کتاب کافی

[illegible]

اصول کافی

[illegible]

[illegible]

[illegible] ۱۲۱۸

هو

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته المطاع في سلطانه المرهوب بجلاله المرغوب اليه فيما عنده النافذ امره في
جميع خلقه علا فاستعلا ودنا فتعالى وارتفع فوق كل منظر الذي لا بدء لاوليته ولا غاية لازليته القايم قبل الاشيا
والدايم الذي به قوامها والقاهر الذي لا يؤده حفظها والقادر الذي بعظمته تفرد بالملكوت وبقدرته توحد با
لجبروت وبحكمته اظهر حججه على خلقه اخترع الاشياء انشاء وابتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شي فيبطل
الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا
يضبطه العقول ولا يبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار
وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير
صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال ضلت الاوهام عن بلوغ كنهه وذهلت العقول ان تبلغ
غاية نهايته لا يبلغه حد وهم ولا يدركه نفاذ بصر وهو السميع العليم احتج على خلقه برسله واوضح الامور بدلائله وابتعث
الرسل مبشرين ومنذرين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وليعقل العباد عن ربهم ما جهلوه فيعرفوه
بربوبيته بعد ما انكروه ويوحدوه بالالهية بعد ما اضدوه احمده حمدا يشفي النفوس ويبلغ رضاه ويؤدي
شكر ما وصل الينا من سوابغ النعماء وجزيل الالاء وجميل البلاء واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبد انتجبه ورسول
ابتعثه على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض
من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وانزل اليه الكتاب فيه البيان والتبيان
قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد
اوجبها وامور قد كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ صلى الله عليه وآله ما ارسل به
وصدع بما امر وادى ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة
وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى من بعده بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها ومنار رفع لهم

اعلامها لكيلا يضلوا من بعده وكان بهم صلى الله عليه وآله رؤوفا رحيما فلما انقضت مدته واستكملت ايامه
توفاه الله وقبضه اليه وهو عند الله مرضي عمله وافر حظه عظيم خطره فمضى وخلف في امته كتاب الله ووصيه امير المؤمنين
وامام المتقين صلوات الله عليه صاحبين مؤتلفين يشهد كل واحد منهما لصاحبه بالتصديق ينطق الامام عن الله في
الكتاب بما اوجب الله فيه على العباد من طاعته وطاعة الامام وولايته وواجب حقه الذي اراد من استكمال
دينه واظهار امره والاحتجاج بحججه والاستضاءة بنوره في معادن اهل صفوته ومصطفى اهل خيرته فاوضح الله
بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل مناهجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه وجعلهم
مسالك لمعرفته ومعالم لدينه وحجابا بينه وبين خلقه والباب المؤدي الى معرفة حقه اطلعهم على المكنون
من غيب سره كلما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما بينا وهاديا نيرا واماما قيما يهدون بالحق وبه يعدلون
حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد جعلهم الله حيوة للانام ومصابيح
للظلام ومفاتيح للكلام ودعايم للاسلام وجعل نظام طاعته وتمام فرضه التسليم لهم فيما علم والرد اليهم فيما
جهل وحظر على غيرهم التهجم على القول بما يجهلون ومنعهم جحد ما لا يعلمون لما اراد تبارك وتعالى من استنقاذ
من شاء من خلقه من ملمات الظلم ومغشيات البهم وصلى الله على محمد واهل بيته الاخيار الذين اذهب الله عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا اما بعد فقد فهمت يا اخي ما شكوت من اصطلاح اهل دهرنا على الجهالة وتوازرهم
وسعيهم في عمارة طرقها ومباينتهم العلم واهله حتى كاد العلم معهم ان يارز كله وينقطع مواده لما قد رضوا ان يستندوا
الى الجهل ويضيعوا العلم واهله وسالت هل يسع الناس المقام على الجهالة والتدين بغير علم اذ كانوا داخلين
في الدين مقرين بجميع اموره على جهة الاستحسان والنشو عليه والتقليد للاباء والاسلاف والكبراء والاتكال على
عقولهم في دقيق الاشياء وجليلها فاعلم يا اخي رحمك الله ان الله تبارك وتعالى خلق عباده خلقة منفصلة من البهائم
في الفطن والعقول المركبة فيهم محتملة للامر والنهي وجعلهم جل ذكره صنفين صنفا منهم اهل الصحة والسلامة وصنفا
منهم اهل الضرر والزمانة فخص اهل الصحة والسلامة بالامر والنهي بعد ما اكمل لهم آلة التكليف ووضع التكليف عن
اهل الضرر والزمانة اذ قد خلقهم خلقة غير محتملة للادب والتعليم فلو كانت الجهالة لاهل الصحة وجعل بقاء اهل
الصحة والسلامة بالادب والتعليم فلو كانت الجهالة جائزة لاهل الصحة والسلامة لجاز وضع التكليف عنهم وفي جواز

حعل عز وجل سبب بقائهم

ذلك بطلان الكتب والرسل والادب وفي دفع الكتب والرسل والادب فساد التدبير والرجوع الى قول اهل الدهر
فوجب في عدل الله وحكمته ان يخص من خلق من خلقه خلقة محتملة للامر والنهي بالامر والنهي لئلا يكونوا سدى مهملين
وليعظموه ويوحدوه ويقروا له بالربوبية وليعلموا انه خالقهم ورازقهم اذ شواهد ربوبيته دالة ظاهرة وحججه
نيرة واعلامه لائحة تدعوهم الى توحيد الله عز وجل وتشهد على انفسها لصانعها بالربوبية والالهية لما فيها من آثار
صنعه وعجائب تدبيره فندبهم الى معرفته لئلا يبيح لهم ان يجهلوه ويجهلوا دينه واحكامه لان الحكيم لا يبيح الجهل
والانكار لدينه فقال جل ثناؤه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا
بعلمه فكانوا محصورين بالامر والنهي مامورين بقول الحق غير مرخص لهم في المقام على الجهل امرهم بالسؤال والتفقه
في الدين فقال فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم وقال فاسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فلو كان يسع اهل الصحة والسلامة المقام على الجهل لما امرهم بالسؤال ولم يكن يحتاج
الى بعثة الرسل بالكتب والادب وكانوا يكونون عند ذلك بمنزلة البهائم ومنزلة اهل الضرر والزمانة ولو
كانوا كذلك لما بقوا طرفة عين فلما لم يجز بقاؤهم الا بالادب والتعليم وجب انه لا بد لكل صحيح الخلقة كامل الآلة من
مؤدب ودليل ومشير وآمر وناه وادب وتعليم وسؤال ومسئلة فاحق ما اقتبسه العاقل والتمسه المتدبر الفطن وسعى له
الموفق المصيب العلم بالدين ومعرفة ما استعبد الله به خلقه من توحيده وشرائعه واحكامه وامره ونهيه وزواجره
وآدابه اذ كانت الحجة ثابتة والتكليف لازما والعمر يسيرا والتسويف غير مقبول والشرط من الله جل ذكره فيما استعبد
به خلقه ان يؤدوا جميع فرائضه بعلم ويقين وبصيرة ليكون المؤدي لها محمودا عند ربه مستوجبا لثوابه وعظيم
جزائه لان الذي يؤدي بغير علم وبصيرة لا يدري ما يؤدي ولا يدري الى من يؤدي واذا كان جاهلا لم يكن على
ثقة مما ادى ولا مصدقا لان المصدق لا يكون مصدقا حتى يكون عارفا بما صدق به من غير شك ولا شبهة لان الشاك
لا يكون له من الرغبة والرهبة والخضوع والتقرب مثل ما يكون من العالم المستيقن وقد قال الله عز وجل الا
من شهد بالحق وهم يعلمون فصارت الشهادة مقبولة لعلة العلم بالشهادة ولولا العلم بالشهادة لم تكن الشهادة
مقبولة والامر في الشاك المؤدي بغير علم وبصيرة الى الله عز وجل ان شاء تطول عليه فقبل عمله وان شاء رد عليه لان
الشرط عليه من الله ان يؤدي المفروض بعلم وبصيرة ويقين كيلا يكونوا ممن وصفه الله فقال تبارك وتعالى

ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة
ذلك هو الخسران المبين لانه كان داخلا فيه بغير علم ولا يقين وقد قال العالم ع من دخل في الايمان بعلم ثبت
فيه ونفعه ايمانه ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه وقال ع من اخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه
صلوات الله عليه وآله زالت الجبال قبل ان يزول ومن اخذ دينه من افواه الرجال ردته الرجال وقال ع من
لم يعرف امرنا من القرآن لم يتنكب الفتن ولهذه العلة انبثقت على اهل دهرنا بثوق هذه الاديان الفاسدة والمذاهب
المستشنعة التي قد استوفت شرائط الكفر والشرك كلها وذلك بتوفيق الله جل وعز وخذلانه فمن اراد الله
توفيقه وان يكون ايمانه ثابتا مستقرا سبب له الاسباب التي تؤديه الى ان ياخذ دينه من كتاب الله وسنة
نبيه صلوات الله عليه وآله بعلم ويقين وبصيرة فذاك اثبت في دينه من الجبال الرواسي ومن اراد الله خذلانه
وان يكون دينه معارا مستودعا نعوذ بالله منه سبب له اسباب الاستحسان والتقليد والتاويل من غير علم
وبصيرة فذاك في المشية ان شاء الله تبارك وتعالى اتم ايمانه وان شاء سلبه اياه ولا يؤمن عليه ان يصبح مؤمنا
ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا لانه كلما رأى كبيرا من الكبراء مال معه وكلما رأى شيئا استحسن ظاهره قبله
وقد قال العالم ع ان الله عز وجل خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق الاوصياء على الوصية فلا
يكونون الا اوصياء واعار قوما ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرى قوله فمستقر ومستودع
وذكرت ان امورا قد اشكلت عليك لا تعرف حقائقها لاختلاف الرواية فيها وانك تعلم ان اختلاف الرواية
فيها لاختلاف عللها واسبابها وانك لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه ممن تثق بعلمه فيها وقلت انك تحب
ان يكون عندك كتاب كاف يجمع من جميع فنون علم الدين ما يكتفي به المتعلم ويرجع اليه المسترشد وياخذ منه
من يريد علم الدين والعمل به بالآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام والسنن القائمة التي عليها العمل وبها يؤدى
فرض الله عز وجل وسنة نبيه ص وقلت لو كان ذلك رجوت ان يكون ذلك سببا يتدارك الله بمعونته وتوفيقه
اخواننا واهل ملتنا ويقبل بهم الى مراشدهم فاعلم يا اخي ارشدك الله انه لا يسع احدا تمييز شيء مما اختلفت
الرواية فيه عن العلماء عليهم السلام برايه الا على ما اطلقه العالم ع بقوله اعرضوها على كتاب الله فما وافق كتاب الله عز وجل
فخذوه وما خالف كتاب الله فردوه وقوله دعوا ما وافق القوم فان الرشد في خلافهم وقوله خذوا بالمجمع عليه فان المجمع عليه لا ريب

فيه ونحن لا نعرف من جميع ذلك الا اقله ولا نجد شيئا احوط ولا اوسع من رد علم ذلك كله الى العالم ع وقبول
ما وسع من الامر فيه بقوله بايما اخذتم من باب التسليم وسعكم وقد يسر الله وله الحمد تأليف ما سألت وارجو
ان يكون بحيث توخيت فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر نيتنا في اهداء النصيحة اذ كانت واجبة لاخواننا
واهل ملتنا مع ما رجونا ان نكون مشاركين لكل من اقتبس منه وعمل بما فيه في دهرنا هذا وفي غابره الى انقضاء
الدنيا اذ الرب جل وعز واحد والرسول محمد خاتم النبيين صلوات الله عليه وآله واحد والشريعة واحدة
وحلال محمد حلال وحرامه حرام الى يوم القيمة ووسعنا قليلا كتاب الحجة وان لم نكمله على استحقاقه لانا كرهنا
ان نبخس حظوظه كلها وارجو ان يسهل الله جل وعز امضاء ما قدمنا من النية ان تأخر الاجل صنفنا كتابا
واكمل منه نوفيه حقوقه كلها ان شاء الله تعالى وبه الحول والقوة واليه الرغبة في الزيادة في المعونة والتوفيق و
الصلوة على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الاخيار واول ما ابتدء به وافتتح به كتابي هذا كتاب العقل وفضائل
العلم وارتفاع درجة اهله وعلو قدرهم ونقص الجهل وخساسة اهله وسقوط منزلتهم اذ كان العقل هو
القطب الذي عليه المدار وبه يحتج وله الثواب وعليه العقاب والله الموفق

كتاب العقل والجهل

١ اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن الحسن بن
محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له
اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي
٢ منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني اياك آمر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب علي بن ابرهيم محمد
عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن مفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي ع قال
هبط جبرئيل ع على آدم صلوات الله عليه فقال يا آدم اني امرت ان اخيرك واحدة من ثلاث فاخترها ودع اثنتين
فقال له آدم يا جبرئيل وما الثلاث فقال العقل والحياء والدين فقال آدم اني قد اخترت العقل فقال جبرئيل
٣ للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل انا امرنا ان نكون مع العقل حيث كان قال فشأنكما وعرج احمد بن
ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله ع قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب
٤ به الجنان قال قلت فالذي كان في معوية فقال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست بالعقل محمد

بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا ع يقول صديق كل امرء عقله وعدوه جهله
٥ وعنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن ع ان عندنا قوما لهم محبة وليست لهم تلك
٦ العزيمة يقولون بهذا القول فقال ليس اولئك ممن عاتب الله انما قال الله فاعتبروا يا اولي الابصار احمد بن ادريس
عن محمد بن حسان عن ابي محمد الرازي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع من كان عاقلا كان
٧ له دين ومن كان له دين دخل الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن سنان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال انما يداق الله العباد في الحساب يوم القيمة على قدر ما آتاهم من العقول في الدنيا
٨ علي بن محمد بن عبد الله عن ابرهيم بن اسحق الاحمري عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع فلان
من عبادته ودينه وفضله فقال كيف عقله قلت لا ادري فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلا من بني اسرائيل
كان يعبد الله في جزيرة من جزائر البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر ظاهرة الماء وان ملكا من الملائكة مر به فقال يا رب
ارني ثواب عبدك هذا فاراه الله ذلك فاستقله الملك فاوحى الله اليه ان اصحبه فاتاه الملك في صورة انسي فقال له
من انت فقال انا رجل عابد بلغني مكانك وعبادتك في هذا المكان فاتيتك لاعبد الله معك فكان معه يومه
ذلك فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لنزه وما يصلح الا للعبادة فقال له العابد ان لمكاننا هذا عيبا
فقال له وما هو قال ليس لربنا بهيمة فلو كان له حمار رعيناه في هذا الموضع فان هذا الحشيش يضيع فقال
له الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش فاوحى الله الى الملك انما اثيبه على قدر
٩ عقله علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا بلغكم عن رجل حسن حال
١٠ فانظروا في حسن عقله فانما يجازى بعقله محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
قال ذكرت لابي عبد الله ع رجلا مبتلى بالوضوء والصلوة وقلت هو رجل عاقل فقال ابو عبد الله ع واي عقل
له وهو يطيع الشيطان فقلت له وكيف يطيع الشيطان فقال سله هذا الذي يأتيه من اي شيء هو فانه يقول لك من عمل
١١ الشيطان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله ص ما قسم الله شيئا
للعباد افضل من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل واقامة العاقل افضل من شخوص الجاهل ولا بعث الله
نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل من عقول جميع امته وما يضمر النبي ص في نفسه افضل من اجتهاد

المجتهدين وما ادى العبد فرائض الله حتى عقل عنه ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل والعقلاء هم
اولوا الالباب الذين قال الله تعالى وما يذكر الا اولوا الالباب بعض اصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لي ابو الحسن
موسى بن جعفر عليه السلام يا هشام ان الله تبارك وتعالى بشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك
اهل العقل والفهم في كتابه فقال فبشر صح
الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب يا هشام ان الله تبارك وتعالى اكمل للناس الحجج بالعقول ونصر
النبيين بالبيان ودلهم على ربوبيته بالادلة فقال والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء
من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء و
الارض لايات لقوم يعقلون يا هشام قد جعل الله ذلك دليلا على معرفته بان لهم مدبرا فقال وسخر لكم الليل
والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال هو الذي خلقكم من
تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى
من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون وقال ان في اختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء
من رزق فاحيى به الارض بعد موتها وتصريف الرياح لايات لقوم يعقلون وقال يحيي الارض بعد موتها
قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون وقال وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى
بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال ومن اياته يريكم البرق
خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال قل تعالوا اتل
ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم
ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون
وقال هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل
الايات لقوم يعقلون يا هشام ثم وعظ اهل العقل ورغبهم في الاخرة فقال وما الحيوة الدنيا الا لعب
ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون يا هشام ثم خوف الذين لا يعقلون عقابه فقال
عز وجل ثم دمرنا الاخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون وقال انا منزلون على

اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون يا هشام
ان العقل مع العلم فقال وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون يا هشام ثم ذم الذين
لا يعقلون فقال واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا
يعقلون شيئا ولا يهتدون وقال ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي
فهم لا يعقلون وقال ومنهم من يستمع اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون وقال ام تحسب ان
اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا وقال لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة
او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقال وتنسون انفسكم
وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون يا هشام ثم ذم الله الكثرة فقال وان تطع اكثر من في الارض يضلوك
عن سبيل الله وقال ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
وقال ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيى به الارض من بعد موتها ليقولن الله بل اكثرهم لا يعقلون
يا هشام ثم مدح القلة فقال وقليل من عبادي الشكور وقال وقليل ما هم وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم
ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقال ومن امن وما امن معه الا قليل وقال ولكن اكثرهم لا يعقلون
وقال واكثرهم لا يشعرون يا هشام ثم ذكر اولي الالباب باحسن الذكر وحلاهم باحسن الحلية فقال يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة
فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند
ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات
لاولي الالباب وقال افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب
وقال امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا
الالباب وقال ولقد اتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولي الالباب و
قال وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين يا هشام ان الله يقول في كتابه ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب يعني
عقل وقال ولقد اتينا لقمن الحكمة قال الفهم والعقل يا هشام ان لقمن قال لابنه تواضع للحق تكن اعقل الناس

وان الكيس لديها لحق يسير يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق فيها عالم كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى الله وحشوها
الايمان وشراعها التوكل وقيمها العقل ودليلها العلم وسكانها الصبر يا هشام ان لكل شيء دليلا ودليل العقل
التفكر ودليل التفكر الصمت ولكل شيء مطية ومطية العقل التواضع وكفى بك جهلا ان تركب ما نهيت عنه يا هشام
ما بعث الله انبياءه ورسله الى عباده الا ليعقلوا عن الله فاحسنهم استجابة احسنهم عقلا واكملهم عقلا ارفعهم
درجة في الدنيا والاخرة يا هشام ان لله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل والانبياء
والائمة واما الباطنة فالعقول يا هشام ان العاقل الذي لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره يا هشام
من سلط ثلاثا على ثلاث فكانما اعان على هدم عقله من اظلم نور تفكره بطول امله ومحا طرائف حكمته بفضول
كلامه واطفا نور عبرته بشهوات نفسه فكانما اعان هواه على هدم عقله ومن هدم عقله افسد عليه دينه
ودنياه يا هشام كيف يزكو عند الله عملك وانت قد شغلت قلبك عن امر ربك واطعت هواك على غلبة عقلك
يا هشام الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما
عند الله وكان الله انسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزه من غير عشيرة يا هشام نصب
الحق لطاعة الله ولا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقد (يعتقل) ولا علم الا من عالم رباني
ومعرفة العلم بالعقل يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى والجهل مردود
يا هشام ان العاقل رضي بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدون من الحكمة مع الدنيا فلذلك ربحت تجارتهم
يا هشام ان العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب وترك الدنيا من الفضل وترك الذنوب من
الفرض يا هشام ان العاقل نظر الى الدنيا والى اهلها فعلم انها لا تنال الا بالمشقة ونظر الى الاخرة فعلم انها لا تنال
الا بالمشقة فطلب بالمشقة ابقاهما يا هشام ان العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الاخرة لانهم علموا ان الدنيا
طالبة مطلوبة والاخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الاخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي منها رزقه ومن طلب الدنيا
طلبته الاخرة فياتيه الموت فيفسد عليه دنياه واخرته يا هشام من اراد الغنى بلا مال وراحة القلب من الحسد
والسلامة في الدين فليتضرع الى الله في مسالته بان يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه
لم يدرك الغنى ابدا يا هشام ان الله حكى عن قوم صالحين انهم قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا

احسنهم معرفة واعلمهم بامر الله صح

ومن قنع بما يكفيه صح

من لدنك رحمة انك انت الوهاب حين علموا ان القلوب تزيغ وتعود الى عماها ورداها انه لم يخف الله من لم
يعقل عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقل (يعقد) قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه ولا يكون احد كذلك الا
من كان قوله لفعله مصدقا وسره لعلانيته موافقا لان الله لم يدل على الباطن الخفي من العقل الا بظاهر
منه وناطق عنه يا هشام كان امير المؤمنين ع يقول ما عبد الله بشيء افضل من العقل وما تم عقل امرئ حتى يكون فيه
خصال شتى الكفر والشر منه مامونان وفضل ماله مبذول وفضل قوله مكفوف نصيبه من الدنيا القوت لا يشبع
من العلم دهره الذل احب اليه مع الله من العز مع غيره والتواضع احب اليه من الشرف يستكثر قليل المعروف
من غيره نفسه ويرى الناس كلهم خيرا منه وانه شرهم في نفسه وهو تمام الامر يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان
فيه هواه يا هشام لا دين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا
اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا تبيعوها بغيرها يا هشام ان امير المؤمنين ع كان يقول ان من علامة
العاقل ان يكون فيه ثلاث خصال يجيب اذا سئل وينطق اذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالراي الذي يكون فيه
صلاح اهله فمن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلاث شيء فهو احمق ان امير المؤمنين ع قال لا يجلس في صدر المجلس
الا رجل فيه هذه الخصال الثلاث او واحدة منهن فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس فهو احمق وقال الحسن بن علي عليهما السلام
اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من اهلها قيل يا ابن رسول الله ومن اهلها قال الذين قص الله في كتابه وذكرهم
فقال انما يتذكر اولوا الالباب قال هم اولوا العقول وقال علي بن الحسين ع مجالس الصالحين داعية الى الصلاح
وادب العلماء زيادة في العقل وطاعة ولاة العدل تمام العز واستثمار المال تمام المروة وارشاد المستشير قضاء لحق
النعمة وكف الاذى من كمال العقل وفيه راحة البدن عاجلا واجلا يا هشام ان العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا
يسال من يخاف منعه ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف برجائه ولا يقدم على ما يخاف فوته بالعجز عنه علي
بن محمد بن سهل بن زياد رفعه قال قال امير المؤمنين ع العقل غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقك بفضلك
وقاتل هواك بعقلك تسلم لك المودة وتظهر لك المحبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد
عن سماعة بن مهران قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده جماعة من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال ابو عبد الله ع اعرفوا
العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت فداك لا نعرف الا ما عرفتنا فقال ابو عبد الله ع ان الله

والرشد والخير منه مامولان صح

ويستقل كثير المعروف من صح

مجالستهم

خلق العقل وهو اول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل
فقال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي قال ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له
ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما راى الجهل
ما اكرم الله به العقل وما اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل يا رب هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته
وانا ضده ولا قوة لي به فاعطني من الجند مثل ما اعطيته فقال نعم فان عصيت بعد ذلك اخرجتك وجندك من رحمتي
قال قد رضيت فاعطاه خمسة وسبعين جندا فكان مما اعطى العقل من الخمسة والسبعين الجند الخير وهو وزير العقل و
جعل ضده الشر وهو وزير الجهل والايمان وضده الكفر والتصديق وضده الجحود والرجاء وضده القنوط و
العدل وضده الجور والرضا وضده السخط والشكر وضده الكفران والطمع وضده الياس والتوكل وضده
الحرص والرافة وضدها القسوة والرحمة وضدها الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق و
العفة وضدها التهتك والزهد وضده الرغبة والرفق وضده الخرق والرهبة وضدها الجرأة والتواضع
وضده الكبر والتؤدة وضدها التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده الاستكبار
والتسليم وضده الشك والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام والغنى وضده الفقر والتذكر وضده
السهو والحفظ وضده النسيان والتعطف وضده القطيعة والقنوع وضده الحرص والمواساة وضدها المنع
والمودة وضدها العداوة والوفاء وضده الغدر والطاعة وضدها المعصية والخضوع وضده التطاول
والسلامة وضدها البلاء والحب وضده البغض والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل والامانة وضدها
الخيانة والاخلاص وضده الشوب والشهامة وضدها البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة و
ضدها الانكار والمداراة وضدها المكاشفة وسلامة الغيب وضدها المماكرة والكتمان وضده الافشاء
والصلاة وضدها الاضاعة والصوم وضده الافطار والجهاد وضده النكول والحج وضده نبذ الميثاق
وصون الحديث وضده النميمة وبر الوالدين وضده العقوق والحقيقة وضدها الرياء والمعروف وضده المنكر
والستر وضده التبرج والتقية وضدها الاذاعة والانصاف وضده الحمية والتهيئة وضدها البغي والنظافة
وضدها القذر والحياء وضدها الخلع والقصد وضده العدوان والراحة وضدها التعب والسهولة وضدها

الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية وضدها البلاء والقوام وضده المكاثرة والحكمة وضدها الهوى
والوقار وضده الخفة والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة وضدها الاصرار والاستغفار وضده الاغترار
والمحافظة وضدها التهاون والدعاء وضده الاستنكاف والنشاط وضده الكسل والفرح وضده الحزن
والالفة وضدها العصبية والسخاء وضده البخل ولا تجتمع هذه الخصال كلها من اجناد العقل الا في نبي او وصي
نبي او مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان واما سائر ذلك من موالينا فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض هذه
الجنود حتى يستكمل وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الانبياء والاوصياء وانما
يدرك ذلك بمعرفة العقل وجنوده وبمجانبة الجهل وجنوده وفقنا الله واياكم لطاعته ومرضاته جماعة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ما كلم رسول الله ص العباد
بكنه عقله قط قال قال رسول الله ص انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه قال قال امير المؤمنين ع ان قلوب الجهال تستفزها الاطماع وترتهنها المنى و
تستعلقها الخدائع علي بن ابراهيم عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابراهيم
بن عبد الحميد قال قال ابو عبد الله ع اكمل الناس عقلا احسنهم خلقا علي عن ابي هاشم الجعفري قال كنا عند الرضا ع
فتذاكرنا العقل والادب فقال يا ابا هاشم العقل حباء من الله والادب كلفة فمن تكلف الادب قدر عليه ومن تكلف
العقل لم يزدد بذلك الا جهلا علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك ان لي جارا كثير الصلاة كثير الصدقة كثير الحج لا باس به قال فقال
يا اسحق كيف عقله قال قلت جعلت فداك ليس له عقل قال فقال لا يرتفع بذلك منه الحسين بن محمد عن احمد بن محمد السياري
عن ابي يعقوب البغدادي قال قال ابن السكيت لابي الحسن ع لماذا بعث الله موسى بن عمران بالعصا ويده البيضاء وآلة السحر
وبعث عيسى بآلة الطب وبعث محمدا ص وعلى جميع الانبياء بالكلام والخطب فقال ابو الحسن ع ان الله لما بعث
موسى ع كان الغالب على اهل عصره السحر فاتاهم من عند الله بما لم يكن في وسعهم مثله وما ابطل به سحرهم واثبت به الحجة
عليهم وان الله بعث عيسى ع في وقت قد ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس الى الطب فاتاهم من عند الله بما لم يكن
عندهم مثله وبما احيا لهم الموتى وابرأ الاكمه والابرص باذن الله واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث محمدا ص

في وقت كان الغالب على اهل عصره الخطب والكلام واظنه قال الشعر فاتاهم من عند الله من مواعظه وحكمه
ما ابطل به قولهم واثبت به الحجة عليهم قال فقال ابن السكيت تالله ما رايت مثلك قط فما الحجة على الخلق اليوم
قال فقال عليه السلام العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه قال فقال ابن السكيت
هذا والله هو الجواب. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن المثنى الحناط عن قتيبة الاعشى عن ابن ابي
يعفور عن مولى لبني شيبان عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤوس العباد فجمع بها عقولهم
وكملت بها احلامهم. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن علي بن ابرهيم عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال حجة الله على العباد النبي والحجة فيما بين العباد وبين الله العقل. عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد مرسلا قال قال ابو عبد الله عليه السلام دعامة الانسان العقل والعقل منه الفطنة والفهم والحفظ والعلم وبالعقل
يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح امره فاذا كان تاييد عقله من النور كان عالما حافظا ذاكرا فطنا فهما
فعلم بذلك كيف ولم وحيث وعرف من نصحه ومن غشه فاذا عرف ذلك عرف مجراه وموصوله ومفصوله
واخلص الوحدانية لله والاقرار بالطاعة فاذا فعل ذلك كان مستدركا لما فات وواردا على ما هو آت يعرف ما هو
فيه ولاي شيء هو ههنا ومن اين ياتيه والى ما هو صائر وذلك كله من تاييد العقل. علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن اسمعيل بن مهران عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال العقل دليل المؤمن. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن حماد بن عثمان عن السري بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لا فقر اشد من الجهل ولا مال
اعود من العقل. محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي ما خلقت خلقا احسن منك اياك آمر و
اياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن خالد
عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل آتيه واكلمه ببعض كلامي فيعرفه كله ومنهم من آتيه فاكلمه بالكلام فيستوفي
كلامي كله ثم يرده علي كما كلمته ومنهم من آتيه فاكلمه فيقول اعد علي فقال يا اسحق وما تدري لم هذا قلت لا قال الذي تكلمه
ببعض كلامك فيعرفه كله فذاك من عجنت نطفته بعقله واما الذي تكلمه فيستوفي كلامك ثم يجيبك على كلامك فذاك
الذي ركب عقله فيه في بطن امه واما الذي تكلمه بالكلام فيقول اعد علي فذاك الذي ركب عقله فيه بعد ما كبر فهو يقول

لك اعد علي. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض من رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا رايتم الرجل كثير الصلوة كثير الصيام فلا تباهوا به حتى تنظروا كيف عقله. بعض اصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر عن
ابي عبد الله عليه السلام قال يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم ويظفر من يحلم والعلم جنة
والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح وحسن الخلق مجلبة للمودة والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم
مساءة الظن وبين المرء والحكمة نعمة العالم والجاهل شقي بينهما والله ولي من عرفه وعدو من تكلفه والعاقل
غفور والجاهل ختور وان شئت ان تكرم فلن وان شئت ان تهان فاخشن ومن كرم اصله لان قلبه ومن خشن
عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن خاف العاقبة تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على امر بغير علم جدع انف
نفسه ومن لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم ومن يهضم كان ألوم ومن كان
كذلك كان احرى ان يندم. محمد بن يحيى رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من استحكمت لي فيه خصلة من خصال الخير احتملته
عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا اغتفر فقد عقل ولا دين لان مفارقة الدين مفارقة الامن فلا يتهنا بحياة مع مخافة وفقد العقل
الدين مفارقة
فقد الحيوة ولا يقاس الا بالاموات. علي بن ابرهيم بن هاشم عن موسى بن ابرهيم المحاربي عن الحسن بن موسى عن موسى
بن عبد الله عن ميمون بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله. ابو عبد الله
العاصمي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ذكر عنده اصحابنا وذكر العقل قال
فقال لا يعبا باهل الدين ممن لا عقل له قلت جعلت فداك ان ممن يصف هذا الامر قوما لا باس بهم عندنا و
ليست لهم تلك العقول فقال ليس هؤلاء ممن خاطب الله ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال
وعزتي ما خلقت شيئا احسن منك او احب الي منك بك آخذ وبك اعطي. علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بين الايمان والكفر الا قلة العقل قيل وكيف ذاك يا ابن رسول الله قال
ان العبد يرفع رغبته الى مخلوق فلو اخلص نيته لله لاتاه الذي يريد في اسرع من ذلك. عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن عبيد الله الدهقان عن احمد بن عمر الحلبي عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول
بالعقل استخرج غور الحكمة وبالحكمة استخرج غور العقل وبحسن السياسة يكون الادب الصالح قال وكان يقول التفكر
حيوة قلب البصير كما يمشي الماشي في الظلمات بالنور بحسن التخلص وقلة التربص. هذا آخر باب العقل ويتلوه باب فرض العلم ووجوب طلبه والحث عليه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب فرض العلم ووجوب طلبه والحث عليه اخبرنا محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي عن عبد الرحمن بن زيد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص طلب العلم
فريضة على كل مسلم الا ان الله يحب بغاة العلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله العمري عن ابي عبد الله
ع قال طلب العلم فريضة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه قال سئل ابو الحسن ع
هل يسع الناس ترك المسئلة عما يحتاجون اليه فقال لا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عمن
حدثه قال سمعت امير المؤمنين ع يقول ايها الناس اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به الا وان طلب العلم اوجب
عليكم من طلب المال ان المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفي لكم والعلم مخزون عند اهله وقد
امرتم بطلبه من اهله فاطلبوه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله رجل
عن اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله ع قال رسول الله ص طلب العلم فريضة وفي حديث اخر قال قال ابو عبد الله ع
قال رسول الله ص طلب العلم فريضة على كل مسلم الا وان الله يحب بغاة العلم علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تفقهوا في الدين فانه من لم يتفقه منكم في الدين
فهو اعرابي ان الله يقول في كتابه ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون الحسين
بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربيع عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليكم بالتفقه في دين الله
ولا تكونوا اعرابا فانه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة ولم يزك له عملا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال لوددت ان اصحابي ضربت رؤسهم
بالسياط حتى يتفقهوا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال قال له رجل جعلت
فداك رجل عرف هذا الامر لزم بيته ولم يتعرف الى احد من اخوانه قال فقال كيف يتفقه هذا في دينه باب صفة
العلم وفضله وفضل العلماء محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبيد الله الدهقان
عن درست الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى ع قال دخل رسول الله ص المسجد فاذا جماعة

قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة فقال وما العلامة فقالوا له اعلم الناس بانساب العرب ووقايعها
وايام الجاهلية والاشعار والعربية قال فقال النبي ص انما العلم ثلثة اية محكمة او فريضة عادلة او سنة قائمة
وما خلاهن فهو فضل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابي البختري عن ابي عبد الله ع
قال ان العلماء ورثة الانبياء وذاك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما اورثوا احاديث من
احاديثهم فمن اخذ بشيء منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تاخذونه فان فينا اهل البيت في كل
خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين محمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن ابي جعفر ع قال الكمال كل الكمال
التفقه في الدين والصبر على النائبة وتقدير المعيشة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال العلماء امناء والاتقياء حصون والاوصياء سادة وفي رواية اخرى
العلماء منار والاتقياء حصون والاوصياء سادة احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ادريس بن الحسن
عن ابي اسحق الكندي عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله ع لا خير فيمن لا يتفقه من اصحابنا يا بشير ان
الرجل منهم اذا لم يستغن بفقهه احتاج اليهم فاذا احتاج اليهم ادخلوه في باب ضلالتهم وهو لا يعلم علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله ص لا خير في العيش الا
لرجلين عالم مطاع او مستمع واع علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد الحسين
بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع رجل راوية لحديثكم يبث
ذلك في الناس ويشدده في قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل
قال الراوية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد باب اصناف الناس علي بن محمد عن سهل بن زياد
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي
اسحق السبيعي عمن حدثه ممن يوثق به قال سمعت امير المؤمنين ع يقول ان الناس آلوا بعد رسول الله ص الى ثلثة

علمكم ن

آلوا الى عالم على هدى من الله قد اغناه الله بما علم عن علم غيره وجاهل مدع للعلم لا علم له معجب بما عنده قد فتنته
وفتن غيره ومتعلم من عالم على سبيل هدى من الله ونجاة ثم هلك من ادعى وخاب من افترى الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عم قال الناس
ثلاثة عالم ومتعلم وغثاء محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة
الثمالي قال قال لي ابو عبد الله عم اغد عالما او متعلما او احب اهل العلم ولا تكن رابعا فتهلك ببغضهم علي بن ابرهيم
محمد بن عيسى عن يونس عن جميل عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول يغدو الناس على ثلاثة اصناف عالم ومتعلم
وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء

باب ثواب العالم والمتعلم

محمد بن الحسن وعلي بن
محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح وعلي
بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن القداح عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم من سلك طريقا يطلب
فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه يستغفر لطالب العلم من
في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان
العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال ان الذي يعلم
العلم منكم له اجر مثل اجر المتعلم وله الفضل عليه فتعلموا العلم من حملة العلم وعلموه اخوانكم كما علمكموه العلماء
علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عم يقول
من علم خيرا فله مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت
فان مات قال وان مات وبهذا الاسناد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عم
قال من علم باب هدى فله مثل اجر من عمل به ولا ينقص اولئك من اجورهم شيئا ومن علم باب ضلال كان
عليه مثل اوزار من عمل به ولا ينقص اولئك من اوزارهم شيئا الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعيد رفعه
عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم قال لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج
ان الله تبارك وتعالى اوحى الى دانيال ان امقت عبيدي الى الجاهل المستخف بحق اهل العلم التارك للاقتداء

بهم وان احب عبيدي الي التقي الطالب للثواب الجزيل اللازم للعلماء التابع للحلماء القابل عن الحكماء علي بن ابرهيم
عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال لي ابو عبد الله عم من تعلم العلم
وعمل به وعلم لله دعي في ملكوت السموات عظيما فقيل تعلم لله وعمل لله وعلم لله

باب صفة العلماء

محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عم يقول
اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا
علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة
النصري عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من صدق فعله
قوله ومن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن اسمعيل بن مهران عن
ابي سعيد القماط عن الحلبي عن ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عم الا اخبركم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من
رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك القرآن رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس
فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة لا فقه فيها الا لا خير في نسك لا ورع فيه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان النيسابوري جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عم
قال ان من علامات الفقه الحلم والصمت احمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن بعض اصحابه رفعه قال قال امير
المؤمنين عم لا يكون السفه والغرة في قلب العالم وبهذا الاسناد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان رفعه قال قال عيسى بن مريم عم
يا معشر الحواريين لي اليكم حاجة اقضوها لي قالوا قضيت حاجتك يا روح الله فقام فغسل اقدامهم فقالوا
كنا نحن احق بهذا يا روح الله فقال ان احق الناس بالخدمة العالم انما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدي في
الناس كتواضعي لكم ثم قال عيسى عم بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر وكذلك في السهل ينبت الزرع لا في الجبل علي بن ابرهيم
عن ابيه عن علي بن معبد عمن ذكره عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عم قال كان امير المؤمنين عم يقول يا طالب
العلم ان للعالم ثلاث علامات العلم والحلم والصمت وللمتكلف ثلاث علامات ينازع من فوقه بالمعصية ويظلم من
دونه بالغلبة ويظاهر الظلمة

باب حق العالم

علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن سليمان بن
جعفري عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال كان امير المؤمنين عم يقول ان من حق العالم ان لا تكثر عليه السؤال ولا

ليس فيها التفكر وفي رواية اخرى الا لا خير
في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها
تدبر الا لا خير في عبادة صح

الغرور والفخر
الدنيا والغرة

تاخذ بثوبه واذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا وخصه بالتحية دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس
خلفه ولا تغمز بعينيك ولا تشر بيدك ولا تكثر من القول قال فلان وقال فلان خلافا لقوله ولا تضجر
بطول صحبته فانما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها حتى يسقط عليك منها شيء والعالم اعظم اجرا من الصائم
القائم الغازي في سبيل الله

باب فقد العلماء

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
ا بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ما من احد يموت من المؤمنين احب الى
ب ابليس من موت فقيه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال اذا مات المؤمن
الفقيه ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت
ج ابا الحسن موسى بن جعفر ع يقول اذا مات المؤمن بكت عليه الملائكة وبقاع الارض التي كان يعبد الله عليها وابواب
السماء التي كان يصعد فيها باعماله وثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء لان المؤمنين الفقهاء حصون الاسلام
د كحصن سور المدينة لها وعنه عن احمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع
قال ما من احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
ه عن عمه يعقوب بن سالم عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله ع ان ابي كان يقول ان الله عز وجل لا يقبض العلم
بعد ما يهبطه ولكن يموت العالم فيذهب بما يعلم فتليهم الجفاة فيضلون ويضلون ولا خير في شيء ليس له اصل
و عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عمن ذكره عن جابر عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين ع
يقول انه يسخي نفسي في سرعة الموت والقتل فينا قول الله عز وجل اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها
وهو ذهاب العلماء

باب مجالسة العلماء وصحبتهم

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه
ا قال قال لقمن لابنه يا بني اختر المجالس على عينك فان رايت قوما يذكرون الله عز وجل فاجلس معهم فان تكن
عالما نفعك علمك وان تكن جاهلا علموك ولعل الله ان يظلهم برحمته فيعمك معهم واذا رايت قوما لا يذكرون
الله فلا تجلس معهم فان تكن عالما لم ينفعك علمك وان تكن جاهلا يزيدوك جهلا ولعل الله ان يظلهم بعقوبة
ب فيعمك معهم علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن درست بن
ابي منصور عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال محادثة العالم على المزابل خير من محادثة

الجاهل على الزرابي ج عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي
قرة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قالت الحواريون لعيسى يا روح الله من نجالس قال من يذكركم
د الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الآخرة عمله محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي
عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص مجالسة اهل الدين شرف الدنيا والآخرة
ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن
مسعر بن كدام قال سمعت ابا جعفر ع يقول لمجلس اجلسه الى من اثق به اوثق في نفسي من عمل سنة

باب سؤال العالم وتذاكره

ا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال
سالته عن مجدور اصابته جنابة فغسلوه فمات قال قتلوه الا سالوا فان دواء العي السؤال محمد بن يحيى عن
ب احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد العجلي قالوا قال ابو عبد الله ع لحمران
ج بن اعين في شيء سأله انما يهلك الناس لانهم لا يسألون علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
د عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال ان هذا العلم عليه قفل ومفتاحه المسألة علي بن ابرهيم
ه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع مثله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن
عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله ع قال لا يسع الناس حتى يسألوا ويتفقهوا ويعرفوا امامهم ويسعهم ان
و ياخذوا بما يقول وان كان تقية علي عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
اف لرجل لا يفرغ نفسه في كل جمعة لامر دينه فيتعاهده ويسأل عن دينه وفي رواية اخرى لكل مسلم علي بن ابرهيم
ز عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل يقول تذاكر
العلم بين عبادي مما تحيا عليه القلوب الميتة اذا هم انتهوا فيه الى امري محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
ح بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر ع يقول رحم الله عبدا احيا العلم قال قلت وما احياؤه قال ان يذاكر
ط به اهل الدين واهل الورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن بعض اصحابه رفعه قال قال
رسول الله ص تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا فان الحديث جلاء للقلوب ان القلوب لترين كما يرين السيف جلاؤه الحديث
ی عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن منصور الصيقل

قال سمعت ابا جعفر ع يقول تذاكر العلم دراسة والدراسة صلوة حسنة **باب بذل العلم**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن حازم عن طلحة بن زيد عن ابي
عبد الله ع قال قرات في كتاب علي ع ان الله لم ياخذ على الجهال عهدا بطلب العلم حتى اخذ على العلماء عهدا
ببذل العلم للجهال لان العلم كان قبل الجهل **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن عبد الله بن
المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع في هذه الاية ولا تصعر خدك للناس قال ليكن
الناس عندك في العلم سواء **وبهذا** الاسناد عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي
جعفر ع قال زكوة العلم ان تعلمه عباد الله **علي** بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع عبيد عن
يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قام عيسى بن مريم خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل
لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم **باب النهي عن القول بغير علم** محمد بن يحيى
عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن مفضل بن يزيد قال قال ابو عبد
الله ع انهاك عن خصلتين فيهما هلاك الرجال انهاك ان تدين الله بالباطل وتفتي الناس بما لا تعلم
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو عبد الله ع اياك
وخصلتين ففيهما هلك من هلك اياك ان تفتي الناس برايك او تدين بما لا تعلم **محمد** بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال من افتى الناس بغير
علم ولا هدى لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه **عدة** من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الوشا عن ابان بن الاحمر عن زياد بن ابي رجا عن ابي جعفر ع قال ما علمتم
فقولوا وما لم تعلموا فقولوا الله اعلم ان الرجل لينتزع الاية من القران يخر فيها ابعد ما بين السماء **محمد**
بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع
قال للعالم اذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم وليس لغير العالم ان يقول ذلك **علي** بن ابرهيم
عن احمد بن محمد بن خالد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال اذا
سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادري ولا يقل الله اعلم فيوقع في قلب صاحبه شكا واذا قال المسئول لا ادري

فلا يتهمه السائل **الحسين** بن محمد بن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن جعفر بن سماعة عن غير واحد عن ابان
عن زرارة بن اعين قال سالت ابا جعفر ع ما حق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس عن ابي يعقوب اسحق بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال ان الله
خص عباده بايتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا وقال عز وجل الم يؤخذ
عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله **علي**
بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد عمن حدثه عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته
عن جعفر بن محمد عليهما السلم الا كاد ان يتصدع قلبي قال حدثني ابي عن جدي عن رسول الله ص قال قال
رسول الله ص وقال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب ابوه على جده ولا جده على رسول الله ص قال رسول الله ص
من عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك ومن افتى الناس وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه
فقد هلك واهلك **باب من عمل بغير علم** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد
بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق لا يزيده
سرعة السير الا بعدا **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن حسن الصيقل
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يقبل الله عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل
ومن لم يعمل فلا معرفة له الا ان الايمان بعضه من بعض **عنه** عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن رواه عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من عمل على غير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح **باب**
استعمال العلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش
عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين ع يحدث عن النبي ص انه قال في كلام له العلماء رجلان رجل عالم اخذ
بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وان اهل النار ليتاذون من ريح العالم التارك لعلمه وان اشد
اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب له وقبل منه فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل الداعي النار بتركه
علمه واتباعه الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الامل ينسي الاخرة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد
بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال العلم مقرون الى العمل فمن علم عمل ومن عمل علم والعلم يهتف

بالعمل فان اجابه والا ارتحل عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن محمد القاشاني عمن ذكره
عن عبد الله بن القسم الجعفري عن ابي عبد الله ع قال ان العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما
يزل المطر عن الصفا علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال
جاء رجل الى علي بن الحسين ع فسأله عن مسائل فاجاب ثم عاد ليسأل عن مثلها فقال علي بن الحسين عليهما السلم مكتوب
في الانجيل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما تعملوا بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم يزدد صاحبه الا كفرا ولم يزدد
من الله الا بعدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال
قلت له بم يعرف الناجي قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا
فانما ذلك مستودع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال قال امير المؤمنين ع
كلام له خطب به على المنبر ايها الناس اذا علمتم فاعملوا بما علمتم لعلكم تهتدون ان العالم العامل بغيره كا
لجاهل الحائر الذي لا يستفيق عن جهله بل قد رأيت ان الحجة عليه اعظم والحسرة ادوم على هذا العالم المنسلخ
من علمه منها على هذا الجاهل المتحير في جهله وكلاهما حائر بائر لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا
لانفسكم فتدهنوا ولا تدهنوا في الحق فتخسروا وان من الحق ان تفقهوا ومن الفقه ان لا تغتروا وان
انصحكم لنفسه اطوعكم لربه واغشكم لنفسه اعصاكم لربه ومن يطع الله يامن ويستبشر ومن يعص الله
يخب ويندم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
ابيه قال سمعت ابا جعفر ع يقول اذا سمعتم العلم فاستعملوه ولتتسع قلوبكم فان العلم اذا كثر في قلب رجل لا
يحتمله قدر الشيطان عليه فاذا خاصمكم الشيطان فاقبلوا عليه بما تعرفون فان كيد الشيطان كان ضعيفا فقلت
وما الذي نعرفه قال خاصموه بما ظهر لكم من قدرة الله عز وجل **باب المستاكل بعلمه والمباهي به** محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن
ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين ع يقول قال رسول الله ص منهومان لا يشبعان طالب
دنيا وطالب علم فمن اقتصر من الدنيا على ما احل الله له سلم ومن تناولها من غير حلها هلك الا ان يتوب او
يراجع ومن اخذ العلم من اهله وعمل بعلمه نجا ومن اراد به الدنيا فهي حظه الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن

محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال من اراد الحديث لمنفعة
الدنيا لم يكن له في الاخرة نصيب ومن اراد به خير الاخرة اعطاه الله خير الدنيا والاخرة علي بن ابرهيم
عن ابيه عن القسم بن محمد الاصبهاني عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال من اراد الحديث
لمنفعة الدنيا لم يكن له في الاخرة نصيب ومن اراد به خير الاخرة اعطاه الله خير الدنيا والاخرة علي بن ابرهيم
عن ابيه عن القسم عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال اذا رايتم العالم محبا للدنيا فاتهموه على
دينكم فان كل محب لشيء يحوط ما احب وقال ع اوحى الله الى داود ع لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك
عن طريق محبتي فان اولئك قطاع طريق عبادي المريدين ان ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتي
من قلوبهم علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الفقهاء امناء الرسل
ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم
على دينكم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عمن حدثه عن ابي جعفر ع
قال من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوأ مقعده من النار
ان الرياسة لا تصلح الا لاهلها **باب لزوم الحجة على العالم وتشديد الامر عليه** علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال قال يا حفص يغفر للجاهل سبعون ذنبا
قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص [ابو عبد الله ع و] قال عيسى بن مريم ع ويل للعلماء السوء كيف
تلظى عليهم النار علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن جميل
بن دراج قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا بلغت النفس ههنا واشار بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة ثم قرأ
التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن ابي سعيد المكاري عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون
قال هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره **باب النوادر** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حفص بن البختري رفعه قال كان امير المؤمنين ع يقول روحوا انفسكم ببديع الحكمة فانها تكل كما تكل
الابدان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن نوح بن شعيب النيسابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن

عن درست بن ابي منصور عن عروة بن اخي شعيب العقرقوفي عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت اباعبد الله ع
يقول كان امير المؤمنين ع يقول يا طالب العلم ان العلم ذو فضائل كثيرة فرأسه التواضع وعينه البراءة من الحسد
واذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة الاشياء والامور ويده الرحمة ورجله
زيارة العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع ومستقره النجاة وقائده العافية ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلمة وسيفه
الرضا وقوسه المداراة وجيشه محاورة العلماء وماله الادب وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماؤه
الموادعة ودليله الهدى ورفيقه محبة الاخيار . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص نعم وزير الايمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم
الرفق ونعم وزير الرفق العبرة علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح
عن ابي عبد الله ع عن ابائه عليهم السلام قال جاء رجل الى رسول الله ص فقال يا رسول الله ما العلم قال الانصات
قال ثم مه يا رسول الله قال الاستماع قال ثم مه قال الحفظ قال ثم مه قال العمل به قال ثم مه يا رسول الله
قال نشره علي بن ابراهيم رفعه الى ابي عبد الله ع قال طلبة العلم ثلاثة فاعرفهم باعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل
والمراء وصنف يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء موذ ممار
متعرض للمقال في اندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلى من الورع فدق الله
من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه وصاحب الاستطالة والختل ذو خب وملق يستطيل على مثله من اشباهه
ويتواضع للاغنياء من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله على هذا خبره وقطع من آثار العلماء
اثره وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنك في برنسه وقام الليل في حندسه يعمل ويخشى وجلا
داعيا مشفقا مقبلا على شأنه عارفا باهل زمانه مستوحشا من اوثق اخوانه فشد الله من هذا اركانه و
اعطاه يوم القيمة امانه وحدثني محمد بن محمود ابو عبد الله القزويني عن عدة من اصحابنا منهم جعفر بن احمد
الصيقل بقزوين عن احمد بن عيسى العلوي عن عباد بن صهيب البصري عن ابي عبد الله ع علي بن ابراهيم عن
ابيه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رواة الكتاب كثير وان رعاته قليل وكم
من مستنصح للحديث مستغش للكتاب فالعلماء يحزنهم ترك الرعاية والجهال يحزنهم حفظ الرواية فراع يرعى

حيوته وراع يرعى هلكته فعند ذلك اختلف الراعيان وتغاير الفريقان الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الرحمن بن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال من حفظ من احاديثنا
اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة عالما فقيها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ذكره عن
زيد الشحام عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فلينظر الانسان الى طعامه قال قلت ما طعامه قال علمه الذي
ياخذه عمن ياخذه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد
عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر ع قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة وتركك حديثا لم
تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه محمد عن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن الطيار انه عرض
على ابي عبد الله ع بعض خطب ابيه حتى اذا بلغ موضعا منها قال له كف واسكت ثم قال ابو عبد الله ع لا يسعكم
فيما ينزل بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت والرد الى ائمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد ويجلوا عنكم
فيه العمى ويعرفوكم فيه الحق قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون علي بن ابراهيم عن ابيه عن
القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وجدت علم الناس كله
في اربع اولها ان تعرف ربك والثاني ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان
تعرف ما يخرجك من دينك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله ع
ما حق الله على خلقه فقال ان يقولوا ما يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد ادوا الى الله حقه
محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابن سنان عن محمد بن مروان العجلي عن علي بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم عنا الحسين بن الحسن عن محمد بن زكريا الغلابي عن ابن عائشة
البصري رفعه ان امير المؤمنين ع قال في بعض خطبه ايها الناس اعلموا انه ليس بعاقل من انزعج من قول
الزور فيه ولا بحكيم من رضي بثناء الجاهل عليه الناس ابناء ما يحسنون وقدر كل امرئ ما يحسن فتكلموا في العلم
تبين اقداركم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن سليمان قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمان الاعمى وهو يقول ان الحسن البصري يزعم
ان الذين يكتمون العلم يؤذي ريح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر ع فهلك اذن مؤمن آل فرعون

ما زال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم الا ههنا
باب رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة والتمسك بالكتب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن منصور بن يونس عن ابن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع قول الله جل ثناؤه الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه قال هو الرجل يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص منه محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع اسمع الحديث منك فازيد
وانقص قال ان كنت تريد معانيه فلا باس وعنه عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن داود بن فرقد
قال قلت لابي عبد الله ع اني اسمع الكلام منك فاريد ان ارويه كما سمعته منك فلا يجيء قال فتعمد ذلك
قلت لا فقال تريد المعاني قلت نعم قال فلا باس وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع الحديث اسمعه منك ارويه عن ابيك
او اسمعه عن ابيك ارويه عنك قال سواء الا انك ترويه عن ابي احب الي وقال ابو عبد الله ع لجميل
ما سمعت مني فاروه عن ابي وعنه عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
قال قلت لابي عبد الله ع يجيئني القوم فيستمعون مني حديثكم فاضجر ولا اقوى قال فاقرأ عليهم من اوله حديثا
ومن وسطه حديثا ومن اخره حديثا وعنه باسناده عن احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن الرضا ع
الرجل من اصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول اروه عني يجوز لي ان ارويه عنه قال فقال اذا علمت ان الكتاب
له فاروه عنه علي بن ابراهيم عن ابيه وعن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال امير المؤمنين اذا حدثتم بحديث فاسندوه الى الذي حدثكم فان كان حقا فلكم وان كان كذبا فعليه علي
بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابي ايوب المدني عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن ابي عبد الله ع قال
القلب يتكل على الكتابة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول اكتبوا فانكم لا تحفظون حتى تكتبوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
علي بن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله ع احتفظوا بكتبكم فانكم سوف تحتاجون اليها
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن بعض اصحابه عن ابي سعيد الخيبري عن المفضل بن عمر

قال قال لي ابو عبد الله ع اكتب وبث علمك في اخوانك فان مت فاورث كتبك بنيك فانه ياتي على
الناس زمان هرج لا يانسون فيه الا بكتبهم وبهذا الاسناد عن محمد بن علي رفعه قال قال ابو عبد الله ع اياكم و
الكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال ان يحدثك الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن الذي
حدثك عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله ع
اعربوا حديثنا فانا قوم فصحاء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن
سالم وحماد بن عثمان وغيره قالوا سمعنا ابا عبد الله ع يقول حديثي حديث ابي وحديث ابي حديث جدي وحديث
جدي حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث امير المؤمنين ع وحديث
امير المؤمنين حديث رسول الله ص وحديث رسول الله ص قول الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن محمد بن الحسن بن ابي خالد شينولة قال قلت لابي جعفر الثاني ع جعلت فداك ان مشايخنا رووا عن
ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وكانت التقية شديدة فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم فلما ماتوا صارت الكتب الينا
فقال حدثوا بها فانها حق **باب التقليد** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن
يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله
فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا
فعبدوهم من حيث لا يشعرون علي بن ابراهيم عن سهل بن زياد عن ابراهيم بن محمد الهمداني عن محمد بن عبيدة قال
قال لي ابو الحسن ع يا محمد انتم اشد تقليدا ام المرجئة قال قلت قلدنا وقلدوا فقال لم اسالك عن هذا فلم يكن
عندي جواب اكثر من الجواب الاول فقال ابو الحسن ع ان المرجئة نصبت رجلا لم تفرض طاعته وقلدوه
وانتم نصبتم رجلا وفرضتم طاعته ثم لم تقلدوه فهم اشد منكم تقليدا محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله جل وعز اتخذوا احبارهم
ورهبانهم اربابا من دون الله فقال والله ما صاموا لهم ولا صلوا لهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم
حلالا فاتبعوهم **باب البدع والرأي والمقاييس** الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال جميعا عن عاصم بن حميد عن

محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال خطب امير المؤمنين ع الناس فقال ايها الناس انما بدء وقوع الفتن اهواء تتبع
واحكام تبتدع يخالف فيها كتاب الله يتولى فيها رجال رجالا فلو ان الباطل خلص لم يخف على ذي حجى ولو
ان الحق خلص لم يكن اختلاف ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا فهنالك
استحوذ الشيطان على اوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
العمي رفعه قال قال رسول الله ص اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله وبهذا الاسناد
عن محمد بن جمهور رفعه قال قال رسول الله ص ابى الله لصاحب البدعة بالتوبة قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال انه
قد اشرب قلبه حبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
قال رسول الله ص ان عند كل بدعة تكون من بعدي يكاد بها الايمان وليا من اهل بيتي موكلا به يذب عنه ينطق
بالهام من الله ويعلن الحق وينوره ويرد كيد الكائدين ويعبر عن الضعفاء فاعتبروا يا اولي الابصار وتوكلوا على
الله محمد بن يحيى عن بعض اصحابه وعلي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع وعلي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب رفعه عن امير المؤمنين ع انه قال ان من ابغض الخلق الى الله عز وجل لرجلين رجل
وكله الله الى نفسه فهو جائر عن قصد السبيل مشعوف بكلام بدعة قد لهج بالصوم والصلوة فهو فتنة لمن
افتتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به في حيوته وبعد موته حمال خطايا غيره رهن بخطيئته
ورجل قمش جهلا في جهال الناس عان باغباش الفتنة قد سماه اشباه الناس عالما ولم يغن فيه يوما سالما
بكر فاستكثر ما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن واكتنز من غير طائل جلس بين الناس قاضيا
ضامنا لتخليص ما التبس على غيره وان خالف قاضيا سبقه لم يأمن ان ينقض حكمه من يأتي بعده كفعله بمن كان
قبله وان نزلت به احدى المبهمات المعضلات هيأ لها حشوا من رأيه ثم قطع فهو من لبس الشبهات في مثل
غزل العنكبوت لا يدري اصاب ام اخطأ لا يحسب العلم في شيء مما انكر ولا يرى ان وراء ما بلغ فيه مذهبا
ان قاس شيئا بشيء لم يكذب نظره وان اظلم عليه امر اكتتم به لما يعلم من جهل نفسه لكيلا يقال له لا يعلم
ثم جسر فقضى فهو مفتاح عشوات ركاب شبهات خباط جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم
بضرس قاطع فيغنم يذرو الروايات ذرو الريح الهشيم تبكي منه المواريث وتصرخ منه الدماء يستحل بقضائه

الفرج الحرام ويحرم بقضائه الفرج الحلال لا مليء باصدار ما عليه ورد ولا هو اهل لما منه فرط من ادعائه
الحق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمن عن ابي شيبة الخراساني قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان اصحاب المقائيس طلبوا العلم بالمقائيس من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالمقائيس
علي بن ابراهيم عن ابيه وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان رفعه عن ابي جعفر ع وابي عبد الله ع قالا كل بدعة ضلالة
وكل ضلالة سبيلها الى النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن موسى ع
جعلت فداك فقهنا في الدين واغنانا الله بكم عن الناس حتى ان الجماعة منا لتكون في المجلس ما يسأل رجل صاحبه
تحضره المسألة ويحضره جوابها فيما من الله علينا بكم فربما ورد علينا الشيء لم يأتنا فيه عنك ولا عن آبائك شيء
فنظرنا الى احسن ما يحضرنا واوفق الاشياء لما جاءنا عنكم فناخذ به فقال هيهات هيهات في ذلك والله هلك
من هلك يا ابن حكيم قال ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت قال محمد بن حكيم لهشام بن الحكم
والله ما اردت الا ان يرخص لي في القياس محمد بن ابي عبد الله رفعه عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت لابي الحسن
الاول ع بما اوحد الله فقال يا يونس لا تكونن مبتدعا من نظر برأيه هلك ومن ترك اهل بيت نبيه ص ضل ومن
ترك كتاب الله وقول نبيه كفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله ع ترد علينا اشياء ليس نعرفها في كتاب ولا سنة فننظر فيها قال لا اما انك ان اصبت لم توجر وان
اخطأت كذبت على الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد
الرحيم القصير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن موسى ع قال قلت اصلحك الله انا
نجتمع فنتذاكر ما عندنا فلا يرد علينا شيء الا وعندنا فيه شيء مسطر وذلك مما انعم الله به علينا بكم ثم يرد علينا
الشيء الصغير ليس عندنا فيه شيء فينظر بعضنا الى بعض وعندنا ما يشبهه فنقيس على احسنه فقال وما لكم و
للقياس انما هلك من هلك من قبلكم بالقياس ثم قال اذا جاءكم ما تعلمون فقولوا به وان جاءكم ما لا تعلمون
فها واهوى بيده الى فيه ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت انا وقالت الصحابة وقلت ثم قال
اكنت تجلس اليه فقلت لا ولكن هذا كلامه فقلت اصلحك الله اتى رسول الله ص الناس بما يكتفون به في عهده

الفرج

فقال نعم وما يحتاجون اليه الى يوم القيمة فقلت فضاع من ذلك شيء فقال لا هو عند اهله عنه عن محمد بن ...
م عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة املاء رسول الله ص وخط علي ع بيده
الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدادوا من الحق ...
بعدا ان دين الله لا يصاب بالقياس محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن ...
ح عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال ان السنة لا تقاس الا ترى ان المراة تقضي صومها ولا تقضي صلوتها يا ابان
ق السنة اذا قيست محق الدين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى قال سالت ابا الحسن موسى ع عن ...
فقال ما لكم وللقياس ان الله لا يسئل كيف احل وكيف حرم علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة ...
ضع قال حدثني جعفر عن ابيه عليهما السلم ان عليا ع قال من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في الالتباس ومن دان ...
بالراي لم يزل دهره في ارتماس قال وقال ابو جعفر ع من افتى الناس برايه فقد دان الله بما لا يعلم فقد ...
الله حيث احل وحرم فيما لا يعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن مياح ...
مو ابيه عن ابي عبد الله ع قال ان ابليس قاس نفسه بادم فقال خلقتني من نار وخلقته من طين فلو قاس الجوهر الذي ...
خلق الله منه ادم من نار كان ذلك اكثر نورا وضياء من النار علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد ...
م يونس عن حريز عن زرارة قال سالت ابا عبد الله ع عن الحلال والحرام فقال حلال محمد حلال ابدا الى يوم القيمة
وحرامه حرام ابدا الى يوم القيمة لا يكون غيره ولا يجيء غيره وقال قال علي ع ما احد ابتدع بدعة الا ترك بها سنة
علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن عبد الله العقيلي عن عيسى بن عبد الله القرشي قال دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله ع
فقال له يا با حنيفة بلغني انك تقيس قال نعم قال لا تقس فان اول من قاس ابليس حين قال خلقتني من نار وخلقته
من طين فقاس ما بين النار والطين ولو قاس نورية ادم بنورية النار عرف فضل ما بين النورين وصفا احدهما
على الاخر علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن قتيبة قال سال رجل ابا عبد الله ع عن مسئلة فاجابه فيها فقال
الرجل ارايت ان كان كذا وكذا ما كان يكون القول فيها فقال له مه ما اجبتك فيه من شيء فهو عن رسول الله ص
لسنا من ارايت في شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال قال ابو جعفر ع لا تتخذوا من دون الله
وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب وقرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع الا ما اثبته ...

القران **باب الرد الى الكتاب والسنة وانه ليس شيء من الحلال والحرام وجميع ما يحتاج اليه الناس الا وقد جاء فيه**
ح **كتاب او سنة** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى انزل في
القران تبيان كل شيء حتى والله ما ترك الله شيئا يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا انزل في
ح القران الا وقد انزله الله فيه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن المنذر عن عمر بن قيس عن ابي جعفر ع قال
سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى لم يدع شيئا يحتاج اليه الامة الا انزله في كتابه وبينه لرسوله ص وجعل لكل شيء حدا وجعل
م عليه دليلا يدل عليه وجعل على من تعدى ذلك الحد حدا علي بن محمد عن يونس عن ابان عن سليمان بن هرون قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما الا وله حد كحد الدار فما كان من الطريق فهو من الطريق وما كان من الدار فهو من — نسخه: من الطريقة
م الدار حتى ارش الخدش فما سواه والجلدة ونصف الجلدة علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن ابي عبد الله ع قال
ح سمعته يقول ما من شيء الا وفيه كتاب او سنة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن عبد الله بن سنان عن
عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر ع اذا حدثتكم بشيء فاسئلوني من كتاب الله ثم قال في بعض حديثه ان رسول الله ص نهى
عن القيل والقال وفساد المال وكثرة السؤال فقيل له يا ابن رسول الله اين هذا من كتاب الله قال ان الله تعالى يقول
لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس وقال ولا تؤتوا السفهاء
اموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ل ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عمن حدثه عن المعلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله ع ما من امر يختلف فيه اثنان
الا وله اصل في كتاب الله ولكن لا تبلغه عقول الرجال محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن هرون بن مسلم عن مسعدة
ح بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ايها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسل اليكم الرسول ص و
انزل اليه الكتاب بالحق وانتم اميون عن الكتاب ومن انزله وعن الرسول ومن ارسله على حين فترة من
الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن
الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وتلظي من الحروب على حين اصفرار من رياض جنات الدنيا
ويبس من اغصانها وانتثار من ورقها وياس من ثمرها واغورار من مائها قد درست اعلام الهدى
وظهرت اعلام الردى فالدنيا متجهمة في وجوه اهلها مكفهرة مدبرة غير مقبلة ثمرتها الفتنة وطعامها الجيفة

وشعارها الخوف ودثارها السيف مزقتم كل ممزق وقد اعمت عيون اهلها واظلمت عليها ايامها قد قطعوا
وسفكوا دماءهم ودفنوا في التراب الموؤدة بينهم من اولادهم يجتاز دونهم طيب العيش ورفاهية خفوض
لا يرجون من الله ثوابا ولا يخافون والله منه عقابا حيهم اعمى نجس وميتهم في النار مبلس فجاءهم بنسخة ما في الصحف
وتصديق الذي بين يديه وتفصيل الحلال من ريب الحرام ذلك القرآن فاستنطقوه ولن ينطق لكم اخبركم عنه ان
فيه علم ما مضى وعلم ما ياتي الى يوم القيمة وحكم ما بينكم وبيان ما اصبحتم فيه تختلفون فلو سألتموني عنه لعلمتكم
م يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله ع
قد ولدني رسول الله ص وانا اعلم كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو كائن الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض
وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان وما هو كائن اعلم ذلك كما انظر الى كفي ان الله يقول فيه تبيان كل شيء
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال كتاب الله
فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن
مهران عن سيف بن عميرة عن ابي المغرا عن سماعة عن ابي الحسن موسى ع قال قلت له اكل شيء في كتاب الله وسنة
نبيه ص او تقولون فيه قال بل كل شيء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله

باب اختلاف الحديث

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي
قال قلت لامير المؤمنين ع اني سمعت من سلمان والمقداد وابي ذر شيئا من تفسير القرآن واحاديث عن نبي الله
غير ما في ايدي الناس ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورأيت في ايدي الناس اشياء كثيرة من تفسير القرآن
ومن الاحاديث عن نبي الله صلى الله عليه وآله انتم تخالفونهم فيها وتزعمون ان ذلك باطل افترى الناس يكذبون
على رسول الله ص متعمدين ويفسرون القرآن بآرائهم قال فاقبل علي فقال قد سألت فافهم الجواب ان في ايدي
الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما
وقد كذب على رسول الله ص على عهده حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت علي الكذابة فمن كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده وانما اتاكم الحديث من اربعة ليس لهم خامس رجل منافق
يظهر الايمان متصنع بالاسلام لا يتأثم ولا يتحرج ان يكذب على رسول الله ص متعمدا فلو علم الناس انه منافق

كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله ص ورآه وسمع منه واخذوا عنه وهم
لا يعرفون حاله وقد اخبره الله عن المنافقين بما اخبره ووصفهم بما وصفهم فقال عز وجل واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم
وان يقولوا تسمع لقولهم ثم بقوا بعده فتقربوا الى ائمة الضلالة والدعاة الى النار بالزور والكذب والبهتان
فولوهم الاعمال وحملوهم على رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا وانما الناس مع الملوك والدنيا الا من عصم الله
فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله ص شيئا لم يحفظه على وجهه ووهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو في يده
يقول به ويعمل به ويرويه فيقول انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو
علم هو انه وهم لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله ص شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه ينهى عن شيء
ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون اذ سمعوه منه
انه منسوخ لرفضوه وآخر رابع لم يكذب على رسول الله ص مبغض للكذب خوفا من الله وتعظيما لرسول الله لم ينسه
بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص منه وعلم الناسخ والمنسوخ فعمل بالناسخ ورفض
المنسوخ فان امر النبي ص مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه قد كان يكون من رسول الله
الكلام له وجهان كلام عام وكلام خاص مثل القرآن وقال الله تعالى في كتابه ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا فيشتبه على من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله به ورسوله ص وليس كل اصحاب رسول الله ص كان يسأله
عن الشيء فيفهم وكان منهم من يسأله ولا يستفهمه حتى ان كانوا ليحبون ان يجيء الاعرابي والطاري فيسأل رسول
الله ص حتى يسمعوا وقد كنت ادخل على رسول الله ص كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة فيخليني فيها ادور معه حيث دار وقد
علم اصحاب رسول الله ص انه لم يصنع ذلك باحد من الناس غيري واذا اتاني للخلوة معي في منزلي فربما كان في بيتي
يأتيني رسول الله ص اكثر ذلك في بيتي وكنت اذا دخلت عليه بعض منازله اخلاني واقام عني نساءه فلا يبقى
عنده غيري واذا اتاني للخلوة معي في منزلي لم تقم عني فاطمة ولا احد من بني وكنت اذا سألته اجابني واذا سكت
عنه وفنيت مسائلي ابتدأني فما نزلت على رسول الله ص آية من القرآن الا اقرأنيها واملاها علي فكتبتها بخطي
وعلمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها ودعا الله ان يعطيني
فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله تعالى ولا علما املاه علي وكتبته منذ دعا الله لي بما دعا وما ترك

شيئا علمه الله من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهي كان او يكون ولا كتاب منزل على احد قبله من طاعة او معصية
الا علمنيه وحفظته فلم انس حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله لي ان يملأ قلبي علما وفهما وحكما ونورا
فقلت يا نبي الله بابي انت وامي منذ دعوت الله لي بما دعوت لم انس شيئا ولم يفتني شيء لم اكتبه افتتخوف علي
النسيان فيما بعد فقال لا لست اتخوف عليك النسيان والجهل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان
بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما بال اقوام يروون عن فلان و
فلان عن رسول الله صلعم لا يتهمون بالكذب فيجيء منكم خلافه قال ان الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع ما بالي اسألك عن المسألة
فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيئك غيري فتجيبه فيها بجواب آخر فقال انا نجيب الناس على الزيادة والنقصان قال قلت
فاخبرني عن اصحاب رسول الله صلعم صدقوا على محمد صلعم ام كذبوا قال بل صدقوا قال قلت فما بالهم اختلفوا فقال اما تعلم
ان الرجل كان يأتي رسول الله صلعم فيسأله عن المسألة فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك ما ينسخ ذلك الجواب
فنسخت الاحاديث بعضها بعضا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن
ابي جعفر ع قال قال لي يا زياد ما تقول لو افتينا رجلا ممن يتولانا بشيء من التقية قال قلت له انت اعلم جعلت
فداك قال ان اخذ به فهو خير له واعظم اجرا وفي رواية اخرى ان اخذ به اوجر وان تركه والله اثم احمد
بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع
قال سألته عن مسألة فاجابني ثم جاءه رجل فسأله عنها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء آخر فاجابه بخلاف
ما اجابني واجاب صاحبي فلما خرج الرجلان قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق من شيعتكم قدما
يسألان فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به صاحبه فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم
على امر واحد لصدقكم الناس علينا ولكان اقل لبقائنا وبقائكم قال ثم قلت لابي عبد الله ع شيعتكم لو حملتموهم
على الاسنة او على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم مختلفين قال فاجابني بمثل جواب ابيه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن نصر الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من عرف انا لا نقول الا حقا
فليكتف بما يعلم منا فان سمع منا خلاف ما يعلم فليعلم ان ذلك دفاع منا عنه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان

بن عيسى والحسن بن محبوب جميعا عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال سألته عن رجل اختلف عليه رجلان من اهل دينه
في امر كلاهما يرويه احدهما يأمر باخذه والآخر ينهاه عنه كيف يصنع قال يرجئه حتى يلقى من يخبره فهو في سعة حتى يلقاه
وفي رواية اخرى بايهما اخذت من باب التسليم وسعك علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن الحسن بن
المختار عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ارأيتك لو حدثتك بحديث العام ثم جئتني من قابل فحدثتك
بخلافه بايهما كنت تأخذ قال قلت كنت آخذ بالاخير فقال لي رحمك الله وعنه عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن
يونس عن داود بن فرقد عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله ع اذا جاء حديث عن اولكم وحديث عن آخركم
بايهما نأخذ فقال خذوا به حتى يبلغكم عن الحي فان بلغكم عن الحي فخذوا بقوله قال ثم قال ابو عبد الله ع انا والله لا ندخلكم
الا فيما يسعكم وفي حديث آخر خذوا بالاحدث محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى
عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة قال سألت ابا عبد الله ع عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او
ميراث فتحاكما الى السلطان والى القضاة ايحل ذلك قال من تحاكم اليهم في حق او باطل فانما تحاكم الى الطاغوت
وما يحكم له فانما يأخذ سحتا وان كان حقا ثابتا له لانه اخذه بحكم الطاغوت وقد امر الله ان يكفر به قال الله تعالى
يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به قلت فكيف يصنعان قال ينظران من كان منكم ممن قد روى
حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليرضوا به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا فلم يقبل منه
فانما استخف بحكم الله وعلينا رد والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله قلت فان كان كل رجل اختار
رجلا من اصحابنا فرضيا ان يكونا الناظرين في حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا في حديثكم قال الحكم ما حكم
به اعدلهما وافقههما واصدقهما في الحديث واورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به الآخر قال قلت فانهما عدلان مرضيان
عند اصحابنا لا يفضل واحد منهما على الآخر قال فقال ينظر الى ما كان من روايتهم عنا في ذلك
الذي حكما به المجمع عليه من اصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند اصحابك فان المجمع
عليه لا ريب فيه وانما الامور ثلاثة امر بين رشده فيتبع وامر بين غيه فيجتنب وامر مشكل يرد علمه الى الله والى رسوله
قال رسول الله صلعم حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن
اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم قلت فان كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات

عنكم قال ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب
والسنة ووافق العامة قلت جعلت فداك أرأيت إن كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا أحد
الخبرين موافقا للعامة والآخر مخالفا لها بأي الخبرين يؤخذ قال ما خالف العامة ففيه الرشاد فقلت جعلت
فداك فإن وافقهما الخبران جميعا قال ينظر إلى ما هم إليه أميل حكامهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالآخر قلت فإن
وافق حكامهم الخبرين جميعا قال إذا كان ذلك فأرجه حتى تلقى إمامك فإن الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام
في الهلكات **باب الأخذ بالسنة وشواهد الكتاب** علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله
ع قال قال رسول الله ص إن على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله
فدعوه محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن عبد الله بن أبي يعفور قال وحدثني حسين بن
أبي العلاء أنه حضر ابن أبي يعفور في هذا المجلس قال سألت أبا عبد الله ع عن اختلاف الحديث يرويه من نثق به ومنهم
من لا نثق به قال إذا ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا من كتاب الله عز وجل أو من قول رسول الله ص وإلا فالذي
جاءكم به أولى به عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أيوب بن الحر
قال سمعت أبا عبد الله ع يقول كل شيء مردود إلى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف محمد
بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن أيوب بن راشد عن أبي عبد الله ع قال ما لم يوافق
من الحديث القرآن فهو زخرف محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم وغيره عن
أبي عبد الله ع قال خطب النبي ص بمنى فقال أيها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فأنا قلته وما جاءكم يخالف
كتاب الله فلم أقله وبهذا الإسناد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه قال سمعت أبا عبد الله ع يقول من خالف كتاب
الله وسنة محمد ص فقد كفر علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس رفعه قال قال علي بن الحسين ع
إن أفضل الأعمال عند الله ما عمل بالسنة وإن قل عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران
عن أبي سعيد القماط وصالح بن سعيد عن أبان بن تغلب عن أبي جعفر ع أنه سئل عن مسألة فأجاب فيها
قال فقال الرجل إن الفقهاء لا يقولون هذا فقال يا ويحك وهل رأيت فقيها قط إن الفقيه حق الفقيه
الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة المتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وآله علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن إسماعيل بن إبراهيم [illegible] إسحاق الأزدي عن أبي عثمان العبدي عن جعفر عن أبيه عن علي [illegible] قال [illegible] لا قول إلا بعمل ولا قول ولا عمل إلا بنية ولا قول وعمل ونية إلا بإصابة السنة

النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر ع قال قال ما من أحد إلا وله شرة وفترة فمن كانت فترته إلى سنة
فقد اهتدى ومن كانت فترته إلى بدعة فقد غوى علي بن محمد عن أحمد بن محمد البرقي عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن
سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن زرارة بن أعين عن أبي جعفر ع قال كل من تعدى السنة رد إلى
السنة علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين ع السنة سنتان
سنة في فريضة الأخذ بها هدى وتركها ضلالة وسنة في غير فريضة الأخذ بها فضيلة وتركها إلى
غير خطيئة تم كتاب العقل

بحمد الله ومنه ويتلوه

كتاب

التوحيد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب التوحيد باب حدوث العالم وإثبات المحدث أخبرنا أبو جعفر محمد بن
يعقوب قال حدثني علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن الحسن بن إبراهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن منصور
قال قال لي هشام بن الحكم كان بمصر زنديق يبلغه عن أبي عبد الله ع أشياء فخرج إلى المدينة ليناظره فلم يصادفه
بها وقيل له إنه خارج بمكة فخرج إلى مكة ونحن مع أبي عبد الله ع فصادفنا ونحن مع أبي عبد الله ع في الطواف و
كان اسمه عبد الملك وكنيته أبو عبد الله فضرب كتفه كتف أبي عبد الله ع فقال له أبو عبد الله ما اسمك فقال اسمي
عبد الملك قال فما كنيتك قال كنيتي أبو عبد الله فقال له أبو عبد الله ع فمن هذا الملك الذي أنت عبده أمن ملوك
الأرض أم من ملوك السماء وأخبرني عن ابنك عبد إله السماء أم عبد إله الأرض قل ما شئت تخصم قال هشام
بن الحكم فقلت للزنديق أما ترد عليه قال فقبح قوله فقال أبو عبد الله ع إذا فرغت من الطواف فأتنا
فلما فرغ أبو عبد الله ع أتاه الزنديق فقعد بين يدي أبي عبد الله ع ونحن مجتمعون عنده فقال أبو عبد الله ع للزنديق
أتعلم أن للأرض تحتا وفوقا قال نعم قال فدخلت تحتها قال لا قال فما يدريك ما تحتها قال لا أدري إلا أني أظن أن ليس

تحتها شيء فقال ابو عبد الله ع فالظن عجز لما لا تستيقن ثم قال ابو عبد الله ع افصعدت السماء قال لا قال فتدري
ما فيها قال لا قال عجبا لك لم تبلغ المشرق ولم تبلغ المغرب ولم تنزل الارض ولم تصعد السماء ولم تجز هناك
فتعرف ما خلفهن وانت جاحد بما فيهن وهل يجحد العاقل ما لا يعرف قال الزنديق ما كلمني بهذا احد غيرك
فقال ابو عبد الله ع فانت من ذلك في شك فلعله هو ولعله ليس هو فقال الزنديق ولعل ذلك فقال ابو عبد الله ع
ايها الرجل ليس لمن لا يعلم ولا حجة للجاهل يا اخا اهل مصر تفهم عني فانا لا نشك في الله ابدا اما ترى الشمس والقمر
والليل والنهار يلجان فلا يشتبهان ويرجعان قد اضطرا ليس لهما مكان الا مكانهما فان كانا يقدران على
ان يذهبا فلم يرجعان وان كانا غير مضطرين فلم لا يصير الليل نهارا والنهار ليلا اضطرا والله يا اخا اهل مصر الى دوامهما
والذي اضطرهما احكم منهما واكبر فقال الزنديق صدقت ثم قال ابو عبد الله ع يا اخا اهل مصر ان الذي تذهبون
اليه وتظنون انه الدهر ان كان الدهر يذهب بهم لم يردهم وان كان يردهم لم يذهب بهم القوم مضطرون يا اخا اهل مصر لم السماء
مرفوعة والارض موضوعة لم لا تسقط السماء على الارض لم لا تنحدر الارض فوق طباقها ولا يتماسكان ولا يتماسك من
عليها قال الزنديق امسكهما الله ربهما وسيدهما قال فآمن الزنديق على يدي ابي عبد الله ع فقال له حمران جعلت
فداك ان آمنت الزنادقة على يديك فقد آمن الكفار على يدي ابيك فقال المؤمن الذي آمن على يدي ابي عبد الله ع اجعلني
من تلامذتك فقال ابو عبد الله ع يا هشام بن الحكم خذه اليك فعلمه هشام وكان معلم اهل الشام واهل مصر
الايمان وحسنت طهارته حتى رضي بها ابو عبد الله عليه السلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه ومحمد
بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن احمد بن محسن الميثمي قال كنت عند ابي منصور المتطبب فقال اخبرني رجل
من اصحابي قال كنت انا وابن ابي العوجاء وعبد الله بن المقفع في المسجد الحرام فقال ابن المقفع ترون هذا الخلق
واومأ بيده الى موضع الطواف ما منهم احد اوجب له اسم الانسانية الا ذلك الشيخ الجالس يعني ابا عبد الله جعفر بن
محمد ع فاما الباقون فرعاع وبهائم فقال له ابن ابي العوجاء وكيف اوجبت هذا الاسم لهذا الشيخ دون هؤلاء
قال لاني رأيت عنده ما لم اره عندهم فقال له ابن ابي العوجاء لا بد من اختبار ما قلت فيه منه قال فقال له ابن المقفع
لا تفعل فاني اخاف ان يفسد عليك ما في يدك فقال ليس ذا رأيك ولكن تخاف ان يضعف رأيك عندي في
احلالك اياه المحل الذي وصفت فقال ابن المقفع اما اذا توهمت علي هذا فقم اليه وتحفظ ما استطعت من

الزلل ولا تثني عنانك الى استرسال فيسلمك الى عقال وسمه ما لك او عليك قال فقام ابن ابي العوجاء وبقيت انا
وابن المقفع جالسين فلما رجع الينا ابن ابي العوجاء قال ويلك يا ابن المقفع ما هذا ببشر وان كان في الدنيا روحاني
يتجسد اذا شاء ظاهرا ويتروح اذا شاء باطنا فهو هذا فقال له وكيف ذلك قال جلست اليه فلما لم يبق عنده غيري
ابتدأني فقال ان يكن الامر على ما يقول هؤلاء وهو على ما يقولون يعني اهل الطواف فقد سلموا وعطبتم وان يكن
الامر على ما تقولون وليس كما تقولون فقد استويتم وهم فقلت له يرحمك الله واي شيء نقول واي شيء يقولون ما قولي
وقولهم الا واحدا فقال وكيف يكون قولك وقولهم واحدا وهم يقولون ان لهم معادا وثوابا وعقابا ويدينون بان في
السماء الها وانها عمران وانتم تزعمون ان السماء خراب ليس فيها احد قال فاغتنمتها منه فقلت له ما منعه ان كان
الامر كما يقولون ان يظهر لخلقه ويدعوهم الى عبادته حتى لا يختلف منهم اثنان ولم احتجب عنهم وارسل اليهم الرسل ولو
باشرهم بنفسه كان اقرب الى الايمان به فقال لي ويلك وكيف احتجب عنك من اراك قدرته في نفسك نشوءك ولم
تكن وكبرك بعد صغرك وقوتك بعد ضعفك وضعفك بعد قوتك وسقمك بعد صحتك وصحتك بعد سقمك ورضاك
بعد غضبك وغضبك بعد رضاك وحزنك بعد فرحك وفرحك بعد حزنك وحبك بعد بغضك وبغضك بعد حبك
وعزمك بعد اناتك واناتك بعد عزمك وشهوتك بعد كراهتك وكراهتك بعد شهوتك ورغبتك بعد رهبتك
ورهبتك بعد رغبتك ورجاءك بعد يأسك ويأسك بعد رجائك وخاطرك بما لم يكن في وهمك وعزوب ما انت
معتقده عن ذهنك وما زال يعد علي قدرته التي هي في نفسي التي لا ادفعها حتى ظننت انه سيظهر فيما بيني وبينه
حدثني محمد بن جعفر الاسدي رحمه الله عن محمد بن اسمعيل البرمكي الرازي عن الحسين بن الحسن بن برد الدينوري
عن محمد بن علي عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا ع قال دخل رجل من الزنادقة على ابي الحسن ع وعنده جماعة
فقال ابو الحسن ايها الرجل ارأيت ان كان القول قولكم وليس كما هو تقولون السنا واياكم شرعا سواء لا يضرنا
ما صلينا وصمنا وزكينا واقررنا فسكت الرجل ثم قال ابو الحسن ع وان كان القول قولنا الستم قد هلكتم ونجونا
فقال رحمك الله اوجدني كيف هو واين هو فقال ويلك ان الذي ذهبت اليه غلط هو اين الاين وكيف الكيف فلا يعرف
بالكيفوفية ولا باينونية ولا يدرك بحاسة ولا يقاس بشيء فقال الرجل فاذا لم يدرك بحاسة من الحواس فقال ابو الحسن
ع ويلك لما عجزت حواسك عن ادراكه انكرت ربوبيته ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه ايقنا انه

وهو قولنا ع
بلا اين ع
بلا كيف ع
انه لا شيء ع

ربنا بخلاف شيء من الاشياء قال الرجل فاخبرني متى كان قال ابو الحسن ع انى لما نظرت الى جسدي ولم يمكني فيه زيادة
ولا نقصان في العرض والطول ودفع المكاره عنه وجر المنفعة اليه علمت ان لهذا البنيان بانيا فاقررت به مع
ما ارى من دوران الفلك بقدرته وانشاء السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من الآيات
العجيبات المبينات علمت ان لهذا مقدرا ومنشئا علي بن ابرهيم عن محمد بن اسحق الخفاف او عن ابيه عن محمد
بن اسحق قال ان عبد الله الديصاني سال هشام بن الحكم فقال له الك رب فقال بلى قال اقادر هو قال نعم
قادر قاهر قال يقدر ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا تكبر البيضة ولا تصغر الدنيا قال هشام النظرة فقال له قد
انظرتك حولا ثم خرج عنه فركب هشام الى ابي عبد الله ع فاستاذن عليه فاذن له فقال يا ابن رسول الله اتاني
عبد الله الديصاني بمسألة ليس المعول فيها الا على الله وعليك فقال له ابو عبد الله ع عما ذا سالك فقال قال لي كيت
وكيت فقال ابو عبد الله ع يا هشام كم حواسك قال خمس قال ايها اصغر قال الناظر قال وكم قدر الناظر قال مثل العدسة
او اقل منها فقال له يا هشام فانظر امامك وفوقك واخبرني بما ترى فقال ارى سماء وارضا ودورا وقصورا
وبراري وجبالا وانهارا فقال له ابو عبد الله ع ان الذي قدر ان يدخل الذي تراه العدسة او اقل منها قادر ان
يدخل الدنيا كلها البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة فاكب هشام عليه وقبل يديه وراسه ورجليه وقال
الدنيا
حسبي يا ابن رسول الله وانصرف الى منزله وغدا اليه الديصاني فقال له يا هشام اني جئتك مسلما ولم اجئك
متقاضيا للجواب فقال له هشام ان كنت جئت متقاضيا فهاك الجواب فخرج الديصاني عنه حتى اتى باب ابي عبد الله ع
فاستاذن عليه فاذن له فلما قعد قال له يا جعفر بن محمد دلني على معبودي فقال له ابو عبد الله ع ما اسمك فخرج عنه
ولم يخبره باسمه فقال له اصحابه كيف لم تخبره باسمك قال لو كنت قلت له عبد الله كان يقول من هذا الذي انت
له عبد فقالوا له عد اليه وقل له يدلك على معبودك ولا يسالك عن اسمك فرجع اليه فقال له يا جعفر بن محمد دلني
على معبودي ولا تسالني عن اسمي فقال له ابو عبد الله ع اجلس واذا غلام له صغير في كفه بيضة يلعب بها فقال ابو
انا
عبد الله ع يا غلام ناولني البيضة فناوله اياها فقال ابو عبد الله ع يا ديصاني هذا حصن مكنون له جلد غليظ وتحت
الجلد الغليظ جلد رقيق وتحت الجلد الرقيق ذهبة مائعة وفضة ذائبة فلا الذهبة المائعة تختلط بالفضة
الذائبة تختلط بالذهبة المائعة فهي على حالها لم يخرج منها خارج مصلح فيخبر عن صلاحها ولا دخل فيها مفسد
ولا فضة الذائبة م

فيخبر عن فسادها لا يدري للذكر خلقت ام للانثى تنفلق عن مثل الوان الطواويس اترى لها مدبرا قال فاطرق
مليا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانك امام وحجة
من الله
على خلقه وانا تائب مما كنت فيه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم في حديث
الزنديق الذي اتى ابا عبد الله ع وكان من قول ابي عبد الله ع لا يخلو قولك انهما اثنان من ان يكونا
قديمين قويين او يكونا ضعيفين او يكون احدهما قويا والآخر ضعيفا فان كانا قويين فلم لا يدفع كل واحد منهما
صاحبه ويتفرد بالتدبير وان زعمت ان احدهما قوي والآخر ضعيف ثبت انه واحد كما نقول للعجز الظاهر
في الثاني فان قلت انهما اثنان لم يخل من ان يكونا متفقين من كل جهة او مفترقين من كل جهة فلما
راينا الخلق منتظما والفلك جاريا والتدبير واحدا والليل والنهار والشمس والقمر دل صحة الامر والتدبير
وائتلاف الامر على ان المدبر واحد ثم يلزمك ان ادعيت اثنين فرجة ما بينهما حتى يكونا اثنين فصارت
الفرجة ثالثا بينهما قديما معهما فيلزمك ثلاثة فان ادعيت ثلاثة لزمك ما قلت في الاثنين حتى يكون بينهم
فرجة فيكونوا خمسة ثم يتناهى في العدد الى ما لا نهاية له في الكثرة قال هشام فكان من سؤال الزنديق
ان قال فما الدليل عليه فقال ابو عبد الله ع وجود الافاعيل دلت على ان صانعا صنعها الا ترى انك
اذا نظرت الى بناء مشيد مبني علمت ان له بانيا وان كنت لم تر الباني ولم تشاهده قال فما هو قال شيء بخلاف
الاشياء ارجع بقولي الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يدرك
ولا يجس
بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان محمد بن يعقوب قال حدثني عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري
عن ابي جعفر ع قال كفى لاولي الالباب بخلق الرب المسخر وملك الرب القاهر وجلال الرب الظاهر ونور
الرب الباهر وبرهان الرب الصادق وما انطق به ألسن العباد وما ارسل به الرسل وما انزل على العباد
دليلا على الرب عز وجل

باب اطلاق القول بانه شيء

محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال سالت ابا جعفر ع عن التوحيد فقلت اتوهم شيئا فقال نعم غير معقول
ولا محدود فما وقع وهمك عليه من شيء فهو خلافه لا يشبهه شيء ولا تدركه الاوهام كيف تدركه الاوهام وهو

خلاف ما يعقل وخلاف ما يتصور في الاوهام انما يتوهم شيء غير معقول ولا محدود محمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد قال سئل ابو جعفر الثاني ع يجوز ان
يقال لله انه شيء قال نعم يخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي
المغرا رفعه عن ابي جعفر ع قال ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن الحلبي عن ابن مسكان عن
زرارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكل ما وقع عليه اسم شيء
ما خلا الله فهو مخلوق والله خالق كل شيء تبارك الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة عن ابي جعفر ع قال ان الله تعالى خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكل ما وقع
عليه اسم شيء ما خلا الله فهو مخلوق والله خالق كل شيء علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام
بن الحكم عن ابي عبد الله ع انه قال للزنديق حين سأله ما هو قال هو شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى اثبات
معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه
الدهور ولا تغيره الازمان فقال له السائل فتقول انه سميع بصير قال هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع
بنفسه ويبصر بنفسه ليس قولي انه سميع يسمع بنفسه ويبصر بنفسه انه شيء والنفس شيء آخر ولكن اردت عبارة
عن نفسي اذ كنت مسؤولا وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول انه سميع بكله لا ان الكل منه له بعض ولكني
اردت افهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك الا الى انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف
الذات ولا اختلاف المعنى قال له السائل فما هو قال ابو عبد الله ع هو الرب وهو المعبود وهو الله وليس قولي
الله اثبات هذه الحروف الف لام هاء ولا راء ولا باء ولكن ارجع الى معنى وشيء خالق الاشياء وصانعها ونعت
هذه الحروف وهو المعنى سمي به الله والرحمن والرحيم والعزيز واشباه ذلك من اسمائه وهو المعبود جل وعز
قال له السائل فانا لم نجد موهوما الا مخلوقا قال ابو عبد الله ع لو كان ذلك كما تقول لكان التوحيد عنا
مرتفعا لانا لم نكلف غير موهوم ولكنا نقول كل موهوم بالحواس مدرك به تحده الحواس وتمثله فهو مخلوق
اذ كان النفي هو الابطال والعدم والجهة الثانية التشبيه اذ كان التشبيه هو صفة المخلوق الظاهر التركيب

ولا يجس به

وقعت

والتأليف فلم يكن بد من اثبات الصانع لوجود المصنوعين والاضطرار اليهم انهم مصنوعون وان صانعهم
غيرهم وليس مثلهم اذ كان مثلهم شبيها بهم في ظاهر التركيب والتأليف وفيما يجري عليهم من حدوثهم بعد اذ
لم يكونوا وتنقلهم من صغر الى كبر وسواد الى بياض وقوة الى ضعف واحوال موجودة لا حاجة بنا الى تفسيرها
لبيانها ووجودها فقال له السائل فقد حددته اذ اثبت وجوده قال ابو عبد الله ع لم احده ولكني اثبته اذ لم يكن بين
النفي والاثبات منزلة قال له السائل فله انية ومائية قال نعم لا يثبت الشيء الا بانية ومائية قال له السائل فله كيفية قال
لا لان الكيفية جهة الصفة والاحاطة ولكن لا بد من الخروج من جهة التعطيل والتشبيه لان من نفاه فقد انكره ودفع
ربوبيته وابطله ومن شبهه بغيره فقد اثبته بصفة المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقون الربوبية ولكن
لا بد من اثبات ان له كيفية لا يستحقها غيره ولا يشارك فيها ولا يحاط بها ولا يعلمها غيره قال السائل فيعاني
الاشياء له الا بالمباشرة والمعالجة وهو متعال نافذ الارادة والمشية فعال لما يشاء عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عمن ذكره قال سئل ابو جعفر ع ايجوز ان يقال ان الله شيء قال نعم تخرجه من الحدين حد التعطيل
وحد التشبيه **باب انه لا يعرف الا به** علي بن محمد عمن ذكره عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن حمران عن الفضل
بن السكن عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة واولي الامر بالمعروف والعدل
والاحسان ومعنى قوله ع اعرفوا الله بالله يعني ان الله خلق الاشخاص والانوار والجواهر والاعيان فالاعيان الابدان و
الجواهر الارواح وهو جل وعز لا يشبه جسما ولا روحا وليس لاحد في خلق الروح الحساس الدراك امر ولا سبب هو
المتفرد بخلق الارواح والاجسام فاذا نفى عنه الشبهين شبه الابدان وشبه الارواح فقد عرف الله بالله فاذا شبهه بالروح
او البدن او النور فلم يعرف الله بالله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن علي بن عقبة بن قيس بن
سمعان بن ابي ربيحة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال سئل امير المؤمنين ع بم عرفت ربك قال بما عرفني نفسه قيل وكيف عرفك
نفسه قال لا يشبهه صورة ولا يحس بالحواس ولا يقاس بالناس قريب في بعده بعيد في قربه فوق كل شيء ولا يقال
شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له امام داخل في الاشياء لا كشيء داخل في شيء وخارج من الاشياء لا كشيء خارج
من شيء سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره ولكل شيء مبتدأ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى
عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع اني ناظرت قوما فقلت لهم ان الله جل جلاله اجل واكرم من ان يعرف

بنفسه قال ابو عبد الله ع هو اجل من ان يعاني الاشياء بمباشرة ومعالجة لان ذلك صفة المخلوق الذي لا تجيء الاشياء له
صح

ولا روحا

نحلته بل العباد يعرفون بالله فقال صدق الله **باب ادنى المعرفة** محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي
وعلي بن ابرهيم عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني جميعا عن الفتح بن يزيد عن ابي الحسن ع قال سألته عن ادنى
المعرفة فقال الاقرار بانه لا اله غيره ولا شبه له ولا نظير وانه قديم مثبت موجود غير فقيد وانه ليس كمثله شي
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن طاهر بن حاتم في حال استقامته انه كتب الى الرجل ما الذي لا يجتزأ في معرفة الخالق
بدونه فكتب اليه لم يزل عالما وسامعا وبصيرا وهو الفعال لما يريد وسئل ابو جعفر ع عن الذي لا يجتزأ
بدون ذلك معرفة الخالق فقال ليس كمثله شي ولا يشبهه شي لم يزل عالما سميعا بصيرا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن الحسن بن علي بن يوسف بن بقاح عن سيف بن عميرة عن ابرهيم بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان
امر الله كله عجيب الا انه قد احتج عليكم بما قد عرفكم من نفسه **باب المعبود** علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب وعن غير واحد عن ابي عبد الله ع قال من عبد الله بالتوهم فقد كفر ومن عبد
الاسم دون المعنى فقد كفر ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك ومن عبد المعنى بايقاع الاسماء عليه بصفاته التي
وصف بها نفسه حقا وفي حديث آخر اولئك هم المؤمنون حقا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن
هشام بن الحكم انه سأل ابا عبد الله ع عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق قال فقال لي يا هشام الله
مشتق من اله والاله يقتضي مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد
شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد كفر وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام
قال فقلت زدني قال لله تسعة وتسعين اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها الها ولكن الله معنى
يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للمأكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس و
النار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا والملحدين مع الله تعالى غيره قلت نعم قال
فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا علي بن ابرهيم عن العباس بن
معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتبت الى ابي جعفر ع او قلت له جعلني الله فداك نعبد الرحمن الرحيم الواحد
الاحد الصمد المسمى بهذه الاسماء دون الاسماء ان الاسماء صفات وصف بها نفسه **باب الكون والمكان**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة قال سأل نافع بن الازرق ابا جعفر ع فقال اخبرني

فعقد عليه قلبه ونطق به لسانه في سرائره وعلانيته فاولئك اصحاب امير المؤمنين عليه السلام و

قال هشام

اخبرني عن الله متى كان فقال له متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ صاحبة
ولا ولدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر وغيره عن ابن ابي نصر قال جاء رجل الى ابي الحسن الرضا ع من وراء نهر بلخ فقال
اني اسألك عن مسألة فان اجبتني فيها بما عندي قلت بامامتك فقال ابو الحسن ع ان الله تبارك وتعالى
اين الاين بلا اين وكيف الكيف بلا كيف وكان اعتماده على قدرته فقام اليه الرجل فقبل راسه وقال اشهد ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عليا وصي رسول الله والقيم بعده بما اقام به رسول الله وانكم الائمة
الصادقون وانك الخلف من بعدهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير قال جاء رجل الى ابي جعفر ع فقال له اخبرني عن ربك متى كان فقال ويلك انما يقال
لشي لم يكن متى كان ان ربي تبارك وتعالى كان ولم يزل حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكونه كون كيف
ولا كان له اين ولا كان في شي ولا كان على شي ولا ابتدع لمكانه مكانا ولا قوي بعد ما كون الاشياء ولا كان ضعيفا
قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان يبتدع شيئا ولا يشبه شيئا مذكورا ولا كان خلوا من الملك
قبل انشائه ولا يكون منه خلوا بعد ذهابه لم يزل حيا بلا حياة وملكا قادرا قبل ان ينشئ شيئا وملكا جبارا
بعد انشائه للكون فليس لكونه كيف ولا له اين ولا له حد ولا يعرف بشي يشبهه ولا يهرم لطول البقاء ولا يصعق
لشي بل لخوفه تصعق الاشياء كلها كان حيا بلا حياة حادثة ولا كون موصوف ولا كيف محدود ولا اين موقوف
عليه ولا مكان جاور شيئا بل حي يعرف وملك لم يزل له القدرة والملك انشا ما شاء حين شاء بمشيته لا يحد
ولا يبعض ولا يفنى كان اولا بلا كيف ويكون اخرا بلا اين وكل شي هالك الا وجهه له الخلق والامر تبارك الله
رب العالمين ويلك ايها السائل ان ربي لا تغشاه الاوهام ولا تنزل به الشبهات ولا يحار من شي ولا يجاوزه
شي ولا تنزل به الاحداث ولا يسأل عن شي ولا يندم على شي ولا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في
الارض وما بينهما وما تحت الثرى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال اجتمعت اليهود الى
راس الجالوت فقالوا له ان هذا الرجل عالم يعنون امير المؤمنين ع فانطلق بنا اليه فاتوه فقيل لهم هو
في القصر فانتظروه حتى خرج فقال له راس الجالوت جئناك نسألك فقال سل يا يهودي عما بدا لك فقال
عن ربك متى كان فقال كان بلا كينونية كان بلا كيف كان لم يزل بلا كم وبلا كيف كان ليس له قبل هو قبل القبل

فقال ابو الحسن ع سل عما شئت فقال اخبرني عن ربك متى كان وكيف كان وعلى اي شي كان اعتماده ع

بلا قبل ولا غاية ولا منتهى انقطعت عنه الغاية وهو غاية كل غاية فقال رأس الجالوت امضوا بنا فهو اعلم
مما يقال فيه. وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله ع جاء حبر من الاحبار
الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك فقال له ثكلتك امك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان كان
ربي قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت الغايات عنده فهو منتهى كل غاية
فقال يا امير المؤمنين فنبي انت فقال ويلك انما انا عبد من عبيد محمد صلى الله عليه وآله وروي انه سئل ع اين
كان ربنا قبل ان يخلق سماء وارضا فقال ع اين سؤال عن مكان وكان الله ولا مكان. علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن عمرو بن عثمان عن محمد بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي عبد الله ع قال قال رأس الجالوت لليهود ان المسلمين يزعمون
ان عليا من اجدل الناس واعلمهم اذهبوا بنا اليه لعلي اسأله عن مسألة واخطئه فيها فأتاه فقال يا امير المؤمنين
متى كان ربنا قال له يا يهودي انما يقال متى كان لمن لم يكن فكان متى كان هو كائن بلا كينونية كائن كان بلا كيف
يكون بلى يا يهودي كيف يكون له قبل هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى غاية ولا غاية اليها انقطعت الغايات عنه
هو غاية كل غاية فقال اشهد ان دينك الحق وان ما خالفه باطل. علي بن محمد رفعه عن زرارة قال قلت لابي جعفر
ع اكان الله ولا شيء قال نعم كان ولا شيء قلت فاين كان يكون قال وكان متكئا فاستوى جالسا فقال احلت يا
زرارة وسألت عن المكان اذ لا مكان. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن ابن ابي نصر عن
ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله ع قال اتى حبر من الاحبار الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك
قال ويلك انما يقال متى كان لما لم يكن فاما ما كان فلا يقال متى كان كان قبل القبل بلا قبل وبعد البعد
بلا بعد ولا منتهى غاية لتنتهي غايته فقال له أنبي انت فقال لامك الهبل انما انا عبد من عبيد رسول الله صلى الله عليه وآله

باب النسبة

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن
ابي عبد الله ع قال ان اليهود سألوا رسول الله ص فقالوا انسب لنا ربك فلبث ثلاثا لا يجيبهم ثم نزلت قل هو الله
احد الى آخرها. ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب وعن محمد بن يحيى ومحمد بن الحسين
عن ابن محبوب عن حماد بن عمرو النصيبي عن ابي عبد الله ع قال سألت ابا عبد الله ع عن قل هو الله احد فقال نسبته الى
خلقه احدا صمدا ازليا صمديا لا ظل له يمسكه وهو يمسك الاشياء باظلتها عارفا بالمجهول معروف عند كل جاهل

فرداني لا خلقه فيه ولا هو في خلقه غير محسوس ولا مجسوس لا تدركه الابصار علا فقرب ودنا فبعد وعصي
فغفر واطيع فشكر لا تحويه ارضه ولا تقله سماواته حامل الاشياء بقدرته ديمومي ازلي لا ينسى ولا يلهو ولا يغلط
ولا يلعب ولا لارادته فصل وفصله جزاء وامره واقع لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفوا احد
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد قال سئل علي بن الحسين
عليهما السلام عن التوحيد فقال ان الله عز وجل علم انه يكون في آخر الزمان اقوام متعمقون فانزل الله قل هو الله احد
والآيات من سورة الحديد الى قوله وهو عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك. محمد بن ابي عبد الله
رفعه عن عبد العزيز بن المهتدي قال سألت الرضا ع عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله احد وآمن بها فقد عرف
التوحيد قلت كيف يقرأها قال كما يقرأها الناس وزاد فيه كذلك الله ربي

باب النهي عن الكلام في الكيفية

محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع تكلموا
في خلق الله ولا تتكلموا في الله فان الكلام في الله لا يزداد صاحبه الا تحيرا وفي رواية اخرى عن حريز تكلموا في كل
شيء ولا تتكلموا في ذات الله تعالى. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن
خالد قال قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل يقول وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام الى الله فامسكوا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله ع يا محمد ان الناس لا يزال بهم المنطق
حتى يتكلموا في الله فاذا سمعتم ذلك فقولوا لا اله الا الله الواحد الذي ليس كمثله شيء. عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر ع يا زياد اياك و
الخصومات فانها تورث الشك وتحبط العمل وتردي صاحبها وعسى ان يتكلم بالشيء فلا يغفر له انه كان
فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى كلامهم الى الله عز وجل فتحيروا حتى ان كان الرجل
ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه ويدعى من خلفه فيجيب من بين يديه وفي رواية اخرى حتى تاهوا في الارض
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن مياح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول من نظر في الله كيف هو هلك. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة
بن اعين عن ابي عبد الله ع قال ان ملكا عظيم الشأن كان في مجلس له فتناول الرب تبارك وتعالى ففقد فما يدرى اين هو

في مجلس

بلى يا يهودي

عن احمد بن محمد بن عيسى

من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال
اياكم والتفكر في الله ولكن اذا اردتم ان تنظروا الى عظمته فانظروا الى عظيم خلقه محمد بن ابي عبد الله رفعه قال قال ابو عبد الله ع
يا ابن آدم لو اكل قلبك طائر لم يشبعه وبصرك لو وضع عليه خرق ابرة لغطاه تريد ان تعرف بهما ملكوت السموات والارض
ان كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق الله فان قدرت ان تملأ عينيك منها فهو كما تقول علي بن ابراهيم
عن ابيه عن الحسن بن علي عن اليعقوبي عن بعض اصحابنا عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله ع قال ان يهوديا
يقال له سبخت جاء الى رسول الله ص فقال يا رسول الله جئت اسألك عن ربك فان انت اجبتني عما اسألك
عنه والا رجعت قال سل عما شئت قال اين ربك قال هو في كل مكان وليس في شيء من المكان المحدود قال
وكيف هو قال وكيف اصف ربي بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه قال فمن اين يعلم انك نبي قال
فما بقي حوله حجر ولا غير ذلك الا تكلم بلسان عربي مبين يا سبخت انه رسول الله ص فقال سبخت ما رأيت كاليوم امرا
ابين من هذا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد الرحمن بن عتيك القصير قال سألت ابا جعفر ع عن شيء من الصفة فرفع يده الى
السماء ثم قال تعالى الجبار من تعاطى ما ثم هلك **باب في ابطال الرؤية** محمد بن ابي عبد الله عن علي بن ابي تعالى الجبار
القسم عن يعقوب بن اسحق قال كتبت الى ابي محمد ع اسأله كيف يعبد العبد ربه وهو لا يراه فوقع ع يا ابا يوسف
جل سيدي ومولاي والمنعم علي وعلى آبائي ان يرى قال وسألته هل رأى رسول الله ص ربه فوقع ع ان الله تبارك وتعالى
ارى رسوله بقلبه من نور عظمته ما احب احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سألني
ابو قرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا ع فاستأذنته في ذلك فاذن لي فدخل عليه فسأله عن الحلال والحرام
والاحكام حتى بلغ سؤاله الى التوحيد فقال ابو قرة انا روينا ان الله قسم الرؤية والكلام بين نبيين فقسم
الكلام لموسى ولمحمد ص الرؤية فقال ابو الحسن ع فمن المبلغ عن الله الى الثقلين من الجن والانس لا تدركه الابصار ولا يحيطون
به علما وليس كمثله شيء اليس محمد قال بلى قال كيف يجيء رجل الى الخلق جميعا فيخبرهم انه جاء من عند الله وانه يدعوهم
الى الله بامر الله فيقول لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء ثم يقول انا رأيته بعيني واحطت به
علما وهو على صورة البشر اما تستحيون ما قدرت الزنادقة ان ترميه بهذا ان يكون يأتي من عند الله بشيء ثم يأتي تستحيون

بخلافه من وجه آخر قال ابو قرة فانه يقول ولقد رآه نزلة اخرى فقال ابو الحسن ع ان بعد هذه الآية ما يدل على
ما رأى حيث قال ما كذب الفؤاد ما رأى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رأت عيناه ثم اخبر بما رأى فقال لقد رأى من آيات
ربه الكبرى فآيات الله غير الله وقد قال الله ولا يحيطون به علما فاذا رأته الابصار فقد احاطت به العلم ووقعت
المعرفة فقال ابو قرة فتكذب بالروايات فقال ابو الحسن ع اذا كانت الروايات مخالفة للقرآن كذبتها وما اجمع
المسلمون عليه انه لا يحيط به علما ولا تدركه الابصار وليس كمثله شيء احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف
عن محمد بن عبيد قال كتبت الى ابي الحسن الرضا ع اسأله عن الرؤية وما ترويه العامة والخاصة وسألته ان يشرح لي
ذلك فكتب بخطه اتفق الجميع لا تمانع بينهم ان المعرفة من جهة الرؤية ضرورة فاذا جاز ان يرى الله بالعين وقعت
المعرفة ضرورة ثم لم تخل تلك المعرفة من ان تكون ايمانا او ليست بايمان فان كانت تلك المعرفة من جهة الرؤية ايمانا
فالمعرفة ضرورة ثم لم تخل تلك المعرفة التي في دار الدنيا من جهة الاكتساب ليست بايمان لانها ضده فلا يكون في الدنيا
مؤمن لانهم لم يروا الله عز ذكره وان لم تكن تلك المعرفة من جهة الرؤية ايمانا لم تخل هذه المعرفة من جهة الاكتساب
ان تزول ولا تزول في المعاد فهذا دليل على ان الله تعالى ذكره لا يرى بالعين اذ العيان يؤدي الى ما وصفنا احمد بن ادريس
عن احمد بن اسحق قال كتبت الى ابي الحسن الثالث ع اسأله عن الرؤية وما اختلف فيه الناس فكتب لا تجوز الرؤية ما لم
يكن بين الرائي والمرئي هواء لم ينفذه البصر فاذا انقطع الهواء عن الرائي والمرئي لم تصح الرؤية وكان في ذلك
الاشتباه وكان ذلك التشبيه لان الاسباب لا بد من اتصالها بالمسببات علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله
بن سنان عن ابيه قال حضرت ابا جعفر ع فدخل عليه رجل من الخوارج فقال له يا ابا جعفر اي شيء تعبد قال الله تعالى
قال رأيته قال بل لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان لا يعرف بالقياس ولا يدرك با
لحواس ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات معروف بالعلامات لا يجور في حكمه ذلك الله لا اله الا هو قال فخرج
رسالاته الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله ع قال جاء حبر الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين هل رأيت ربك حين عبدته
قال فقال ويلك ما كنت اعبد ربا لم اره قال وكيف رأيته قال ويلك لا تدركه العيون في مشاهدة الابصار ولكن
رأته القلوب بحقائق الايمان احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله ع

[illegible]

قال ذاكرت ابا عبد الله ع فيما يروون من الرؤية فقال الشمس جزء من سبعين جزءا من نور الحجاب والحجاب جزء
من سبعين جزءا من نور الستر فان كانوا صادقين فليملؤوا اعينهم من الشمس ليس دونها سحاب. محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء بلغ بي جبرئيل
مكانا لم يطأه قط جبرئيل فكشف له فاراه الله من نور عظمته ما احب. في قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار

باب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع في قوله لا تدركه الابصار
قال احاطة الوهم الا ترى الى قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه ليس يعني
البصر بعينه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العيون انما عنى احاطة الوهم كما يقال فلان بصير بالشعر وفلان بصير
بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب الله اعظم من ان يرى بالعين. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابي هاشم الجعفري عن ابي الحسن الرضا ع قال سألته عن الله هل يوصف قال اما تقرأ القرآن قلت بلى قال اما هو قلت
ابصار العيون ان اوهام القلوب اكبر من ابصار العيون فهو لا تدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام. محمد
بن ابي عبد الله عمن ذكره عن محمد بن عيسى عن داود بن القاسم ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي جعفر ع لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار فقال يا ابا هاشم اوهام القلوب ادق من ابصار العيون انت قد تدرك بوهمك السند
والهند والبلدان التي لم تدخلها ولا تدركها ببصرك واوهام القلوب لا تدركه فكيف ابصار العيون. علي
بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن هشام بن الحكم قال الاشياء كلها لا تدرك الا بامرين بالحواس والقلب والحواس
ادراكها على ثلاثة معان ادراكا بالمداخلة وادراكا بالمماسة وادراكا بلا مداخلة ولا مماسة فاما الادراك
الذي بالمداخلة فالاصوات والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة فمعرفة الاشكال من التربيع والتثليث
ومعرفة اللين والخشن والحر والبرد واما الادراك بلا مماسة ولا مداخلة فالبصر فانه يدرك الاشياء بلا
مماسة ولا مداخلة في حيز غيره ولا في حيزه وادراك البصر له سبيل وسبب فسبيله الهواء وسببه الضياء
فاذا كان السبيل متصلا بينه وبين المرئي والسبب قائم ادرك ما يلاقي من الالوان والاشخاص فاذا حمل
البصر على ما لا سبيل له فيه رجع راجعا فحكى ما وراءه كالناظر في المرآة لا ينفذ بصره في المرآة فاذا لم يكن له
سبيل رجع راجعا يحكي ما وراءه وكذلك الناظر في الماء الصافي يرجع راجعا فيحكي ما وراءه اذ لا سبيل له في

اما تقرأ قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قلت بلى قال فتعرفون الابصار قلت بلى قال ما هي

انفاذ

انفاذ بصره فاما القلب فانما سلطانه على الهواء فهو يدرك جميع ما في الهواء ويتوهمه فاذا حمل القلب على
ما ليس في الهواء موجودا رجع راجعا فحكى ما في الهواء فلا ينبغي للعاقل ان يحمل قلبه على ما ليس موجودا في
الهواء من امر التوحيد جل الله وعز فانه ان فعل ذلك لم يتوهم الا ما في الهواء موجود كما قلنا في امر البصر تعالى
الله ان يشبهه خلقه.

باب النهي عن الصفة بغير ما وصف به نفسه جل وتعالى

علي بن ابراهيم عن العباس
بن معروف عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم بن عتيك القصير قال كتبت على يدي عبد الملك
بن اعين الى ابي عبد الله ع ان قوما بالعراق يصفون الله تعالى بالصورة وبالتخطيط فان رأيت جعلني الله فداك
ان تكتب الي بالمذهب الصحيح من التوحيد فكتب الي سألت رحمك الله عن التوحيد وما ذهب اليه من قبلك فتعالى
الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير تعالى عما يصفه الواصفون المشبهون الله بخلقه المفترون على الله
فاعلم رحمك الله ان المذهب الصحيح في التوحيد ما نزل به القرآن من صفات الله تعالى فانف عن الله تعالى
البطلان والتشبيه فلا نفي ولا تشبيه هو الله الثابت الموجود تعالى الله عما يصفه الواصفون ولا تعدوا القرآن فتضلوا
بعد البيان. محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة قال قال لي
علي بن الحسين عليهما السلام يا ابا حمزة ان الله لا يوصف بمحدودية ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير. محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن الحسن
عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن ابراهيم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على ابي الحسن علي بن موسى الرضا
فحكينا له ان محمدا ص رأى ربه في صورة الشاب الموفق في سن ابناء ثلاثين سنة وقلنا ان هشام بن سالم وصاحب الطاق
والميثمي يقولون انه اجوف الى السرة والباقي صمد فخر ساجدا لله ثم قال سبحانك ما عرفوك ولا وحدوك فمن اجل ذلك
وصفوك سبحانك لو عرفوك لوصفوك بما وصفت به نفسك سبحانك كيف طاوعتهم انفسهم ان شبهوك بغيرك
اللهم لا اصفك الا بما وصفت به نفسك ولا اشبهك بخلقك انت اهل لكل خير فلا تجعلني من القوم الظالمين
ثم التفت الينا فقال ما توهمتم من شيء فتوهموا الله غيره ثم قال نحن آل محمد النمط الاوسط الذي لا يدركنا الغالي ولا
يسبقنا التالي يا محمد ان رسول الله ص حين نظر الى عظمة ربه كان في هيئة الشاب الموفق وسن ابناء ثلاثين سنة
يا محمد عظم ربي وجل ان يكون في صفة المخلوقين قال قلت جعلت فداك من كانت رجلاه في خضرة قال ذاك محمد كان

عظم ربنا عن الصفة وكيف يوصف بمحدودية

اذا نظر الى ربه بقلبه جعله في نور مثل نور الحجب حتى يستبين له ما في الحجب ان نور الله منه اخضر ومنه احمر ومنه
ابيض ومنه غير ذلك يا محمد ما شهد له الكتاب والسنة فنحن القائلون به. علي بن محمد ومحمد بن الحسن
عن سهل بن زياد عن احمد بن بشر البرقي قال حدثني عباس بن عامر القصباني قال اخبرني هرون
بن الجهم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم قال لو اجتمع اهل السماء والارض ان يصفوا الله بعظمته
لم يقدروا. سهل عن ابرهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى الرجل ع ان من قبلنا من مواليك قد اختلفوا في
التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب بخطه سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله
شيء وهو السميع العليم او قال البصير. سهل عن محمد بن عيسى عن ابرهيم عن محمد بن حكيم قال كتب ابو الحسن
موسى بن جعفر ع الى ابي ان الله اعلى واجل واعظم من ان يبلغ كنه صفته فصفوه بما وصف به نفسه
وكفوا عما سوى ذلك. سهل عن السندي بن الربيع عن ابن ابي عمير عن حفص اخي مرازم عن المفضل قال
سألت ابا الحسن ع عن شيء من الصفة فقال لا تجاوز ما في القرآن. سهل عن محمد بن علي القاساني قال كتبت اليه
ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد قال فكتب سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
سهل عن بشر بن بشار النيسابوري قال كتبت الى الرجل ع ان من قبلنا شيء وليس كمثله شيء وهو السميع البصير
سهل قال كتبت الى ابي محمد ع سنة خمس وخمسين ومائتين قد اختلف يا سيدي اصحابنا في التوحيد منهم
من يقول هو جسم ومنهم من يقول صورة فان رأيت يا سيدي ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه
فعلت متطولا على عبدك فوقع بخطه ع سألت عن التوحيد وهذا عنكم معزول الله واحد احد لم
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد خالق وليس بمخلوق يخلق تبارك وتعالى ما يشاء من الاجسام وغير
ذلك وليس بجسم ويصور ما يشاء وليس بصورة جل ثناؤه وتقدست اسماؤه ان يكون له شبه هو لا
غيره ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي
بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله لا يوصف وكيف يوصف وقد
قال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدرة الا كان اعظم من ذلك. علي بن محمد عن سهل
بن زياد او عن غيره عن محمد بن سليمان عن علي بن ابرهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان الله

عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظمته لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير ولا يوصف بكيف ولا اين وحيث وكيف اصفه بالكيف وهو الذي كيف الكيف حتى صار كيفا
فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف ام كيف اصفه باين وهو الذي اين الاين حتى صار اينا فعرفت الاين بما اين
لنا من الاين ام كيف اصفه بحيث وهو الذي حيث الحيث حتى صار حيثا فعرفت الحيث بما حيث لنا من
الحيث والله تبارك وتعالى داخل في كل مكان وخارج من كل شيء لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار لا اله الا هو العلي العظيم وهو اللطيف الخبير

باب النهي عن الجسم والصورة

احمد بن ادريس
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن علي بن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله ع سمعت هشام بن الحكم
يروي عنكم ان الله جسم صمدي نوري معرفته ضرورة يمن بها على من يشاء من خلقه فقال ع سبحان من لا
يعلم احد كيف هو الا هو ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا يحد ولا يحس ولا تدركه الحواس ولا يحيط به شيء
ولا جسم ولا صورة ولا تخطيط ولا تحديد. محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن حمزة بن محمد قال كتبت الى ابي الحسن ع اسأله
عن الجسم والصورة فكتب سبحان من ليس كمثله شيء لا جسم ولا صورة. ورواه محمد بن ابي عبد الله الا انه لم يسم
الرجل. محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن زيد قال جئت الى الرضا ع اسأله
عن التوحيد فاملى علي الحمد لله فاطر الاشياء وانشائها ومبتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع
ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول
ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار وضل
فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة
ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال. محمد بن ابي عبد الله عمن ذكره عن علي بن العباس عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي ابرهيم ع قول هشام بن سالم الجواليقي وحكيت له قول هشام بن
الحكم انه جسم فقال ان الله تعالى لا يشبهه شيء اي فحش او خنا اعظم من قول من يصف خالق الاشياء بجسم
او صورة او بخلقة او بتحديد واعضاء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. علي بن محمد رفعه عن محمد بن الفرج الرخجي قال
كتبت الى ابي الحسن ع اسأله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة فكتب ع دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله

وما يحس

من الشيطان ليس القول ما قال الهشامان محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح
عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن زياد قال سمعت يونس بن ظبيان يقول دخلت على ابي
عبد الله ع فقلت له ان هشام بن الحكم يقول قولا عظيما الا اني اختصر لك منه احرفا فزعم ان الله جسم لان الاشياء شيئان
جسم وفعل الجسم فلا يجوز ان يكون الصانع بمعنى الفعل ويجوز ان يكون بمعنى الفاعل فقال ابو عبد الله ع ويله
اما علم ان الجسم محدود متناه والصورة محدودة متناهية فاذا احتمل الحد احتمل الزيادة والنقصان واذا احتمل
الزيادة والنقصان كان مخلوقا قال قلت فما اقول قال لا جسم ولا صورة وهو مجسم الاجسام ومصور الصور
لم يتجزأ ولم يتناه ولم يتزايد ولم يتناقص لو كان كما يقولون لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق ولا بين المنشئ والمنشأ
فرق بين من جسمه وصوره وانشأه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل
عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن الحماني قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر ع ان هشام بن الحكم زعم
ان الله جسم ليس كمثله شيء عالم سميع بصير قادر متكلم ناطق والكلام والقدرة والعلم يجري مجرى واحد ليس شيء
منها مخلوقا فقال قاتله الله اما علم ان الجسم محدود والكلام غير المتكلم معاذ الله وابرأ الى الله من هذا القول
لا جسم ولا صورة ولا تحديد وكل شيء سواه مخلوق انما تكون الاشياء بارادته ومشيته من غير كلام ولا تردد في
نفس ولا نطق بلسان علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي الحسن ع قول
هشام الجواليقي وما يقول في الشاب الموفق ووصفت قول هشام بن الحكم فقال ان الله لا يشبهه شيء

باب صفات الذات

علي بن ابرهيم عن محمد بن خالد الطيالسي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير ٣٠
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لم يزل الله تعالى ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته
ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على
المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال قلت فلم يزل الله متحركا قال فقال تعالى الله ان الحركة صفة
محدثة بالفعل قال قلت فلم يزل الله متكلما قال فقال ان الكلام صفة محدثة ليست بازلية كان الله تعالى ولا متكلم
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول
كان الله ولا شيء غيره ولم يزل عالما بما يكون فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد كونه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن

صفوان بن يحيى عن الكاهلي قال كتبت الى ابي الحسن ع في دعاء الحمد لله منتهى علمه فكتب الي لا تقولن منتهى علمه فليس لعلمه
منتهى ولكن قل منتهى رضاه محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ايوب بن نوح انه كتب
الى ابي الحسن ع يسأله عن الله تعالى اكان يعلم الاشياء قبل ان خلق الاشياء وكونها او لم يعلم ذلك حتى
خلقها واراد خلقها وتكوينها فعلم ما خلق عندما خلق وما كون عندما كون فوقع بخطه ع لم يزل الله
عالما بالاشياء قبل ان يخلق الاشياء كعلمه بالاشياء بعدما خلق الاشياء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر
بن محمد بن حمزة قال كتبت الى الرجل ع اسأله ان مواليك اختلفوا في العلم فقال بعضهم لم يزل الله عالما
قبل فعل الاشياء وقال بعضهم لا نقول لم يزل الله عالما لان معنى يعلم يفعل فان اثبتنا العلم فقد اثبتنا في
الازل معه شيئا فان رأيت جعلني الله فداك ان تعلمني ما اقف عليه ولا اجوزه فكتب بخطه ع لم يزل الله عالما
تبارك وتعالى ذكره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير
عن فضيل بن سكرة قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك ان رأيت ان تعلمني هل كان الله جل وجهه يعلم قبل
ان يخلق الخلق انه وحده فقد اختلف مواليك فقال بعضهم قد كان يعلم قبل ان يخلق شيئا من خلقه وقال
بعضهم انما معنى يعلم يفعل فهو اليوم يعلم انه لا غيره قبل فعل الاشياء فقالوا ان اثبتنا انه لم يزل عالما بانه
لا غيره فقد اثبتنا معه غيره في ازليته فان رأيت يا سيدي ان تعلمني ما لا اعدوه الى غيره فكتب ع ما زال الله
عالما تبارك وتعالى ذكره

باب آخر وهو من الباب الاول

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع انه قال في صفة القديم انه واحد صمد احدي المعنى ليس
بمعاني كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك يزعم قوم من اهل العراق انه يسمع بغير الذي يبصر ويبصر
بغير الذي يسمع قال فقال كذبوا والحدوا وشبهوا تعالى الله عن ذلك انه سميع بصير يسمع بما يبصر ويبصر
بما يسمع قال قلت يزعمون انه بصير على ما يعقلونه قال فقال تعالى الله انما يعقل ما كان بصفة المخلوق
وليس الله كذلك علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم قال في حديث الزنديق الذي
سأل ابا عبد الله ع انه قال له اتقول انه سميع بصير فقال ابو عبد الله ع هو سميع بصير سميع بغير جارحة
وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه وليس قولي انه سميع بنفسه انه شيء والنفس شيء

آخر ولكن أردت عبارة عن نفسي إذ كنت مسؤولاً وإفهاماً لك إذ كنت سائلاً فأقول يسمع بكله لا أن كله له بعض
لأن الكل لنا بعض ولكن أردت إفهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك كله إلا أنه السميع البصير
العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى **باب الإرادة أنها من صفات الفعل و**
سائر صفات الفعل محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري عن الحسين بن سعيد الأهوازي
عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن أبي عبد الله ع قال قلت لم يزل الله تعالى مريداً قال إن المريد لا يكون
إلا لمراد معه لم يزل عالماً قادراً ثم أراد **محمد** بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن
صالح عن علي بن أسباط عن الحسن بن الجهم عن بكير بن أعين قال قلت لأبي عبد الله ع علمه ومشيته هما مختلفان أو
متفقان فقال العلم ليس هو المشية ألا ترى أنك تقول سأفعل كذا إن شاء الله ولا تقول سأفعل كذا إن علم الله
علم الله فقولك إن شاء الله دليل على أنه لم يشأ فإذا شاء كان الذي شاء كما شاء وعلم الله السابق للمشية **أحمد** بن
إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لأبي الحسن ع أخبرني عن الإرادة من الله ومن الخلق
قال فقال الإرادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل وأما من الله فإرادته إحداثه لا غير
ذلك لأنه لا يروي ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق فإرادة الله تعالى الفعل
لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما أنه لا كيف له
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن أبي عبد الله ع قال خلق الله المشية بنفسها
ثم خلق الأشياء بالمشية **عدة** من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن محمد بن عيسى عن المشرقي حمزة بن المرتفع
عن بعض أصحابنا قال كنت في مجلس أبي جعفر ع إذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله
ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال أبو جعفر ع هو العقاب يا عمرو إنه من زعم أن الله قد
زال من شيء إلى شيء فقد وصفه صفة مخلوق وإن الله تعالى لا يستفزه شيء فيغيره **علي** بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن العباس
بن عمرو عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي سأل أبا عبد الله ع فقال له من سؤاله أن قال له فله
رضا وسخط فقال أبو عبد الله ع نعم ولكن ليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين وذلك أن الرضا حال
تدخل عليه فتنقله من حال إلى حال لأن المخلوق أجوف معتمل مركب للأشياء فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للأشياء

وسخطه
فيه لأنه واحد واحدي الذات واحدي المعنى فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه وينقله من حال
إلى حال لأن ذلك من صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين **عدة** من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن
أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال المشية محدثة جملة القول في صفات الذات
وصفات الفعل إن كل شيئين وصفت الله بهما وكانا جميعاً في الوجود فذلك صفة فعل وتفسير هذه
الجملة أنك تثبت في الوجود ما يريد وما لا يريد وما يرضاه وما يسخطه وما يحب وما يبغض فلو كانت الإرادة
من صفات الذات مثل العلم والقدرة كان ما لا يريد ناقضاً لتلك الصفة ولو كان ما يحب من صفات الذات
كان ما يبغض ناقضاً لتلك الصفة ألا ترى أنا لا نجد في الوجود ما لا يعلم وما لا يقدر عليه وكذلك صفات ذاته
الأزلي لسنا نصفه بقدرة وعجز وذلة ويجوز أن يقال يحب من أطاعه ويبغض من عصاه ويوالي من أطاعه
ويعادي من عصاه وأنه يرضى ويسخط ويقال في الدعاء اللهم ارض عني ولا تسخط علي وتولني ولا تعادني
ولا يجوز أن يقال يقدر أن يعلم ولا يقدر أن لا يعلم ويقدر أن يملك ولا يقدر أن لا يملك ويقدر أن يكون
جواداً ويقدر أن لا يكون جواداً ويقدر أن يكون عفواً ويقدر أن لا يكون عفواً
ولا يجوز أيضاً أن يقال أراد أن يكون رباً وقديماً وعزيزاً وحكيماً ومالكاً وعالماً وقادراً لأن هذه من
صفات الذات والإرادة من صفات الفعل ألا ترى أنه يقال أراد هذا ولم يرد هذا وصفات الذات
تنفي عنه بكل صفة منها ضدها يقال حي وعالم وسميع وبصير وعزيز وحكيم غني ملك حليم عدل كريم
فالعلم ضده الجهل والقدرة ضدها العجز والحياة ضدها الموت والعزة ضدها الذلة والحكمة ضدها
الخطأ وضد الحلم العجلة والجهل وضد العدل الجور والظلم **باب حدوث الأسماء** علي بن محمد
عن صالح بن أبي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن أبي حمزة عن إبراهيم بن عمر عن أبي عبد الله ع قال إن الله
تبارك وتعالى خلق اسماً بالحروف غير متصوت وباللفظ غير منطق وبالشخص غير مجسد وبالتشبيه غير موصوف
وباللون غير مصبوغ منفي عنه الأقطار مبعد عنه الحدود محجوب عنه حس كل متوهم مستتر غير مستور فجعله كلمة
تامة على أربعة أجزاء معاً ليس منها واحد قبل الآخر فأظهر منها ثلاثة أسماء لفاقة الخلق إليها وحجب منها واحداً
وهو الاسم المكنون المخزون فهذه الأسماء التي ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى وسخر سبحانه لكل اسم من هذه الأسماء أربعة
أركان

الاركان فذلك اثنى عشر ركنا ثم خلق لكل ركن منها ثلاثين اسما فعلا منسوبا اليها فهو الرحمن الرحيم الملك
القدوس الخالق البارئ المصور الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم العليم الخبير الحكيم العزيز الجبار السميع البصير
المتكبر العلي العظيم المقتدر القادر السلام المؤمن المهيمن البارئ المنشئ البديع الرفيع الجليل الكريم
الرازق المحيي المميت الباعث الوارث فهذه الاسماء وما كان من الاسماء الحسنى حتى تتم ثلثمائة وستين
اسما فهي نسبة لهذه الاسماء الثلاثة وهذه الاسماء الثلاثة اركان وحجب الاسم الواحد المكنون المخزون
بهذه الاسماء الثلاثة وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمر والحسن بن علي بن عثمان عن ابن
ض سنان قال سألت ابا الحسن الرضا ع هل كان الله تعالى عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت يراها
ويسمعها قال ما كان محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسألها ولا يطلب منها هو نفسه ونفسه هو قدرته
نافذة فليس يحتاج ان يسمي نفسه ولكنه اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف
فاول ما اختار لنفسه العلي العظيم لانه اعلى الاشياء كلها فمعناه الله واسمه العلي العظيم هو اول اسمائه
ض علا على كل شيء وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان قال سألته عن الاسم ما هو قال صفة لموصوف
ش محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن بعض اصحابه عن بكر بن صالح عن علي بن صالح عن الحسن بن محمد بن خالد بن
يزيد عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال اسم الله غير الله وكل شيء وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما
خلا الله فاما ما عبرته الالسن او عملته الايدي فهو مخلوق والله غاية من غاياه والمغيى غير الغاية
والغاية موصوفة وكل موصوف مصنوع وصانع الاشياء غير موصوف بحد مسمى لم يتكون فيعرف
كينونيته بصنع غيره ولم يتناه الى غاية الا كانت غيره لا يذل من فهم هذا الحكم ابدا وهو التوحيد الخالص
فاعتقدوه وصدقوه وتفهموه باذن الله من زعم انه يعرف الله بحجاب او بصورة او بمثال فهو مشرك لان
حجابه ومثاله وصورته غيره وانما هو واحد موحد فكيف يوحد من زعم انه عرفه بغيره وانما
عرف الله من عرفه بالله فمن لم يعرفه به فليس يعرفه انما يعرف غيره ليس بين الخالق والمخلوق شيء والله
خالق الاشياء لا من شيء كان والله يسمى باسمائه وهو غير اسمائه والاسماء غيره

باب معاني الاسماء واشتقاقها

ض عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان قال
سألت ابا عبد الله ع عن تفسير بسم الله الرحمن الرحيم قال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله
وروى بعضهم الميم ملك الله والله اله كل شيء الرحمن بجميع خلقه والرحيم بالمؤمنين خاصة علي بن ابرهيم عن
ح ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سأل ابا عبد الله ع عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق
فقال يا هشام الله مشتق من اله والاله يقتضي مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد
شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام
قال قلت زدني قال لله تسعة وتسعون اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها الها ولكن الله معنى
يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للمأكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار
اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا الملحدين مع الله عز وجل غيره قلت نعم فقال نفعك
ض الله وثبتك يا هشام قال فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
البرقي عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال سئل عن معنى الله فقال
استولى على ما دق وجل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سألت
ح الرضا ع عن قول الله الله نور السموات والارض فقال هاد لاهل السماء وهاد لاهل الارض وفي
ح رواية البرقي هدى من في السماء وهدى من في الارض احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى هو الاول والآخر وقلت
اما الاول فقد عرفناه واما الآخر فبين لنا تفسيره فقال انه ليس شيء الا يبيد او يتغير او يدخله التغير
والزوال او ينتقل من لون الى لون ومن هيئة الى هيئة ومن صفة الى صفة ومن زيادة الى نقصان ومن
نقصان الى زيادة الا رب العالمين فانه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الاول قبل كل شيء وهو الآخر على
ما لم يزل ولا تختلف عليه الصفات والاسماء كما تختلف على غيره مثل الانسان الذي يكون ترابا مرة ومرة لحما
ودما ومرة رفاتا ورميما وكالبسر الذي يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا فتتبدل عليه
م الاسماء والصفات والله تعالى بخلاف ذلك علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن

حكيم عن ميمون البان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وقد سئل عن الاول والآخر فقال الاول لا عن اول قبله ولا
عن بدئ سبقه وآخر لا عن نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين ولكن قديم اول آخر لم يزل ولا يزول بلا بدء ولا
نهاية لا يقع عليه الحدوث ولا يحول من حال الى حال خالق كل شيء محمد بن ابي عبد الله رفعه الى ابي هاشم الجعفري
قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام فسأله رجل فقال اخبرني عن الرب تبارك وتعالى له اسماء وصفات في كتابه
واسماؤه وصفاته هي هو فقال ابو جعفر عليه السلام ان لهذا الكلام وجهين ان كنت تقول هي هو اي انه ذو عدد وكثرة
فتعالى الله عن ذلك وان كنت تقول هذه الصفات والاسماء لم تزل فان لم تزل محتمل معنيين فان قلت
لم تزل عنده في علمه وهو مستحقها فنعم وان كنت تقول لم يزل تصويرها وهجاؤها وتقطيع حروفها فمعاذ
الله ان يكون معه شيء غيره بل كان الله ولا خلق ثم خلقها وسيلة بينه وبين خلقه يتضرعون بها اليه ويعبدونه
وهي ذكره وكان الله ولا ذكر والمذكور بالذكر هو الله القديم الذي لم يزل والاسماء والصفات مخلوقات
المعاني والمعني بها هو الله الذي لا يليق به الاختلاف ولا الائتلاف وانما يختلف ويأتلف المتجزي فلا يقال
الله مؤتلف ولا الله قليل ولا كثير ولكنه القديم في ذاته لان ما سوى الواحد متجزئ والله واحد لا متجزئ ولا
متوهم بالقلة والكثرة فهو مخلوق دال على خالق له فقولك ان الله قدير خبرت انه لا يعجزه شيء فنفيت
بالكلمة العجز وجعلت العجز سواه وكذلك قولك عالم انما نفيت بالكلمة الجهل وجعلت الجهل سواه واذا افنى
الله الاشياء افنى الصورة والهجاء والتقطيع ولا يزال من لم يزل عالما فقال الرجل فكيف سمينا ربنا سميعا
فقال لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالاسماع ولم نصفه بالسمع المعقول في الرأس وكذلك سميناه بصيرا لانه
لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار من لون او شخص او غير ذلك ولم نصفه ببصر لحظة العين وكذلك سميناه
لطيفا بالشيء اللطيف مثل البعوضة واخفى من ذلك وموضع النشو منها والعقل والشهوة للسفاد
والحدب على نسلها واقام بعضها على بعض ونقلها الطعام والشراب الى اولادها في الجبال والمفاوز
والاودية والقفار فعلمنا ان خالقها لطيف بلا كيف وانما الكيفية للمخلوق المكيف وكذلك سمينا ربنا قويا
لا بقوة البطش المعروف من المخلوق ولو كان قوته قوة البطش المعروف من الخلق لوقع التشبيه ولاحتمل
وما احتمل الزيادة احتمل النقصان وما كان ناقصا كان غير قديم وما كان غير قديم كان عاجزا فربنا تبارك

وتعالى لا شبه له ولا ضد له ولا ند ولا كيف ولا نهاية ولا تبصار بصر ومحرم على القلوب ان تمثله وعلى الاوهام
ان تحده وعلى الضمائر ان تكونه جل وعز عن اداة خلقه وسمات بريته وتعالى عن ذلك علوا كبيرا علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر من اي شيء فقال
من كل شيء فقال ابو عبد الله عليه السلام حددته فقال الرجل كيف اقول قال قل الله اكبر من ان يوصف ورواه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اي شيء الله اكبر فقلت
الله اكبر من كل شيء فقال وكان ثم شيء فيكون اكبر منه فقلت فما هو قال الله اكبر من ان يوصف علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن سبحان الله فقال
انفة لله احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن سليمان مولى طربال عن
هشام الجواليقي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله سبحان الله ما يعني به قال تنزيهه علي بن محمد ومحمد
بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابي هاشم الجعفري قال سألت ابا جعفر الثاني عليه السلام
ما معنى الواحد فقال اجماع الالسن عليه بالوحدانية كقوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله باب
آخر وهو من الباب الاول الا ان فيه زيادة وهو الفرق ما بين المعاني التي تحت اسماء الله واسماء المخلوقين
علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد
الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول وهو اللطيف الخبير السميع البصير الواحد الاحد الصمد لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لم يعرف الخالق من المخلوق ولا المنشئ من المنشأ لكنه المنشئ فرق بين من جسمه
وصوره وانشأه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا قلت اجل جعلني الله فداك لكنك قلت الاحد الصمد
وقلت لا يشبهه شيء والله واحد والانسان واحد أليس قد تشابهت الوحدانية قال يا فتح احلت ثبتك الله
انما التشبيه في المعاني فاما في الاسماء فهي واحدة وهي دالة على المسمى وذلك ان الانسان وان قيل واحد
فانه يخبر انه جثة واحدة وليس باثنين والانسان نفسه ليس بواحد لان اعضاءه مختلفة والوانه مختلفة
ومن الوانه مختلفة غير واحد وهو اجزاء مجزأة ليست بسواء دمه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه غير عروقه وشعره
غير بشره وسواده غير بياضه وكذلك سائر جميع الخلق فالانسان واحد في الاسم ولا واحد في المعنى والله جل

هو واحد لا واحد غيره لا اختلاف فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا نقصان فاما الانسان المخلوق المصنوع المؤلف
من اجزاء مختلفة وجواهر شتى غير انه بالاجتماع شيء واحد قلت جعلت فداك فرجت عني فرج الله عنك فقولك
اللطيف الخبير فسره لي كما فسرت الواحد فاني اعلم ان لطفه على خلاف لطف خلقه للفصل غير اني احب ان تشرح ذلك لي فقال
يا فتح انما قلنا اللطيف للخلق اللطيف لعلمه بالشيء اللطيف او لا ترى وفقك الله وثبتك الى اثر صنعه في النبات
اللطيف وغير اللطيف ومن الخلق اللطيف ومن الحيوان الصغار ومن البعوض والجرجس وما هو اصغر منها
ما لا يكاد تستبينه العيون بل لا يكاد يستبان لصغره الذكر من الانثى والحدث المولود من القديم فلما راينا صغر ذلك
في لطفه واهتدائه للسفاد والهرب من الموت والجمع لما يصلحه وما في لجج البحار وما في لحاء الاشجار والمفاوز
والقفار وافهام بعضها عن بعض منطقها وما يفهم به اولادها عنها ونقلها الغذاء اليها ثم تأليف
الوانها حمرة مع صفرة وبياض مع حمرة وانه ما لا تكاد عيوننا تستبينه لدمامة خلقها لا تراه عيوننا ولا
تلمسه ايدينا علمنا ان خالق هذا الخلق لطيف لطف بخلق ما سميناه بلا علاج ولا اداة ولا آلة وان كل صانع شيء
فمن شيء صنع والله الخالق اللطيف الجليل خلق وصنع لا من شيء علي بن محمد مرسلا عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال اعلم علمك الله الخير ان الله تعالى قديم والقدم صفته التي دلت العاقل على انه لا شيء قبله ولا شيء
معه في ديموميته فقد بان لنا باقرار العامة معجزة الصفة انه لا شيء قبل الله ولا شيء مع الله في بقائه وبطل
قول من زعم انه كان قبله او كان معه شيء وذلك انه لو كان معه شيء في بقائه لم يجز ان يكون خالقا له لانه
لم يزل معه فكيف يكون خالقا لمن لم يزل معه ولو كان قبله شيء كان الاول ذلك الشيء لا هذا وكان الاول
اولى بان يكون خالقا للاول ثم وصف نفسه تعالى باسماء دعا الخلق اذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم الى
ان يدعوه بها فسمى نفسه سميعا بصيرا قادرا قائما ناطقا ظاهرا باطنا لطيفا خبيرا قويا عزيزا حكيما
عليما وما اشبه هذه الاسماء فلما راى ذلك من اسمائه القالون المكذبون وقد سمعونا نحدث عن الله انه
لا شيء مثله ولا شيء من الخلق في حاله قالوا اخبرونا اذ زعمتم انه لا مثل لله ولا شبه له كيف شاركتموه
في اسمائه الحسنى فتسميتم بجميعها فان في ذلك دليلا على انكم مثله في حالاته كلها او في بعضها دون بعض
اذ جمعتم الاسماء الطيبة قيل لهم ان الله تعالى الزم العباد اسماء من اسمائه على اختلاف المعاني وذلك

كما يجمع الاسم الواحد معنيين مختلفين والدليل على ذلك قول الناس الجائز عندهم الشائع وهو الذي
خاطب الله به الخلق فكلمهم بما يعقلون ليكون عليهم حجة في تضييع ما ضيعوا فقد يقال للرجل كلب وحمار
وثور وسكرة وعلقمة واسد كل ذلك على خلافه وحالاته لم تقع الاسامي على معانيها التي كانت بنيت عليها لان
الانسان ليس باسد ولا كلب فافهم ذلك رحمك الله وانما سمي الله بالعلم بغير علم حادث علم به الاشياء استعان
به على حفظ ما يستقبل من امره والروية فيما يخلق من خلقه ويفسد ما مضى مما افنى من خلقه مما لو لم يحضره ذلك العلم ويغيبه (ويغيبه از)
كان جاهلا ضعيفا كما انا لو راينا علماء الخلق انما سموا بالعلم لعلم حادث اذ كانوا فيه جهلة وربما فارقهم العلم
بالاشياء فعادوا الى الجهل وانما سمي الله عالما لانه لا يجهل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العالم واختلف
المعنى على ما رايت وسمي ربنا سميعا لا بخرت فيه يسمع به الصوت ولا يبصر به كما ان خرتنا الذي به نسمع لا نقوى
به على البصر ولكنه اخبر انه لا يخفى عليه شيء من الاصوات ليس على حد ما سمينا نحن فقد جمعنا الاسم بالسمع و
اختلف المعنى وهكذا البصر لا بخرت منه ابصر كما انا نبصر بخرت منا لا ننتفع به في غيره ولكن الله بصير لا يحتمل شخصا
منظورا اليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهو قائم ليس على معنى انتصاب وقيام على ساق في كبد كما قامت الاشياء
ولكن قائم يخبر انه حافظ كقول الرجل القائم بامرنا فلان والله هو القائم على كل نفس بما كسبت والقائم ايضا
في كلام الناس الباقي والقائم ايضا يخبر عن الكفاية كقولك للرجل قم بامر بني فلان اي اكفهم والقائم
منا قائم على ساق فقد جمعنا الاسم ولم نجمع المعنى واما اللطيف فليس على قلة وقضافة وصغر ولكن ذلك على النفاذ
في الاشياء والامتناع من ان يدرك كقولك للرجل لطف عني هذا الامر ولطف فلان في مذهبه وقوله يخبرك
انه غمض فيه العقل وفات الطلب وعاد متعمقا متلطفا لا يدركه الوهم فهكذا لطف الله تبارك وتعالى عن ان يدرك (فكذلك ر)
بحد او يحد بوصف واللطافة منا الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الخبير فالذي لا يعزب عنه
شيء ولا يفوته ليس للتجربة ولا للاعتبار بالاشياء فعند التجربة والاعتبار علمان ولولاهما ما علم لان من كان
كذلك كان جاهلا والله لم يزل خبيرا بما يخلق والخبير من الناس المستخبر عن جهل المتعلم وقد جمعنا الاسم واختلف
المعنى واما الظاهر فليس من اجل انه علا الاشياء بركوب فوقها وقعود عليها وتسنم لذراها ولكن ذلك
لقهره ولغلبته الاشياء وقدرته عليها كقول الرجل ظهرت على اعدائي واظهرني الله على خصمي يخبر عن الفلج والغلبة فهكذا

ظهور الله على الأشياء ووجه آخر أنه الظاهر لمن أراده ولا يخفى عليه شيء وأنه مدبر لكل ما برأ فأي ظاهر أظهر و
أوضح من الله تعالى لأنك لا تعدم صنعته حيثما توجهت وفيك من آثاره ما يغنيك والظاهر منا البارز
بنفسه والمعلوم بحده فقد جمعنا الاسم ولم يجمعنا المعنى وأما الباطن فليس على معنى الاستبطان للأشياء بأن
يغور فيها ولكن ذلك منه على استبطانه للأشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل أبطنته يعني خبرته وعلمت
مكتوم سره والباطن منا الغائب في الشيء المستتر وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وأما القاهر فليس على معنى
علاج ونصب واحتيال ومداراة ومكر كما يقهر العباد بعضهم بعضا والمقهور منهم يعود قاهرا والقاهر
مقهورا ولكن ذلك من الله تبارك وتعالى على أن جميع ما خلق ملتبس به الذل لفاعله وقلة الامتناع لما أراد به لم
يخرج منه طرفة عين أن يقول له كن فيكون والقاهر منا على ما ذكرت ووصفت فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى
وهكذا جميع الأسماء وإن كنا لم نستجمعها كلها فقد يكتفي الاعتبار بما ألقينا إليك والله عونك وعوننا في
إرشادنا وتوفيقنا

باب تأويل الصمد

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد
ولقبه شباب الصيرفي عن داود بن القاسم الجعفري قال قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك ما الصمد
قال السيد المصمود إليه في القليل والكثير. عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عيسى عن
يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن السري عن جابر بن يزيد الجعفي قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن شيء من التوحيد
فقال إن الله تباركت أسماؤه التي يدعى بها وتعالى في علو كنهه واحد توحد بالتوحيد في توحده ثم
أجراه على خلقه فهو واحد صمد قدوس يعبده كل شيء ويصمد إليه كل شيء ووسع كل شيء علما فهذا هو المعنى الصحيح في
تأويل الصمد لا ما ذهب إليه المشبهة أن تأويل الصمد المصمت الذي لا جوف له لأن ذلك لا يكون إلا من صفة الجسم والله
جل ذكره متعال عن ذلك هو أعظم وأجل من أن تقع الأوهام على صفته أو تدرك كنه عظمته ولو كان تأويل
الصمد في صفة الله تعالى المصمت لكان مخالفا لقوله تعالى ليس كمثله شيء لأن ذلك من صفة الأجسام المصمتة
التي لا أجواف لها مثل الحجر والحديد وسائر الأشياء المصمتة التي لا أجواف لها تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
فأما ما جاء في الأخبار من ذلك فالعالم عليه السلام أعلم بما قال وهذا الذي قال عليه السلام إن الصمد هو السيد المصمود إليه هو
معنى صحيح موافق لقوله تعالى ليس كمثله شيء والمصمود إليه المقصود في اللغة قال أبو طالب في بعض ما كان يمدح

النبي صلى الله عليه وآله من شعره: وبالجمرة القصوى إذا صمدوا لها يؤمون قذفا رأسها بالجنادل. يعني قصدوا
نحوها يرمونها بالجنادل يعني الحصا الصغار التي تسمى بالجمار وقال بعض شعراء الجاهلية: ما كنت أحسب
أن بيتا ظاهرا لله في أكناف مكة يصمد. يعني يقصد. وقال ابن الزبرقان: ولا رهيبة إلا سيد صمد. وقال
شداد بن معاوية في حذيفة بن بدر: علوته بحسام ثم قلت له: خذها حذيف فأنت السيد الصمد. ومثل هذا كثير والله
تعالى هو السيد الصمد الذي جميع الخلق من الجن والإنس إليه يصمدون في الحوائج وإليه يلجؤون عند الشدائد ومنه
يرجون الرخاء ودوام النعماء ليدفع عنهم الشدائد

باب الحركة والانتقال

محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن
إسماعيل البرمكي عن علي بن العباس الخراذيني عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفري عن أبي إبراهيم عليه السلام
قال ذكر عنده قوم يزعمون أن الله تبارك وتعالى ينزل إلى السماء الدنيا فقال إن الله لا ينزل ولا يحتاج إلى أن ينزل
إنما منظره في القرب والبعد سواء لم يبعد منه قريب ولم يقرب منه بعيد ولم يحتج إلى شيء بل يحتاج إليه وهو
ذو الطول لا إله إلا هو العزيز الحكيم أما قول الواصفين إنه ينزل تبارك وتعالى فإنما يقول ذلك من ينسبه
إلى نقص أو زيادة وكل متحرك يحتاج إلى من يحركه أو يتحرك به فمن ظن بالله الظنون هلك فاحذروا في صفاته من
أن تقفوا له على حد تحدونه بنقص أو زيادة أو تحريك أو تحرك أو زوال أو استنزال أو نهوض أو قعود فإن الله جل
وعز عن صفة الواصفين ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم
وتقلبك في الساجدين. وعنه رفعه عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر عن أبي إبراهيم عليه السلام أنه قال لا أقول إنه
قائم فأزيله عن مكانه ولا أحده بمكان يكون فيه ولا أحده أن يتحرك في شيء من الأركان والجوارح ولا أحده
بلفظ شق فم ولكن كما قال تبارك وتعالى كن فيكون بمشيئته من غير تردد في نفس صمدا فردا لم يحتج إلى شريك يذكر له ملكه
ولا يفتح له أبواب علمه. وعنه عن محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن داود بن عبد الله عن عمرو بن محمد عن عيسى
بن يونس قال قال ابن أبي العوجاء لأبي عبد الله عليه السلام في بعض ما كان يحاوره ذكرت الله فأحلت على غائب فقال أبو عبد الله عليه السلام
ويلك كيف يكون غائبا من هو مع خلقه شاهد وإليهم أقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى أشخاصهم
ويعلم أسرارهم فقال ابن أبي العوجاء أهو في كل مكان أليس إذا كان في السماء كيف يكون في الأرض وإذا كان في
الأرض كيف يكون في السماء فقال أبو عبد الله عليه السلام إنما وصفت المخلوق الذي إذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان

فلا يبعد في المكان الذي صار إليه ما يحدث في المكان الذي كان فيه، فأما الله العظيم الشأن الملك
الديان فلا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون إلى مكان أقرب منه إلى مكان. علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن محمد بن عيسى قال: كتبت إلى أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام: جعلني الله فداك يا سيدي قد روي
لنا أن الله في موضع دون موضع على العرش استوى، وأنه ينزل كل ليلة في النصف الأخير من الليل إلى السماء
الدنيا، وروي أنه ينزل عشية عرفة ثم يرجع إلى موضعه، فقال بعض مواليك في ذلك: إذا كان في موضع دون
موضع فقد يلاقيه الهواء ويتكنف عليه، والهواء جسم رقيق يتكنف على كل شيء بقدره، فكيف يتكنف عليه
جل ثناؤه على هذا المثال؟ فوقع عليه السلام: علم ذلك عنده وهو المقدر له بما هو أحسن تقديرا، واعلم أنه إذا كان
في السماء الدنيا فهو كما هو على العرش، والأشياء كلها له سواء علما وقدرة وملكا وإحاطة. وعنه
عن عدة من أصحابنا عن محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى مثله. وفي قوله: ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم.
وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن زياد عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة
عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم، فقال:
هو واحد واحدي الذات بائن من خلقه، وبذلك وصف نفسه، وهو بكل شيء محيط بالإشراف والإحاطة و
القدرة، لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر، بالإحاطة والعلم
لا بالذات، لأن الأماكن محدودة تحويها حدود أربعة، فإذا كان بالذات لزمها الحواية. وفي قوله: الرحمن
على العرش استوى. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض رجاله عن أبي
عبد الله عليه السلام أنه سئل عن قول الله تعالى: الرحمن على العرش استوى، فقال: استوى على كل شيء، فليس شيء أقرب
إليه من شيء. وبهذا الإسناد عن سهل عن الحسن بن محبوب عن محمد بن مارد أن أبا عبد الله عليه السلام سئل عن قوله:
الرحمن على العرش استوى، فقال: استوى في كل شيء، فليس شيء أقرب إليه من شيء، لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه قريب،
استوى في كل شيء. وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
عاصم بن حميد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زعم أن الله من شيء أو في شيء أو على شيء فقد كفر، قلت:
فسر لي، قال: أعني بالحواية من الشيء له، أو بإمساك له، أو من شيء سبقه. وفي رواية أخرى: من زعم أن الله

فقد جعله محدثا، ومن زعم أنه في شيء فقد جعله محصورا، ومن زعم أنه على شيء فقد جعله محمولا. وفي قوله: وهو
الذي في السماء إله وفي الأرض إله. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم قال: قال أبو شاكر
الديصاني: إن في القرآن آية هي قوة لنا، قلت: وما هي؟ فقال: وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله، فلم أدر بما أجيبه،
فحججت فخبرت أبا عبد الله عليه السلام فقال: هذا كلام زنديق خبيث، إذا رجعت إليه فقل له: ما اسمك بالكوفة؟ فإنه
يقول: فلان، فقل له: ما اسمك بالبصرة؟ فإنه يقول: فلان، فقل: كذلك الله ربنا تبارك وتعالى في السماء إله وفي
الأرض إله وفي القفار إله وفي كل مكان إله، قال: فقدمت فأتيت أبا شاكر فأخبرته فقال: هذه نقلت من وفي البحار إله
الحجاز.

باب العرش والكرسي

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي رفعه قال: سأل الجاثليق
أمير المؤمنين عليه السلام فقال: أخبرني عن الله عز وجل يحمل العرش أم العرش يحمله؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: الله عز وجل حامل
العرش والسموات والأرض وما فيهما وما بينهما، وذلك قول الله تعالى: إن الله يمسك السموات
والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا. قال: فأخبرني
عن قوله: ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية، فكيف قال ذلك وقلت إنه يحمل العرش والسموات
والأرض؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: إن العرش خلقه الله تعالى من أنوار أربعة: نور أحمر منه احمرت الحمرة،
ونور أخضر منه اخضرت الخضرة، ونور أصفر منه اصفرت الصفرة، ونور أبيض منه البياض، وهو العلم الذي
حمله الله الحملة، وذلك نور من عظمته، فبعظمته ونوره أبصر قلوب المؤمنين، وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون،
وبعظمته ونوره ابتغى من في السماء والأرض من جميع خلائقه إليه الوسيلة بالأعمال المختلفة والأديان
المشتبهة، فكل محمول يحمله الله بنوره وعظمته وقدرته، لا يستطيع لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة
ولا نشورا، فكل شيء محمول، والله تعالى الممسك لهما أن تزولا والمحيط بهما من شيء، وهو حيوة كل
سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا. قال له: فأخبرني عن الله تعالى أين هو؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام:
هو ههنا وههنا وفوق وتحت ومحيط بنا ومعنا، وهو قوله: ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم
ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا، فالكرسي محيط بالسموات
والأرض وما بينهما وما تحت الثرى، وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى، وذلك قوله تعالى: وسع كرسيه

السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم فالذين يحملون العرش هم العلماء الذين حملهم الله
علمه وليس يخرج عن هذه الاربعة شيء من خلق الله في ملكوته وهو الملكوت الذي اراه الله اصفياءه
واراه خليله ع فقال وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين وكيف يحمل
حملة العرش الله وبحياته حييت قلوبهم وبنوره اهتدوا الى معرفته احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى قال سألني ابو قرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا ع فاستأذنته فاذن لي فدخل فسأله عن
الحلال والحرام ثم قال له افتقر ان الله محمول فقال ابو الحسن ع كل محمول مفعول به مضاف الى غيره محتاج
والمحمول اسم نقص في اللفظ والحامل فاعل وهو في اللفظ مدحة وكذلك قول القائل فوق وتحت واعلى
واسفل وقد قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ولم يقل في كتبه انه المحمول بل قال انه الحامل
في البر والبحر والممسك للسموات والارض ان تزولا والمحمول ما سوى الله ولم يسمع احدا امن بالله
عظمته قط قال في دعائه يا محمول قال ابو قرة فانه قال ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وقال الذين
يحملون العرش فقال ابو الحسن ع العرش ليس هو الله والعرش اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شيء ثم اضاف
الحمل الى غيره خلق من خلقه لانه استعبد خلقه بحمل عرشه وهم حملة علمه وخلقا يسبحون حول عرشه وهم يعملون
بعلمه وملائكة يكتبون اعمال عباده واستعبد اهل الارض بالطواف حول بيته والله على العرش استوى كما
قال والعرش ومن يحمله ومن حول العرش والله الحامل لهم الحافظ لهم الممسك القائم على كل نفس وفوق
كل شيء وعلى كل شيء ولا يقال محمول ولا اسفل قولا مفردا لا يوصل بشيء فيفسد اللفظ والمعنى قال ابو قرة فتكذب
بالرواية التي جاءت ان الله اذا غضب انما يعرف غضبه ان الملائكة الذين يحملون العرش يجدون ثقله
على كواهلهم فيخرون سجدا فاذا ذهب الغضب خف ورجعوا الى مواقفهم فقال ابو الحسن ع اخبرني عن الله تعالى
منذ لعن ابليس الى يومك هذا هو غضبان عليه فمتى رضي وهو في صفتك لم يزل غضبانا عليه وعلى اوليائه
وعلى اتباعه كيف تجترئ ان تصف ربك بالتغير من حال الى حال وانه يجري عليه ما يجري على المخلوقين سبحانه
لم يزل مع الزائلين ولم يتغير مع المتغيرين ولم يتبدل مع المتبدلين ومن دونه في يده وتدبيره وكلهم اليه محتاج
وهو غني عمن سواه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي عن عبد الله عن الفضيل بن يسار

قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي
ام الكرسي وسع السموات والارض فقال بل الكرسي وسع السموات والارض والعرش وكل شيء وسع الكرسي
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين
قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي ام الكرسي وسع
السموات والارض فقال ان كل شيء في الكرسي محمد عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال حملة العرش والعرش العلم ثمانية اربعة منا واربعة ممن شاء الله محمد بن الحسن
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى
وكان عرشه على الماء فقال ما يقولون قلت يقولون ان العرش كان على الماء والرب فوقه فقال كذبوا من
زعم هذا فقد صير الله محمولا ووصفه بصفة المخلوق ولزمه ان الشيء الذي يحمله اقوى منه قلت بين لي جعلت فداك فقال
ان الله حمل دينه وعلمه الماء قبل ان يكون ارض او سماء او جن او انس او شمس او قمر فلما اراد ان يخلق الخلق
نثرهم بين يديه فقال لهم من ربكم فاول من نطق رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين ع والائمة عليهم السلام
فقالوا انت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء حملة ديني وعلمي وامنائي في خلقي وهم المسؤولون
ثم قيل لبني آدم اقروا لله بالربوبية ولهؤلاء النفر بالولاية والطاعة فقالوا نعم ربنا اقررنا فقال الله للملائكة
اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل
وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود ولايتنا مؤكدة عليهم في الميثاق

باب الروح

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الاحول قال سألت ابا عبد الله ع عن الروح
التي في آدم قوله فاذا سويته ونفخت فيه من روحي قال هذه روح مخلوقة والروح التي في عيسى مخلوقة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن حمران قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله تعالى وروح
منه قال هي روح الله مخلوقة خلقها الله في آدم وعيسى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد
الطائي عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفخ فقال
ان الروح متحرك كالريح وانما سمي روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه على لفظ الريح لان الارواح

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة [illegible] قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله [illegible] وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي ام الكرسي وسع السموات والارض فقال بل الكرسي وسع السموات والارض والعرش وكل شيء [illegible]

مجانس للربع وانما اضافه الى نفسه لانه اصطفاه على سائر الارواح كما قال لبيت من البيوت بيتي ولرسول من الرسل
خليلي واشباه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن عبد الله بن بحر عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عما يروون ان الله
خلق آدم على صورته فقال هي صورة محدثة مخلوقة اصطفاها الله تعالى واختارها على سائر الصور المختلفة
فاضافها الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه فقال بيتي ونفخت فيه من روحي باب ٢

جوامع التوحيد

محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا رفعاه الى ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام
استنهض الناس في حرب معوية في المرة الثانية فلما حشد الناس قام خطيبا فقال الحمد لله الواحد
الاحد الصمد المتفرد الذي لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان قدرة بان بها من الاشياء وبانت الاشياء
منه فليست له صفة تنال ولا حد يضرب له فيه الامثال كل دون صفاته تحبير اللغات وضل هنالك تصاريف
الصفات وحار في ملكوته عميقات مذاهب التفكير وانقطع دون الرسوخ في علمه جوامع التفسير وحال
دون غيبه المكنون حجب من الغيوب تاهت في ادنى ادانيها طامحات العقول في لطيفات الامور فتبارك الذي
لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت محدود
سبحان الذي ليس له اول مبتدأ ولا غاية منتهى ولا آخر يفنى سبحانه كما هو وصف نفسه والواصفون
لا يبلغون نعته وحد الاشياء كلها عند خلقه ابانة لها من شبهه وابانة له من شبهها فلم يحلل فيها فيقال
هو فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال هو منها بائن ولم يخل منها فيقال له اين لكنه سبحانه احاط بها علمه واتقنها
صنعه واحصاها حفظه لم يعزب عنه خفيات غيوب الهواء ولا غوامض مكنون ظلم الدجى ولا ما في السموات العلى
الى الارضين السفلى لكل شيء منها حافظ ورقيب وكل شيء منها بشيء محيط والمحيط بما احاط منها الواحد
الاحد الصمد الذي لا يغيره صروف الازمان ولا يتكأده صنع كل شيء كان انما قال لما شاء كن فكان ابتدع
ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب وكل شيء فمن شيء صنع والله لا من شيء صنع ما خلق وكل عالم صانع
فمن بعد جهل تعلم والله لم يجهل ولم يتعلم احاط بالاشياء علما قبل كونها فلم يزدد بكونها علما علمه بها قبل ان يكونها
كعلمه بعد تكوينها لم يكونها لتشديد سلطان ولا خوف من زوال ولا نقصان ولا استعانة على ضد مناو ولا

مكاثر ولا شريك مكابر لكن خلائق مربوبون وعباد داخرون فسبحان الذي لا يؤوده خلق ما ابتدأ ولا تدبير
ما برأ ولا من عجز ولا من فترة بما خلق اكتفى علم ما خلق وخلق ما علم لا بالتفكر في علم حادث اصاب ما خلق ولا شبهة
دخلت عليه فيما لم يخلق لكن قضاء مبرم وعلم محكم وامر متقن توحد بالربوبية وخص نفسه بالوحدانية و
استخلص بالمجد والثناء وتفرد بالتوحيد والمجد والسناء وتوحد بالتحميد وتمجد بالتمجيد وعلا عن اتخاذ
الابناء وتطهر وتقدس عن ملامسة النساء وعز وجل عن مجاورة الشركاء فليس له فيما خلق ضد ولا له
فيما ملك ند ولم يشركه في ملكه احد الواحد الاحد الصمد المبيد للابد والوارث للامد الذي لم يزل ولا
يزال وحدانيا ازليا قبل بدء الدهور وبعد صروف الامور الذي لا يبيد ولا ينفد بذلك اصف ربي
فلا اله الا الله من عظيم ما اعظمه ومن جليل ما اجله ومن عزيز ما اعزه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا
وهذه الخطبة من مشهورات خطبه عليه السلام حتى لقد ابتذلها العامة وهي كافية لمن طلب علم التوحيد اذا تدبرها
وفهم ما فيها فلو اجتمع السنة الجن والانس ليس فيها لسان نبي على ان يبينوا التوحيد بمثل ما اتى به بأبي
وامي صلوات الله عليه ما قدروا عليه ولولا ابانته عليه السلام ما علم الناس كيف يسلكون سبيل التوحيد الا ترون الى قوله لا
من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان فنفى بقوله لا من شيء كان معنى الحدوث وكيف اوقع على ما احدثه صفة
الخلق والاختراع بلا اصل ولا مثال نفيا لقول من قال ان الاشياء كلها محدثة بعضها من بعض ولقول الثنوية
الذين زعموا انه لا يحدث شيئا الا من اصل ولا يدبر شيئا الا باحتذاء مثال فدفع عليه السلام بقوله لا من شيء
خلق جميع حجج الثنوية وشبههم لان اكثر ما يعتمد الثنوية في حدث العالم ان يقولوا لا يخلو من ان يكون الخالق
خلق الاشياء من شيء او من لا شيء فقولهم من شيء خطأ وقولهم من لا شيء مناقضة واحالة لان من توجب
شيئا ولا شيء تنفيه فاخرج امير المؤمنين عليه السلام هذه اللفظة على ابلغ الالفاظ واصحها فقال عليه السلام لا من شيء خلق ما كان
فنفى من اذ كانت توجب شيئا ونفى الشيء اذ كان كل شيء مخلوقا محدثا لا من اصل احدثه الخالق كما قالت الثنوية انه
خلق من اصل قديم فلا يكون تدبير الا باحتذاء مثال ثم قوله عليه السلام ليست له صفة تنال ولا حد يضرب فيه الامثال كل
دون صفاته تحبير اللغات فنفى عليه السلام اقاويل المشبهة حين شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك من اقاويلهم من
الطول والقوام حتى لم تعقد القلوب منه على كيفية ولم ترجع الى اثبات هيئة لم تعقل شيئا فلم تثبت صانعا

فقد امير المؤمنين عم انه واحد بلا كيفية وان القلوب تعرفه بلا تصوير ولا احاطة ثم قوله عم لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله
غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت محدود ثم قوله عم لم يحلل في الاشياء
فيقال هو فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال هو منها بائن فنفى عليه السلام بهاتين الكلمتين صفة الاعراض والاجسام
لان من صفة الاجسام التباعد والمباينة ومن صفة الاعراض الكون في الاجسام بالحلول على غير مماسة و
مباينة الاجسام على تراخي المسافة ثم قال عم لكن احاط بها علمه واتقنها صنعه اي هو في الاشياء بالاحاطة
والتدبير وعلى غير ملامسة علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة
عن ابرهيم عن ابي عبد الله عم قال ان الله تبارك اسمه وتعالى ذكره وجل ثناؤه سبحانه وتقدس وتفرد
وتوحد ولم يزل ولا يزال وهو الاول والآخر والظاهر والباطن فلا اول لاوليته رفيعا في اعلى علوه
شامخ الاركان رفيع البنيان عظيم السلطان منيف الآلاء سني العلياء الذي عجز الواصفون عن كنه
صفته ولا يطيقون حمل معرفة الهيته ولا يحدون حدوده لانه بالكيفية لا يتناهى اليه علي بن ابرهيم
عن المختار بن محمد بن المختار ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني
قال ضمني وابا الحسن عم الطريق في منصرفي من مكة الى خراسان وهو سائر الى العراق فسمعته يقول من
اتقى الله يتقى ومن اطاع الله يطاع فتلطفت في الوصول اليه فوصلت وسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال
يا فتح من ارضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق ومن اسخط الخالق فقمن ان يسلط الله عليه سخط المخلوق
وان الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه وانى يوصف الذي تعجز الحواس ان تدركه والاوهام ان تناله
والخطرات ان تحده والابصار عن الاحاطة به جل عما وصفه الواصفون وتعالى عما ينعته الناعتون
نأى في قربه وقرب في نأيه فهو في نأيه قريب وفي قربه بعيد كيف الكيف فلا يقال كيف واين الاين فلا
يقال اين اذ هو منقطع الكيفوفية والاينونية محمد بن ابي عبد الله رفعه عن ابي عبد الله عم قال بينا
ع امير المؤمنين عم يخطب على منبر الكوفة اذ قام اليه رجل يقال له ذعلب ذو لسان بليغ في الخطب شجاع القلب
فقال يا امير المؤمنين هل رايت ربك فقال ويلك يا ذعلب ما كنت اعبد ربا لم اره فقال يا امير المؤمنين
كيف رايته قال ويلك يا ذعلب ان ربي لطيف اللطافة ولا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم

لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن راته القلوب بحقائق الايمان ويلك يا ذعلب

كبر

كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ قبل كل شيء لا يقال شيء قبله وبعد كل شيء
وبعد كل شيء لا يقال له بعد شاء الاشياء لا بهمة دراك لا بخديعة في الاشياء كلها غير متمازج بها ولا
بائن منها ظاهر لا بتاويل المباشرة متجل لا باستهلال رؤية ناء لا بمسافة قريب لا بمداناة لطيف لا بتجسم
موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار مقدر لا بحركة مريد لا بهمامة سميع لا بآلة بصير لا باداة لا تحويه الاماكن
ولا تضمنه الاوقات ولا تحده الصفات ولا تاخذه السنات سبق الاوقات كونه والعدم وجوده و
الابتداء ازله بتشعيره المشاعر عرف ان لا مشعر له وبتجهيره الجواهر عرف ان لا جوهر له اليبس بالبلل
والخشن باللين والصرد بالحرور مؤلف بين متعادياتها مفرق بين متدانياتها دالة بتفريقها على
مفرقها وبتاليفها على مؤلفها وذلك قول الله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون
ففرق بين قبل وبعد ليعلم ان لا قبل له ولا بعد له شاهدة بغرائزها ان لا غريزة لمغرزها مخبرة بتوقيتها ان لا وقت
لموقتها حجب بعضها عن بعض ليعلم ان لا حجاب بينه وبين خلقه كان ربا اذ لا مربوب والها اذ لا مألوه وعالما اذ لا معلوم
وسميعا اذ لا مسموع علي بن محمد عن سهل بن زياد عن شباب الصيرفي واسمه محمد بن الوليد عن علي بن سيف
بن عميرة قال حدثني اسمعيل بن قتيبة قال دخلت انا وعيسى شلقان على ابي عبد الله عم فابتدانا فقال عجبا لاقوام
يدعون على امير المؤمنين عم ما لم يتكلم به قط خطب امير المؤمنين عم الناس بالكوفة فقال الحمد لله الملهم عباده حمده وفاطرهم
على معرفة ربوبيته الدال على وجوده بخلقه وبحدوث خلقه على ازله وباشتباههم على ان لا شبه له المستشهد
باياته على قدرته الممتنعة من الصفات ذاته ومن الابصار رؤيته ومن الاوهام الاحاطة به لا امد لكونه
ولا غاية لبقائه لا تشمله المشاعر ولا تحجبه الحجب والحجاب بينه وبين خلقه خلقه اياهم لامتناعه مما يمكن في ذواتهم ولا
مكان مما يمتنع منه ولافتراق الصانع من المصنوع والحاد من المحدود والرب من المربوب الواحد بلا
تاويل عدد والخالق لا بمعنى حركة والبصير لا باداة والسميع لا بتفريق آلة والشاهد لا بمماسة والباطن لا باجتنان
والظاهر البائن لا بتراخي مسافة ازله نهية لمجاول الافكار ودوامه ردع لطامحات العقول قد حسر
كنهه نوافذ الابصار وقمع وجوده جوائل الاوهام فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن
عده فقد ابطل ازله ومن قال اين فقد غياه ومن قال على م فقد اخلى منه ومن قال فيم فقد ضمنه

تشاء شاء

وبمضادته بين الاشياء عرف ان لا ضد له وبمقارنته بين الاشياء عرف ان لا قرين له ضاد النور بالظلمة و

ورواه محمد بن الحسين عن صالح بن حمزة عن فتح بن عبد الله مولى بني هاشم قال كتبت الى ابي ابرهيم ع اسأله عن شيء من التوحيد فكتب الي بخطه الحمد لله الملهم عباده حمده وذكر مثل ما رواه سهل بن زياد الى قوله وقمع وجوده جوائل الاوهام ثم زاد فيه اول الديانة به معرفته وكمال معرفته توحيده وكمال توحيده نفي الصفات عنه بشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة الموصوف انه غير الصفة وشهادتهما جميعا بالتثنية الممتنع منه الازل فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله ومن قال كيف فقد استوصفه ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال على م فقد جهله ومن قال اين فقد اخلا منه ومن قال ما هو فقد نعته ومن قال الى م فقد غاياه عالم اذ لا معلوم وخالق اذ لا مخلوق ورب اذ لا مربوب وكذلك يوصف ربنا وفوق ما يصفه الواصفون

اذ لا معلوم وخالق

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن احمد بن النضر وغيره عمن ذكره عن عمرو بن ثابت عن رجل سماه عن ابي اسحق السبيعي عن الحرث الاعور قال خطب امير المؤمنين ع يوما خطبة بعد العصر فعجب الناس من حسن صفته وما ذكره من تعظيم الله تعالى قال ابو اسحق فقلت للحرث او ما حفظتها قال قد كتبتها فاملاها علينا من كتابه الحمد لله الذي لا يموت ولا ينقضي عجائبه لانه كل يوم في شأن من احداث بديع لم يكن الذي لم يلد فيكون في العز مشاركا ولم يولد فيكون موروثا هالكا ولم تقع عليه الاوهام فتقدره شبحا ماثلا ولم تدركه الابصار فيكون بعد انتقالها حائلا الذي ليست في اوليته نهاية ولا لآخريته حد ولا غاية الذي لم يسبقه وقت ولم يتقدمه زمان ولم يتعاوره زيادة ولا نقصان ولا يوصف باين ولا بم ولا مكان الذي بطن من خفيات الامور وظهر في العقول بما يرى في خلقه من علامات التدبير الذي سئلت الانبياء عنه فلم تصفه بحد ولا ببعض بل وصفته بفعاله ودلت عليه باياته لا يستطيع عقول المتفكرين جحده لان من كانت السموات والارض فطرته وما فيهن وما بينهن وهو الصانع لهن فلا مدفع لقدرته الذي نأى من الخلق فلا شيء كمثله الذي خلق خلقه لعبادته واقدرهم على طاعته بما جعل فيهم وقطع عذرهم بالحجج فعن بينة هلك من هلك وبمنه نجا من نجا ولله الفضل مبديا ومعيدا ثم ان الله وله الحمد افتتح الحمد لنفسه وختم امر الدنيا ومحل الآخرة بالحمد لنفسه فقال وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين

الحمد لله اللابس الكبرياء بلا تجسيد والمرتدي بالجلال بلا تمثيل والمستوي على العرش بغير زوال والمتعالي على الخلق بلا تباعد منهم ولا ملامسة منه لهم ليس له حد ينتهى الى حده ولا له مثل فيعرف بمثله ذل من تجبر غيره وصغر من تكبر دونه وتواضعت الاشياء لعظمته وانقادت لسلطانه وعزته وكلت عن ادراكه طروف العيون وقصرت دون بلوغ صفته اوهام الخلائق الاول قبل كل شيء ولا قبل له والآخر بعد كل شيء ولا بعد له الظاهر على كل شيء بالقهر له والمشاهد لجميع الاماكن بلا انتقال اليها لا تلمسه لامسة ولا تحسه حاسة هو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم اتقن ما اراد ابتداءه وانشاء ما اراد انشاءه على ما اراده من الثقلين الجن والانس ليعرفوا بذلك ربوبيته وتمكن فيهم طاعته نحمده بجميع محامده كلها على جميع نعمائه كلها ونستهديه لمراشد امورنا ونعوذ به من سيئات اعمالنا ونستغفره للذنوب التي سبقت منا ونشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله بعثه بالحق نبيا دالا عليه وهاديا اليه فهدى به من الضلالة واستنقذنا به من الجهالة ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ونال ثوابا جزيلا ومن يعص الله ورسوله فقد خسر خسرانا مبينا واستحق عذابا اليما فانجعوا بما يحق عليكم من السمع والطاعة واخلاص النصيحة وحسن الموازرة واعينوا على انفسكم بلزوم الطريقة المستقيمة وهجر الامور المكروهة وتعاطوا الحق بينكم وتعاونوا به دوني وخذوا على يد الظالم السفيه ومروا بالمعروف وانهوا عن المنكر واعرفوا لذوي الفضل فضلهم عصمنا الله واياكم بالهدى وثبتنا واياكم على التقوى واستغفر الله لي ولكم

باب النوادر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن الحرث بن المغيرة النصري قال سئل ابو عبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالى كل شيء هالك الا وجهه فقال ما يقولون فيه قلت يقولون يهلك كل شيء الا وجه الله فقال سبحان الله لقد قالوا شيئا عظيما انما عنى بذلك وجه الله الذي يؤتى منه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قال من اتى الله بما امر به من طاعة محمد صلى الله عليه وآله فهو الوجه الذي لا يهلك وكذلك قال من يطع الرسول فقد اطاع الله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن

ابي سلام النخاس عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال نحن المثاني الذي اعطاها الله تعالى نبينا محمدا
صلى الله عليه وآله ونحن وجه الله نتقلب في الارض بين اظهركم ونحن عين الله في خلقه ويده المبسوطة
بالرحمة على عباده عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا وامامة المتقين الحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا
عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى
فادعوه بها قال نحن والله الاسماء الحسنى التي لا يقبل الله من (اسماء الله)
العباد عملا الا بمعرفتنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن بن بكر بن صالح عن الحسن
بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله عن مروان بن صباح قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله خلقنا فاحسن خلقنا
وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا عينه في عباده ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عباده
بالرأفة والرحمة ووجهه الذي يؤتى منه وبابه الذي يدل عليه وخزانه في سمائه وارضه بنا اثمرت الاشجار
وأينعت الثمار وجرت الانهار وبنا ينزل غيث السماء وينبت عشب الارض وبعبادتنا عبد الله ولولا نحن
ح ما عبد الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله تعالى فلما آسفونا انتقمنا منهم فقال ان الله تعالى لا يأسف كأسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه (عز وجل)
يأسفون ويرضون وهم مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم رضا نفسه وسخطهم سخط نفسه لانه جعلهم الدعاة
اليه والادلاء عليه فلذلك صاروا كذلك وليس ان ذلك يصل الى الله تعالى كما يصل الى خلقه لكن هذا
معنى ما قال من ذلك وقد قال من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ودعاني اليها وقال من يطع الرسول
فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فكل هذا وشبهه على ما ذكرت
لك وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان يصل الى الله الاسف و
الضجر وهو الذي خلقهما وانشأهما لجاز لقائل هذا ان يقول ان الخالق يبيد يوما لانه اذا دخله الغضب (وانشاها در)
والضجر دخله التغيير واذا دخله التغيير لم يؤمن عليه الابادة ثم لم يعرف المكون من المكون ولا القادر من
المقدور عليه ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا القول علوا كبيرا بل هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان
م لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه فافهم ان شاء الله تعالى علي عن اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد

بن حمران عن اسود بن سعيد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فانشأ يقول ابتداء منه من غير ان اسأله
نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين الله ونحن ولاة امر الله في عباده
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حسان الجمال قال حدثني هاشم بن ابي عمار الجنبي
م قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول انا عين الله وانا يد الله وانا جنب الله وانا باب الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
ع عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام في قول الله تعالى
يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين عليه السلام وكذلك ما كان بعده من الاوصياء بالمكان
الرفيع الى ان ينتهي الامر الى آخرهم الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن علي بن الصلت عن
م الحكم بن اسمعيل الحبيب عن بريد العجلي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول بنا عبد الله وبنا عرف الله وبنا
وحد الله تعالى ومحمد حجاب الله تبارك وتعالى بعض اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب بن بشر
ل عن موسى بن قادم عن سليمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله تعالى وما ظلمونا ولكن
كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله تعالى اعظم واعز واجل وامنع من ان يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه
وولايتنا ولايته حيث يقول انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا يعني الائمة منا ثم قال في موضع
آخر وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ذكر مثله

باب البداء

محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ابي اسحق ثعلبة عن زرارة بن اعين عن احدهما عليهما السلام قال ما عبد
الله بشيء مثل البداء وفي رواية ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام ما عظم الله بمثل البداء
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام
قال في هذه الآية يمحو الله ما يشاء ويثبت قال فقال وهل يمحى الا ما كان ثابتا وهل يثبت الا ما لم
يكن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله نبيا
حتى يأخذ عليه ثلاث خصال الاقرار له بالعبودية وخلع الانداد وان الله يقدم ما يشاء ويؤخر
ما يشاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال
سألته عن قول الله تعالى قضى اجلا واجل مسمى عنده قال هما اجلان اجل محتوم واجل موقوف احمد بن مهران

من عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن أسباط عن خلف بن حماد عن ابن مسكان عن مالك الجهني
قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله تعالى أولم ير الإنسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئا
قال فقال لا مقدرا ولا مكونا قال وسألته عن قوله هل أتى على الإنسان حين من
الدهر لم يكن شيئا مذكورا فقال كان مقدرا غير مذكور محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن
حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت أبا جعفر ع يقول العلم علمان فعلم
عند الله مخزون لم يطلع عليه أحدا من خلقه وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله
فإنه سيكون لا يكذب نفسه ولا ملائكته ولا رسله وعلم عنده مخزون يقدم منه ما يشاء ويؤخر منه
ما يشاء ويثبت ما يشاء وبهذا الإسناد عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال سمعت أبا جعفر
ع يقول من الأمور أمور موقوفة عند الله يقدم منها ما يشاء ويؤخر منها ما يشاء عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير ووهيب بن حفص عن أبي
بصير عن أبي عبد الله ع قال إن لله علمين علم مكنون مخزون لا يعلمه إلا هو من ذلك يكون البداء وعلم
علمه ملائكته ورسله وأنبياءه فنحن نعلمه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن
عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال ما بدا لله في شيء إلا كان في علمه قبل أن يبدو له عنه عن أحمد
عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن فرقد عن عمرو بن عثمان الجهني عن أبي عبد الله ع قال إن الله
لم يبد له من جهل علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن منصور بن حازم قال سألت أبا عبد الله ع هل
يكون اليوم شيء لم يكن في علم الله بالأمس قال لا من قال هذا فأخزاه الله قلت أرأيت ما كان وما هو
كائن إلى يوم القيامة أليس في علم الله قال بلى قبل أن يخلق الخلق علي عن محمد عن يونس عن مالك الجهني قال
سمعت أبا عبد الله ع يقول لو علم الناس ما في القول بالبداء من الأجر ما فتروا عن الكلام فيه عدة
من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابنا عن محمد بن عمرو الكوفي أخي يحيى عن مرازم بن حكيم قال
سمعت أبا عبد الله ع يقول ما تنبأ نبي قط حتى يقر لله بخمس خصال بالبداء والمشيئة والسجود والعبودية و
الطاعة وبهذا الإسناد عن أحمد بن محمد عن جعفر بن محمد عن يونس عن جهم بن أبي جهمة عمن حدثه عن أبي

الله ع قال إن الله عز وجل أخبر محمدا صلى الله عليه وآله بما كان منذ كانت الدنيا وبما يكون إلى انقضاء
الدنيا وأخبره بالمحتوم من ذلك واستثنى عليه فيما سواه علي بن إبراهيم عن أبيه عن الريان بن الصلت
قال سمعت الرضا ع يقول ما بعث الله نبيا قط إلا بتحريم الخمر وأن يقر له بالبداء الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد قال سئل العالم ع كيف علم الله قال علم وشاء وأراد وقدر وقضى وأمضى فأمضى ما قضى وقضى ما قدر
وقدر ما أراد فبعلمه كانت المشيئة وبمشيئته كانت الإرادة وبإرادته كان التقدير وبتقديره كان
القضاء وبقضائه كان الإمضاء والعلم متقدم على المشيئة والمشيئة ثانية والإرادة ثالثة والتقدير واقع
على القضاء بالإمضاء فلله تبارك وتعالى البداء فيما علم متى شاء وفيما أراد لتقدير الأشياء فإذا
وقع القضاء بالإمضاء فلا بداء فالعلم بالمعلوم قبل كونه والمشيئة في المنشأ قبل عينه والإرادة في المراد
قبل قيامه والتقدير لهذه المعلومات قبل تفصيلها وتوصيلها عيانا ووقتا والقضاء بالإمضاء
هو المبرم من المفعولات ذوات الأجسام المدركات بالحواس من ذوي لون وريح ووزن وكيل
وما دب ودرج من إنس وجن وطير وسباع وغير ذلك مما يدرك بالحواس فلله تبارك وتعالى
فيه البداء مما لا عين له فإذا وقع العين المفهوم المدرك فلا بداء والله يفعل ما يشاء فبالعلم علم
الأشياء قبل كونها وبالمشيئة عرف صفاتها وحدودها وأنشأها قبل إظهارها وبالإرادة ميز
أنفسها في ألوانها وصفاتها وبالتقدير قدر أقواتها وعرف أولها وآخرها وبالقضاء أبان للناس
أماكنها ودلهم عليها وبالإمضاء شرح عللها وأبان أمرها وذلك تقدير العزيز العليم

باب في أنه لا يكون شيء في السماء والأرض إلا بسبعة

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه ومحمد
بن يحيى عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن
خالد جميعا عن فضالة بن أيوب عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وعبد الله بن مسكان جميعا عن
أبي عبد الله ع أنه قال لا يكون شيء في الأرض ولا في السماء إلا بهذه الخصال السبع بمشيئة وإرادة وقدر
وقضاء وإذن وكتاب وأجل فمن زعم أنه يقدر على نقض واحدة فقد كفر ورواه علي بن إبراهيم عن أبيه عن
محمد بن حفص عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وابن مسكان مثله ورواه أيضا عن أبيه عن محمد بن خالد

عن زكريا بن عمران عن ابي الحسن موسى بن جعفر عم قال لا يكون شيء في الارض ولا في السموات الا
بسبع بقضاء وقدر وارادة ومشية وكتاب واجل واذن فمن زعم غير هذا فقد كذب على الله تعالى
او رد على الله عز وجل **باب المشية والارادة** علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابرهيم الهاشمي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عم يقول لا
يكون شيء الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى قلت ما معنى شاء قال ابتداء الفعل قلت ما معنى
قدر قال التقدير الشيء من طوله وعرضه قلت ما معنى قضى قال اذا قضى امضاه فذلك الذي لا مرد له
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عم
شاء واراد وقدر وقضى قال نعم قلت واحب قال لا قلت وكيف شاء واراد وقدر وقضى ولم يحب
قال هكذا خرج الينا علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول امر الله ولم يشا وشاء ولم يامر امر ابليس ان يسجد لادم وشاء
ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى ادم عن اكل الشجرة وشاء ان ياكل منها ولو شاء لم ياكل علي
~~بن ابرهيم عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال سمعته~~
~~يقول امر الله ولو شاء~~ المختار بن محمد الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي
جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عم قال ان لله ارادتين ومشيتين ارادة
حتم وارادة عزم ينهى وهو يشاء ويامر وهو لا يشاء او ما رايت انه نهى ادم وزوجته ان ياكلا من
الشجرة وشاء ذلك ولو لم يشا ان ياكلا لما غلبت مشيتهما مشية الله وامر ابرهيم ان يذبح اسحق ولم
يشا ان يذبحه ولو شاء لما غلبت مشية ابرهيم مشية الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد
عن درست بن ابي منصور عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عم يقول شاء واراد ولم يحب
ولم يرض شاء ان لا يكون شيء الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم يحب ان يقال ثالث ثلثة ولم يرض
لعباده الكفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن الرضا عم
قال الله ابن ادم بمشيتي انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي اديت فرايضي وبنعمتي قويت

على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من حسنة فمن الله
وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك
مني وذلك انني لا اسئل عما افعل وهم يسالون **باب الابتلاء والاختبار** علي بن ابرهيم بن هاشم
عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله عم قال ما من قبض
ولا بسط الا ولله فيه مشية وقضاء وابتلاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن فضالة
بن ايوب عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله عم قال انه ليس شيء فيه قبض او بسط مما امر
الله به او نهى عنه الا وفيه لله تعالى ابتلاء وقضاء **باب السعادة والشقاء** محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عم قال ان الله خلق
السعادة والشقاء قبل ان يخلق خلقه فمن خلقه الله سعيدا لم يبغضه ابدا وان عمل شرا ابغض عمله
ولم يبغضه وان كان شقيا لم يحبه ابدا وان عمل صالحا احب عمله وابغضه لما يصير اليه فاذا احب
الله شيئا لم يبغضه ابدا واذا ابغض شيئا لم يحبه ابدا علي بن محمد رفعه عن شعيب العقرقوفي عن
ابي بصير قال كنت بين يدي ابي عبد الله عم جالسا وقد ساله سائل فقال جعلت فداك يا بن
رسول الله من اين لحق الشقاء اهل المعصية حتى حكم لهم في علمه بالعذاب على عملهم فقال ابو عبد الله عم
ايها السائل حكم الله عز وجل لا يقوم له احد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك وهب لاهل محبته القوة
على معرفته ووضع عنهم ثقل العمل بحقيقة ما هم اهله ووهب لاهل المعصية القوة على معصيتهم لسبق
علمه فيهم ومنعهم اطاقة القبول منه فواقعوا ما سبق لهم في علمه ولم يقدروا ان ياتوا حالا تنجيهم من
عذابه لان علمه اولى بحقيقة التصديق وهو معنى شاء ما شاء وهو سره عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى بن ابي عثمان عن علي بن ابي — حنظلة عن
عبد الله عم انه قال يسلك بالسعيد في طريق الاشقياء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم
يتداركه السعادة وقد يسلك بالشقي طريق السعداء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم
ثم يتداركه الشقاء ان من كتبه الله سعيدا وان لم يبق من الدنيا الا فواق ناقة ختم له بالسعادة

باب الخير والشر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب وعلي بن الحكم
عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان مما اوحى الله الى موسى ع وانزل عليه في التورية
اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الخير واجريته على يدي من احب فطوبى لمن اجريته
على يديه وانا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر واجريته على يدي من اريده فويل لمن اجريته على
يديه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا جعفر ع يقول ان في بعض ما انزل الله من كتبه اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخير وخلقت الشر
فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بكار بن كردم عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن الانصاري
عن ابي عبد الله ع قال قال الله تعالى انا الله لا اله الا انا خالق الخير والشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير
وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف هذا قال يونس يعني من ينكر هذا الامر بتفقه فيه
باب الجبر والقدر والامر بين الامرين علي بن محمد عن سهل بن زياد واسحق بن محمد وغيرهما
رفعوه قال كان امير المؤمنين عليه السلام جالسا بالكوفة بعد منصرفه من صفين اذ اقبل شيخ فجثا بين يديه
ثم قال له يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا الى اهل الشام ابقضاء من الله وقدر فقال له امير المؤمنين
اجل يا شيخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله وقدر فقال له الشيخ عند الله احتسب
عنائي يا امير المؤمنين فقال له مه يا شيخ فوالله لقد عظم الله لكم الاجر في مسيركم وانتم سائرون وفي
مقامكم وانتم مقيمون وفي منصرفكم وانتم منصرفون ولم تكونوا في شيء من حالاتكم مكرهين ولا اليه
مضطرين فقال له الشيخ وكيف لم نكن في شيء من حالاتنا مكرهين ولا اليه مضطرين وكان بالقضاء
والقدر مسيرنا ومنقلبنا ومنصرفنا فقال له وتظن انه كان قضاء حتما وقدرا لازما انه لو كان كذلك
لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله وسقط معنى الوعد والوعيد فلم يكن لائمة
للمذنب ولا محمدة للمحسن ولكان المذنب اولى بالاحسان من المحسن ولكان المحسن اولى بالعقوبة من المذنب تلك
مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة ومجوسها ان الله تعالى

ولكان المحسن

كلف

كلف تخييرا ونهى تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يطع مفوضا
ولم يخلق السموات والارض وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين مبشرين ومنذرين عبثا
ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فانشأ الشيخ يقول • انت الامام الذي نرجو
بطاعته • يوم النجاة من الرحمن غفرانا • اوضحت من امرنا ما كان ملتبسا • جزاك ربك بالاحسان احسانا
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال من زعم ان الله يامر بالفحشاء فقد كذب على الله الحسين بن محمد عن معلى عن الحسن بن علي عن ابي الحسن الرضا ع
قال سألته فقلت الله فوض الامر الى العباد قال الله اعز من ذلك قلت فجبرهم على المعاصي قال الله
اعدل واحكم من ذلك قال ثم قال قال الله يا ابن آدم انا اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك
مني عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن
عبد الرحمن قال قال لي ابو الحسن الرضا ع يا يونس لا تقل بقول القدرية لم يقولوا بقول اهل
الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول ابليس فان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما
كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وقال اهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين وقال
ابليس رب بما اغويتني فقلت والله ما اقول بقولهم ولكني اقول لا يكون الا بما شاء الله واراد وقدر
وقضى فقال يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى يا يونس تعلم ما المشية قلت
لا قال هي الذكر الاول فتعلم ما الارادة قلت لا قال هي العزيمة على ما يشاء فتعلم ما القدر قلت لا
قال هي الهندسة ووضع الحدود من البقاء والفناء قال ثم قال والقضاء هو الابرام واقامة
العين قال فاستأذنته ان اقبل رأسه وقلت فتحت لي شيئا كنت عنه في غفلة محمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق الخلق
فعلم ما هم صائرون اليه وامرهم ونهاهم فما امرهم به من شيء فقد جعل لهم السبيل الى تركه ولا
يكونون آخذين ولا تاركين الا باذن الله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن
حفص بن قرط عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من زعم ان الله يامر بالسوء والفحشاء فقد كذب

يملك

ومن زعم ان الخير والشر اليه فقد كذب على الله

فان القدرية

على الله ومن زعم ان الخير والشر بغير مشية الله فقد اخرج الله من سلطانه ومن زعم ان المعاصي بغير
قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله الله النار عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
ق عن عثمان بن عيسى عن اسمعيل بن جابر قال كان في مسجد المدينة رجل يتكلم في القدر والناس مجتمعون
قال فقلت يا هذا اسئلك فقال سل قلت يكون في ملك الله تعالى ما لا يريد قال فاطرق طويلا ثم
رفع راسه الي فقال يا هذا لئن قلت انه يكون في ملكه ما لا يريد انه لمقهور ولئن قلت لا يكون في
ملكه الا ما يريد اقررت لك بالمعاصي قال فقلت لابي عبد الله ع سالت هذا القدري فكان من جوابه
كذا وكذا فقال لنفسه نظر اما لو قال لهلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن وعلان عن ابي طالب — غير ما قال م
ق القمي عن رجل عن ابي عبد الله ع قال قلت له اجبر الله العباد على المعاصي قال لا قال قلت ففوض اليهم
الامر قال قال لا قال قلت فماذا قال لطف من ربك بين ذلك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
كا عن غير واحد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم قالا ان الله تعالى ارحم بخلقه من ان يجبر خلقه
على الذنوب ثم يعذبهم عليها والله اعز من ان يريد امرا فلا يكون قال فسئلا عليهما السلم هل بين الجبر
والقدر منزلة ثالثة قالا نعم اوسع مما بين السماء والارض علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
م يونس بن عبد الرحمن عن صالح بن سهل عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال سئل عن الجبر والقدر
قال لا جبر ولا قدر ولكن منزلة بينهما فيها الحق التي بينهما لا يعلمها الا العالم او من علمها اياه العالم
علي بن ابرهيم عن محمد عن يونس عن عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قال له رجل جعلت فداك اجبر الله
العباد على المعاصي قال الله اعدل من ان يجبرهم على المعاصي ثم يعذبهم عليها فقال له جعلت فداك
ففوض الله الى العباد قال فقال لو فوض اليهم لم يحصرهم بالامر والنهي فقال له جعلت فداك فبينهما
منزلة قال فقال نعم اوسع ما بين السماء الى الارض محمد بن ابي عبد الله وغيره عن سهل بن زياد عن
ح احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا ع ان بعض اصحابنا يقول بالجبر وبعضهم يقول
بالاستطاعة قال فقال لي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال علي بن الحسين قال الله تعالى يا ابن ادم بمشيتي
كنت انت الذي تشاء وبقوتي اديت الي فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا

ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني اولى بحسناتك
منك وانت اولى بسيئاتك مني اني لا اسئل عما افعل وهم يسئلون قد نظمت لك كل شيء تريد محمد
ق بن ابي عبد الله عن حسين بن محمد عن محمد بن يحيى عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال لا جبر ولا تفويض ولكن
امر بين امرين قال قلت وما امر بين امرين قال مثل ذلك رجل رايته على معصية فنهيته فلم ينته
فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته كنت انت الذي امرته بالمعصية عدة
م من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال الله
اكرم من ان يكلف الناس ما لا يطيقون والله اعز من ان يكون في سلطانه ما لا يريد

باب الاستطاعة

ض علي بن ابرهيم عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد القاساني عن علي بن اسباط قال سالت ابا
الحسن الرضا ع عن الاستطاعة فقال يستطيع العبد بعد اربع خصال ان يكون مخلى السرب صحيح الجسم سليم
الجوارح له سبب وارد من الله قال قلت جعلت فداك فسر لي هذا قال ان يكون العبد مخلى السرب
صحيح الجسم سليم الجوارح يريد ان يزني فلا يجد امرأة ثم يجدها فاما ان يعصم نفسه فيمتنع كما امتنع يوسف
او يخلي بينه وبين ارادته فيزني فيسمى زانيا ولم يطع الله باكراه ولم يعصه بغلبة محمد بن يحيى وعلي بن
ل ابرهيم جميعا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الله بن يزيد جميعا عن رجل من اهل البصرة قال سالت
ابا عبد الله ع عن الاستطاعة فقال ابو عبد الله ع اتستطيع ان تعمل ما لم يكون قال لا ادري قال فقال له
ابو عبد الله ع ان الله خلق خلقا فجعل فيهم آلة الاستطاعة ثم لم يفوض اليهم فهم مستطيعون للفعل وقت
الفعل مع الفعل اذا فعلوا ذلك الفعل فاذا لم يفعلوه في ملكه لم يكونوا مستطيعين ان يفعلوا فعلا
لم يفعلوه لان الله اعز من ان يضاده في ملكه احد قال البصري فالناس مجبورون قال لو كانوا مجبورين كانوا
معذورين قال ففوض اليهم قال لا قال فما هم قال علم منهم فعلا فجعل فيهم آلة الفعل فاذا
فعلوه كانوا مع الفعل مستطيعين قال البصري اشهد انه الحق وانكم اهل بيت النبوة والرسالة محمد
ض بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا
عن علي بن الحكم عن صالح النيلي قال سالت ابا عبد الله ع هل للعباد من الاستطاعة شيء قال فقال لي اذا فعلوا

قال لا قال فتستطيع ان تنتهي عما قد كون قال لا فقال له ابو عبد الله ع فمتى انت مستطيع م

احد في ملكه م

الفعل كانوا مستطيعين بالاستطاعة التي جعلها الله فيهم قال قلت وما هو قال الآلة مثل الزاني اذا زنى كان
مستطيعا للزنا حين زنى ولو انه ترك الزنا ولم يزن كان مستطيعا لتركه اذا ترك قال ثم قال ليس له من الاستطاعة
قبل الفعل قليل ولا كثير ولكن مع الفعل والترك كان مستطيعا قلت فعلى ماذا يعذبه قال بالحجة
البالغة والآلة التي ركب فيهم ان الله لم يجبر احدا على معصيته ولا اراد ارادة حتم الكفر من احد ولكن حين كفر
كان في ارادة الله ان يكفر وهم في ارادة الله وفي علمه ان لا يصيروا الى شيء من الخير قلت اراد منهم ان يكفروا قال ليس هكذا اقول ولكني
اقول علم انهم سيكفرون فاراد الكفر لعلمه فيهم وليست ارادة حتم انما هي ارادة اختيار **محمد** بن يحيى عن احمد
ل بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن عبيد بن زرارة قال حدثني حمزة بن حمران قال
سالت ابا عبد الله ع عن الاستطاعة فلم يجبني فدخلت عليه دخلة اخرى فقلت اصلحك الله انه قد وقع في قلبي
منها شيء لا يخرجه الا شيء اسمعه منك قال لا يضرك ما كان في قلبك قلت اصلحك الله اني اقول ان الله تبارك
وتعالى لم يكلف العباد ما لا يستطيعون ولم يكلفهم الا ما يطيقون وانهم لا يصنعون شيئا من ذلك الا
بارادة الله ومشيته وقضائه وقدره قال فقال هذا دين الله الذي انا عليه وآبائي او كما قال **باب**

البيان والتعريف ولزوم الحجة محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
ح ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابن الطيار عن ابي عبد الله ع قال ان الله احتج على الناس بما
ك اتاهم وعرفهم **محمد** بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي عبد الله ع
المعرفة من صنع من هي قال من صنع الله ليس للعباد فيها صنع **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
ق عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وما
كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وقال
فالهمها فجورها وتقواها قال بين لها ما تاتي وما تترك وقال انا هديناه السبيل اما شاكرا
واما كفورا قال عرفناه اما آخذ واما تارك وعن قوله واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى
على الهدى قال عرفناهم فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون وفي رواية بينا لهم **علي** بن ابراهيم عن محمد
ق بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن بكير عن حمزة بن محمد عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قول الله عز وجل

ان يكفروا هم في ارادة الله

عن جميل بن دراج مثله **محمد** بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير

م وهديناه النجدين قال نجد الخير والشر **وبهذا** الاسناد عن يونس عن حماد عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله ع
اصلحك الله هل جعل في الناس اداة ينالون بها المعرفة قال فقال لا قلت فهل كلفوا المعرفة قال لا
على الله البيان لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يكلف الله نفسا الا ما آتاها قال وسالته عن قوله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ
ع هداهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه **وبهذا** الاسناد عن يونس عن سعدان
رفعه عن ابي عبد الله ع قال ان الله لم ينعم على عبد نعمة الا وقد الزمه فيها الحجة من الله فمن من الله تعالى عليه
فجعله قويا فحجته عليه القيام بما كلفه واحتمال من هو دونه ممن هو اضعف منه ومن من الله عليه فجعله
موسعا عليه فحجته عليه ماله ثم تعاهده الفقراء بعد بنوافله ومن من الله عليه فجعله شريفا في بيته جميلا في
صورته فحجته عليه ان يحمد الله على ذلك وان لا يتطاول على غيره فيمنع حقوق الضعفاء لحال شرفه وجماله **باب**
ص **محمد** بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسين بن زيد عن درست بن ابي منصور عمن حدثه
عن ابي عبد الله ع قال ستة اشياء ليس للعباد فيها صنع المعرفة والجهل والرضا والغضب والنوم واليقظة

باب حجج الله تعالى على خلقه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابي شعيب المحاملي عن درست بن ابي منصور
ص عن بريد بن معاوية عن ابي عبد الله ع قال ليس لله على خلقه ان يعرفوا وللخلق على الله ان يعرفهم ولله على الخلق اذا
م عرفهم ان يقبلوا **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلى بن اعين
قال سالت ابا عبد الله ع من لم يعرف شيئا هل عليه شيء قال لا **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
م فضال عن داود بن فرقد عن ابي الحسن زكريا بن يحيى عن ابي عبد الله ع قال ما حجب الله علمه عن العباد فهو موضوع
ق عنهم **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن
ابي عبد الله ع قال قال لي اكتب فاملى علي ان من قولنا ان الله يحتج على العباد بما آتاهم وعرفهم ثم ارسل
اليهم رسولا وانزل عليهم الكتاب فامر فيه ونهى امر فيه بالصلوة والصيام فنام رسول الله ص عن الصلوة
فقال انا انيمك وانا اوقظك فاذا قمت فصل ليعلموا اذا اصابهم ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون
اذا نام عنها هلك وكذلك الصيام انا امرضك وانا اصحك فاذا شفيتك فاقضه ثم قال ابو عبد الله ع
وكذلك اذا نظرت في جميع الاشياء لم تجد احدا في ضيق ولم تجد احدا الا ولله عليه الحجة ولله فيه المشية

وسعها ولا يكلف الله نفسا الا

علمه

وهديناه

ولا اقول انهم ما شاءوا صنعوا ثم قال ان الله يهدي ويضل وقال وما امروا الا بدون سعتهم وكل
شيء امر الناس به فهم يسعون له وكل شيء لا يسعون له فهو موضوع عنهم ولكن الناس لا خير فيهم ثم تلا عليه السلم
ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج فوضع عنهم ما على المحسنين من سبيل
والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قال فوضع عنهم لانهم لا يجدون **باب الهداية**

انها من الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن اسمعيل
١ السراج عن ابن مسكان عن ثابت بن سعيد قال قال ابو عبد الله ع يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس
ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يهدوا عبدا يريد
الله ضلالته ما استطاعوا على ان يهدوه ولو ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يضلوا
عبدا يريد الله هدايته ما استطاعوا على ان يضلوه كفوا عن الناس ولا يقول احد عمي واخي و
ابن عمي وجاري فان الله اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع معروفا الا عرفه ولا منكرا الا انكره
ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران
٢ عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ان الله اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور وفتح
مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل
به شيطانا يضله ثم تلا هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله
يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
٣ علي بن عقبة عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اجعلوا امركم لله ولا تجعلوه للناس
فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله ولا تخاصموا الناس لدينكم فان المخاصمة
ممرضة للقلب ان الله تعالى قال لنبيه ص انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال
افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول
الله ص اني سمعت ابي ع ان الله تعالى اذا كتب على عبد ان يدخل في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير
٤ الى وكره **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال

قلت لابي عبد الله ع ندعو الناس الى هذا الامر فقال لا يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه
فادخله في هذا الامر طائعا او كارها. كمل كتاب العقل والتوحيد من
كتاب الكافي ويتلوه كتاب الحجة

قال ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني مصنف هذا الكتاب رحمه الله حدثنا

بسم الله الرحمن الرحيم. **كتاب الحجة** **باب الاضطرار الى الحجة** علي بن ابرهيم عن ابيه
عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع انه قال للزنديق الذي ساله من اين
اثبت الانبياء والرسل قال انا لما اثبتنا ان لنا خالقا صانعا متعاليا عنا وعن جميع ما خلق
وكان ذلك الصانع حكيما متعاليا لم يجز ان يشاهده خلقه ولا يلامسوه فيباشرهم ويباشروه و
يحاجهم ويحاجوه ثبت ان له سفراء في خلقه يعبرون عنه الى خلقه وعباده ويدلونهم على مصالحهم ومنافعهم
وما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم فثبت الامرون والناهون عن الحكيم العليم في خلقه والمعبرون عنه جل
وعز وهم الانبياء وصفوته من خلقه حكماء مؤدبين بالحكمة مبعوثين بها غير مشاركين للناس على مشاركتهم
لهم في الخلق والتركيب في شيء من احوالهم مؤيدين من عند الحكيم العليم بالحكمة ثم ثبت ذلك في كل دهر وزمان
مما اتت به الرسل والانبياء من الدلائل والبراهين لكيلا تخلو ارض الله من حجة يكون معه علم يدل
على صدق مقالته وجواز عدالته **محمد** بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن
حازم قال قلت لابي عبد الله ع ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت
قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه
وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم ياته الوحي فقد ينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان
لهم الطاعة المفترضة وقلت للناس تعلمون ان رسول الله ص كان هو الحجة على خلقه قالوا بلى قلت
فحين مضى ص من كان الحجة على خلقه فقالوا القران فنظرت في القران فاذا هو يخاصم به المرجي والقدري
والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القران لا يكون حجة الا بقيم فما
قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من قيم القران فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة

يعلم قلت كلا قال لو علمه فلم اجد احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا عليا عم واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا
ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان عليا عم كان قيم القران وكانت طاعته مفترضة
وكان الحجة على الناس بعد رسول الله صم وانما قال في القران فهو حق فقال رحمك الله علي بن ابرهيم عن
ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي عبد الله عم جماعة من اصحابه منهم حمران بن
اعين ومحمد بن النعمان وهشام بن سالم والطيار وجماعة فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله
يا هشام الا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سالته قال هشام يا ابن رسول الله اني اجلك واستحييك
ولا يعمل لساني بين يديك فقال ابو عبد الله عم اذا امرتكم بشيء فافعلوا قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن
عبيد وجلوسه في مسجد البصرة فعظم ذلك علي فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة
فاذا انا بحلقة كبيرة فيها عمرو بن عبيد وعليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس كبيرة م
يسالونه فاستفرجت الناس فافرجوا لي ثم قعدت في اخر القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم اني
رجل غريب تاذن لي في مسالة فقال لي نعم فقلت له الك عين فقال لي يا بني اي شيء هذا من السؤال
وشيء تراه كيف تسال عنه فقلت هكذا مسالتي فقال يا بني سل وان كانت مسالتك حمقاء قلت اجبني
فيها قال لي سل قلت الك عين قال نعم قلت فما تصنع بها قال ارى بها الالوان والاشخاص قلت
فلك انف قال نعم قلت فما تصنع به قال اشم به الرائحة قلت الك فم قال نعم قلت فما تصنع به قال
اذوق به الطعم قلت فلك اذن قال نعم قلت فما تصنع بها قال اسمع بها الصوت قلت الك قلب قال
نعم قلت فما تصنع به قال اميز به كلما ورد على هذه الجوارح والحواس قلت او ليس في هذه الجوارح
غنى عن القلب ~~لا يستيقن الجوارح قال نعم قلت يا ابا مروان~~ فقال لا قلت وكيف ذلك وهي صحيحة
سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا شكت في شيء شمته او راته او ذاقته او سمعته ردته الى القلب فيستيقن اليقين
ويبطل الشك قال هشام فقلت له فانما اقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قلت لا بد من القلب والا
لها الصحيح لم تستيقن الجوارح قال نعم فقلت له يا ابا مروان فالله تعالى لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصحح
ويتيقن به ما شكت فيه ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم اماما

اليه

اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك ترد اليه حيرتك وشكك قال فسكت ولم يقل لي شيئا
ثم التفت الي فقال لي انت هشام بن الحكم فقلت لا فقال امن جلسائه قلت لا قال فمن اين انت قال قلت من
اهل الكوفة قال فاذن انت هو ثم ضمني اليه واقعدني في مجلسه وزال عن مجلسه وما نطق حتى قمت قال فضحك
صحف م ابو عبد الله عم وقال يا هشام من علمك هذا قلت شيء اخذته منك والفته فقال هذا والله مكتوب في
ابرهيم وموسى عم علي بن ابرهيم عن ابيه عمن ذكره عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله عم
فورد عليه رجل من اهل الشام فقال اني رجل صاحب كلام وفقه وفرائض وقد جئت لمناظرة اصحابك
فقال م فقال ابو عبد الله عم كلامك من كلام رسول الله صم او من عندك فقال من كلام رسول الله صم ومن عندي
فقال ابو عبد الله عم فانت اذا شريك رسول الله صم قال لا قال فسمعت الوحي عن الله عز وجل يخبرك قال
لا قال فتجب طاعتك كما تجب طاعة رسول الله صم قال لا فالتفت ابو عبد الله عم الي فقال يا يونس بن يعقوب هذا قد خصم
نفسه قبل ان يتكلم ثم قال يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته قال يونس فيا لها من حسرة فقلت جعلت فداك
اني سمعتك تنهى عن الكلام وتقول ويل لاصحاب الكلام يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا ينساق
وهذا لا ينساق وهذا نعقله وهذا لا نعقله فقال ابو عبد الله عم انما قلت ويل لهم ان تركوا ما اقول وذهبوا
الى ما يريدون ثم قال لي اخرج الى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فادخله قال فادخلت حمران بن اعين
وادخلت الاحول م وكان يحسن الكلام وادخلت هشام بن سالم وكان يحسن الكلام وادخلت قيس بن الماصر وكان عندي
احسنهم كلاما وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين عليهما السلام فلما استقر بنا المجلس وكان ابو عبد الله عم
قبل الحج يستقر اياما في جبل في طرف الحرم في فازة له مضروبة قال فاخرج ابو عبد الله عم راسه من فازته
فاذا هو ببعير يخب فقال هشام ورب الكعبة قال فظننا ان هشاما رجل من ولد عقيل كان شديد المحبة
قال فورد هشام بن الحكم وهو اول ما اختطت لحيته وليس فينا الا من هو اكبر سنا منه قال فوسع
له ابو عبد الله عم وقال ناصرنا بقلبه ولسانه ويده ثم قال يا حمران كلم الرجل فكلمه فظهر عليه حمران ثم قال
فظهر عليه الاحول ثم قال يا هشام بن سالم كلمه فتعارفا ثم قال ابو عبد الله عم لقيس الماصر كلمه فكلمه م يا طاقي كلمه فكلمه فاقبل ابو عبد الله عم يضحك من كلامهما مما قد اصاب الشامي فقال للشامي كلم هذا الغلام
يعني هشام بن الحكم فقال نعم فقال لهشام يا غلام سلني في امامة هذا فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال

للشامي يا هذا أربك أنظر لخلقه أم خلقه لأنفسهم فقال الشامي بل ربي قال ففعل بنظره لهم ماذا قال
أقام لهم حجة ودليلا كيلا يتشتتوا أو يختلفوا يتألفهم ويقيم أودهم ويخبرهم بفرض ربهم قال فمن
هو قال رسول الله ص قال هشام فبعد رسول الله ص من قال الكتاب والسنة قال هشام فهل نفعنا
اليوم الكتاب والسنة في رفع الاختلاف عنا قال الشامي نعم قال فلم اختلفنا أنا وأنت وصرت إلينا من الشام في مخالفتنا إياك قال فسكت الشامي فقال أبو عبد الله ع للشامي ما لك لا تتكلم قال الشامي إن قلت لم
نختلف كذبت وإن قلت إن الكتاب والسنة يرفعان عنا الاختلاف أبطلت لأنهما يحتملان الوجوه وإن قلت
قد اختلفنا وكل واحد منا يدعي الحق فلم ينفعنا إذا الكتاب والسنة إلا أن لي عليه هذه الحجة فقال أبو عبد الله ع
سله تجده مليا فقال الشامي يا هذا من أنظر للخلق أربهم أو أنفسهم فقال هشام ربهم أنظر لهم منهم لأنفسهم فقال
الشامي فهل أقام لهم من يجمع لهم كلمتهم ويقيم لهم أودهم ويخبرهم بحقهم من باطلهم قال هشام في وقت رسول
الله ص أو الساعة قال الشامي في وقت رسول الله رسول الله ص والساعة من قال هشام هذا القاعد الذي تشد إليه الرحال ويخبرنا بأخبار السماء وراثة عن أب
عن جد قال الشامي فكيف لي أن أعلم ذلك قال هشام سله عما بدا لك قال الشامي قطعت عذري فعلي
السؤال فقال أبو عبد الله ع يا شامي أخبرك كيف كان سفرك وكيف كان طريقك كان كذا وكان كذا فأقبل
الشامي يقول صدقت أسلمت لله الساعة فقال أبو عبد الله ع بل آمنت بالله الساعة إن الإسلام قبل الإيمان
وعليه يتوارثون ويتناكحون والإيمان عليه يثابون فقال الشامي صدقت فأنا الساعة أشهد
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأنك وصي الأوصياء ثم التفت أبو عبد الله ع إلى حمران فقال
تجري الكلام على الأثر فتصيب والتفت إلى هشام بن سالم فقال تريد الأثر ولا تعرفه ثم التفت إلى الأحول فقال
قياس رواغ تكسر باطلا بباطل إلا أن باطلك أظهر ثم التفت
إلى قيس الماصر فقال تتكلم وأقرب ما تكون من الخبر عن رسول الله ص أبعد ما تكون منه تمزج الحق مع الباطل
وقليل الحق يكفي عن كثير الباطل أنت والأحول قفازان حاذقان قال يونس فظننت والله أنه يقول
لهشام قريبا مما قال لهما ثم قال يا هشام لا تكاد تقع تلوي رجليك إذا هممت بالأرض طرت مثلك فليكلم
الناس فاتق الزلة والشفاعة من ورائها إن شاء الله تعالى عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن أبان قال أخبرني الأحول أن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام بعث إليه وهو مستخف قال فأتيته

فقال لي يا أبا جعفر ما تقول إن طرقك طارق منا أتخرج معه قال فقلت له إن كان أباك أو أخاك
خرجت معه قال فقال لي أترغب بنفسك عني قال فقلت له إنما هي نفس واحدة فإن كان لله في الأرض حجة فالمتخلف عنك ناج والخارج معك هالك وإن لا تكن لله حجة في الأرض فالمتخلف عنك والخارج معك سواء
قال فقال لي يا أبا جعفر كنت أجلس مع أبي على الخوان فيلقمني البضعة السمينة ويبرد لي اللقمة الحارة حتى تبرد شفقة
علي ولم يشفق علي من حر النار إذ أخبرك بالدين ولم يخبرني به فقلت له جعلت فداك من شفقته عليك من حر
النار لم يخبرك خاف عليك أن لا تقبله فتدخل النار وأخبرني أنا فإن قبلت نجوت وإن لم أقبل لم يبال
أن أدخل النار ثم قلت له جعلت فداك أنتم أفضل أم الأنبياء قال بل الأنبياء قلت يقول يعقوب ليوسف يا بني
لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن كتمهم ذلك فكذا أبوك
كتمك لأنه خاف عليك قال فقال أما والله لئن قلت ذلك لقد حدثني صاحبك بالمدينة أني أقتل وأصلب
بالكناسة وإن عنده لصحيفة فيها قتلي وصلبي فحججت فحدثت أبا عبد الله ع بمقالة زيد وما قلت له فقال لي أخذته
من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن يساره ومن فوق رأسه ومن تحت قدميه ولم تترك له مسلكا
يسلكه

باب طبقات الأنبياء والرسل والأئمة عليهم السلام

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي يحيى الواسطي
عن هشام بن سالم ودرست بن أبي منصور عنه قال قال أبو عبد الله ع الأنبياء والمرسلون على أربع طبقات
فنبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث إلى
أحد وعليه إمام مثل ما كان إبراهيم على لوط ع ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد
أرسل إلى طائفة قلوا أو كثروا كيونس قال الله تعالى ليونس وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون قال يزيدون
ثلاثين ألفا وعليه إمام والذي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو إمام مثل أولي
العزم وقد كان إبراهيم ع نبيا وليس بإمام حتى قال الله إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي
فقال الله لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما أو وثنا لا يكون إماما محمد بن الحسن عمن ذكره عن محمد بن
خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله تعالى اتخذ إبراهيم عبدا
قبل أن يتخذه نبيا وإن الله اتخذه نبيا قبل أن يتخذه رسولا وإن الله اتخذه رسولا قبل أن يتخذه خليلا

وان الله اتخذه خليلا قبل ان يجعله اماما فلما جمع له الاشياء قال اني جاعلك للناس اماما قال فمن
عظمها في عين ابرهيم قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين قال لا يكون السفيه امام التقي
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن هشام عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول سادة النبيين والمرسلين خمسة وهم اولوا العزم من الرسل وعليهم دارت الرحى نوح وابرهيم
وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وعلى جميع الانبياء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين
عن اسحق بن عبد العزيز ابي السفاتج عن جابر عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان الله اتخذ ابرهيم عبدا
قبل ان يتخذه نبيا واتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا واتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا واتخذه خليلا
قبل ان يتخذه اماما فلما جمع له هذه الاشياء وقبض يده قال له يا ابرهيم اني جاعلك للناس اماما
فمن عظمها في عين ابرهيم قال يا رب ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين

باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدث

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة
بن ميمون عن زرارة قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله تعالى وكان رسولا نبيا ما الرسول وما النبي
قال النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت ويرى
في المنام ويعاين الملك قلت الامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا
هذه الآية وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل
بن مرار قال كتب الحسن بن العباس المعروفي الى الرضا ع جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي
والامام قال فكتب او قال الفرق بين الرسول والنبي والامام ان الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل
فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما راى في منامه نحو رؤيا ابرهيم ع والنبي ربما سمع الكلام وربما
راى الشخص ولم يسمع والامام هو الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن الاحول قال سألت ابا جعفر ع عن الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي ياتيه جبرئيل قبلا
فيراه ويكلمه فهذا الرسول واما النبي فهو الذي يرى في منامه نحو رؤيا ابرهيم ونحو ما كان راى رسول الله ص
من اسباب النبوة قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل ع من عند الله بالرسالة وكان محمد ص حين جمع له النبوة

وجاءته

وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل ويكلمه بها قبلا ومن الانبياء من جمع له النبوة ويرى
في منامه وياتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير ان يكون يرى في اليقظة واما المحدث فهو الذي يحدث
فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه علي بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حسان عن ابن
فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن بريد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
في قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت جعلت فداك ليست
هذه قراءتنا فما الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يظهر له الملك فيكلمه والنبي هو الذي يرى في منامه
وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال قلت
اصلحك الله كيف يعلم ان الذي راى في النوم حق وانه من الملك قال يوفق لذلك حتى يعرفه
لقد ختم الله بكتابكم الكتب وختم بنبيكم الانبياء

باب ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام

محمد بن يحيى العطار عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي عن العبد الصالح قال ان
الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال
سمعت الرضا ع يقول ان ابا عبد الله عليه السلم قال ان الحجة لا تقوم لله تعالى على خلقه الا بامام حتى يعرف
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع الحجة قبل
الخلق ومع الخلق وبعد الخلق

باب ان الارض لا تخلو من حجة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله ع تكون الارض ليس فيها امام قال لا قلت يكون امامان
قال لا الا واحدهما صامت علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس وسعدان بن مسلم
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها امام كيما ان زاد المؤمنون شيئا
ردهم وان نقصوا شيئا اتمه لهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله
بن سليمان العامري عن ابي عبد الله ع قال ما زالت الارض الا ولله فيها الحجة يعرف الحلال والحرام ويدعو
الناس الى سبيل الله احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال قلت له اتبقى
الارض بغير امام قال لا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام

قال قال ان الله لم يدع الارض بغير عالم ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله اجل واعظم من ان
يترك الارض بغير امام عادل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وعلي بن ابرهيم
عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وهشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق عمن يثق به من اصحاب
امير المؤمنين صلوات الله عليه ان امير المؤمنين ع قال اللهم انك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك علي
بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال والله ما ترك الله ارضا منذ
قبض الله ادم الا وفيها امام يهتدى به الى الله عز وجل وهو حجته على عباده ولا تبقى الارض بغير امام حجة
لله على عباده الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابي علي بن راشد قال قال ابو الحسن ع ان
الارض لا تخلو من حجة وانا والله ذلك الحجة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال
قلت لابي عبد الله ع تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام لساخت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا ع قال قلت له اتبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانا نروى عن ابي عبد الله ع
انها لا تبقى بغير امام الا ان يسخط الله على اهل الارض او على العباد فقال لا لا تبقى اذا لساخت علي بن ابرهيم
عن ابيه عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي هراسة عن ابي جعفر ع قال لو ان الامام رفع من الارض
ساعة لماجت باهلها كما يموج البحر باهله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سالت ابا الحسن الرضا
ع هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت انا نروى انها لا تبقى الا ان يسخط الله عز وجل على العباد قال لا تبقى اذا لساخت

باب انه لو لم يبق في الارض الا رجلان لكان احدهما الحجة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن الطيار
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى
جميعا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله ع قال لو بقى
اثنان لكان احدهما الحجة على صاحبه محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى مثله محمد بن يحيى عمن
ذكره عن الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال ابو عبد الله ع لو كان الناس رجلين لكان
احدهما الامام وقال ان اخر من يموت الامام لئلا يحتج احد على الله انه تركه بغير حجة لله عليه عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن اسمعيل عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة او الثاني الحجة والشك من احمد بن محمد احمد بن محمد عن
محمد بن الحسن عن النهدي عن ابيه عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول لو لم يكن في الارض
الا اثنان لكان الامام احدهما

باب معرفة الامام والرد اليه

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي الوشا قال حدثني محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر ع انما يعبد الله من يعرف
الله فاما من لا يعرف الله فانما يعبده هكذا ضلالا قلت جعلت فداك فما معرفة الله قال تصديق الله تعالى
وتصديق رسوله صلى الله عليه واله وموالاة علي والائتمام به وبائمة الهدى عليهم السلم والبراءة الى الله
تعالى من عدوهم هكذا يعرف الله عز وجل الحسين بن محمد عن معلى عن الحسن بن علي عن احمد بن عائذ عن ابيه عن ابن
اذينة قال حدثنا غير واحد عن احدهما عليهما السلم انه قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله ورسوله و
الائمة كلهم وامام زمانه ويرد اليه ويسلم له ثم قال كيف يعرف الاخر وهو يجهل الاول محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع اخبرني عن
معرفة الامام منكم واجبة على جميع الخلق فقال ان الله تعالى بعث محمدا ص الى الناس اجمعين رسولا وحجة
على جميع خلقه في ارضه فمن امن بالله وبمحمد رسول الله ص واتبعه وصدقه فان معرفة الامام منا
واجبة عليه ومن لم يؤمن بالله وبرسوله ولم يتبعه ولم يصدقه ويعرف حقهما فكيف يجب عليه معرفة الامام
وهو لا يؤمن بالله ورسوله ويعرف حقهما قال قلت فما تقول فيمن يؤمن بالله ورسوله ويصدق رسوله
في جميع ما انزل الله ايجب على اولئك حق معرفتكم قال نعم اليس هؤلاء يعرفون فلانا وفلانا قلت بلى قال وفلانا
اترى ان الله هو الذي اوقع في قلوبهم معرفة هؤلاء والله ما اوقع ذلك في قلوبهم الا الشيطان لا والله
ما الهم المؤمنين حقنا الا الله تعالى عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن
جابر قال سمعت ابا جعفر ع يقول انما يعرف الله تعالى ويعبده من عرف الله وعرف امامه منا اهل البيت ومن لا يعرف
الله عز وجل ولا يعرف الامام منا اهل البيت فانما يعرف ويعبد غير الله هكذا والله ضلالا الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن معوية بن وهب عن ذريح قال سالت ابا عبد الله ع عن الائمة بعد النبي ص

ع اماماً ع اماماً اماماً
فقال كان امير المؤمنين ع اماما ثم كان الحسن ع ثم كان الحسين ع ثم كان علي بن الحسين ع ثم كان محمد بن علي ع اماما من
انكر ذلك كمن انكر معرفة الله تبارك وتعالى ومعرفة رسول الله صلعم ثم قال قلت ثم انت جعلت فداك فأعدتها
عليه ثلاث مرات فقال لي اني انما حدثتك لتكون من شهداء الله تبارك وتعالى في ارضه عدة من اصحابنا
ضا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال انكم
لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى تصدقوا ولا تصدقوا حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها باربعة
الا باخرها ضل اصحاب الثلاثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يقبل
الله الا الوفاء بالشروط والعهود فمن وفى لله عز وجل بشرطه واستعمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده
ان الله عز وجل اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني لغفار
لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله فيما امره لقي الله
مؤمنا بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم
آمنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك
طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة
ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من عند الله خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا
البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه اخبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر
الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص
الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين بذلك في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى
من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف
يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر اتبعوا رسول الله صلعم واهل بيته واقروا بما نزل من عند الله
واتبعوا آثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم واقر بمن سواه
من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم
م وتؤمنوا بالله ربكم عدة من اصحابنا عن احمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عمن حدثه

عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله ع انه قال ابى الله ان يجري الاشياء الا باسباب فجعل لكل شيء سببا و
جعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله
ذاك رسول الله صلعم ونحن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن ح
محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول كل من دان الله عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه
غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة
وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع غنم مع غير راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها
في مربضها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت
بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فانت تائهة متحيرة
عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هي
كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله تعالى
ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور
واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف
حق لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت ابا عبد الله ع يقول جاء ابن الكوا الى امير المؤمنين ع
فقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم
ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله تعالى الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يعرفنا الله تعالى يوم القيمة على الصراط
فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله تعالى لو شاء لعرف العباد
نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا او فضل علينا غيرنا فانهم
عن الصراط لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها
في بعض وذهب من ذهب الينا الى عيون صافية تجري بامر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن جمهور عن بكر بن صالح عن ريان بن شبيب عن يونس عن ابي ايوب الحذاء عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع يا ابا حمزة

يخرج احدكم فراسخ فيطلب لنفسه دليلا وانت بطرق السماء اجهل منك بطرق الارض فاطلب لنفسك دليلا
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ايوب بن الحر عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى ومن
يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فقال طاعة الله ومعرفة الامام محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن
الحكم عن ابان عن ابي بصير قال قال لي ابو جعفر ع هل عرفت امامك قال قلت اي والله قبل ان اخرج
من الكوفة فقال حسبك اذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن بريد
قال سمعت ابا جعفر ع يقول في قول الله تبارك وتعالى او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس
فقال ميت لا يعرف شيئا ونورا يمشي به في الناس اماما يؤتم به كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال
الذي لا يعرف الامام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد
الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع دخل ابو عبد الله الجدلي على امير المؤمنين ع فقال
يا ابا عبد الله الا اخبرك بقول الله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن
جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون قال بلى يا امير المؤمنين جعلت فداك
فقال الحسنة معرفة الولاية وحبنا اهل البيت والسيئة انكار الولاية وبغضنا اهل البيت ثم قرأ عليه
الاية **باب فرض طاعة الائمة عليهم السلام** علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
عن ابي جعفر ع قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن تبارك وتعالى
الطاعة للامام بعد معرفته ثم قال ان الله تعالى يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما
ارسلناك عليهم حفيظا الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان عن ابي الصباح
قال اشهد اني سمعت ابا عبد الله ع يقول اشهد ان عليا امام فرض الله طاعته وان الحسن امام فرض الله
طاعته وان الحسين امام فرض الله طاعته وان علي بن الحسين امام فرض الله طاعته وان محمد بن علي امام
فرض الله طاعته وبهذا الاسناد عن محمد بن علي عن محمد بن الحسن بن علي قال حدثنا حماد بن عثمان عن بشير العطار
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن قوم فرض الله طاعتنا وانتم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن

ابي جعفر

يؤتم به

ابي جعفر ع في قول الله تعالى وآتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن ابي الحسن العطار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اشرك بين الاوصياء
والرسل في الطاعة احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني قال قال
ابو عبد الله ع نحن قوم فرض الله تعالى طاعتنا لنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون
الذين قال الله تعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
الحسين بن ابي العلاء قال ذكرت لابي عبد الله ع قولنا في الاوصياء ان طاعتهم مفترضة قال فقال نعم هم
الذين قال الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله تعالى انما وليكم
الله ورسوله والذين آمنوا وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سأل رجل فارسي
ابا الحسن ع طاعتك مفترضة فقال نعم قال مثل طاعة علي بن ابي طالب ع فقال نعم احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الائمة هل يجرون في الامر والطاعة
مجرى واحدا قال نعم وبهذا الاسناد عن مروك بن عبيد عن محمد بن زيد الطبري قال كنت قائما على راس
الرضا ع بخراسان وعنده عدة من بني هاشم وفيهم اسحق بن موسى بن عيسى العباسي فقال يا اسحق
بلغني ان الناس يقولون انا نزعم ان الناس عبيد لنا لا وقرابتي من رسول الله ما قلته قط ولا سمعته
من احد من آبائي قاله ولا بلغني عن احد من آبائي قاله ولكني اقول الناس عبيد لنا في الطاعة موال
لنا في الدين فليبلغ الشاهد الغائب علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابي
سلمة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول نحن الذين فرض الله طاعتنا لا يسع الناس الا معرفتنا ولا يعذر
الناس بجهالتنا من عرفنا كان مؤمنا ومن انكرنا كان كافرا ومن لم يعرفنا ولم ينكرنا كان ضالا حتى يرجع
الى الهدى الذي افترض الله عليه من طاعتنا الواجبة فان يمت على ضلالته يفعل الله به ما يشاء علي عن محمد
بن عيسى عن يونس عن محمد بن الفضيل قال سألته عن افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل طاعة الله وطاعة
رسوله وطاعة اولي الامر قال ابو جعفر ع حبنا ايمان وبغضنا كفر محمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن ابان عن عبد الله بن سنان عن اسماعيل بن جابر قال قلت لابي جعفر

لنا الانفال و

وبهذا الاسناد

الى الله عز وجل [illegible]

اعرض عليك ديني الذي ادين الله به قال فقال هات قال فقلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء به من عند الله وان عليا كان اماما فرض الله
طاعته ثم كان بعده الحسن اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسين اماما فرض الله طاعته ثم كان
علي بن الحسين اماما فرض الله طاعته حتى انتهى الامر اليه ثم قلت انت يرحمك الله قال فقال هذا دين الله ودين ملائكته
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق عن بعض اصحاب
امير المؤمنين ع قال قال امير المؤمنين ع اعلموا ان صحبة العالم واتباعه دين يدان الله به وطاعته مكسبة للحسنات ممحاة
للسيئات وذخيرة للمؤمنين ورفعة فيهم في حيوتهم وجميل بعد مماتهم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل
الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا فينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب
رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم ياته الوحي فينبغي له ان يطلب الرسل
فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة فقلت للناس اليس تعلمون ان رسول الله ص كان هو
الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى ص من كان الحجة قالوا القران فنظرت في القران فاذا هو يخاصم
به المرجي والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القران لا يكون
حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من قيم القران فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر
يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا عليا ع واذا كان الشيء بين
القوم فقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان عليا ع
كان قيم القران وكان طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله ص وان ما قال في القران فهو
حق فقال رحمك الله فقلت ان عليا ع لم يذهب حتى ترك الحجة من بعده كما ترك ابوه وجده وان الحجة
بعد الحسن والحسين ع وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت راسه وقلت واشهد على الحسين ع
انه لم يذهب حتى ترك الحجة من بعده علي بن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت راسه
وقلت واشهد على علي بن الحسين انه لم يذهب حتى ترك الحجة من بعده محمد بن علي ابا جعفر وكانت طاعته مفترضة

فقال

فقال رحمك الله تعالى قلت اعطني راسك حتى اقبله فضحك قلت اصلحك الله قد علمت ان اباك لم يذهب
حتى ترك الحجة من بعده كما ترك ابوه واشهد بالله انك انت الحجة وان طاعتك مفترضة فقال كف رحمك الله قلت
اعطني راسك اقبله فقبلت راسه فضحك وقال سلني عما شئت فلا انكرك بعد اليوم ابدا محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القسم بن محمد الجوهري عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله ع
الاوصياء طاعتهم مفترضة قال نعم هم الذين قال الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم وهم الذين قال الله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد عن عبد الاعلى
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول السمع والطاعة ابواب الخير السامع المطيع لا حجة عليه والسامع العاصي
لا حجة له وامام المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله تعالى ثم قال يقول الله عز وجل يوم ندعوا كل
اناس بامامهم باب في ان الائمة عليهم السلام شهداء الله على خلقه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن
يزيد عن زياد القندي عن سماعة قال قال ابو عبد الله ع في قول الله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال نزلت في امة محمد ص خاصة في كل قرن منهم امام منا شاهد عليهم ومحمد ص
شاهد علينا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن عمر بن اذينة
عن بريد العجلي قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس فقال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحججه في ارضه قلت قول الله تعالى ملة ابيكم ابرهيم
قال ايانا عنى خاصة هو سماكم المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القران ليكون الرسول
عليكم شهيدا فرسول الله ص الشهيد علينا بما بلغنا عن الله تعالى ونحن الشهداء على الناس فمن صدق صدقناه
يوم القيمة ومن كذب كذبناه يوم القيمة وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن احمد بن عمر الحلال
قال سالت ابا الحسن ع عن قول الله تعالى افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فقال
امير المؤمنين ع الشاهد على رسول الله ص ورسول الله ص على بينة من ربه علي بن ابرهيم عن ابيه عن
محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر ع في قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم

الوسط

امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامة الوسط ونحن شهداء
الله تعالى على خلقه وحججه في ارضه قلت قوله يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا
الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في سبيل الله حق جهاده هو اجتبيكم قال ايانا عنى ونحن المجتبون
ولم يجعل الله تعالى في الدين من ضيق فالحرج اشد من الضيق ملة ابيكم ابرهيم ايانا عنى خاصة وسماكم
المسلمين الله تعالى سمانا المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القران ليكون الرسول عليكم
شهيدا وتكونوا شهداء على الناس فرسول الله ص الشهيد علينا بما بلغنا عن الله تعالى ونحن الشهداء
على الناس فمن صدق يوم القيمة صدقناه ومن كذب كذبناه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ابرهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين ع قال ان الله تعالى طهرنا وعصمنا وجعلنا
شهداء على خلقه وحجته في ارضه وجعلنا مع القران وجعل القران معنا لا نفارقه ولا يفارقنا باب ان الائمة
عليهم السلام هم الهداة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد وفضالة بن
ايوب عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى ولكل قوم هاد فقال
كل امام هاد فقال كل امام هاد القران الذي هو فيهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير
عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال
رسول الله ص المنذر ولكل زمان منا هاد يهديهم الى ما جاء به نبي الله ص ثم الهداة من بعده علي ثم الاوصياء
واحد بعد واحد الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل عن سعدان
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله ص المنذر وعلي
الهادي يا ابا محمد هل من هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك ما زال منكم هاد بعد هاد حتى دفعت اليك
فقال رحمك الله يا ابا محمد لو كانت اذا نزلت اية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الاية
مات الكتاب ولكنه حي يجري فيمن بقي كما جرى فيمن مضى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن صفوان عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد
فقال رسول الله ص المنذر وعلي ع الهادي اما والله ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة

باب

باب ان الائمة عليهم السلام ولاة امر الله وخزنة علمه محمد بن يحيى العطار عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن
موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن ولاة امر الله وخزنة
علم الله وعيبة وحي الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن
ابيه اسباط عن سورة بن كليب قال قال لي ابو جعفر ع والله انا لخزان الله في سمائه وارضه لا على ذهب ولا على فضة
الا على علمه علي بن موسى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى
عن سدير عن ابي جعفر ع قال قلت له جعلت فداك ما انتم قال نحن خزان علم الله ونحن تراجمة وحي الله ونحن
الحجة البالغة على من دون السماء ومن فوق الارض محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص قال الله تعالى استكمال
حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والاوصياء من بعدك فان فيهم سنتك وسنة الانبياء
من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك ثم قال رسول الله ص لقد انبأني جبرئيل ع باسمائهم واسماء ابائهم
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن ابي يعفور قال
قال ابو عبد الله ع يا ابن ابي يعفور ان الله واحد متوحد فنحن حجج الله على عباده وخزانه على عباده وخزانه على
علمه والقائمون بذلك علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم بن معوية ومحمد بن يحيى عن العمركي
بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى ع قال قال ابو عبد الله ع ان الله تعالى خلقنا فاحسن خلقنا
وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانه في سمائه وارضه ولنا نطقت الشجرة وبعبادتنا عبد الله تعالى و
لولانا ما عبد الله باب ان الائمة عليهم السلام خلفاء الله عز وجل في ارضه وابوابه التي منها يؤتى الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابي مسعود عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن ع يقول الائمة خلفاء الله
تعالى في ارضه عنه عن معلى عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن ابي بصير
قال قال ابو عبد الله ع الاوصياء هم ابواب الله تعالى التي يؤتى منها ولولاهم ما عرف الله تعالى وبهم
احتج الله تعالى على خلقه الحسين بن محمد عن معلى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله ع
عن قول الله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف

الذين من قبلهم فالعلم الائمة **باب ان الائمة عليهم السلام نور الله تعالى** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن علي بن مرداس قال حدثنا صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال
سالت ابا جعفر ع عن قول الله فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله
الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله الى يوم القيمة وهم والله نور الله الذي انزل وهم والله نور الله في السموات
وفي الارض والله يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله
ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله تعالى نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا ابا خالد لا يحبنا عبد و
يتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فاذا كان سلما لنا سلمه الله من
شديد الحساب وآمنه من فزع يوم القيمة علي بن ابراهيم باسناده عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى
الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف
وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث الى قوله واتبعوا النور الذي انزل
معه اولئك هم المفلحون قال النور في هذا الموضع علي امير المؤمنين والائمة عليهم السلام احمد بن ادريس
ص عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن ثعلبة بن ميمون عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر ع لقد اتى
الله اهل الكتاب خيرا كثيرا قال وما ذاك قلت قول الله تعالى الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به
يؤمنون الى قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال فقال قد آتاكم الله كما آتاهم ثم تلا يا ايها
الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به يعني اماما
تأتمون به احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط والحسن بن محبوب عن ابي
ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله تع فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا
فقال يا ابا خالد النور والله الائمة عليهم السلام يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة
بالنهار وهم الذين ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم ويغشاهم بها علي بن
محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله
بن القسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال ابو عبد الله ع في قول الله تعالى الله نور السموات و

الارض

والارض مثل نوره كمشكوة فاطمة عليها السلم فيها مصباح الحسن المصباح في زجاجة الحسين الزجاجة
كانها كوكب دري فاطمة كوكب دري بين نساء اهل الدنيا توقد من شجرة مباركة ابراهيم ع
زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد العلم ينفجر منها ولو لم تمسسه
نار نور على نور امام منها بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله للائمة عليهم السلم من يشاء
ويضرب الله الامثال للناس قلت او كظلمات قال الاول وصاحبه يغشاه موج الثالث من فوقه موج
ظلمات الثاني بعضها فوق بعض معوية وفتن بني امية اذا اخرج يده المؤمن في ظلمة فتنتهم لم يكد يريها
ومن لم يجعل الله له نورا اماما من ولد فاطمة عليها السلم فما له من نور امام يوم القيمة وقال في قوله تعو
يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم ائمة المؤمنين يوم القيمة تسعى بين يدي المؤمنين وبايمانهم حتى
ينزلوهم منازل اهل الجنة علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم البجلي و
محمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى ع مثله احمد بن ادريس عن الحسين
بن عبيد الله عن محمد بن الحسن وموسى بن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل (الفضل) عن ابي الحسن ع
قال سالته عن قول الله يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفؤا ولاية امير المؤمنين ع
بافواههم قلت قوله تعالى والله متم نوره قال والله متم الامامة والامامة هي النور وذلك قوله آمنوا بالله ورسوله
والنور الذي انزلنا قال النور هو الامام **باب ان الائمة عليهم السلم هم اركان الارض** احمد بن مهران
عن محمد بن علي ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع
قال ما جاء به علي ع آخذ به وما نهى عنه انتهي عنه جرى له من الفضل مثل ما جرى لمحمد صلى الله عليه وآله
ولمحمد ص الفضل على جميع من خلق الله تعالى المتعقب عليه في شيء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله
والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين ع باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله
الذي من سلك بغيره هلك وكذلك يجري لائمة الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض
ان تميد باهلها وحجته البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وكان امير المؤمنين ع كثيرا ما يقول
انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع

الملائكة والروح والرسل بمثل ما اقروا به لمحمد ص

يدعى فيكسى وادعى فاكسى ويستنطق واستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقني
اليها احد قبلي علمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما
غاب عني ابشر باذن الله واؤدي عنه كل ذلك من الله مكنني فيه بعلمه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن
محمد عن محمد بن جمهور العمي عن محمد بن سنان قال حدثنا المفضل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثم
ذكر الحديث الاول علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي قال
٢ حدثنا سعيد الاعرج قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله ع فابتدءنا فقال يا سليمان ما جاء
عن امير المؤمنين ع يؤخذ به وما نهى عنه ينتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله ص
ولرسول الله ص الفضل على جميع من خلق الله المعيب على امير المؤمنين ع في شيء من احكامه كالمعيب
على الله وعلى رسوله ص والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين ع باب الله
الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وبذلك جرى الائمة عليهم السلام واحدا بعد
واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد بهم والحجة البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى
وقال قال امير المؤمنين ع انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا
والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح بمثل ما اقرت لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد حملت على
مثل حمولة محمد ص وهي حمولة الرب وان محمدا ص يدعى فيكسى ويستنطق وادعى فاكسى فاستنطق
فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا لم يعطهن احد قبلي علمت علم المنايا والبلايا والانساب
وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي عن الله كل ذلك
مكنني الله فيه باذنه محمد بن يحيى واحمد بن محمد جميعا عن محمد بن الحسن عن علي بن حسان قال حدثني ابو عبد الله
٣ الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر ع قال فضل امير المؤمنين ع ما جاء به آخذ به وما نهى عنه
انتهى عنه جرى له من الطاعة بعد رسول الله ص ما لرسول الله ص والفضل لرسول الله صلى الله عليه وآله
الراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله فان رسول الله ص باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله
الذي من سلكه وصل الى الله تعالى وكذلك كان امير المؤمنين ع من بعده وجرى للائمة واحدا بعد

واحد

واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها وعمد الاسلام ورابطة على سبيل هداه لا يهتدي هاد
الا بهداهم ولا يضل خارج من الهدى الا بتقصير عن حقهم امناء الله على ما اهبط من علم او عذر
او نذر والحجة البالغة على من في الارض يجري لآخرهم من الله مثل الذي جرى لاولهم ولا يصل احد الى ذلك
الا بعون الله تعالى وقال امير المؤمنين ع انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على قسمي وانا
الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدي والمؤدي عمن كان قبلي لا يتقدمني احد الا احمد صلى الله عليه وآله
واني واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا
وفصل الخطاب واني لصاحب الكرات ودولة الدول واني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم
الناس

باب نادر جامع في فضل الامام وصفاته

١ ابو محمد القاسم بن العلاء رفعه عن عبد
العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا ع فاجتمعنا في الجامع في بدء مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة
اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدي ع فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم ع ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم
وخدعوا عن آرائهم ان الله لم يقبض نبيه صلى الله عليه وآله حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تبيان كل
شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال تعالى ما فرطنا
في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي آخر عمره ص اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي و
رضيت لكم الاسلام دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض ص حتى بين لامته معالم دينهم واوضح
لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق واقام لهم عليا ع علما واماما وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا
بينه فمن زعم ان الله تعالى لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله تعالى ومن رد كتاب الله فهو كافر به هل يعرفون قدر
الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا
وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بآرائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة
خص الله تعالى بها ابراهيم الخليل ع بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره
فقال اني جاعلك للناس اماما فقال الخليل ع سرورا بها ومن ذريتي قال الله تعالى لا ينال
عهدي الظالمين فابطلت هذه الآية امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة اكرمه الله تعالى

بان جعلها في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين
وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا
عابدين فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها الله تعالى النبي صلى الله عليه وآله فقال جل
وتعالى ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين فكانت
له خاصة فقلدها صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام بامر الله تعالى على رسم ما فرض الله فصارت في ذريته الاصفياء
الذين اتاهم الله العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهي في ولد علي عليه السلام خاصة الى بقوله تعالى وقال الذين اوتوا العلم والايمان
يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فمن اين يختار هؤلاء الجهال ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث
الاوصياء ان الامامة خلافة الله وخلافة الرسول صلى الله عليه وآله ومقام امير المؤمنين عليه السلام وميراث الحسن والحسين
عليهما السلام ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة اس
الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير
الفيء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحلل حلال الله ويحرم
حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة
البالغة الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم وهي في الافق بحيث لا تنالها الايدي و
الابصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى واجواز
البلدان والقفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى والمنجي من الردى الامام
النار على اليفاع الحار لمن اصطلى به والدليل في المهالك من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر
الغيث الهاطل والشمس المضيئة والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة
الامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق والام البرة بالولد الصغير ومفزع العباد
في الداهية النآد الامام امين الله في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب
عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب والمبرأ من العيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام الدين
وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد

منه بدل

منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل
الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام ويمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت
الحلوم وحارت الالباب وخسئت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء (الحلماء) وحصرت الخطباء
وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شأن من شأنه او فضيلة من فضائله و
اقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف بكله او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغني
غناه لا كيف واني وهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين
العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا اتظنون ان ذلك يوجد في غير آل الرسول محمد صلى الله عليه وآله كذبتهم
والله انفسهم ومنتهم الاباطيل فارتقوا مرتقى صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام
بعقول حائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون ولقد راموا صعبا
وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم
فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسول الله صلى الله عليه وآله الى اختيارهم
والقرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله وتعالى عما يشركون
وقال الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم وزعموا
الاية وقال ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة
الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين
وقال تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا
سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم
ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة و
النسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول صلى الله عليه وآله ونسل المطهرة البتول لا مغمز
فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول صلى الله عليه وآله

من الله تعالى شرف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض
الطاعة قائم بامر الله تعالى ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة عليهم السلم يوفقهم الله ويؤتيهم
من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم في قوله تعالى افمن يهدي الى الحق
احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد
اوتي خيرا كثيرا وقوله في طالوت ان الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي
ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه صلى الله عليه وآله انزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك
ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الائمة من اهل بيت وعترته وذريته صلى الله
عليه وآله ام يحسدون الناس على ما آتيهم الله من فضله فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة و
آتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العبد اذا اختاره
الله تعالى لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده
بجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن من الخطايا والزلل والعثار يخصه الله بذلك
ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت الله الحق
ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم
فذمهم الله ومقتهم واتعسهم فقال تعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي
القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع
الله على كل قلب متكبر جبار وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
٢ عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله ع في خطبة له يذكر فيها حال الائمة عليهم السلم
وصفاتهم ان الله تعالى اوضح بائمة الهدى من اهل بيت نبينا ص عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجه
وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد ص واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل
طلاوة اسلامه لان الله تعالى نصب الامام علما لخلقه وجعله حجة على اهل مواده وعالمه والبسه الله تاج الوقار

وغشاه من نور الجبار يمد بسبب الى السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله الا بجهة اسبابه ولا
يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الدجى ومعميات السنن ومشبهات
الفتن فلم يزل الله تعالى يختارهم لخلقه من ولد الحسين ع من عقب كل امام يصطفيهم لذلك ويجتبيهم و
يرضى بهم لخلقه ويرتضيهم كلما مضى منهم امام نصب لخلقه من بعده اماما علما بينا وهاديا نيرا واماما
قيما وحجة عالما ائمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهديهم
العباد وتستهل بنورهم البلاد وينمو ببركتهم التلاد وجعلهم الله حياة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح
للكلام ودعائم للاسلام جرت بذلك فيهم مقادير الله على محتومها فالامام هو المنتجب المرتضى والهادي
المنتجى والقائم المرتجى اصطفيه الله بذلك واصطنعه على عينه في الذر حين ذرأه وفي البرية حين برأه ظلا
قبل خلق نسمة عن يمين عرشه محبوا بالحكمة في علم الغيب عنده اختاره لعلمه وانتجبه لطهره بقية من آدم ع وخيرة
من ذرية نوح ومصطفى من آل ابرهيم وسلالة من اسمعيل وصفوة من عترة محمد صلى الله عليه وآله لم يزل
مرعيا بعين الله يحفظه ويكلؤه بستره مطرودا عنه حبائل ابليس وجنوده مدفوعا عنه وقوب الغواسق ونفوث
كل فاسق مصروفا عنه قوارف السوء مبرأ من العاهات محجوبا عن الآفات عن الفواحش كلها معروفا — من الزلات معصوما
بالحلم والبر في يفاعه منسوبا الى العفاف والعلم والفضل عند انتهائه مسندا اليه امر والده صامتا عن
النطق في حياته فاذا انقضت مدة والده الى ان انتهت به مقادير الله الى مشيته وجاءت الارادة من الله
فيه الى محبته وبلغ منتهى مدة والده ع فمضى وصار امر الله اليه من بعده وقلده دينه وجعله الحجة على عباده وقيمه في
بلاده وايده بروحه وآتاه علمه وانبأه فصل بيانه واستودعه سره وانتدبه لعظيم امره وانبأه فضل — فصل بيانه خ
بيان علمه ونصبه علما لخلقه وجعله حجة على اهل عالمه وضياء لاهل دينه والقيم على عباده رضي الله به اماما
لهم استودعه سره واستحفظه علمه واستخبأه حكمته واسترعاه لدينه وانتدبه لعظيم امره واحيى به مناهج سبيله
وفرائضه وحدوده فقام بالعدل عند تحير اهل الجهل وتحيير اهل الجدل بالنور الساطع والشفاء
النافع بالحق الابلج والبيان من كل مخرج على طريق المنهج الذي مضى عليه الصادقون من آبائه عليهم السلم — اللائح خ
فليس يجهل حق هذا العالم الا شقي ولا يجحده الا غوي ولا يصد عنه الا جري على الله تعالى

باب ان الائمة عليهم السلام ولاة الامر وهم الناس المحسودون الذين ذكرهم الله تعالى

الحسين بن محمد بن عامر الاشعري عن معلى بن محمد قال حدثني الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان جوابه ألم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا يقولون لائمة الضلالة والدعاة الى النار هؤلاء اهدى نصيب من الملك يعني الامامة والخلافة فاذا لا يؤتون الناس نقيرا نحن الناس الذين عنى الله والنقير النقطة التي في وسط النواة ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله نحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله اجمعين فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون به في آل ابراهيم وينكرونه في آل محمد ص فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قول الله تعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد الاحول عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب فقال النبوة قلت الحكمة قال الفهم والقضا قلت وآتيناهم ملكا عظيما فقال الطاعة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن حماد بن عثمان عن ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقال يا ابا الصباح الكناني نحن والله الناس المحسودون علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما جعل منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون في آل ابراهيم وينكرون في آل محمد ص قال قلت وآتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم

باب ان الائمة عليهم السلام هم العلامات التي ذكرها الله تعالى في كتابه

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثنا داود الجصاص قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله ص والعلامات هم الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن اسباط بن سالم قال سأل الهيثم ابا عبد الله ع وانا عنده عن قول الله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون فقال رسول الله ص النجم والعلامات هم الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سألت الرضا ع عن قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن العلامات والنجم رسول الله صلى الله عليه وآله

باب ان الآيات التي ذكرها الله تعالى في كتابه هم الائمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن امية بن علي عن داود الرقي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون قال الآيات هم الائمة والنذر هم الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد العجلي عن يونس بن يعقوب رفعه عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى كذبوا بآياتنا كلها يعني الاوصياء كلهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير او غيره عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قلت له جعلت فداك ان الشيعة يسألونك عن تفسير هذه الآية عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال ذلك الي ان شئت اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم ثم قال لكني اخبرك بتفسيرها قلت عم يتساءلون قال فقال هي في امير المؤمنين يقول ما لله تعالى آية هي اكبر مني ولا لله من نبأ اعظم مني

باب ما فرض الله تعالى ورسوله ص من الكون مع الائمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية العجلي قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله تعالى اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال ايانا عنى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال سألته عن قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون هم الائمة عليهم السلام والصديقون بطاعتهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص

من احب ان يحيى حيوة تشبه حيوة الانبياء ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء ويسكن الجنان التي
غرسها الرحمن فليتول عليا وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعده فانهم عترتي خلقوا من طينتي اللهم
ارزقهم فهمي وعلمي وويل للمخالفين لهم من امتي اللهم لا تنلهم شفاعتي محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال
رسول الله صلعم ان الله تعالى يقول استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي ووالى
اعداءه وانكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقك
حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحك ما جرى فيك
من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله تعالى فيهم سنتك وسنة
الانبياء من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك حق علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم
ونجى من احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم ولقد اتاني جبرئيل ع باسمائهم واسماء ابائهم واحبائهم و
المسلمين لفضلهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب
عن ابي المغراء عن محمد بن سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله صلى الله
عليه واله من اراد ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي غرسها ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب ع
وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم للاوصياء من بعده فانهم عترتي من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي
وعلمي الى الله اشكو من امة المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله
شفاعتي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عبد القهار
عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلعم من سره ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي و
يدخل الجنة التي وعدنيها ربي ويتمسك بقضيب غرسه ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب ع
واوصياءه من بعده فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى فلا تعلموهم
فانهم اعلم منكم واني سالت ربي ان لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا على الحوض هكذا وضم بين
اصبعيه وعرضه ما بين صنعاء الى ايلة فيه قدحان فضة وذهب عدد النجوم الحسين بن محمد عن معلى

بن محمد

بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد عن فضيل بن يسار قال قال ابو جعفر ع
ان الروح والراحة والفلج والعون والنجاح والبركة والكرامة والمغفرة والمعافاة واليسر
والبشرى والرضوان والقرب والنصرة والتمكن والرجاء والمحبة من الله تعالى لمن تولى عليا وائتم
به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللاوصياء من بعده حقا علي ان ادخلهم في شفاعتي وحق على ربي
تعالى ان يستجيب لي فيهم فانهم اتباعي ومن تبعني فانه مني

باب ان اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن عجلان عن
ابي جعفر ع في قول الله تع فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله صلعم الذكر انا واهل
والائمة اهل الذكر وقوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ابو جعفر ع نحن قومه
ونحن المسئولون الحسين بن محمد بن علي بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن
بن كثير قال قلت لابي عبد الله ع فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد ونحن اهله المسئولون
قال قلت قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ايانا عنى ونحن اهل الذكر ونحن المسئولون
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سالت الرضا ع فقلت له جعلت فداك فاسئلوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون فقال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون قلت فانتم المسئولون ونحن السائلون
قال نعم قلت حقا علينا ان نسألكم قال نعم قلت حقا عليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا
وان شئنا لم نفعل اما تسمع قول الله تع هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
في قول الله تع وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون فرسول الله الذكر واهل بيته عليهم السلم المسئولون
وهم اهل الذكر احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله ع في قول
الله تع وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال الذكر القران ونحن قومه ونحن المسئولون
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي قال كنت
عند ابي جعفر ع ودخل عليه الورد اخو الكميت فقال جعلني الله فداك اخترت لك سبعين مسئلة ما يحضرني

وبهذا الاسناد عن الحسين

منها مسئلة واحدة قال ولا واحدة باي بدء قال بلى قد حضرني منها واحدة قال وما هي قال قول الله
فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قال قلت علينا ان نسألكم قال نعم قلت
عليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان من عندنا يزعمون ان قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى قال اذا يدعونكم الى دينهم قال ثم قال بيده الى صدره
نحن اهل الذكر ونحن المسئولون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ابي الحسن الرضا ع
سمعته يقول قال علي بن الحسين صلوات الله عليه على الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا
ما ليس علينا امرهم الله عز وجل ان يسألونا قال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فامرهم
ان يسئلونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن
ابي نصر قال كتبت الى الرضا ع كتابا فكان في بعض ما كتبت قال الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون وقال الله عز وجل وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم
المسئلة ولم يفرض علينا الجواب قال الله عز وجل فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون
اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه **باب ان من وصفه الله عز وجل في كتابه بالعلم هم الائمة
صلوات الله عليهم اجمعين** علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القاسم الانصاري
عن سعد عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
عدونا وشيعتنا اولو الالباب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب
باب ان الراسخين في العلم هم الائمة عليهم السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن ايوب بن الحر وعمران بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال نحن الراسخون في
العلم ونحن نعلم تاويله علي بن محمد عن عبد الله بن علي عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معوية

عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم فرسول الله ص
افضل الراسخين في العلم قد علمه الله عز وجل جميع ما انزل عليه من التنزيل والتاويل وما كان الله
لينزل عليه شيئا لم يعلمه تاويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تاويله اذا قال العالم
فيهم بعلم فاجابهم الله بقوله يقولون امنا به كل من عند ربنا والقران خاص وعام ومحكم ومتشابه
وناسخ ومنسوخ فالراسخون في العلم يعلمونه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال الراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة
عليهم السلام **باب ان الائمة عليهم السلام قد اوتوا العلم واثبت في صدورهم** احمد بن مهران عن
محمد بن علي عن حماد بن عيسى عن الحسن بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول في هذه الاية
بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فاومأ بيده الى صدره عنه عن محمد بن علي عن
ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل بل هو ايات بينات
في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلام وعنه عن محمد بن علي عن عثمان بن عيسى عن
سماعة عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع في هذه الاية بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم
ثم قال اما والله يا ابا محمد ما قال بين دفتي المصحف قلت من هم جعلت فداك قال من عسى ان يكونوا
غيرنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هرون بن حمزة عن ابي عبد الله ع قال سمعته
يقول بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلام خاصة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سألته عن قول الله عز وجل بل هو ايات
بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلام **باب في ان من اصطفاه الله من عباده
واورثهم كتابه هم الائمة عليهم السلام** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن
عيسى عن عبد المؤمن عن سالم قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله
تعالى قال السابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف للامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام

عنه عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
عن علي بن محمد عن الوشاء عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول
الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم فقال اي شيء تقولون انتم
قلت انها في الفاطميين قال ليس حيث تذهب ليس يدخل في هذا من اشار بسيفه ودعا الناس
الى ضلال فقلت فاي شيء الظالم لنفسه قال الجالس في بيته لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف
بحق الامام والسابق بالخيرات الامام الحسين بن محمد عن معلى عن الحسن عن احمد بن عمر قال سألت
الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية قال فقال
ولد فاطمة والسابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف بالامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف
الامام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به قال هم الائمة عليهم السلام

باب ان الائمة في كتاب الله امامان امام يدعو الى الله وامام يدعو الى النار

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
لما نزلت هذه الاية يوم ندعو كل اناس بامامهم قال المسلمون يا رسول الله الست امام الناس
كلهم اجمعين ولكن سيكون من بعدي ائمة على الناس من الله من اهل بيتي يقومون في الناس
فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر والضلال واشياعهم فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعي
وسيلقاني الا ومن ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وانا منه بريء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن الحسين عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الائمة في كتاب الله امامان
قال الله تبارك وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لا بامر الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم
الله قبل حكمهم قال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم
قبل حكم الله ويأخذون باهوائهم خلاف ما في كتاب الله عز وجل

باب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل ولكل جعلنا موالي مما

ترك

ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم قال انما عنى بذلك الائمة عليهم السلام بهم عقد الله ايمانكم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن موسى بن اكيل النميري عن العلاء بن
سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال يهدي الى الامام

باب ان النعمة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه الائمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد
عن بسطام بن مرة عن اسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف
عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ما بال اقوام غيروا سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وعدلوا عن وصيه
لا يتخوفون ان ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه الاية الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم
دار البوار جهنم ثم قال نحن النعمة التي انعم الله عز وجل بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم القيمة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد رفعه في قول الله عز وجل فبأي آلاء ربكما تكذبان أبالنبي
ام بالوصي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن
الهيثم بن واقد عن ابي يوسف البزاز قال تلا ابو عبد الله عليه السلام علينا هذه الاية فاذكروا آلاء الله
قال اتدري ما آلاء الله قلت لا قال هي اعظم نعم الله على خلقه وهي ولايتنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز
وجل الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الاية قال عنى بها قريشا قاطبة الذين عادوا رسول الله صلى الله عليه وآله
ونصبوا له الحرب وجحدوا وصية وصيه

باب ان المتوسمين الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه هم الائمة عليهم السلام والسبيل فيهم مقيم

احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابن ابي عمير قال اخبرني اسباط
بياع الزطي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل عن قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين
وانها لبسبيل مقيم قال فقال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم محمد بن يحيى
عن محمد بن الخطاب عن يحيى بن ابراهيم قال حدثني اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
فدخل عليه رجل من اهل هيت فقال له اصلحك الله ما تقول في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات
للمتوسمين قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد

بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات
للمتوسمين قال هم الائمة قال رسول الله ص اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى
ان في ذلك لآيات للمتوسمين محمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن
عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين فقال
هم الائمة عليهم السلام وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منا ابدا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين عليه السلام
في قوله ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله المتوسم وانا من بعده
والائمة من ذريتي المتوسمون وفي نسخة اخرى عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن اسلم
عن ابراهيم بن ايوب باسناده مثله باب عرض الاعمال على النبي صلى الله عليه وسلم والائمة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال تعرض الاعمال على رسول الله ص اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها
فاحذروها وهو قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وسكت عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن
يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون قال هم الائمة عليهم السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول ما لكم تسوؤن رسول الله ص فقال رجل كيف نسوؤه فقال اما تعلمون ان اعمالكم
تعرض عليه فاذا رأى فيها معصية ساءه ذلك فلا تسوؤا رسول الله صلى الله عليه وآله وسروه علي بن ابراهيم
عن القسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات وكان مكينا عند الرضا ع قال قلت للرضا عليه السلام
ادع الله لي ولاهل بيتي فقال اولست افعل والله ان اعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة قال فاستعظمت
ذلك فقال لي اما تقرأ كتاب الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو
والله علي بن ابي طالب صلوات الله عليه احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي عبد الله الصامت عن يحيى بن

مسافر

مسافر عن ابي جعفر ع انه ذكر هذه الآية فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله
علي بن ابي طالب ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء قال سمعت الرضا ع يقول ان الاعمال
تعرض على رسول الله ص ابرارها وفجارها باب احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر ع في قوله تعالى وان لو استقاموا
على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا قال يعني لو استقاموا على ولاية امير المؤمنين علي والاوصياء
من ولده عليهم السلام وقبلوا طاعتهم في امرهم ونهيهم لاسقيناهم ماء غدقا يقول لأشربنا قلوبهم الايمان
والطريقة هي الايمان بولاية علي والاوصياء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن
ايوب عن الحسين بن عثمن عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل
الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله ع استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد
تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون باب ان الائمة عليهم السلام
معدن العلم وشجرة النبوة ومختلف الملائكة محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله
بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه صلوات الله عليهما قال قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه انا اهل البيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم
احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد عن الخشاب قال حدثنا بعض اصحابنا عن خيثمة قال قال
ابو عبد الله ع يا خيثمة نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة
ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عباده ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن
عهد الله فمن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفرها فقد خفر ذمة الله وعهده باب ان
الائمة عليهم السلام يورث بعضهم بعضا العلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ان عليا ع كان
عالما والعلم يتوارث ولن يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم علمه او ما شاء الله علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة والفضيل عن ابي جعفر ع قال ان العلم الذي نزل مع

لم يرفع والعلم يتوارث وكان علي ع عالم هذه الامة وانه لم يهلك منا عالم قط الا خلفه من اهله من علم مثل
علمه او ما شاء الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي
عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع ان العلم يتوارث ولا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر ع
يقول ان في علي ع سنة الف نبي من الانبياء وان العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم فذهب
علمه والعلم يتوارث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن
ابان قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه محمد
بن احمد عن علي بن النعمان يرفعه الى ابي جعفر ع قال قال ابو جعفر ع يمصون الثماد ويدعون النهر العظيم قيل
له وما النهر العظيم قال رسول الله ص والعلم الذي اعطاه الله ان الله جمع لمحمد ص سنن النبيين
من آدم وهلم جرا الى محمد ص قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين باسره وان رسول الله ص
صير ذلك كله عند امير المؤمنين ع فقال له رجل يا ابن رسول الله فامير المؤمنين اعلم ام بعض النبيين فقال
ابو جعفر ع اسمعوا ما يقول ان الله يفتح مسامع من يشاء اني حدثته ان الله جمع لمحمد ص علم النبيين و
انه جمع ذلك كله عند امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله وهو يسألني اهو اعلم ام بعض النبيين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم
قال قال ابو جعفر ع ان العلم يتوارث فلا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحرث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العلم الذي
نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم الا وقد ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم

باب ان الائمة عليهم السلام ورثوا علم النبي وجميع الانبياء عليهم السلام الذين من قبلهم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن
عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه الرضا ع اما بعد فان محمدا ص كان امين الله
في خلقه فلما قبض ص كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم البلايا
والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة

النفاق

النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا
ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم ونحن النجباء والنجاة ونحن افراط الانبياء و
نحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس
برسول الله ص ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى
به نوحا قد وصانا بما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى
اسمعيل ويعقوب فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة اولي العزم من الرسل ان
اقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعتكم كبر على المشركين من اشرك بولاية علي
ما تدعوهم اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي ع محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان اول وصي
كان على وجه الارض هبة الله بن آدم وما من نبي مضى الا وله وصي وكان جميع الانبياء مائة الف نبي
وعشرين الف نبي منهم خمسة اولو العزم نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم و
ان علي بن ابي طالب ع كان هبة الله لمحمد وورث علم الاوصياء وعلم من كان قبله اما ان محمدا ورث علم من كان
قبله من الانبياء والمرسلين على قائمة العرش مكتوب حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء وفي
ذؤابة العرش علي امير المؤمنين فهذه حجتنا على من انكر حقنا وجحد ميراثنا وما منعنا من الكلام وامامنا
اليقين فاي حجة يكون ابلغ من هذا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم
عن زرعة بن محمد عن المفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله ع ان سليمان ورث داود وان محمدا ورث
سليمان وانا ورثنا محمدا وان عندنا علم التورية والانجيل والزبور وتبيان ما في الالواح قال قلت ان
هذا لهو العلم قال ليس هذا هو العلم ان العلم الذي يحدث يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة احمد بن ادريس
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله ع
وعنده ابو بصير فقال ابو عبد الله ع ان داود ع ورث علم الانبياء وان سليمان ورث داود وان محمدا ص
ورث سليمان وانا ورثنا محمدا صلى الله عليه وآله وان عندنا صحف ابرهيم والواح موسى فقال ابو بصير

ان هذا لهو العلم فقال يا ابا محمد ليس هذا هو العلم انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما بيوم
وساعة بساعة محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمن عن ابن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا ابا محمد ان الله عز وجل لم يعط الانبياء وعندنا الصحف
التي قال الله عز وجل صحف ابرهيم وموسى قلت جعلت فداك هي الالواح فقال نعم محمد عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سألته عن
قول الله جل اسمه ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ما الزبور وما الذكر قال الذكر عند الله والزبور
الذي انزل على داود وكل كتاب نزل فهو عند اهل العلم ونحن هم محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر
او غيره عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابرهيم عن ابيه عن ابي الحسن الاول ع قال قلت له
جعلت فداك اخبرني عن النبي ص ورث النبيين كلهم قال نعم قلت من لدن ادم حتى انتهى الى نفسه قال
ما بعث الله عز وجل نبيا الا ومحمد ص اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال صدق
وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله ص يقدر على هذه المنازل قال فقال ان سليمان بن
داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين حين
فقده فغضب عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين وانما غضب
لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طائر قد اعطي ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والجن والانس
والشياطين والمردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه وان الله عز وجل
يقول في كتابه ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى وقد ورثنا
نحن هذا القران الذي فيه ما تسير به الجبال وتقطع به البلدان ويحيى به الموتى ونحن نعرف الماء
تحت الهواء وان في كتاب الله لايات ما يراد بها امر الا ان ياذن الله به مع ما قد ياذن الله مما
كتبه للماضين جعله الله لنا في ام الكتاب ان الله عز وجل يقول وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب
مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله واورثنا
الذي فيه تبيان كل شئ

باب ان الائمة عليهم السلام عندهم جميع الكتب التي نزلت من عند الله وانهم يعرفونها على اختلاف السنتها

علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس عن هشام
بن الحكم في حديث بريه انه لما جاء معه الى ابي عبد الله ع فلقي ابا الحسن موسى بن جعفر ع فحكى له
هشام الحكاية فلما فرغ قال ابو الحسن ع لبريه يا بريه كيف علمك بكتابك قال انا به عالم ثم قال كيف ثقتك
بتاويله قال ما اوثقني بعلمي فيه قال فابتدأ ابو الحسن لبريه يا بريه كيف علمك بكتابك قال انا به عالم
يقرء الانجيل فقال بريه اياك كنت اطلب منذ خمسين سنة او مثلك فقال فامن بريه وحسن ايمانه وامنت
المرأة التي كانت معه فدخل هشام وبريه والمرأة على ابي عبد الله ع فحكى له هشام الكلام الذي جرى بين
ابي الحسن موسى ع وبين بريه فقال ابو عبد الله ع ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فقال بريه انى لكم التورية
والانجيل وكتب الانبياء قال هي عندنا وراثة من عندهم نقرؤها كما قرؤها ونقولها كما قالوا ان الله
لا يجعل حجة في ارضه يسئل عن شئ فيقول لا ادري محمد بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن
بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال اتينا باب ابي عبد الله ع ونحن نريد الاذن عليه
فسمعناه يتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكى فبكينا لبكائه ثم خرج الينا الغلام فاذن
لنا فدخلنا عليه فقلت اصلحك الله اتيناك نريد الاذن عليك فسمعناك تتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا
انه بالسريانية ثم بكيت فبكينا لبكائك فقال نعم ذكرت الياس النبي وكان من عباد انبياء بني اسرائيل فقلت
كما كان يقول في سجوده ثم اندفع فيه بالسريانية فلا والله ما رأينا قسا ولا جاثليقا افصح لهجة منه ثم فسره
لنا بالعربية فقال كان يقول في سجوده أتراك معذبي وقد اظمأت لك هواجري أتراك معذبي وقد
عفرت لك في التراب وجهي أتراك معذبي وقد اجتنبت لك المعاصي أتراك معذبي وقد اسهرت لك
ليلي قال فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فاني غير معذبك قال فقال ان قلت لا اعذبك ثم عذبتني ماذا الست
عبدك وانت ربي قال فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فاني غير معذبك فاني اذا وعدت وعدا وفيت به

باب انه لم يجمع القران كله الا الائمة عليهم السلام وانهم يعلمون علمه كله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما ادعى احد من الناس انه جمع
القران كله كما انزل الا كذاب وما جمعه وحفظه كما نزله الله تعالى الا علي بن ابي طالب والائمة من بعده عليهم السلام

محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر ع
انه قال ما يستطيع احد ان يدعي ان عنده جميع القران كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء علي بن محمد
ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن القسم بن الربيع عن عبيد بن عبد الله بن ابي هاشم الصيرفي عن
عمرو بن مصعب عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان من علم ما اوتينا تفسير القران واحكامه
وعلم تغيير الزمان وحدثانه اذا اراد الله بقوم خيرا اسمعهم ولو اسمع من لم يسمع لولى معرضا كان لم
يسمع ثم امسك هنية ثم قال ولو وجدنا اوعية او مستراحا لقلنا والله المستعان محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن ابي عبد الله المؤمن عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول والله اني لاعلم كتاب الله من اوله الى اخره كانه في كفي فيه خبر السماء وخبر الارض
وخبر ما كان وخبر ما هو كاين قال الله عز وجل فيه تبيان كل شيء محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر
عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال قال الذي عنده علم من
الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال ففرج ابو عبد الله بين اصابعه فوضعها
في صدره ثم قال وعندنا علم الكتاب كله علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عمن ذكره جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية قال قلت لابي جعفر ع قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبي ص باب ما
اعطي الائمة عليهم السلام من اسم الله الاعظم محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن
الفضيل قال اخبرني شريس الوابشي عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين
حرفا وانما كان عند اصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى
تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة عين وعندنا نحن من الاسم الاعظم
اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تبارك وتعالى استاثر به في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن زكريا بن عمران
القمي عن هرون بن الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبد الله ع لم احفظ اسمه قال سمعت ابا عبد الله يقول ان

عيسى بن مريم صلى الله عليه اعطي حرفين كان يعمل بهما واعطي موسى اربعة احرف واعطي ابرهيم ثمانية
احرف واعطي نوح خمسة عشر حرفا واعطي ادم خمسة وعشرين حرفا وان الله تبارك وتعالى جمع ذلك
كله لمحمد ص وان اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا اعطي محمدا صلى الله عليه وآله اثنين وسبعين حرفا
وحجب عنه حرف واحد الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي
بن محمد النوفلي عن ابي الحسن العسكري ع قال سمعته يقول اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا
كان عند اصف حرف فتكلم به فانخرقت له الارض فيما بينه وبين سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى
سليمان ثم انبسطت الارض في اقل من طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله
مستاثر به في علم الغيب باب ما عند الائمة من آيات الانبياء محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله
بن محمد عن منيع بن الحجاج البصري عن مجاشع عن معلى عن محمد بن الفيض عن ابي جعفر ع قال كانت
عصى موسى لادم فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وان عهدي
بها انفا وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت لقائمنا ع
يصنع بها ما كان يصنع موسى وانها لتروع وتلقف ما يافكون وتصنع ما تؤمر به انها حيث اقبلت
تلقف ما يافكون يفتح لها شعبتان احديهما في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعا تلقف
ما يافكون بلسانها احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط عن
محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول الواح موسى ع عندنا وعصى
موسى عندنا ونحن ورثة النبيين محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن
القسم عن ابي سعيد الخراساني عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع ان القائم اذا قام بمكة واراد ان
يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران وهو
وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انبعث عين منه فمن كان جايعا شبع ومن كان ظاميا روي فهو زادهم
حتى ينزل النجف من ظهر الكوفة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابي الحسن
الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال خرج امير المؤمنين ع ذات ليلة بعد عتمة وهو يقول همهمة همهمة

وليلة مظلمة خرج عليكم الامام عليه قميص آدم وفي يده خاتم سليمان وعصى موسى. محمد عن محمد بن اسمعيل
عن ابي اسمعيل السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول اتدري
ما كان قميص يوسف ع قال قلت لا قال ان ابراهيم ع لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل ع بثوب من
ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابرهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على اسحق
وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد ليوسف ع علقه عليه فكان في عضده حتى كان من امره ما كان
فلما اخرجه يوسف بمصر من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله اني لاجد ريح يوسف لولا
ان تفندون فهو ذلك القميص الذي انزله الله من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك
القميص قال الى اهله ثم قال كل نبي ورث علما او غيره فقد انتهى الى محمد ص وآله. باب ما عند
الائمة من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ومتاعه. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد السمان قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه رجلان من
الزيدية فقالا له افيكم امام مفترض الطاعة قال فقال لا قال فقالا له قد اخبرنا عنك الثقات انك تفتي
وتقول به ونسميهم لك فلان وفلان وهم اصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذب فغضب ابو عبد الله ع
وقال ما امرتهم بهذا فلما رأيا الغضب في وجهه خرجا فقال لي اتعرف هذين قلت نعم هما من اهل سوقنا
وهما من الزيدية وهما يزعمان ان سيف رسول الله ص عند عبد الله بن الحسن فقال كذبا لعنهما الله
والله ما رآه عبد الله بن الحسن بعينيه ولا بواحدة من عينيه ولا رآه ابوه اللهم الا ان يكون رآه عند علي
بن الحسين فان كانا صادقين فما علامة في مقبضه وما اثر في موضع مضربه وان عندي لسيف رسول
الله ص ودرعه ولامته ومغفره فان كانا صادقين فما علامة في درع رسول الله ص وان عندي لراية
رسول الله ص المغلبة وان عندي الواح موسى وعصاه وان عندي لخاتم سليمان بن داود وان
عندي الطست الذي كان موسى يقرب بها القربان وان عندي الاسم الذي كان رسول الله ص
اذا وضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين الى المسلمين نشابة وان عندي لمثل الذي جاءت به الملائكة و
مثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل في اي اهل بيت وجد التابوت على

وان عندي لراية رسول الله ص

والمشركين

ابوابهم

ابوابهم اوتوا النبوة ومن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة ولقد لبس ابي درع رسول الله ص فخطت
على الارض خطيطا ولبستها انا فكانت وكان قائمنا من اذا لبسها ملأها ان شاء الله. الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول عندي سلاح رسول الله ص لا انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع عنه لو وضع عند
شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال ان ... يضع الله له يدا على رأس رعيته. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ترك رسول الله ص
في المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحلا وبغلته الشهباء فورث ذلك كله علي بن ابي طالب ع. الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال لبس ابي درع رسول
الله ص ذات الفضول فخطت ولبستها انا ففضلت. احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن
عيسى عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن الرضا ع من السماء وكان حليته من فضة وهو عندي. علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن حكيم عن ابي ابراهيم ع قال السلاح موضوع عندنا
مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله كان خيرهم لقد حدثني ابي انه حيث بنى بالثقفية وكان قد شق
له في الجدار فنجد البيت فلما كانت صبيحة عرسه رمى ببصره فرأى حذوه خمسة عشر مسمارا ففزع لذلك
قال لها تحولي فاني اريد ان ادعو موالي في حاجة فكشطه فما منها مسمار الا وجده مصرفا طرفه عن
السيف وما وصل اليه منها شيء. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان
عن حجر عن حمران عن ابي جعفر ع قال سألته عما يتحدث الناس انه دفعت الى ام سلمة صحيفة مختومة
فقال ان رسول الله ص لما قبض ورث علي ع علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين
فلما خشينا ان نغشى استودعها ام سلمة ثم قبضها بعد ذلك علي بن الحسين قال فقلت نعم ثم صار الى ابيك
ثم انتهى اليك وصار بعد ذلك اليك قال نعم. محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن
عمر بن ابان قال سألت ابا عبد الله ع عما يتحدث الناس انه دفع الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول
الله ص لما قبض ورث علي ع علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين قال قلت

ان هذا الامر يصير الى من يلوى له الحنك فاذا كانت من الله فيه المشية خرج فيقول الناس ما هذا الذي كان ويضع الله

قال سألته عن ذي الفقار سيف رسول الله ص من اين هو قال هبط به جبرئيل ع

فقال نعم الحسن زرك

ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار الى الله ثم انتهى الينا محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد
شباب الصيرفي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال لما حضرت رسول الله ص الوفاة دعا العباس
بن عبد المطلب وامير المؤمنين ع فقال للعباس يا عم محمد تأخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته فرد عليه
فقال يا رسول الله شيخ كثير العيال قليل المال من يطيقك وانت تباري الريح قال فاطرق هنيئة ثم قال
يا عباس اتأخذ تراث محمد وتنجز عداته وتقضي دينه فقال بابي انت وامي شيخ كثير العيال قليل المال وانت
تباري الريح قال اما اني ساعطيها من ياخذها بحقها ثم قال يا علي يا اخا محمد اتنجز عدات محمد وتقضي دينه
وتقبض تراثه فقال نعم بابي انت وامي ذاك علي ولي قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه من اصبعه فقال تختم
بهذا في حياتي قال فنظرت الى الخاتم حين وضعته في اصبعي فتمنيت من جميع ما ترك الخاتم ثم صاح
يا بلال علي بالمغفر والدرع والراية والقميص وذي الفقار والسحاب والبرد والابرقة والقضيب
قال فوالله ما رايتها غير ساعتي تلك يعني الابرقة فجيء بشقة كادت تخطف الابصار فاذا هي من ابرق
الجنة فقال يا علي ان جبرئيل اتاني بها وقال يا محمد اجعلها في حلقة الدرع واستذفر بها مكان المنطقة ثم دعا
بزوجي نعال عربيين جميعا احدهما مخصوف والاخر غير مخصوف والقميصين القميص الذي اسري به فيه
والقميص الذي خرج فيه يوم احد والقلانس الثلاث قلنسوة السفر وقلنسوة العيدين والجمع وقلنسوة كان
يلبسها ويقعد مع اصحابه ثم قال يا بلال علي بالبغلتين الشهباء والدلدل والناقتين العضباء والقصوى
والفرسين الجناح كانت توقف بباب المسجد لحوائج رسول الله ص يبعث الرجل في حاجته فيركبه فيركضه
في حاجة رسول الله ص وحيزوم وهو الذي كان يقول اقدم حيزوم والحمار عفير فقال اقبضها في حياتي
فذكر امير المؤمنين ع ان اول شيء من الدواب توفي عفير ساعة قبض رسول الله ص قطع خطامه ثم مر يركض
حتى اتى بئر بني خطمة بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره وروي ان امير المؤمنين ع قال ان ذلك الحمار كلم رسول
الله ص فقال بابي انت وامي ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عن ابيه انه كان مع نوح في السفينة فقام اليه
نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم فالحمد لله الذي
جعلني ذلك الحمار

باب ان مثل سلاح رسول الله ص مثل التابوت في بني اسرائيل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد السمان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل اي اهل بيت وجد التابوت
على بابهم اوتوا النبوة فمن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد
بن الحكم عن نوح بن دراج عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انما مثل السلاح
فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيثما دار التابوت دار الملك فاينما دار فينا السلاح دار
العلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الحسن الرضا ع قال قال ابو جعفر ع انما
مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيثما دار التابوت اوتوا النبوة وحيثما دار
السلاح فينا فثم الامر قلت فيكون السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل انما دار التابوت
دار الملك واينما دار السلاح فينا دار العلم

مزايلا للعلم قال لا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال قال ابو جعفر ع انما مثل السلاح ع

باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله الحجال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي
عبد الله ع فقلت له جعلت فداك اني اسالك عن مسالة ههنا احد يسمع كلامي قال فرفع ابو عبد الله ع
سترا بينه وبين بيت اخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك ان شيعتك
يتحدثون ان رسول الله ص علم عليا ع بابا يفتح له منه الف باب قال فقال يا ابا محمد علم رسول الله ص
عليا ع الف باب يفتح من كل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال فنكت ساعة في الارض ثم قال
انه لعلم وما هو بذاك قال ثم قال يا ابا محمد وان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت
فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله ص واملائه من فلق فيه وخط علي بيمينه
فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج اليه الناس حتى الارش في الخدش وضرب بيده الي فقال تاذن لي
يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع ما شئت قال فغمزني بيده وقال حتى ارش هذا كانه
مغضب قال قلت وما الجفر قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا
من بني اسرائيل قال قلت ان هذا هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا
لمصحف فاطمة ع وما يدريهم ما مصحف فاطمة قال قلت وما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرانكم هذا ثلاث

هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا الجفر فما يدريهم ما الجفر قال قلت صح

مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وما هو بذاك ثم سكت

ساعة ثم قال ان عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك فأي

شيء العلم قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيمة عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تظهر الزنادقة في

سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك اني نظرت في مصحف فاطمة ع قال قلت وما مصحف فاطمة ع قال ان الله

تبارك وتعالى لما قبض نبيه صلى الله عليه وآله دخل على فاطمة عليها السلام من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله تعالى

فارسل اليها ملكا يسلي غمها ويحدثها فشكت ذلك الى امير المؤمنين ع فقال اذا احسست بذلك وسمعت الصوت

قولي لي فاعلمته بذلك فجعل امير المؤمنين ع يكتب كلما سمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه

ليس فيه شيء من الحرام ولكن فيه علم ما يكون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن

ابي العلاء قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عندي الجفر الابيض قال قلت فاي شيء فيه قال زبور داود وتورية

موسى وانجيل عيسى وصحف ابرهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة عليها السلام ما ازعم ان فيه قرآنا وفيه ما يحتاج

الناس الينا ولا نحتاج الى احد حتى فيه الجلدة ونصف الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش وعندي الجفر

الاحمر قال قلت واي شيء في الجفر الاحمر قال السلاح وذلك انما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل فقال

له عبد الله بن ابي يعفور اصلحك الله ايعرف هذا بنو الحسن فقال اي والله كما يعرفون الليل انه ليل

والنهار انه نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والانكار ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ع ان في الجفر

الذي يذكرونه لما يسوؤهم لانهم لا يقولون الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا علي وفرائضه ان كانوا صادقين

وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السلام فان فيه وصية فاطمة عليها السلام ومعه سلاح

رسول الله ص ان الله تع يقول فأتوا بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين محمد

بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة قال سأل ابا عبد الله ع بعض

اصحابنا عن الجفر فقال هو جلد ثور مملوء علما قال له فالجامعة قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في

جعلت فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك قلت لم ع

الحلال و

عرض

عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا وهي فيها حتى ارش الخدش

قال فمصحف فاطمة عليها السلام قال فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون ان فاطمة مكثت

بعد رسول الله ص خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل ع يأتيها فيحسن عزاءها

على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي ع يكتب

ذلك فهذا مصحف فاطمة عليها السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بكر بن كرب الصيرفي

قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عندنا ما لا نحتاج معه الى الناس وان الناس ليحتاجون الينا وان

عندنا كتابا املاء رسول الله ص وخط علي ع صحيفة فيها كل حلال وحرام وانكم لتأتونا بالامر فنعرف

اذا اخذتم به ونعرف اذا تركتموه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار

وبريد بن معوية وزرارة ان عبد الملك بن اعين قال لابي عبد الله ع ان الزيدية والمعتزلة قد اطافوا

بمحمد بن عبد الله فهل له سلطان فقال والله ان عندي لكتابين فيهما تسمية كل نبي وكل ملك يملك الارض

لا والله ما محمد بن عبد الله في واحد منهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد

عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال يا فضيل اتدري في اي شيء كنت

انظر قبيل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة عليها السلام ليس من ملك يملك الا وهو مكتوب فيه

باسمه واسم ابيه وما وجدت لولد الحسن فيه شيئا

باب في شأن انا انزلناه في ليلة القدر وتفسيرها

محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن عباس

بن الحريش عن ابي جعفر الثاني ع قال قال ابو عبد الله ع بينا ابي ع يطوف بالكعبة اذا رجل معتجر قد قيض

له فقطع عليه اسبوعه حتى ادخله الى دار جنب الصفا فارسل الي فكنا ثلاثة فقال مرحبا يا ابن رسول الله

ثم وضع يده على راسي وقال بارك الله فيك يا امين الله بعد آبائه يا ابا جعفر ان شئت فاخبرني وان شئت

فاخبرتك وان شئت سلني وان شئت سألتك وان شئت فاصدقني وان شئت صدقتك قال كل

ذلك اشاء قال فاياك ان ينطق لسانك عند مسألتي بامر تضمر لي غيره قال انما يفعل ذلك من في قلبه

علمان يخالف احدهما صاحبه وان الله تع ابى ان يكون له علم فيه اختلاف قال هذه مسألتي وقد فسرت

عرفانها اخبرني عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف من يعلمه الا انهم لا يرون ما كان رسول الله ص يرى
لانه كان نبيا وهم محدثون وانه كان يفد الى الله جل جلاله فيسمع الوحي وهم لا يسمعون فقال صدقت يا ابن رسول الله سآتيك
بمسئلة صعبة اخبرني عن هذا العلم ما له لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله ص ان يصبر على ما اذى قومه ولا
يجاهدهم الا بامره فكم من اكتتام قد اكتتم به حتى قيل له اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين وايم الله ان
لو صدع قبل ذلك لكان امنا ولكنه انما نظر في الطاعة وخاف الخلاف فلذلك كف فوددت ان عينك
تكون مع مهدي هذه الامة والملائكة بسيوف آل داود بين السماء والارض تعذب ارواح الكفرة من
الاموات وتلحق بهم ارواح اشباههم من الاحياء ثم اخرج سيفا ثم قال ها ان هذا منها قال فقال
ابي اي والذي اصطفى محمدا على البشر قال فرد الرجل اعتجاره فقال انا الياس ما سألتك عن امرك
وبي منه جهالة غير اني احببت ان يكون هذا الحديث قوة لاصحابك وساخبرك باية انت تعرفها ان خاصموا
بها فلجوا قال فقال له ابي ان شئت اخبرتك بها قال قد شئت قال ان شيعتنا ان قالوا لاهل الخلاف
لنا ان الله تع يقول لرسوله ص انا انزلناه في ليلة القدر الى اخرها فهل كان رسول الله ص يعلم من العلم
شيئا لا يعلمه في تلك الليلة او ياتيه به جبرئيل ع في غيرها فانهم سيقولون لا فقل لهم فهل كان لما علم بد من
ان يظهر فيقولون لا فقل لهم فهل كان فيما اظهر رسول الله ص من علم الله تع اختلاف فان قالوا لا فقل لهم فمن
حكم بحكم الله فيه اختلاف فهل خالف رسول الله ص فيقولون نعم فان قالوا لا فقد نقضوا اول كلامهم فقل
لهم ما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم فقل من لا يختلف في علمه فان قالوا فمن هو ذاك فقل كان رسول
الله ص صاحب ذلك فهل بلغ او لا فان قالوا قد بلغ فقل فهل مات ص والخليفة من بعده يعلم علما
ليس فيه اختلاف فان قالوا لا فقل ان خليفة رسول الله ص مؤيد ولا يستخلف رسول الله ص الا من يحكم
بحكمه والا من يكون مثله الا النبوة وان كان رسول الله ص لم يستخلف في علمه احدا فقد ضيع من في اصلاب
الرجال ممن يكون بعده فان قالوا لك فان علم رسول الله ص كان من القرآن فقل حم والكتاب المبين انا
انزلناه في ليلة مباركة الى قوله انا كنا مرسلين فان قالوا لك لا يرسل الله تع الا الى نبي فقل هذا الامر
الحكيم الذي يفرق فيه هو من الملائكة والروح التي تنزل من سماء الى سماء او من سماء الى الارض فان قالوا

من اسماء

من اسماء الى سماء فليس في السماء احد يرجع من طاعة الى معصية فان قالوا من سماء الى الارض واهل الارض احوج الخلق
الى ذلك فقل فهل لهم بد من سيد يتحاكمون اليه فان قالوا فان الخليفة هو حكمهم فقل الله ولي الذين امنوا
يخرجهم من الظلمات الى النور الى قوله خالدون لعمري ما في الارض ولا في السماء ولي لله تعالى الا وهو مؤيد
ومن ايد لم يخط وما في الارض عدو لله الا وهو مخذول ومن خذل لم يصب كما ان الامر لا بد من تنزيله من السماء يحكم
به اهل الارض كذلك لا بد من وال فان قالوا لا نعرف هذا فقل قولوا ما احببتم ابى الله بعد محمد ص ان يترك العباد — لهم
ولا حجة عليهم قال ابو عبد الله ع ثم وقف فقال ههنا يا ابن رسول الله باب غامض ارايت ان قالوا حجة الله القرآن
قال اذن اقول لهم ان القرآن ليس بناطق يامر وينهى ولكن للقرآن اهل يامرون وينهون واقول قد عرضت لبعض
اهل الارض مصيبة ما هي في السنة والحكم الذي ليس فيه اختلاف وليست في القرآن ابى الله لعلمه
بتلك الفتنة ان تظهر في الارض وليس في حكمه راد لها ومفرج عن اهلها فقال ههنا تفلجون يا ابن رسول الله
اشهد ان الله تع قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة في الارض او في انفسهم من الدين او غيره فوضع القرآن
دليلا قال فقال الرجل هل تدري يا ابن رسول الله دليل ما هو قال ابو جعفر ع نعم فيه جمل الحدود وتفسيرها
عند الحكم فقال ابى الله تعالى ان يصيب عبدا بمصيبة في دينه او في نفسه او في ماله ليس في ارضه من حكمه قاض بالصواب — حكم
في تلك المصيبة قال فقال الرجل اما في هذا الباب فقد فلجتهم بحجة الا ان يفتري خصمكم على الله فيقول
ليس لله تعالى حجة ولكن اخبرني عن تفسير لكيلا تاسوا على ما فاتكم مما خص به علي ع ولا تفرحوا بما اتاكم قال
في ابي فلان واصحابه واحدة مقدمة وواحدة مؤخرة لا تاسوا على ما فاتكم مما خص به علي ع ولا تفرحوا
بما اتاكم من الفتنة التي عرضت لكم بعد رسول الله ص فقال الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم الذي لا اختلاف
فيه ثم قام الرجل وذهب فلم اره وعنه عن ابي عبد الله ع قال بينا ابي جالس وعنده نفر اذا استضحك حتى
اغرورقت عيناه دموعا ثم قال هل تدرون ما اضحكني قال فقالوا لا قال زعم ابن عباس انه من الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقلت له هل رايت الملائكة يا ابن عباس تخبرك بولايتها لك في الدنيا
والاخرة مع الامن من الخوف والحزن قال فقال ان الله تع يقول انما المؤمنون اخوة وقد دخل في هذا
جميع الامة فاستضحكت ثم قلت صدقت يا ابن عباس انشدك الله تع هل في حكم الله تع اختلاف قال

فقال لا قلت فانزل في رجل ضرب رجلا اصابعه بالسيف حتى سقطت ثم ذهب واتى رجل آخر فاطار كفه
فاتي به اليك وانت قاض كيف انت صانع قال اقول لهذا القاطع اعطه دية كفه واقول لهذا المقطوع
صالحه على ما شئت وابعث به الى ذوي عدل قلت جاء الاختلاف في حكم الله تع ونقضت القول الاول
ابى الله تع ان يحدث في خلقه شيئا من الحدود وليس تفسيره في الارض اقطع قاطع الكف اصلا ثم اعطه دية
الاصابع هذا حكم الله ليلة ينزل فيها امره ان جحدتها بعدما سمعت من رسول الله ص فادخلك الله النار
كما اعمى بصرك يوم جحدتها على بن ابي طالب ع قال فلذلك عمي بصري قال وما علمك بذلك فوالله ان عمي بصري
الا من صفقة جناح الملك قال فاستضحكت ثم تركته يومه ذلك لسخافة عقله ثم لقيته فقلت يا ابن عباس ما تكلمت
بصدق مثل امس قال لك علي بن ابي طالب ع ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة وان
لذلك الامر ولاة بعد رسول الله ص فقلت من هم فقال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون فقلت لا اراها
كانت الا مع رسول الله ص فتبدى لك الملك الذي يحدثه فقال كذبت يا عبد الله رات عيناي الذي
حدثك به علي ولم تره عيناه ولكن وعاه قلبه ووقر في سمعه ثم صفقك بجناحه فعميت قال فقال ابن عباس
ما اختلفنا في شيء فحكمه الى الله فقلت له فهل حكم الله في حكم من حكمه بامرين قال لا فقلت ههنا هلكت
واهلكت وبهذا الاسناد عن ابي جعفر ع قال قال الله تع في ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم يقول
ينزل فيها كل امر حكيم والمحكم ليس بشيئين انما هو شيء واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فرأى انه مصيب
فقد حكم بحكم الطاغوت انه لينزل في ليلة القدر الى ولي الامر تفسير الامور سنة سنة يؤمر فيها في امر نفسه
بكذا وكذا وفي امر الناس بكذا وكذا وانه ليحدث لولي الامر سوى ذلك كل يوم علم الله تع الخاص والمكنون
العجيب المخزون مثل ما ينزل في تلك الليلة من الامر ثم قرء ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من
بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين عليهما السلام
يقول انا انزلناه في ليلة القدر صدق الله انزل القرآن في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر قال
رسول الله ص لا ادري قال الله تع ليلة القدر خير من الف شهر قال لا ادري لانها تنزل فيها الملائكة و
الروح باذن ربهم من كل امر واذا اذن الله تع بشيء فقد رضيه سلام هي حتى مطلع الفجر يقول تسلم

عليك يا محمد ملائكتي وروحي بسلامي من اول ما يهبطون الى مطلع الفجر ثم قال في بعض كتابه واتقوا
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة في انا انزلناه في ليلة القدر وقال في بعض كتابه وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر
الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين يقول في الآية الاولى ان محمدا حين يموت يقول اهل الخلاف لامر الله تع
مضت ليلة القدر مع رسول الله ص فهذه فتنة اصابتهم خاصة وبها ارتدوا على اعقابهم لانهم ان قالوا
لم تذهب فلا بد ان يكون لله عز وجل فيها امر واذا اقروا بالامر لم يكن له من صاحب بد وعن ابي عبد الله ع
قال كان علي ع كثيرا ما يقول ما اجتمع التيمي والعدوي عند رسول الله ص وهو يقرء انا انزلناه بتخشع و
بكاء فيقولان ما اشد رقتك لهذه السورة فيقول رسول الله ص لما رات عيني ووعى قلبي ولما يرى
قلب هذا من بعدي فيقولان وما الذي رايت وما الذي يرى قال فيكتب لهما في التراب تنزل الملائكة
والروح فيها باذن ربهم من كل امر قال ثم يقول هل بقي شيء بعد قوله تع كل امر فيقولان لا فيقول هل
تعلمان من المنزل اليه بذلك فيقولان انت يا رسول الله فيقول نعم فيقول هل تكون ليلة القدر من بعدي
فيقولان نعم قال فيقول فهل ينزل ذلك الامر فيها فيقولان نعم قال فيقول الى من فيقولان لا ندري فياخذ
براسي ويقول ان لم تدريا فادريا هو هذا من بعدي قال فان كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله ص
من شدة ما يداخلهما من الرعب وعن ابي جعفر ع قال يا معشر الشيعة خاصموا بسورة انا انزلناه
تفلجوا فوالله انها لحجة الله تبارك وتع على الخلق بعد رسول الله ص وانها لسيدة دينكم وانها لغاية علمنا يا معشر الشيعة
خاصموا بحم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فانها لولاة الامر خاصة بعد
رسول الله ص يا معشر الشيعة يقول الله تعالى وان من امة الا خلا فيها نذير قيل يا ابا جعفر نذيرها محمد ص
قال صدقت فهل كان نذير وهو حي من البعثة في اقطار الارض فقال السائل لا قال ابو جعفر ع ارايت بعيثه
اليس نذيره كما ان رسول الله ص في بعثته من الله تع نذير فقال بلى قال فكذلك لم يمت محمد الا وله بعيث نذير قال
فان قلت لا فقد ضيع رسول الله ص من في اصلاب الرجال من امته قال وما يكفيهم القرآن قال — فان قلت بلى
بلى ان وجدوا له مفسرا قال وما فسره رسول الله ص قال بلى قد فسره لرجل واحد وفسر للامة شان ذلك الرجل وهو

علي بن ابي طالب ع قال السائل يا ابا جعفر كان هذا امر خاص لا يحتمل العامة قال ابى الله ان يعبد الا سرا
حتى ياتي ابان اجله الذي يظهر فيه دينه كما انه كان رسول الله ص مع خديجة ع مستترا حتى امر بالاعلان
قال السائل ينبغي لصاحب هذا الدين ان يكتم قال او ما كتم علي بن ابي طالب ع يوم اسلم مع رسول الله ص
حتى ظهر امره قال بلى قال فكذلك امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله وعن ابي جعفر ع قال لقد خلق الله جل ذكره
ليلة القدر اول ما خلق الدنيا ولقد خلق فيها اول نبي يكون واول وصي يكون ولقد قضى ان يكون في كل سنة
ليلة يهبط فيها بتفسير الامور الى مثلها من السنة المقبلة من جحد ذلك فقد رد على الله علمه لانه لا يقوم
الانبياء والرسل والمحدثون الا ان يكون عليهم حجة بما ياتيهم في تلك الليلة مع الحجة التي ياتيهم بها جبرئيل
قلت والمحدثون ايضا ياتيهم جبرئيل ع او غيره من الملائكة قال اما الانبياء والرسل فلا شك ولا بد
لمن سواهم من اول يوم خلقت فيه الارض الى اخر فناء الدنيا ان يكون على اهل الارض حجة ينزل ذلك في تلك
الليلة الى من احب من عباده وايم الله لقد نزل الروح والملائكة بالامر في ليلة القدر على آدم وايم الله
ما مات آدم الا وله وصي وكل من بعد آدم من الانبياء قد اتاه الامر فيها ووضع لوصيه من بعده وايم الله ان
كان النبي ليؤمر فيما ياتيه من الامر في تلك الليلة من آدم الى محمد ص ان اوص الى فلان ولقد قال الله في كتابه
لولاة الامر من بعد محمد ص خاصة وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما
استخلف وصاة آدم من بعده حتى يبعث النبي الذي يليه يعبدونني لا يشركون بي شيئا يقول يعبدونني بايمان
لا نبي بعد محمد ص فمن قال غير ذلك فاولئك هم الفاسقون فقد مكن ولاة الامر بعد محمد ص بالعلم ونحن هم
فاسالونا فان صدقناكم فاقروا وما انتم بفاعلين اما علمنا فظاهر واما ابان اجلنا الذي يظهر فيه الدين
منا حتى لا يكون بين الناس اختلاف فان له اجلا من ممر الليالي والايام اذا اتى ظهر وكان الامر واحدا
وايم الله لقد قضي الامر ان لا يكون بين المؤمنين اختلاف ولذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد ص
علينا ولنشهد على شيعتنا ولتشهد شيعتنا على الناس ابى الله تعالى ان يكون في حكمه اختلاف او بين اهل
علمه تناقض ثم قال ابو جعفر ع فضل ايمان المؤمن بجملة انا انزلناه وبتفسيرها على من ليس مثله في الايمان
بها كفضل الانسان على البهائم وان الله تعالى ليدفع بالمؤمنين بها عن الجاحدين لها في الدنيا لكمال عذاب

و وصفه ١١

الذين من قبلهم الى قوله فاولئك هم الفاسقون يقول استخلفكم لعلمي وديني وعبادتي بعد نبيكم كما استخلف ... ١١

الآخرة لمن علم انه لا يتوب منهم ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدين ولا اعلم في هذا الزمان جهادا الا الحج
والعمرة والجوار قال وقال رجل لابي جعفر ع يا ابن رسول الله لا تغضب علي قال لماذا قال لما اريد ان اسالك
عنه قال قل قال ولا تغضب قال ولا اغضب قال ارايت قولك في ليلة القدر وتنزل الملائكة والروح فيها
الى الاوصياء ياتونهم بامر لم يكن رسول الله ص قد علمه او ياتونهم بامر كان رسول الله ص يعلمه وقد علمت ان رسول
الله ص مات وليس من علمه شيء الا وعلي ع له واع قال ابو جعفر ع ما لي ولك ايها الرجل ومن ادخلك علي قال
ادخلني عليك القضاء لطلب الدين قال فافهم ما اقول لك ان رسول الله ص لما اسري به لم يهبط حتى اعلمه الله
علم ما قد كان وما سيكون وكان كثير من علمه ذلك جملا ياتي تفسيرها في ليلة القدر وكذلك كان علي بن ابي طالب
ع قد علم جمل العلم وياتي تفسيره في ليالي القدر كما كان مع رسول الله ص قال السائل او ما كان في الجمل تفسير قال
بلى ولكنه انما ياتي بالامر من الله تعالى في ليالي القدر الى النبي ص والى الاوصياء افعل كذا وكذا لامر قد كانوا علموه
امروا كيف يعملون فيه قلت فسر لي هذا قال لم يمت رسول الله ص الا حافظا لجملة العلم وتفسيره قلت فالذي كان ياتيه
في ليالي القدر علم ما هو قال الامر واليسر فيما كان قد علم قال السائل فما يحدث لهم في ليالي القدر علم سوى ما علموا
قال هذا مما امروا بكتمانه ولا يعلم تفسير ما سالت عنه الا الله تعالى قال السائل فهل يعلم الاوصياء ما لا يعلم الانبياء
قال لا وكيف يعلم وصي غير علم ما اوصي اليه قال السائل فهل يسعنا ان نقول ان احدا من الوصاة يعلم ما لا يعلم الاخر
قال لا لم يمت نبي الا وعلمه في جوف وصيه وانما تنزل الملائكة والروح في ليلة القدر بالحكم الذي يحكم به بين العباد
قال السائل وما كانوا علموا ذلك الحكم قال بلى قد علموه ولكنهم لا يستطيعون امضاء شيء منه حتى يؤمروا في ليالي
القدر كيف يصنعون الى السنة المقبلة قال السائل يا ابا جعفر لا استطيع انكار هذا قال ابو جعفر ع من انكره فليس
منا قال السائل يا ابا جعفر ارايت النبي صلى الله عليه وآله هل كان ياتيه في ليالي القدر شيء لم يكن علمه قال لا
يحل لك ان تسال عن هذا اما علم ما كان وما سيكون فليس يموت نبي ولا وصي الا والوصي الذي
بعده يعلمه اما هذا العلم الذي تسال عنه فان الله تعالى ابى ان يطلع الاوصياء عليه الا انفسهم قال السائل
يا ابن رسول الله كيف اعرف ان ليلة القدر تكون في كل سنة قال اذا اتى شهر رمضان فاقرا سورة الدخان
في كل ليلة مائة مرة فاذا اتت ليلة ثلاث وعشرين فانك ناظر الى تصديق الذي سالت عنه قال وقال ابو جعفر ع

لما ترون من بعثه الله تعالى للشقاء على اهل الضلالة من اجناد الشياطين وازواجهم اكثر مما ترون خليفة الله
الذي بعثه للعدل والصواب من الملائكة قيل يا ابا جعفر وكيف يكون شيء اكثر من الملائكة قال كما شاء الله
قال السائل يا ابا جعفر اني لو حدثت بعض الشيعة بهذا الحديث لانكروه قال كيف ينكرونه قال يقولون ان
الملائكة اكثر من الشياطين قال صدقت افهم عني ما اقول انه ليس من يوم ولا ليلة الا وجميع الجن والشياطين
تزور ائمة الضلالة ويزور امام الهدى عددهم من الملائكة حتى اذا اتت ليلة القدر فيهبط فيها من الملائكة
الى ولي الامر عن ذلك لقال رايت شيطانا اخبرك بكذا وكذا حتى تفسير له تفسيرا ويعلمه الضلالة التي
هو عليها وايم الله ان من صدق بليلة القدر ليعلم انها لنا خاصة لقول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام حين دنا موته
هذا وليكم من بعدي فان اطعتموه رشدتم ولكن من لا يؤمن بما في ليلة القدر منكر ومن آمن بليلة القدر
ممن على غير راينا فانه لا يسعه في الصدق الا ان يقول انها لنا ومن لم يقل فانه كاذب ان الله عز وجل اعظم
من ان ينزل الامر مع الروح والملائكة الى كافر فاسق فان قال انه ينزل الى الخليفة الذي هو عليها فليس قولهم
ذلك بشيء وان قالوا وسيقولون ليس هذا بشيء فقد ضلوا ضلالا بعيدا **باب في ان الائمة يزدادون**

انه ليس ينزل الى احد فلا يكون ان ينزل شيء الى غير شيء وان قالوا

في ليلة الجمعة حدثني احمد بن ادريس القمي ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن موسى بن سعدان عن
عبد الله بن ايوب عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ابا يحيى ان لنا في ليالي الجمعة لشانا من
الشان قال قلت جعلت فداك وما ذاك الشان قال يؤذن لارواح الانبياء الموتى عليهم السلام وارواح
الاوصياء الموتى وروح الوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها الى السماء حتى توافي عرش ربها فتطوف به اسبوعا وتصلي عند
كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد الى الابدان التي كانت فيها فتصبح الانبياء والاوصياء قد ملئوا سرورا
ويصبح الوصي الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير. محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن جعفر بن محمد الكوفي
عن يوسف الابزاري عن المفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ذات يوم وكان لا يكنيني قبل ذلك يا ابا عبد الله
قال قلت لبيك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا قلت زادك الله وما ذاك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى
رسول الله صلى الله عليه وآله العرش ووافى الائمة عليهم السلام معه ووافينا معهم فلا ترد ارواحنا الى ابداننا الا بعلم مستفاد ولولا ذلك
لانفدنا. محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس او المفضل

عن ابي

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من ليلة جمعة الا ولاولياء الله فيها سرور قلت كيف ذلك جعلت فداك قال اذا
كان ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله العرش ووافى الائمة ووافيت معهم فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا
ذلك لنفد ما عندنا **باب لولا ان الائمة عليهم السلام يزدادون لنفد ما عندهم** علي بن محمد ومحمد بن الحسن
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول كان جعفر بن محمد
عليهما السلام يقول لولا انا نزداد لانفدنا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صفوان عن ابي الحسن عليه السلام مثله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ذريح المحاربي قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام يا ذريح لولا انا نزداد لانفدنا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لولا انا نزداد لانفدنا قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله قال اما
اذا كان ذلك عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم على الائمة ثم انتهى الامر الينا. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد
الرحمن عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس يخرج شيء من عند الله تعالى حتى يبدا برسول الله صلى الله عليه وآله ثم
بامير المؤمنين عليه السلام ثم بواحد بعد واحد لكيلا يكون آخرنا اعلم من اولنا **باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون
جميع العلوم التي خرجت الى الملائكة والانبياء والرسل عليهم السلام** علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل
بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن سماعة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان لله تعالى علمين علما اظهر عليه ملائكته وانبياءه ورسله فما اظهر عليه ملائكته و
رسله وانبياءه فقد علمناه وعلما استاثر به فاذا بدا لله في شيء منه اعلمنا ذلك وعرض على الائمة
الذين كانوا من قبلنا. علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم ومحمد بن يحيى عن
العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام مثله. عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان لله علمين علما عنده لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلما نبذه الى ملائكته ورسله فما نبذه الى ملائكته
ورسله فقد انتهى الينا. علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ضريس
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان لله عز وجل علمين علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل

فنحن نعلمه

لا تخبرن بعلمه ولنا الكفو فيه هو الذي صنعه الله تعالى في ام الكتاب اذا خرج نفذ ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن سويد القلا عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله تعالى علمين علم لا يعلمه الا هو وعلم علمه ملائكته ورسله عليهم السلام فما علمه ملائكته ورسله
عليهم السلام فنحن نعلمه

باب نادر فيه ذكر الغيب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
معمر بن خلاد قال سأل ابا الحسن عليه السلام رجل من اهل فارس فقال له اتعلمون الغيب قال فقال ابو جعفر
عليه السلام يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم وقال سر الله تعالى اسره الى جبرئيل عليه السلام واسره جبرئيل الى محمد
واسره محمد الى من شاء الله محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن سدير
الصيرفي قال سمعت حمران بن اعين يسأل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى بديع السموات والارض
قال ابو جعفر عليه السلام ان الله تعالى ابتدع الاشياء كلها بعلمه على غير مثال كان قبله فابتدع السموات والارض
ولم يكن قبلهن سموات ولا ارضون اما تسمع لقوله تعالى وكان عرشه على الماء فقال له حمران
ارأيت قوله تعالى جل ذكره عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا فقال ابو جعفر عليه السلام الا من ارتضى من رسول و
كان والله محمد ممن ارتضاه واما قوله عالم الغيب فان الله تعالى عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدر
من شيء ويقضيه في علمه قبل ان يخلقه وقبل ان يقضيه الى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف
عنده اليه فيه المشية فيقضيه اذا اراد ويبدو له فيه فلا يمضيه فاما العلم الذي يقدره الله تعالى ويقضيه
ويمضيه فهو العلم الذي انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم الينا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان
عن ابيه عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير في مجلس ابي عبد الله عليه السلام اذ خرج الينا
وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله تعالى لقد هممت
بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما ان قام من مجلسه وصار
في منزله دخلت انا وابو بصير وميسر وقلنا له جعلت فداك سمعناك وانت تقول كذا وكذا في امر جاريتك
ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك الى علم الغيب قال فقال يا سدير الم تقرأ القرآن قلت بلى قال
فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله تعالى قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد

اليك

اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأته قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده من علم
الكتاب قال قلت اخبرني به قال قدر قطرة من الماء في البحر الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب
قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا فقال يا سدير ما اكثر هذا ان ينسبه الله تعالى الى العلم الذي
اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله تعالى ايضا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم
ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد قرأته جعلت فداك قال فمن عنده علم الكتاب كله افهم ام من عنده
علم الكتاب بعضه قلت لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فاومأ بيده الى صدره وقال علم الكتاب والله كله
عندنا علي بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة
عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الامام يعلم الغيب فقال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشيء
اعلمه الله ذلك

باب ان الائمة عليهم السلام اذا شاؤوا ان يعلموا علموا

علي بن محمد وغيره عن سهل
بن زياد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع
الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام ان الامام اذا شاء ان يعلم علم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام اذا
شاء ان يعلم اعلم محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا اراد الامام ان يعلم شيئا اعلمه الله ذلك

عن ابي عبيدة المدائني ع

باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون متى يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم

محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن
القسم البطل عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اي امام لا يعلم ما يصيبه والى ما يصير فليس ذلك بحجة الله على
خلقه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامة
ببغداد ممن كان ينقل عنه قال قال لي قد رأيت بعض من يقولون بفضله من اهل هذا البيت فما رأيت مثله
قط في فضله ونسكه فقلت له من وكيف رأيته قال جمعنا ايام السندي بن شاهك ثمانين رجلا من
الوجوه المنسوبين الى الخير فادخلنا على موسى بن جعفر عليه السلام فقال لنا السندي يا هؤلاء انظروا الى هذا
الرجل هل حدث به حدث فان الناس يزعمون انه قد فعل به ويكثرون في ذلك وهذا منزله وفراشه

موسع عليه غير مضيق وللحين ريب امير المؤمنين ص والتما ينتظر به ان يعقم فيناظر امير المؤمنين وهذا
صحيح موسع عليه في جميع اموره فاسلوا قال ونحن الليس لنا ام لا التظر الى الرجل وكان انقطا ابو حمزة فقال
موسى بن جعفر ع انما ما ذكر من التوسعة وما اشبهها فهو على ما ذكر غير ان الخبر كريا انها النفر الى
اني قد سقيت السم في سبع تمرات وانا غدا اخضر وبعد غد اموت قال فنظرت الى السندي بن شاهك
يضطرب ويرتعد مثل السعفة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن عبد الله بن ابي
جعفر قال حدثني اخي عن جعفر عن ابيه انه اتى علي بن الحسين صلوات الله عليهم ليلة قبض فيها بشراب
فقال له يا ابه اشرب هذا فقال يا بني ان هذه الليلة التي اقبض فيها وهي الليلة التي قبض فيها رسول الله ص علي بن
محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا ع ان امير المؤمنين ع قد عرف قاتله
والليلة التي يقتل فيها والموضع الذي يقتل فيه وقوله لما سمع صياح الاوز في الدار صوايح تتبعها نوايح وقول
ام كلثوم لو صليت الليلة داخل الدار وامرت غيرك يصلي بالناس فابى عليها وكثر دخوله وخروجه تلك الليلة
بلا سلاح وقد عرف ع ان ابن ملجم لعنه الله قاتله بالسيف كان هذا مما لم يجز تعرضه فقال ذلك كان و
لكنه خير في تلك الليلة لتمضي مقادير الله تعالى علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن
موسى ع قال ان الله تعالى غضب على الشيعة فخيرني نفسي او هم فوقيتهم والله بنفسي محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال كنت عند ابي في اليوم الذي قبض
فيه فاوصاني باشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره فقلت يا اباه والله ما رايتك منذ اشتكيت احسن
منك اليوم ما رايت عليك اثر الموت فقال يا بني اما سمعت علي بن الحسين ينادي من وراء الجدار
يا محمد تعال عجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين
عن ابي جعفر ع قال انزل الله تعالى النصر على الحسين ع حتى كان ما بين السماء والارض ثم خير النصر او
لقاء الله تعالى **باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون علم ما كان وما يكون وانه لا يخفى عليهم الشيء** احمد بن محمد ومحمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله ع
جماعة من الشيعة في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين فقال ورب

الكعبة ورب البنية ثلاث مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانباتهما بما ليس
في ايديهما لان موسى والخضر ع اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة وقد
ورثناه من رسول الله ص وراثة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب
عن الحرث بن المغيرة وعدة من اصحابنا منهم عبد الاعلى وابو عبيدة وعبد الله بن بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله ع
يقول اني لاعلم ما في السموات وما في الارض واعلم ما في الجنة وما في النار واعلم ما كان وما يكون قال ثم مكث هنيئة
فراى ان ذلك كبر على من سمعه منه فقال علمت ذلك من كتاب الله تعالى ان الله تعالى يقول فيه تبيان كل
شيء علي بن محمد عن سهل عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن جابر بن سعد الخثعمي عن ابي عبد الله ع
فقال له المفضل جعلت فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد ويحجب عنه خبر السماء قال لا الله اكرم وارحم
وارأف بعباده من ان يفرض طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر ع يقول وعنده اناس من اصحابه عجبت من قوم
يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون ان طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة رسول الله ص ثم يكسرون حجتهم ويخصمون
انفسهم بضعف قلوبهم فينقصونا حقنا ويعيبون ذلك على من اعطاه الله تعالى برهان حق معرفتنا والتسليم
لامرنا اترون ان الله تعالى افترض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات والارض ويقطع
عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر قيام
علي بن ابي طالب والحسن والحسين ع وخروجهم وقيامهم بدين الله تعالى وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم و
الظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر ع يا حمران ان الله تعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه
وحتمه على سبيل الاختيار ثم اجراه فبتقدم علم اليهم من رسول الله ص قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت
منا ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله تعالى واظهار الطواغيت عليهم سالوا الله تعالى ان يدفع
عنهم ذلك والحوا عليه في طلب ازالة ملك الطواغيت وذهاب ملكهم اذا لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان
انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد وما كان ذلك الذي
اصابهم يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله تعالى فيها ولكن لمنازل وكرامة

قال فيقول لم قلت كذا وكذا

من الله اراد ان يبلغوها فلا تذهبن بك المذاهب فيهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن هشام بن
الحكم قال سالت ابا عبد الله ع بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام فاقبل يقول يقولون كذا وكذا قل كذا وكذا قلت جعلت فداك
هذا الحلال وهذا الحرام اعلم انك صاحبه وانك اعلم الناس به وهذا هو الكلام فقال لي يا هشام يحتج الله
على خلقه بحجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمرو بن عبد العزيز عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول لا والله لا يكون عالم جاهلا ابدا عالما بشئ جاهلا بشئ ثم قال الله اجل واعز واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب علم سمائه وارضه ثم قال لا يحجب ذلك عنه

باب ان الله لم يعلم نبيه علما الا امره ان يعلمه امير المؤمنين وانه كان شريكه في العلم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
عن عبد الله بن سليمان عن حمران بن اعين قال ان جبرئيل ع اتى رسول الله ص برمانتين فاكل رسول الله ص احديهما
وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفا واطعم عليا نصفا ثم قال له رسول الله ص يا اخي هل تدري ما هاتان الرمانتان
قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت اصلحك الله
كيف كان يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمدا ص علما الا وامره ان يعلمه عليا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
عن زرارة عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل ع على رسول الله ص برمانتين من الجنة فاعطاه اياهما فاكل واحدة
وكسر الاخرى بنصفين فاعطى عليا نصفها فاكلها فقال يا علي اما الرمانة الاولى التي اكلتها فالنبوة ليس لك
فيها شئ واما الاخرى فهو العلم فانت شريكي فيه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن
منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول نزل جبرئيل على محمد ص برمانتين
من الجنة فلقيه علي ع فقال ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال اما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب
واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله ص بنصفين فاعطاه نصفها واخذ رسول الله ص نصفها ثم قال انت شريكي
فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم والله رسول الله ص حرفا مما علمه الله الا وقد علمه عليا ثم انتهى العلم الينا ثم
وضع يده على صدره

باب جهات علوم الائمة عليهم السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
عن عمه حمزة بن بزيع عن علي السائي عن ابي الحسن الاول موسى ع قال مبلغ علمنا على ثلاثة وجوه ماض
وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع
وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن موسى عن صفوان بن يحيى

٣

عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله ص ومن علي
قال قلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبكم وينكت في اذانكم قال او ذاك علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد عن
المفضل بن عمر قال قلت لابي الحسن ع روينا عن ابي عبد الله ع انه قال ان علمنا غابر ومزبور ونكت في
القلوب ونقر في الاسماع فقال اما الغابر فما تقدم من علمنا واما المزبور فما ياتينا واما النكت
في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع فامر الملك

باب ان الائمة لو ستر عليهم لاخبروا كل امرئ بما له وعليه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن
عثمن عن عبد الواحد بن المختار قال قال ابو جعفر ع لو كان لالسنتكم اوكية لحدثت كل امرئ بما له وعليه
الاسناد عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله
ع من اين اصاب اصحاب علي ما اصابهم مع علمهم بمناياهم وبلاياهم قال فاجابني شبه المغضب مم
ذلك الا منهم فقلت ما يمنعك جعلت فداك قال ذلك باب اغلق الا ان الحسين بن علي ع فتح منه شيئا
يسيرا ثم قال يا ابا محمد ان اولئك كانت على افواههم اوكية

صلوات الله عليهم

باب التفويض الى رسول الله ص والى الائمة عليهم السلم في امر الدين

محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن
حميد عن ابي اسحق النحوي قال دخلت على ابي عبد الله ع فسمعته يقول ان الله تعالى ادب نبيه على محبته
فقال وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
وقال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله قال ثم قال وان نبي الله فوض الى علي ع وائتمنه فسلمتم و
جحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله تعالى ما جعل
الله لاحد خيرا في خلاف امرنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي
اسحق قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ثم ذكر نحوه علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن
بكار بن بكر عن موسى بن اشيم قال كنت عند ابي عبد الله ع فساله رجل عن اية من كتاب الله تعالى فاخبره
بها ثم دخل عليه داخل فساله عن تلك الاية فاخبره بخلاف ما اخبر به الاول فدخلني من ذلك ما شاء الله
حتى كان قلبي يشرح بالسكاكين فقلت في نفسي تركت ابا قتادة بالشام لا يخطئ في الواو وشبهه وجئت

الا هذا يجيء هذا الخطا كله فبينا انا كذلك اذ دخل عليه آخر فسأله عن تلك الآية فاخبره بخلاف ما اخبرني
واخبر صاحبي فسكنت نفسي فعلمت ان ذلك منه تقية قال ثم التفت الي فقال لي يا ابن اشيم ان الله عز وجل
فوض الى سليمان بن داود فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوض الى نبيه صلى الله عليه وآله فقال
ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقد فوضه
الينا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام
يقولان ان الله تعالى فوض الى نبيه صلى الله عليه وآله امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لبعض اصحاب قيس الماصر ان الله تعالى ادب نبيه فاحسن ادبه فلما
اكمل له الادب قال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه امر الدين والامة ليسوس عباده فقال عز وجل ما
آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان رسول الله ص كان مسددا موفقا مؤيدا بروح القدس
لا يزل ولا يخطي في شيء مما يسوس به الخلق فتادب بآداب الله ثم ان الله تعالى فرض الصلوة ركعتين ركعتين عشر ركعات
فاضاف رسول الله ص الى الركعتين ركعتين والى المغرب ركعة فصارت عديل الفريضة لا يجوز تركهن الا في
السفر وافرد الركعة في المغرب فتركها قائمة في السفر والحضر فاجاز الله له ذلك كله فصارت الفريضة سبع
عشر ركعات فاضاف رسول الله ص الى الركعتين ركعة والى المغرب ركعة فصارت عديل الفريضة لا يجوز تركهن
الا في السفر وافرد الركعة في المغرب فتركها قائمة في السفر والحضر فاجاز الله له ذلك كله فصارت الفريضة
سبع عشر ركعات ثم سن رسول الله ص النوافل اربعا وثلثين ركعة مثلي الفريضة فاجاز الله تعالى له ذلك
والفريضة والنافلة احدى وخمسون ركعة منها ركعتان بعد العتمة جالسا تعد بركعة مكان الوتر وفرض
الله في السنة صوم شهر رمضان وسن رسول الله ص صوم شعبان وثلثة ايام في كل شهر مثلي الفريضة فاجاز
الله تعالى له ذلك وحرم الله تعالى الخمر بعينها وحرم رسول الله ص المسكر من كل شراب فاجاز الله تعالى له ذلك
وعاف رسول الله ص اشياء وكرهها لم ينه عنها نهي حرام انما نهى عنها نهي اعافة وكراهة ثم رخص
فيها فصار الاخذ برخصه واجبا على العباد كوجوب ما ياخذون بنهيه وعزائمه ولم يرخص لهم رسول الله ص

فيما نهاهم عنه نهي حرام ولا فيما امر به امر فرض لازم فكثير المسكر من الاشربة نهاهم عنه نهي حرام لم يرخص فيه لاحد
ولم يرخص رسول الله ص لاحد تقصير الركعتين اللتين ضمهما الى ما فرض الله تعالى بل الزمهم ذلك الزاما واجبا
كوجوب ما ياخذون بنهيه وعزائمه ولم يرخص لهم رسول الله ص فيما نهاهم عنه نهي حرام ولا فيما امر به امر فرض
لازم فكثير المسكر من الاشربة نهاهم عنه نهي حرام لم يرخص فيه لاحد ولم يرخص رسول الله ص لاحد تقصير الركعتين
اللتين ضمهما الى ما فرض الله تعالى بل الزمهم ذلك الزاما واجبا لم يرخص لاحد في شيء من ذلك الا للمسافر
وليس لاحد ان يرخص ما لم يرخصه رسول الله ص فوافق امر رسول الله ص امر الله تعالى ونهيه نهي الله تعالى ووجب
على العباد التسليم له كالتسليم لله تعالى ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون
عن زرارة انه سمع ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام يقولان ان الله تعالى فوض الى نبيه امر خلقه لينظر كيف طاعتهم
ثم تلا هذه الآية ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة بن
ميمون عن زرارة مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى
ادب نبيه ع فلما انتهى به الى ما اراد قال له انك لعلى خلق عظيم ففوض اليه دينه فقال وما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا وان الله تعالى فرض الفرائض ولم يقسم للجد شيئا وان رسول الله ص اطعمه السدس فاجاز
الله تعالى له ذلك وذلك قول الله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر ع قال وضع رسول الله ص دية العين ودية النفس
وحرم النبيذ وكل مسكر فقال له رجل وضع رسول الله ص من غير ان يكون جاء فيه شيء فقال نعم ليعلم من يطيع
الرسول ممن يعصيه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن قال وجدت في نوادر محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال
قال ابو عبد الله ع لا والله ما فوض الله الى احد من خلقه الا الى رسول الله صلى الله عليه وآله والى الائمة عليهم السلام قال
الله تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله وهي جارية في الاوصياء عليهم السلام
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن الميثمي عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول ان الله تعالى ادب رسوله حتى قومه على ما اراد ثم فوض اليه فقال عز ذكره ما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الله عز وجل الى رسوله صلى الله عليه وآله فقد فوضه الينا علي بن محمد عن بعض

أصحابنا عن الحسين بن عبد الرحمن عن صندل الخياط عن زيد الشحام قال سألت أبا عبد الله ع في قوله عز وجل
هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب قال أعطى سليمان ملكا عظيما ثم جرت هذه الآية في رسول الله ص
فكان له أن يعطي ما شاء من شاء ويمنع من شاء وأعطاه الله أفضل مما أعطى سليمان لقوله تعالى ما
آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب في أن الأئمة عليهم السلام بمن يشبهون ممن مضى وكراهية القول فيهم بالنبوة

أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حمران بن أعين
قال قلت لأبي جعفر ع ما موضع العلماء قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمان وصاحب موسى عليهم السلام
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسين بن أبي العلاء قال قال أبو عبد الله ع إنما الوقوف علينا
في الحلال والحرام فأما النبوة فلا محمد بن يحيى الأشعري عن أحمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد
عن يحيى بن عمران الحلبي عن أيوب بن الحر قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله عز ذكره ختم بنبيكم
النبيين فلا نبي بعده أبدا وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده أبدا وأنزل فيه تبيان كل شيء وخلقكم
وخلق السماوات والأرض ونبأ ما قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم وأمر الجنة والنار وما أنتم
صائرون إليه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن
المختار عن الحارث بن المغيرة قال قال لي أبو جعفر صلوات الله عليه إن عليا ع كان محدثا فقلت فتقول نبي قال
فحرك بيده هكذا ثم قال أو كصاحب سليمان أو كصاحب موسى أو كذي القرنين أو ما بلغكم أنه قال وفيكم مثله علي بن
إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر وأبي عبد الله صلوات الله عليهما
قال قلت له ما منزلتكم ومن تشبهون ممن مضى قال صاحب موسى وذو القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن البرقي عن أبي طالب عن سدير قال قلت لأبي عبد الله ع إن قوما يزعمون
أنكم آلهة يتلون علينا بذلك قرآنا وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله فقال يا سدير سمعي وبصري
وبشري ولحمي ودمي وشعري من هؤلاء براء وبرئ الله منهم ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي
والله لا يجمعني الله وإياهم يوم القيامة إلا وهو ساخط عليهم قال قلت وعندنا قوم يزعمون أنكم رسل يقرؤون
علينا بذلك قرآنا يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم فقال يا سديد

سمعي

سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء براء وبرئ الله منهم ورسوله ما هؤلاء على ديني ولا على
دين آبائي لا يجمعني الله وإياهم يوم القيامة إلا وهو ساخط عليهم قال قلت فما أنتم قال نحن خزان علم الله نحن
تراجمة أمر الله نحن قوم معصومون أمر الله بطاعتنا ونهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة على من دون السماء
وفوق الأرض عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن عبد الرحمن
بن أبي عبد الله عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله ع يقول الأئمة بمنزلة رسول الله ص إلا أنهم ليسوا بأنبياء
ولا يحل لهم من النساء ما يحل للنبي ص فأما ما خلا ذلك فهم فيه بمنزلة رسول الله ص

رسول الله ص

باب أن الأئمة عليهم السلام محدثون مفهمون

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحجال عن القاسم بن محمد عن عبيد بن زرارة قال أرسل أبو جعفر ع إلى زرارة أن
يعلم الحكم بن عتيبة أن أوصياء محمد عليه وعليهم السلام محدثون محمد عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح
عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على علي بن الحسين صلوات الله عليهما يوما فقال يا حكم هل تدري
الآية التي كان علي بن أبي طالب ع يعرف قاتله بها ويعرف بها الأمور العظام التي كان يحدث بها الناس
قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم علي بن الحسين ع أعلم بذلك تلك الأمور العظام قال فقلت
لا والله لا أعلم قال ثم قلت الآية تخبرني بها يا ابن رسول الله قال هو والله قول الله عز ذكره وما أرسلنا من
قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وكان علي بن أبي طالب محدثا كأنه ينكر ذلك فأقبل علينا أبو جعفر ع فقال
أما والله إن ابن أمك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال هي التي هلك فيها
أبو الخطاب فلم يدر ما تأويل المحدث والنبي صلى الله عليه وآله أحمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يعقوب
بن يزيد عن محمد بن إسماعيل قال سمعت أبا الحسن ع يقول الأئمة علماء صادقون مفهمون محدثون علي بن إبراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند أبي عبد الله ع فقال إنه يسمع الصوت
ولا يرى الشخص فقلت له جعلت فداك كيف يعلم أنه كلام الملك قال إنه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم أنه كلام
الملك محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث
بن المغيرة عن حمران بن أعين قال قال أبو جعفر صلوات الله عليه يقول كان علي ع محدثا فقالوا ما صنعت
شيئا ألا سألته من كان يحدثه فرجعت إليه فقلت سمعت أبا جعفر ع يقول كان علي صلوات الله عليه محدثا فقال

فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان أخا علي لأمه سبحان الله محدثا

فخرجت إلى أصحابي فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا وما هي فقلت أني حدثت أصحابي بما حدثتني

ما صنعت شيئا الا سأل الله من كان محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سأل الله من كان يحدثه فقال الذي
يحدثه ملك قلت تقول انه نبي قال فحرك يده هكذا او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم
انه قال وفيكم مثله

باب فيه ذكر الارواح التي في الائمة عليهم السلام

١ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله عم يا جابر
ان الله خلق الخلق ثلاثة اصناف وهو قول الله عز وجل وكنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب
الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون هم
رسل الله عليهم السلام وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فبه عرفوا الاشياء وايدهم
بروح الايمان فبه خافوا الله وايدهم بروح القوة فبه قدروا على طاعة الله عز وجل وايدهم بروح الشهوة فبه
اشتهوا طاعة الله وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح القوة فبه قدروا على طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة فبه
اشتهوا طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
٢ موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عم قال سألته عن علم
العالم فقال لي يا جابر ان في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح الحياة
وروح القوة وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر
ان هذه الاربعة ارواح يصيبها الحدثان الا روح القدس فانها لا تلهو ولا تلعب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
٣ عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عم قال سألته عن علم الامام
بما في اقطار الارض وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى جعل في النبي صلعم خمسة
ارواح روح الحيوة فبه دب ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح الشهوة فبه اكل وشرب
واتى النساء من الحلال وروح الايمان فبه آمن وعدل وروح القدس فبه حمل النبوة فاذا قبض النبي صلعم
انتقل روح القدس فصار الى الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو والاربعة الارواح
تنام وتغفل وتزهو وروح القدس كان يرى به

باب الروح التي يسدد الله بها الائمة عليهم السلام

١ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي الصباح الكناني
عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عم عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا
ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله تعالى اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلعم
٢ يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده صلوات الله عليهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن
اسباط بن سالم قال سأله رجل من اهل هيت وانا حاضر عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا
٣ من امرنا فقال منذ انزل الله عز وجل ذلك الروح على محمد صلعم ما صعد الى السماء وانه لفينا علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل ويسألونك
عن الروح قل الروح من امر ربي فقال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلعم وهو مع الائمة
٤ عليهم السلام وهو من الملكوت علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عم
يقول ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى
٥ غير محمد صلعم وهو مع الائمة عليهم السلام يسددهم وليس كل ما طلب وجد محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن
جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله عم عن العلم اهو العلم يتعلمه
العالم من افواه الرجال ام في الكتاب عندكم تقرؤونه فتعلمون منه قال الامر اعظم من ذلك واوجب اما سمعت
قول الله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ثم قال اي
شيء يقول اصحابكم في هذه الآية ايقرون انه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا ادري
جعلت فداك ما يقولون فقال بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله تعالى
الروح التي ذكر في الكتاب فلما اوحاها اليه علم بها العلم والفهم وهي الروح التي يعطيها الله تعالى
٦ من شاء فاذا اعطاها عبدا علمه الفهم محمد عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحسين بن ابي العلاء عن سعد
الاسكاف قال اتى رجل امير المؤمنين صلوات الله عليه يسأله عن الروح اليس هو جبرئيل فقال له امير المؤمنين عم جبرئيل
من الملائكة والروح غير جبرئيل فكرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما احد يزعم ان الروح
غير جبرئيل فقال له امير المؤمنين انك ضال تروي عن اهل الضلال يقول الله تعالى لنبيه صلعم اتى امر الله فلا
تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة صلوات الله عليهم اجمعين

باب وقت ما يعلم الامام جميع علم الامام الذي قبله عليهم جميعا السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
م ابن سعيد عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله ع متى يعرف الاخير ما عند
الاول قال في آخر دقيقة تبقى من روحه محمد عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد
م بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا ابا عبد الله ع يقول يعرف الذي بعد الامام علم من كان قبله في آخر
دقيقة تبقى من روحه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي
ض عبد الله ع قال قلت له الامام متى يعرف امامته وينتهي الامر اليه قال في آخر دقيقة من حياة الاول

باب في ان الائمة عليهم السلام في العلم والشجاعة والطاعة سواء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي زاهر عن
ض الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال قال الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم
بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء قال الذين آمنوا النبي ص وامير المؤمنين ع والذرية
الائمة والاوصياء صلوات الله عليهم الحقنا بهم ولم تنقص ذريتهم الحجة التي جاء بها محمد ص في علي ع و
حجتهم واحدة وطاعتهم واحدة علي بن محمد بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن عيسى عن داود النهدي عن علي بن
م جعفر عن ابي الحسن ع قال قال نحن في العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما نؤمر احمد بن محمد عن محمد بن
ع الحسن عن علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال سمعته
يقول قال رسول الله ص نحن في الامر والفهم والحلال والحرام نجري مجرى واحدا فاما رسول الله ص وعلي ع
فلهما فضلهما

باب ان الامام ع يعرف الامام الذي يكون من بعده وان قول الله عز وجل ان الله يأمركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها فيهم عليهم السلام نزلت الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء
ح عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال ايانا عنى ان يؤدي الاول الى
الامام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل الذي في ايديكم
ثم قال للناس يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ايانا عنى خاصة امر جميع
المؤمنين الى يوم القيامة بطاعتنا فان خفتم تنازعا في امر فردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم كذا نزلت

قال قال الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان وما التناهم من عملهم من شيء

وكيف يأمرهم الله عز وجل بطاعة ولاة الامر ويرخص في منازعتهم انما قيل ذلك للمأمورين الذين قيل لهم اطيعوا الله
ح واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر قال
سألت الرضا ع عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة
من آل محمد ص ان يؤدي الامام الامانة الى من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه محمد بن يحيى
م عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قول الله عز وجل ان الله يأمركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة يؤدي الامام الى الامام من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه
ض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار عن ابن ابي يعفور عن المعلى بن خنيس قال سألت ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال امر الله عز وجل الامام الاول ان يدفع الى الامام
ح الذي بعده كل شيء عنده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن ابي
يعفور عن ابي عبد الله ع قال لا يموت الامام حتى يعلم من يكون من بعده فيوصي اليه احمد بن ادريس عن محمد بن عبد
ض الجبار عن صفوان بن يحيى عن معلى بن عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال ان الامام يعرف الامام الذي يكون
ض من بعده فيوصي اليه احمد بن محمد عن محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن سليمان بن خالد
عن ابي عبد الله ع قال ما مات عالم حتى يعلمه الله الى من يوصي

باب ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود
من واحد الى واحد عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال حدثني عمرو بن ابان
ح عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله ع فذكروا الاوصياء وذكرت اسماعيل فقال لا والله يا ابا محمد ما ذاك
م الينا وما هو الا الى الله عز وجل ينزل واحدا بعد واحد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن
ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عمرو بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اترون الموصي منا يوصي الى من يريد
ح لا والله ولكن عهد من الله ورسوله ص لرجل فرجل حتى ينتهي الامر الى صاحبه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
ح محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن منهال عن عمرو بن الاشعث عن ابي عبد الله ع مثله الحسين بن محمد عن بكر بن صالح عن
محمد بن سليمان عن عيثم بن اسلم عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود لرجال
مسمين ليس للامام ان يزويها عن الذي يكون من بعده ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود ع ان اتخذ وصيا

من اهلك فانه قد سبق في علمي ان لا ابعث نبيا الا وله وصي من اهله وكان لداود ع اولاد عدة وفيهم غلام
كانت امه عند داود وكان لها محبا فدخل داود ع عليها حين اتاه الوحي فقال لها ان الله تبارك وتعالى اوحى
الي يامرني ان اتخذ وصيا من اهلي فقالت له امراته فليكن ابني قال ذلك اريد وكان السابق في علم الله
عز وجل المحتوم عنده انه سليمان فاوحى الله الى داود ان لا تعجل دون ان ياتيك امري فلم يلبث داود ان ورد
عليه رجلان يختصمان في الغنم والكرم فاوحى الله عز وجل الى داود اجمع ولدك فمن قضى بهذه القضية فاصاب
فهو وصيك من بعدك فجمع داود ولده فلما ان قص الخصمان قال سليمان يا صاحب الكرم متى دخلت غنم هذا
الرجل كرمك قال دخلته ليلا قال قد قضيت عليك يا صاحب الغنم باولاد غنمك واصوافها في عامك هذا
ثم قال له داود فكيف لم تقض برقاب الغنم وقد قوم ذلك علماء بني اسرائيل وكان ثمن الكرم قيمة الغنم فقال
سليمان ان الكرم لم يجتث من اصله وانما اكل حمله وهو عائد في قابل فاوحى الله تبارك وتعالى الى داود ان
القضاء في هذه القضية ما قضى سليمان به يا داود اردت امرا واردنا امرا غيره فدخل داود على امراته فقال
اردنا امرا واراد الله عز وجل امرا غيره ولم يكن الا ما اراد الله عز وجل فقد رضينا بامر الله عز وجل وسلمنا وكذلك
الاوصياء ليس لهم ان يتعدوا بهذا الامر فيجاوزون صاحبه الى غيره قال الكليني معنى الحديث الاول ان الغنم
لو دخلت الكرم نهارا لم يكن على صاحب الغنم شيء لان لصاحب الكرم ان ينام في بيته محمد بن يحيى

الغنم ان يرعى غنمه بالنهار ترعى وعلى صاحب الكرم حفظه وعلى صاحب الغنم ان يربط غنمه ليلا ولصاحب

عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابن بكير وجميل عن عمرو بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اترون ان
الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله ص الى رجل فرجل حتى انتهى الامر الى صاحبه باب

ان الائمة عليهم السلم لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل وامر منه لا يتجاوزونه

محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن علي عن اسمعيل بن مهران عن ابي جميلة عن معاذ
بن كثير عن ابي عبد الله ع قال ان الوصية نزلت من السماء على محمد ص كتابا لم ينزل على محمد ص كتاب مختوم
الا الوصية فقال جبرئيل ع يا محمد هذه وصيتك في امتك عند اهل بيتك فقال رسول الله ص اي اهل بيتي يا
جبرئيل قال نجيب الله منهم وذريته ليرثك علم النبوة كما ورثه ابرهيم ص وميراثه لعلي ع وذريتك من صلبه
قال وكان عليها خواتيم قال ففتح علي ع الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن ع الخاتم الثاني ومضى لما

فيها فلما توفي الحسن ع ومضى فتح الحسين ع الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل فاقتل وتقتل واخرج باقوام للشهادة
لا شهادة لهم الا معك قال ففعل صلى الله عليه فلما مضى دفعها الى علي بن الحسين قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد
فيها ان اصمت واطرق لما حجب العلم فلما توفي ومضى دفعها الى محمد بن علي ع ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها ان
فسر كتاب الله وصدق اباك وورث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله وقل الحق في الخوف والامن ولا
تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذي يليه قال قلت له جعلت فداك فانت هو قال فقال ما بي الا ان تذهب يا معاذ
فتروي علي فقال قلت اسال الله الذي رزقك من ابائك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك
مثلها قبل الممات قال قد فعل الله ذلك يا معاذ قال قلت فمن هو جعلت فداك قال قلت فمن هو جعلت
فداك قال هذا الراقد واشار بيده الى العبد الصالح وهو راقد احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الكناني عن جعفر بن نجيح الكندي عن محمد بن احمد بن عبيد الله العمري عن ابيه عن جده
عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل انزل على نبيه كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك الى النجباء قال
وما النجباء يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وولده عليهم السلم وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه
النبي صلى الله عليه واله الى علي عليه السلم وامره ان يفك خاتما منه ويعمل بما فيه ففك امير المؤمنين صلوات الله عليه
خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين ع ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك
واشر نفسك لله ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين عليهما السلم ففك خاتما فوجد فيه ان اطرق واصمت والزم منزلك
واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى ابنه محمد بن علي ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم
ولا تخافن الا الله فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم وانشر
علوم اهل بيتك وصدق اباءك الصالحين ولا تخافن الا الله فانه لا سبيل لاحد عليك وانت في حرز وامان ففعل
ثم دفعه الى ابنه موسى وكذلك يدفعه موسى الى الذي بعده ثم كذلك ابدا الى قيام المهدي محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر ع قال قال له حمران جعلت فداك ارايت ما
كان من امر علي والحسن والحسين وخروجهم وقيامهم بدين الله صلوات الله عليهم وما اصيبوا من قبل الطواغيت
اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر ع يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه

تذهب

الى ابنه الحسن ع ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه

ما افضاه وحمله ثم اجراه فيتقدم على ذلك اليهم من رسول الله صم قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت صمتنا
ع الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحرث بن جعفر عن علي بن اسمعيل بن يقطين عن عيسى بن
المستفاد ابي موسى الضرير قال حدثني موسى بن جعفر عم قال قلت لابي عبد الله عم اليس كان امير المؤمنين عم كاتب الوصية
ورسول الله صم المملي عليه وجبرئيل والملائكة المقربون عليهم السلام شهود قال فاطرق طويلا ثم قال يا ابا الحسن قد كان
ما قلت ولكن حين نزل برسول الله صم الامر نزلت الوصية من عند الله عز وجل كتابا مسجلا نزل به جبرئيل مع امناء الله
تبارك وتعالى من الملائكة فقال جبرئيل يا محمد مر باخراج من عندك الا وصيك ليقبضها منا وتشهدنا بدفعك
اياها اليه ضامنا لها يعني عليا عم فامر النبي صم باخراج من كان في البيت ما خلا عليا وفاطمة صلى الله عليها
فيما بين الستر والباب فقال جبرئيل يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول هذا كتاب ما كنت عهدت اليك
وشرطت عليك وشهدت به عليك واشهدت به عليك ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيدا قال فارتعدت
مفاصل النبي صلى الله عليه وآله وقال يا جبرئيل ربي هو السلام ومنه السلام واليه يعود السلام صدق عز وجل
وبر هات الكتاب فدفعه اليه وامره بدفعه الى امير المؤمنين عم فقال له اقرأه فقرأه حرفا حرفا فقال يا علي
هذا عهد ربي تبارك وتعالى الي وشرطه علي وامانته وقد بلغت ونصحت واديت فقال علي عم وانا اشهد لك
بابي وامي انت بالبلاغ والنصيحة والتصديق على ما قلت ويشهد لك به سمعي وبصري ولحمي ودمي فقال جبرئيل عم
وانا لكما على ذلك من الشاهدين فقال رسول الله صم يا علي اخذت وصيتي وعرفتها وضمنت لله ولي الوفاء
بما فيها فقال علي عم نعم بابي انت وامي علي ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقي على ادائها
فقال رسول الله صم يا علي اني اريد ان اشهد عليك بموافاتي بها يوم القيمة فقال علي عم نعم اشهد فقال النبي
صم ان جبرئيل وميكائيل فيما بيني وبينك الآن وهما حاضران معهما الملائكة المقربون لاشهدهم عليك
فقال نعم ليشهدوا وانا بابي وامي اشهدهم فاشهدهم رسول الله صم وكان فيما اشترط عليه النبي صم بامر جبرئيل عم
فيما امر الله عز وجل ان قال له يا علي تفي بما فيها من موالاة من والى الله ورسوله والبراءة والعداوة لمن
عادى الله عز وجل ورسوله والبراءة منهم على الصبر منك على كظم الغيظ وعلى ذهاب حقك وغصب خمسك
وانتهاك حرمتك فقال نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين عم والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد سمعت جبرئيل عم

يقول للنبي صلى الله عليه وآله يا محمد عرفه انه ينتهك الحرمة وهي حرمة الله وحرمة رسول الله صم وعلى ان تخضب
لحيته من رأسه بدم عبيط قال امير المؤمنين عم فصعقت حين فهمت الكلمة من الامين جبرئيل عم حتى سقطت
على وجهي فقلت نعم قبلت ورضيت وان انتهكت الحرمة وعطلت السنن ومزق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت
لحيتي من رأسي بدم عبيط صابرا محتسبا ابدا حتى اقدم عليك ثم دعا رسول الله صم فاطمة والحسن والحسين واعلمهم مثل ما اعلم
امير المؤمنين صلوات الله عليه فقالوا مثل قوله فختمت الوصية بخواتيم من ذهب لم تمسه النار ودفعت الى امير المؤمنين عم
فقلت لابي الحسن بابي انت وامي الا تذكر ما كان في الوصية فقال سنن الله تبارك وتعالى وسنن رسوله صلى الله
عليه وآله فقلت اكان في الوصية توثبهم وخلافهم على امير المؤمنين فقال نعم والله شيئا شيئا وحرفا حرفا اما سمعت
قول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين والله لقد قال رسول
الله صم لامير المؤمنين عم وفاطمة عليهما السلام اليس قد فهمتما ما قدمت به اليكما وقبلتماه فقالا بلى وصبرنا على ما ساءنا
وغاظنا وفي نسخة الصفوان زيادة علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابي عبد الله البزاز عن حريز ه
قال قلت لابي عبد الله عم جعلت فداك ما اقل بقاءكم اهل البيت واقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة الناس اليكم
فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد
حضر فاتاه النبي صم ينعى اليه نفسه واخبره بما له عند الله وان الحسين عم قرأ صحيفته التي اعطيها وفسر له ما ياتي
بنعي وبقي فيها اشياء لم تقض فخرج للقتال وكانت تلك الامور التي بقيت ان الملائكة سألت الله في نصرته فاذن
لها فمكثت تستعد للقتال وتتاهب لذلك حتى قتل فنزلت وقد انقطعت مدته وقتل فقالت الملائكة يا رب اذنت
لنا في الانحدار واذنت لنا في نصرته فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله اليهم ان الزموا قبره حتى تروه وقد خرج فانصروه
وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته فانكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه فبكت الملائكة تعزيا وحزنا على ما فاتهم من
نصرته فاذا خرج يكونون انصاره

باب الامور التي توجب حجة الامام عليه السلام

ا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عم اذا مات الامام بم يعرف الذي بعده فقال للامام علامات منها ان يكون
اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصية ويقدم الركب فيقول الى من اوصى فلان فيقال الى فلان والسلاح
فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل يكون الامامة مع السلاح حيث ما كان
ب محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر

عن هرون بن حمزة عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عم المتوثب على هذا الامر المدعي له ما الحجة عليه قال يسال
عن الحلال والحرام قال ثم اقبل علي فقال ثلاثة من الحجة لم تجتمع في احد الا كان صاحب هذا الامر ان يكون اولى الناس
بمن كان قبله ويكون عنده السلاح ويكون صاحب الوصية الظاهرة التي اذا قدمت المدينة سالت عنها العامة
والصبيان الى من اوصى فلان فيقولون الى فلان بن فلان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
وحفص بن البختري عن ابي عبد الله عم قال قيل له باي شيء يعرف الامام قال بالوصية الظاهرة وبالفضل ان الامام لا
يستطيع احد ان يطعن عليه في فم ولا بطن ولا فرج فيقال كذاب ويأكل اموال الناس وما اشبه هذا محمد بن يحيى
عن احمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله عم ما علامة الامام الذي بعد الامام
فقال طهارة الولادة وحسن المنشأ ولا يلهو ولا يلعب علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن احمد بن عمر
عن ابي الحسن الرضا عم قال سألته عن الدلالة على صاحب هذا الامر فقال الدلالة عليه الكبر والفضل والوصية
اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فلان قيل الى فلان ويدور مع السلاح حيثما دار فاما المسائل فليس فيها
حجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم ان الامر في الكبير ما لم
تكن به عاهة احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي بصير قال قلت لابي الحسن عم جعلت فداك بم يعرف الامام قال فقال
بخصال اما اولها فانه بشيء قد تقدم من ابيه فيه باشارة اليه لتكون عليهم حجة ويسأل فيجيب وان سكت عنه
ابتدأ ويخبر بما في غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال لي يا ابا محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم فلم البث ان دخل علينا
رجل من اهل خراسان بالعربية فاجابه ابو الحسن عم بالفارسية فقال له الخراساني والله جعلت فداك ما منعني
ان اكلمك بالخراسانية غير اني ظننت انك لا تحسنها فقال سبحان الله اذا كنت لا احسن اجيبك فما فضلي
عليك ثم قال لي يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه الروح فمن لم يكن
فيه هذه الخصال فليس هو بامام

تكلم الخراساني ع

باب ثبات الامامة في الاعقاب وانها لا تعود في اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة عن ابي عبد الله عم قال لا
تعود الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام ابدا انما جرت من علي بن الحسين عليهما السلام كما قال الله عز وجل
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا تكون بعد علي بن الحسين عم الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عم انه سمعه يقول ابى الله ان
يجعلها لاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن
الرضا عم انه سئل ايكون الامامة في عم او خال فقال لا فقلت ففي اخ قال لا قلت ففي من قال في ولدي وهو يومئذ
لا ولد له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سليمان بن جعفر الجعفري عن حماد بن عيسى
عن ابي عبد الله عم انه قال لا تجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام انما هي في الاعقاب واعقاب
الاعقاب محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عم
عن ابي عبد الله عم قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله فبمن ائتم فاومى الى ابنه موسى قال قلت فان حدث بموسى
حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده
ثم واحدا فواحدا وفي نسخة الصفواني ثم هكذا ابدا

ان كان كون ولا اراني الله فبمن ائتم قال فاومى الى ابنه موسى قال قلت ع

باب النص من الله عز وجل ومن رسوله على الائمة صلوات الله عليهم واحدا فواحدا

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ابي سعيد عن محمد بن عيسى
عن يونس بن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
قال فقال نزلت في علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام فقلت له ان الناس يقولون فما له لم يسم عليا واهل
بيته عليهم السلام في كتاب الله عز وجل قال فقال قولوا لهم ان رسول الله صم هو الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم

الرسول و

نزلت عليه الصلوة ولم يسم الله لهم ثلثا ولا اربعا حتى كان رسول الله صم ع

ونزلت عليه الزكوة ولم يسم لهم من كل اربعين درهما درهم حتى كان رسول الله صم هو الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم
يقل لهم طوفوا اسبوعا حتى كان رسول الله صم هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم ونزلت في علي والحسن والحسين فقال رسول الله صم في علي من كنت مولاه فعلي مولاه وقال عم اوصيكم
بكتاب الله واهل بيتي فاني سألت الله عز وجل ان لا يفرق بينهما حتى يوردهما علي الحوض فاعطاني ذلك وقال لا تعلموهم
فهم اعلم منكم وقال انهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة فلو سكت رسول الله صم فلم يبين
من اهل بيته لادعاها آل فلان وآل فلان ولكن الله عز وجل انزله في كتابه تصديقا لنبيه صم انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام فادخلهم رسول الله صم
تحت الكساء في بيت ام سلمة ثم قال اللهم ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء اهل بيتي وثقلي فقالت ام سلمة

انت منا اهلك فقال انك الى خير ولكن هؤلاء اهلي وثقلي فلما قبض رسول الله ص كان علي اولى الناس بالناس
لكثرة ما بلغ فيه رسول الله ص واقامته للناس واخذه بيده فلما مضى علي لم يكن يستطيع علي ولم يكن ليفعل ان
يدخل محمد بن علي ولا العباس بن علي ولا واحدا من ولده اذا لقال الحسن والحسين ان الله تعالى انزل فينا كما انزل
فيك وامر بطاعتنا كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله ص كما بلغ فيك واذهب عنا الرجس كما اذهبه عنك
فلما مضى علي ع كان الحسن اولى بها لكبره فلما توفي لم يستطع ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله تعالى يقول
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيجعلها في ولده اذا لقال الحسين ع امر الله بطاعتي كما امر بطاعتك
وطاعة ابيك وبلغ في رسول الله كما بلغ فيك وفي ابيك واذهب الله عني الرجس كما اذهب عنك وعن ابيك فلما
صارت الى الحسين ع لم يكن احد من اهل بيته يستطيع ان يدعي عليه كما كان هو يدعي على اخيه وعلى ابيه لو
ارادا ان يصرفا الامر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم صارت من بعد علي بن الحسين ع الى محمد بن علي وقال الرجس هو الشك
والله لا نشك في ربنا ابدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع مثل ذلك محمد
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن عبد الرحيم بن روح القصير
عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيمن نزلت فقال نزلت في الامرة ان هذه الآية جرت في ولد الحسين ع من بعده
فنحن اولى بالامر وبرسول الله ص من المؤمنين والمهاجرين والانصار قلت فلولد جعفر فيها نصيب قال لا قلت
فلولد العباس فيها نصيب فقال لا فعددت عليه بطون بني عبد المطلب فكل ذلك يقول لا قال ونسيت ولد الحسن
ع فدخلت بعد ذلك عليه فقلت له هل لولد الحسن ع فيها نصيب فقال لا والله يا عبد الرحيم ما لمحمدي فيها نصيب غيرنا
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد الهاشمي عن ابيه عن احمد بن عيسى عن ابي عبد الله ع
في قول الله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا قال انما يعني اولى بكم اي احق بكم وبأموركم وانفسكم واموالكم
الله ورسوله والذين آمنوا يعني عليا واولاده الائمة عليهم السلام الى يوم القيامة ثم وصفهم الله تعالى فقال
الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وكان امير المؤمنين ع في صلاة الظهر وقد صلى ركعتين

حين افضت الى الحسين ع فجرى تاويل هذه الآية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين لعلي بن الحسين ثم صارت صح

وهو راكع وعليه حلة قيمتها الف دينار وكان النبي ص كساه اياها وكان النجاشي اهداها له فجاء سائل
فقال السلام عليك يا ولي الله واولى بالمؤمنين من انفسهم تصدق على مسكين فطرح الحلة اليه واومأ بيده اليه ان
احملها فانزل الله تعالى فيه هذه الآية وصير نعمة اولاده بنعمته فكل من بلغ من اولاده مبلغ الامامة يكون بهذه
النعمة مثله فيتصدقون وهم راكعون والسائل الذي سأل امير المؤمنين من الملائكة والذين يسألون الائمة
من اولاده يكونون من الملائكة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة والفضيل
بن يسار وبكير بن اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر قال امر الله رسوله بولاية
علي وانزل عليه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وفرض ولاية اولي
الامر فلم يدروا ما هي فامر الله محمدا ص ان يفسر لهم الولاية كما فسر لهم الصلاة والزكاة والصوم والحج فلما اتاه
ذلك من الله تعالى ضاق بذلك صدر رسول الله ص وتخوف ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق
صدره وراجع ربه تعالى فاوحى الله تعالى اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما
بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فصدع بامر الله تعالى فقام بولاية علي ع يوم غدير خم فنادى الصلاة
جامعة وامر الناس ان يبلغ الشاهد الغائب قال عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابي الجارود وقال ابو جعفر
كانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى وكانت الولاية آخر الفرائض فانزل الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي قال ابو جعفر ع يقول الله تعالى لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت لكم الفرائض علي
بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال سمعت
ابا جعفر ع قال كنت عنده جالسا فقال له رجل حدثني عن ولاية علي امن الله تعالى او من رسوله فغضب
ثم قال ويحك كان رسول الله ص اخوف لله من ان يقول ما لم يامره به الله بل افترضه كما افترض الله الصلاة
والزكاة والصوم والحج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن
منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال سمعت ابا جعفر ع يقول فرض الله على العباد خمسا اخذوا
اربعا وتركوا واحدا قلت اتسميهن لي جعلت فداك فقال الصلاة وكان الناس لا يدرون كيف يصلون فنزل
جبرئيل فقال يا محمد اخبرهم بمواقيت صلاتهم ثم نزلت الزكاة فقال يا محمد اخبرهم من زكاتهم ما اخبرتهم من صلاتهم

ثم نزل الصوم فكان رسول الله ص اذا كان يوم عاشوراء بعث الى ما حوله من القرى فصاموا ذلك اليوم
فنزل شهر رمضان بين شعبان وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل ع فقال اخبرهم من حجهم ما اخبرتهم
من صلاتهم وزكاتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك في يوم الجمعة بعرفة انزل الله عز وجل
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وكان كمال الدين بولاية علي بن ابي طالب ع فقال عند ذلك رسول الله
ص امتي حديثو عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا في ابن عمي يقول قائل ويقول قائل فقلت في نفسي من
غير ان ينطق به لساني فاتتني عزيمة من الله بتلة اوعدني ان لم ابلغ ان يعذبني فنزلت يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي
القوم الكافرين فاخذ رسول الله ص بيد علي ع فقال يا ايها الناس انه لم يكن نبي من الانبياء ممن كان
قبلي الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه فاوشك ان ادعى فاجيب وانا مسئول وانتم مسئولون فماذا انتم
قائلون فقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت واديت ما عليك فجزاك الله افضل جزاء المرسلين فقال اللهم
اشهد ثلاث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدي فليبلغ الشاهد منكم الغائب قال ابو جعفر ع
كان والله امين الله على خلقه وغيبه ودينه الذي ارتضاه لنفسه ثم ان رسول الله ص حضره الذي حضره فدعا
عليا ع فقال يا علي اني اريد ان ائتمنك على ما ائتمنني الله عليه من غيبه وعلمه ومن خلقه ومن
دينه الذي ارتضاه لنفسه فلم يشرك والله فيها يا زياد احدا من الخلق ثم ان عليا حضره الذي حضره فدعا
ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فقال لهم يا بني ان الله تعالى قد ابى الا ان يجعل في سنة من يعقوب وان يعقوب
دعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا واني اخبركم بصاحبكم الا ان هذين ابنا رسول الله
الحسن والحسين عليهما السلام فاسمعوا لهما واطيعوا ووازروهما فاني قد ائتمنتهما على ما ائتمنني عليه رسول الله ص
مما ائتمنه الله عليه من خلقه ومن غيبه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فاوجب الله لهما من علي ع ما اوجب
لعلي ع من رسول الله ص فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه الا بكبره وان الحسين كان اذا حضر الحسن ع لم ينطق في ذلك المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن ع حضره الذي حضره فسلم ذلك الى الحسين ع ثم ان الحسين ع حضره الذي
حضره فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين ع
مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ع ثم صار والله ذلك الكتاب

الينا

الينا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس
عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع مثله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى
عن صباح الازرق عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر ع ان رجلا من المختارية لقيني فزعم ان محمد بن الحنفية
امام فغضب ابو جعفر ع ثم قال افلا قلت له قال قلت لا والله ما دريت ما اقول قال افلا قلت له ان رسول الله ص اوصى الى علي ع والحسن والحسين فلما مضى علي ع اوصى
الى الحسن والحسين ولو ذهب يزويها عنهما لقالا نحن وصيان مثلك ولم يكن ليفعل ذلك واوصى الحسن الى
الحسين ولو ذهب يزويها عنه لقال انا وصي مثلك من رسول الله ص ومن ابي ولم يكن ليفعل ذلك قال
الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض هي فينا وفي ابنائنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن زيد بن الجهم الهلالي عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
لما نزلت ولاية علي ع وكان من قول رسول الله ص سلموا على علي بامرة المؤمنين فقالا امن الله او من رسوله
يا رسول الله فقال لهما رسول الله ص من الله ومن رسوله فانزل الله عز وجل ولا تنقضوا الايمان بعد
توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون يعني به قول رسول الله ص لهما وقولهما امن الله
او من رسوله ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون ائمة هي
ازكى من ائمتكم قال قلت جعلت فداك ائمة قال اي والله ائمة قلت فانا نقرأ اربى فقال ما اربى واومأ بيده
فطرحها انما يبلوكم الله به يعني بعلي ع وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة
ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن يوم القيمة عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم
فتزل قدم بعد ثبوتها يعني بعد مقالة رسول الله ص في علي وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله يعني به
عليا ع ولكم عذاب عظيم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول لما ان قضى محمد نبوته واستكمل ايامه اوحى الله تعالى اليه
ان يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث
العلم وآثار علم النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب ع فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر
وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من ذريات الانبياء عليهم السلام محمد بن الحسين

وفیه عن سهل عن محمد بن عیسی و محمد بن یحیی و محمد بن الحسین جمیعا عن محمد بن سنان عن اسمعیل بن جابر و عبد
الحمید بن ابی الدیلم عن ابی عبد الله ع قال اوصی موسی ع ان الله تعالی له الخیرة یختار من یشاء ممن یشاء وبشر
موسی ویوشع بالمسیح ع فلما ان بعث الله عز وجل المسیح ع قال المسیح ع انه سوف یاتی من بعدی نبی اسمه
احمد من ولد اسمعیل ع یجیء بتصدیقی وتصدیقکم وعذری وعذرکم وجرت من بعده فی الحواریین فی المستحفظین
وانما سماهم الله تعالی ولقد ارسلنا رسلا من قبلک وانزلنا معهم الکتاب والمیزان الکتاب الاسم
الاکبر وانما عرف مما یدعی الکتاب التوریة والانجیل والفرقان فیها کتاب نوح ع وفیها کتاب صالح
وشعیب وابرهیم فاخبر الله تعالی ان هذا لفی الصحف الاولی صحف ابرهیم وموسی فاین صحف ابرهیم انما
صحف ابرهیم الاسم الاکبر وصحف موسی الاسم الاکبر فلم تزل الوصیة فی عالم بعد عالم حتی دفعوها الی محمد ص
فلما بعث الله تعالی محمدا ص اسلم له العقب من المستحفظین وکذبه بنو اسرائیل ودعا الی الله تعالی وجاهد فی
سبیله ثم انزل الله تعالی علیه ان اعلن فضل وصیک فقال رب ان العرب قوم جفاة لم یکن فیهم کتاب
ولم یبعث الیهم نبی ولا یعرفون فضل نبوات الانبیاء ولا شرفهم ولا یؤمنون بی ان انا اخبرتهم بفضل اهل بیتی
فقال الله تعالی ولا تحزن علیهم وقل سلام فسوف یعلمون فذکر من فضل وصیه ذکرا فوقع النفاق فی
قلوبهم فعلم رسول الله ذلک وما یقولون فقال الله جل ذکره یا محمد ولقد نعلم انک یضیق صدرک بما یقولون فانهم
لا یکذبونک ولکن الظالمین بایات الله یجحدون لکنهم یجحدون بغیر حجة لهم وکان رسول الله ص یتالفهم
ویستعین ببعضهم علی بعض ولا یزال یخرج لهم شیئا فی فضل وصیه حتی نزلت هذه السورة فاحتج علیهم
حین اعلم بموته ونعیت الیه نفسه فقال الله تعالی فاذا فرغت فانصب والی ربک فارغب یقول اذا
فرغت فانصب علمک واعلن وصیک فاعلمهم فضله علانیة فقال ص من کنت مولاه فعلی مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه ثلاث مرات ثم قال لابعثن رجلا یحب الله ورسوله ویحبه الله ورسوله
لیس بفرار یعرض بمن رجع یجبن اصحابه ویجبنونه وقال ص علی سید المؤمنین وقال علی عمود الدین وقال
هذا هو الذی یضرب الناس بالسیف علی الحق بعدی وقال الحق مع علی اینما مال وقال انی تارک
فیکم امرین ان اخذتم بهما لن تضلوا کتاب الله تعالی واهل بیتی عترتی ایها الناس اسمعوا

وقد

الی یوشع بن نون واوصی یوشع الی ولد
هرون ولم یوص الی ولده ولا الی ولد
موسی ع صح

المستحفظین لانهم استحفظوا الاسم الاکبر
وهو الکتاب الذی یعلم به علم کل شیء الذی
کان مع الانبیاء صلوات الله علیهم یقول
الله عز وجل

قد بلغت وقال انکم ستردون علی الحوض فاسئلکم عما فعلتم فی الثقلین والثقلان کتاب الله تعالی واهل بیتی
فلا تسبقوهم فتهلکوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منکم فوقعت الحجة بقول النبی ص وبالکتاب الذی یقرؤه الناس
فلم یزل یلقی فضل اهل بیته بالکلام ویبین لهم بالقران انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت ویطهرکم
تطهیرا وقال تعالی واعلموا انما غنمتم من شیء فان لله خمسه وللرسول ولذی القربی ثم قال تعالی وآت
ذا القربی حقه فکان علی ع وکان حقه الوصیة التی جعلت له والاسم الاکبر ومیراث العلم واثار علم النبوة
فقال قل لا اسئلکم علیه اجرا الا المودة فی القربی ثم قال واذا المودة سئلت بای ذنب قتلت یقول
اسئلکم عن المودة التی انزلت علیکم فضلها مودة القربی بای ذنب قتلتموهم وقال تعالی فاسئلوا اهل الذکر ان
کنتم لا تعلمون قال الکتاب الذکر واهله آل محمد علیهم السلام امر الله تعالی بسؤالهم ولم یؤمروا بسؤال الجهال
وسمی الله تعالی القران ذکرا فقال تعالی وانزلنا الیک الذکر لتبین للناس ما نزل الیهم ولعلهم یتفکرون و
قال تعالی وانه لذکر لک ولقومک وسوف تسئلون وقال تعالی اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولی الامر
منکم وقال تعالی ولو ردوه الی الله والی الرسول والی اولی الامر منهم لعلمه الذین یستنبطونه منهم فرد
الامر امر الناس الی اولی الامر منهم الذین امر بطاعتهم وبالرد الیهم فلما رجع رسول الله ص من حجة الوداع
نزل علیه جبرئیل ع فقال یا ایها الرسول بلغ ما انزل الیک من ربک وان لم تفعل فما بلغت رسالته
والله یعصمک من الناس ان الله لا یهدی القوم الکافرین فنادی الناس واجتمعوا وامر بسمرات فقم
شوکهن ثم قال ص یا ایها الناس من ولیکم واولی بکم من انفسکم فقالوا الله ورسوله فقال من کنت مولاه فعلی مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلاث مرات فوقعت حسکة النفاق فی قلوب القوم وقالوا ما انزل الله
تعالی هذا علی محمد قط وما یرید الا ان یرفع بضبع ابن عمه فلما قدم المدینة اتته الانصار فقالوا یا رسول الله ان
الله تعالی قد احسن الینا وشرفنا بک وبنزولک بین ظهرانینا فقد فرح الله صدیقنا وکبت عدونا وقد یاتیک وفود
فلا تجد ما تعطیهم فیشمت بک العدو فنحب ان تاخذ ثلث اموالنا حتی اذا قدم علیک وفد مکة وجدت
ما تعطیهم فلم یرد رسول الله ص علیهم شیئا وکان ینتظر ما یاتیه من ربه فنزل علیه جبرئیل ع وقال قل لا
اسئلکم علیه اجرا الا المودة فی القربی ولم یقبل اموالهم فقال المنافقون ما انزل الله هذا علی محمد وما یرید

الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويجعل علياً اهل بيته يقول من كنت مولاه فعلي مولاه وانزلوا قل لا اسئلكم عليه
اجرا الا المودة في القربى ثم نزلت عليه آية الخمس فقالوا يريد ان تعطيهم اموالنا وفيئنا ثم اتاه جبرئيل فقال
يا محمد انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي
فاني لم اترك الارض الا ولي فيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبي
الى خروج النبي الاخر قال فاوصى اليه بالاسم الاكبر وعن ابيه وصالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن يحيى بن
معمر العطار عن بشير الدهان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي
خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما نظر اليهما رسول الله ص اعرض عنهما ثم قال ادعوا لي خليلي فارسل الى
علي فلما نظر اليه اكب عليه يحدثه فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك خليلك فقال حدثني الف باب يفتح كل باب الف
باب احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي
عن ابي جعفر ع قال علم رسول الله ص عليا ع الف حرف كل حرف يفتح الف حرف عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان في ذؤابة سيف رسول الله ص صحيفة صغيرة
فقلت لابي عبد الله ع اي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله ع
فما خرج منها حرفان حتى الساعة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن فضيل بن سكرة قال قلت
لابي عبد الله ع جعلت فداك هل للماء الذي يغسل به الميت حد محدود قال ان رسول الله ص قال لعلي ع
اذا انا مت فاستق ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وحنطني فاذا فرغت من غسلي وكفني فخذ بجوامع
كفني واجلسني ثم سلني عما شئت فوالله لا تسألني عن شيء الا اجبتك فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال لما حضر
رسول الله ص الموت دخل عليه علي فادخل راسه ثم قال يا علي اذا انا مت فغسلني وكفني ثم اقعدني وسلني
واكتب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن يونس بن رباط قال دخلت
انا وكامل التمار على ابي عبد الله ع فقال له كامل جعلت فداك حديث رواه فلان فقال اذكره فقال
حدثني ان النبي ص حدث عليا ع بالف باب يوم توفي رسول الله ص كل باب يفتح الف

وميراث العلم وآثار علم النبوة وادى اليه بالف كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب
علي ابن ابراهيم ح ح

غلط ابن الحكم ح

باب

باب فذلك الف الف باب فقال لقد كان ذلك قلت جعلت فداك فظهر ذلك لشيعتكم ومواليكم فقال
يا كامل باب او بابان فقال وما عسيتم ان ترووا من فضلنا ما تروون من فضلنا الا الفا غير
معطوفة

باب الاشارة والنص على الحسن بن علي ع

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم
بن عمر اليماني وعمر بن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس قال شهدت وصية امير المؤمنين ع حين اوصى الى ابنه
الحسن ع يا بني امرني رسول الله ص ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله ص ودفع
الي كتبه وسلاحه وامرني ان امرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين ثم اقبل الى ابنه الحسين فقال وامرك
رسول الله ص ان تدفعها الى ابنك هذا ثم اخذ بيد علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين وامرك رسول الله
ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله ص ومني السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال ان امير المؤمنين ع لما حضره الذي حضره قال لابنه
الحسن ادن مني حتى اسر اليك ما اسر رسول الله ص الي وائتمنك على ما ائتمنني عليه ففعل عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال ان العلاء حدثني الاجلح وسلمة بن كهيل وداود بن ابي يزيد وزيد
اليمامي قالوا حدثنا شهر بن حوشب ان عليا ع حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة عليها السلام كتبه والوصية فلما
رجع الحسن ع دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي بكر عن ابي عبد الله ع ان
عليا ع حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن دفعتها اليه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال اوصى امير
المؤمنين ع الى الحسن يا بني امرني رسول الله ص ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي
رسول الله ص ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان امرك اذا حضرك الموت ان تدفعه الى اخيك الحسين ثم اقبل
على ابنه الحسين وقال امرك رسول الله ص ان تدفعه الى ابنك هذا ثم اخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين ثم قال
لعلي بن الحسين يا بني وامرك رسول الله ص ان تدفعه الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله ص ومني
السلام ثم اقبل على ابنه الحسن فقال يا بني انت ولي الامر وولي الدم فان عفوت فلك وان قتلت فضربة
مكان ضربة ولا تأثم الحسين بن الحسن الحسني رفعه ومحمد بن الحسن عن ابراهيم بن اسحق الاحمري رفعه قال لما

فقلت له جعلت فداك فما يروى من فضلكم من الف الف باب الا باب او بابان ح

واشهد على وصيته الحسين ع ومحمدا عليهما السلام وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح ثم قال لابنه الحسن ع ح ح

واشهد على وصيته الحسين ومحمدا عليهما السلام وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح ثم قال لابنه الحسن ح ح

ضرب امير المؤمنين عليه السلام حفّ به العوّاد وقيل له يا امير المؤمنين اوص فقال اثنوا لي وسادة ثم قال الحمد لله حق قدره
متبعين امره واحمده كما احب ولا اله الا الله الواحد الاحد الصمد كما انتسب ايها الناس كل امرئ لاق في فراره
ما منه يفر والاجل مساق النفس اليه والهرب منه موافاته كم اطردت الايام ابحثها عن مكنون هذا الامر فابى الله
عز ذكره الا اخفاءه هيهات علم مكنون اما وصيتي فان لا تشركوا بالله شيئا ومحمدا صلى الله عليه وآله فلا تضيعوا سنته اقيموا هذين
العمودين واوقدوا هذين المصباحين وخلاكم ذم ما لم تشردوا حمل كل امرئ مجهوده وخفف عن الجهلة رب
رحيم وامام عليم ودين قويم انا بالامس صاحبكم واليوم عبرة لكم وغدا مفارقكم ان تثبت الوطاة في هذه
المزلة فذاك المراد وان تدحض القدم فانا كنا في افياء اغصان وذرى رياح وتحت ظل غمامة اضمحل في الجو
متلفقها وعفا في الارض محطها وانما كنت جارا جاوركم بدني اياما وستعقبون مني جثة خلاء ساكنة بعد
حركة وكاظمة بعد نطق ليعظكم هدوي وخفوت اطراقي وسكون اطرافي فانه اوعظ لكم من الناطق البليغ
ودعتكم وداع مرصد للتلاقي غدا ترون ايامي ويكشف الله تعالى عن سرائري وتعرفوني بعد خلو مكاني وقيام
غيري مقامي ان ابق فانا ولي دمي وان افن فالفناء ميعادي العفو لي قربة ولكم حسنة فاعفوا واصفحوا الا تحبون
ان يغفر الله تعالى لكم فيا لها حسرة على كل ذي غفلة ان يكون عمره عليه حجة او تؤديه ايامه الى شقوة جعلنا
الله واياكم ممن لا يقصر به عن طاعة الله تعالى رغبة او يحل به بعد الموت نقمة فانما نحن له وبه ثم اقبل على الحسن
عليه السلام فقال يا بني ضربة مكان ضربة ولا تأثم محمد بن يحيى عن علي بن الحسن عن علي بن ابرهيم العقيلي رفعه قال
قال لما ضرب ابن ملجم امير المؤمنين عليه السلام قال للحسن يا بني اذا انا مت فاقتل ابن ملجم واحفر له في الكناسة ووصف
العقيلي الموضع على باب طاق المحامل موضع الشوّاء والرواس ثم ارم به فيه فانه واد من اودية جهنم

باب الاشارة الى الحسين بن علي عليهما السلم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح قال الكليني وعدة
من اصحابنا عن ابن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول لما حضر الحسن بن علي عليه السلام الوفاة قال للحسين يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها اذا انا مت
فهيئني ثم وجهني الى رسول الله صلى الله عليه وآله لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي فاطمة عليها السلام ثم ردني فادفني بالبقيع
واعلم انه سيصيبني من عائشة ما يعلم الله والناس صنيعها وعداوتها لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وعداوتها لنا

اهل

اهل البيت فلما قبض الحسن عليه السلام ووضع على السرير ثم انطلقوا به الى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان يصلي فيه
على الجنائز فصلى عليه الحسين عليه السلام وحمل وادخل المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ذهب ذو العوينين الى
عائشة فقال لها انهم قد اقبلوا بالحسن ليدفنوه مع النبي صلى الله عليه وآله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول
امرأة ركبت في الاسلام سرجا فقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن في بيتي ويهتك على رسول الله حجابه فقال
لها الحسين عليه السلام قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وادخلت عليه بيته من لا يحب قربه وان الله تعالى
سائلك عن ذلك يا عائشة محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن بعض اصحابنا
عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضر الحسن بن علي عليه السلام الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى من وراء
بابك مؤمنا من غير آل محمد فقال الله تعالى ورسوله وابن رسوله اعلم به مني قال ادع لي محمد بن علي فاتيته فلما دخلت
عليه قال هل حدث الا خير قلت اجب ابا محمد فعجل على شسع نعله فلم يسوه وخرج معي يعدو فلما قام بين
يديه سلم فقال له الحسن عليه السلام اجلس فانه ليس مثلك يغيب عن سماع كلام يحيى به الاموات ويموت به الاحياء كونوا
اوعية العلم ومصابيح الهدى فان ضوء النهار بعضه اضوأ من بعض اما علمت ان الله تعالى جعل ولد ابراهيم ائمة
وفضل بعضهم على بعض وآتى داود زبورا وقد علمت بما استأثر به محمدا صلى الله عليه وآله يا محمد بن علي اني اخاف عليك الحسد
وانما وصف الله به الكافرين فقال الله تعالى كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ولم يجعل
الله تعالى للشيطان عليك سلطانا يا محمد بن علي الا اخبرك بما سمعت من ابيك فيك قال بلى قال سمعت اباك
يقول يوم البصرة من احب ان يبرني في الدنيا والآخرة فليبر محمدا ولدي يا محمد بن علي لو شئت ان اخبرك وانت نطفة في ظهر ابيك لاخبرتك يا محمد بن علي اما علمت ان الحسين بن علي بعد وفاة نفسي ومفارقة
روحي جسمي امام من بعدي وعند الله تعالى في الكتاب وراثة من النبي صلى الله عليه وآله اضافها الله له في وراثة ابيه وامه
فعلم الله انكم خيرة خلقه فاصطفى منكم محمدا صلى الله عليه وآله واختار محمد عليا عليه السلام واختارني علي بالامامة واخترت انا الحسين
فقال له محمد بن علي انت امام وانت وسيلتي الى محمد صلى الله عليه وآله والله لوددت ان نفسي ذهبت قبل ان اسمع منك هذا
الكلام الا وان في رأسي كلاما لا تنزفه الدلاء ولا تغيره نغمة الرياح كالكتاب المعجم في الرق المنمنم اهم بابدائه فاجدني
سبقت اليه سبق الكتاب المنزل او ما جاءت به الرسل وانه لكلام يكل به لسان الناطق ويد الكاتب حتى

حتى لا يجد قلما ويؤتى بالقرطاس حمما فلا يبلغ فضلك وكذلك يجزي الله المحسنين ولا قوة الا بالله الحسين اعلمنا
علما واثقلنا حلما واقربنا من رسول الله ص رحما كان فقيها قبل ان يخلق وقرأ الوحي قبل ان ينطق ولو علم الله
في احد خيرا ما اصطفى محمدا ص فلما اختار الله محمدا واختار محمد عليا واختارك علي اماما واخترت
الحسين سلمنا ورضينا من هو الرضا ومن نسلم به من مشكلات امرنا وبهذا الاسناد عن سهل عن محمد بن
سليمان عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول لما احتضر الحسن بن علي ع قال للحسين
يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها فاذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله ص لاحدث به عهدا ثم اصرفني
الى امي فاطمة عليها السلام ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس من صنيعها
وعداوتها لله ولرسوله ص وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن ع ووضع على سريره وانطلقوا به
الى مصلى رسول الله ص الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى على الحسن ع فلما ان صلى عليه حمل فادخل المسجد فلما
اوقف على قبر رسول الله ص بلغ عائشة الخبر وقيل لها انهم قد اقبلوا بالحسن بن علي ليدفن مع رسول الله
ص فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امرأة ركبت في الاسلام سرجا فوقفت وقالت نحوا ابنكم
عن بيتي فانه لا يدفن فيه شيء ولا يهتك على رسول الله ص حجابه فقال لها الحسين بن علي ع قديما هتكت
انت وابوك حجاب رسول الله ص وادخلت بيته من لا يحب رسول الله ص قربه وان الله سائلك عن ذلك يا
عائشة ان اخي امرني ان اقربه من ابيه رسول الله ص ليحدث به عهدا واعلمي ان اخي اعلم الناس بالله
ورسوله واعلم بتأويل كتابه من ان يهتك على رسول الله ص ستره لان الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين آمنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم وقد ادخلت انت بيت رسول الله ص الرجال بغير اذنه وقد قال الله عز وجل
يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولعمري لقد ضربت انت لابيك وفاروقه عند اذن
رسول الله ص المعاول وقال الله ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله
قلوبهم للتقوى ولعمري لقد ادخل ابوك وفاروقه على رسول الله ص بقربهما منه الاذى وما رعيا من حقه
ما امرهما الله على لسان رسول الله ص ان الله حرم من المؤمنين امواتا ما حرم منهم احياء وتالله يا عائشة لو كان
هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن عند ابيه ص جائزا فيما بيننا وبين الله لعلمت انه سيدفن وان رغم معطسك

بغيره نرضى ن
فصلى ن
كرهته ن

قال ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال يا عائشة يوما على بغل ويوما على جمل فما تملكين نفسك ولا تملكين الارض
عداوة لبني هاشم قال فاقبلت عليه فقالت يا ابن الحنفية هؤلاء الفواطم يتكلمون فما كلامك فقال لها
الحسين ع وانى تبعدين محمدا من الفواطم فوالله لقد ولدته ثلاث فواطم فاطمة بنت عمران بن عائذ بن عمرو بن مخزوم
وفاطمة بنت اسد بن هاشم وفاطمة بنت زائدة بن الاصم بن رواحة بن حجر بن عبد معيص بن عامر قال فقالت
عائشة للحسين ع نحوا ابنكم واذهبوا به فانكم قوم خصمون قال فمضى الحسين ع الى قبر امه ثم اخرجه فدفنه بالبقيع

باب الاشارة والنص على علي بن الحسين ع

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال ان الحسين بن علي ع لما حضره الذي حضره دعا ابنته
الكبرى فاطمة بنت الحسين ع فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين ع مبطونا
لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ع ثم صار والله ذلك الكتاب الينا يا زياد
قلت ما في ذلك الكتاب الينا يا زياد قال قلت ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال فيه والله
ما يحتاج اليه ولد آدم منذ خلق الله آدم الى ان تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود حتى ان فيه ارش الخدش
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال ان
الحسين ع لما حضره دفع وصيته الى ابنته فاطمة ظاهرة في كتاب مدرج فلما ان كان من امر الحسين ع ما كان دفعت
ذلك الى علي بن الحسين قلت له فما فيه يرحمك الله تعالى فقال ما يحتاج اليه ولد آدم منذ كانت الدنيا
الى ان تفنى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن
ابي عبد الله ع قال ان الحسين بن علي ع لما سار الى العراق استودع ام سلمة رضي الله عنها الكتب والوصية فلما
رجع علي بن الحسين ع دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن فليح بن
ابي بكر الشيباني قال والله اني لجالس عند علي بن الحسين ع وعنده ولده اذ جاءه جابر بن عبد الله الانصاري
فسلم عليه ثم اخذ بيد ابي جعفر ع فخلا به فقال ان رسول الله ص اخبرني اني سادرك رجلا من اهل بيته
يقال له محمد بن علي يكنى ابا جعفر ع فاذا ادركته فاقرئه مني السلام قال ومضى جابر ورجع ابو جعفر ع فجلس مع
ابيه علي بن الحسين واخوته فلما صلى المغرب قال علي بن الحسين لابي جعفر اي شيء قال لك جابر بن عبد الله

لا نضامه فقال قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انك ستدرك رجلا من اهل بيتي اسمه محمد بن علي يكنى ابا جعفر
فاقرئه مني السلام فقال له ابوه هنيئا لك يا بني ما خصك الله به من رسول الله من بين اهل بيتك لا
تطلع اخوتك على هذا فيكيدوا لك كيدا كما كادوا اخوة يوسف عليه السلام **باب الاشارة والنص**
على ابي جعفر ع احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم الكوفي عن محمد بن سهل عن ابراهيم بن
ابي البلاد عن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابي جعفر ع قال لما حضر علي بن الحسين ع الوفاة
قبل ذلك اخرج سفطا او صندوقا عنده فقال والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه الي وكان
فقال يا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة فلما توفي جاء اخوته يدعون في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا من الصندوق
في الصندوق سلاح رسول الله ص وكتبه **محمد** بن يحيى عن عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
عبد الله عن ابيه عن جده قال التفت علي بن الحسين ع الى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده
ثم التفت الى محمد بن علي فقال يا محمد هذا الصندوق اذهب به الى بيتك قال اما انه لم يكن فيه دينار ولا
درهم ولكنه كان مملوا علما **محمد** بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن
الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ان ارسل
الي بصدقة علي وعمر وعثمان وان ابن حزم بعث الى زيد بن الحسن وكان اكبرهم فسأله الصدقة فقال
زيد ان الوالي كان بعد علي الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين علي بن الحسين وبعد علي بن الحسين محمد
بن علي عليهم السلام فابعث اليه فبعث ابن حزم الى ابي فارسلني ابي بالكتاب اليه حتى دفعته الى ابن حزم فقال
له بعضنا يعرف هذا ولد الحسن قال نعم كما يعرفون ان هذا ليل ولكنهم يحملهم الحسد ولو طلبوا الحق
بالحق لكان خيرا لهم ولكنهم يطلبون الدنيا **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى
ابن حزم ثم ذكر مثله الا انه قال بعث ابن حزم الى زيد بن الحسن وكان اكبر من ابي ع **عدة** من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الوشا مثله **باب الاشارة والنص على ابي عبد الله جعفر بن محمد ع** الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح قال نظر ابو جعفر ع الى ابي عبد الله ع يمشي فقال
ترى هذا هذا من الذين قال الله تعالى ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة

ونجعلهم الوارثين **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع
قال لما حضرت ابي ع الوفاة قال يا جعفر اوصيك باصحابي خيرا قلت جعلت فداك والله لادعنهم والرجل
يكون منهم في المصر فلا يسأل احدا **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن المثنى عن سدير
الصيرفي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان من سعادة الرجل ان يكون له الولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه
وشمائله واني لاعرف من ابني هذا شبه خلقي وخلقي وشمائلي يعني ابا عبد الله ع **عدة** من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر ع فاقبل جعفر ع فقال ابو جعفر ع هذا خير
البرية او اخير **احمد** بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن طاهر قال كنت عند
ابي جعفر ع فاقبل جعفر ع فقال هذا خير البرية **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن فضيل بن عثمان عن طاهر
قال كنت قاعدا عند ابي جعفر ع فاقبل جعفر ع قال ابو جعفر ع هذا خير البرية **محمد** بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر ع قال سئل عن القائم ع
فضرب بيده على ابي عبد الله ع فقال هذا والله قائم آل محمد ص قال عنبسة فلما قبض ابو جعفر ع دخلت على
ابي عبد الله ع فاخبرته بذلك فقال صدق جابر ثم قال لعلكم ترون ان ليس كل امام هو القائم بعد الامام
الذي كان قبله **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع
قال ان ابي ع استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت له اربعة من قريش
فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر فقال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم
الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي
كان يصلي فيه الجمعة وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع وان يحل عنه اطماره عند دفنه
ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت له يا ابت ما كان في هذا بان يشهد عليه فقال يا بني كرهت ان
بعد ما انصرفوا
تغلب وان يقال انه لم يوص اليه فاردت ان يكون لك الحجة **باب الاشارة والنص على ابي**
الحسن موسى ع احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلا عن فيض بن المختار قال قلت لابي
عبد الله ع خذ بيدي من النار من لنا بعدك فدخل عليه ابو ابراهيم ع وهو يومئذ غلام فقال هذا

صاحبكم فتمسك به. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ثبيت عن
معاذ بن كثير عن ابي عبد الله ع قال قلت له اسأل الله الذي رزق اباك منك هذه المنزلة ان يرزقك
من عقبك قبل الممات مثلها فقال قد فعل الله ذلك قال قلت من هو جعلت فداك فاشار الى العبد
الصالح وهو راقد فقال هذا الراقد وهو غلام. وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد قال حدثني ابو
علي الارجاني الفارسي عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت عبد الرحمن بن الحجاج في السنة التي
اخذ فيها ابو الحسن الماضي ع فقلت له ان هذا الرجل قد صار في يد هذا وما ندري الى ما يصير فهل
بلغك عنه في احد من ولده شيء فقال لي ما ظننت ان احدا يسألني عن هذه المسألة دخلت على جعفر
بن محمد في منزله فاذا هو في بيت كذا في داره في مسجد له وهو يدعو وعلى يمينه موسى بن جعفر ع
يؤمن على دعائه فقلت له جعلني الله فداك قد عرفت انقطاعي اليك وخدمتي لك فمن ولي الناس
بعدك فقال ان موسى قد لبس الدرع وساوى عليه فقلت له لا احتاج بعد هذا الى شيء. احمد بن
مهران عن محمد بن علي عن موسى الصيقل عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل ابو ابراهيم ع
وهو غلام فقال استوص به وضع امره عند من تثق به من اصحابك. احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن يعقوب بن جعفر الجعفري قال حدثني اسحق بن جعفر قال كنت عند ابي يوما فسأله علي بن عمر بن
علي فقال جعلت فداك الى من نفزع ويفزع الناس بعدك فقال الى صاحب الثوبين الاصفرين و
الغديرتين يعني الذوابتين وهو الطالع عليك من هذا الباب يفتح البابين بيده جميعا فما لبثنا
ان طلعت علينا كفان آخذة بالبابين ففتحهما ثم دخل علينا ابو ابراهيم ع. علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي نجران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال قال له منصور بن حازم بابي انت وامي
ان الانفس يغدا عليها ويراح فاذا كان ذلك فمن فقال ابو عبد الله ع اذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب
بيده على منكب ابي الحسن الايمن فيما اعلم وهو يومئذ خماسي وعبد الله بن جعفر جالس معنا. محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي
طالب عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله فبمن ائتم قال فاومى الى ابنه

موسى قلت فان حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا
كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم قال هكذا ابدا قلت فان لم اعرفه ولا اعرف موضعه قال تقول
اللهم اني اتولى من بقي من حججك من ولد الامام الماضي فان ذلك يجزيك ان شاء الله تعالى. احمد بن
مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلاء عن المفضل بن عمر قال ذكر ابو عبد الله ع ابا الحسن وهو يومئذ
غلام فقال هذا المولود الذي لم يولد فينا مولود اعظم بركة على شيعتنا منه ثم قال لا تجفوا اسماعيل
محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي
عن فيض بن المختار في حديث طويل في امر ابي الحسن ع حتى قال له ابو عبد الله ع هو صاحبك الذي
سألت عنه فقم اليه فاقر له بحقه فقمت حتى قبلت رأسه ويده ودعوت الله له فقال ابو عبد الله ع اما
انه لم يؤذن لنا في اول منك قال قلت جعلت فداك فاخبر به احدا قال نعم اهلك وولدك وكان
معي اهلي وولدي ورفقائي وكان يونس بن ظبيان من رفقائي فلما اخبرتهم حمدوا الله عز وجل وقال
يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت به عجلة فخرج فاتبعته فلما انتهيت الى الباب سمعت ابا عبد الله ع
يقول له وقد سبقني اليه يا يونس الامر كما قال لك فيض قال فقال سمعت واطعت فقال لي ابو عبد الله ع
خذه اليك يا فيض. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن فضيل عن طاهر عن ابي عبد الله ع قال
كان ابو عبد الله ع يلوم عبد الله ويعاتبه ويعظه ويقول ما منعك ان تكون مثل اخيك فوالله اني لاعرف النور في وجهه
فقال عبد الله لم أليس ابي وابوه واحدا وامي وامه واحدة فقال له ابو عبد الله ع انه من نفسي وانت ابني
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن سنان عن يعقوب السراج قال دخلت على ابي عبد الله ع
وهو واقف على رأس ابي الحسن موسى ع وهو في المهد فجعل يساره طويلا فجلست حتى فرغ فقمت اليه فقال لي ادن
من مولاك فسلم فدنوت فسلمت عليه فرد علي السلام بلسان فصيح ثم قال لي اذهب فغير اسم ابنتك التي سميتها
امس فانه اسم يبغضه الله تعالى وكان ولدت لي ابنة سميتها بالحميراء فقال ابو عبد الله ع انته الى امره ترشد
فغيرت اسمها. احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال
دعا ابو عبد الله ع ابا الحسن ع يوما ونحن عنده فقال لنا عليكم بهذا فهو والله صاحبكم بعدي. علي بن محمد

عن سهل او غيره عن محمد بن الوليد عن يونس عن داود بن زربي عن ابي ايوب النحوي قال بعث
الي ابو جعفر المنصور في جوف الليل فاتيته فدخلت اليه وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعة وفي يده كتاب
قال فلما سلمت عليه رمى بالكتاب الي وهو يبكي فقال لي هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرنا ان جعفر بن محمد
قد مات فانا لله وانا اليه راجعون ثلاثا واين مثل جعفر ثم قال لي اكتب قال فكتبت صدر الكتاب ثم قال
اكتب ان كان اوصى الى رجل واحد بعينه فقدمه فاضرب عنقه قال فرجع اليه الجواب انه قد اوصى الى خمسة
احدهم ابو جعفر المنصور وعبد الله وموسى وحميدة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد
بنحو من هذا الا انه ذكر انه اوصى الى ابي جعفر المنصور وعبد الله بن موسى ومحمد بن جعفر ومولى لابي عبد الله ع
قال فقال ابو جعفر ليس الى قتل هؤلاء سبيل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن الحسن
عن صفوان الجمال قال سالت ابا عبد الله ع عن صاحب هذا الامر فقال ان صاحب هذا الامر لا يلهو ولا
يلعب واقبل ابو الحسن موسى ع وهو صغير ومعه عناق مكية وهو يقول لها اسجدي لربك فاخذه ابو عبد الله ع
وضمه اليه وقال بابي وامي من لا يلهو ولا يلعب علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن يعقوب بن هشام قال
حدثني عمر الرماني عن فيض بن المختار قال اني لعند ابي عبد الله ع اذ اقبل ابو الحسن موسى ع وهو غلام
فالتزمته وقبلته فقال ابو عبد الله ع انتم السفينة وهذا ملاحها قال فحججت من قابل ومعي الفا دينار
فبعثت بالف الى ابي عبد الله ع والف اليه فلما دخلت على ابي عبد الله ع قال يا فيض عدلته بي قلت انما فعلت
ذلك لقولك فقال اما والله ما انا فعلت ذلك بل الله تعالى فعله به

باب الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا ع

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت انا وهشام بن الحكم
وعلي بن يقطين ببغداد فقال علي بن يقطين كنت عند العبد الصالح جالسا فدخل عليه ابنه علي فقال لي يا
علي بن يقطين هذا علي سيد ولدي اما اني قد نحلته كنيتي فضرب هشام بن الحكم براحته جبهته ثم قال
ويحك كيف قلت فقال علي بن يقطين سمعت والله منه كما قلت فقال هشام اخبرك ان الامر فيه من بعده
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت عند العبد الصالح وفي نسخة الصفواني
قال كنت انا ثم فذكر مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معوية بن حكيم عن نعيم القابوسي عن ابي

الحسن ع انه قال ان ابني علي اكبر ولدي وابرهم عندي واحبهم الي وهو ينظر معي في الجفر ولم ينظر فيه
الا نبي او وصي نبي احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسمعيل بن عباد القصري جميعا عن
داود الرقي قال قلت لابي ابرهيم ع جعلت فداك اني قد كبر سني فخذ بيدي من النار فاشار الى ابنه ابي
الحسن ع فقال هذا صاحبكم بعدي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن عبد الله عن الحسن عن
ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن الاول ع الا تدلني الى من آخذ عنه ديني فقال هذا
ابني علي ان ابي اخذ بيدي فادخلني الى قبر رسول الله ص فقال يا بني ان الله تعالى قال اني جاعل في الارض
خليفة وان الله تعالى اذا قال قولا وفى به احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي
عن يحيى بن عمرو عن داود الرقي قال قلت لابي الحسن موسى ع اني قد كبرت سني ودق عظمي واني سالت
اباك ع فاخبرني بك فاخبرني من بعدك فقال هذا ابو الحسن الرضا ع احمد بن مهران عن محمد بن علي عن زياد بن
مروان القندي وكان من الواقفة قال دخلت على ابي ابرهيم وعنده ابنه ابو الحسن ع فقال لي يا زياد هذا
ابني فلان كتابه كتابي وكلامه كلامي ورسوله رسولي وما قال فالقول قوله احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن محمد بن الفضيل قال حدثني المخزومي وكانت امه من ولد جعفر بن ابي طالب قال بعث الينا ابو الحسن ع
فجمعنا ثم قال لنا اتدرون لم دعوتكم فقلنا لا قال اشهدوا ان ابني هذا وصيي والقيم بامري وخليفتي
من بعدي من كان له عندي دين فلياخذه من ابني هذا ومن كانت له عندي عدة فلينتجزها منه
ومن لم يكن له بد من لقائي فلا يلقني الا بكتابه احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان وعلي
بن الحكم جميعا عن الحسين بن المختار قال خرجت الينا الواح من ابي الحسن ع وهو في الحبس عهدي الى
اكبر ولدي ان يفعل كذا وان يفعل كذا وفلان لا تنله شيئا حتى القاك او يقضي الله علي الموت عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة عن الحسين بن المختار قال خرج الينا
من ابي الحسن ع بالبصرة الواح مكتوب فيها بالعرض عهدي الى اكبر ولدي يعطي فلان كذا وفلان كذا وفلان
كذا وفلان لا يعطى حتى اجيء او يقضي الله تعالى علي الموت ان الله يفعل ما يشاء احمد بن مهران عن محمد
بن علي عن ابن محرز عن علي بن يقطين عن ابي الحسن ع قال كتب الي من الحبس ان فلانا ابني سيد ولدي

[margin: ومحمد بن سليمان و]
[margin: فلان كذا]

الحسن

وقد نحله كنيتي أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن أبي علي الخزاز عن داود بن سليمان قال قلت لأبي إبرهيم ع إني
أخاف أن يحدث حدث ولا ألقاك فأخبرني من الإمام بعدك فقال ابني فلان يعني أبا الحسن ع أحمد بن مهران
عن محمد بن علي عن سعيد بن أبي الجهم عن النصر بن قابوس قال قلت لأبي إبرهيم ع إني سألت أباك ع من الذي
يكون من بعدك فأخبرني أنك أنت هو فلما توفي أبو عبد الله ع ذهب الناس يمينا وشمالا وقلت فيك أنا
وأصحابي فأخبرني من الذي يكون من بعدك من ولدك فقال ابني فلان أحمد بن مهران عن محمد بن علي
عن الضحاك بن الأشعث عن داود بن زربي قال جئت إلى أبي إبرهيم ع بمال فأخذ بعضه وترك بعضه فقلت أصلحك الله
لأي شيء تركته عندي قال إن صاحب هذا الأمر يطلبه منك فلما جاءنا نعيه بعث إلي أبو الحسن ابنه ع
فسألني ذلك المال فدفعته إليه أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن أبي الحكم الأرمني قال حدثني عبد الله بن
إبرهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن يزيد بن سليط قال لقيت أبا إبرهيم ع ونحن نريد العمرة في بعض
الطريق فقلت جعلت فداك هل تثبت هذا الموضع الذي نحن فيه قال نعم فهل تثبته أنت قلت نعم إني أنا وأبي
لقيناك ههنا وأنت مع أبي عبد الله ع ومعه إخوتك فقال له أبي بأبي أنت وأمي أنتم كلكم أئمة مطهرون والموت
لا يعرى منه أحد فأحدث إلي شيئا أحدث به من يخلفني من بعدي فلا يضل قال نعم يا أبا عبد الله هؤلاء
ولدي وهذا سيدهم وأشار إليك وقد علم الحكم والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج إليه الناس وما اختلفوا
فيه من أمر دينهم ودنياهم وفيه حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من أبواب الله تعالى وفيه أخرى
خير من هذا كله فقال له أبي وما هي بأبي أنت وأمي قال يخرج الله تعالى منه غوث هذه الأمة وغياثها
وعلمها ونورها وفضلها وحكمتها خير مولود وخير ناشئ يحقن الله تعالى به الدماء ويصلح به ذات البين
ويلم به الشعث ويشعب به الصدع ويكسو به العاري ويشبع به الجائع ويؤمن به الخائف وينزل
به القطر ويرحم به العباد خير كهل وخير ناشئ قوله حكم وصمته علم يبين للناس ما يختلفون فيه ويسود عشيرته
من قبل أوان حلمه فقال له أبي بأبي أنت وأمي وهل ولد قال نعم ومرت به سنون قال يزيد فجاءنا من لم نستطع
معه كلاما قال يزيد فقلت لأبي إبرهيم ع فأخبرني أنت بمثل ما أخبرني به أبوك ع فقال لي نعم إن أبي ع كان في زمان
ليس هذا زمانه فقلت له فمن يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله قال فضحك أبو إبرهيم ع ضحكا شديدا ثم قال

أخبرك يا أبا عمارة أني خرجت من منزلي فأوصيت إلى ابني فلان وأشركت معه بني في الظاهر و
أوصيته في الباطن فأفردته وحده ولو كان الأمر إلي لجعلته في القسم ابني لحبي إياه ورأفتي عليه ولكن ذلك
إلى الله تعالى يجعله حيث يشاء ولقد جاءني بخبره رسول الله ص ثم أرانيه وأراني من يكون معه وكذلك
لا يوصى إلى أحد منا حتى يأتي بخبره رسول الله ص وجدي علي ع ورأيت مع رسول الله ص خاتما وسيفا و
عصا وكتابا وعمامة فقلت ما هذا يا رسول الله فقال لي أما العمامة فسلطان الله تعالى وأما السيف
فعز الله تعالى وأما الكتاب فنور الله تعالى وأما العصا فقوة الله تعالى وأما الخاتم فجامع هذه الأمور
ثم قال لي والأمر قد خرج منك إلى غيرك فقلت يا رسول الله ص أرنيه أيهم هو فقال رسول الله ص ما رأيت
من الأئمة أحدا أجزع على فراق هذا الأمر منك ولو كانت الإمامة بالمحبة لكان إسمعيل أحب إلى أبيك منك
ولكن ذلك من الله تعالى ثم قال أبو إبرهيم ورأيت ولدي جميعا الأحياء منهم والأموات فقال لي أمير المؤمنين ع
هذا سيدهم وأشار إلى ابني علي فهو مني وأنا منه والله مع المحسنين قال يزيد إنها وديعة عندك فلا تخبر بها
إلا عاقلا وعبدا تعرفه صادقا وإن سئلت عن الشهادة فاشهد بها وهو قول الله تعالى إن الله يأمركم
أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وقال لنا أيضا ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله قال فقال
أبو إبرهيم ع فأقبلت على رسول الله ص فقلت قد جمعتهم لي بأبي وأمي فأيهم هو فقال هو الذي ينظر بنور
الله تعالى ويسمع بفهمه وينطق بحكمته يصيب فلا يخطئ ويعلم فلا يجهل معلما حكما وعلما وهو هذا وأخذ
بيد علي ابني ثم قال ما أقل مقامك معه فإذا رجعت من سفرك فأوص وأصلح أمرك وافرغ مما أردت
فإنك منتقل عنهم ومجاور غيرهم فإذا أردت فادع عليا فليغسلك وليكفنك فإنه طهر لك ولا يستقيم إلا
ذلك وذلك سنة قد مضت فاضطجع بين يديه وصف إخوته خلفه وعمومته ومره فليكبر عليك تسعا
فإنه قد استقامت وصيته ووليك وأنت حي ثم اجمع له ولدك من بعدهم فأشهد عليهم وأشهد الله
تعالى وكفى بالله شهيدا قال يزيد ثم قال لي أبو إبرهيم إني أؤخذ في هذه السنة والأمر هو إلى ابني علي سمي
علي وعلي فأما علي الأول فعلي بن أبي طالب ع وأما الآخر فعلي بن الحسين ع أعطي فهم الأول وحلمه ونصره ووده
ودينه ومحنته ومحنة الآخر وصبره على ما يكره وليس له أن يتكلم إلا بعد موت هارون بأربع سنين ثم قال لي

يا يزيد واذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره انه سيولد له غلام امين مأمون مبارك وسيعلمك
انك قد لقيتني فاخبره عند ذلك ان الجارية التي يكون منها هذا الغلام جارية من اهل بيت مارية جارية
رسول الله صلى الله عليه وآله ام ابراهيم فان قدرت ان تبلغها مني السلام فافعل قال يزيد فلقيت بعد مضي ابي ابراهيم عليه السلام عليا
فبدأني فقال لي يا يزيد ما تقول في العمرة فقلت بابي انت وامي ذلك اليك وما عندي نفقة فقال
سبحان الله ما كنا نكلفك ولا نكفيك فخرجنا حتى انتهينا الى ذلك الموضع فابتدأني فقال يا يزيد ان هذا الموضع
كثيرا ما لقيت فيه جيرتك وعمومتك قلت نعم ثم قصصت عليه الخبر فقال لي اما الجارية فلم تجئ بعد
فاذا جاءت بلغتها منه السلام فانطلقنا الى مكة فاشتراها في تلك السنة فلم تلبث الا قليلا حتى حملت فولدت
ذلك الغلام قال يزيد وكان اخوة علي يرجون ان يرثوه فعادوني اخوته من غير ذنب فقال لهم اسحق بن جعفر
والله لقد رأيته وانه ليقعد من ابي ابراهيم بالمجلس الذي لا اجلس فيه انا احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي
الحكم قال حدثني عبد الله بن ابراهيم الجعفري وعبد الله بن محمد بن عمارة عن يزيد بن سليط قال اوصى
ابو ابراهيم عليه السلام ان اشهد ابراهيم بن محمد الجعفري واسحق بن محمد الجعفري واسحق بن جعفر بن محمد وجعفر بن صالح
ومعوية الجعفري ويحيى بن الحسين بن زيد بن علي وسعد بن عمران الانصاري ومحمد بن جعفر بن سعد
(ومحمد بن الحارث الانصاري ويزيد بن سليط الانصاري)
الاسلمي وهو كاتب الوصية الاولى اشهدهم انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان البعث بعد الموت حق
وان الوعد حق وان الحساب حق والقضاء حق وان الوقوف بين يدي الله حق وان ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله حق
وان ما نزل به الروح الامين حق على ذلك احيى وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله واشهدهم ان
هذه وصيتي بخطي وقد نسخت وصية جدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع ووصية محمد بن علي قبل
ذلك نسختها حرفا بحرف ووصية جعفر بن محمد على مثل ذلك واني قد اوصيت الى علي وبني بعد معه ان شاء
وآنس منهم رشدا واحب ان يقرهم فذاك له وان كرههم واحب ان يخرجهم فذاك له ولا امر لهم معه واوصيت
اليه بصدقاتي واموالي وموالي وصبياني الذين خلفت وولدي الى ابراهيم والعباس واسمعيل وقاسم
احمد وام احمد والى علي امر نسائي دونهم وثلث صدقة ابي وثلثي يضعه حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل ذو المال

فيه وفي اهلي وولدي وان رأى ان يقر اخوته الذين سميتهم في صدر كتابي هذا اقرهم وان كره فله ان
يخرجهم غير مثرب عليه ولا مردود فان آنس منهم غير الذي فارقتهم عليه فاحب ان يردهم في ولاية فذاك له
وان اراد رجل منهم ان يزوج اخته فليس له ان يزوجها الا باذنه وامره فانه اعرف بمناكح قومه واي سلطان
او احد من الناس كفه عن شيء او حال بينه وبين شيء مما ذكرت في كتابي هذا او احد ممن ذكرت فهو من الله
ومن رسوله بريء والله ورسوله منه براء وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين و
النبيين والمرسلين وجماعة المؤمنين وليس لاحد من السلاطين ان يكفه عن شيء وليس له عندي تبعة
ولا تباعة ولا لاحد من ولدي له قبلي مال وهو مصدق فيما ذكر فان اقل فهو اعلم وان اكثر فهو الصادق
كذلك وانما اردت بادخال الذين ادخلتهم معه من ولدي التنويه باسمائهم والتشريف لهم وامهات
اولادي من اقامت منهن في منزلها وحجابها فلها ما كان يجري عليها في حياتي ان رأى ذلك و
من خرجت منهن الى زوج فليس لها ان ترجع الى محواي الا ان يرى علي غير ذلك وبناتي بمثل ذلك ولا
يزوج بناتي احد من اخوتهن من امهاتهن ولا سلطان ولا عم الا برأيه ومشورته فان فعلوا غير ذلك فقد
خالفوا الله ورسوله وجاهدوه في ملكه وهو اعرف بمناكح قومه فان اراد ان يزوج زوج وان اراد ان
يترك ترك وقد اوصيتهن بمثل ما ذكرت في كتابي هذا وجعلت الله تعالى عليهن شهيدا وهو وام احمد وليس لاحد
ان يكشف وصيتي ولا ينشرها وهو منها على غير ما ذكرت وسميت فمن اساء فعليها ومن احسن فلنفسه
وما ربك بظلام للعبيد وصلى الله على محمد وآله وليس لاحد من سلطان ولا غيره ان يفض كتابي هذا الذي
ختمت عليه الاسفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين وجماعة
المرسلين والمؤمنين والمسلمين وعلى من فض كتابي هذا وكتب وختم ابو ابراهيم والشهود وصلى الله على
محمد وعلى آله قال ابو الحكم فحدثني عبد الله بن آدم الجعفري عن يزيد بن سليط قال كان ابو عمران الطلحي (الطلحي)
قاضي المدينة فلما مضى موسى قدمه اخوته الى الطلحي القاضي فقال العباس بن موسى اصلحك الله وامتع بك
ان في اسفل هذا الكتاب كنزا وجوهرا ويريد ان يحتجبه ويأخذه دوننا ولم يدع ابونا رحمه الله شيئا الا
الجأه اليه وتركنا عالة ولولا اني اكف نفسي لاخبرتك بشيء على رؤوس الملأ فوثب اليه ابراهيم بن محمد فقال

اذا والله نخبرك بما لا تقبله منا ولا تصدقنا عليه ثم تكون عندنا ملوماً مدحوراً نعرفك في الظاهر والباطن وما
كان ليامنك على تمرتين ثم وثب اليه اسحق بن جعفر عمه فاخذ بتلبيبه فقال له انك لسفيه ضعيف احمق
اجمع هذا مع ما كان بالامس منك واعانه القوم اجمعون فقال ابن عمران القاضي لعلي قم يا ابا الحسن
حسبي ما لعنني ابوك اليوم وقد وسع لك ابوك ولا والله ما احد اعرف بالولد من والده ولا والله
ما كان ابوك عندنا بمستخف في عقله ولا ضعيف في رأيه فقال العباس اصلحك الله فض الخاتم واقرأ ما تحته
فقال ابن عمران لا افضه حسبي ما لعنني ابوك منذ اليوم فقال العباس فانا افضه فقال ذلك اليك ففض
العباس الخاتم فاذا فيه اخراجهم واقرار علي لها وحده وادخاله اياهم في ولاية علي ان احبوا او كرهوا واخراجهم
من حد الصدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء وفضيحة وذلة ولعلي خيرة وكان في الوصية التي فض العباس
تحت الخاتم هؤلاء الشهود ابرهيم بن محمد واسحق بن جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وابرزوا وجه
ام احمد في مجلس القاضي وادعوا انها ليست اياها حتى كشفوا عنها وعرفوها فقالت عند ذلك قد والله
قال سيدي هذا انك ستؤخذين جبراً وتخرجين الى المجالس فزجرها اسحق بن جعفر وقال اسكتي فان
النساء الى الضعف ما اظنه قال من هذا شيئاً ثم ان علياً التفت الى العباس فقال يا اخي اني اعلم
انه انما حملكم على هذه الغرائم والديون التي عليكم فانطلق يا سعيد فتعين لي ما عليهم ثم اقض عنهم ولا والله
لا ادع مواساتكم وبركم ما مشيت على الارض فقولوا ما شئتم فقال العباس ما تعطينا الا من فضول
اموالنا وما لنا عندك اكثر فقال قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم فان تحسنوا فذاك لكم عند الله وان
تسيئوا فان الله غفور رحيم والله انكم لتعرفون انه ما لي يومي هذا ولد ولا وارث غيركم ولئن
حبست شيئاً مما تظنون او ادخرته فانما الى ابي جعفر وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك
هذا ابن ثلث سنين فقال وما يضره من ذلك فقد قام عيسى بالحجة وهو ابن ثلاث سنين الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت اسمعيل بن ابرهيم يقول للرضا ان ابني
في لسانه ثقل فانا ابعثه اليك غداً تمسح على رأسه وتدعو له فانه مولاك فقال هو مولى ابي جعفر
فابعث به غداً اليه الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن خلاد الصيقل عن محمد بن الحسن

هو لكم ومرجعه اليكم والله ما ملكت منذ مضى ابوكم رضي الله عنه شيئاً الا وقد سيبته حيث رأيتم فوثب
العباس فقال والله ما هو كذلك وما جعل الله لك من رأي علينا ولكن حسد ابينا لنا وارادته ما اراد
مما لا يسوغه الله اياه ولا اياك وانك لتعرف اني اعرف صفوان بن يحيى بياع السابري بالكوفة ولئن سلمت
لاغصصنه بريقه وانت معه فقال علي لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اما اني يا اخوتي فحريص على مسرتكم
الله يعلم اللهم ان كنت تعلم اني احب صلاحهم واني بار بهم واصل لهم رفيق عليهم اعنى بامورهم ليلاً ونهاراً
فاجزني به خيراً وان كنت على غير ذلك فانت علام الغيوب فاجزني به ما انا اهله ان كان شراً فشراً وان
كان خيراً فخيراً اللهم اصلحهم واصلح لهم واخسأ عنا وعنهم الشيطان واعنهم على طاعتك ووفقهم
لرشدك اما انا يا اخي فحريص على مسرتكم جاهد على صلاحكم والله على ما نقول وكيل فقال العباس ما
اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين فافترق القوم على هذا وصلى الله على محمد واله محمد بن الحسن
عن سهل بن زياد عن محمد بن علي وعبيد الله بن المرزبان عن ابن سنان قال دخلت على ابي الحسن
موسى من قبل ان يقدم العراق بسنة وعلي ابنه جالس بين يديه فنظر الي فقال يا محمد اما انه
سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك قال قلت وما يكون جعلت فداك فقد اقلقني ما
ذكرت فقال اصير الى الطاغية اما انه لا يبدأني منه سوء ومن الذي يكون بعده قال قلت وما
يكون جعلت فداك قال يضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قال قلت وما ذاك جعلت فداك قال
من ظلم ابني هذا حقه وجحد امامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن ابي طالب عليه السلام حقه وجحده امامته
بعد رسول الله صلى الله عليه واله قال قلت والله لئن مد الله لي في العمر لاسلمن له حقه ولاقرن له بامامته
قال صدقت يا محمد يمد الله في عمرك وتسلم له حقه وتقر له بامامته وامامة من يكون من بعده قال قلت
ومن ذاك قال محمد ابنه قال قلت له الرضا والتسليم

باب الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني عليه السلام

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يحيى بن حبيب الزيات قال اخبرني من كان عند ابي الحسن
الرضا جالساً فلما نهضوا قال لهم القوا ابا جعفر فسلموا عليه واحدثوا به عهداً فلما نهض القوم التفت
الي فقال يرحم الله المفضل انه كان ليقنع بدون هذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال

سمعت الرضا عم وذكر شيئاً فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر عم قد اجلسته مجلسي وصيرته مكاني
وقال انا اهل بيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذة بالقذة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه
محمد بن عيسى قال دخلت على ابي جعفر الثاني عم فناظرني في اشياء ثم قال لي يا ابا علي ارتفع الشك ما لابي
غيري عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك بن اشيم عن الحسين بن بشار قال كتب
ابن قياما الى ابي الحسن الرضا عم كتاباً يقول فيه كيف تكون اماماً وليس لك ولد فاجابه ابو الحسن
شبه المغضب وما علمك انه لا يكون لي ولد والله لا تمضي الايام والليالي حتى يرزقني الله ولداً ذكراً
يفرق به بين الحق والباطل بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن معوية بن حكيم عن ابن ابي نصر قال قال لي ابن النجاشي
من الامام بعد صاحبك فاشتهي ان تسأله حتى اعلم فدخلت على الرضا عم فاخبرته قال فقال لي الامام
ابني ثم قال هل يتجري احد ان يقول ابني وليس له ولد احمد بن مهران عن محمد بن علي عن معمر بن خلاد قال ذكرنا عند
ابي الحسن عم شيئاً بعد ما ولد له ابو جعفر فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته
في مكاني عنه عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي قال دخلت على علي بن موسى فقلت له ايكون امامان
قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر بعد فقال
لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر عم فقال
وكان ابن قياما واقفياً عنه عن محمد بن علي عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابي الحسن عم جالساً فدعا بابنه
وهو صغير فاجلسه في حجري فقال لي جرده وانزع قميصه فنزعته فقال لي انظر بين كتفيه فنظرت فاذا في
احد كتفيه شبيه بالخاتم داخل في اللحم ثم قال اترى هذا كان مثله في هذا الموضع من ابي عم عنه عن محمد بن علي
عن ابي يحيى الصنعاني قال كنت عند ابي الحسن الرضا عم فجيء بابنه ابي جعفر وهو صغير فقال هذا المولود الذي لم
يولد مولود اعظم بركة على شيعتنا منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عم قد كنا نسألك
قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاماً فقد وهبه الله لك فاقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان
كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر عم ... هذا ... مولاي ... فقال هو مولاي ابي
جعفر فابعث بهذا اليه الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن خلاد الصيقل عن محمد بن الحسن

بن عمار

بن عمار قال كنت عند علي بن جعفر بن محمد جالساً بالمدينة وكنت اقمت عنده سنتين اكتب عنه
ما يسمع من اخيه يعني ابا الحسن اذ دخل عليه ابو جعفر محمد بن علي الرضا المسجد مسجد رسول الله صلعم فوثب
علي بن جعفر بلا حذاء ولا رداء فقبل يده وعظمه فقال له ابو جعفر عم يا عم اجلس رحمك الله فقال يا سيدي كيف
اجلس وانت قائم فلما رجع علي بن جعفر الى مجلسه جعل اصحابه يوبخونه ويقولون انت عم ابيه وانت تفعل به
هذا الفعل فقال اسكتوا اذا كان الله تعالى وقبض على لحيته لم يؤهل هذه الشيبة واهل هذا الفتى
ووضعه حيث وضعه انكر فضله نعوذ بالله مما تقولون بل انا له عبد الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفاً
بين يدي ابي الحسن عم بخراسان فقال له قائل يا سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكأن
القائل استصغر سن ابي جعفر فقال ابو الحسن عم ان الله تعالى بعث عيسى بن مريم رسولاً نبياً صاحب شريعة
مبتدأة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر عم علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعاً عن
زكريا بن يحيى بن النعمان الصيرفي قال سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين
فقال والله لقد نصر الله ابا الحسن الرضا عم فقال له الحسن اي والله جعلت فداك لقد بغى عليه اخوته فقال
علي بن جعفر اي والله ونحن عمومته بغينا عليه فقال له الحسن اي والله جعلت فداك كيف صنعتم فاني لم
احضركم قال قال له اخوته ونحن ايضاً ما كان فينا امام قط حائل اللون فقال لهم الرضا عم هو ابني قالوا
فان رسول الله صلعم قد قضى بالقافة فبيننا وبينك القافة قال ابعثوا انتم اليهم فاما انا فلا ولا تعلموهم لما دعوتموهم
ولتكونوا في بيوتكم فلما جاؤوا اقعدونا في البستان واصطف عمومته واخوته واخواته واخذوا الرضا عم
والبسوه جبة صوف وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه مسحاة وقالوا له ادخل البستان كانك تعمل فيه ثم
جاؤوا بابي جعفر عم فقالوا الحقوا هذا الغلام بابيه فقالوا ليس له ههنا اب ولكن هذا عم ابيه وهذا عم ابيه
وهذا عمه وهذه عمته وان يكن له ههنا اب فهو صاحب البستان فان قدميه وقدميه واحدة فلما رجع ابو
الحسن عم قالوا هذا ابوه قال علي بن جعفر فقمت فمصصت ريق ابي جعفر عم ثم قلت له اشهد انك امامي عند الله
فبكى الرضا عم ثم قال يا عم الم تسمع ابي وهو يقول قال رسول الله صلعم بابي ابن خيرة الاماء ابن النوبية الطيبة
الفم المنتجبة الرحم ويلهم لعن الله الاعيبس وذريته صاحب الفتنة ويقتلهم سنين وشهوراً واياماً يسومهم

خسفاً

خسفا ويسقيهم كاسا مصبرة وهو الطريد الشريد الموتور بابيه وجده صاحب الغيبة يقال مات او هلك اي واد
سلك ايكون هذا يا عم الا مني فقلت صدقت جعلت فداك

باب الاشارة والنص على ابي الحسن الثالث عليه السلام

علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران قال لما خرج ابو جعفر ع من المدينة الى بغداد
في الدفعة الاولى من خرجتيه قلت له عند خروجه جعلت فداك اني اخاف عليك في هذا الوجه فالى من الامر
بعدك فكر بوجهه الي ضاحكا وقال ليس حيث ظننت في هذه السنة فلما اخرج به الثانية في هذه السنة
فلما اخرج به الثانية الى المعتصم صرت اليه فقلت له جعلت فداك انت خارج فالى من هذا الامر من بعدك فبكى
حتى اخضلت لحيته ثم التفت الي فقال عند هذه يخاف علي الامر من بعدي الى ابني علي الحسين بن محمد عن
الخيراني عن ابيه انه قال كان يلزم باب ابي جعفر ع للخدمة التي كان وكل بها وكان احمد بن محمد بن عيسى يجي
في السحر في كل ليلة ليعرف خبر علة ابي جعفر وكان الرسول الذي يختلف بين ابي جعفر وبين ابي اذا حضر قام
احمد وخلا به ابي فخرجت ذات ليلة وقام احمد عن المجلس وخلا ابي بالرسول واستدار احمد فوقف حيث
يسمع الكلام فقال الرسول لابي ان مولاك يقرء عليك السلم ويقول لك اني ماض والامر صاير الى ابني علي
وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد ابي ثم مضى الرسول ورجع احمد الى موضعه وقال لابي ما الذي
قال لك قال خيرا قال قد سمعت ما قال فلم تكتمه واعاد ما سمع فقال له ابي قد حرم الله عليك ما فعلت لان
الله تعالى يقول ولا تجسسوا فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج اليها يوما ما واياك ان تظهرها الى وقتها فلما
اصبح ابي كتب نسخة الرسالة في عشر رقاع وختمها ودفعها الى عشرة من وجوه العصابة وقال ان حدث بي
حدث قبل ان اطالبكم بها فافتحوها واعملوا بما فيها فلما مضى ابو جعفر ع ذكر ابي انه لم يخرج من منزله حتى
قطع على يديه نحو من اربعمائة انسان واجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرج يتفاوضون هذا الامر
فكتب محمد بن الفرج الى ابي يعلمه باجتماعهم عنده وانه لولا مخافة الشهرة لصار معهم اليه ويسأله ان يأتيه
فركب ابي وصار اليه فوجد القوم مجتمعين عنده فقالوا لابي ما تقول في هذا الامر فقال ابي لمن عنده الرقاع
احضروا الرقاع فاحضروها فقال لهم هذا ما امرت به فقال بعضهم قد كنا نحب ان يكون معك في هذا الامر شاهد
اخر فقال لهم قد اتاكم الله به هذا ابو جعفر الاشعري يشهد لي بسماع هذه الرسالة وسأله ان يشهد

بها عنده فانكر احمد ان يكون سمع من هذا شيئا فدعاه ابي الى المباهلة فقال لما حقق عليه قد سمعت ذلك
وهذه مكرمة كنت احب ان تكون لرجل من العرب لا لرجل من العجم فلم يبرح القوم حتى قالوا بالحق جميعا وفي
نسخة الصفواني محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الحسين الواسطي انه سمع احمد بن
ابي خالد مولى ابي جعفر يحكي انه اشهده على هذه الوصية المنسوخة شهد احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر
ان ابا جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب اشهده انه اوصى
الى علي ابنه بنفسه واخواته وجعل امر موسى اذا بلغ اليه وجعل عبد الله بن المساور قايما على تركته من
الضياع والاموال والنفقات والرقيق وغير ذلك الى ان يبلغ علي بن محمد صير عبد الله بن المساور ذلك اليوم اليه
يقوم بامر نفسه واخواته ويصير امر موسى اليه يقوم لنفسه بعدهما على شرط ابيهما في صدقاته التي تصدق
بها وذلك يوم الاحد لثلث ليال خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين وكتب احمد بن ابي خالد
في شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهو الجواني على مثل شهادة احمد بن ابي خالد في صدر هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد نصر
الخادم وكتب شهادته بيده

باب الاشارة والنص على ابي محمد عليه السلام

علي بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن
يحيى بن يسار القنبري قال اوصى ابو الحسن ع الى ابنه الحسن قبل مضيه باربعة اشهر واشهدني على
ذلك وجماعة من الموالي علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن بشار بن احمد البصري عن علي بن عمر
النوفلي قال كنت مع ابي الحسن ع في صحن داره فمر بنا محمد ابنه فقلت له جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك
فقال لا صاحبكم بعدي الحسن منه عن بشار بن احمد عن عبد الله بن محمد الاصفهاني قال قال ابو الحسن
ع صاحبكم بعدي الذي يصلي علي قال ولم نعرف ابا محمد قبل ذلك قال فخرج ابو محمد فصلى عليه
وعنه عن موسى بن جعفر بن وهب عن علي بن جعفر قال كنت حاضرا ابا الحسن ع لما توفي ابنه محمد
فقال للحسن يا بني احدث لله شكرا فقد احدث فيك امرا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن
عبد الله بن مروان الانباري قال كنت حاضرا عند مضي ابي جعفر محمد بن علي فجاء ابو الحسن فوضع له كرسي
فجلس عليه وحوله اهل بيته وابو محمد قايم في ناحية فلما فرغ من امر ابي جعفر التفت الى ابي محمد فقال

يا بني احدث لله تبارك وتعالى شكرا فقد احدث فيك امرا علي بن محمد عن محمد بن احمد القلانسي عن
علي بن الحسين بن عمرو عن علي بن مهزيار قال قلت لابي الحسن ع ان كان كون واعوذ بالله فالى من قال
عهدي الى الاكبر من ولدي علي بن محمد عن ابي محمد الاسبارقيني عن علي بن عمرو العطار قال دخلت على ابي الحسن العسكري
وابو جعفر ابنه في الاحياء وانا اظن انه هو فقلت له جعلت فداك من اخص من ولدك فقال لا تخصوا احدا
حتى يخرج اليكم امري قال فكتبت اليه بعد فيمن يكون هذا الامر قال فكتب الي في الكبير من ولدي قال و
كان ابو محمد اكبر من جعفر محمد بن يحيى وغيره عن سعد بن عبد الله عن جماعة من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن
الافطس انهم حضروا يوم توفي محمد بن علي بن محمد باب ابي الحسن يعزونه وقد بسط له في صحن داره والناس
جلوس حوله فقالوا قدرنا ان يكون حوله من آل ابي طالب وبني هاشم وقريش مائة وخمسون رجلا سوى
مواليه وسائر الناس اذ نظر الى الحسن بن علي ع قد جاء مشقوق الجيب حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه فنظر
اليه ابو الحسن ع بعد ساعة فقال يا بني احدث لله تعالى شكرا فقد احدث فيك امرا
فبكى الفتى وحمد الله واسترجع وقال الحمد لله رب العالمين وانا اسال الله تمام نعمه لنا فيك وانا لله
وانا اليه راجعون فسالنا عنه فقيل هذا الحسن ابنه وقدرنا له في ذلك الوقت عشرين سنة او ارجح
فيومئذ عرفناه وعلمنا انه قد اشار اليه بالامامة واقامه مقامه علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن
يحيى بن درياب قال دخلت على ابي الحسن ع بعد مضي ابي جعفر فعزيته عنه وابو محمد ع جالس فبكى ابو محمد ع ف
اقبل عليه ابو الحسن ع فقال ان الله تعالى قد جعل فيك خلفا منه فاحمد الله علي بن محمد عن اسحق عن ابي هاشم
الجعفري قال كنت عند ابي الحسن ع بعدما مضى ابنه ابو جعفر واني لافكر في نفسي اريد ان اقول كانهما اعني
ابا جعفر وابا محمد في هذا الوقت كابي الحسن موسى واسمعيل ابني جعفر بن محمد ع وان قصتهما كقصتهما
اذ كان ابو محمد المرجى بعد ابي جعفر فاقبل علي ابو الحسن قبل ان انطق فقال نعم يا ابا هاشم بدا لله في ابي محمد بعد
ابي جعفر ما لم يكن يعرف له كما بدا له في موسى بعد مضي اسمعيل ما كشف به عن حاله وهو كما حدثتك نفسك وان
كره المبطلون وابو محمد ابني الخلف من بعدي عنده علم ما يحتاج اليه ومعه آلة الامامة علي بن محمد عن اسحق بن
محمد عن محمد بن يحيى بن درياب عن ابي بكر الفهفكي قال كتب الي ابو الحسن ع ابو محمد ابني انصح آل محمد غريزة

واوثقهم

واوثقهم حجة وهو الاكبر من ولدي وهو الخلف واليه ينتهي عرى الامامة واحكامها فما كنت سائلي فسله
عنه فعنده ما يحتاج اليه علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن شاهويه بن عبد الله الجلاب قال كتب الي ابو
الحسن ع في كتاب اردت ان تسال عن الخلف بعد ابي جعفر وقلقت لذلك فلا تغتم فان الله تعالى لا يضل
قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وصاحبك بعدي ابو محمد ابني وعنده ما تحتاجون اليه يقدم ما يشاء
ما ننسخ من آية او ننسها نات بخير منها او مثلها قد كتبت بما فيه بيان وقناع لذي عقل يقظان علي بن محمد
ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن العلوي عن داود بن القسم قال سمعت ابا الحسن ع يقول الخلف من بعدي الحسن
فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك فقال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت
فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد عليهم السلام **باب الاشارة والنص الى صاحب الدار عليه السلام** علي بن
محمد عن محمد بن علي بن بلال قال خرج الي من ابي محمد قبل مضيه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج الي
من قبل مضيه بثلاثة ايام يخبرني بالخلف من بعده محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن ابي هاشم الجعفري قال قلت
لابي محمد ع جلالتك تمنعني من مسالتك فتاذن لي ان اسالك فقال سل قلت يا سيدي هل لك ولد
فقال نعم فقلت فان حدث بك حدث فاين اسال عنه قال بالمدينة علي بن محمد عن جعفر بن محمد المكفوف
عن عمرو الاهوازي قال اراني ابو محمد ابنه وقال هذا صاحبكم من بعدي علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال
قلت للعمري قد مضى ابو محمد فقال لي قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذا واشار بيده الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال خرج عن ابي محمد ع حين قتل الزبيري لعنه الله هذا
جزاء من اجترى على الله في اوليائه يزعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف راى قدرة الله فيه وولد له ولد سماه
م ح م د في سنة ست وخمسين ومائتين علي بن محمد عن الحسين ومحمد ابني علي بن ابرهيم عن محمد بن علي بن ابرهيم عن محمد
بن علي بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سامرا
ولزمت باب ابي محمد ع فدعاني فدخلت عليه وسلمت فقال ما الذي اقدمك قال قلت رغبة في خدمتك قال
فقال لي فالزم الباب قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل
عليهم من غير اذن اذا كان في الدار رجال قال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني

ويؤخر ما يشاء

الكوفي عن جعفر بن محمد

سكانك لا تبرح فلم اجسر ان ادخل ولا اخرج فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى
الجارية فرجعت اليه فقال لها اكشفي عما معك فكشفت [عن غلام ابيض حسن الوجه وكشفت] عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود
فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام باب في تسمية من رآه عليه السلام

علي بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري قال اجتمعت انا والشيخ ابو عمرو رحمه الله عند احمد
بن اسحق [فغمزني احمد بن اسحق] ان اسأله عن الخلف فقلت له يا ابا عمرو اني اريد ان اسألك عن شيء وما انا بشاك فيما اريد
ان اسألك عنه فان اعتقادي وديني ان الارض لا تخلو من حجة الا اذا كان قبل القيمة باربعين يوما
فاذا كان ذلك رفعت الحجة واغلق باب التوبة فلم يكن ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت
في ايمانها خيرا فاولئك اشرار من خلق الله وهم الذين تقوم عليهم القيمة ولكني احببت ان ازداد يقينا وان
ابرهيم عليه السلام سأل ربه تعالى ان يريه كيف يحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد اخبرني ابو علي
احمد بن اسحق عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته وقلت من اعامل او عمن اخذ وقول من اقبل فقال له العمري ثقتي
فما ادى اليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول فاسمع له واطع فانه الثقة المامون واخبرني
ابو علي انه سأل ابا محمد عليه السلام عن مثل ذلك فقال له العمري وابنه ثقتان فما اديا اليك عني فعني يؤديان
وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما واطعهما فانهما الثقتان المأمونان فهذا قول امامين قد مضيا
فيك قال فخر ابو عمرو ساجدا وبكى ثم قال سل حاجتك فقلت له انت رايت الخلف من ابي محمد عليه السلام فقال اي والله
ورقبته مثل ذا واومى بيده فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال محرم عليكم ان تسألوا
عن ذلك ولا اقول هذا من عندي فليس لي ان احلل ولا احرم ولكن عنه عليه السلام فان الامر عند السلطان ان
ابا محمد مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذه من لا حق له فيه وهوذا عياله يجولون ليس احد يجسر ان
يتعرف اليهم او ينيلهم شيئا واذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله وامسكوا عن ذلك قال الكليني
وحدثني شيخ من اصحابنا ذهب عني اسمه ان ابا عمرو سئل عن احمد بن اسحق عن مثل هذا فاجاب بمثل هذا
علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر وكان اسن شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله بالعراق فقال
رايته بين المسجدين وهو غلام عليه السلام محمد بن يحيى عن الحسين بن رزق الله ابو عبد الله قال حدثني

محمد

موسى بن محمد بن قاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر قال حدثتني حكيمة ابنة محمد بن علي وهي عمة ابيه انها رأته
ليلة مولده وبعد ذلك علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد عليه السلام فقال قد مضى
ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذا واشار بيده علي بن محمد عن فتح مولى الزراري قال سمعت ابا علي بن
مطهر يذكر انه قد رآه ووصف له قده علي بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن خادم لابرهيم بن عبدة
النيسابوري انها قالت كنت واقفة مع ابرهيم على الصفا فجاء عليه السلام حتى وقف على ابرهيم وقبض على كتاب
مناسكه وحدثه باشياء علي بن محمد عن محمد بن علي بن ابرهيم عن ابي عبد الله بن صالح انه رآه عند الحجر الاسود
والناس يتجاذبون عليه وهو يقول ما بهذا امروا علي عن ابي علي احمد بن ابرهيم بن ادريس عن ابيه
انه قال رايته عليه السلام بعد مضي ابي محمد عليه السلام حين ايفع وقبلت يديه وراسه علي عن ابي عبد الله بن صالح واحمد
بن النضر عن القنبري رجل من ولد قنبر الكبير مولى ابي الحسن الرضا عليه السلام قال جرى حديث جعفر بن علي
فذمه فقلت له فليس غيره فهل رأيته فقال لم اره ولكن رآه غيري قلت ومن رآه قال قد رآه جعفر مرتين وله حديث علي بن محمد عن ابي
محمد الوجنائي انه اخبرني عمن رآه انه خرج من الدار قبل الحادث بعشرة ايام وهو يقول اللهم انك تعلم
انها من احب البقاع لولا الطرد او كلام هذا نحوه علي بن محمد عن علي بن قيس عن بعض جلاوزة السواد
قال شاهدت سيما آنفا بسر من رأى وقد كسر باب الدار فخرج عليه وبيده طبرزين فقال له ما تصنع
في داري [سيما ان جعفرا زعم ان اباك مضى ولا ولد له فان كانت دارك فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار قال علي بن قيس] فقدم علينا خادم من خدم الدار فسألته عن هذا الخبر فقال لي من حدثك بهذا قلت له
حدثني بعض جلاوزة السواد فقال لي لا يكاد يخفى على الناس شيء علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي
عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي قال اراينه ابو محمد عليه السلام وقال هذا صاحبكم محمد بن يحيى عن
الحسن بن علي النيسابوري عن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابي نصر ظريف الخادم انه
رآه علي بن محمد عن محمد والحسن ابني علي بن ابرهيم انهما حدثاه في سنة تسع وسبعين ومائتين عن محمد بن
عبد الرحمن العبدي عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه ان ابا محمد اراه اياه علي بن محمد عن
ابي احمد بن راشد عن بعض اهل المدائن قال كنت حاجا مع رفيق لي فوافينا الموقف فاذا شاب قاعد
عليه ازار ورداء وفي رجليه نعل صفراء قومت الازار والرداء بمائة وخمسين دينارا وليس عليه اثر السفر

فخاصنا سائل في وجوهنا فنهاه الشاب وسأله رجل شيئا من الارض وناوله فدعا له السائل واجتهد
في الدعاء واطال فقام الشاب وغاب عنا فدنونا من السائل فقلنا له ويحك ما اعطاك فارانا حصاة
ذهب مضرسة قدرناها عشرين مثقالا فقلت لصاحبي مولانا عندنا ونحن لا ندري ثم ذهبنا في طلبه فدرنا
الموقف كله فلم نقدر عليه فسألنا من كان حوله من اهل مكة والمدينة فقالوا شاب علوي يحج في كل
سنة ماشيا **باب في النهي عن الاسم** علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القسم
الجعفري قال سمعت ابا الحسن العسكري ع يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف
فقلت ولم جعلني الله فداك قال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا
الحجة من آل محمد صلوات الله عليه وسلامه علي بن محمد عن ابي عبد الله الصالحي قال سألني اصحابنا بعد
مضي ابي محمد ع ان اسأل عن الاسم والمكان فخرج الجواب ان دللتهم على الاسم اذاعوه وان عرفوا المكان
دلوا عليه عدة من اصحابنا عن جعفر بن محمد عن ابن فضال عن الريان بن الصلت قال سمعت ابا الحسن
الرضا ع يقول وسئل عن القائم فقال لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن
محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله ع قال صاحب هذا الامر لا يسميه باسمه الا كافر **باب نادر في حال الغيبة** علي
بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن خالد عمن حدثه عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال اقرب ما يكون العباد
من الله جل ذكره وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله جل ذكره ولا ميثاقه فعندها فتوقعوا الفرج
صباحا ومساء فان اشد ما يكون غضب الله على اعدائه اذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه
لا يرتابون ولو علم انهم يرتابون ما غيب حجته عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك الا على رأس شرار الناس الحسين
بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن
عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله ع ايما افضل العبادة في السر مع الامام منكم المستتر في دولة الباطل
او العبادة في ظهور الحق ودولته مع الامام منكم الظاهر فقال يا عمار الصدقة والله افضل من الصدقة في العلانية
وكذلك والله عبادتكم في السر مع امامكم المستتر في دولة الباطل وتخوفكم من عدوكم في دولة الباطل وحال
الهدنة افضل ممن يعبد الله عز وجل ذكره في دولة الحق وليست العبادة مع الخوف في دولة الباطل مثل العبادة

من تعبد

ومحمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن بعض رجاله عن المفضل بن عمر

في السر

والامن في دولة الحق واعلموا ان من صلى منكم اليوم صلاة فريضة في جماعة مستترا بها من عدوه في وقتها
فاتمها كتب الله له خمسين صلاة فريضة في جماعة ومن صلى منكم صلاة فريضة وحده مستترا بها من عدوه في وقتها
فاتمها كتب الله عز وجل له بها خمسا وعشرين صلاة فريضة وحدانية ومن صلى منكم صلاة نافلة لوقتها
فاتمها كتب الله له بها عشر صلوات نوافل ومن عمل منكم حسنة ويضاعف الله عز وجل حسنات المؤمن
منكم اذا احسن اعماله ودان بالتقية على دينه وامامه ونفسه وامسك عن لسانه اضعافا مضاعفة
ان الله عز وجل كريم قلت جعلت فداك قد والله رغبتني في العمل وحثثتني عليه ولكن احب ان اعلم
كيف صرنا نحن اليوم افضل اعمالا من اصحاب الامام الظاهر منكم في دولة الحق ونحن على دين واحد
فقال انكم سبقتموهم الى الدخول في دين الله عز وجل والى الصلاة والصوم والحج والى كل خير وفقه
والى عبادة الله عز ذكره سرا من عدوكم مع امامكم المستتر مطيعين له صابرين معه
منتظرين لدولة الحق خائفين على امامكم وانفسكم من الملوك الظلمة تنظرون الى حق امامكم و
حقوقكم في ايدي الظلمة قد منعوكم ذلك واضطروكم الى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على
دينكم وعبادتكم وطاعة امامكم والخوف من عدوكم فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الاعمال فهنيئا
لكم قلت جعلت فداك فما ترى اذا ان نكون من اصحاب القائم ويظهر الحق ونحن اليوم في امامتك و
طاعتك افضل اعمالا من اصحاب دولة الحق والعدل فقال سبحان الله اما تحبون ان يظهر الله تبارك وتعالى
الحق والعدل في البلاد ويجمع الله الكلمة ويؤلف الله بين قلوب مختلفة ولا يعصون الله عز وجل في ارضه
ويقام حدوده في خلقه ويرد الله الحق الى اهله فيظهر حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة احد من الخلق اما والله
يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التي انتم عليها الا كان افضل عند الله من كثير من شهد بدرا واحدا
فابشروا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن ابي اسامة عن هشام ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحاق قال حدثني الثقة من اصحاب
امير المؤمنين ع يقول في خطبة له اللهم واني لاعلم ان العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك
من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حججك ولا يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم

بل اين

كتب الله له بها عشرين حسنة

انهم سمعوا امير المؤمنين ع

بل اين هم وكم اولئك الاقلون عددا الاعظمون عند الله جل ذكره قدرا المتبعون لقادة الدين الائمة الهادين الذين يتأدبون بآدابهم وينهجون نهجهم فعند ذلك يهجم بهم العلم على حقيقة الايمان فتستجيب ارواحهم لقادة العلم ويستلينون من حديثهم ما استوعر على غيرهم ويأنسون بما استوحش منه المكذبون واباه المسرفون اولئك اتباع العلماء صحبوا اهل الدنيا بطاعة الله تبارك وتعالى واوليائه ودانوا بالتقية عن دينهم والخوف من عدوهم فارواحهم معلقة بالمحل الاعلى فعلماؤهم واتباعهم خرس صمت في دولة الباطل منتظرون لدولة الحق ويحق الله الحق بكلماته ويمحق الباطل هاها طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هدنتهم ويا شوقاه الى رؤيتهم في حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله واياهم في جنات عدن ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم

باب في الغيبة

محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن صالح بن خالد عن يمان التمار قال كنا عند ابي عبد الله ع جلوسا فقال لنا ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ثم قال هكذا بيده فايكم يمسك شوك القتاد بيده ثم اطرق مليا ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه

علي بن محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ع قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا يزيلكم عنها احد يا بني انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه لو علم آباؤكم واجدادكم دينا اصح من هذا لاتبعوه قال فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع فقال يا بني عقولكم تصغر عن هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اياكم والتنويه اما والله ليغيبن امامكم سنينا من دهركم ولتمحصن حتى يقال مات قتل هلك باي واد سلك ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ولتكفؤن كما تكفأ السفن في امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت ثم قلت فكيف نصنع قال فنظر الى شمس داخلة في الصفة فقال يا ابا عبد الله ترى هذه الشمس قلت نعم فقال والله

لامرنا ابين من هذه الشمس علي بن ابرهيم عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن فضالة بن ايوب ٤
عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في صاحب هذا الامر شبها من يوسف قال قلت له كانك تذكره حياته او غيبته قال فقال لي وما تنكر من ذلك هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد الانبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال انا يوسف وهذا اخي فما تنكر هذه الامة الملعونة ان يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الاوقات كما فعل بيوسف ان يوسف كان اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلو اراد ان يعلمه لقدر على ذلك لقد سار يعقوب ع وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الى مصر فما تنكر هذه الامة ان يفعل الله عز وجل بحجته كما فعل بيوسف ان يمشي في اسواقهم ويطأ بسطهم حتى يأذن الله في ذلك له كما اذن ليوسف قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف علي بن ابرهيم عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الله بن موسى عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان للغلام غيبة قبل ان يقوم قال قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه ثم قال يا زرارة وهو المنتظر وهو الذي يشك في ولادته منهم من يقول مات ابوه بلا خلف ومنهم من يقول حمل ومنهم من يقول انه ولد قبل موت ابيه بسنتين وهو المنتظر غير ان الله عز وجل يحب ان يمتحن الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون يا زرارة قال قلت جعلت فداك ان ادركت ذلك الزمان اي شيء اعمل قال يا زرارة اذا ادركت هذا الزمان فادع بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني ثم قال يا زرارة لا بد من قتل غلام بالمدينة قلت جعلت فداك اليس يقتله جيش السفياني قال لا ولكن يقتله جيش آل بني فلان يجيء حتى يدخل المدينة فياخذ الغلام فيقتله فاذا قتله بغيا وعدوانا وظلما لا يمهلون فعند ذلك توقع الفرج ان شاء الله محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن اسحق بن محمد عن ض
يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يفقد الناس امامهم يشهد المواسم فيراهم ولا يرونه علي بن محمد عن عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثني منذر بن محمد بن قابوس ٣
عن منصور بن السندي عن ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الحارث بن

[illegible]

الغنوي عن الاصبغ بن نباتة قال اتيت امير المؤمنين ع فوجدته متفكرا ينكت في الارض فقلت يا امير المؤمنين
مالي اراك متفكرا تنكت في الارض ارغبة منك فيها فقال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط ولكني
فكرت في مولود يكون من ظهري الحادي عشر من ولدي هو المهدي الذي يملأ الارض قسطا وعدلا
كما ملئت جورا وظلما يكون له غيبة وحيرة يضل فيها اقوام ويهتدي فيها
آخرون فقلت يا امير المؤمنين وكم تكون الحيرة والغيبة قال ستة ايام او ستة اشهر او ست سنين فقلت
وان هذا لكائن فقال نعم كما انه مخلوق وانى لك بهذا الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة مع خيار
ابرار هذه العترة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك فقال ثم يفعل الله ما يشاء فان له بداءات وارادات و
لد غايات ونهايات علي بن ابرهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر ع قال
انما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى اذا اشرتم باصابعكم وملتم باعناقكم غيب الله عنكم نجمكم
فاستوت بنو عبد المطلب فلم يعرف اي من اي فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد
له عن الحسن بن معوية عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان
للقائم ع غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال انه يخاف واومأ بيده الى بطنه يعني القتل علي بن ابرهيم
لو عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ان بلغكم عن صاحب هذا الامر غيبة فلا تنكروها الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن
لز الحسن بن معوية عن عبد الله بن جبلة عن ابرهيم بن خلف بن عباد الانماطي عن مفضل بن عمر قال كنت
عند ابي عبد الله ع وعنده في البيت اناس فظننت انه انما اراد بذلك غيري فقال اما والله ليغيبن
عنكم صاحب هذا الامر وليخملن هذا حتى يقال مات هلك في اي واد سلك ولتكفؤن كما تكفأ السفينة
في امواج البحر لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب الايمان في قلبه وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة
راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت فقال ما يبكيك يا ابا عبد الله فقلت جعلت فداك كيف لا
ابكي وانت تقول اثنتا عشرة راية لا يدرى اي من اي قال وفي مجلسه كوة تدخل فيها الشمس فقال ابينة
هذه قلت نعم قال امرنا ابين من هذه الشمس الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانباري

عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله ع قال للقائم غيبتان يشهد
في احداهما المواسم يرى الناس ولا يرونه علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى وغيره عن احمد بن
محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق
السبيعي عن بعض اصحاب امير المؤمنين ع ممن يوثق به ان امير المؤمنين ع تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه
وخطب به على منبر الكوفة اللهم انه لا بد لك من حجج في ارضك حجة بعد حجة على خلقك يهدونهم الى
دينك ويعلمونهم علمك كيلا يتفرق اتباع اوليائك ظاهر غير مطاع او مكتتم يترقب ان غاب عن
الناس شخصه في حال هدنتهم فلم يغب عنهم قديم مبثوث علمه وآدابه في قلوب المؤمنين مثبتة
فهم بها عاملون ويقول ع في هذه الخطبة في موضع آخر فيمن هذا ولهذا يأرز العلم اذا لم يوجد له
حملة يحفظونه ويروونه كما سمعوه من العلماء ويصدقون عليهم فيه اللهم فاني لاعلم ان العلم لا يأرز
كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا
تبطل حججك ولا يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم هم اولئك الاقلون عددا الاعظمون قدرا
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم بن معوية البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر
ع في قول الله عز وجل قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين قال اذا غاب عنكم امامكم
فمن يأتيكم بامام جديد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن محمد
بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لا بد لصاحب
هذا الامر من غيبة ولا بد له في غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة وما بثلاثين من وحشة وبهذا
الاسناد عن الوشاء عن علي بن الحسين عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع كيف انت اذا وقعت
البطشة بين المسجدين فيأرز العلم كما تأرز الحية في جحرها واختلفت الشيعة وسمى بعضهم بعضا كذا
بين وتفل بعضهم في وجوه بعض قلت جعلت فداك ما عند ذلك من خير فقال لي الخير كله عند ذلك
ثلثا وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول

ان للقائم غيبة قبل ان يقوم انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع للقائم غيبتان احديهما قصيرة والاخرى طويلة الغيبة
الاولى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة شيعته والاخرى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة مواليه محمد بن يحيى واحمد بن
ادريس عن الحسين بن علي الكوفي عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن مفضل بن عمر قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول لصاحب هذا الامر غيبتان احديهما يرجع منها الى اهله والاخرى يقال هلك في اي
واد سلك قلت كيف نصنع اذا كان كذلك قال اذا ادعاها مدع فاسألوه عن اشياء يجيب فيها مثله
احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن جعفر بن القسم عن محمد بن الوليد الخزاز عن الوليد بن عقبة عن الحارث
بن زياد عن شعيب عن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت له انت صاحب هذا الامر فقال لا فقلت فولدك
فقال لا فقلت فولد ولدك فقال لا فقلت من هو قال الذي يملاها عدلا كما ملئت ظلما وجورا
على فترة من الائمة كما ان رسول الله ص بعث على فترة من الرسل علي بن محمد عن جعفر بن محمد عن موسى بن
بن جعفر البغدادي عن وهب بن شاذان عن ابي الحسن بن ابي الربيع عن محمد بن اسحق عن ام هاني قالت
سألت ابا جعفر محمد بن علي ع عن قول الله تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قالت فقال امام يخنس سنة
ستين ومائتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء فان ادركت زمانه قرت عينك عدة من
اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن عن عمر بن يزيد عن الحسن بن الربيع الهمداني قال حدثنا
محمد بن اسحق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هاني قالت لقيت ابا جعفر محمد بن علي ع فسألته عن هذه الآية
فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال الخنس امام يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين
ومائتين ثم يبدو كالشهاب الواقد في ظلمة الليل فان ادركت ذلك قرت عينك علي بن محمد عن بعض
اصحابنا عن ايوب بن نوح عن ابي الحسن الثالث ع قال اذا رفع علمكم من بين اظهركم فتوقعوا
الفرج من تحت اقدامكم عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال قلت لابي الحسن الرضا ع
اني ارجو ان تكون صاحب هذا الامر وان يسوقه الله اليك بغير سيف فقد بويع لك وضربت الدراهم
باسمك فقال ما منا احد اختلفت اليه الكتب واشير اليه بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت اليه

الاموال

الاموال الا اغتيل او مات على فراشه حتى يبعث الله لهذا الامر غلاما منا خفي الولادة والمنشأ غير خفي
في نسبه الحسين بن محمد وغيره عن جعفر بن محمد عن علي بن العباس بن عامر عن موسى بن هلال الكندي
عن عبد الله بن عطا عن ابي جعفر ع قال قلت له ان شيعتك بالعراق كثيرة والله ما في اهل بيتك مثلك
فكيف لا تخرج قال فقال يا عبد الله بن عطا قد اخذت تفرش اذنيك للنوكى اي والله ما انا بصاحبكم
قال قلت له فمن صاحبنا قال انظروا من عمي على الناس ولادته فذاك صاحبكم انه ليس منا احد يشار
اليه بالاصابع ويمضغ بالالسن الا مات غيظا او رغم انفه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال يقوم القائم وليس لاحد في عنقه عهد ولا عقد ولا
بيعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن علي العطار عن جعفر بن محمد عن منصور عمن
ذكره عن ابي عبد الله ع قال قلت اذا اصبحت وامسيت لا ارى اماما ائتم به ما اصنع قال فاحب من كنت
تحب وابغض من كنت تبغض حتى يظهره الله عز وجل الحسين بن محمد عن احمد بن هلال قال حدثنا عثمان
بن عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة بن اعين قال قال ابو عبد الله ع لا بد للغلام من غيبة قلت ولم قال
يخاف واومى بيده الى بطنه وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس في ولادته فمنهم من يقول حمل ومنهم
من يقول مات ابوه ولم يخلف ومنهم من يقول ولد قبل موت ابيه بسنتين قال زرارة فقلت وما
تأمرني لو ادركت ذلك الزمان قال ادع الله بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني
حجتك ضللت عن ديني قال احمد بن هلال سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة ابو علي الاشعري
عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبد الله بن القسم عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
فاذا نقر في الناقور قال ان منا اماما مظفرا مستترا فاذا اراد الله عز وجل اظهار امره نكت في قلبه
نكتة فظهر فقام بامر الله تبارك وتعالى محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن احمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفرج
قال كتب الي ابو جعفر ع اذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه نحانا عن جوارهم باب ما يفصل به بين دعوى
المحق والمبطل في امر الامامة علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن محبوب عن سلام بن عبد الله ومحمد
بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن علي بن اسباط

عنه عن سلام بن عبد الله الهاشمي قال محمد بن علي وقد سمعته منه عن ابي عبد الله عم قال بعث طلحة والزبير رجلا
من عبد القيس يقال له خداش الى امير المؤمنين صلوات الله عليه وقالا له انا نبعثك الى رجل طالما كنا نعرفه
واهل بيته بالسحر والكهانة وانت اوثق من بحضرتنا من انفسنا من ان تمتنع من ذلك وان تحاجه لنا حتى
تقفه على امر معلوم واعلم انه اعظم الناس دعوى فلا يكسرنك ذلك عنه ومن الابواب التي يخدع الناس بها
الطعام والشراب والعسل والدهن وان يخالي الرجل فلا تاكل له طعاما ولا تشرب له شرابا ولا تمس له عسلا
ولا دهنا ولا تخل معه واحذر هذا كله منه وانطلق على بركة الله فاذا رايته فاقرا اية السخرة وتعوذ بالله من
كيده وكيد الشيطان فاذا جلست اليه فلا تمكنه من بصرك كله ولا تستانس به ثم قل له ان اخويك في الدين
وابني عمك في القرابة يناشدانك القطيعة ويقولان لك اما تعلم انا تركنا الناس لك وخالفنا
عشائرنا فيك منذ قبض الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله فلما نلت ادنى منال ضيعت حرمتنا وقطعت رجاءنا
ثم قد رايت افعالنا فيك وقدرتنا على النأي عنك وسعة البلاد دونك وان من كان يصرفك عنا وعن
صلتنا كان اقل لك نفعا واضعف عنك دفعا منا وقد وضح الصبح لذي عينين وقد بلغنا عنك
انتهاك لنا ودعاء علينا فما الذي يحملك على ذلك فقد كنا نرى انك اشجع فرسان العرب اتتخذ اللعن
لنا دينا وترى ان ذلك يكسرنا عنك فلما اتى خداش امير المؤمنين عم صنع ما امراه فلما نظر اليه علي
وهو يناجي نفسه ضحك وقال ههنا يا اخا عبد قيس واشار له الى مجلس قريب منه فقال ما اوسع المكان
اريد ان اؤدي اليك رسالة قال بل تطعم وتشرب وتحل ثيابك وتدهن ثم تؤدي رسالتك قم يا قنبر
فانزله قال ما بي الى شيء مما ذكرت حاجة قال فاخلو بك قال كل سر لي علانية قال فانشدك بالله
الذي هو اقرب اليك من نفسك الحائل بينك وبين قلبك الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي
الصدور اتقدم اليك الزبير بما عرضت عليك قال اللهم نعم قال لو كتمت بعد ما سالتك ما ارتد
اليك طرفك فانشدك الله هل علمك كلاما تقوله اذا اتيتني قال اللهم نعم قال علي عم اية السخرة
قال نعم قال فاقراها فقراها وجعل علي عم يكررها ويرددها ويفتح عليه اذا اخطا حتى اذا قراها
سبعين مرة قال الرجل ما يرى امير المؤمنين عم امره بترددها سبعين مرة قال له اتجد قلبك اطمان

قال اي والذي نفسي بيده قال فما قالا لك فاخبره فقال قل لهما كفى بمنطقكما حجة عليكما ولكن الله لا
يهدي القوم الظالمين زعمتما انكما اخواي في الدين وابنا عمي في النسب فاما النسب فلا انكره وان كان النسب
مقطوعا الا ما وصله الله بالاسلام واما قولكما انكما اخواي في الدين فان كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب الله
عز وجل وعصيتما امره بافعالكما في اخيكما في الدين والا فقد كذبتما وافتريتما بادعائكما انكما اخواي في الدين
واما مفارقتكما الناس منذ قبض الله محمدا صلى الله عليه وآله فان كنتما فارقتماهم بحق فقد نقضتما ذلك الحق
بفراقكما اياي اخيرا وان فارقتماهم بباطل فقد وقع اثم ذلك الباطل عليكما مع الحدث الذي احدثتما
ان صفتكما بمفارقتكما الناس لم يكن الا لطمع الدنيا زعمتما وذلك قولكما فقطعت رجاءنا لا تعيبان بحمد
الله من ديني شيئا واما الذي صرفني عن صلتكما فالذي صرفكما عن الحق وحملكما على خلعه من رقابكما كما
يخلع الحرون لجامه وهو الله ربي لا اشرك به شيئا فلا تقولا اقل نفعا واضعف دفعا فتستحقا اسم الشرك
مع النفاق واما قولكما اني اشجع فرسان العرب وهربكما من لعني ودعائي فان لكل موقف عملا اذا اختلفت
الاسنة وماجت لبود الخيل وملا سحراكما اجوافكما فثم يكفيني الله بكمال القلب واما اذا ابيتما باني
ادعو الله فلا تجزعا من ان يدعو عليكما رجل ساحر من قوم سحرة زعمتما اللهم اقعص الزبير بشر قتلة واسفك
دمه على ضلالة وعرف طلحة المذلة وادخر لهما في الاخرة شرا من ذلك ان كانا ظلماني وافتريا علي وكتما
شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك في قل امين قال خداش امين ثم قال خداش لنفسه والله ما رايت
لحية قط ابين خطا منك حامل حجة ينقض بعضها بعضا لم يجعل الله لها مساكا انا ابرا الى الله منهما قال
علي عم ارجع اليهما واعلمهما ما قلت قال لا والله حتى تسال الله ان يردني اليك عاجلا وان يوفقني لرضاه فيك
ففعل فلم يلبث ان انصرف وقتل معه يوم الجمل رحمه الله علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد (?) عن سهل بن زياد وابو علي
الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن جراح بن عبد الله
عن رافع بن سلمة قال كنت مع علي بن ابي طالب صلوات الله عليه يوم النهروان فبينا علي عم جالس اذ جاء فارس
فقال السلام عليك يا علي فقال له علي عم وعليك السلام ما لك ثكلتك امك لم تسلم علي بامرة المؤمنين
قال بلى ساخبرك عن ذلك كنت اذ كنت على الحق بصفين فلما حكمت الحكمين برئت منك وسميتك مشركا

لا تعيبان ن ز

فاصبحت لا ادري الى اين انصرف ولا والله لئن اعرف هذا الامر من ضلاله لتلك احب الي من الدنيا وما فيها
فقال له علي ع ثكلتك امك قف مني قريبا اريك علامات الهدى من علامات الضلالة فوقف
الرجل قريبا منه فبينما هو كذلك اذ اقبل فارس يركض حتى اتى عليا ع فقال يا امير المؤمنين ابشر با
لفتح اقر الله عينك قد والله قتل القوم اجمعون فقال له من دون النهر او من خلفه قال بل من دونه
فقال كذبت والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يعبرون ابدا حتى يقتلوا فقال الرجل فازددت فيه بصيرة فجاء
آخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرد عليه امير المؤمنين ع مثل الذي رد على صاحبه قال الرجل الشاك
وهممت ان احمل على علي ع فافلق هامته بالسيف ثم جاء فارسان يركضان قد عرقا فرسيهما فقالا
اقر الله عينك يا امير المؤمنين ابشر بالفتح قد والله قتل القوم اجمعون فقال علي ع امن خلف النهر او من دونه
فقالا لا بل من خلفه انهم لما اقتحموا خيلهم النهروان وضرب الماء لبات خيولهم رجعوا فاصيبوا فقال
امير المؤمنين ع صدقتما فنزل الرجل عن فرسه فاخذ بيد امير المؤمنين ع وبرجله فقبلهما فقال علي ع هذه لك
اية علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف
بكرد عن محمد بن خداهي عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة
الوالبية قالت رايت امير المؤمنين ع في شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان يضرب بها بياعي الجري و
المارماهي والزمار ويقول لهم يا بياعي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان فقام اليه فرات بن احنف
فقال يا امير المؤمنين وما جند بني مروان قال فقال اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار
ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفو اثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة
الامامة يرحمك الله قالت فقال ايتيني بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه
ثم قال لي يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رايت فاعلمي انه امام مفترض الطاعة والامام
لا يعزب عنه شيء يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين ع فجئت الى الحسن ع وهو في مجلس امير
المؤمنين ع والناس يسألونه فقال يا حبابة الوالبية فقلت نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك قال فاعطيته
فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين ع قالت ثم اتيت الحسين ع وهو في مسجد رسول الله ص فقرب ورحب

ثم قال لي ان في الدلالة دليلا على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك
فناولته الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين عليهما السلام وقد بلغ بي الكبر الى ان ارعشت وانا
اعد يومئذ مائة وثلاث عشرة سنة فرايته راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومى
الي بالسبابة فعاد الي شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي فقال اما ما مضى فنعم واما
ما بقي فلا قالت ثم قال لي هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع فيها ثم اتيت ابا جعفر ع فطبع لي فيها ثم اتيت
ابا عبد الله ع فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى ع فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا ع فطبع لي فيها وعاشت
حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن هشام محمد بن ابي عبد الله وعلي بن محمد عن اسحق بن محمد النخعي عن
ابي هاشم داود بن القسم الجعفري قال كنت عند ابي محمد ع فاستؤذن لرجل من اهل اليمن عليه فدخل رجل عبل
طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره بالجلوس فجلس ملاصقا لي فقلت في نفسي ليت شعري
من هذا فقال ابو محمد ع هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع آبائي عليهم السلام فيها بخواتيمهم فانطبعت
وقد جاء بها معه يريد ان اطبع فيها ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفي جانب منها موضع املس فاخذها ابو محمد ع
ثم اخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع فكاني ارى نقش خاتمه الساعة الحسن بن علي فقلت لليماني رايته قبل هذا
قط قال لا والله واني لمنذ دهر حريص على رؤيته حتى كان الساعة اتاني شاب لست اراه فقال لي قم فادخل
فدخلت ثم نهض اليماني وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ذرية بعضها من بعض اشهد بالله ان
حقك لواجب كوجوب حق امير المؤمنين ع والائمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين ثم مضى فلم اره بعد ذلك
قال اسحق قال ابو هاشم الجعفري وسالته عن اسمه فقال اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن
غانم بن ام غانم وهي الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي طبع فيها امير المؤمنين ع والسبط الى وقت ابي الحسن ع
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة وزرارة جميعا عن ابي جعفر ع قال
لما قتل الحسين ع ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين عليهما السلام فخلا به فقال له يا ابن اخي قد علمت ان رسول
الله ص دفع الوصية والامامة من بعده الى امير المؤمنين ع ثم الى الحسن ع ثم الى الحسين ع وقد قتل ابوك
رضي الله عنه وصلى على روحه ولم يوص وانا عمك وصنو ابيك وولادتي من علي ع في سني وقديمي احق بها

وقديمي

في حداثتك فلا تنازعني في الوصية والامامة ولا تحاجني فقال له علي بن الحسين عليه السلام يا عم اتق الله ولا تدع
ما ليس لك بحق اني اعظك ان تكون من الجاهلين ان ابي يا عم صلوات الله عليه اوصى الي قبل ان يتوجه الى العراق
وعهد الي في ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عندي فلا تتعرض لهذا فاني اخاف
عليك نقص العمر وتشتت الحال ان الله عز وجل جعل الوصية والامامة في عقب الحسين عليه السلام فاذا اردت ان تعلم ذلك فانطلق
بنا الى الحجر الاسود حتى نتحاكم اليه ونسأله عن ذلك قال ابو جعفر عليه السلام وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى اتيا
الحجر الاسود فقال علي بن الحسين لمحمد بن الحنفية ابدأ انت فابتهل الى الله عز وجل وسله ان ينطق لك الحجر ثم سل
فابتهل محمد في الدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي بن الحسين عليه السلام يا عم لو كنت وصيا واماما
لاجابك قال له محمد فادع الله انت يا ابن اخي وسله فدعا الله علي بن الحسين عليه السلام بما اراد ثم قال اسألك بالذي
جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصي والامام بعد الحسين
بن علي عليه السلام قال فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله عز وجل بلسان عربي مبين فقال اللهم
ان الوصية والامامة بعد الحسين بن علي بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قال فانصرف محمد بن علي وهو
يتولى علي بن الحسين عليه السلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام مثله الحسين صح
ح بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن علي قال اخبرني سماعة بن مهران قال اخبرني الكلبي النسابة قال دخلت
المدينة ولست اعرف شيئا من هذا الامر فاتيت المسجد فاذا جماعة من قريش فقلت [اخبروني عن عالم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فاتيت منزله فاستأذنت فخرج الي رجل ظننت انه غلام له فقلت] له استأذن لي على مولاك
فدخل ثم خرج فقال لي ادخل فدخلت فاذا انا بالشيخ معتكف شديد الاجتهاد فسلمت عليه فقال لي من انت
فقلت انا الكلبي النسابة فقال ما حاجتك فقلت جئت اسألك فقال امررت بابني محمد قلت بدأت بك
فقال سل قلت اخبرني عن رجل قال لامرأته انت طالق عدد نجوم السماء فقال تبين برأس الجوزاء والباقي
وزر عليه وعقوبة فقلت في نفسي واحدة فقلت ما يقول الشيخ في المسح على الخفين فقال قد مسح قوم صالحون
ونحن اهل البيت لا نمسح فقلت في نفسي ثنتان [فقلت ما تقول في اكل الجري احلال هو ام حرام فقال حلال الا انا اهل البيت نعافه فقلت في نفسي ثلث] فقلت ما تقول في شرب النبيذ فقال حلال الا انا اهل البيت
لا نشربه فقمت فخرجت من عنده وانا اقول هذه العصابة تكذب على اهل هذا البيت فدخلت المسجد فنظرت الى
الجماعة من قريش وغيرهم من الناس فسلمت عليهم ثم قلت لهم من اعلم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن

فقلت قد اتيته فلم اجد عنده شيئا فرفع رجل من القوم رأسه فقال ائت جعفر بن محمد عليهما السلام فهو عالم
اهل البيت فلامه بعض من كان بالحضرة فقلت ان القوم انما منعهم من ارشادي اليه اول مرة الحسد
فقلت له ويحك اياه اردت فمضيت حتى صرت الى منزله فقرعت الباب فخرج غلام له فقال ادخل يا اخا
كلب فوالله لقد ادهشني فدخلت وانا مضطرب ونظرت واذا شيخ على مصلى بلا مرفقة ولا بردعة فابتدأني
بعد ان سلمت عليه فقال لي من انت فقلت في نفسي يا سبحان الله غلامه يقول لي بالباب ادخل يا اخا كلب
ويسألني المولى من انت فقلت له انا الكلبي النسابة فضرب بيده على جبهته وقال كذب العادلون بالله
وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا يا اخا كلب ان الله عز وجل يقول وعادا وثمودا واصحاب الرس
وقرونا بين ذلك كثيرا افتنسبها انت فقلت لا جعلت فداك فقال لي افتنسب نفسك فقلت نعم انا فلان
بن فلان بن فلان حتى ارتفعت فقال لي قف ليس حيث تذهب ويحك اتدري من فلان بن فلان
قلت نعم فلان بن فلان قال ان فلان بن فلان بن فلان الراعي الكردي على جبل آل فلان فنزل الى فلانة امرأة
فلان من جبله الذي كان يرعى غنمه عليه فاطعمها شيئا وغشيها فولدت فلانا وفلان بن فلان من فلانة
وفلان بن فلان ثم قال اتعرف هذه الاسامي قلت لا والله جعلت فداك فان رأيت ان تكف عن هذا
فعلت فقال انما قلت فقلت فقلت اني لا اعود قال لا نعود اذا واسأل عما جئت له فقلت له اخبرني عن رجل قال لامرأته
انت طالق عدد نجوم السماء فقال ويحك اما تقرأ سورة الطلاق قلت بلى قال فاقرأ فقرأت فطلقوهن
لعدتهن واحصوا العدة قال اترى هاهنا نجوم السماء قلت لا قلت فرجل قال لامرأته انت طالق ثلاثا قال
ترد الى كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ثم قال لا طلاق الا على طهر من غير جماع بشاهدين مقبولين فقلت
في نفسي واحدة ثم قال سل فقلت ما تقول في المسح على الخفين فتبسم ثم قال اذا كان يوم القيمة ورد الله كل
شيء الى شيئه ورد الجلد الى الغنم فترى اصحاب المسح اين يذهب وضوؤهم فقلت في نفسي ثنتان ثم التفت الي
فقال سل فقلت اخبرني عن اكل الجري فقال ان الله عز وجل مسخ طائفة من بني اسرائيل فما اخذ منهم
بحرا فهو الجري والزمار والمارماهي وما سوى ذلك وما اخذ منهم برا فالقردة والخنازير والوبر والورل
وما سوى ذلك فقلت في نفسي ثلث ثم التفت الي فقال سل وقم فقلت ما تقول في النبيذ فقال

حلال فقلت انا ننبذ فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك ونشربه فقال شه شه تلك الخمرة المنتنة فقلت جعلت
فداك فاي نبيذ تعني فقال ان اهل المدينة شكوا الى رسول الله ص تغيير الماء وفساد طبائعهم فامرهم ان ينبذوا
فكان الرجل يامر خادمه ان ينبذ له فيعمد الى كف من التمر فيقذف به في الشن فمنه شربه ومنه طهوره فقلت وكم كان
عدد التمر الذي في الكف فقال ما حمل الكف فقلت واحدة وثنتان فقال ربما كانت واحدة وربما كانت
ثنتين فقلت وكم كان يسع الشن فقال ما بين الاربعين الى الثمانين الى ما فوق ذلك فقلت بأي الارطال فقال ارطال
بمكيال العراق قال سماعة قال الكلبي ثم نهض ع وقمت فخرجت وانا اضرب بيدي على الاخرى وانا اقول ان
كان شيء فهذا فلم يزل الكلبي يدين الله بحب اهل هذا البيت حتى مات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي م
يحيى الواسطي عن هشام بن سالم قال كنا بالمدينة بعد وفاة ابي عبد الله ع انا وصاحب الطاق والناس
مجتمعون على عبد الله بن جعفر انه صاحب الامر بعد ابيه فدخلنا عليه انا وصاحب الطاق والناس عنده وذلك
انهم رووا عن ابي عبد الله ع انه قال ان الامر في الكبير ما لم تكن به عاهة فدخلنا عليه نسأله عما كنا نسأل عنه
اباه فسألناه عن الزكاة في كم تجب فقال في مائتين خمسة فقلنا ففي مائة فقال درهمان ونصف فقلنا والله
ما تقول المرجئة هذا قال فرفع يده الى السماء فقال والله ما ادري ما تقول المرجئة قال فخرجنا من عنده
ضلالا لا ندري الى اين نتوجه ولا الى من نقصد نقول الى المرجئة الى القدرية الى الزيدية الى المعتزلة الى — انا وابو جعفر الاحول فقعدنا في بعض ازقة المدينة باكين حيارى لا ندري الى اين نتوجه ولا م
الخوارج فنحن كذلك اذ رأيت رجلا شيخا لا اعرفه يومي الي بيده فخفت ان يكون منهم فقلت للاحول
تنح فاني خائف على نفسي وعليك وانما يريدني لا يريدك فتنح عني لا تهلك وتعين على نفسك فتنحى غير بعيد
وتبعت الشيخ وذلك اني ظننت اني لا اقدر على التخلص منه فما زلت اتبعه وقد عزمت على الموت حتى
ورد بي على باب ابي الحسن ع ثم خلاني ومضى فاذا خادم بالباب فقال ادخل رحمك الله فدخلت فاذا
ابو الحسن موسى ع فقال لي ابتداء منه لا الى المرجئة ولا الى القدرية ولا الى الزيدية ولا الى المعتزلة
ولا الى الخوارج الي الي فقلت جعلت فداك مضى ابوك قال نعم قلت فمن لنا من بعده فقال ان شاء الله — قال نعم قلت مضى موتا م
ان يهديك هداك قلت جعلت فداك ان عبد الله يزعم انه من بعد ابيه قال يريد عبد الله ان لا يعبد الله
قال قلت جعلت فداك فمن لنا من بعده قال ان شاء الله ان يهديك هداك قال قلت جعلت فداك فانت

هو

هو قال لا ما اقول ذلك قال فقلت في نفسي لم اصب طريق المسألة ثم قلت له جعلت فداك عليك امام
قال لا فداخلني شيء لا يعلمه الا الله عز وجل اعظاما له وهيبة اكثر مما كان يحل بي من ابيه اذا دخلت عليه
ثم قلت له جعلت فداك اسألك كما كنت اسأل اباك فقال سل تخبر ولا تذع فان اذعت فهو الذبح
فسألته فاذا هو بحر لا ينزف قلت جعلت فداك شيعتك وشيعة ابيك ضلال فالقي اليهم وادعوهم — وادعوهم
اليك فقد اخذت علي الكتمان قال من آنست منهم رشدا فالق اليه وخذ عليه الكتمان فان اذاعوا
فهو الذبح واشار بيده الى حلقه قال فخرجت من عنده فلقيت ابا جعفر الاحول فقال لي ما وراءك قلت الهدى
فحدثته بالقصة قال ثم لقينا الفضيل وابا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه وسايلاه وقطعا عليه بالامامة
ثم لقينا الناس افواجا فكل من دخل عليه قطع الا طائفة عمار واصحابه وبقي عبد الله لا يدخل عليه الا قليل
من الناس فلما رأى ذلك قال ما حال الناس فاخبر ان هشاما صد عنك الناس قال هشام فاقعد لي
الواقفي م بالمدينة غير واحد ليضربوني علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن فلان الواقفي قال كان لي ابن عم يقال له الحسن
بن عبد الله وكان زاهدا وكان من اعبد اهل زمانه وكان يتقيه السلطان لجده في الدين واجتهاده وربما
استقبل السلطان بكلام صعب يعظه ويأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان السلطان يحتمله لصلاحه
فلم تزل هذه حاله حتى كان يوم من الايام اذ دخل عليه ابو الحسن موسى ع وهو في المسجد فرآه فأومى
اليه فأتاه فقال له يا ابا علي ما احب الي ما انت فيه واسرني الا انه ليست لك معرفة فاطلب المعرفة قال
جعلت فداك وما المعرفة قال اذهب فتفقه واطلب الحديث قال عمن قال عن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض
علي الحديث قال فذهب فكتب ثم جاءه فقرأه عليه فاسقطه كله ثم قال اذهب فاعرف المعرفة وكان الرجل معنيا
بدينه قال فلم يزل يترصد ابا الحسن ع حتى خرج الى ضيعة له فلقيه في الطريق فقال له جعلت فداك اني
احتج عليك بين يدي الله فدلني على المعرفة قال فاخبره بامير المؤمنين ع وما كان بعد رسول الله ص
واخبره بامر الرجلين فقبل منه ثم قال له فمن كان بعد امير المؤمنين قال الحسن ثم الحسين حتى انتهى الى نفسه
ثم سكت قال فقال له جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا هو قال فشيء
استدل به قال اذهب الى تلك الشجرة واشار الى ام غيلان فقل لها يقول لك موسى بن جعفر اقبلي قال فأتيتها

فرأيتها والله تخدّ الأرض خدّاً حتى وقفت بين يديه ثم أشار إليها فرجعت قال فأقررت به ثم لزمت الصمت والعبادة
فكان لا يراه أحد يتكلم بعد ذلك محمد بن يحيى وأحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن إبرهيم بن هاشم مثله محمد بن
يحيى وأحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن أحمد بن الحسين عن محمد بن الطيب عن عبد الوهاب بن منصور عن
محمد بن أبي العلاء قال سمعت يحيى بن أكثم قاضي سامراء بعدما جهدت به وناظرته وحاورته وواصلته
وسألته عن علوم آل محمد فقال بينا أنا ذات يوم دخلت أطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله فرأيت محمد بن علي
الرضا عليه السلام يطوف به فناظرته في مسائل عندي فأخرجها إلي فقلت له والله إني أريد أن أسألك مسألة وإني
والله لأستحيي من ذلك فقال لي أنا أخبرك قبل أن تسألني تسألني عن الإمام فقلت هو والله هذا فقال
أنا هو فقلت علامة فكان في يده عصا فنطقت وقالت إن مولاي إمام هذا الزمان وهو الحجة
أحمد بن محمد أو غيره عن علي بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد قال دخلت على الرضا عليه السلام وأنا
يومئذ واقف وقد كان أبي سأل أباه عن سبع مسائل فأجابه في ست وأمسك عن السابعة فقلت والله
لأسألنه عما سأل أبي أباه فإن أجاب بمثل جواب أبيه كانت دلالة فسألته فأجاب بمثل جواب أبيه
أبي في المسائل الست فلم يزد في الجواب واواً ولا ياءً وأمسك عن السابعة وقد كان أبي قال لأبيه إني
أحتج عليك عند الله يوم القيامة أنك زعمت أن عبد الله لم يكن إماماً فوضع يده على عنقه ثم قال نعم
احتج علي بذلك عند الله عز وجل فما كان فيه من إثم فهو في رقبتي فلما ودعته قال إنه ليس أحد من شيعتنا
يبتلى ببلية أو يشتكي فيصبر على ذلك إلا كتب الله له أجر ألف شهيد فقلت في نفسي والله ما كان
لهذا ذكر فلما مضيت وكنت في بعض الطريق خرج بي عرق المديني فلقيت منه شدة فلما كان من
قابل حججت فدخلت عليه وقد بقي من وجعي بقية فشكوت إليه وقلت له جعلت فداك عوّذ رجلي وبسطتها
بين يديه فقال لي ليس على رجلك هذه بأس ولكن أرني رجلك الصحيحة فبسطتها بين يديه فعوّذها فلما
خرجت لم ألبث إلا يسيراً حتى خرج بي العرق وكان وجعه يسيراً أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن
قياما الواسطي وكان من الواقفة قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام فقلت له يكون إمامان قال
لا إلا وأحدهما صامت فقلت له هو ذا أنت ليس لك صامت ولم يكن ولد له أبو جعفر عليه السلام فقيل لابن

قياما

قياما لا تقنعك هذه الآية فقال أما والله إنها لآية عظيمة ولكن كيف أصنع بما قال أبو عبد الله عليه السلام في ابنه
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال أتيت خراسان وأنا واقف فحملت معي متاعاً وكان معي ثوب
وشي في بعض الرزم ولم أشعر به ولم أعرف مكانه فلما قدمت مرو ونزلت في بعض منازلها لم أشعر إلا ورجل مدني
من بعض مولديها فقال لي إن أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول لك ابعث إلي الثوب الوشي الذي عندك قال
فقلت ومن أخبر أبا الحسن بقدومي وأنا قدمت آنفاً وما عندي ثوب وشي فرجع إليه وعاد إلي فقال
يقول لك بلى هو في موضع كذا وكذا ورزمته كذا وكذا فطلبته حيث قال فوجدته في أسفل الرزمة فبعثت به
إليه ابن فضال عن عبد الله بن المغيرة قال كنت واقفاً وحججت على تلك الحال فلما صرت بمكة خلج في صدري
شيء فتعلقت بالملتزم ثم قلت اللهم قد علمت طلبتي وإرادتي فأرشدني إلى خير الأديان فوقع في نفسي أن آتي
الرضا فأتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت للغلام قل لمولاك رجل من أهل العراق بالباب قال فسمعت
نداءه وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة ادخل فدخلت فلما نظر إلي قال لي قد أجاب الله دعاءك
وهداك لدينه فقلت أشهد أنك حجة الله وأمينه على خلقه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله
قال كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله فصار إلى العسكر فرجع عن ذلك فسألته عن سبب رجوعه فقال
إني عرضت لأبي الحسن عليه السلام أن أسأله عن ذلك فوافقني في طريق ضيق فمال نحوي حتى إذا حاذاني أقبل
نحوي بشيء من فيه فوقع على صدري فأخذته فإذا هو رق فيه مكتوب ما كان هنالك ولا كذلك علي بن
محمد عن بعض أصحابنا ذكر اسمه قال حدثنا محمد بن إبرهيم قال أخبرنا موسى بن محمد بن إسماعيل بن العباس بن
علي بن أبي طالب قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قالوا جاءت أم أسلم إلى النبي صلى الله عليه وآله
وهو في منزل أم سلمة فسألتها عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت خرج في بعض الحوائج والساعة يجيء فانتظرته عند
أم سلمة حتى جاء صلى الله عليه وآله فقالت أم أسلم بأبي أنت وأمي يا رسول الله إني قد قرأت الكتب وعلمت كل نبي ووصي
فموسى كان له وصي في حياته ووصي بعد موته وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله فقال لها يا أم أسلم
وصيي في حياتي وبعد مماتي فخرجت من عنده فأتيت أمير المؤمنين عليه السلام فقلت بأبي أنت وأمي أنت وصي رسول
الله صلى الله عليه وآله قال نعم يا أم أسلم ثم ضرب بيده إلى الحصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال

(هامش) يا عبد الله بن المغيرة
(هامش) بن عبيد الله
(هامش) يوماً
(هامش) واحد ثم قال لها يا أم أسلم من فعل فعلي هذا فهو
وصيي ثم ضرب بيده إلى الحصاة من الأرض ففركها
بإصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها
بخاتمه ثم قال من فعل فعلي هذا فهو وصيي في
حياتي وبعد مماتي صح

بالأمس فعل مثل هذا أبوه حتى قال أتيت الحسين ع وأنا مستصغرة لسنه فقلت له بأبي أنت وأمي أنت
وصي أخيك فقال نعم يا أم أسلم ائتيني بحصاة ثم فعل كفعلهم فعمرت أم أسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين بعد قتل
الحسين ع في منصرفه فسألته أنت وصي أبيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم صلوات الله عليهم أجمعين محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن الجارود عن موسى بن بكر بن داب عمن حدثه عن أبي جعفر ع أن
زيد بن علي بن الحسين دخل على أبي جعفر محمد بن علي ومعه كتب من أهل الكوفة يدعونه فيها إلى أنفسهم ويخبرونه
باجتماعهم ويأمرونه بالخروج فقال له أبو جعفر ع هذه الكتب ابتداء منهم أو جواب ما كتبت به إليهم ودعوتهم
إليه فقال بل ابتداء من القوم لمعرفتهم بحقنا وبقرابتنا من رسول الله ص ولما يجدون في كتاب الله عز وجل
من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق والضنك والبلاء فقال له أبو جعفر إن الطاعة مفروضة
من الله عز وجل وسنة أمضاها في الأولين وكذلك يجريها في الآخرين والطاعة لواحد منا والمودة للجميع وأمر الله
يجري لأوليائه بحكم موصول وقضاء مفصول وحتم مقضي وقدر مقدور وأجل مسمى لوقت معلوم فلا يستخفنك
الذين لا يوقنون إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا فلا تعجل فإن الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزك
البلية فتصرعك قال فغضب زيد عند ذلك ثم قال ليس الإمام منا من جلس في بيته وأرخى ستره وثبط عن الجهاد
ولكن الإمام منا من منع حوزته وجاهد في سبيل الله حق جهاده ودفع عن رعيته وذب عن حريمه قال
أبو جعفر هل تعرف يا أخي من نفسك شيئا مما نسبتها إليه فتجيء عليه بشاهد من كتاب الله أو حجة من رسول الله ص
أو تضرب به مثلا فإن الله عز وجل أحل حلالا وحرم حراما وفرض فرائض وضرب أمثالا وسن سننا ولم يجعل
الإمام القائم بأمره في شبهة فيما فرض له من الطاعة أن يسبقه بأمر قبل محله أو يجاهد فيه قبل حلوله وقد
قال الله عز وجل لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم أفقتل الصيد أعظم أم قتل النفس التي حرم الله وجعل لكل شيء
محلا وقال الله عز وجل وإذا حللتم فاصطادوا وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام فجعل الشهور
عدة معلومة فجعل منها أربعة حرما وقال فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله ثم قال تبارك
وتعالى فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم فجعل لذلك محلا وقال ولا تعزموا
عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله فجعل لكل شيء محلا ولكل أجل كتابا فإن كنت على بينة من ربك

ويقين من أمرك وتبيان من شأنك فشأنك وإلا فلا ترومن أمرا أنت منه في شك وشبهة ولا تتعاط
زوال ملك لم ينقض أكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ الكتاب أجله فلو قد بلغ مداه وانقطع أكله وبلغ الكتاب أجله
لانقطع الفصل وتتابع النظام ولأعقب الله في التابع والمتبوع الذل والصغار أعوذ بالله من إمام ضل
عن وقته فكان التابع فيه أعلم من المتبوع أتريد يا أخي أن تحيي ملة قوم قد كفروا بآيات الله وعصوا رسوله
واتبعوا أهواءهم بغير هدى من الله وادعوا الخلافة بلا برهان من الله ولا عهد من رسوله أعيذك بالله
يا أخي أن تكون غدا المصلوب بالكناسة ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه ثم قال الله بيننا وبين من هتك
سترنا وجحدنا حقنا وأفشى سرنا ونسبنا إلى غير جدنا وقال فينا ما لم نقله في أنفسنا بعض أصحابنا عن محمد بن حسان
عن محمد بن رنجويه عن عبد الله بن الحكم الأرمني عن عبد الله بن إبراهيم بن محمد الجعفري قال أتينا خديجة بنت عمر بن
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام نعزيها بابن بنتها فوجدنا عندها موسى بن
عبد الله بن الحسن فإذا هي في ناحية قريبا من النساء فعزيناهم ثم أقبلنا عليه فإذا هو يقول لابنة أبي يشكر الراثية
قولي فقالت اعدد رسول الله واعدد بعده • أسد الإله وثالثا عباسا • واعدد علي الخير واعدد جعفرا • واعدد
عقيلا بعده الرواسا • فقال أحسنت وأطربتني زيديني فاندفعت تقول • ومنا إمام المتقين محمد • وحمزة منا
والمهذب جعفر • ومنا علي صهره وابن عمه • وفارس ذاك الإمام المطهر • فأقمنا عندها حتى كاد الليل أن يجيء
ثم قالت خديجة سمعت عمي محمد بن علي ع وهو يقول إنما تحتاج المرأة في المأتم إلى النوح لتسيل دمعتها
ولا ينبغي لها أن تقول هجرا فإذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح ثم خرجنا فغدونا إليها غدوة فتذاكرنا
عندها اختزال منزلها من دار أبي عبد الله جعفر بن محمد فقال هذه دار تسمى دار السرقة فقالت هذا ما اصطفى مهدينا
يعني محمد بن عبد الله بن الحسن تمازحه بذلك فقال موسى بن عبد الله والله لأخبرنكم بالعجب رأيت أبي لما أخذ
في أمر محمد بن عبد الله وأجمع على لقاء أصحابه فقال لا أجد هذا الأمر يستقيم إلا أن ألقى أبا عبد الله جعفر بن محمد
فانطلق وهو متكئ علي فانطلقت معه حتى أتينا أبا عبد الله ع فلقيناه خارجا يريد المسجد فاستوقفه أبي وكلمه فقال
له أبو عبد الله ع ليس هذا موضع ذلك نلتقي إن شاء الله فرجع أبي مسرورا ثم أقام حتى إذا كان الغد أو بعده بيوم
انطلقنا حتى أتيناه فدخل عليه أبي وأنا معه فابتدأ الكلام ثم قال له فيما يقول لقد علمت جعلت فداك أن السن

عليها السلام

عليك وانت في موطن من هو اسن منك ولكن الله عز وجل قد قدم لك فضلا ليس هو لاحد من قومك
وقد جئتك معتمدا لما اعلم من برك واعلم فديتك انك اذا اجبتني لم يتخلف عني احد من اصحابك ولم يختلف — متعمدا
علي اثنان من قريش ولا غيرهم فقال له ابو عبد الله عليه السلام انك تجد غيري اطوع لك مني ولا حاجة لك في فوالله
انك لتعلم اني اريد البادية او اهم بها فاثقل عنها واريد الحج فما ادركه الا بعد كد وتعب ومشقة على نفسي
فاطلب غيري وسله ذلك ولا تعلمهم انك جئتني فقال له ان الناس مادون اعناقهم اليك وان اجبتني
لم يتخلف عني احد ولك ان لا تكلف قتالا ولا مكروها قال وهجم علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا فقال ابي
جعلت فداك ما تقول فقال نلتقي ان شاء الله فقال اليس على ما احب قال على ما تحب ان شاء الله تعالى من اصلاحك — اصلاح حالك
ثم انصرف حتى جاء البيت فبعث رسولا الى محمد في جبل بجهينة يقال له الاشقر على ليلتين من المدينة
فبشره واعلمه انه قد ظفر له بوجه حاجته وما طلب ثم عاد بعد ثلاثة ايام فوقفنا بالباب ولم نكن نحجب اذا جئنا
فابطا الرسول ثم اذن لنا فدخلنا عليه فجلست في ناحية الحجرة ودنا ابي اليه فقبل راسه ثم قال جعلت فداك
قد عدت اليك راجيا مؤملا قد انبسط رجائي واملي ورجوت الدرك لحاجتي فقال له ابو عبد الله عليه السلام يا ابن — الدرك لحاجتي
عم اني اعيذك بالله من التعرض لهذا الامر الذي امسيت فيه واني لخائف عليك ان يكسبك شرا فجرى الكلام
بينهما حتى افضى الى ما لم يكن يريد وكان من قوله باي شيء كان الحسين احق بها من الحسن فقال ابو عبد الله
عليه السلام رحم الله الحسن ورحم الله الحسين وكيف ذكرت هذا قال لان الحسين عليه السلام كان ينبغي له اذا عدل ان يجعلها
في الاسن من ولد الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لما ان اوحى الى محمد صلى الله عليه وآله اوحى اليه بما شاء
ولم يؤامر احدا من خلقه وامر محمد صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام بما شاء ففعل ما امر به ولسنا نقول فيه الا ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من تبجيله وتصديقه فلو كان امر الحسين ان يصيرها في الاسن او ينقلها في ولدهما يعني الوصية لفعل ذلك
الحسين عليه السلام وما هو بالمتهم عندنا في الذخيرة لنفسه ولقد ولى وترك ذلك ولكنه مضى لما امر به وهو جدك
وعمك فان قلت خيرا فما اولاك به وان قلت هجرا فيغفر الله لك اطعني يا ابن عم واسمع كلامي فوالله
الذي لا اله الا هو لا آلوك نصحا وحرصا فكيف ولا اراك تفعل وما لامر الله من مرد فسر ابي عند ذلك فقال
له ابو عبد الله عليه السلام والله انك لتعلم انه الاحول الاكشف الاخضر المقتول بسدة اشجع عند بطن مسيلها فقال

ليس

ليس هو ذلك والله ليجازين باليوم يوما وبالساعة ساعة وبالسنة سنة وليقومن بثار بني ابي طالب جميعا
فقال له ابو عبد الله عليه السلام يغفر الله لك ما اخوفني ان يكون هذا البيت يلحق صاحبنا منتك نفسك في الخلاء ضلالا
لا والله لا يملك اكثر من حيطان المدينة ولا يبلغ عمله الطائف اذا احفل يعني اذا اجهد نفسه وما للامر
من بد ان يقع فاتق الله وارحم نفسك وبني ابيك فوالله اني لاراه اشأم سلحة اخرجتها اصلاب الرجال الى
ارحام النساء والله انه المقتول بسدة اشجع بين دورها والله لكاني به صريعا مسلوبا بزته بين رجليه لبنة
ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع قال موسى بن عبد الله يعنيني وليخرجن معه فيهزم ويقتل صاحبه ثم يمضي فيخرج
معه راية اخرى فيقتل كبشها ويتفرق جيشها فان اطاعني فليطلب الامان عند ذلك من بني العباس حتى ياتيه الله بالفرج — ويتفرق
ولقد علمت بان هذا الامر لا يتم وانك لتعلم ونعلم ان ابنك الاحول الاخضر الاكشف المقتول بسدة اشجع بين دورها
عند بطن مسيلها فقام ابي وهو يقول بل يغني الله عنك ولتعودن او ليفيء الله بك وبغيرك وما اردت
بهذا الا امتناع غيرك وان تكون ذريعتهم الى ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام الله يعلم ما اريد الا نصحك ورشدك وما علي
الا الجهد فقام ابي يجر ثوبه مغضبا فلحقه ابو عبد الله عليه السلام فقال له اخبرك اني سمعت عمك وهو خالك يذكر انك
وبني ابيك ستقتلون فان اطعتني ورايت ان تدفع بالتي هي احسن فافعل فوالله الذي لا اله الا هو عالم الغيب
والشهادة الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه لوددت اني فديتك بولدي وباحبهم الي وباحب اهل بيتي
الي وما يعدلك عندي شيء فلا ترى اني غششتك فخرج ابي من عنده مغضبا اسفا قال فما اقمنا بعد ذلك
الا قليلا عشرين ليلة او نحوها حتى قدمت رسل ابي جعفر فاخذوا ابي وعمومتي سليمان بن حسن وحسن
بن حسن وابراهيم بن حسن وداود بن حسن وعلي بن حسن وسليمان بن داود بن حسن وعلي بن ابراهيم بن حسن
وحسن بن جعفر بن حسن وطباطبا ابراهيم بن اسماعيل بن حسن وعبد الله بن داود قال فصفدوا في
الحديد ثم حملوا في محامل اعراء لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلى لكي يشتمهم الناس قال فكف الناس عنهم و — يشتمهم
رقوا لهم للحال التي هم فيها ثم انطلقوا بهم حتى وقفوا عند باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قال عبد الله بن
ابراهيم الجعفري فحدثتنا خديجة بنت عمر بن علي انهم لما اوقفوا عند باب المسجد الذي يقال له باب جبرئيل
اطلع عليهم ابو عبد الله عليه السلام وعامة ردائه مطروح بالارض ثم اطلع من باب المسجد فقال لعنكم الله يا معاشر — معشر

لا انصاري الا اما على هذا عاهدتم رسول الله صلى الله عليه وآله ولا بايعتموه اما والله ان كنت حريصا ولكني غلبت وليس
للقضاء مدفع ثم قام واخذ احدى نعليه فادخلها رجله والاخرى في يده وعامة ردائه يجره في الارض ثم دخل في
بيته فحم عشرين ليلة لم يزل يبكي فيها الليل والنهار حتى خفنا عليه فهذا حديث خديجة قال الجعفري
وحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن انه لما طلع بالقوم في المحامل قام ابو عبد الله عليه السلام من المسجد ثم
اهوى الى المحمل الذي فيه عبد الله بن الحسن يريد كلامه فمنع اشد المنع واهوى اليه الحرسي فدفعه وقال تنح
عن هذا فان الله سيكفيك ويكفي غيرك ثم دخل بهم الزقاق ورجع ابو عبد الله عليه السلام الى منزله فلم يبلغ
بهم البقيع حتى ابتلي الحرسي بلاء شديدا رمحته ناقته فدقت وركه فمات فيها ومضى بالقوم فاقمنا
بعد ذلك حينا ثم اتى محمد بن عبد الله بن حسن فاخبر ان اباه وعمومته قتلوا قتلهم ابو جعفر الا حسن
بن جعفر وطباطبا وعلي بن ابراهيم وسليمان بن داود وداود بن حسن وعبد الله بن داود قال فظهر
محمد بن عبد الله عند ذلك ودعا الناس لبيعته قال فكنت ثالث ثلاثة بايعوه واستوسق الناس
لبيعته ولم يختلف عليه قرشي ولا انصاري ولا عربي قال وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته
وكان على شرطه فشاوره في البعثة الى وجوه قومه فقال له عيسى بن زيد ان دعوتهم دعاء يسيرا لم شرطته ظ
يجيبوك او تغلظ عليهم فخلني وإياهم فقال له محمد امض الى من اردت منهم فقال ابعث الى رئيسهم
وكبيرهم يعني ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فانك اذا اغلظت عليه علموا جميعا انك ستمرهم على الطريق التي امررت
عليها ابا عبد الله عليه السلام احدثت نبوة بعد محمد صلى الله عليه وآله فقال له محمد لا ولكن بايع تامن على نفسك ومالك وولدك
ولا تكلفن حربا فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما فيّ حرب ولا قتال ولقد تقدمت الى ابيك وحذرته الذي ولقد ظ
حاق به ولكن لا ينفع حذر من قدر يا ابن اخي عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ فقال له محمد ما اقرب
ما بيني وبينك في السن فقال له ابو عبد الله عليه السلام اني لم اعازك ولم اجئ لاتقدم عليك في الذي انت فيه
فقال له محمد لا والله لا بد من ان تبايع فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما فيّ يا ابن اخي طلب ولا هرب واني لاريد
الخروج الى البادية فيصدني ذلك ويثقل علي حتى تكلمني في ذلك الاهل غير مرة وما يمنعني منه الا
الضعف والله والرحم ان تدبر عنا ونشقى بك فقال له يا ابا عبد الله قد والله مات ابو الدوانيق يعني ابا جعفر

يعني ابا جعفر فقال له ابو عبد الله عليه السلام وما تصنع بي وقد مات قال اريد الجمال بك قال ما الى ما تريد سبيل
لا والله ما مات ابو الدوانيق الا ان يكون مات موت النوم قال والله لتبايعني طائعا او مكرها ولا تحمد
في بيعتك فابى عليه اباء شديدا وامر به الى الحبس فقال له عيسى بن زيد اما ان طرحناه في السجن وقد خرب السجن
وليس عليه غلق خفنا ان يهرب منه فضحك ابو عبد الله عليه السلام ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم او تراك تسجنني
قال نعم والذي اكرم محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة لاسجننك ولاشددن عليك فقال عيسى بن زيد احبسوه في المخبأ وذلك
دار ريطة اليوم فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما والله اني سأقول ثم اصدق فقال له عيسى بن زيد لو تكلمت لكسرت فمك فقال
له ابو عبد الله عليه السلام اما والله يا اكشف يا ازرق لكاني بك تطلب لنفسك جحرا تدخل فيه وما انت في المذكورين
عند اللقاء واني لاظنك اذا صفق خلفك طرت مثل الهيق النافر فنفر عليه محمد بانتهار اجلس وشدد عليه واغلظ
عليه فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما والله لكاني بك خارجا من سدة اشجع الى بطن الوادي وقد حمل عليك فارس
معلم في يده طرادة نصفها ابيض ونصفها اسود على فرس كميت اقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئا وضربت
خيشوم فرسه فطرحته وحمل عليك آخر خارج من زقاق آل ابي عمار الدؤليين عليه غديرتان مضفورتان وقد
خرجتا من تحت بيضة كثير شعر الشاربين فهو والله صاحبك فلا رحم الله رمته فقال له محمد يا ابا عبد الله حسبت
فاخطات وقام اليه السراقي بن سلخ الحوت فدفع في ظهره حتى ادخل السجن واصطفى ما كان له من مال وما
كان لقومه ممن لم يخرج مع محمد قال فطلع باسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وهو شيخ كبير ضعيف
قد ذهبت احدى عينيه وذهبت رجلاه وهو يحمل حملا فدعاه الى البيعة فقال له يا ابن اخي اني شيخ كبير
ضعيف وانا الى برك وعونك احوج فقال له لا بد من ان تبايع فقال له واي شيء تنتفع ببيعتي والله اني
لاضيق عليك مكان اسم رجل ان كتبته قال لا بد لك ان تفعل واغلظ عليه في القول فقال له اسماعيل ادع
لي جعفر بن محمد فلعلنا نبايع جميعا قال فدعا جعفرا عليه السلام فقال له اسماعيل جعلت فداك ان رايت ان تبين
له فافعل لعل الله يكفه عنا قال قد اجمعت الا اكلمه فلير فيّ رايه فقال اسماعيل لابي عبد الله عليه السلام انشدك الله هل
تذكر يوما اتيت اباك محمد بن علي عليه السلام وعلي حلتان صفراوان فادام النظر الي فبكى فقلت له ما يبكيك فقال
يبكيني انك تقتل عند كبر سنك ضياعا لا ينتطح في دمك عنزان قال قلت فمتى ذلك قال اذا دعيت

الى الباطل فابيته واذا نظرت الى الاحول مشوم قومه يتمنى من آل الحسن على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو الى نفسه
قد يسمى بغير اسمه فاحدث عهدك واكتب وصيتك فانك مقتول في يومك او من غد فقال له ابو عبد الله عليه السلام
هذا ورب الكعبة لا يصوم من شهر رمضان الا اقله فاستودعك الله يا ابا الحسن واعظم الله اجرنا فيك و
احسن الخلافة على من خلفت وانا لله وانا اليه راجعون قال ثم احتمل اسمعيل ورد جعفر الى الحبس قال فوالله
ما امسينا حتى دخل عليه بنو اخيه بنو معوية بن عبد الله بن جعفر فتوطؤوه حتى قتلوه وبعث محمد بن عبد الله الى جعفر فخلى
سبيله قال واقمنا بعد ذلك حتى استهللنا شهر رمضان فبلغنا خروج عيسى بن موسى يريد المدينة
قال فتقدم محمد بن عبد الله على مقدمته يزيد بن معوية بن عبد الله بن جعفر وكان على مقدمة عيسى بن
موسى ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن وقاسم ومحمد بن زيد وعلي وابرهيم بنو الحسن بن زيد
فهزم يزيد بن معوية وقدم عيسى بن موسى المدينة وصار القتال بالمدينة فنزل بذباب ودخلت علينا المسودة
من خلفنا وخرج محمد في اصحابه حتى بلغ السوق فاوصلهم ومضى ثم تبعهم حتى انتهى الى مسجد الخوامين
فنظر الى ما هناك فضاء ليس فيه مسود ولا مبيض فاستقدم حتى انتهى الى شعب فزارة ثم دخل هذيل
ثم مضى الى اشجع فخرج اليه الفارس الذي قال ابو عبد الله عليه السلام من خلفه من سكة هذيل فطعنه فلم يصنع فيه شيئا
وحمل على الفارس فضرب خيشوم فرسه بالسيف فطعنه الفارس فانفذه في الدرع وانثنى عليه محمد فضربه فاثخنه و
خرج عليه حميد بن قحطبة وهو مدبر على الفارس يضربه من زقاق العماريين فطعنه طعنة انفذ السنان فيه
فكسر الرمح وحمل على حميد فطعنه حميد بزج الرمح فصرعه ثم نزل اليه فضربه حتى اثخنه وقتله واخذ راسه ودخل
الجند من كل جانب واخذت المدينة واجلينا هربا في البلاد قال موسى بن عبد الله فانطلقت حتى لحقت بابرهيم
بن عبد الله فوجدت عيسى بن زيد مكمنا عنده فاخبرته بسوء تدبيره وخرجنا معه حتى اصيب رحمه الله ثم مضيت
مع ابن اخي الاشتر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن حتى اصيب بالسند ثم رجعت شريدا طريدا تضيق علي
البلاد فلما ضاقت علي الارض واشتد الخوف ذكرت ما قال ابو عبد الله عليه السلام فجئت الى المهدي وقد حج وهو يخطب
الناس في ظل الكعبة فما شعر الا واني قد قمت من تحت المنبر فقلت لي الامان يا امير المؤمنين وادلك على نصيحة
لك عندي فقال نعم ما هي قلت ادلك على موسى بن عبد الله بن الحسن فقال لي نعم لك الامان فقلت له اعطني

ما اثق

ما اثق به فاخذت منه عهودا ومواثيق ووثقت لنفسي ثم قلت انا موسى بن عبد الله بن الحسن فقال لي
اذا تكرم وتحبى فقلت له اقطعني الى بعض اهل بيتك يقوم بامري عندك فقال لي انظر الى من اردت فقلت عمك
العباس بن محمد فقال العباس لا حاجة لي فيك فقلت ولكن لي فيك الحاجة اسالك بحق امير المؤمنين الا
قبلتني فقبلني شاء او ابى وقال لي المهدي من يعرفك وحوله اصحابنا او اكثرهم فقلت هذا الحسن بن
زيد يعرفني وهذا موسى بن جعفر يعرفني فقالوا نعم يا امير المؤمنين كانه لم يغب عنا ثم قلت للمهدي يا
امير المؤمنين لقد اخبرني بهذا المقام ابو هذا الرجل واشرت الى موسى بن جعفر قال موسى بن عبد الله
وكذبت على جعفر كذبة فقلت له وامرني ان اقرئك السلام وقال انه امام عدل وسخاء قال فامر لموسى بن جعفر
بخمسة الاف دينار فامر لي منها موسى بالفي دينار ووصل عامة اصحابه ووصلني فاحسن صلتي فحيث ما ذكر
ولد محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام فقولوا صلى الله عليهم وملائكته وحملة عرشه والكرام الكاتبون وخصوا ابا عبد الله
باطيبه ذلك وجزى موسى بن جعفر عني خيرا فانا والله مولاهم بعد الله وبهذا الاسناد عن عبد الله بن جعفر
ابرهيم الجعفري قال حدثنا عبد الله بن المفضل مولى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال لما خرج الحسين بن علي
المقتول بفخ واحتوى على المدينة دعا موسى بن جعفر الى البيعة فاتاه فقال له يا ابن عم لا تكلفني ما كلف
ابن عمك عمك ابا عبد الله فيخرج مني ما لا اريد كما خرج من ابي عبد الله ما لم يكن يريد فقال له الحسين انما عرضت
عليك امرا فان اردته دخلت فيه وان كرهته لم احملك عليه والله المستعان ثم ودعه فقال له ابو الحسن موسى
بن جعفر حين ودعه يا ابن عم انك مقتول فاجد الضراب فان القوم فساق يظهرون ايمانا ويسترون
شركا وانا لله وانا اليه راجعون احتسبكم عند الله من عصبة ثم خرج الحسين وكان من امره ما كان
قتلوا كلهم كما قال عليه السلام وبهذا الاسناد عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري قال كتب يحيى بن عبد الله بن
الحسن الى موسى بن جعفر عليه السلام اما بعد فاني اوصي نفسي بتقوى الله وبها اوصيك فانها وصية الله في
الاولين ووصيته في الآخرين خبرني من ورد علي من اعوان الله على دينه ونشر طاعته بما كان من تحننك (محبك ور)
مع خذلانك وقد شاورت في الدعوة للرضا من آل محمد عليهم السلام وقد احتجبتها واحتجبها ابوك من قبلك
وقديما ادعيتم ما ليس لكم وبسطتم آمالكم الى ما لم يعطكم الله فاستهويتم واضللتم وانا محذرك ما حذرك الله من نفسه (ماحذرك الله)

فكتب اليه ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام من موسى بن ابي عبد الله جعفر وعلي مشتركين في التذلل لله و
طاعته الى يحيى بن عبد الله بن حسن اما بعد فاني احذرك الله ونفسي واعلمك اليم عذابه وشديد عقابه
وتكامل نقماته واوصيك ونفسي بتقوى الله فانها زين الكلام وتثبيت النعم اتاني كتابك تذكر فيه اني
مدع وابي من قبل وما سمعت ذلك مني وستكتب شهادتهم ويسئلون ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها
لاهلها مطلبا لآخرتهم حتى يفسد عليهم مطلب آخرتهم في دنياهم وذكرت اني ثبطت الناس عنك
لرغبتي فيما في يديك وما منعني من مدخلك الذي انت فيه لو كنت راغبا ضعف عن سنة ولا قلة
بصيرة بحجة ولكن الله تبارك وتعالى خلق الناس امشاجا وغرائب وغرائز فاخبرني عن حرفين اسئلك عنهما
ما العترف في بدنك وما الصهلج في الانسان ثم اكتب الي بخبر ذلك وانا متقدم اليك احذرك
معصية الخليفة واحثك على بره وطاعته وان تطلب لنفسك امانا قبل ان تاخذك الاظفار ويلزمك
الخناق من كل مكان فتروح الى النفس من كل مكان ولا تجده حتى يمن الله عليك بمنه وفضله ورقة الخليفة
ابقاه الله فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك ارحام رسول الله صلى الله عليه وآله والسلام على من اتبع الهدى
انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب وتولى قال الجعفري
فبلغني ان كتاب موسى بن جعفر وقع في يدي هارون فلما قراه قال الناس يحملوني على موسى بن جعفر وهو بريء

تم ما وجد بخطه الجزء الثاني من
كتاب الكافي ويتلوه بمشية الله
وهو الجزء الثالث وهو
باب كراهية
التوقيت

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

باب

باب كراهية التوقيت علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول يا ثابت ان الله
تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الامر في السبعين فلما ان قتل الحسين ع اشتد غضب الله على اهل الارض
فاخره الى اربعين ومائة فحدثناكم فاذعتم الحديث فكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتا
عندنا ~~ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب~~ ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
قال ابو حمزة فحدثت بذلك ابا عبد الله ع فقال قد كان كذلك محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي
بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه مهزم فقال له جعلت فداك
اخبرني عن هذا الامر الذي ننتظر متى هو فقال يا مهزم كذب الوقاتون وهلك المستعجلون ونجا المسلمون
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال سالته عن القائم ع فقال كذب الوقاتون انا اهل بيت لا نوقت احمد باسناده قال
ابى الله الا ان يخالف وقت الموقتين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز عن عبد الكريم
بن عمرو الخثعمي عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال قلت لهذا الامر وقت فقال كذب الوقاتون كذب
الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى ع لما خرج وافدا الى ربه واعدهم ثلاثين يوما فلما زاده الله على الثلاثين
عشرا قال قومه قد اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فاذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم فقولوا صدق
الله واذا حدثناكم الحديث فجاء على خلاف ما حدثناكم به فقولوا صدق الله تؤجروا مرتين محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن احمد
عن السياري عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال قال لي ابو الحسن ع
الشيعة تربى بالاماني منذ مائتي سنة قال وقال يقطين لابنه علي بن يقطين ما بالنا قيل لنا فكان وقيل
لكم فلم يكن قال فقال له علي ان الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير ان امركم حضر فاعطيتم محضه فكان
كما قيل لكم وان امرنا لم يحضر فعللنا بالاماني فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الا الى مائتي سنة او ثلاثمائة سنة لقست
القلوب ولرجع عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا ما اسرعه وما اقربه تالفا لقلوب الناس وتقريبا
للفرج الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسماعيل الانباري عن الحسن بن علي عن ابراهيم بن مهزم

ان الله لا يعجل لعجلة العباد ان لهذا الامر

عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال ذكرنا عنده ملوك آل فلان فقال انما هلك الناس من استعجالهم لهذا الامر
غاية ينتهي اليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة ولا يستأخروا **باب التمحيص والامتحان** علي بن ابراهيم
ح عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج وعلي بن رئاب عن ابي عبد الله ع ان امير المؤمنين ع لما
بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها يقول فيها الا ان بليتكم قد عادت كهيئتها
يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة حتى يعود اسفلكم اعلاكم
واعلاكم اسفلكم وليسبقن سباقون كانوا قصروا وليقصرن سباقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وسمة ولا
كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل
ض الانباري عن الحسين بن علي عن ابي المغرا عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ويل لطغاة العرب
من امر قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع القائم من العرب قال نفر يسير قلت والله ان من يصف هذا الامر منهم
لكثير قال لا بد للناس من ان يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويستخرج في الغربال خلق كثير محمد بن يحيى والحسين بن محمد
ض عن جعفر بن محمد الصيرفي عن جعفر بن محمد الصيقل عن ابيه عن منصور قال قال لي ابو عبد الله ع يا منصور
ان هذا الامر لا يأتيكم الا بعد اياس ولا والله حتى تميزوا ولا والله حتى تمحصوا ولا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد
من يسعد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن ع يقول الم احسب الناس
م ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ثم قال لي ما الفتنة قلت جعلت فداك الذي عندنا الفتنة في
الدين فقال يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن
ع عن سليمان بن صالح رفعه عن ابي جعفر ع قال قال ان حديثكم هذا لتشمئز منه قلوب الرجال فمن اقر به فزيدوه
ومن انكره فذروه انه لا بد من ان تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط فيها من يشق الشعر
بشعرتين حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن
ض محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال كنت انا والحرث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوسا وابو عبد الله ع
يسمع كلامنا فقال لنا في اي شيء انتم هيهات هيهات لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تغربلوا لا والله
لا يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد اياس لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا لا والله ما يكون ما تمدون

اليه

اليه اعينكم الا بعد اياس لا والله ما يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد **باب**
ح **انه من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تأخر** علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن
زرارة قال قال ابو عبد الله ع اعرف امامك فانك اذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر الحسين بن محمد عن
ض معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله ع
عن قول الله تبارك وتعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم فقال يا فضيل اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك
لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر ومن عرف امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر كان بمنزلة من كان قاعدا
في عسكره لا بل بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال بعض اصحابه بمنزلة من استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله
ض علي بن محمد رفعه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك متى الفرج فقال يا ابا بصير
م وانت ممن يريد الدنيا من عرف هذا الامر فقد فرج عنه لانتظاره علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن
بشير عن اسمعيل بن محمد الخزاعي قال سأل ابو بصير ابا عبد الله ع وانا اسمع فقال تراني ادرك القائم ع فقال يا ابا بصير
م الا تكون محتبيا بسيفك في ظل رواق القائم عليه السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن
مروان عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر ع يقول من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية ومن
مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم هذا الامر او تأخر ومن مات وهو عارف لامامه كان كمن هو مع القائم
ض في فسطاطه الحسين بن علي العلوي عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الحسن بن الحسين العرني
عن علي بن هاشم عن ابيه عن ابي جعفر ع قال ما ضر من مات منتظرا لامرنا الا يموت في وسط فسطاط المهدي
ض وعسكره علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول اعرف العلامة فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر ان الله عز وجل يقول يوم ندعو كل اناس
بامامهم فمن عرف امامه كان كمن كان في فسطاط المنتظر **باب من ادعى الامامة وليس لها باهل ومن جحد الائمة**
او بعضهم ومن اثبت الامامة لمن ليس لها باهل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سلام
عن سورة بن كليب عن ابي جعفر ع قال قلت قول الله عز وجل ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم
مسودة قال من قال اني امام وليس بامام قال قلت وان كان علويا قال وان كان علويا قلت وان كان من ولد

الست تعرف امامك فقال اي والله
وانت هو وتناول بيده فقال والله
ما تبالي يا ابا بصير

علي بن ابي طالب ع قال وان كان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة بن
كليب عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان عن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال من ادعى الامامة
وليس من اهلها فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الحسين بن
المختار قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله قال كل من زعم انه امام
وليس بامام قلت وان كان فاطميا علويا قال وان كان فاطميا علويا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الوشاء عن داود الحمار عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ثلاثة لا يكلمهم الله يوم
القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما
في الاسلام نصيبا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن يحيى اخي اديم عن الوليد بن صبيح قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان هذا الامر لا يدعيه غير صاحبه الا بتر الله عمره محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال من اشرك مع امام امامته من عند الله من ليست امامته
من الله كان مشركا بالله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن محمد بن مسلم
قال قلت لابي عبد الله ع رجل قال لي اعرف الآخر من الائمة ولا يضرك ان لا تعرف الاول قال فقال لعن الله هذا
فاني ابغضه ولا اعرفه وهل عرف الآخر الا بالاول الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان
ابن مسكان قال سألت الشيخ ع عن الائمة عليهم السلم قال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سألته عن
قول الله عز وجل واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء
اتقولون على الله ما لا تعلمون قال فقال هل رأيت احدا زعم ان الله امر بالزنا وشرب الخمر او شيء من هذه المحارم
فقلت لا فقال ما هذه الفاحشة التي يدعون ان الله امرهم بها قلت الله اعلم ووليه فقال فان هذا
في ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالائتمام بهم فرد الله ذلك عليهم فاخبر انهم قد
قالوا عليه الكذب وسمى ذلك منهم فاحشة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب
عن محمد بن منصور قال سألت عبدا صالحا عن قول الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر

منها

منها وما بطن قال فقال ان القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم القرآن من ذلك ائمة الجور وجميع ما
احل الله تعالى في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن عمرو بن ثابت عن جابر قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل ومن الناس من يتخذ من
دون الله اندادا يحبونهم كحب الله قال هم والله اولياء فلان وفلان اتخذوهم ائمة دون الامام الذي
جعله الله للناس اماما فلذلك قال ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا
وان الله شديد العذاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم
الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم
حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ثم قال ابو جعفر ع هم والله يا جابر ائمة الظلمة واشياعهم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن داود المسترق عن علي بن ميمون عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد
اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا **باب فيمن دان الله عز وجل بغير امام من الله
جل جلاله** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن ع في قول الله عز وجل ومن
اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال يعني من اتخذ دينه رأيه بغير امام من ائمة الهدى محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول كل
من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله
ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع مع غير
راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في ربضتها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها و
قطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها
الراعي الحقي براعيك وقطيعك فانت تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة نادة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها فبينا هي
كذلك اذ اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله عز وجل
ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور

وفلان

او يردها

وأتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا وأضلوا فأعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم
عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن أبي يعفور قال قلت لأبي عبد الله ع إني أخالط
الناس فيكثر عجبي من أقوام لا يتولونكم ويتولون فلانا وفلانا لهم أمانة وصدق ووفاء وأقوام يتولونكم
ليس لهم تلك الأمانة ولا الوفاء والصدق قال فاستوى أبو عبد الله ع جالسا فأقبل علي كالغضبان ثم
قال لا دين لمن دان الله بولاية إمام جائر ليس من الله ولا عتب على من دان بولاية إمام عادل من الله قلت
لا دين لأولئك ولا عتب على هؤلاء قال نعم لا دين لأولئك ولا عتب على هؤلاء ثم قال ألا تسمع لقول الله
عز وجل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور يعني ظلمات الذنوب إلى نور التوبة و
المغفرة لولايتهم كل إمام عادل من الله وقال والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور
إلى الظلمات إنما عنى بهذا أنهم كانوا على نور الإسلام فلما أن تولوا كل إمام جائر ليس من الله عز وجل
خرجوا بولايتهم إياه من نور الإسلام إلى ظلمات الكفر فأوجب الله لهم النار مع الكفار فأولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون. وعنه عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن أبي جعفر ع قال قال الله تبارك
وتعالى لأعذبن كل رعية في الإسلام دانت بولاية كل إمام جائر ليس من الله وإن كانت الرعية في أعمالها
برة تقية ولأعفون عن كل رعية في الإسلام دانت بولاية كل إمام عادل من الله وإن كانت الرعية في أنفسها ظالمة
مسيئة. علي بن محمد عن ابن جمهور عن أبيه عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد
الله ع قال قال إن الله لا يستحيي أن يعذب أمة دانت في أعمالها ظالمة مسيئة

(في الهامش: بإمام ليس من الله وإن كانت في أعمالها برة تقية وإن الله ليستحيي أن يعذب أمة دانت بإمام من الله وإن كانت)

باب من مات وليس له إمام من أئمة الهدى وهو من الباب الأول

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء
عن أحمد بن عائذ عن ابن أذينة عن الفضيل بن يسار قال ابتدأنا أبو عبد الله ع يوما وقال قال رسول الله ص
من مات وليس عليه إمام فميتته ميتة جاهلية فقلت قال ذلك رسول الله ص فقال إي والله قد قال
قلت فكل من مات وليس له إمام فميتته ميتة جاهلية قال نعم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
قال حدثني عبد الكريم بن عمرو عن ابن أبي يعفور قال سألت أبا عبد الله ع عن قول رسول الله ص من مات

وليس له إمام فميتته ميتة جاهلية قال فقلت ميتة كفر قال ميتة ضلال قلت فمن مات اليوم وليس له إمام فميتته
ميتة جاهلية قال نعم. أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الفضيل عن الحارث بن المغيرة
قال قلت لأبي عبد الله ع قال رسول الله ص من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية قال نعم قلت جاهلية
جهلاء أو جاهلية لا يعرف إمامه قال جاهلية كفر ونفاق وضلال. بعض أصحابنا عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن مالك بن عامر عن المفضل بن زائدة عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله ع من دان الله بغير
سماع عن صادق ألزمه الله البتة إلى العناء ومن ادعى سماعا من غير الباب الذي فتحه الله فهو مشرك وذلك
الباب المأمون على سر الله المكنون.

باب فيمن عرف الحق من أهل البيت ومن أنكر

عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سليمان بن جعفر قال سمعت الرضا ع يقول إن علي بن عبيد الله
بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وامرأته وبنيه من أهل الجنة ثم قال من عرف هذا الأمر من ولد
علي وفاطمة عليهما السلام لم يكن كالناس. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال حدثني الوشاء قال حدثنا أحمد بن عمر
الحلال قال قلت لأبي الحسن ع أخبرني عمن عاندك ولم يعرف حقك من ولد فاطمة هو وسائر الناس
سواء في العقاب فقال كان علي بن الحسين ع يقول عليهم ضعفا العقاب. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
قال حدثنا الوشاء قال حدثنا أحمد بن عمر الحلال قال قلت لأبي الحسن ع أخبرني عمن عاندك ولم يعرف حقك من
ولد فاطمة هو وسائر الناس سواء في العقاب فقال علي بن الحسين ع يقول عليهم ضعفا العقاب. الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن راشد قال حدثنا علي بن إسماعيل الميثمي قال حدثني ربعي بن عبد الله قال
قال لي عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال قلت لأبي عبد الله ع المنكر لهذا الأمر من بني هاشم وغيرهم سواء فقال لي
لا تقل المنكر ولكن قل الجاحد من بني هاشم وغيرهم قال أبو الحسن فتفكرت فذكرت قول الله عز وجل في إخوة يوسف
فعرفهم وهم له منكرون. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر قال سألت الرضا ع قلت له الجاحد منكم
ومن غيركم سواء فقال الجاحد منا له ذنبان والمحسن له حسنتان.

باب ما يجب على الناس عند مضي الإمام

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قلت لأبي عبد الله ع إذا حدث على
الإمام حدث كيف يصنع الناس قال أين قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين

(في الهامش: عبيد الله)

وليُنذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون قال هم في عذر ما داموا في الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم
في عذر حتى يرجع إليهم أصحابهم علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا حماد عن عبد
٢ الأعلى قال سألت أبا عبد الله ع عن قول العامة إن رسول الله ص قال من مات وليس له إمام مات ميتة
جاهلية فقال الحق والله قلت فإن إماماً هلك ورجل بخراسان لا يعلم من وصيه لم يسعه ذلك قال
لا يسعه إن الإمام إذا هلك وقعت حجة وصيه على من هو معه في البلد وحق النفر على من ليس بحضرته إذا بلغهم
إن الله عز وجل يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا
إليهم لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم فهلك بعضهم قبل أن يصل فيعلم قال إن الله عز وجل يقول ومن يخرج من بيته
مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله قال فبلغ البلد بعضهم فوجدك مغلقاً عليك
بابك ومرخى عليك سترك لا تدعوهم إلى نفسك ولا يكون من يدلهم عليك فبما يعرفون ذلك قال بكتاب الله
المنزل قلت فيقول الله عز وجل كيف قال أراك قد تكلمت في هذا قبل اليوم قلت أجل قال فذكر ما أنزل الله في علي ع
وما قال له رسول الله ص في حسن وحسين عليهما السلم وما خص الله به علياً ع وما قال فيه رسول الله ص من وصيته
إليه ونصبه إياه وما يصيبهم وإقرار الحسن والحسين بذلك ووصيته إلى الحسن وتسليم الحسين له بقول الله
النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله
قلت فإن الناس تكلموا في أبي جعفر ع ويقولون كيف تخطت من ولد أبيه من له مثل قرابته ومن هو أسن
منه وقصرت عمن هو أصغر منه فقال يعرف صاحب هذا الأمر بثلاث خصال لا تكون في غيره هو أولى الناس
بالذي قبله وهو وصيه وعنده سلاح رسول الله ص ووصيته وذلك عندي لا أنازع فيه قلت إن ذلك
مستور مخافة السلطان قال لا يكون في ستر إلا وله حجة ظاهرة إن أبي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة
قال ادع لي شهوداً فدعوت أربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر قال اكتب هذا ما أوصى به يعقوب
بنيه يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون وأوصى محمد بن علي إلى جعفر بن محمد وأمره أن يكفنه
في برده الذي كان يصلي فيه الجمع وأن يعممه بعمامته وأن يربع قبره ويرفعه أربع أصابع ثم يخلي عنه فقال اطووه
ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت بعد ما انصرفوا ما كان في هذا يا أبه أن تشهد عليه فقال إني كرهت

أن تُغلب وأن يقال إنه لم يوص فأردت أن تكون لك الحجة فهو الذي إذا قدم الرجل البلد قال من وصي فلان
قيل فلان قلت فإن أشرك في الوصية قال تسألونه فإنه سيبين لكم محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ٣
محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله ع أصلحك
الله بلغنا شكواك وأشفقنا فلو أعلمتنا أو علمتنا من فقال إن علياً ع كان عالماً والعلم يتوارث فلا يهلك عالم
إلا بقي من بعده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله قلت أفيسع الناس إذا مات العالم ألا يعرفوا الذي بعده فقال
أما أهل هذه البلدة فلا يعني المدينة وأما غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم إن الله يقول وما كان
المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا
إليهم لعلهم يحذرون قال قلت أرأيت من مات في ذلك فقال هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجراً إلى الله
ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله قال قلت فإذا قدموا بأي شيء يعرفون صاحبهم قال يعطى
السكينة والوقار والهيبة **باب في الإمام متى يعلم أن الأمر قد صار إليه** أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد ١
الجبار عن صفوان بن يحيى عن أبي جرير القمي قال قلت لأبي الحسن ع جعلت فداك قد عرفت انقطاعي إلى أبيك
ثم إليك ثم حلفت له وحق رسول الله ص وحق فلان وفلان حتى انتهيت إليه بأنه لا يخرج مني ما تخبرني به إلى
أحد من الناس وسألته عن أبيه أحي هو أو ميت فقال قد والله مات فقلت جعلت فداك إن شيعتك
يروون أن فيه سنة أربعة أنبياء قال قد والله الذي لا إله إلا هو هلك قلت هلاك غيبة أو هلاك
موت قال هلاك موت فقلت لعلك مني في تقية فقال سبحان الله قلت فأوصى إليك قال نعم قلت
فأشرك معك فيها أحداً قال لا قلت فعليك من إخوتك إمام قال لا قلت فأنت الإمام قال نعم الحسين ٢
بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن أسباط قال قلت للرضا ع إن رجلاً عنى أخاك إبراهيم فذكر له أن أباك
في الحياة وأنك تعلم من ذلك ما لا يعلم فقال سبحان الله يموت رسول الله ص ولا يموت موسى قد والله
مضى كما مضى رسول الله ص ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض نبيه هلم جراً يمن بهذا الدين على أولاد
الأعاجم ويصرفه عن قرابة نبيه ص هلم جراً فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء لقد قضيت عنه في هلال ذي الحجة ألف
دينار بعد أن أشفى على طلاق نسائه وعتق مماليكه ولكن قد سمعت ما لقي يوسف من إخوته الحسين بن محمد

عن علي بن محمد عن الوشاء قال قلت لابي الحسن ع انهم رووا عنك في موت ابي الحسن ع ان رجلا قال لك
علمت ذلك بقول سعيد فقال جاء سعيد بعد ما علمت به قبل مجيئه قال وسمعته يقول طلقت ام فروة بنت
اسحق في رجب بعد موت ابي الحسن ع بيوم قلت طلقتها وقد علمت بموت ابي الحسن ع قال نعم قلت قبل ان يقدم
عليك سعيد قال نعم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان قال قلت للرضا ع اخبرني عن الامام متى
يعلم انه امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضي مثل ابي الحسن ع قبض ببغداد وانت ههنا قال يعلم ذلك
حين يمضي صاحبه قلت باي شيء قال يلهمه الله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن ابي الفضل الشهباني عن
هرون بن الفضل قال رايت ابا الحسن علي بن محمد في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر ع فقال انا لله وانا اليه
راجعون مضى ابو جعفر ع فقيل له وكيف عرفت قال لانه تداخلني ذلة لله لم اكن اعرفها علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن مسافر قال امر ابو ابرهيم ع حين اخرج به ابا الحسن ان ينام على بابه في كل ليلة ابدا
ما كان حيا الى ان ياتيه خبره قال فكنا في كل ليلة نفرش لابي الحسن ع في الدهليز ثم ياتي بعد العشاء فينام
فاذا اصبح انصرف الى منزله قال فمكث على هذه الحال اربع سنين فلما كان ليلة من الليالي ابطا عنا
وفرش له فلم يات كما كان ياتي فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا امر عظيم من ابطائه فلما كان من الغد اتى
الدار ودخل الى العيال وقصد الى ام احمد فقال لها هاتي التي اودعك ابي فصرخت ولطمت وجهها
وشقت جيبها وقالت مات والله سيدي فكفها وقال لها لا تكلمي بشيء ولا تظهريه حتى يجيء الخبر الى
الوالي فاخرجت اليه سفطا والفي دينار او اربعة الاف دينار فدفعت ذلك اجمع اليه دون غيره وقالت
انه قال لي فيما بيني وبينه وكانت اثيرة عنده احتفظي بهذه الوديعة عندك لا تطلعي عليها احدا حتى اموت
فاذا مضيت فمن اتاك من ولدي فطلبها منك فادفعيها اليه واعلمي اني قد مت وقد جاءني والله علامة
سيدي فقبض ذلك منها وامرهم بالامساك جميعا الى ان ورد الخبر وانصرف فلم يعد لشيء من المبيت كما
كان يفعل فما لبثنا الا اياما يسيرة حتى جاءت الخريطة بنعيه فعددنا الايام وتفقدنا الوقت فاذا
هو قد مات في الوقت الذي فعل ابو الحسن ع ما فعل من تخلفه عن المبيت وقبضه لما قبض

باب حالات الائمة عليهم السلام في السن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم

الشيباني ل د

اثيرة ل د

عن يزيد

عن يزيد الكناسي قال سألت ابا جعفر ع اكان عيسى بن مريم حين تكلم في المهد حجة الله على اهل زمانه فقال
كان يومئذ نبيا حجة الله غير مرسل اما تسمع لقوله حين قال اني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني
مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا قلت فكان يومئذ حجة الله على زكريا في تلك
الحال وهو في المهد فقال كان عيسى في تلك الحال آية للناس ورحمة من الله لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان
نبيا حجة على من سمع كلامه في تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان وكان زكريا الحجة لله عز وجل
على الناس بعد صمت عيسى بسنتين ثم مات زكريا فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو صبي صغير اما تسمع
لقوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا فلما بلغ عيسى ع سبع سنين تكلم بالنبوة
والرسالة حين اوحى الله اليه فكان عيسى الحجة على يحيى وعلى الناس اجمعين وليس تبقى الارض يا ابا خالد
يوما واحدا بغير حجة لله على الناس منذ يوم خلق الله آدم ع واسكنه الارض فقلت جعلت فداك اكان علي ع
حجة من الله ورسوله على هذه الامة في حيوة رسول الله ص فقال نعم يوم اقامه للناس ونصبه علما ودعاهم
الى ولايته وامرهم بطاعته قلت فكانت طاعة علي ع واجبة على الناس في حيوة رسول الله ص وبعد وفاته
فقال نعم ولكنه صمت فلم يتكلم مع رسول الله ص وكانت الطاعة لرسول الله ص على امته وعلى علي ع في حيوة
رسول الله ص وكانت الطاعة من الله ومن رسوله على الناس كلهم لعلي ع بعد وفاة رسول الله ص وكان
علي ع حكيما عالما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا ع قد كنا
نسألك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر ع فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهب الله لك فقر عيوننا
فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر ع وهو قائم بين يديه فقلت
جعلت فداك هذا ابن ثلاث سنين قال وما يضره من ذلك شيء قد قام عيسى ع بالحجة وهو ابن ثلاث
سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن سيف قال ان الله تعالى اوحى الى داود ان يستخلف
سليمان وهو صبي يرعى الغنم فانكر ذلك عباد بني اسرائيل وعلماؤهم فاوحى الله الى داود ان خذ
عصا المتكلمين وعصا سليمان واجعلهما في بيت واختم عليهما بخواتيم القوم فاذا كان من الغد فمن
كانت عصاه قد اورقت واثمرت فهو الخليفة فاخبرهم داود ع فقالوا قد رضينا وسلمنا علي بن محمد

نعبر ل د

عليما ل د

عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر الثاني ع قال قلت له انهم يقولون في حداثة سنك ع

محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن مصعب عن مسعدة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال ابو بصير دخلت اليه ومعي غلام يقوده خماسي لم يبلغ فقال لي كيف انتم اذا احتج عليكم بمثل سنه
سهل بن زياد عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سألته يعني ابا جعفر ع عن شيء من امر الامام
فقلت يكون الامام ابن اقل من سبع سنين فقال نعم واقل من خمس سنين فقال سهل فحدثني علي
بن مهزيار بهذا في سنة احدى وعشرين ومائتين الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا
بين يدي ابي الحسن ع بخراسان فقال له قائل يا سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني
فكان القائل استصغر سن ابي جعفر ع فقال ابو الحسن ع ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم ع رسولا
نبيا صاحب شريعة مبتدأة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط
قال رأيت ابا جعفر ع وقد خرج علي فاخذت النظر اليه وجعلت انظر الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا
بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد فقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه الحكم
صبيا ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة وهو صبي ويجوز ان يؤتاها وهو ابن
اربعين سنة علي بن ابرهيم عن ابيه قال قال علي بن حسان لابي جعفر ع يا سيدي ان الناس ينكرون عليك
حداثة سنك فقال وما ينكرون من ذلك قول الله عز وجل لقد قال الله لنبيه ص قل هذه سبيلي ادعو الى الله على
بصيرة انا ومن اتبعني فوالله ما تبعه الا علي ع وله تسع سنين وانا ابن تسع سنين

باب ان الامام لا يغسله الا امام من الائمة ع

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر الحلال او غيره عن
الرضا ع قال قلت له انهم يحاجونا يقولون ان الامام لا يغسله الا الامام قال فقال ما يدريهم من غسله فما
قلت لهم قال قلت فداك قلت لهم ان قال مولاي انه غسله تحت عرش ربي فقد صدق وان قال غسله في
تخوم الارض فقد صدق قال لا هكذا فقلت فما اقول لهم قال قل لهم اني غسلته فقلت اقول لهم انك غسلته
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا ابو معمر قال سألت الرضا ع عن الامام يغسله
الامام قال سنة موسى بن عمران ع وعنه عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس عن طلحة قال قلت
للرضا ع ان الامام لا يغسله الا الامام فقال اما تدرون من حضر لغسله قد حضره خير ممن غاب عنه الذين

تابعت
من الائمة ع
لهم ع

حضروا يوسف في الجب حين غاب عنه ابواه واهل بيته

باب مواليد الائمة عليهم السلام

علي بن محمد عن عبد الله
بن اسحق العلوي عن محمد بن زيد الرزامي عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججنا
مع ابي عبد الله ع في السنة التي ولد فيها ابنه موسى ع فلما نزلنا الابواء وضع لنا الغداء وكان اذا وضع الطعام
لاصحابه اكثر واطاب قال فبينا نحن ناكل اذ اتاه رسول حميدة فقال له ان حميدة تقول قد انكرت نفسي
وقد وجدت ما كنت اجد اذا حضرت ولادتي وقد امرتني ان لا استبقك بابنك هذا فقام ابو عبد الله ع
فانطلق مع الرسول فلما انصرف قال له اصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما انت صنعت من حميدة قال
سلمها الله وقد وهب لي غلاما وهو خير من برأ الله في خلقه ولقد اخبرتني حميدة عنه بامر ظنت اني لا
اعرفه ولقد كنت اعلم به منها فقلت جعلت فداك فما الذي اخبرتك به حميدة عنه قال ذكرت انه سقط
واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاخبرتها ان ذلك امارة رسول الله ص وامارة الوصي
بعده فقلت جعلت فداك وما هذا من امارة رسول الله ص وامارة الوصي من بعده فقال انه لما
كانت الليلة التي علق فيها بجدي اتى آت جد ابي بكاس فيه شربة ارق من الماء والين من الزبد
واحلى من الشهد وابرد من الثلج وابيض من اللبن فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فجامع فعلق بجدي
ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي اتى آت جدي فسقاه كما سقى جد ابي وامره بمثل الذي امره فقام
فجامع فعلق بابي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بي اتى آت ابي فسقاه بما سقاهم وامره بالذي امرهم
به فقام فجامع فعلق بي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابني اتاني آت كما اتاهم ففعل بي كما فعل بهم
فقمت بعلم الله واني مسرور بما يهب الله لي فجامعت فعلق بابني هذا المولود فدونكم فهو والله صاحبكم من
بعدي ان نطفة الامام مما اخبرتك واذا سكنت النطفة في الرحم اربعة اشهر وانشئ فيها الروح بعث
الله تبارك وتعالى ملكا يقال له حيوان فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم واذا وقع من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء
فاما وضعه يديه على الارض فانه يقبض كل علم لله انزله من السماء الى الارض واما رفعه راسه الى السماء فان
مناديا ينادي به من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان

استبقك ذر
من بطنها حين سقط

بن فلان انتجبتك لعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني على
وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ثم وعزتي و
جلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي فاذا انقضى الصوت
صوت المنادي اجابه هو واضعا يديه رافعا راسه الى السماء ويقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة
واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم
الاخر واستحق زيارة الروح في ليلة القدر قلت جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل قال الروح اعظم
من جبرئيل ان جبرئيل من الملائكة وان الروح هو خلق اعظم من الملائكة عليهم السلام اليس يقول الله تبارك وتعالى
تنزل الملائكة والروح محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن عن المختار بن زياد
عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير مثله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله
بن القسم عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام
فيمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب
بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان قبله
رفع لهذا منار من نور ينظر به الى اعمال الخلائق فبهذا يحتج الله على خلقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد
عن منصور بن يونس عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق الامام من
الامام بعث ملكا فاخذ شربة من ماء تحت العرش ثم اوقعها او دفعها الى الامام فشربها فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام
ثم يسمع الكلام بعد ذلك فاذا وضعته امه بعث الله اليه ذلك الملك الذي اخذ الشربة فكتب على عضده
الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام بهذا الامر رفع الله له في كل بلدة منارا ينظر
به الى اعمال العباد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن
مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الامام يسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة
ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا صار الامر اليه جعل الله له عمودا من نور
يبصر به ما يعمل اهل كل بلدة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ابن مسعود

[margin: لاصبين ر د]
[margin: ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها اباه فمن ذلك]
[margin: رفع له]
[margin: عن يونس ح]

عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري قال سمعت اسحق بن جعفر يقول سمعت ابي يقول الاوصياء اذا حملت بهم
امهاتهم اصابها فترة شبه الغشية فاقامت في ذلك يومها ذلك ان كان نهارا او ليلتها ان كان ليلا
ثم ترى في منامها رجلا يبشرها بغلام عليم حليم فتفرح لذلك ثم تنتبه من نومها فتسمع من جانبها
الايمن في جانب البيت صوتا يقول حملت بخير وتصيرين الى خير وجئت بخير ابشري بغلام حليم عليم وتجد خفة في
بدنها لم تجد بعد ذلك امتناعا من جنبيها وبطنها فاذا كان لتسع من شهرها سمعت في البيت حسا
شديدا فاذا كانت الليلة التي تلد فيها ظهر لها في البيت نور تراه لا يراه غيرها الا ابوه فاذا ولدته ولدته قاعدا
وتفتحت له حتى يخرج متربعا ثم يستدير بعد وقوعه الى الارض فلا يخطئ القبلة حيث كانت بوجهه ثم
يعطس ثلاثا يشير باصبعه بالتحميد ويقع مسرورا مختونا ورباعيتاه من فوق واسفل وناباه وضاحكاه
ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب نور ويقيم يومه وليلته تسيل يداه ذهبا وكذلك الانبياء اذا ولدوا وانما
الاوصياء اعلاق من الانبياء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال روى
غير واحد من اصحابنا انه قال لا تتكلموا في الامام فان الامام يسمع الكلام وهو في بطن امه فاذا وضعته
كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بالامر
رفع له في كل بلدة منار ينظر منه الى اعمال العباد علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد قال كنت انا وابن
فضال جلوسا اذ اقبل يونس فقال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك قد اكثر الناس
في العمود قال فقال لي يا يونس ما تراه اتراه عمودا من حديد يرفع لصاحبك قال قلت ما ادري قال لكنه
ملك موكل بكل بلدة يرفع الله به اعمال تلك البلدة قال فقام ابن فضال فقبل راسه وقال رحمك الله يا ابا
محمد لا تزال تجيء بالحديث الحق الذي يفرج الله به عنا علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير عن جميل بن
دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال للامام عشر علامات يولد مطهرا مختونا واذا وقع على الارض وقع على راحته
رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا يتثاءب ولا يتمطى ويرى من خلفه كما يرى
من امامه ونجوه كرائحة المسك والارض موكلة بستره وابتلاعه واذا لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله كانت عليه وفقا
واذا لبسها غيره من الناس طويلهم وقصيرهم زادت عليه شبرا وهو محدث الى ان تنقضي ايامه عليه السلام باب خلق ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم عليهم السلام

[margin: اقشاعا ر د]
[margin: ونفحت ر د]

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلقنا
من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك
فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا. احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد
بن شعيب عن عمران بن اسحق الزعفراني عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله خلقنا
من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا
وبشرا نورانيين لم يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيبا وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم
من طينة مخزونة مكنونة اسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقهم منه نصيبا الا للانبياء عليهم السلام
ولذلك صرنا نحن وهم الناس وصار سائر الناس همجا للنار والى النار. علي بن ابراهيم عن علي بن حسان ومحمد همج اذر
بن يحيى عن سلمة بن الخطاب وغيره عن علي بن حسان عن علي بن عطية عن علي بن رئاب رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان لله نهرا دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور نوره وان في حافتي
النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة من الارض
ففسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك من بعده جبله الا نفخ فيه من احدى الروحين وجعل النبي
من احدى الطينتين قلت لابي الحسن الاول ما الجبل فقال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله عز وجل خلقنا من
العشر طينات ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيب بها طيبا وروى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة
عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس والحائر
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا ثم تلا هذه الآية
(وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا منه)
كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين
وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه
ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين

باب التسليم وفضل المسلمين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي
اني تركت مواليك مختلفين يتبرأ بعضهم من بعض قال فقال وما انت وذاك انما كلف الناس ثلاثة معرفة
الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا فيه. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان قوما عبدوا الله
وحده لا شريك له واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه
الله او صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا
هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما ثم قال ابو عبد الله عليه السلام عليكم بالتسليم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن
عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان عندنا رجلا يقال له كليب فلا يجيء
عنكم شيء الا قال انا اسلم فسميناه كليب تسليم قال فترحم عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا فقال
هو والله الاخبات قول الله عز وجل الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم. الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ومن يقترف حسنة
نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا. علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه
عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن بشير الدهان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر عليه السلام قد افلح المؤمنون
اتدري من هم قلت انت اعلم قال قد افلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين هم النجباء فالمؤمن غريب فطوبى للغرباء
علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الخشاب عن العباس بن عامر عن ربيع المسلي عن يحيى بن زكريا الانصاري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من سره ان يستكمل الايمان كله فليقل القول مني في جميع الاشياء قول آل محمد
فيما اسروا وما اعلنوا وفيما بلغني عنهم وفيما لم يبلغني. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن
زرارة او بريد عن ابي جعفر عليه السلام قال لقد خاطب الله امير المؤمنين في كتابه قال قلت في اي موضع قال في قوله ولو
انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا
يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا عليه لئن امات الله محمدا الا يردوا هذا الامر في بني هاشم ثم لا
يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت عليهم من القتل او العفو ويسلموا تسليما. احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم بن عبد الله

الحسين عن علي بن اسباط عن علي بن عقبة عن الحكم بن ايمن عن ابي بصير قال سألت اباعبدالله ع عن قول الله جل وعز
الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الى آخر الآية قال هم المسلمون لآل محمد الذين اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا
فيه ولم ينقصوا منه جاؤا به كما سمعوه

باب ان الواجب على الناس بعد ما يقضون مناسكهم ان يأتوا الامام فيسألونه عن معالم دينهم ويعلمونهم ولايتهم ومودتهم له

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابن اذينة عن الفضيل عن ابي جعفر ع قال نظر الى الناس يطوفون حول الكعبة فقال هكذا كانوا يطوفون
في الجاهلية انما امروا ان يطوفوا بها ثم ينفروا الينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم ويعرضوا علينا نصرتهم ثم قرأ هذه
الآية واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن
ابي عبيدة قال سمعت اباجعفر ع ورأى الناس بمكة وما يعملون قال فقال فعال كفعال الجاهلية اما والله ما امروا
بهذا وما امروا الا ان يقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم علي بن ابرهيم عن
صالح بن السندي عن جعفر بن بشير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال جميعا عن ابي جميلة عن
خالد بن عمار عن سدير قال سمعت اباجعفر ع وهو داخل وانا خارج واخذ بيدي ثم استقبل البيت فقال يا سدير انما
امر الناس ان يأتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيعلمونا ولايتهم لنا وهو قول الله واني لغفار لمن تاب و
آمن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم اومأ بيده الى صدره الى ولايتنا ثم قال يا سدير فاريك الصادين عن دين الله
ثم نظر الى ابي حنيفة وسفيان الثوري في ذلك الزمان وهم حلق في المسجد فقال هؤلاء الصادون عن دين الله
بلا هدى من الله ولا كتاب مبين ان هؤلاء الاخابث لو جلسوا في بيوتهم فجال الناس فلم يجدوا احدا يخبرهم
عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله ص حتى يأتونا فنخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله صلى الله عليه وآله

باب ان الائمة تدخل الملائكة بيوتهم وتطأ بسطهم وتأتيهم بالاخبار عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن سنان عن مسمع كردين البصري قال كنت لا ازيد على اكلة بالليل والنهار فربما استأذنت على ابي عبد
الله ع واجد المائدة قد رفعت لعلي لا اراها بين يديه فاذا دخلت دعا بها فاصيب معه من الطعام ولا اتأذى بذلك
واذا عقبت بالطعام عند غيره لم اقدر على ان اقر ولم انم من النفخة فشكوت ذلك اليه واخبرته باني اذا اكلت
عنده لم اتأذ به فقال يا ابا سيار انك تأكل طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون

لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف بصبياننا منا بهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن
محمد بن القسم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبدالله ع قال قال يا حسين وضرب بيده الى مساور في البيت مساور طال
ما اتكت عليها الملائكة وربما التقطنا من زغبها محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية
الاحمسي عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين ع فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت البيت وهو يلتقط
شيئا وادخل يده من وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي اراك تلتقطه اي شيء
هو فقال فضلة من زغب الملائكة نجمعه اذا خلونا نجعله سيحا لاولادنا فقلت جعلت فداك وانهم ليأتونكم فقال يا
ابا حمزة انهم ليزاحمونا على تكأتنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن ع قال سمعته
يقول ما من ملك يهبطه الله في امر ما يهبطه الا بدأ بالامام فعرض ذلك عليه وان مختلف الملائكة من عند الله تبارك
وتعالى الى صاحب هذا الامر

باب ان الجن يأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم ويتوجهون في امورهم عليهم السلام

بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن يحيى بن مساور عن سعد الاسكاف قال اتيت اباجعفر ع في بعض ما اتيته
فجعل يقول لا تعجل حتى حميت الشمس علي وجعلت اتتبع الافياء فما لبثت ان خرج علي قوم كانهم الجراد الصفر عليهم
البتوت قد انهكتهم العبادة قال فوالله لانساني ما كنت فيه من حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال لي
اراني قد شققت عليك قلت اجل والله لقد انساني ما كنت فيه قوم مروا بي لم ار قوما احسن هيئة منهم في
زي رجل واحد كان الوانهم الجراد الصفر قد انهكتهم العبادة فقال يا سعد رأيتهم قلت نعم قال اولئك اخوانك
من الجن قال فقلت يأتونك قال نعم يأتونا يسألونا عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن علي بن حسان عن ابرهيم بن اسمعيل عن ابن جبل عن ابي عبدالله ع قال كنا ببابه فخرج علينا قوم
اشباه الزط عليهم ازر واكسية فسألنا اباعبدالله ع عنهم فقال هؤلاء اخوانكم من الجن احمد بن ادريس
ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اتيت اباجعفر ع
اريد الاذن عليه فاذا رحال ابل على الباب مصفوفة واذا الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمين بالعمائم
يشبهون الزط قال فدخلت على ابي جعفر ع فقلت جعلت فداك ابطأ اذنك علي اليوم ورأيت قوما خرجوا
علي معتمين بالعمائم فانكرتهم فقال وتدري من اولئك يا سعد قال قلت لا قال فقال اولئك اخوانكم من الجن

يأتونهم فيسألونهم عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابرهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال
٤ اوصاني ابو جعفر ع بحوائج له بالمدينة فخرجت فبينا انا بين فج الروحاء على راحلتي اذا انسان يلوي ثوبه قال
فملت اليه وظننت انه عطشان فناولته الاداوة فقال لي لا حاجة لي بها وناولني كتابا طينه رطب قال فلما نظرت الى الخاتم
اذا خاتم ابي جعفر ع فقلت متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة واذا في الكتاب اشياء يأمرني بها ثم التفت
فاذا ليس عندي احد قال ثم قدم ابو جعفر ع فقلت جعلت فداك رجل اتاني بكتابك وطينه رطب فقال يا سدير ان — فلقيته خ
لنا خدما من الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم وفي رواية اخرى ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا من
الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عمن ذكره عن محمد بن جحرش قال حدثتني
حكيمة بنت موسى قالت رأيت الرضا ع واقفا على باب بيت الحطب وهو يناجي ولست ارى احدا فقلت يا سيدي
لمن تناجي فقال هذا عامر الزهرائي اتاني يسألني ويشكو الي فقلت يا سيدي احب ان اسمع كلامه
فقال لي انك ان سمعت به حممت سنة فقلت يا سيدي احب ان اسمعه فقال لي اسمعي فاستمعت فسمعت شبه
الصفير وركبتني الحمى فحممت سنة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابرهيم
بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال بينا امير المؤمنين ع على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية باب
من ابواب المسجد فهم الناس ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين ع ان كفوا فكفوا واقبل الثعبان ينساب حتى
انتهى الى المنبر فتطاول فسلم على امير المؤمنين ع فاشار اليه ان يقف حتى يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته اقبل عليه — فاشار امير المؤمنين خ
فقال من انت فقال انا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وان ابي مات واوصاني ان آتيك فاستطلع
رأيك وقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تأمرني به وما ترى فقال له امير المؤمنين ع اوصيك بتقوى الله وان تنصرف
فتقوم مقام ابيك في الجن فانك خليفتي عليهم قال فودع عمرو امير المؤمنين ع وانصرف فهو خليفته على الجن
فقلت له جعلت فداك فيأتيك عمرو وذاك الواجب عليه قال نعم علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن
اورمة عن احمد بن النضر عن النعمان بن بشير قال كنت مزاملا لجابر بن يزيد الجعفي فلما ان كنا بالمدينة دخل
على ابي جعفر ع فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا الاخيرجة اول منزل نعدل من
فيد الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير اذا انا برجل طوال آدم معه كتاب فناوله جابرا

فتناوله فقبله ووضعه على عينيه واذا هو من محمد بن علي الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب فقال له متى
عهدك بسيدي فقال الساعة فقال له قبل الصلاة او بعد الصلاة فقال بعد الصلاة قال ففك الخاتم واقبل
يقرؤه ويقبض وجهه حتى اتى على آخره ثم امسك الكتاب فما رأيته ضاحكا ولا مسرورا حتى وافى الكوفة فلما
وافينا الكوفة ليلا بت ليلتي فلما اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته قد خرج علي وفي عنقه كعاب قد علقها وقد ركب
قصبة وهو يقول اجد منصور بن جمهور اميرا غير مأمور وابياتا من نحو هذا فنظر في وجهي ونظرت في وجهه
فلم يقل لي شيئا واقبلت ابكي لما رأيته واجتمع علي وعليه الصبيان والناس وجاء حتى دخل الرحبة واقبل — ولم اقل له خ
يدور مع الصبيان والناس يقولون جن جابر بن يزيد جن جابر فوالله ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام
بن عبد الملك الى واليه ان انظر رجلا يقال له جابر بن يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابعث الي برأسه فالتفت
الى جلسائه فقال لهم من جابر بن يزيد الجعفي قالوا اصلحك الله كان رجلا له فضل وعلم وحديث وحج فجن و
هو ذا في الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه فاذا هو مع الصبيان يلعب على القصب
فقال الحمد لله الذي عافاني من قتله قال ولم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة وصنع ما كان يقول
جابر

باب في الائمة عليهم السلام انهم اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود وآل داود ولا يسألون البينة عليهم السلام والرحمة والرضوان

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضل الاعور عن ابي عبيدة الحذاء
قال كنا زمان ابي جعفر ع حين قبض نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال لي يا ابا عبيدة
من امامك فقلت ائمتي آل محمد فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت ابا جعفر ع يقول من مات وليس
عليه امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى لعمري ولقد كان قبل ذلك بثلاث او نحوها دخلت على ابي عبد الله ع فرزق الله — دخلت خ
المعرفة فقلت لابي عبد الله ع ان سالما قال لي كذا وكذا قال فقال يا ابا عبيدة انه لا يموت منا ميت حتى يخلف
من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو الى ما دعا اليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع ما اعطي داود ان اعطي
سليمان ثم قال يا ابا عبيدة اذا قام قائم آل محمد ع حكم بحكم داود وسليمان لا يسأل الناس بينة محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني
يحكم بحكومة آل داود ولا يسأل البينة يعطي كل نفس حقها محمد عن احمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار

الساباطي قال قلت لابي عبد الله ع بما تحكمون اذا حكمتم قال بحكم الله وحكم داود فاذا ورد علينا الشيء
الذي ليس عندنا تلقانا به روح القدس محمد عن احمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن
حمران بن اعين عن جعيد الهمداني عن علي بن الحسين ع قال سألته بأي حكم تحكمون قال بحكم آل داود فان
اعيانا شيء تلقانا به روح القدس احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله ع ما منزلة الائمة قال كمنزلة ذي القرنين وكمنزلة يوشع
وكمنزلة آصف صاحب سليمان قال فبما تحكمون قال بحكم الله وحكم داود وحكم محمد ويتلقانا به روح
القدس

باب ان مستقى العلم من بيت آل محمد عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب قال
حدثنا يحيى بن عبد الله ابي الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمد ع يقول وعنده اناس من اهل الكوفة
عجبا للناس انهم اخذوا علمهم كله عن رسول الله ص فعملوا به واهتدوا ويرون ان اهل بيته لم يأخذوا
علمه ونحن اهل بيته وذريته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم افيرون انهم علموا واهتدوا
وجهلنا نحن وضللنا ان هذا لمحال علي بن محمد عن عبد الله عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن
صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال لقي رجل الحسين بن علي ع بالثعلبية وهو يريد كربلا
فدخل عليه فسلم عليه فقال له الحسين ع من اي البلاد انت قال من اهل الكوفة قال اما والله يا اخا اهل
الكوفة لو لقيتك بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل ع من دارنا ونزوله بالوحي على جدي يا اخا اهل الكوفة افمستقى
الناس العلم من عندنا فعلموا وجهلنا هذا ما لا يكون

باب انه ليس من شيء الحق في يد الناس الا ما خرج من عند الائمة ع وان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل

علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن هاشم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول ليس عند احد من
الناس حق ولا صواب الا من علي ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن مثنى عن زرارة قال كنت
عند ابي جعفر ع فقال له رجل من اهل الكوفة يسأله عن قول امير المؤمنين ع سلوني عما شئتم فلا تسألوني
عن شيء الا انبأتكم به قال انه ليس احد عنده علم شيء الا خرج من عند امير المؤمنين ع فليذهب الناس حيث
شاؤوا فوالله ليس الامر الا من ههنا واشار بيده الى بيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا

ولا احد من الناس يقضي بقضاء حق الا ما خرج منا اهل البيت واذا تشعبت بهم الامور كان الخطأ منهم والصواب من علي ع

عن ثعلبة

عن ثعلبة بن ميمون عن ابي مريم قال قال ابو جعفر ع لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا وغربا فلا تجدان علما
صحيحا الا شيئا خرج من عندنا اهل البيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال قال لي ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله ومن الناس من يقول
آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت نزل
عليهم جبرئيل ع علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال
سألت ابا جعفر ع عن شهادة ولد الزنا تجوز قال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم
لا تغفر ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك ولقومك فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يؤخذ العلم الا من اهل
بيت نزل عليهم جبرئيل ع عدة من اصحابنا عن الحسين بن الحسن بن يزيد عن بدر عن ابيه قال حدثني سلام
ابو علي الخراساني عن سلام بن سعيد المخزومي قال بينا انا جالس عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه عباد
بن كثير عابد اهل البصرة وابن شريح فقيه اهل مكة وعند ابي عبد الله ع ميمون القداح مولى ابي جعفر ع فسأله
عباد بن كثير فقال يا ابا عبد الله في كم ثوب كفن رسول الله ص قال في ثلاثة اثواب ثوبين صحاريين وثوب
حبرة وكان في البرد قلة فكأنما ازور عباد بن كثير من ذلك فقال ابو عبد الله ع ان نخلة مريم ع انما كانت عجوة
ونزلت من السماء فما نبت من اصلها كان عجوة وما كان من لقاط فهو لون فلما خرجوا من عنده قال عباد
بن كثير لابن شريح والله ما ادري ما هذا المثل الذي ضربه لي ابو عبد الله ع فقال ابن شريح هذا الغلام
يخبرك فانه منهم يعني ميمون فسأله فقال ميمون اما تعلم ما قال لك قال لا والله قال انه ضرب لك مثل نفسه
فاخبرك انه ولد من ولد رسول الله ص وعلم رسول الله ص عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب وما جاء
من عند غيرهم فهو لقاط

باب فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر ع قال رسول الله ص ان حديث آل محمد صعب مستصعب
لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد فلانت
له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من آل
محمد وانما الهالك ان يحدث احدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا والانكار هو الكفر

احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال ذكرت
التقية يوماً عند علي بن الحسين ع فقال والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد آخى رسول الله ص بينهما
فما ظنكم بسائر الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن
الله قلبه للايمان فقال وانما صار سلمان من العلماء لانه امرؤ منا اهل البيت فلذلك نسبته الى العلماء
علي بن ابراهيم عن ابيه عن البرقي عن ابن سنان او غيره رفعه الى ابي عبد الله ع قال ان حديثنا صعب مستصعب
لا يحتمله الا صدور منيرة او قلوب سليمة او اخلاق حسنة ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني
آدم الست بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالداً مخلداً
محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر ع جعلت
فداك ما معنى قول الصادق ع حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه
للايمان فجاء الجواب انما معنى قول الصادق ع اي لا يحتمله ملك ولا نبي ولا مؤمن ان الملك لا يحتمله
حتى يخرجه الى ملك غيره والنبي لا يحتمله حتى يخرجه الى نبي غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه الى مؤمن غيره
فهذا معنى قول جدي ع احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن منصور بن العباس عن صفوان بن يحيى
عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن عبد الخالق وابي بصير قال قال ابو عبد الله ع يا ابا محمد ان عندنا والله
سراً من سر الله وعلماً من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان
والله ما كلف الله ذلك احداً غيرنا ولا استعبد بذلك احداً غيرنا وان عندنا سراً من سر الله وعلماً من علم
الله امرنا بتبليغه فبلغنا عن الله عز وجل ما امرنا بتبليغه فلم نجد له موضعاً ولا اهلاً ولا حمالة يحتملونه
حتى خلق الله لذلك اقواماً خلقوا من طينة خلق منها محمد وآله وذريته فبلغنا عن الله ما امرنا بتبليغه
فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا
فلولا انهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك لا والله ما احتملوه ثم قال ان الله خلق اقواماً لجهنم والنار فامرنا
ان نبلغهم كما بلغناهم واشمأزوا من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر
كذاب فطبع الله على قلوبهم وانساهم ذلك ثم اطلق الله لسانهم ببعض الحق فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة

ليكون

ليكون ذلك دفاعاً عن اوليائه واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه فامرنا بالكف عنهم والستر و
الكتمان فاكتموا عمن امر الله بالكف عنه واستروا عمن امر الله بالستر والكتمان عنه قال ثم رفع يديه وبكى فانك
ان فجعتنا بهم لم تعبد ابداً في ارضك وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً

وقال اللهم ان هؤلاء لشرذمة قليلين فاجعل محيانا محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط عليهم عدواً لك فتفجعنا بهم

باب ما امر النبي ص بالنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن
عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع ان رسول الله ص خطب الناس في مسجد الخيف فقال نضر الله عبداً
سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه
منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة
من ورائهم المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ورواه ايضاً عن حماد بن عثمان عن ابن ابي يعفور
مثله وزاد فيه وهم يد على من سواهم وذكر في حديثه انه خطب في حجة الوداع بمنى في مسجد الخيف محمد بن الحسن
عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن رجل من قريش من اهل مكة قال قال سفيان الثوري اذهب
بنا الى جعفر بن محمد قال فذهبت معه اليه فوجدناه قد ركب دابته فقال له سفيان يا ابا عبد الله حدثنا بحديث
خطبة رسول الله ص في مسجد الخيف قال دعني حتى اذهب في حاجتي فاني قد ركبت فاذا جئت حدثتك فقال اسألك
بقرابتك من رسول الله ص لما حدثتني قال فنزل فقال له سفيان مر لي بدواة وقرطاس حتى اثبته فدعا به
ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم خطبة رسول الله ص في مسجد الخيف نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها وبلغها
من لم تبلغه يا ايها الناس ليبلغ الشاهد الغائب فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو
افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان
دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون اخوة تتكافى دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم فكتبه سفيان
ثم عرضه عليه وركب ابو عبد الله ع وجئت انا وسفيان فلما كنا في بعض الطريق قال لي كما انت حتى انظر في هذا
الحديث فقلت له قد والله الزم ابو عبد الله ع رقبتك شيئاً لا يذهب من رقبتك ابداً فقال واي شيء ذلك فقلت
ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله قد عرفناه والنصيحة لائمة المسلمين من هؤلاء الائمة الذين
يجب علينا نصيحتهم معاوية بن ابي سفيان ويزيد بن معاوية ومروان بن الحكم وكل من لا تجوز شهادته عندنا ولا

عليهن خ

تحضرون الصلاة خلفهم وتقولون والله نزوم بجماعتهم فاتى الجماعة مرجئ يقول من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة
وهدم الكعبة ونكح امه فهو على ايمان جبرئيل وميكائيل او قدري يقول لا يكون ما شاء الله عز وجل و
يكون ما شاء ابليس او حروري يبرأ من علي بن ابي طالب ع ويشهد عليه بالكفر او جهمي يقول انما هي
معرفة الله وحده ليس الايمان شيء غيرها قال ويحك واي شيء يقولون فقلت يقولون ان علي
بن ابي طالب والله الامام الذي يجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم اهل بيته قال فاخذ الكتاب فخرقه
ثم قال لا تخبر بها احدا علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز
عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ما نظر الله عز وجل الى ولي له يجهد نفسه با
الطاعة لامامه والنصيحة الا كان معنا في الرفيق الاعلى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة — جماعة م
الاسلام من عنقه وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع قال من فارق جماعة المسلمين ونكث صفقة الامام
جاء الى الله عز وجل اجذم **باب ما يجب من حق الامام على الرعية وحق الرعية على الامام** الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عثمان عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر ع ما حق الامام على
الناس قال حقه عليهم ان يسمعوا له ويطيعوا قلت فما حقهم عليه قال يقسم بينهم بالسوية ويعدل في الرعية
فاذا كان ذلك في الناس فلا يبالي من اخذ ههنا وههنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل
بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع مثله الا انه قال هكذا وهكذا وهكذا يعني
من بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن شماله محمد بن يحيى العطار عن بعض اصحابنا عن هرون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لا تختانوا ولاتكم ولا تغشوا هداتكم ولا
تجهلوا ائمتكم ولا تصدعوا عن حبلكم فتفشلوا وتذهب ريحكم وعلى هذا فليكن تأسيس اموركم والزموا
هذه الطريقة فانكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم ممن خالف ما قد تدعون اليه لبدرتم وخرجتم
ولسمعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريبا ما يطرح الحجاب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن عبد الرحمن بن حماد وغيره عن حنان بن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نعيت الى

النبي

النبي ص نفسه وهو صحيح ليس به وجع قال نزل به الروح الامين قال فنادى ع الصلاة جامعة وامر المهاجرين
والانصار بالسلاح واجتمع الناس فصعد النبي ص فنعى اليهم نفسه ثم قال اذكر الله الوالي من بعدي على امتي الا يرحم — المنبر م
على جماعة المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم ولم يضر بهم فيذلهم ولم يفقرهم فيكفرهم ولم يغلق بابه دونهم — لم يغرقهم زد
فيأكل قويهم ضعيفهم ولم يجبرهم في بعوثهم فيقطع نسل امتي ثم قال قد بلغت ونصحت فاشهدوا وقال ابو عبد الله ع
هذا آخر كلام تكلم به رسول الله ص على منبره محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن رجل
عن حبيب بن ابي ثابت قال جاء الى امير المؤمنين ع عسل وتين من همدان وحلوان فامر العرفاء ان يأتوا باليتامى
فامكنهم من رؤوس الازقاق يلعقونها وهو يقسمها للناس قدحا قدحا فقيل له يا امير المؤمنين ما لهم يلعقونها
فقال ان الامام ابو اليتامى وانما العقتهم هذا برعاية الآباء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي وعلي بن
ابراهيم عن ابيه جميعا عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد
الله ع ان النبي ص قال انا اولى بكل مؤمن من نفسه وعلي اولى به من بعدي فقيل له ما معنى ذلك فقال قول النبي
من ترك دينا او ضياعا فعلي ومن ترك مالا فلورثته فالرجل ليست له على نفسه ولاية اذا لم يكن له مال وليس
له على عياله امر ولا نهي اذا لم يجر عليهم النفقة والنبي وامير المؤمنين ومن بعدهما الزمهم هذا فمن هناك صاروا اولى
بهم من انفسهم وما كان سبب اسلام عامة اليهود الا من بعد هذا القول من رسول الله ص وانهم
آمنوا على انفسهم وعلى عيالاتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن صباح
بن سيابة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ايما مؤمن او مسلم مات وترك دينا لم يكن في فساد
ولا اسراف فعلى الامام ان يقضيه فان لم يقضه فعليه اثم ذلك ان الله تبارك وتعالى يقول انما الصدقات
للفقراء والمساكين الآية فهو من الغارمين وله سهم عند الامام فان حبسه فاثمه عليه علي بن ابراهيم عن
صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص لا تصلح
الامامة الا لرجل فيه ثلاث خصال ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه وحسن الولاية على من يلي
حتى يكون لهم كالوالد الرحيم وفي رواية اخرى حتى يكون للرعية كالاب الرحيم علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن معاوية بن حكيم عن محمد بن اسلم عن رجل من طبرستان يقال له محمد قال قال معاوية ولقيت الطبري

محمد ابا عبد الله فاخبرني قال سمعت علي بن موسى ع يقول المغرم اذا تدين او استدان في حق الوهم من
معوية أجّل سنة فان اتسع والا قضى عنه الامام من بيت المال **باب ان الارض كلها للامام ع**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر ع قال وجدنا في كتاب علي ع
ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين انا واهل بيتي الذين اورثنا الله الارض ونحن
المتقون والارض كلها لنا فمن احيا ارضا من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي
وله ما اكل منها فان تركها او اخربها واخذها رجل من المسلمين فليعمرها واحياها فهو احق بها من الذي
تركها يؤدي خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها حتى يظهر القائم ع من اهل بيتي بالسيف فيحويها
ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها رسول الله ص ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم على ما
في ايديهم ويترك الارض في ايديهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال اخبرني محمد بن عبد الله عن رواه قال
الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا فمن غلب على شيء منها فليتق الله وليؤد حق الله
تبارك وتعالى وليبر اخوانه فان لم يفعل ذلك فالله ورسوله ونحن برآء منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال رأيت مسمعا بالمدينة وقد كان حمل الى ابي عبد الله ع تلك السنة
مالا فرده ابو عبد الله ع فقلت له لم رد عليك ابو عبد الله ع المال الذي حملته اليه قال فقال لي
قلت له حين حملت اليه المال اني كنت وليت البحرين الغوص فاصبت اربعمائة الف درهم وقد جئتك
بخمسها بثمانين الف درهم وكرهت ان احبسها عنك وان اعرض لها وهي حقك الذي جعله الله تبارك وتعالى
في اموالنا فقال او ما لنا من الارض وما اخرج الله منها الا الخمس يا ابا سيار ان الارض كلها لنا فما اخرج
الله منها من شيء فهو لنا فقلت له وانا احمل اليك المال كله فقال يا ابا سيار قد طيبناه لك واحللناك
فضم اليك مالك وكل ما في ايدي شيعتنا من الارض فهم فيه محللون حتى يقوم قائمنا ع فيجبيهم طسق
ما كان في ايديهم ويترك الارض في ايديهم واما ما كان في ايدي غيرهم فان كسبهم من الارض حرام عليهم حتى
يقوم قائمنا فيأخذ الارض من ايديهم ويخرجهم صغرة قال عمر بن يزيد فقال لي ابو سيار ما ارى احدا من
اصحاب الضياع ولا ممن يلي الاعمال يأكل حلالا غيري الا من طيبوا له ذلك محمد بن يحيى عن محمد بن احمد

عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له اما
على الامام زكاة فقال احلت يا ابا محمد اما علمت ان الدنيا والآخرة للامام يضعها حيث يشاء ويدفعها الى
من يشاء جائز له ذلك من الله ان الامام يا ابا محمد لا يبيت ليلة ابدا ولله في عنقه حق يسأله عنه محمد بن يحيى عن محمد بن
احمد بن محمد عن عبد الله بن احمد عن علي بن النعمان عن صالح بن حمزة عن ابان بن مصعب عن يونس بن ظبيان
او المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله ع ما لكم من هذه الارض فتبسم ثم قال ان الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل ع
وامره ان يخرق بابهامه ثمانية انهار في الارض منها سيحان وجيحان وهو نهر بلخ والخشوع وهو نهر — جيحون
الشاش ومهران وهو نهر الهند ونيل مصر ودجلة والفرات فما سقت او استقت فهو لنا وما كان لنا
فهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شيء الا ما غصب عليه وان ولينا لفي اوسع فيما بين ذه الى ذه يعني بين السماء
والارض ثم تلا هذه الآية قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا المغصوبين عليها خالصة لهم يوم القيامة — المغصوبين
بلا غصب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت الى العسكري ع جعلت
فداك روي لنا ان ليس لرسول الله ص من الدنيا الا الخمس فجاء الجواب ان الدنيا وما عليها لرسول
الله ص محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص خلق
الله آدم واقطعه الدنيا قطيعة فما كان لآدم ع فلرسول الله ص وما كان لرسول الله ص فهو للائمة من آل
محمد عليهم السلام محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري
عن ابي عبد الله ع قال ان جبرئيل ع كرى برجله خمسة انهار ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل
مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت او سقي منها فللامام علي بن ابراهيم عن السري بن الربيع قال لم يكن — والبحر المطيف بالدنيا
ابن ابي عمير يعدل بهشام بن الحكم شيئا وكان لا يغب اتيانه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان ابا
مالك الحضرمي كان احد رجال هشام وقع بينه وبين ابن ابي عمير ملاحاة في شيء من الامامة قال ابن
ابي عمير الدنيا كلها للامام على جهة الملك وانه اولى بها من الذين هم في ايديهم وقال ابو مالك كذلك
املاك الناس لهم الا ما حكم الله به للامام من الفيء والخمس والمغنم فذلك له وذلك ايضا قد بين الله
للامام اين يضعه وكيف يصنع به فتراضيا بهشام بن الحكم وصارا اليه فحكم هشام لابي مالك على ابن ابي عمير فغضب ابن — وكيف يصنع به

ابي عمير نجوت مما بعد ذلك **باب سيرة الامام في نفسه وفي المطعم والملبس اذا ولي الامر** محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن حماد عن حميد وجابر العبدي قال قال امير المؤمنين عم ان الله جعلني
اماما لخلقه ففرض علي التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي وملبسي كضعفاء الناس كي يقتدي الفقير بفقري
ولا يطغي الغني غناه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد
الله عم يوما جعلت فداك ذكرت آل فلان وما هم فيه من النعيم فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا معكم فقال
هيهات هيهات يا معلى اما والله ان لو كان ذاك ما كان الا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن
واكل الجشب فزوي ذلك عنا فهل رايت ظلامة قط صيرها الله تعالى نعمة الا هذه علي بن محمد عن صالح بن
ابي حماد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وغيرهما باسانيد مختلفة في احتجاج امير المؤمنين عم على عاصم بن زياد
حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه اخوه الربيع بن زياد الى امير المؤمنين عم انه قد غم اهله واحزن ولده
بذلك فقال امير المؤمنين عم علي بعاصم بن زياد فجيء به فلما رآه عبس في وجهه فقال له اما استحييت من اهلك
اما رحمت ولدك اترى الله احل لك الطيبات وهو يكره اخذك منها انت اهون على الله من ذلك اوليس الله
يقول والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام اوليس الله تعالى يقول مرج البحرين يلتقيان
بينهما برزخ لا يبغيان الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبالله لابتذال نعم الله بالفعال احب اليه من
ابتذالها بالمقال وقد قال الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث فقال عاصم يا امير المؤمنين فعلى ما اقتصرت
في مطعمك على الجشوبة وفي ملبسك على الخشونة فقال ويحك ان الله فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم
بضعفة الناس كيلا يتبيغ بالفقير فقره فالقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال حضرت ابا عبد الله عم وقال له رجل اصلحك
الله ذكرت ان علي بن ابي طالب عم كان يلبس الخشن يلبس القميص باربعة دراهم وما اشبه ذلك ونرى عليك
اللباس الجيد فقال له ان علي بن ابي طالب كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر
به فخير لباس كل زمان لباس اهله غير ان قائمنا اهل البيت عم اذا قام لبس ثياب علي وسار بسيرة علي عم
باب نادر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال عطس يوما

وانا

وانا عنده فقلت جعلت فداك ما يقال للامام اذا عطس قال يقولون صلى الله عليك محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد
قال حدثني اسحق بن ابرهيم الدينوري عن عمر بن زاهر عن ابي عبد الله عم قال سأله رجل عن القائم يسلم عليه بامرة
المؤمنين قال لا ذاك اسم سمى الله به امير المؤمنين لم يتسم به احد قبله ولا يتسمى به بعده الا كافر قلت كيف يسلم عليه
قال يقولون السلام عليك يا بقية الله ثم قرأ بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن عم لم سمي امير المؤمنين قال لانه يميرهم العلم اما سمعت في كتاب
الله ونمير اهلنا وفي رواية اخرى قال لان ميرة المؤمنين من عنده يميرهم العلم علي بن ابرهيم عن يعقوب بن يزيد
عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع القزاز عن جابر عن ابي جعفر عم قال قلت له لم سمي امير المؤمنين قال الله تعالى سماه
وهكذا انزل في كتابه واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست
بربكم وان محمدا رسولي وان عليا امير المؤمنين عم **باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حماد بن عيسى عن سالم الحناط
قال قلت لابي جعفر عم اخبرني عن قول الله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان
عربي مبين قال هي الولاية لامير المؤمنين عم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن اسحق
بن عمار عن رجل عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال
فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هي ولاية امير المؤمنين عم
محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن
كثير عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بما جاء به محمد من الولاية
ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بالظلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين
بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله عم عن قول الله تعالى فمنكم مؤمن ومنكم كافر فقال عرف الله ايمانهم
بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق في صلب آدم عم وهم ذر احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن
يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عم في قول الله عز وجل يوفون بالنذر
الذي اخذ عليهم من ولايتنا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله

عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم
من ربهم قال الولاية. الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن زرارة عن عبد الله
بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال هم الائمة
عليهم السلام. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
في قول الله عز وجل ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي وولاية الائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما هكذا
نزلت. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه اليهم في قول الله عز وجل
وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله في علي والائمة كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا. الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن السياري عن علي بن عبد الله قال سأله رجل عن قوله تعالى فمن اتبع هداي
فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة واتبع امرهم ولم يجز طاعتهم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
احمد بن محمد بن عبد الله رفعه في قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد قال امير المؤمنين وما ولد
الائمة. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن
بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي
القربى قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلام. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال هم الائمة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب قال امير المؤمنين والائمة
عليهم السلام واخر متشابهات قال فلان وفلان فاما الذين في قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم امير المؤمنين
والائمة عليهم السلام. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله
ولا المؤمنين وليجة يعني بالمؤمنين الائمة عليهم السلام لم يتخذوا الولائج من دونهم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن

جمهور

جمهور عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها قلت ما السلم قال
الدخول في امرنا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق في امر فلان وفلان وفلان. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
قال يا زرارة اولم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق
جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن جندب قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله تعالى ولقد وصلنا لهم
القول لعلهم يتذكرون قال امام الى امام. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد
بن النعمان عن سلام عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى آمنا بالله وما انزل الينا قال انما عنى بذلك عليا و
فاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في الائمة ثم يرجع القول من الله في الناس فقال فان آمنوا يعني
الناس بمثل ما آمنتم به يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم
في شقاق. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله
ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا قال هم الائمة ومن اتبعهم. الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
قوله تعالى واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما
انذر به رسول الله صلى الله عليه وآله. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهدنا اليه في محمد و
الائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا وانما سمي اولوا العزم اولي العزم لانه عهد اليهم في محمد والاوصياء
من بعده والمهدي وسيرته واجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر
بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام من ذريتهم فنسي
هكذا والله انزلت على محمد صلى الله عليه وآله. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله الى نبيه فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على
صراط مستقيم قال انك على ولاية علي وعلي هو الصراط المستقيم. علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه

عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل ع بهذه الآية على محمد ص هكذا بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي بغيا

وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر قال نزل جبرئيل ع بهذه الآية على محمد ص هكذا وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي فأتوا بسورة من مثله

وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن ابي عبد الله ع قال نزل جبرئيل على محمد ص بهذه الآية هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا في علي نورا مبينا

علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن ابي طالب عن يونس بن بكار عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر ع ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيرا لهم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين قال في ولايتنا

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله ع قول الله بل تؤثرون الحيوة الدنيا قال ولايتهم والآخرة خير وابقى قال ولاية امير المؤمنين ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى

احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر ع قال افكلما جاءكم محمد بما لا تهوى انفسكم بموالاة علي فاستكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن الرضا ع في قول الله تعالى كبر على المشركين بولاية علي ما تدعوهم اليه يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب مخطوطة

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن احمد بن هلال عن امية عن ابي السفاتج عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فقال اذا كان يوم القيمة دعي بالنبي ص وبامير المؤمنين وبالائمة من ولده عليهم السلام فينصبون للناس فاذا رأتهم شيعتهم قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله يعني هدانا الله في ولاية امير المؤمنين والائمة من ولده عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الله بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال النبأ العظيم الولاية وسألته عن قوله هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين ع

ففريقا من آل محمد كذبتم

فينصبون

... بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قوله تعالى فأقم وجهك للدين حنيفا قال هي الولاية

عدة من اصحابنا عن محمد بن احمد عن ابرهيم الهمداني يرفعه الى ابي عبد الله ع في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال الانبياء والاوصياء

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن القمي عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال سألته عن تفسير هذه الآية ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين قال عنى بها لم نك من اتباع الائمة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم والسابقون السابقون اولئك المقربون اما ترى الناس يسمون الذي يلي السابق في الحلبة مصلي فذلك الذي عنى حيث قال لم نك من المصلين لم نك من اتباع السابقين

احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا يقول لأشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هي ولاية علي بن ابي طالب ع والاوصياء عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله ع استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله تعالى قل انما اعظكم بواحدة فقال انما اعظكم بولاية علي عليه السلام هي الواحدة التي قال الله تعالى انما اعظكم بواحدة

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومعلى بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم قال نزلت في فلان وفلان وفلان آمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله في اول الامر وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبي من كنت مولاه فهذا علي مولاه ثم آمنوا بالبيعة لامير المؤمنين ثم كفروا حيث مضى رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا بأخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء لم يبق فيهم من الايمان شيء

وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى فلان وفلان وفلان ارتدوا عن الايمان في ترك ولاية امير المؤمنين قلت قوله تعالى ذلك

بواحدة فقال انما اعظكم

فهذا علي

في علي ع

ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر قال دعوا بني امية الى ميثاقهم الا يصيروا
الامر فينا بعد النبي ص ولا يعطونا من الخمس شيئا قالوا ان اعطيناهم اياه لم يحتاجوا الى شيء ولم يبالوا
ان لا يكون الامر فيهم فقالوا سنطيعكم في بعض الامر الذي دعوتمونا اليه وهو الخمس ان لا نعطيهم منه شيئا
وقوله كرهوا ما نزل الله والذي نزل الله ما افترض على خلقه من ولاية امير المؤمنين ع وكان معهم
ابو عبيدة وكان كاتبهم فانزل الله ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم الآية
وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال نزلت فيهم
حيث دخلوا الكعبة فتعاهدوا وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل في امير المؤمنين فالحدوا في
البيت بظلمهم الرسول ووليه فبعدا للقوم الظالمين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن
اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى فستعلمون من هو في
ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث انبأتكم رسالة ربي في ولاية علي ع والائمة ع من بعده من هو في ضلال
مبين كذا انزلت وفي قوله تعالى ان تلووا او تعرضوا فقال ان تلووا الامر وتعرضوا عما امرتم به فان الله كان بما تعملون خبيرا وفي
قوله فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية امير المؤمنين عذابا شديدا في الدنيا ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا
يعملون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد
عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله ع ذلكم بانه اذا دعي الله وحده واهل الولاية كفرتم علي بن ابراهيم
عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى
سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد ص
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع في قوله
انكم لفي قول مختلف في امر الولاية يؤفك عنه من افك قال من افك عن الولاية افك عن الجنة الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس قال اخبرني من رفعه الى ابي عبد الله ع في قوله تعالى فلا اقتحم العقبة
وما ادريك ما العقبة فك رقبة يعني بقوله فك رقبة ولاية امير المؤمنين ع فان ذلك فك رقبة
وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى بشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال ولاية

امير المؤمنين ع علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن ابن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا بولاية علي ع قطعت لهم ثياب من نار الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت ابا عبد الله ع عن قوله تعالى
هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين ع محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال صبغ المؤمنين
بالولاية في الميثاق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن المفضل بن صالح عن
محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا يعني الولاية
من دخل في الولاية دخل في بيت الانبياء وقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا يعني الائمة ع وولايتهم من دخل فيها دخل في بيت النبي صلى الله عليه وآله وبهذا الاسناد
عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن الرضا ع قال قلت قل بفضل الله وبرحمته
فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال بولاية محمد وآل محمد هو خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم احمد
بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن ابراهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال
قال ابو عبد الله ع ونحن في الطريق في ليلة الجمعة اقرأ فانها ليلة الجمعة قرآنا فقرأت ان يوم الفصل ميقاتهم
اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله فقال ابو عبد الله ع نحن والله الذي
رحم الله ونحن والله الذي استثنى الله لكنا نغني عنهم احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن
محمد بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لما نزلت وتعيها اذن واعية قال رسول الله ص هي اذنك يا علي احمد
بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل ع بهذه
الآية على محمد ص هكذا فبدل الذين ظلموا آل محمد حقهم قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا آل
محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون وبهذا الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد
بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل ع بهذه الآية هكذا ان الذين ظلموا آل محمد حقهم
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا

ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا بولاية
علي فان لله ما في السموات وما في الارض احمد بن مهران ره عن عبد العظيم عن بكار عن جابر عن
ابي جعفر ع قال هكذا نزلت هذه الآية ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيرا لهم احمد عن عبد
العظيم عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله ع واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن
بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد ينذر بالقرآن كما ينذر به رسول الله صلى الله عليه وآله احمد
عن عبد العظيم عن الحسين بن مياح عمن اخبره قال قرأ رجل عند ابي عبد الله ع
قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ليس هكذا هي انما هي والمأمونون فنحن
المأمونون احمد عن عبد العظيم عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال هذا صراط علي مستقيم
احمد عن عبد العظيم عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل ع بهذه الآية هكذا
وقل الحق من ربكم في ولاية علي فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد نارا
علي عن اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قوله في
ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال هم الاوصياء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر ع في قوله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا
الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين ع والاوصياء
من بعدهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسماعيل عن حنان عن سالم الحناط قال سألت ابا جعفر ع
عن قول الله تعالى فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فقال
ابو جعفر ع آل محمد لم يبق فيها غيرهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن اسماعيل بن سهل
عن القاسم بن عروة عن ابي السفاتج عن زرارة عن ابي جعفر ع في قوله تعالى فلما رأوه زلفة سيئت
وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال هذه نزلت هذا الذي كنتم به تدعون
الذي انتحلتم اسمه محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي
عبد الله ع في قوله وشاهد ومشهود قال النبي ص وامير المؤمنين ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

في امير المؤمنين ع واصحابه الذين عملوا ما
عملوا يرون امير المؤمنين في اغبط الاماكن
لهم فيسيء وجوههم ويقال لهم

عن الوشا

عن الوشاء عن احمد بن عمر الحلال قال سألت ابا الحسن ع عن قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم ان لعنة
الله على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن اورمة
عن علي بن حسان عن عبد الرحيم بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى وهدوا الى الطيب من القول وهدوا
الى صراط الحميد قال ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وابوذر والمقداد بن اسود وعمار
هدوا الى امير المؤمنين ع وقوله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين وكره اليكم الكفر
والفسوق والعصيان الاول والثاني والثالث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل
بن صالح عن ابي عبيدة قال سألت ابا جعفر ع عن قوله تعالى ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة
من علم ان كنتم صادقين قال عنى بالكتاب التورية والانجيل واثارة من علم فانما عنى بذلك علم
اوصياء الانبياء عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عمن اخبره عن علي بن جعفر قال سمعت
ابا الحسن ع يقول لما رأى رسول الله ص تيما وعديا وبني امية يركبون منبره افظعه فانزل الله
تعالى قرآنا يتأسى به واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى ثم اوحى اليه يا محمد اني امرت
فلم اطع فلا تجزع انت اذا امرت فلم تطع في وصيك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله ع عن قوله فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف
الله تعالى ايمانهم بموالاتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب آدم ع وسألته عن
قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين فقال
اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا ع الا في ترك ولايتنا وجحود
حقنا وما خرج رسول الله ص من الدنيا حتى الزم رقاب هذه الامة حقنا والله يهدي من يشاء الى
صراط مستقيم محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم البجلي عن علي بن جعفر
عن اخيه موسى ع في قوله تعالى وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر
المشيد الامام الناطق ورواه محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن ع مثله علي بن ابراهيم
عن ابيه عن الحكم بن بهلول عن رجل عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ولقد اوحي اليك والى الذين

من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك قال يعني ان اشركت في الولاية غيره بل الله فاعبد وكن من
الشاكرين يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن من الشاكرين ان عضدتك باخيك وابن عمك الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده عليهم السلام في قوله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال لما نزلت انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون في هذه الآية فقال بعضهم ان
كفرنا بهذه الآية نكفر بسائرها وان آمنا فهذا ذل حين يسلط علينا ابن ابي طالب فقالوا قد علمنا
ان محمدا صادق فيما يقول ولكن نتولاه ولا نطيع عليا فيما امرنا قال فنزلت هذه الآية يعرفون
نعمة الله ثم ينكرونها يعرفون يعني ولاية علي بن ابي طالب ع واكثرهم الكافرون بالولاية محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام قال سألت ابا جعفر ع
عن قوله تعالى الذين يمشون على الارض هونا قال هم الاوصياء من مخافة عدوهم الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين
العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة انه سأل امير المؤمنين ع عن قوله تعالى ان
اشكر لي ولوالديك الي المصير فقال الوالدان اللذان اوجب الله لهما الشكر هما اللذان
ولدا العلم وورثا الحكم وامر الناس بطاعتهما ثم قال الله تعالى الي المصير فمصير العباد الى الله
والدليل على ذلك الوالدان ثم عطف القول على ابن حنتمة وصاحبه فقال في الخاص والعام و
ان جاهداك على ان تشرك بي يقول في الوصية وتعدل عمن امرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع
قولهما ثم عطف القول على الوالدين فقال وصاحبهما في الدنيا معروفا يقول عرف الناس فضلهما
وادع الى سبيلهما وذلك قوله واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فقال الى الله ثم الينا فاتقوا
الله ولا تعصوا الوالدين فان رضاهما رضا الله وسخطهما سخط الله عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن علي بن سيف عن ابيه عن عمرو بن حريث قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى

كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء قال فقال رسول الله ص اصلها وامير المؤمنين ع فرعها
والائمة من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرتها وشيعتهم المؤمنون ورقها هل فيها فضل قال لا والله
قال والله ان المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها وان المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها محمد بن يحيى عن
حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن هشام بن الحكم عن
ابي عبد الله ع في قوله تعالى لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل يعني في الميثاق او كسبت في
ايمانها خيرا قال الاقرار بالانبياء والاوصياء وامير المؤمنين ع خاصة قال لا ينفع ايمانها لانها
سلبت وبهذا الاسناد عن يونس عن صباح المزني عن ابي حمزة عن احدهما ع في قول الله تعالى
بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته قال اذا جحد امامة امير المؤمنين ع فاولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن
ابي عبيدة الحذاء قال سألت ابا جعفر ع عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه الآية ولا
يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس مختلفون في اصابة القول
وكلهم هالك قال قلت قوله الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم يقول لطاعة الامام
الرحمة التي يقول ورحمتي وسعت كل شيء يقول علم الامام ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء هم
شيعتنا ثم قال فسأكتبها للذين يتقون يعني ولاية غير الامام وطاعته ثم قال يجدونه مكتوبا عندهم
في التورية والانجيل يعني النبي ص والوصي والقائم يأمرهم بالمعروف اذا قام وينهاهم عن المنكر و
المنكر من انكر فضل الامام وجحده ويحل لهم الطيبات اخذ العلم من اهله ويحرم عليهم الخبائث
والخبائث قول من خالف ويضع عنهم اصرهم وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام
والاغلال التي كانت عليهم والاغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل الامام فلما
عرفوا فضل الامام وضع عنهم اصرهم والاصر الذنب وهي الآصار ثم نسبهم فقال الذين آمنوا يعني
بالامام وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا
الجبت والطاغوت ان يعبدوها والجبت والطاغوت فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس

لهم ثم قال أنيبوا الى ربكم واسلموا له ثم جزاهم فقال لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة والامام يبشرهم
بقيام القائم وبظهوره وبقتل اعدائهم وبالنجاة في الآخرة والورود على محمد صلى الله عليه وآله الصادقين
على الحوض علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سألت
اباعبدالله ع عن قول الله تعالى أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس
المصير هم درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم والله يا عمار درجات
للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم ايانا يضاعف الله لهم اعمالهم ويرفع الله لهم الدرجات العلى علي بن محمد
وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عمار الاسدي عن ابي عبدالله ع
في قول الله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ولايتنا اهل البيت واهوى بيده الى
صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن القسم بن سليمان عن سماعة بن مهران عن ابي عبدالله ع في قول الله تعالى يؤتكم كفلين من
رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا تمشون به قال امام تأتمون به علي بن ابرهيم عن ابيه
عن القسم بن محمد الجوهري عن بعض اصحابه عن ابي عبدالله ع في قوله تعالى ويستنبؤنك احق هو قال
ما تقول في علي قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان
الديلمي عن ابيه عن ابان بن تغلب عن ابي عبدالله ع قال قلت له جعلت فداك قوله فلا اقتحم العقبة
فقال من اكرمه الله تعالى بولايتنا فقد جاز العقبة ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجا قال فسكت
فقال لي فهلا افيدك حرفا خير لك من الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت فداك قال قوله فك
رقبة ثم قال الناس كلهم عبيد النار غيرك واصحابك فان الله فك رقابكم من النار بولايتنا
اهل البيت علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سماعة عن ابي عبدالله ع في قول الله تعالى واوفوا
بعهدي قال بولاية امير المؤمنين ع اوف بعهدكم اوف لكم بالجنة محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبدالله ع في قول الله تعالى واذا تتلى
عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا قال كان

رسول الله

رسول الله ص دعا قريشا الى ولايتنا فنفروا وانكروا فقال الذين كفروا من قريش للذين آمنوا الذين
اقروا لامير المؤمنين ولنا اهل البيت اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا تعييرا منهم فقال الله
ردا عليهم وكم اهلكنا قبلهم من قرن من الامم السالفة هم احسن اثاثا ورئيا قلت قوله من
كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا قال كلهم كانوا في الضلالة لا يؤمنون بولاية امير المؤمنين ع
ولا بولايتنا فكانوا ضالين مضلين فيمد لهم في ضلالتهم وطغيانهم حتى يموتوا فيصيرهم الله شرا
مكانا واضعف جندا قلت قوله حتى اذا رأوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون
اليوم وما نزل بهم من الله على يدي قائمه فذلك قوله فسيعلمون من هو شر مكانا يعني عند القائم و
اضعف جندا قلت قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال يزيدهم ذلك اليوم هدى على هدى با
تباعهم القائم حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه قلت قوله لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن
عهدا قال الا من دان الله بولاية امير المؤمنين والائمة عليهم السلام من بعده فهو العهد عند الله
قلت قوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال ولاية امير المؤمنين
هي الود الذي قال الله قلت فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا قال انما
يسره الله على لسانه حين اقام امير المؤمنين ع علما فبشر به المؤمنين وانذر به الكافرين وهم الذين ذكرهم
الله في كتابه لدا اي كفارا قال وسألته عن قول الله تعالى لتنذر قوما ما انذر آباؤهم فهم غافلون قال
لتنذر القوم الذين انت فيهم كما انذر آباؤهم فهم غافلون عن الله وعن رسوله وعن وعيده لقد حق
القول على اكثرهم ممن لا يقرون بولاية علي امير المؤمنين والائمة من بعده فهم لا يؤمنون بامامة امير المؤمنين
ع والاوصياء من بعده فلما لم يقروا كانت عقوبتهم ما ذكر الله انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى
الاذقان فهم مقمحون في نار جهنم ثم قال وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم
لا يبصرون عقوبة منه لهم حيث انكروا ولاية امير المؤمنين والائمة من بعده هذا في الدنيا وفي الآخرة
في نار جهنم مقمحون ثم قال يا محمد وسواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون بالله وبولاية علي ومن بعده
ثم قال انما تنذر من اتبع الذكر يعني امير المؤمنين ع وخشي الرحمن بالغيب فبشره يا محمد بمغفرة واجر كريم علي بن محمد عن بعض

من هو شر مكانا واضعف جندا
قال اما قوله حتى اذا رأوا ما يوعدون
فهو خروج القائم وهو الساعة
فسيعلمون ع

م اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي قال سألته عن قول الله تعالى يريدون
ليطفؤا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفؤا ولاية امير المؤمنين ع بافواههم قلت والله متم
نوره قال والله متم الامامة لقوله تعالى الذين آمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فالنور هو الامام
قلت هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره قال هو الذي امر رسوله بالولاية لوصيه
والولاية هي دين الحق قلت ليظهره على الدين كله قال يظهره على جميع الاديان عند قيام القائم قال يقول الله
والله متم نوره بولاية القائم ولو كره الكافرون بولاية علي قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذا الحرف فتنزيل واما
غيره فتاويل قلت ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا قال ان الله تعالى سمى من لم يتبع رسوله في ولاية وصيه منافقين
وجعل من جحد وصيه امامته كمن جحد محمدا وانزل بذلك قرآنا فقال يا محمد اذا جاءك المنافقون
بولاية وصيك قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين بولاية علي
لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصي انهم ساء ما كانوا يعملون
ذلك بانهم آمنوا برسالتك وكفروا بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون قلت ما معنى
لا يفقهون قال يقول لا يعقلون بنبوتك قلت واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله قال و
اذا قيل لهم ارجعوا الى ولاية علي يستغفر لكم النبي من ذنوبكم لووا رؤوسهم قال الله تعالى ورأيتهم
يصدون عن ولاية علي وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول من الله بمعرفته بهم فقال سواء عليهم استغفرت لهم
ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين يقول الظالمين لوصيك قلت
افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم قال ان الله ضرب مثلا من حاد
عن ولاية علي كمن يمشي على وجهه لا يهتدي لامره وجعل من تبعه سويا على صراط مستقيم والصراط المستقيم امير المؤمنين ع قال قلت قوله انه لقول رسول كريم قال يعني جبرئيل عن الله في ولاية علي قال قلت
وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون قال قالوا ان محمدا كذاب على ربه وما امره الله بهذا في علي
فانزل الله بذلك قرآنا فقال ان ولاية علي تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا محمد بعض الاقاويل
لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال ان ولاية علي لتذكرة للمتقين للعالمين
وانا لنعلم ان منكم مكذبين وان عليا لحسرة على الكافرين وان ولايته لحق اليقين فسبح يا محمد باسم ربك

العظيم يقول اشكر ربك العظيم الذي اعطاك هذا الفضل قلت قوله لما سمعنا الهدى آمنا به قال الهدى
الولاية آمنا بمولانا فمن آمن بولاية مولاه فلا يخاف بخسا ولا رهقا قلت تنزيل قال لا تاويل قلت
قوله اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قال ان رسول الله ص دعا الناس الى ولاية علي ع فاجتمعت اليه قريش
فقالوا يا محمد اعفنا من هذا فقال لهم رسول الله ص هذا الى الله ليس الي فاتهموه وخرجوا من عنده
فانزل الله قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله ان عصيته احد ولن اجد من دونه الي
ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته في علي قلت هذا تنزيل قال نعم ثم قال توكيدا ومن يعص الله و
رسوله في ولاية علي فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا قلت حتى اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون
من اضعف ناصرا واقل عددا يعني بذلك القائم وانصاره قلت واصبر على ما يقولون قال يقولون
فيك واهجرهم هجرا جميلا وذرني يا محمد والمكذبين بوصيك اولي النعمة ومهلهم قليلا قلت ان
هذا تنزيل قال نعم قلت ليستيقن الذين اوتوا الكتاب قال يستيقنون ان الله ورسوله ووصيه
حق قلت ويزداد الذين آمنوا ايمانا قال ويزدادون بولاية الوصي ايمانا قلت ولا يرتاب الذين اوتوا
الكتاب والمؤمنون قال بولاية علي قلت ما هذا الارتياب قال يعني بذلك اهل الكتاب والمؤمنين
الذين ذكر الله فقال ولا يرتابون في الولاية قلت وما هي الا ذكرى للبشر قال نعم ولاية علي قلت انها
لاحدى الكبر قال الولاية قلت لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر قال من تقدم الى ولايتنا اخر
عن سقر ومن تأخر عنا تقدم الى سقر قلت الا اصحاب اليمين قال هم والله شيعتنا قلت لم نك من
المصلين قال انا لم نتول وصي محمد والاوصياء من بعده ولا يصلون عليهم قلت فما لهم عن التذكرة
معرضين قال عن الولاية معرضين قلت كلا انها تذكرة قال الولاية قلت قوله يوفون بالنذر
قال يوفون بالنذر الذي اخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا قلت انا نحن نزلنا عليك القرآن
تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا قلت هذا تنزيل قال نعم ذا تاويل قلت ان هذه تذكرة قال
الولاية قلت يدخل من يشاء في رحمته قال في ولايتنا قال والظالمين اعد لهم عذابا اليما
الا ترى ان الله يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله تعالى اعز وامنع من

من ان يظلم او ان ينسب نفسه الى الظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته ثم
انزل بذلك قرآنا على نبيه فقال وما ظلمنا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قلت هذا تنزيل قال نعم
قلت ويل يومئذ للمكذبين قال يقول ويل للمكذبين يا محمد بما اوحيت اليك من ولاية علي بن
ابي طالب الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الآخرين قال الاولين الذين كذبوا الرسل في طاعة الاوصياء
كذلك نفعل بالمجرمين قال من اجرم الى آل محمد وركب من وصيه ما ركب قلت ان المتقين
قال نحن والله وشيعتنا ليس على ملة ابرهيم غيرنا وسائر الناس منها براء قلت يوم يقوم الروح
والملائكة صفا لا يتكلمون الآية قال نحن والله المأذون لهم يوم القيمة والقائلون صوابا
قلت ما تقولون اذا تكلمتم قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا قلت كلا نحمد ر
ان كتاب الفجار لفي سجين قال هم الذين فجروا في حق الائمة واعتدوا عليهم قلت ثم يقال هذا
الذي كنتم به تكذبون قال يعني امير المؤمنين قلت تنزيل قال نعم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى
ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا قال يعني به ولاية امير المؤمنين قلت ونحشره
يوم القيمة اعمى قال يعني اعمى البصر في الآخرة اعمى القلب في الدنيا عن ولاية امير المؤمنين قال وهو
متحير في يوم القيمة يقول لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها
قال الآيات الائمة عليهم السلام فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت
الائمة عليهم السلام فلم تطع امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن
بآيات ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى قال يعني من اشرك بولاية امير المؤمنين ع غيره ولم
يؤمن بآيات ربه ترك الائمة معاندة فلم يتبع آثارهم ولم يتولهم قلت الله لطيف بعباده يرزق
من يشاء قال ولاية امير المؤمنين ع قلت من كان يريد حرث الآخرة قال معرفة امير المؤمنين و
الائمة نزد له في حرثه قال نزيده منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا
نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب قال ليس له في دولة الحق مع القائم نصيب باب

فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن الحسين وعلي ش
بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر ع يقول ان الله
اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر والاقرار له بالربوبية ولمحمد ص بالنبوة
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي ض
عن ابي جعفر ع وعن عقبة عن ابي جعفر ع قال ان الله خلق الخلق فخلق ما احب مما احب ان خلقه من وكان مما احب
طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان مما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال
فقلت واي شيء الظلال قال الم تر الى ظلك في الشمس شيء وليس بشيء ثم بعث الله فيهم النبيين
يدعونهم الى الاقرار بالله وهو قوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعاهم الى الاقرار بالنبيين
فاقر بعضهم وانكر بعض بعضهم ثم دعاهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله فما
كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر ع كان التكذيب ثم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب م
عن علي بن سيف عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي
عبد الله ع قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث الله نبيا قط الا بها محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد م
بن عيسى عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ما من نبي جاء قط الا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن م
اسمعيل بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول والله ان في
السماء لسبعين صفا من الملائكة لو اجتمع اهل الارض كلهم يحصون عدد كل صف منهم ما احصوهم
وانهم ليدينون بولايتنا محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع قال
ولاية علي ع مكتوبة في جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله رسولا الا بنبوة محمد صلى الله عليه وآله ووصية
علي ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا يونس عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن ض
يسار عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل نصب عليا عليه السلام علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان
كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة الحسين بن محمد عن معلى

بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان عليا ع باب فتحه الله تعالى
فمن دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين
قال الله تعالى لي فيهم المشية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن
بكير بن اعين قال كان ابو جعفر ع يقول ان الله تعالى اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ
الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه واله بالنبوة وعرض الله تعالى على محمد ص امته
في الطين وهم اظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق الله ارواح شيعتنا قبل ابدانهم
بالفي عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله ص وعرفهم عليا ع ونحن نعرفهم في لحن القول **باب في
معرفتهم اولياءهم والتفويض اليهم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن
سهل عن ابي عبد الله ع ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عليه السلام وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال انا والله
احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين ع كذبت قال بلى والله اني احبك واتولاك فكرر ثلاثا فقال له
امير المؤمنين ع كذبت ما انت كما قلت ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما
رايت روحك فيمن عرض فاين كنت فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه وفي رواية اخرى قال ابو
عبد الله ع كان في النار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن ميمون عن عمار
بن مروان عن جابر عن ابي جعفر ع قال انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق
احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن
ابي عبد الله ع قال سالته عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمان بن داود فقال نعم وذلك ان رجلا
سأله عن مسألة فاجابه فيها وسأله آخر عن تلك المسألة فاجابه بغير جواب الاول ثم سأله آخر فاجابه
بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او اعط بغير حساب وهكذا هي في قراءة علي قلت اصلحك الله
فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع الله يقول ان في ذلك لآيات
للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال لي نعم ان الامام اذا ابصر الى الرجل
عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو ان الله يقول ومن آياته خلق السموات

والارض

والارض واختلاف ألسنتكم وألوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئا
من الامر ينطق به الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم **باب التاريخ مولد
النبي صلى الله عليه واله ووفاته** ولد النبي صلى الله عليه واله لاثني عشرة مضت من شهر ربيع الاول
في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي ايضا عند طلوع الفجر قبل ان يبعث باربعين سنة وحملت
به امه في ايام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد المطلب وولدته في شعب ابي
طالب في دار محمد بن يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك وانت داخل الدار وقد اخرجت
الخيزران ذلك البيت فصيرته مسجدا يصلي الناس فيه وبقي بمكة بعد مبعثه ثلاث عشرة سنة ثم هاجر
الى المدينة ومكث بها عشر سنين ثم قبض ص لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول يوم الاثنين وهو
ابن ثلاث وستين سنة وتوفي ابوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند اخواله وهو ابن شهرين
وماتت امه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
وهو ع ابن اربع سنين ومات عبد المطلب وللنبي ص نحو ثمان سنين وتزوج خديجة وهو
ابن بضع وعشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه ع القاسم ورقية وزينب وام كلثوم وولد له
بعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة عليها السلام وروي ايضا انه لم يولد له بعد المبعث الا فاطمة و
ان الطيب والطاهر ولدا قبل مبعثه وماتت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله ص من الشعب
وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله ص
سئم المقام بمكة وشكا ذلك الى جبرئيل عليه السلام فاوحى الله اليه اخرج من هذه القرية الظالم اهلها
يعني مكة فليس لك بها ناصر بعد ابي طالب وامره بالهجرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن عبد الله بن محمد بن اخي حماد الكاتب عن الحسين بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله ع اكان رسول
الله صلى الله عليه واله سيد ولد آدم فقال كان والله سيد من خلق الله وما برأ الله برية خيرا من
محمد صلى الله عليه واله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن حماد عن ابي عبد الله ع وذكر رسول
الله ص فقال قال امير المؤمنين ع ما برأ الله نسمة خيرا من محمد صلى الله عليه واله احمد بن ادريس عن

الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الرحمن عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله ع
قال قال الله يا محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن قبل ان اخلق سمواتي وارضي وعرشي و
بحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني
ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت اربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن والحسين ثنتان ثم
خلق الله فاطمة من نور ابتدأها روحا بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فافضى نوره فينا احمد عن الحسين
عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول اوحى الله تعالى الى
محمد ص يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئا ونفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك بها حين
اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت
ذلك في علي وفي نسله ممن اختصصته منهم لنفسي الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي
الفضل عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني ع فاجريت اختلاف الشيعة
فقال يا محمد ان الله تعالى لم يزل متفردا بوحدانيته ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف دهر ثم خلق
جميع الاشياء فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم يحلون ما يشاؤون
ويحرمون ما يشاؤون ولن يشاؤوا الا ان يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة التي من تقدمها مرق ومن
تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها اليك يا محمد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع ان بعض قريش قال لرسول الله ص باي شيء سبقت
الانبياء وانت بعثت اخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من امن بربي واول من اجاب حين اخذ الله
ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار
بالله علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن علي بن ابرهيم عن علي بن حماد عن المفضل قال قلت لابي عبد
الله ع كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة فقال يا مفضل كنا عند ربنا ليس عنده احد غيرنا في ظلة خضراء نسبحه
ونقدسه ونهلله ونمجده وما من ملك مقرب ولا ذي روح غيرنا حتى بدا له في خلق الاشياء فخلق ما
شاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم ثم انهى علم ذلك الينا سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت

يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله ع يقول قال انا اول اهل بيت نوه الله باسمائنا
انه لما خلق السموات والارض امر مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلاثا اشهد ان محمدا رسول
الله ثلاثا اشهد ان عليا امير المؤمنين حقا ثلاثا احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله الصغير عن محمد
بن ابرهيم الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب ع عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الله كان اذ لا كان فخلق الكان والمكان وخلق نور الانوار الذي نورت منه الانوار واجرى فيه
من نوره الذي نورت منه الانوار وهو النور الذي خلق منه محمدا وعليا فلم يزالا نورين اولين اذ لا
شيء كون قبلهما فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة حتى افترقا في اطهر طاهرين في عبد الله
وابي طالب ع الحسين بن محمد عن عبد الله عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد قال قال لي
ابو جعفر ع يا جابر ان الله اول ما خلق خلق محمدا وعترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح نور بين
يدي الله قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح وكان مؤيدا بروح واحدة و
هي روح القدس فبه كان يعبد الله وعترته ولذلك خلقهم حلماء علماء بررة اصفياء يعبدون الله با
الصلوة والصوم والسجود والتسبيح والتهليل ويصلون الصلوات ويحجون ويصومون علي بن
محمد وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن مالك بن اسمعيل النهدي عن
عبد السلام بن حارث عن سالم بن ابي حفصة العجلي عن ابي جعفر ع قال كان في رسول الله ص ثلاثة
لم تكن في احد غيره لم يكن له فيء وكان لا يمر في طريق فيمر فيه بعد يومين او ثلاثة الا عرف انه قد مر فيه لطيب
عرفه وكان لا يمر بحجر ولا شجر الا سجد له علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لما عرج برسول الله ص انتهى به جبرئيل ع الى مكان فخلى عنه فقال له
يا جبرئيل تخليني على هذه الحال فقال امضه فوالله لقد وطئت مكانا ما وطئه بشر وما مشى فيه بشر قبلك
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال
سأل ابو بصير ابا عبد الله ع وانا حاضر فقال جعلت فداك كم عرج برسول الله صلى الله عليه وآله فقال مرتين
فاوقفه جبرئيل موقفا فقال له مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفا ما وقفه ملك قط ولا نبي ان ربك

يصلي فقال يا جبرئيل كيف يصلي قال يقول سبوح قدوس انا رب الملائكة والروح سبقت
رحمتي غضبي فقال اللهم عفوك عفوك قال وكان كما قال الله قاب قوسين او ادنى فقال له ابو بصير
جعلت فداك ما قاب قوسين او ادنى قال ما بين سيتها الى راسها فقال كان بينهما حجاب يتلألأ — او ادنى
يخفق ولا اعلمه الا وقد قال زبرجد فنظر في مثل سم الابرة الى ما شاء الله من نور العظمة فقال الله تبارك وتعالى
يا محمد فقال لبيك ربي قال من لامتك من بعدك قال الله اعلم قال علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد المسلمين
وقائد الغر المحجلين قال ثم قال ابو عبد الله ع لابي بصير يا ابا محمد والله ما جاءت ولاية علي من الارض ولكن
جاءت من السماء مشافهة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر
خ قال قلت لابي جعفر ع صف لي نبي الله ع قال كان نبي الله ابيض مشرب حمرة ادعج العينين مقرون الحاجبين
شثن الاطراف كان الذهب افرغ على براثنه عظيم مشاشة المنكبين اذا التفت يلتفت جميعا من شدة
استرساله سربته سائلة من لبته الى سرته كانها وسط الفضة المصفاة وكان عنقه الى كاهله ابريق فضة — سربته دار
يكاد انفه اذا شرب ان يرد الماء واذا مشى تكفأ كانه ينزل في صبب لم ير مثل نبي الله قبله ولا بعده صلى الله عليه وآله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
خ الله صلى الله عليه وآله ان الله مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماءهم كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب
الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته ان ربي وعدني في شيعة علي خصلة قيل يا رسول الله وما هي قال
المغفرة لمن آمن منهم وان لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات **علي** بن ابراهيم
ك عن ابيه عن الحسن بن سيف عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس فقال
فيها اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم رفع يده الشمال فقال ايها الناس اتدرون
ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم قال حكم الله
وعدل حكم الله وعدل فريق في الجنة وفريق في السعير **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
خ عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله ع في خطبة له خاصة يذكر فيها حال النبي والائمة ع
وصفاتهم فلم يمنع ربنا لحلمه واناته وعطفه ما كان من عظيم جرمهم وقبيح افعالهم ان انتجب لهم احب

قابضا الناس ثم رفع يده اليمنى قابض على كفه ثم قال اتدرون ايها الناس ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم

انبيائه

انبيائه اليه واكرمهم عليه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله في حومة العز مولده وفي دومة الكرم محتده غير مشوب حسبه
ولا ممزوج نسبه ولا مجهول عند اهل العلم صفته بشرت به الانبياء في كتبها ونطقت به العلماء بنعتها
وتاملته الحكماء بوصفها مهذب لا يداني هاشمي لا يوازى ابطحي لا يسامى شيمته الحياء وطبيعته السخاء مجبول
على اوقار النبوة واخلاقها مطبوع على اوصاف الرسالة واحلامها الى ان انتهت به اسباب مقادير
الله الى اوقاتها وجرى بامر الله القضاء فيه الى نهاياتها اداه محتوم قضاء الله الى غاياتها تبشر به كل امة
من بعدها ويدفعه كل اب الى اب من ظهر الى ظهر لم يخلطه في عنصره سفاح ولم ينجسه في ولادته نكاح
من لدن آدم الى ابيه عبد الله في خير فرقة واكرم سبط وامنع رهط واكلأ حمل واودع حجر اصطفاه
الله وارتضاه واجتباه وآتاه من العلم مفاتيحه ومن الحكم ينابيعه ابتعثه رحمة للعباد وربيعا للبلاد
وانزل الله اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه — يتقون كا
للناس ونهجه بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وحدود حدها للناس وبينها و
امور قد كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ رسول الله ص ما ارسل
به وصدع بما امر وادى ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى
النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها ومنار رفع لهم
اعلامها كيلا يضلوا من بعده وكان بهم رؤفا رحيما **محمد** بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن جماعة من اصحابنا
خ عن احمد بن هلال عن امية بن علي القيسي قال حدثني درست بن ابي منصور انه سال ابا الحسن الاول ع
اكان رسول الله ص محجوجا بابي طالب فقال لا ولكنه كان مستودعا للوصايا فدفعها اليه ص قال قلت — لكن
فدفع اليه الوصايا على انه محجوج به فقال لو كان محجوجا به ما دفع اليه الوصية قال فقلت فما كان حال
ابي طالب قال اقر بالنبي وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات من يومه **الحسين** بن محمد الاشعري عن معلى
بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي جعفر ع قال لما قبض
رسول الله ص بات آل محمد عليهم السلام باطول ليلة حتى ظنوا ان لا سماء تظلهم ولا ارض تقلهم لان رسول الله ص
وتر الاقربين والابعدين في الله فبيناهم كذلك اذ اتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال السلام عليكم

أهل البيت ورحمة الله وبركاته إن في الله عزاء من كل مصيبة ونجاة من كل هلكة ودركا لما فات
كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة
فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور إن الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم أهل
بيت نبيه واستودعكم علمه وأورثكم كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصا عزه وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم
من الزلل وآمنكم من الفتن فتعزوا بعزاء الله فإن الله لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته
فأنتم أهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة وأنتم أولياؤه فمن تولاكم
فاز ومن ظلم حقكم زهق مودتكم من الله واجبة في كتابه على عباده المؤمنين ثم الله على نصركم إذا يشاء
قدير فاصبروا لعواقب الأمور فإنها إلى الله تصير قد قبلكم الله من نبيه وديعة واستودعكم أولياءه
المؤمنين في الأرض فمن أدى أمانته آتاه الله صدقه فأنتم الأمانة المستودعة ولكم المودة الواجبة
والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقد أكمل لكم الدين وبين لكم سبيل المخرج
فلم يترك لجاهل حجة فمن جهل أو تجاهل أو أنكر أو نسي أو تناسى فعلى الله حسابه والله من وراء حوائجكم
وأستودعكم الله والسلام عليكم فسألت أبا جعفر عليه السلام ممن أتاهم التعزية فقال من الله تبارك وتعالى
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن إسماعيل
بن عمار عن أبي عبد الله ع قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رؤي في الليلة الظلماء رؤي له نور كأنه شقة قمر
أحمد بن إدريس عن الحسين بن عبد الله عن أبي عبد الله الحسين الصغير عن محمد بن إبراهيم الجعفري
عن أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام ومحمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن أبي عبد الله ع
عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن فضال عن بعض رجاله عن أبي عبد الله ع قال نزل جبرئيل ع على النبي
فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول إني قد حرمت النار على صلب أنزلك وبطن حملك وحجر
كفلك فالصلب صلب أبيك عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي حملك فآمنة بنت وهب وأما
كفلك فحجر أبي طالب وفي رواية ابن فضال وفاطمة بنت أسد محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن
أبي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة بن أعين عن أبي عبد الله ع قال يحشر عبد المطلب يوم القيامة أمة و

عليه

عليه سيماء الأنبياء وهيبة الملوك علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الرحمن بن الأصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن
عن أبي عبد الله ع قال إن عبد المطلب أول من قال بالبداء يبعث يوم القيامة أمة وحده عليه بهاء الملوك
وسيماء الأنبياء بعض أصحابنا عن ابن جمهور عن أبيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن عبد الرحمن بن
الحجاج ومحمد بن سنان عن المفضل بن عمر جميعا عن أبي عبد الله ع قال يبعث عبد المطلب أمة وحده عليه
بهاء الملوك وسيماء الأنبياء وذلك أنه أول من قال بالبداء قال وكان عبد المطلب أرسل رسول الله
إلى رعاته في إبل قد ندت له فجمعها فأبطأ عليه فأخذ بحلقة باب الكعبة وجعل يقول يا رب أتهلك آلك
إن تفعل فأمر ما بدا لك فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله بالإبل وقد وجه عبد المطلب في كل طريق وفي
كل شعب في طلبه وجعل يصيح يا رب أتهلك آلك إن تفعل فأمر ما بدا لك فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله
أخذه فقبله وقال يا بني لا وجهتك بعد هذا في شيء فإني أخاف أن تغتال فتقتل عدة من أصحابنا عن
أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن محمد بن حمران عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله ع لما أتى
صاحب الحبشة بالخيل ومعهم الفيل ليهدم البيت مروا بإبل لعبد المطلب فساقوها فبلغ ذلك عبد المطلب
فأتى صاحب الحبشة فدخل الآذن فقال هذا عبد المطلب بن هاشم قال وما يشاء قال الترجمان جاء في
إبل له ساقوها يسألك ردها فقال ملك الحبشة لأصحابه هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت إلى بيته الذي
يعبده لأهدمه وهو يسألني إطلاق إبله أما لو سألني الإمساك عن هدمه لفعلت ردوا
عليه إبله فقال عبد المطلب لترجمانه ما قال الملك فأخبره فقال عبد المطلب أنا رب الإبل ولهذا البيت
رب يمنعه فردت عليه إبله وانصرف عبد المطلب نحو منزله فمر بالفيل في منصرفه فقال للفيل يا محمود فحرك
الفيل رأسه فقال له أتدري لم جاؤوا بك فقال الفيل برأسه لا فقال عبد المطلب جاؤوا بك لتهدم بيت ربك
أفتراك فاعل ذلك فقال برأسه لا فانصرف عبد المطلب إلى منزله فلما أصبحوا غدوا به لدخول الحرم فأبى
وامتنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك اعل الجبل فانظر ترى شيئا فصعد فقال إني
أرى سوادا من قبل البحر فقال له يصيبه بصرك أجمع فقال له لا ولأوشك أن يصيب فلما أن قرب قال هو طير كثير ولا
أعرفه يحمل كل طير في منقاره حصاة مثل حصاة الخذف أو دون حصاة الخذف فقال عبد المطلب ورب

عبد المطلب بين يدي القوم حتى لما صاروا فوق رؤسهم اجمع القت الحصاة فوقعت كل حصاة
على هامة رجل فخرجت من دبره فقتلته فما انفلت منهم الا رجل واحد يخبر الناس فاخبرهم فلما ان اخبرهم
القت عليه حصاة فقتلته علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رفاعة عن ابي عبد الله ع
قال كان عبد المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لاحد غيره وكان له ولد يقومون على راسه فيمنعون
من دنا منه فجاء رسول الله ص وهو طفل يدرج حتى جلس على فخذيه فاهوى بعضهم اليه لينحيه عنه فقال له
عبد المطلب دع ابني فان الملك قد اتاه محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله قال لما ولد النبي ص مكث اياما ليس له
لبن فالقاه ابو طالب على ثدي نفسه فانزل الله فيه لبنا فرضع منه اياما حتى وقع ابو طالب على
حليمة السعدية فدفعه اليها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع
قال ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين الحسين
بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي عن اسحق بن جعفر عن ابيه قال قيل له انهم
يزعمون ان ابا طالب كان كافرا فقال كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول الم تعلموا انا وجدنا محمدا نبيا
كموسى خط في اول الكتب وفي حديث اخر كيف يكون ابو طالب كافرا وهو يقول لقد علموا ان ابننا لا مكذب
لدينا ولا يعبا بقيل الاباطل وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال بينا النبي ص في المسجد الحرام وعليه ثياب
له جدد فالقى المشركون عليه سلا ناقة فملؤا ثيابه بها فدخله من ذلك ما شاء الله فذهب الى ابي طالب
فقال له يا عم كيف ترى حسبي فيكم فقال له وما ذاك يا ابن اخي فاخبره الخبر فدعا ابو طالب حمزة واخذ السيف
وقال لحمزة خذ السلا ثم توجه الى القوم والنبي ص معه فاتى قريشا وهم حول الكعبة فلما راوه عرفوا
الشر في وجهه ثم قال لحمزة امر السلا على سبالهم ففعل ذلك حتى اتى على اخرهم ثم التفت ابو طالب
الى النبي ص فقال يا ابن اخي هذا حسبك فينا علي عن ابيه عن ابن ابي نصر عن ابرهيم بن محمد الاشعري
عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله ع قال لما توفي ابو طالب نزل جبرئيل على رسول الله ص فقال يا محمد
اخرج من مكة فليس لك بها ناصر وثارت قريش بالنبي ص فخرج هاربا حتى جاء الى جبل بمكة يقال

علي بن ابرهيم عن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اخيه محمد عن درست بن ابي منصور عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع

له الحجون فصار اليه علي بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله رفعه عن ابي عبد الله ع قال ان
ابا طالب اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابيهما عن عبد الله
بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله ع قال اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلثا وستين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسين بن علوان عن علي بن الحزور عن الاصبغ بن نباتة الحنظلي
قال رايت امير المؤمنين ع يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله ص ثم قال ايها الناس الا اخبركم بخير
الخلق يوم يجمعهم الله فقام اليه ابو ايوب الانصاري فقال بلى يا امير المؤمنين حدثنا فانك كنت تشهد
ونغيب فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم الا كافر ولا يجحد
به الا جاحد فقام عمار بن ياسر رحمه الله فقال يا امير المؤمنين سمهم لنا فلنعرفهم فقال ان خير الخلق يوم
يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمد صلى الله عليه وآله وان افضل كل امة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه
نبي الا وان افضل الاوصياء وصي محمد ص الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء الا وان افضل
الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة لم ينحل احد من هذه
الامة جناحان غيره شيء كرم الله به محمدا ص وشرفه والسبطان الحسن والحسين والمهدي عليهم السلم
يجعله الله من شاء منا اهل البيت ثم تلا هذه الاية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله
وكفى بالله عليما محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن النعمان عن ابي مريم الانصاري
عن ابي جعفر ع قال قلت له كيف كانت الصلوة على النبي ص قال لما غسله امير المؤمنين ع وكفنه سجاه ثم ادخل
عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف امير المؤمنين ع في وسطهم فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فيقول القوم كما يقول حتى صلى عليه اهل المدينة واهل
العوالي محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن ابي المغرا عن عقبة بن بشير عن ابي جعفر ع
قال قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي ع يا علي ادفني في هذا المكان وارفع قبري من الارض اربع اصابع ورش
عليه من الماء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال اتى العباس

امير المؤمنين فقالوا يا علي ان الناس قد اجتمعوا ان يدفنوا رسول الله صلى الله عليه وآله في بقيع المصلى
وان يؤمهم رجل منهم فخرج امير المؤمنين عليه السلام الى الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله امامنا حيا وميتا
وقال اني ادفن في البقعة التي اقبض فيها ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة عشرة يصلون عليه
ثم يخرجون محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
ض قال لما قبض النبي صلى الله عليه وآله صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا قال وقال امير المؤمنين عليه السلام
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في صحته وسلامته انما انزلت هذه الآية علي في الصلاة علي بعد قبض الله
لي ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما بعض اصحابنا (على ع)
ر رفعه عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال ان الله تبارك وتعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته وابنيه وجميع الائمة وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق
وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا وان يتقوا الله ووعدهم ان يسلم لهم الارض المباركة والحرم الآمن وان ينزل
لهم البيت المعمور ويظهر لهم السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم والارض التي يبدلها الله من السلام ويسلم
ما فيها لهم لا شية فيها قال لا خصومة فيها لعدوهم وان يكون لهم فيها ما يحبون واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله
على جميع الائمة وشيعتنا الميثاق بذلك وانما السلام عليه تذكرة نفس الميثاق وتجديد له على الله لعله ان يعجله (الائمة وشيعتهم د)
ل ويعجل السلام لكم بجميع ما فيه ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اللهم
صل على محمد صفيك وخليلك ونجيك المدبر لامرك

باب النهي عن الاشراف على قبر النبي صلى الله عليه وآله

م عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن جعفر بن المثنى الخطيب قال كنت بالمدينة وسقف المسجد الذي
يشرف على القبر قد سقط والفعلة يصعدون وينزلون ونحن جماعة فقلت لاصحابنا من منكم له موعد يدخل
على ابي عبد الله عليه السلام الليلة فقال مهران بن ابي نصر انا وقال اسماعيل بن عمار الصيرفي انا فقلنا لهما سلاه لنا
عن الصعود لنشرف على قبر النبي صلى الله عليه وآله فلما كان من الغد لقيناهما فاجتمعنا جميعا فقال اسماعيل قد سألناه
لكم عما ذكرتم فقال ما احب لاحد منهم ان يعلو فوقه ولا آمنه ان يرى شيئا يذهب منه بصره او يراه قائما
يصلي او يراه مع بعض ازواجه صلى الله عليه وآله

باب مولد امير المؤمنين صلوات الله عليه

ولد امير المؤمنين عليه السلام

بعد

بعد عام الفيل بثلاثين سنة وقتل عليه السلام في شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة الاحد سنة اربعين
من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة بعد قبض النبي صلى الله عليه وآله بثلاثين سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن
م عبد مناف وهو اول هاشمي ولده هاشم مرتين الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي حنيفة
محمد بن يحيى عن الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان فاطمة بنت اسد جاءت
الى ابي طالب لتبشره بمولد النبي صلى الله عليه وآله فقال ابو طالب اصبري سبتا ابشرك بمثله الا النبوة وقال السبت
ثلاثون سنة وكان بين رسول الله وامير المؤمنين عليه السلام ثلاثون سنة علي بن محمد بن عبد الله عن السياري
عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين كانت اول
امرأة هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من ابر الناس برسول الله
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول ان الناس يحشرون يوم القيامة عراة كما ولدوا فقالت واسوأتاه
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فاني اسأل الله ان يبعثك كاسية وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت واضعفاه
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فاني اسأل الله ان يكفيك ذلك وقالت لرسول الله صلى الله عليه وآله يوما اني اريد ان اعتق
جاريتي هذه فقال لها ان فعلت اعتق الله بكل عضو منها عضوا منك من النار فلما مرضت اوصت
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وصيتها فبينما هو ذات يوم قاعدا اذ اتاه امير المؤمنين عليه السلام وهو يبكي فقال له رسول
الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك فقال ماتت امي فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله امي والله وقام مسرعا حتى دخل فنظر
اليها وبكى ثم امر النساء ان يغسلنها وقال اذا فرغتن فلا تحدثن شيئا حتى تعلمنني فلما فرغن اعلمنه
بذلك فاعطاهن احد قميصيه الذي يلي جسده وامرهن ان يكفنها فيه وقال للمسلمين اذا رأيتموني
قد فعلت شيئا لم افعله قبل ذلك فسلوني لم فعلته فلما فرغن من غسلها وكفنها دخل صلى الله عليه وآله فحمل جنازتها
على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى اوردها قبرها ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع فيه ثم قام فاخذها
على يديه حتى وضعها في القبر ثم انكب عليها طويلا يناجيها ويقول لها ابنك ابنك ثم خرج وسوى عليها
ثم انكب على قبرها فسمعوه يقول لا اله الا الله اللهم اني استودعها اياك ثم انصرف فقال
له المسلمون انا رأيناك فعلت اشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال اليوم فقدت بر ابي طالب ان كانت ليكون عندها الشيء

(وامرت ان يعتق خادمها واعتقل لسانها فجعلت تومي الى رسول الله صلى الله عليه وآله ايماء فقبل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(فيهما د)

(استودعتها اياك د)

تنوح تردد على نفسها وتئن بها وان ذكرت القيمة وان الناس يحشرون عراة فقالت واسوءتاه فضمنت
لها ان يكفيها الله كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت واضعفاه فضمنت لها ان يكفيها الله ذلك
فكفنتها بقميصي واضطجعت في قبرها لذلك وانكببت عليها فلقنتها ما تسال عنه فانها سئلت عن ربها
فقالت وسئلت عن رسولها فاجابت وسئلت عن وليها وامامها فارتج عليها فقلت ابنك
ابنك بعض اصحابنا ذكره عن ابن محبوب عن عمر بن ابان الكلبي عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقول لما ولد رسول الله صلى الله عليه وآله فتح لآمنة بياض فارس وقصور الشام فجاءت فاطمة بنت اسد
ام امير المؤمنين الى ابي طالب ضاحكة مستبشرة فاعلمته ما قالت آمنة فقال لها ابو طالب وتتعجبين من هذا
انك تحبلين وتلدين بوصيه ووزيره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن احمد بن زيد النيسابوري
قال حدثني عمر بن ابرهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمر عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال
لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين عليه السلام ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه وآله
وجاء رجل باكيا وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي
فيه امير المؤمنين عليه السلام فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا
واخوفهم لله واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وآمنهم على اصحابه وافضلهم مناقب واكرمهم سوابق
وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله صلى الله عليه وآله واشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة و
اكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين
استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع لم
تنازع ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفاسقين فقمت بالامر حين
فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا و
اعلاهم قنوتا واقلهم كلاما واصوبهم نطقا واكبرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا
واعرفهم بالامور كنت والله يعسوبا للدين اولا واخرا حين تفرق الناس واخيرا حين فشلوا كنت للمؤمنين
ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا

اكثرهم [illegible]

وشمرت

وشمرت اذا اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ اسرعوا وادركت اوتار ما طلبوا ونالوا بك
ما لم يحتسبوا كنت على الكافرين عذابا صبا ونهبا وللمؤمنين عمدا وحصنا فطرت والله بنعمائها
وفزت بحبائها واحرزت سوابغها وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف
بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخر كنت كالجبل لا تحركه العواصف وكنت كما قال عليه السلام امن الناس
في صحبتك وذات يدك وكنت كما قال ضعيفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما
عند الله كبيرا في الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد
عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تاخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف
ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شانك الحق والصدق والرفق
وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورايك علم وعزم فيما فعلت وقد نهج السبيل وسهل العسير و
اطفئت النيران واعتدل بك الدين وقوي بك الاسلام فظهر امر الله ولو كره الكافرون وثبت
بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت عن
البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون رضينا
عن الله قضاه وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا
وقنة راسيا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه ولا احرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك
وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وابكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم طلبوه فلم يصادفوه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال كنت انا وعامر وعبد الله بن جذاعة الازدي عند
ابي عبد الله عليه السلام قال فقال له عامر جعلت فداك ان الناس يزعمون ان امير المؤمنين عليه السلام دفن بالرحبة قال لا
قال فاين دفن قال انه لما مات احتمله الحسن عليه السلام فاتى به ظهر الكوفة قريبا من النجف يسرة عن الغري
يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض قال فلما كان بعد ذهبت الى الموضع فتوهمت موضعا منه
ثم اتيته فاخبرته فقال لي اصبت رحمك الله ثلث مرات احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن القسم بن
محمد عن عبد الله بن سنان قال اتاني عمر بن يزيد فقال لي اركب فركبت معه فمضينا حتى اتينا منزل حفص الكناسي فاستخرجته فركب معنا ثم مضينا حتى اتينا

عمدا وحصنا د

فظهر امر الله ولو كره الكافرون وثبت بك الاسلام خ

الغري فانتهينا الى قبر فقال انزلوا هذا قبر امير المؤمنين فقلنا من اين علمت فقال اتيته مع ابي عبد الله ع
حيث كان بالحيرة غير مرة وخبرني انه قبره محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد
عن عبد الله بن القسم عن عيسى شلقان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان امير المؤمنين ع له خؤولة في
بني مخزوم وان شابا منهم اتاه فقال يا خالي ان اخي مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا قال فقال
له تشتهي ان تراه قال بلى قال فارني قبره قال فخرج ومعه بردة رسول الله ص متزرا بها فلما انتهى
الى القبر تلملمت شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول بلسان الفرس فقال امير المؤمنين ع
الم تمت وانت رجل من العرب قال بلى ولكنا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت السنتنا محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن محمد عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
قال لما قبض امير المؤمنين ع قام الحسن بن علي ع في مسجد الكوفة فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي ص
ثم قال ايها الناس انه قد قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الاخرون انه كان
لصاحب راية رسول الله صلى الله عليه وآله عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل لا ينثني حتى يفتح الله له
والله ما ترك بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه اراد ان يشتري بها خادما
لاهله والله لقد قبض في الليلة التي قبض فيها وصي موسى يوشع بن نون والليلة التي عرج فيها
بعيسى بن مريم والليلة التي نزل فيها القرآن علي بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله ع لما غسل امير
المؤمنين عليه السلم نودوا من جانب البيت ان اخذتم مقدم السرير كفيتم مؤخره وان اخذتم مؤخره
كفيتم مقدمه عبد الله بن جعفر وسعد بن عبد الله جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار
عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر ع يقول ولدت فاطمة
بنت محمد ص بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة
وسبعون يوما سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن
بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع انه سمعه يقول لما قبض امير المؤمنين ع اخرجه الحسن والحسين
ورجلان آخران حتى اذا خرجوا من الكوفة تركوها عن ايمانهم ثم اخذوا في الجبانة حتى مروا به الى

الغري فدفنوه وسووا قبره وانصرفوا باب مولد الزهراء فاطمة عليها السلم ولدت فاطمة
عليها وعلى بعلها السلم بعد مبعث رسول الله ص بخمس سنين وتوفيت عليها السلم ولها ثمانية عشر سنة وخمسة و
سبعين يوما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي
عبد الله ص قال ان فاطمة عليها السلم مكثت بعد رسول الله ص خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد
على ابيها وكان يأتيها جبرئيل ع فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه
ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي ع يكتب ذلك محمد بن يحيى عن العمركي بن علي
عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن ع قال ان فاطمة عليها السلم صديقة شهيدة وان بنات الانبياء لا يطمثن
احمد بن مهران رحمه الله رفعه واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار الشيباني قال حدثني القسم بن محمد
الرازي قال حدثني علي بن محمد الهرمزاني عن ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلم قال لما قبضت فاطمة عليها السلم
دفنها امير المؤمنين ع سرا وعفى على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
السلم عليك يا رسول الله عني والسلم عليك عن ابنتك وزائرتك والبائتة في الثرى ببقعتك
والمختار الله لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري وعفى عن سيدة نساء
العالمين تجلدي الا ان في التأسي لي بسنتك في فرقتك موضع تعز فلقد وسدتك في ملحودة
قبرك وفاضت نفسك بين نحري وصدري بلى وفي كتاب الله لي انعم القبول انا لله وانا اليه راجعون
قد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة واختلست الزهراء فما اقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله
اما حزني فسرمد واما ليلي فمسهد وهم لا يبرح من قلبي او يختار الله لي دارك التي انت فيها مقيم كمد
مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا والى الله اشكو وستنبئك ابنتك بتظافر امتك على هضمها
فاحفها السؤال واستخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد الى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير (واستخبرها الحال)
الحاكمين سلام مودع لا قال ولا سئم فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد
الله الصابرين واه واها والصبر ايمن واجمل ولولا غلبة المستولين لجعلت المقام واللبث لزاما
معكوفا ولاعولت اعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين الله تدفن ابنتك سرا وتهضم حقها وتمنع ارثها

ولم يتباعد العهد ولم تخلو منك الذكر والى الله يا رسول الله المشتكى فيك يا رسول الله احسن الله العزاء وصلى الله عليك وعليها السلام والرضوان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال قلت لابي عبد الله ع من غسل فاطمة قال ذاك امير المؤمنين فكأني استعظمت ذلك من قوله فقال كانك ضقت بما اخبرتك به قال فقلت قد كان ذاك جعلت فداك قال فقال لا تضيقن فانها صديقة ولم يكن يغسلها الا صديق اما علمت ان مريم لم يغسلها الا عيسى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا ان فاطمة عليها السلام لما ان كان من امرهم ما كان اخذت بتلابيب عمر فجذبته اليها ثم قالت اما والله يا ابن الخطاب لولا اني اكره ان يصيب البلاء من لا ذنب له لعلمت اني ساقسم على الله ثم اجده سريع الاجابة وبهذا عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي جعفر ع قال لما ولدت فاطمة عليها السلام اوحى الله الى ملك فانطق به لسان محمد ص فسماها فاطمة ثم قال اني فطمتك بالعلم وفطمتك من الطمث ثم قال ابو جعفر ع والله لقد فطمها الله بالعلم وعن الطمث في الميثاق وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال النبي ص لفاطمة يا فاطمة قومي فاخرجي تلك الصحفة فقامت فاخرجت صحفة فيها ثريد وعراق يفور فاكل النبي ص وعلي وفاطمة والحسن والحسين ثلاثة عشر يوما ثم ان ام ايمن فاطمة فقالت يا فاطمة اذا كان عند ام ايمن شيء فانما هو لفاطمة وولدها واذا كان عند فاطمة شيء فليس لام ايمن منه شيء فاخرجت لها منه فاكلت منه ام ايمن ونفدت الصحفة فقال لها النبي ص اما لولا انك اطعمتها لاكلت منها انت وذريتك الى ان تقوم الساعة ثم قال ابو جعفر ع والصحفة عندنا يخرج بها قائمنا في زمانه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن علي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن ع يقول بينا رسول الله ص جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله ص حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة قال الملك لست بجبرئيل يا محمد بعثني الله تعالى ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله علي وصيه فقال رسول الله ص منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سالت الرضا ع عن قبر فاطمة عليها السلام فقال دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول لولا ان الله تعالى خلق امير المؤمنين ع لفاطمة ما كان لها كفو على ظهر الارض من آدم فمن دونه

باب مولد الحسن بن علي عليهما السلام

ولد الحسن بن علي في شهر رمضان في سنة بدر سنة اثنين بعد الهجرة وروي انه ولد في سنة ثلاث ومضى ع في شهر صفر في آخر سنة تسع واربعين ومضى وهو ابن سبع واربعين سنة واشهر وامه فاطمة بنت رسول الله ص محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عمن سمع ابا جعفر ع يقول لما حضرت الحسن بن علي ع الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله تبكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله الذي انت به وقد قال فيك ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت مالك ثلاث مرات حتى النعل بالنعل فقال انما ابكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قبض الحسن بن علي ع وهو ابن سبع واربعين سنة في عام خمسين عاش بعد رسول الله ص اربعين سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال ان جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي سمت الحسن بن علي وسمت مولاة له فاما مولاته فقاءت السم واما الحسن فاستمسك في بطنه ثم انتفط به فمات محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن القسم النهدي عن اسمعيل بن مهران عن الكناسي عن ابي عبد الله ع قال خرج الحسن بن علي ع في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته فنزلوا في منهل من تلك المناهل تحت نخل يابس قد يبس من العطش ففرش للحسن ع تحت نخلة وفرش للزبيري بحذاه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيري ورفع راسه لو كان في هذا النخل رطب لاكلنا

منه فقال له الحسن ع وانك لتشتهي الرطب فقال الزبيري نعم قال فرفع يده الى السماء فدعا بكلام لم
افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها فاورقت وحملت رطبا فقال الجمال الذي اكتروا منه
سحر والله قال فقال الحسن ع ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا الى النخلة فصرموا
ما كان فيها فكفاهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير
عن رجاله عن ابي عبد الله ع قال ان الحسن بن علي ع قال ان لله مدينتين احديهما بالمشرق والاخرى
بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما الف الف مصراع وفيها سبعون الف الف لغة
يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري
وغير الحسين اخي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن علي بن النعمن عن صندل
عن ابي اسامة عن ابي عبد الله ع قال خرج الحسن بن علي الى مكة سنة ماشيا فورمت قدماه فقال
له بعض مواليه لو ركبت لسكن عنك هذا الورم فقال كلا اذا اتينا هذا المنزل فانه يستقبلك اسود ومعه
دهن فاشتر منه ولا تماكسه فقال له مولاه بابي انت وامي ما قدمنا منزلا فيه احد يبيع هذا الدواء فقال
بلى انه امامك دون المنزل فسار اميالا فاذا هو بالاسود فقال الحسن ع لمولاه دونك الرجل فخذ منه
الدهن واعطه الثمن فقال الاسود يا غلام لمن اردت هذا الدهن فقال للحسن بن علي فقال انطلق
بي اليه فانطلق فادخله اليه فقال له بابي انت وامي لم اعلم انك تحتاج الى هذا او ترى ذلك ولست آخذ
له ثمنا انما انا مولاك ولكن ادع الله ان يرزقني ذكرا سويا يحبكم اهل البيت فاني خلفت اهلي تمخض فقال
انطلق الى منزلك فقد وهب الله لك ذكرا سويا وهو من شيعتنا

باب مولد الحسين بن علي عليه السلام

ولد الحسين بن علي عليهما السلام في سنة ثلاث وقبض ع في شهر المحرم من سنة احدى
وستين من الهجرة وله سبع وخمسون سنة واشهر قتله عبيد الله بن زياد لعنه الله في خلافة يزيد
بن معوية عليه اللعنة وهو على الكوفة وكان على الخيل التي حاربته وقتلته عمر بن سعد لعنه الله بكربلا يوم
الاثنين لعشر خلون من المحرم وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله سعد واحمد بن محمد جميعا عن
ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن

عن ابي عبد الله

عن ابي عبد الله ع قال قبض الحسين بن علي ع يوم عاشورا وهو ابن سبع وخمسين سنة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابي عبد الله ع قال كان بين الحسن والحسين ع طهر وكان
بينهما في الميلاد ستة اشهر وعشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا والحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال لما حملت فاطمة عليها السلام بالحسين جاء جبرئيل
الى رسول الله ص فقال ان فاطمة ستلد غلاما تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين ع كرهت
حمله وحين وضعته كرهت وضعه ثم قال ابو عبد الله ع لم تر في الدنيا ام تلد غلاما تكرهه ولكنها كرهته
لما علمت انه سيقتل وقال وفيه نزلت هذه الاية ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته
كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا محمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا عن
ابي عبد الله ع قال ان جبرئيل ع نزل على محمد ص فقال له يا محمد ان الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة تقتله امتك
من بعدك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله امتي من بعدي فعرج ثم هبط
فقال له مثل ذلك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل
الى السماء ثم هبط فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويبشرك بانه جاعل في ذريته الامامة والولاية والوصية
فقال قد رضيت ثم ارسل الى فاطمة عليها السلام ان الله يبشرني بمولود يولد لك تقتله امتي من بعدي
فارسلت اليه لا حاجة لي في مولود تقتله امتك من بعدك فارسل اليها ان الله قد جعل في ذريته الامامة
والولاية والوصية فارسلت اليه اني قد رضيت فحملته كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى
اذا بلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا
ترضيه واصلح لي في ذريتي فلولا انه قال اصلح لي في ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة ولم يرضع الحسين
من فاطمة عليها السلام ولا من انثى كان يؤتى به النبي ص فيضع ابهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين و
الثلث فنبت لحم الحسين ع من لحم رسول الله ص ودمه ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم ع
والحسين بن علي عليهما السلام وفي رواية اخرى عن ابي الحسن الرضا ع ان النبي ص يؤتى به الحسين فيلقمه
لسانه فيمصه فيجتزي به ولم يرتضع من انثى علي بن محمد رفعه عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى

تكرهته اذ

فلو انه قال اصلح لي ذريتي

لحم الحسين

فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال حسب فاي ما يحل بالحسين ع فقال اني سقيم لما يحل
بالحسين عليه السلم احمد بن ادريس محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن اسباط عن
سيف بن عميرة عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله ع لما كان من امر الحسين ما كان ضجت الملائكة
الى الله بالبكاء وقالت يفعل هذا بالحسين صفيك وابن نبيك قال فاقام الله لهم ظل القائم ع وقال بهذا
انتقم لهذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك
بن اعين عن ابي جعفر ع قال انزل الله النصر على الحسين ع حتى كان بين السماء والارض ثم خير
النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله الحسين بن احمد قال حدثني ابو كريب وابو سعيد الاشج قال
حدثنا عبد الله بن ادريس عن عبد الله بن الاودي قال لما قتل الحسين ع اراد القوم ان يوطئوه الخيل
فقالت فضة لزينب يا سيدتي ان سفينة كسر به في البحر فخرج الى جزيرة فاذا هو باسد فقال يا ابا الحرث
انا مولى رسول الله ص فهمهم بين يديه حتى وقفه على الطريق والاسد رابض في ناحية فدعيني امضي اليه
فاعلمه ما هم صانعون غدا قال فمضت اليه فقالت يا ابا الحرث فرفع رأسه ثم قالت اتدري ما يريدون
ان يعملوا غدا بابي عبد الله ع فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد لعنه الله فتنة لا تثيروها
انصرفوا فانصرفوا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن يونس عن مصقل الطحان
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لما قتل الحسين ع اقامت امرأته الكلبية عليه ماتما وبكت وبكين النساء و
الخدم حتى جفت دموعهن وذهبت فبيناهي كذلك اذا رأت جارية من جواريها تبكي ودموعها تسيل
فدعتها فقالت لها ما لك انت من بيننا تسيل دموعك قالت اني لما اصابني الجهد شربت شربة سويق
قال فامرت بالطعام والاسوقة فاكلت وشربت واطعمت وسقت وقالت انما نريد بذلك ان نتقوى
على البكاء على الحسين قال واهدي الى الكلبية جونا لتستعين بها على ماتم الحسين ع فلما رأت الجون
قالت ما هذه قالوا هدية اهداها فلان لتستعيني بها على ماتم الحسين فقالت لسنا في عرس فما نصنع
بها ثم امرت بهن فاخرجن من الدار فلما اخرجن من الدار لم يحس لها حس كانما طرن بين السماء والارض
ولم ير لهن بعد خروجهن من الدار اثر باب مولد علي بن الحسين عليهما السلم ولد علي بن الحسين عليهما السلم

في سنة ثمان وثلاثين وقبض في سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون سنة وامه سلامة بنت
يزدجرد بن شهريار بن شيرويه ابن كسرى ابرويز وكان يزدجرد اخر ملوك الفرس الحسين بن الحسن الحسني
وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي عن نصر بن
مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما اقدمت بنت يزدجرد على عمر اشرف لها عذارى
المدينة واشرق المسجد بضوئها لما دخلته فلما نظر اليها عمر غطت وجهها وقالت اف بيروج بادا
هرمز فقال عمر اتشتمني هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين ع ليس ذلك لك خيرها رجلا من المسلمين
واحسبها بفيئه فخيرها فجاءت حتى وضعت يدها على رأس الحسين ع فقال لها امير المؤمنين ع ما
اسمك فقالت جهان شاه فقال لها امير المؤمنين بل شهربانويه ثم قال للحسين ع يا ابا عبد الله لتلدن
لك منها خير اهل الارض فولدت علي بن الحسين وكان يقال لعلي بن الحسين ابن الخيرتين فخيرة الله
من العرب هاشم ومن العجم فارس وروي ان ابا الاسود الدئلي قال فيه وان غلاما بين كسرى
وهاشم لاكرم من نيطت عليه التمائم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة
قال سمعت ابا جعفر ع يقول كان لعلي بن الحسين ناقة حج عليها اثنين وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط
قال فجاءت بعد موته وما شعرنا بها الا وقد جاءني بعض خدمنا او بعض الموالي فقال ان الناقة قد خرجت
فاتت قبر علي بن الحسين فانبركت عليه فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو فقلت ادركوها وجيئوني بها قبل ان
يعلموا بها او يروها قال وما كانت رأت القبر قط علي بن ابرهيم عن هاشم عن ابيه عن محمد بن يحيى عن حفص بن
البختري عمن ذكره عن ابي جعفر ع قال لما توفي علي بن الحسين جاءت ناقة له من الرعي حتى ضربت بجرانها
على القبر وتمرغت عليه فامرت بها فردت الى مرعاها وان ابي ع كان يحج عليها ويعتمر ولم يقرعها قرعة
قط ابن بابويه الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحق بن سعد عن سعدان بن مسلم عن ابي عمارة عن
رجل عن ابي عبد الله ع قال لما كان في الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين قال لمحمد ع يا بني ابغني وضوء
فقال فقمت فجئته بوضوء فقال لا ابغي هذا فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت فجئت بالمصباح فاذا فيه
فارة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا بني هذه الليلة التي وعدتها فاوصى بناقته ان يحظر لها حظارا

ان يقام لها علف فجعل فيه قال فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها
فاتى محمد بن علي فقيل له ان الناقة قد خرجت فاتاها فقال صه قومي بارك الله فيك فلم تفعل
فقال ان كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط على الرحل فما يقرعها حتى تدخل المدينة قال وكان
علي بن الحسين ع يخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر من الدنانير والدراهم حتى ياتي بابا بابا
فيقرعه ثم يناول من يخرج اليه فلما مات علي بن الحسين ع فقدوا ذاك فعلموا ان عليا ع كان يفعله
محمد بن احمد عن عمه عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن بنت الياس عن ابي الحسن ع قال سمعته
يقول ان علي بن الحسين عليه السلام لما حضرته الوفاة اغمي عليه ثم فتح عينيه وقرأ اذا وقعت الواقعة وانا
فتحنا لك وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء
فنعم اجر العاملين ثم قبض من ساعته ولم يقل شيئا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري
عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قبض علي بن الحسين وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام خمس وتسعين
وعاش بعد الحسين خمسا وثلاثين سنة

باب مولد ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام

ولد ابو جعفر ع سنة
سبع وخمسين وقبض ع سنة اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن بالمدينة بالبقيع
في القبر الذي دفن فيه ابوه علي بن الحسين ع وكانت امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم
وعلى ذريتهم الهادية محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن صالح بن مزيد عن عبد الله بن
المغيرة عن ابي الصباح عن ابي جعفر ع قال كانت امي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة
شديدة فقالت بيدها لا وحق المصطفى ما اذن الله لك في السقوط فبقي معلقا في الجو حتى جازته
فتصدق عنها ابي بمائة دينار قال ابو الصباح وذكر ابو عبد الله ع جدته ام ابيه يوما فقال كانت صديقة
لم تدرك في آل الحسن ع امرأة مثلها محمد بن الحسن عن عبد الله بن احمد مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال ان جابر بن عبد الله الانصاري كان
آخر من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رجلا منقطعا الينا اهل البيت وكان يقعد

في مسجد رسول الله ص وهو معتم بعمامة سوداء وكان ينادي يا باقر العلم يا باقر العلم فكان اهل المدينة يقولون جابر
يهجر فكان يقول لا والله ما اهجر ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انك ستدرك رجلا مني اسمه اسمي
وشمائله شمائلي يبقر العلم بقرا فذاك الذي دعاني الى ما اقول قال فبينا جابر يتردد ذات يوم في
بعض طريق وفي ذلك الطريق كتاب فيه محمد بن علي فلما نظر اليه قال يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له
ادبر فادبر ثم قال شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده يا غلام ما اسمك قال اسمي
محمد بن علي بن الحسين فاقبل عليه يقبل راسه ويقول بابي انت وامي ابوك رسول الله ص يقرئك السلام
ويقول لك ذلك قال فرجع محمد بن علي بن الحسين ع الى ابيه وهو ذعر فاخبره الخبر فقال له يا بني وقد فعلها
جابر قال نعم قال الزم بيتك يا بني فكان جابر ياتيه طرفي النهار وكان اهل المدينة يقولون وا عجباه
لجابر ياتي هذا الغلام طرفي النهار وهو آخر من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يلبث ان
مضى علي بن الحسين فكان محمد بن علي ياتيه على وجه الكرامة لصحبته لرسول الله ص قال فجلس يحدثهم عن
الله تعالى فقال اهل المدينة ما راينا احدا اجرى من هذا فلما راى ما يقولون حدثهم عن رسول الله ص
فقال اهل المدينة ما راينا احدا قط اكذب من هذا يحدثنا عمن لم يره فلما راى ما يقولون حدثهم
عن جابر بن عبد الله قال فصدقوه وكان جابر بن عبد الله ياتيه فيتعلم منه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت له انتم ورثة رسول الله ص
قال نعم قلت رسول الله وارث الانبياء علم كلما علموا قال نعم قلت فانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى
وتبرؤا الاكمه والابرص فقال لي نعم باذن الله ثم قال لي ادن مني يا ابا محمد فدنوت منه فمسح على وجهي وعلى
عيني فابصرت الشمس والسماء والارض والبيوت وكل شيء في البلد ثم قال لي اتحب ان تكون هكذا ولك
ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيامة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت اعود كما كنت فمسح على
عيني فعدت كما كنت قال فحدثت ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق محمد بن
يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع
قال كنت عنده يوما اذ وقع زوج ورشان على الحائط وهدلا هديلهما فرد ابو جعفر ع عليهما كلامهما

طرق المدينة اذ مر

ساعة ثم نهضا فلما طارا على الحائط هدل الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك ما هذا
الطير قال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير او بهيمة او شيء فيه روح فهو اسمع لنا واطوع من ابن
آدم ان هذا الورشان ظن بامرأته فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن علي فرضيا بي فاخبرته انه
لها ظالم فصدقها الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن صالح بن حمزة عن ابيه عن
ابي بكر الحضرمي قال لما حمل ابو جعفر ع الى الشام الى هشام بن عبد الملك وصار ببابه قال لاصحابه
ومن كان بحضرته من بني امية اذا رأيتموني قد وبخت محمد بن علي ثم رأيتموني قد سكت فليقبل عليه كل
رجل منكم فليوبخه ثم امر ان يؤذن له فلما دخل عليه ابو جعفر ع قال بيده السلام عليكم فعمهم جميعا با
السلام ثم جلس فازداد هشام عليه حنقا بتركه السلام عليه بالخلافة وجلوسه بغير اذن فاقبل يوبخه
ويقول فيما يقول له يا محمد بن علي لا يزال الرجل منكم قد شق عصا المسلمين ودعا الى نفسه وزعم انه الامام
سفها وقلة علم ووبخه بما اراد ان يوبخه فلما سكت اقبل عليه القوم رجل بعد رجل يوبخه حتى انقضى
آخرهم فلما سكت القوم نهض ع قائما ثم قال ايها الناس اين تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله
اولكم وبنا يختم آخركم فان يكن لكم ملك معجل فان لنا ملكا مؤجلا وليس بعد ملكنا ملك لانا اهل
العاقبة يقول الله تعالى والعاقبة للمتقين فامر به الى الحبس فلما صار الى الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل الا ترشفه
وحن اليه فجاء صاحب الحبس الى هشام فقال يا امير المؤمنين اني خائف عليك من اهل الشام ان يحولوا
بينك وبين مجلسك هذا ثم اخبره بخبره فامر به فحمل على البريد هو واصحابه ليردوا الى المدينة وامر
ان لا يخرج لهم الاسواق وحال بينهم وبين الطعام والشراب فساروا ثلاثا لا يجدون طعاما ولا شرابا
حتى انتهوا الى مدين فاغلق باب المدينة دونهم فشكا اصحابه الجوع والعطش قال فصعد جبلا ليشرف عليهم
فقال باعلى صوته يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله يقول الله بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين
وما انا عليكم بحفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير فاتاهم فقال لهم يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي والله
لئن لم تخرجوا الى هذا الرجل بالاسواق لتؤخذن من فوقكم ومن تحت ارجلكم فصدقوني في هذه المرة
واطيعوني وكذبوني فيما تستانفون فاني ناصح لكم قال فبادروا فاخرجوا الى محمد بن علي واصحابه با

لاسواق

الطاير

لاسواق فاخبر هشام بن عبد الملك خبر الشيخ فبعث اليه فلم يدر ما صنع به سعد بن عبد الله والحميري
جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال قبض محمد بن علي الباقر عليه السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام اربع عشرة ومائة وعاش بعد علي
بن الحسين تسع عشرة سنة وشهرين

باب مولد ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام

ولد ابو عبد الله عليه السلام سنة ثلث وثمانين ومضى عليه السلام في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس وستون
سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي دفن عبد الرحمن بن ابي بكر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله
بن احمد عن ابرهيم بن الحسن قال حدثني وهب بن حفص عن اسحق بن جرير قال قال ابو عبد الله ع كان
سعيد بن المسيب والقسم بن محمد بن ابي بكر وابو خالد الكابلي من ثقات علي بن الحسين ع ثم قال وكانت
امي ممن آمنت واتقت واحسنت والله يحب المحسنين قال وقالت امي قال ابي يا ام فروة اني
لادعو الله لمذنبي شيعتنا في اليوم والليلة الف مرة لانا نحن فيما ينوبنا من الرزايا نصبر على
ما نعلم من الثواب وهم يصبرون على ما لا يعلمون بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن سليمان بن سماعة
عن عبد الله بن القسم عن المفضل بن عمر قال وجه ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد وهو واليه على
الحرمين ان احرق على جعفر بن محمد داره فالقى النار في دار ابي عبد الله ع فاخذت النار في الباب و
الدهليز فخرج ابو عبد الله ع يتخطى النار ويمشي فيها ويقول انا ابن اعراق الثرى انا ابن ابرهيم
خليل الله صلى الله عليه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن البرقي عن ابيه عمن ذكره عن رفيد مولى ابن
يزيد بن عمر بن هبيرة قال سخط علي ابن هبيرة وحلف علي ليقتلني فهربت منه وعذت بابي عبد الله ع فاعلمته
خبري فقال لي انصرف اليه واقرأه مني السلام وقل له اني قد اجرت عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء
فقلت له جعلت فداك شامي خبيث الرأي فقال اذهب اليه كما اقول لك فاقبلت فلما كنت في بعض
البوادي استقبلني اعرابي فقال اين تذهب اني ارى وجه مقتول ثم قال لي اخرج يدك ففعلت
فقال يد مقتول ثم قال ابرز رجلك فابرزت رجلي فقال رجل مقتول ثم قال ابرز جسدك ففعلت فقال
جسد مقتول ثم قال لي اخرج لسانك ففعلت فقال امض فلا بأس عليك فان في لسانك رسالة لو اتيت

فيه ابوه وجده والحسن بن علي ع وامه ام فروة بنت القسم بن محمد بن ابي بكر وامها اسماء بنت

بها الجبال الرواسي لتقادت لك قال فخرجت حتى وقفت على باب ابن هبيرة فاستاذنت فلما
دخلت عليه قال اتتك بحائن رجلاه يا عالم النطع والسيف ثم امر بي فكتفت فشد راسي وقام على
السياف ليضرب عنقي فقلت ايها الامير لم تظفر بي عنوة وانما جئتك من ذات نفسي وههنا امر اذكره
لك ثم انت وشانك فقال قل فقلت اخلني فامر من حضر فخرجوا فقلت له مولاك جعفر بن محمد يقرئك
السلام ويقول لك قد اجرت عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقال الله لقد قال لك جعفر هذه
المقالة واقراني السلام فحلفت له فردها علي ثلاثا ثم حل اكتافي ثم قال لا يقنعني منك حتى تفعل بي
ما فعلت بك قلت ما تنطلق يدي بذلك ولا تطيب بها نفسي فقال والله ما يقنعني الا ذلك ففعلت
به كما فعل بي واطلقته فناولني خاتمه وقال اموري في يدك فدبر فيها ما شئت محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن الخيبري عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر وابي سلمة السراج و
الحسين بن ثوير بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله ع فقال عندنا خزائن الارض ومفاتيحها
ولو شئت ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب لاخرجت ثم قال باحدى رجليه فخطها
في الارض خطا فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال انظروا حسنا فنظرنا
فاذا سبائك كثيرة بعضها على بعض يتلألأ فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتم ما اعطيتم وشيعتكم محتاجون
قال فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابه عن ابي بصير قال كان لي جار يتبع السلطان فاصاب
مالا فاعد قيانا فكان يجمع الجموع اليه ويشرب المسكر ويؤذيني فشكوته الى نفسه غير مرة فلم ينته
فلما ان الححت عليه فقال لي يا هذا انا رجل مبتلى وانت رجل معافى فلو عرضتني لصاحبك رجوت ان
ينقذني الله بك فوقع ذلك له في قلبي فلما صرت الى ابي عبد الله ع ذكرت له حاله فقال لي اذا رجعت الى
الكوفة سياتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد ع دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة فلما رجعت
الى الكوفة اتاني فيمن اتى فاحتبسته عندي حتى خلا منزلي ثم قلت له يا هذا اني ذكرتك لابي عبد الله جعفر بن محمد ع
فقال لي الله لقد قال لك ابو عبد الله اذا رجعت الى الكوفة سياتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد ع دع ما انت

عليه واضمن لك على الله الجنة قال فبكى ثم قال لي الله لقد قال لك ابو عبد الله ع هذا قال فحلفت له
انه قال لي ما قلت فقال لي حسبك ومضى فلما كان بعد ايام بعث الي فدعاني واذا هو خلف داره عريان
فقال لي يا ابا بصير لا والله ما بقي في منزلي شيء الا وقد اخرجته وانا كما ترى قال فمضيت الى
اخواننا فجمعت له ما كسوته به ثم لم تات عليه ايام يسيرة حتى بعث الي اني عليل فاتني فجعلت اختلف
اليه واعالجه حتى نزل به الموت فكنت عنده جالسا وهو يجود بنفسه فغشي عليه غشية ثم افاق فقال
لي يا ابا بصير قد وفى صاحبك لنا ثم قبض رحمه الله عليه فلما حججت اتيت ابا عبد الله ع فاستاذنت
عليه فلما دخلت قال لي ابتداء من داخل البيت واحدى رجلي في الصحن والاخرى في دهليز داره يا
ابا بصير قد وفينا لصاحبك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن
محمد بن الاشعث قال قال لي أتدري ما كان سبب دخولنا في هذا الامر ومعرفتنا به وما كان عندنا منه
ذكر ولا معرفة شيء مما عند الناس قال قلت له ما ذاك قال ان ابا جعفر يعني ابا الدوانيق قال لابي
محمد بن الاشعث يا محمد ابغ لي رجلا له عقل يؤدي عني فقال له ابي قد اصبته لك هذا فلان بن مهاجر خالي
قال فاتني به قال فاتيته بخالي فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر خذ هذا المال وائت المدينة وائت عبد الله
بن الحسن وعدة من اهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم اني رجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة
من شيعتكم وجهوا اليكم بهذا المال وادفع الى كل واحد منهم على شرط كذا وكذا فاذا قبضوا المال
فقل اني رسول واحب ان يكون معي خطوطكم بقبضكم ما قبضتم فاخذ المال واتى المدينة فرجع الى ابي
الدوانيق ومحمد بن الاشعث عنده فقال له ابو الدوانيق ما وراءك قال اتيت القوم وهذه خطوطهم
بقبضهم المال خلا جعفر بن محمد فاني اتيته وهو يصلي في مسجد الرسول ص فجلست خلفه وقلت ينصرف
فاذكر له ما ذكرت لاصحابه فعجل وانصرف ثم التفت الي فقال يا هذا اتق الله ولا تغر اهل بيت محمد فانهم
قريبو العهد بدولة بني مروان وكلهم محتاج فقلت وما ذاك اصلحك الله قال فادنى راسه مني
واخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كانه كان ثالثنا قال فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر اعلم انه
ليس من اهل بيت نبوة الا وفيه محدث وان جعفر بن محمد محدثنا اليوم وكانت هذه الدلالة سبب

قولنا بهذه المقالة سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قبض ابو عبد الله جعفر بن محمد عم وهو ابن خمس وستين سنة في عام ثمان واربعين ومائة وعاش بعد ابي جعفر ع اربعا وثلثين سنة سعد بن عبد الله عن ابي جعفر محمد بن عمر بن سعيد عن يونس بن يعقوب عن ابي الحسن الاول ع قال سمعته يقول انا كفنت ابي في ثوبين شطويين كان يحرم فيهما وفي قميص من قمصه وفي عمامة كانت لعلي بن الحسين عم وفي برد اشتراه باربعين دينارا

باب مولد ابي الحسن موسى عليه السلام

ولد ابو الحسن موسى ع بالابواء سنة ثمان وعشرين ومائة قال بعضهم تسع وعشرين ومائة وقبض عليه السلام ببغداد من رجب من سنة ثلث وثمانين ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين سنة وقبض ع ببغداد في حبس السندي بن شاهك وكان هرون حمله من المدينة لعشر ليال بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة وقد قدم هرون المدينة منصرفه من عمرة شهر رمضان ثم شخص هرون الى الحج وحمله معه ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر ثم اشخصه الى بغداد فحبسه عند السندي بن شاهك فتوفي عليه السلم في حبسه ودفن في مقبرة قريش وامه ام ولد يقال لها حميدة الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن السندي القمي قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل ابن عكاشة بن محصن الاسدي على ابي جعفر ع وكان ابو عبد الله ع قائما عنده فقدم اليه عنبا فقال حبة حبة ياكله الشيخ الكبير والصبي الصغير وثلثة واربعة ياكله من يظن انه لا يشبع وكله حبتين حبتين فانه يستحب فقال لابي جعفر لاي شيء لا تزوج ابا عبد الله فقد ادرك التزويج قال وبين يديه صرة مختومة فقال اما انه سيجيء نخاس من اهل بربر فينزل دار ميمون فنشتري له بهذه الصرة جارية قال فاتى لذلك ما اتى فدخلنا يوما على ابي جعفر ع فقال الا اخبركم عن النخاس الذي ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا فاشتروا بهذه الصرة منه جارية قال فاتينا النخاس فقال قد بعت ما كان عندي الا جاريتين مريضتين احديهما امثل من الاخرى قلنا فاخرجهما حتى ننظر اليهما فاخرجهما فقلنا بكم تبيعنا هذه المتماثلة قال بسبعين دينارا قلنا

احسن

١٥٠

احسن قال لا انقص من سبعين دينارا قلنا له نشتريها منك بهذه الصرة ما بلغت ولا ندري ما فيها وكان عنده رجل ابيض الراس واللحية قال فكوا وزنوا فقال النخاس لا تفكوا فانها ان نقصت حبة من سبعين دينارا لم ابايعكم فقال الشيخ ادنوا فادنونا وفككنا الخاتم ووزنا الدنانير فاذا هي سبعون دينارا لا تزيد ولا تنقص فاخذنا الجارية فادخلناها على ابي جعفر ع وجعفر قائم عنده فاخبرنا ابا جعفر بما كان فحمد الله واثنى عليه ثم قال لها ما اسمك قالت حميدة فقال حميدة في الدنيا محمودة في الآخرة اخبريني عنك ابكر انت ام ثيب فقالت بكر قال وكيف ولا يقع في ايدي النخاسين شيء الا افسدوه فقالت قد كان يجيئني فيقعد مني مقعد الرجل من المرأة فيسلط الله عليه رجلا ابيض الراس واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم عني ففعل بي مرارا وفعل الشيخ به مرارا فقال يا جعفر خذها اليك فولدت خير اهل الارض موسى بن جعفر عليه السلم محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن علي بن الحسين عن ابن سنان عن سابق بن الوليد عن المعلى بن خنيس ان ابا عبد الله ع قال حميدة مصفاة من الادناس كسبيكة الذهب ما زالت الاملاك تحرسها حتى اديت الي كرامة من الله لي والحجة من بعدي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابي قتادة القمي عن ابي خالد الزبالي قال لما اقدم بابي الحسن موسى ع على المهدي القدمة الاولى نزل زبالة فكنت احدثه فرآني مغموما فقال لي يا ابا خالد ما لي اراك مغموما فقلت وكيف لا اغتم وانت تحمل الى هذه الطاغية ولا ادري ما يحدث فيك فقال ليس علي باس اذا كان شهر كذا وكذا ويوم كذا فوافني في اول الميل فما كان لي هم الا احصاء الشهور والايام حتى كان ذلك اليوم فوافيت الميل فما زلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس الشيطان في صدري وتخوفت ان اشك فيما قال فبينا انا كذلك اذ نظرت الى سواد قد اقبل من ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا ابو الحسن ع امام القطار على بغلة فقال ايه يا ابا خالد قلت لبيك يا ابن رسول الله فقال لا تشكن ود الشيطان انك شككت فقلت الحمد لله الذي خلصك منهم فقال ان لي اليهم عودة لا اتخلص منهم احمد بن مهران وعلي بن ابرهيم جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابرهيم قال كنت عند ابي الحسن موسى ع اذ اتاه رجل نصراني ونحن معه بالعريض فقال له النصراني اتيتك من بلد بعيد

شاق وسالت ربي منذ ثلاثين سنة ان يرشدني الى خير الاديان والى خير العباد واعلمهم واتاني
آت في النوم فوصف لي رجلا بعليا دمشق فانطلقت حتى اتيته فكلمته فقال انا اعلم اهل ديني وغيري
اعلم مني فقلت ارشدني الى من هو اعلم منك فاني لا استعظم السفر ولا تبعد علي الشقة ولقد قرأت الانجيل (المستقرة)
كلها ومزامير داود وقرأت اربعة اسفار من التورية وقرأت ظاهر القرآن حتى استوعبته كله فقال لي
العالم ان كنت تريد علم النصرانية فانا اعلم العرب والعجم بها وان كنت تريد علم اليهود فباطي بن شرحبيل السامري
اعلم الناس بها اليوم وان كنت تريد علم الاسلام وعلم التورية وعلم الانجيل والزبور وكتاب هود
وكلما انزل على نبي من الانبياء في دهرك ودهر غيرك وما انزل من السماء من خبر فعلمه احد او لم يعلم به احد (خبر)
فيه تبيان كل شيء وشفاء للعالمين وروح لمن استروح اليه وبصيرة لمن اراد الله به خيرا وانس الى
الحق فارشدك اليه فأته ولو ماشيا على رجليك فان لم تقدر فحبوا على ركبتيك فان لم تقدر فزحفا
على استك فان لم تقدر فعلى وجهك فقلت لا بل انا اقدر على المسير في البدن والمال قال فانطلق من
فورك حتى تأتي يثرب فقلت لا اعرف يثرب قال فانطلق حتى تأتي مدينة النبي صلى الله عليه وآله الذي بعث في
العرب وهو النبي العربي الهاشمي فاذا دخلتها فسل عن بني غنم بن مالك بن النجار وهو عند باب
مسجدها واظهر بزة النصرانية وحليتها فان واليها يتشدد عليهم والخليفة اشد ثم تسأل عن بني عمرو بن مبذول
وهو ببقيع الزبير ثم تسأل عن موسى بن جعفر واين منزله واين هو مسافر ام حاضر فان كان مسافرا
فالحقه فان سفره اقرب مما ضربت اليه ثم اعلمه ان مطران عليا الغوطة غوطة دمشق هو الذي ارشدني اليك
وهو يقرئك السلام كثيرا ويقول لك اني لأكثر مناجاة ربي ان يجعل اسلامي على يديك فقص هذه القصة
وهو قائم معتمد على عصاه ثم قال ان اذنت لي يا سيدي كفرت لك وجلست فقال آذن لك ان
تجلس ولا آذن لك ان تكفر فجلس ثم القى عنه برنسه ثم قال جعلت فداك تأذن لي في الكلام قال نعم ما جئت الا له
فقال له النصراني اردد على صاحبي السلام او ما ترد السلام فقال ابو الحسن عليه السلام على صاحبك ان هداه الله فاما
التسليم فذلك اذا صار في ديننا فقال النصراني اني اسألك اصلحك الله قال سل قال اخبرني عن كتاب الله تعالى
الذي انزل على محمد ونطق به ثم وصفه بما وصفه به فقال حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا

فيها يفرق كل امر حكيم

كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم ما تفسيرها في الباطن فقال اما حم فهو محمد صلى الله عليه وآله وهو في كتاب هود الذي انزل عليه
وهو منقوص الحروف واما الكتاب المبين فهو امير المؤمنين علي واما الليلة ففاطمة عليها السلام واما قوله
فيها يفرق كل امر حكيم يقول يخرج منها خير كثير فرجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم فقال الرجل صف لي
الاول والآخر من هؤلاء الرجال فقال ان الصفات تشتبه ولكن الثالث من القوم اصف لك ما يخرج من (اصف)
نسله وانه عندكم لفي الكتب التي نزلت عليكم ان لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا وقديما ما فعلتم قال له النصراني
اني لا استر عنك ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم ما اقول في صدق ما اقول وكذبه والله لقد اعطاك
الله من فضله وقسم عليك من نعمه ما لا يخطره الخاطرون ولا يستره الساترون ولا يكذب فيه من كذب
فقولي لك في ذلك الحق كما ذكرت فقال له ابو ابرهيم عليه السلام اعجلك ايضا خبرا لا يعرفه الا قليل ممن قرأ الكتب (فهو كما ذكرت)
اخبرني ما اسم ام مريم واي يوم نفخت فيه مريم ولكم من ساعة من النهار واي يوم وضعت مريم فيه عيسى عليه السلام
ولكم من ساعة من النهار فقال النصراني لا ادري فقال ابو ابرهيم اما ام مريم فاسمها مرثا وهي وهيبة بالعربية
واما اليوم الذي حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة للزوال وهو اليوم الذي هبط فيه الروح الامين وليس للمسلمين
عيد كان اولى منه عظمه الله تعالى وعظمه محمد فامر ان يجعله عيدا فهو يوم الجمعة واما اليوم الذي ولدت فيه مريم (ولد)
فهو يوم الثلثا لاربع ساعات ونصف من النهار والنهر الذي ولدت عليه مريم عيسى هل تعرفه قال لا
قال هو الفرات وعليه شجر النخل والكرم وليس يساوى بالفرات شيء للكروم والنخيل فاما اليوم الذي
حجبت فيه لسانها ونادى قيدوس ولده واشياعه فاعانوه واخرجوا آل عمران لينظروا الى مريم فقالوا
لها ما قص الله عليك في كتابه وعلينا في كتابه فهل فهمته قال نعم وقرأته اليوم الاحدث قال اذن لا تقوم
من مجلسك حتى يهديك الله قال النصراني ما كان اسم امي بالسريانية وبالعربية فقال كان اسم امك بالسريانية
عنقالية وعنقورة كان اسم جدتك لابيك واما اسم امك بالعربية فهو مية واما اسم ابيك فعبد المسيح
وهو عبد الله بالعربية وليس للمسيح عبد قال صدقت وبررت فما كان اسم جدي قال كان اسم جدك
جبرئيل وهو عبد الرحمن سميته في مجلسي هذا قال اما انه كان مسلما قال ابو ابرهيم نعم وقتل شهيدا دخلت
عليه اجناد فقتلوه في منزله غيلة والاجناد من اهل الشام قال فما كان اسمي قبل كنيتي قال كان اسمك عبد الصليب

قال فما قصتي قال اسمعيل عبد الله قال فاني آمنت بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له فردا صمدا ليس كما يصفه النصارى وليس كما يصفه اليهود ولا جنس من اجناس الشرك واشهد ان
محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق فابان به لاهله وعمي المبطلون وانه كان رسول الله الى الناس كافة الى
الاحمر والاسود كل فيه مشترك فابصر من ابصر واهتدى من اهتدى وعمي المبطلون وانه كان رسول الله
الى الناس وضل عنهم ما كانوا يدعون اشهد ان وليه نطق بحكمته وان من كان قبله من الاولياء نطقوا بالحكمة
البالغة وتوازروا على الطاعة لله وفارقوا الباطل واهله والرجس واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم
الله بالطاعة وعصمهم من المعصية فهم لله اولياء وللدين انصار يحثون على الخير ويامرون به آمنت بالصغير
منهم والكبير ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر وآمنت بالله تعالى رب العالمين ثم قطع زناره وقطع صليبا
كان في عنقه من ذهب ثم قال مرني حتى اضع صدقتي حيث تامرني فقال ههنا اخ لك كان على مثل دينك
وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبة وهو في نعمة كنعمتك فتواسيا وتجاورا ولست ادع ان اورد
عليكما حقكما في الاسلام فقال والله اصلحك الله اني لغني ولقد تركت ثلثمائة طروق بين فرس وفرسة و
تركت الف بعير فحقك فيها اوفر من حقي فقال له انت مولى الله ورسوله وانت في حد نسبك على حالك فحسن
اسلامه وتزوج امراة من بني فهر واصدقها ابو ابرهيم عم خمسين دينارا من صدقة علي بن ابي طالب ع
واخدمه وبوأه واقام حتى اخرج ابو ابرهيم ع فمات بعد مخرجه بثمان وعشرين ليلة علي بن ابرهيم واحمد بن مهران
جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابي ابرهيم ع واتاه رجل من
اهل نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبة فاستاذن لهما الفضل بن سوار فقال له اذا كان غدا فأت
بهما عند بئر ام خير قال فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد وافوا فامر بخصفة بواري ثم جلس وجلسوا فبدأت
الراهبة بالمسائل فسألت عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبها وسألها ابو ابرهيم ع عن اشياء لم يكن عندها فيه
شيء ثم اسلمت ثم اقبل الراهب يسأله فكان يجيبه في كل ما يسأله فقال الراهب قد كنت قويا على ديني وما خلفت احدا
من النصارى في الارض يبلغ مبلغي في العلم ولقد سمعت برجل في الهند اذا شاء حج الى بيت المقدس في يوم
وليلة ثم يرجع الى منزله بارض الهند فسألت عنه باي ارض هو فقيل لي انه بسندان وسألت الذي اخبرني

فقال

الانبياء امر

اصنع

فقال هو علم الاسم الذي ظفر به آصف صاحب سليمان لما اتى بعرش سبا وهو الذي ذكره الله لكم في كتابكم
ولنا معشر الاديان في كتبنا فقال له ابو ابرهيم ع فكم لله من اسم لا يرد قال الراهب لا والله الذي انزل التورية
على موسى وجعل عيسى عبرة للعالمين وفتنة لشكر اولي الالباب وجعل محمدا بركة ورحمة وجعل عليا عبرة
وبصيرة وجعل الاوصياء من نسله ونسل محمد ما ادري ولو دريت ما احتجت فيه الى كلامك ولا جئتك
ولا سألتك فقال له ابو ابرهيم ع عد الى حديث الهندي فقال له الراهب سمعت بهذه الاسماء ولا ادري
ما بطانتها ولا شرائحها ولا ادري ما هي ولا كيف هي ولا بدعائها فانطلقت حتى قدمت سندان الهند فسألت
عن الرجل فقيل لي انه بنى ديرا في جبل فصار لا يخرج ولا يرى الا في كل سنة مرتين وزعمت الهند ان الله فجر له
عينا في ديره وزعمت الهند انه يزرع له من غير زرع يلقيه ويحرث له من غير حرث يعمله فانتهيت الى بابه فاقمت
ثلثا لا ادق الباب ولا اعالج الباب فلما كان اليوم الرابع فتح الله الباب وجاءت بقرة عليها حطب
تجر ضرعها يكاد يخرج ما في ضرعها من اللبن فدفعت الباب فانفتح فتبعتها ودخلت فوجدت الرجل
قائما ينظر الى السماء فيبكي وينظر الى الارض فيبكي وينظر الى الجبال فيبكي فقلت سبحان الله
ما اقل ضربك في دهرنا هذا فقال لي والله ما انا الا حسنة من حسنات رجل خلفته وراء ظهرك فقلت له
اخبرت ان عندك اسما من اسماء الله تعالى تبلغ به في كل يوم وليلة بيت المقدس وترجع الى بيتك
فقال لي وهل تعرف بيت المقدس فقلت لا اعرف الا بيت المقدس الذي بالشام قال ليس بيت المقدس ولكنه
البيت المقدس وهو بيت آل محمد صلى الله عليه وآله فقلت له اما ما سمعت به الى يومي هذا فهو بيت المقدس
فقال تلك محاريب الانبياء وانما كان يقال لها حظيرة المحاريب حتى جاءت الفترة التي كانت بين
محمد وعيسى وقرب البلاء من اهل الشرك وحلت النقمات في دور الشياطين فحولوا وبدلوا ونقلوا
تلك الاسماء وهو قول الله تعالى البطن لآل محمد والظهر مثل ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله
بها من سلطان فقلت له اني قد ضربت اليك من بلد بعيد تعرضت اليك بحارا وغموما وهموما وخوفا و
اصبحت وامسيت مؤيسا الا اكون ظفرت بحاجتي فقال لي ما ارى امك حملت بك الا وقد حضرها ملك
كريم ولا اعلم ان اباك حين اراد الوقوع بامك الا وقد اغتسل وجاءها على طهر ولا ازعم الا انه قد كان درس السفر

فقال الراهب الاسماء كثيرة واما المحتوم منها الذي لا يرد سائله فسبعة فقال له ابو الحسن فاخبرني عما تحفظ منها

سندان

الرابع من شهر ذلك فختم له بخير ارجع من حيث جئت فانطلق حتى تنزل مدينة محمد صلى الله عليه وآله
التي يقال لها طيبة وقد كان اسمها في الجاهلية يثرب ثم اعمد الى موضع منها يقال له البقيع ثم سل عن دار
يقال لها دار مروان فانزلها واقم ثلاثا ثم سل الشيخ الاسود الذي يكون على بابها يعمل البواري وهي
في بلادهم اسمها الخصف فالطف بالشيخ وقل له بعثني اليك نزيلك الذي كان ينزل في الزاوية في البيت
الذي فيه الخشيبات الاربع ثم سله عن فلان بن فلان الغلاني وسله اين ناديه وسله اي ساعة يمر فيها
فليريكاه او يصفه لك فتعرفه بالصفة وسأصفه لك قلت فاذا لقيته فاصنع ماذا قال سله عما كان وعما
هو كائن وسله عن معالم دين من مضى ومن بقي فقال له ابو ابراهيم قد نصحك صاحبك الذي لقيت فقال
الراهب ما اسمه جعلت فداك قال هو متمم بن فيروز وهو من ابناء الفرس وهو ممن آمن بالله وحده لا شريك
له وعبده بالاخلاص والايقان وفر من قومه لما خافهم فوهب له ربه حكما وهداه لسبيل الرشاد وجعله من
المتقين وعرف بينه وبين عباده المخلصين وما من سنة الا وهو يزور فيها مكة حاجا ويعتمر في رأس
كل شهر مرة ويجيء من موضعه من الهند الى مكة فضلا من الله وعونا وكذلك يجزي الله الشاكرين ثم سأله
الراهب عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبه فيها وسأل الراهب عن اشياء لم يكن عند الراهب فيها شيء
فاخبره بها ثم ان الراهب قال اخبرني عن ثمانية احرف نزلت فتبين في الارض منها اربعة وبقي في الهواء
منها اربعة على من نزلت تلك الاربعة التي في الهواء ومن يفسرها قال ذاك قائمنا ينزله الله عليه فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل
على الصديقين والرسل والمهتدين ثم قال الراهب فاخبرني عن الاثنين من تلك الاربعة الاحرف التي في
الارض ما هي قال اخبرك بالاربعة كلها اما اولهن فلا اله الا الله وحده لا شريك له باقيا والثانية
محمد رسول الله صلى الله عليه وآله مخلصا والثالثة نحن اهل البيت والرابعة شيعتنا منا ونحن من رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله
من الله بسبب فقال له الراهب اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وان ما جاء به
من عند الله حق وانكم صفوة الله من خلقه وان شيعتكم المطهرون المستبدلون ولهم عاقبة الله والحمد لله رب العالمين
فدعا ابو ابراهيم عليه السلام بجبة خز وقميص قوهي وطيلسان وخف وقلنسوة فاعطاه اياه وصلى الظهر وقال له اختتن
فقال قد اختتنت في سابعي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة

قال

قال مر العبد الصالح بامرأة بمنى وهي تبكي وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت لها بقرة فدنا منها
ثم قال لها ما يبكيك يا امة الله قالت يا عبد الله ان لنا صبيانا ايتاما وكانت لي بقرة معيشتي ومعيشة
صبياني كانت منها وقد ماتت وبقيت منقطعة بي وبولدي لا حيلة لي فقال يا امة الله هل لك ان
احييها لك فالهمت ان قالت نعم يا عبد الله فتنحى وصلى ركعتين ثم رفع يديه هنيئة وحرك شفتيه
ثم قام فصوت بالبقرة فنخسها نخسة او ضربها برجله فاستوت على الارض قائمة فلما نظرت المرأة الى
البقرة صاحت وقالت عيسى بن مريم ورب الكعبة فخالط الناس وصار بينهم ومضى عليه السلام احمد
بن مهران ره عن محمد بن علي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال سمعت العبد الصالح ينعى الى
رجل نفسه فقلت في نفسي فقال يا اسحق قد كان رشيد الهجري يعلم علم المنايا والبلايا والامام اولى
بعلم ذلك ثم قال يا اسحق وقد كان رشيد الهجري اصنع ما انت صانع فان عمرك قد فني وانك تموت
الى سنتين واخوانك واهل بيتك لا يلبثون بعدك الا يسيرا حتى تتفرق كلمتهم ويخون بعضهم بعضا
حتى يشمت بهم عدوهم وكان هذا في نفسك فقلت فاني استغفر الله بما عرض في صدري فلم يلبث اسحق بعد
هذا المجلس الا يسيرا حتى مات فما اتى عليهم الا قليل حتى قام بنو عمار باموال الناس فافلسوا علي
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم البجلي عن علي بن جعفر قال جاءني محمد بن اسمعيل وقد اعتمرنا
عمرة رجب ونحن يومئذ بمكة فقال يا عم اني اريد بغداد وقد احببت ان اودع عمي ابا الحسن موسى بن جعفر
واحببت ان تذهب معي اليه فخرجت معه نحو اخي وهو في داره التي في الحوبة وذلك بعد المغرب بقليل فضربت
الباب فاجابني اخي فقال من هذا فقلت علي فقال هو ذا اخرج وكان بطيء الوضوء فقلت العجل قال واعجل
فخرج وعليه ازار ممشق قد عقده في عنقه حتى قعد تحت عتبة الباب فقال علي بن جعفر فانكببت عليه فقبلت
راسه وقلت قد جئتك في امر ان تره صوابا فالله وفق له وان يكن غير ذلك فما اكثر ما نخطي قال وما هو
قلت هذا ابن اخيك يريد ان يودعك ويخرج الى بغداد فقال لي ادعه فدعوته وكان متنحيا فدنا منه فقبل
راسه وقال جعلت فداك اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال مجيبا له من ارادك بسوء فعل الله
به وجعل يدعو على من يريده بسوء ثم عاد فقبل راسه ثم قال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي

فقال الحجاب لمن اراد ان يسعى فعل الله به وجعل يدعو على من يريد به سوءاً ثم عاد فقبل راسه ثم قال يا عم
اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال لعن الله من يطلب دمك فعل الله به وفعل ثم عاد فقبل راسه ثم
قال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فدعا على من اراده بسوء ثم تنحى عنه ومضيت معه فقال
لي اجلس على مكانك فقمت مكاني فدخل منزله ثم دعاني فدخلت اليه فتناول صرة فيها مائة دينار فاعطانيها
وقال قل لابن اخيك يستعين بها على سفره قال فاخذتها فادرجتها في حاشية ردائي ثم ناولني مائة اخرى وقال
اعطه ايضاً ثم ناولني صرة اخرى وقال اعطه ايضاً فقلت جعلت فداك اذا كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت
فلم تعينه على نفسك فقال اذا وصلته وقطعني قطع الله اجله ثم تناول مخدة ادم فيها ثلاثة آلاف درهم وضح
وقال اعطه هذه ايضاً قال فخرجت اليه فاعطيته المائة الاولى ففرح بها فرحاً شديداً ودعا لعمه ثم اعطيته
المائة الثانية والثالثة ففرح بها حتى ظننت انه سيرجع ولا يخرج ثم اعطيته الثلاثة آلاف درهم فمضى على
وجهه حتى دخل على هرون فسلم عليه بالخلافة وقال ما ظننت ان في الارض خليفتين حتى رايت عمي موسى
بن جعفر يسلم عليه بالخلافة فارسل اليه هرون بمائة الف درهم فرماه الله بالذبحة فما نظر منها الى درهم
ولا مسه سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعاً وهو ابن اربع وخمسين سنة في عام ثلث وثمانين ومائة
وعاش بعد جعفر عم خمساً وثلثين سنة

باب في مولد ابي الحسن الرضا عليه السلم

ولد ابو الحسن
الرضا عم سنة ثمان واربعين ومائة وقبض عم في صفر من سنة ثلث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة
وقد اختلف في تاريخه الا ان هذا التاريخ هو اقصد ان شاء الله وتوفي عم بطوس في قرية يقال لها سناباد
من نوقان على دعوة ودفن بها عليه السلم وكان المامون اشخصه من المدينة الى مرو على طريق البصرة وفارس فلما
خرج المامون وشخص الى بغداد اشخصه معه فتوفي في هذه القرية وامه ام ولد يقال لها ام البنين محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن احمر قال قال لي ابو الحسن الاول عم هل علمت احداً من اهل
المغرب قدم قلت لا قال بلى قد قدم رجل فانطلق بنا فركبت وركب معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل
من اهل المدينة معه رقيق فقلت له اعرض علينا فعرض علينا سبع جوار كل ذلك يقول ابو الحسن عم لا حاجة لي
فيها ثم قال اعرض علينا فقال ما عندي الا جارية مريضة فقال له ما عليك ان تعرضها فابى عليه فانصرف ثم

ارسلني من الغد فقال قل له كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا فقل قد اخذتها فاتيته فقال ما كنت
اريد ان انقصها من كذا وكذا فقلت قد اخذتها فقال هي لك ولكن اخبرني من الرجل الذي كان معك
بالامس قلت رجل من بني هاشم قال من اي بني هاشم فقلت ما عندي اكثر من هذا فقال اخبرك عن هذه
الوصيفة اني اشتريتها من اقصى المغرب فلقيتني امرأة من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة
معك قلت اشتريتها لنفسي فقالت ما يكون ينبغي ان تكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية ينبغي ان
تكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية ينبغي ان تكون عند خير اهل الارض فلا تلبث عنده الا قليلاً حتى
تلد منه غلاماً ما يولد بشرق الارض ولا غربها مثله قال فاتيته بها فلم تلبث عنده الا قليلاً حتى ولدت الرضا عم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عمن ذكره عن صفوان بن يحيى قال لما مضى ابو ابراهيم عم وتكلم ابو الحسن عم خفنا
عليه من ذلك فقيل له انك قد اظهرت امراً عظيماً وانا نخاف عليك هذه الطاغية قال فقال ليجهد جهده فلا
سبيل له علي احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسن بن منصور عن اخيه قال دخلت على الرضا عم في بيت
داخل في جوف بيت ليلاً فرفع يده فكانت كان في البيت عشرة مصابيح واستاذن عليه رجل فخلى يده ثم
اذن له سعد بن محمد عن ابن جمهور عن ابرهيم بن عبد الله عن احمد بن عبد الله الغفاري قال كان لرجل من آل
ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله يقال له طيس علي حق فتقاضاني والح علي واعانه الناس فلما رايت ذلك
صليت الصبح في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله ثم توجهت نحو الرضا عم وهو يومئذ بالعريض فلما قربت من بابه
فاذا هو قد طلع على حمار وعليه قميص ورداء فلما نظرت اليه استحييت منه فلما لحقني وقف ونظر الي فسلمت عليه وكان
شهر رمضان فقلت جعلني الله فداك لمولاك طيس علي حق وقد والله شهرني وانا اظن في نفسي انه يامره
بالكف عني ووالله ما قلت له كم له علي ولا سميت له شيئاً فامرني بالجلوس الى رجوعه فلم ازل حتى صليت المغرب
وانا صائم فضاق صدري واردت ان انصرف فاذا هو قد طلع علي وحوله الناس وقد قعد له السؤال وهو يتصدق
عليهم فمضى ودخل بيته ثم خرج ودعاني فقمت اليه ودخلت معه فجلس وجلست فجعلت احدثه عن ابن المسيب و
كان امير المدينة وكان كثيراً ما احدثه عنه فلما فرغت قال لا اظنك افطرت بعد فقلت لا فدعا لي بطعام
فوضع بين يدي وامر الغلام ان ياكل معي فاصبت والغلام من الطعام فلما فرغنا قال لي ارفع الوسادة

وخذ ما تحتها فرفعتها واذا دنانير فاخذتها ووضعتها في كمي وامر اربعة من عبيده ان يكونوا معي حتى يبلغوني
منزلي فقلت جعلت فداك ان طايف ابن المسيب يدور واكره ان يلقاني ومعي عبيدك فقال لي اصبت اصاب
الله بك الرشاد وامرهم ان ينصرفوا اذا رددتهم فلما قربت من منزلي وآنست رددتهم فصرت الى منزلي ودعوت
بالسراج ونظرت الى الدنانير فاذا هي ثمانية واربعون دينارا وكان حق الرجل علي ثمانية وعشرين دينارا وكان
فيها دينار يلوح فاعجبني حسنه فاخذته وقربته من السراج فاذا عليه نقش واضح حق الرجل ثمانية وعشرون دينارا
وما بقي فهو لك ولا والله ما عرفت ما له علي والحمد لله رب العالمين الذي اعز وليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض
اصحابه عن ابي الحسن الرضا ع انه خرج من المدينة في السنة التي حج فيها هرون يريد الحج فانتهى الى جبل
عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة يقال له فارع فنظر اليه ابو الحسن ع ثم قال باني فارع وهادمه
يقطع اربا اربا فلم ندر ما معنى ذلك فلما ولى وافى هرون ونزل بذلك الموضع وصعد جعفر بن يحيى ذلك الجبل وامر ان يبنى
له ثم مجلس فلما رجع من مكة صعد اليه فامر بهدمه فلما انصرف الى العراق قطع اربا اربا احمد بن محمد عن
محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القسم عن ابرهيم بن موسى قال الححت على ابي الحسن الرضا ع
في شيء اطلبه منه فكان يعدني فخرج ذات يوم ليستقبل والي المدينة وكنت معه فجاء الى قرب قصر فلان
فنزل تحت شجرات ونزلت معه انا وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا العيد قد اظلنا ولا والله
ما املك درهما فما سواه فحك بسوطه الارض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول منها سبيكة ذهب ثم
قال انتفع بها واكتم ما رايت علي بن ابرهيم عن ياسر الخادم والريان بن الصلت جميعا قال لما انقضى
امر المخلوع واستوى الامر للمامون كتب الى الرضا ع يستقدمه الى خراسان فاعتل عليه ابو الحسن ع بعلل
فلم يزل المامون يكاتبه في ذلك حتى علم انه لا محيص له وانه لا يكف عنه فخرج ع ولابي جعفر ع سبع سنين
فكتب اليه المامون لا تاخذ على طريق الجبل وقم وخذ على طريق البصرة والاهواز وفارس حتى وافى مرو فعرض
عليه المامون ان يتقلد الامر والخلافة فابى ابو الحسن ع قال فولاية العهد فقال على شروط اسالكها قال
المامون سل ما شئت فكتب الرضا ع اني داخل في ولاية العهد على ان لا آمر ولا انهى ولا افتي ولا اقضي
ولا اولي ولا اعزل ولا اغير شيئا مما هو قائم وتعفيني من ذلك كله فاجابه المامون الى ذلك كله قال

فحدثني

فحدثني ياسر قال فلما حضر العيد بعث المامون الى الرضا ع يساله ان يركب ويحضر العيد ويصلي ويخطب
فبعث اليه الرضا ع قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط في دخول هذا الامر فبعث اليه المامون انما اريد
بذلك ان تطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضلك فلم يزل ع يراده الكلام في ذلك فالح عليه فقال يا امير المؤمنين
ان اعفيتني من ذلك فهو احب الي وان لم تعفني خرجت كما خرج رسول الله ص وامير المؤمنين ع فقال
المامون اخرج كيف شئت وامر المامون القواد والناس ان يبكروا الى باب ابي الحسن ع قال فحدثني
ياسر الخادم انه قعد الناس لابي الحسن في الطرقات والسطوح الرجال والنساء والصبيان واجتمع
القواد والجند على باب ابي الحسن ع فلما طلعت الشمس قام ع فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن القى
طرفا منها على صدره وطرفا بين كتفيه وتشمر ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ بيده عكازا
ثم خرج ونحن بين يديه وهو حاف قد شمر سراويله الى نصف الساق وعليه ثياب مشمرة فلما مشى
ومشينا بين يديه رفع راسه الى السماء وكبر اربع تكبيرات فخيل الينا ان السماء والحيطان تجاوبه والقواد
والناس على الباب قد تهيؤوا ولبسوا السلاح وتزينوا باحسن الزينة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة و
طلع الرضا ع وقف على الباب وقفة ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر
على ما رزقنا من بهيمة الانعام والحمد لله على ما ابلانا نرفع بها اصواتنا قال ياسر فتزعزعت مرو
بالبكاء والضجيج والصياح لما نظروا الى ابي الحسن ع وسقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لما
راوا ابا الحسن ع حافيا وكان يمشي ويقف في كل عشر خطوات ويكبر ثلاث مرات قال ياسر فتخيل الينا
ان السماء والارض تجاوبه وصارت مرو ضجة واحدة من البكاء وبلغ المامون ذلك فقال له الفضل والجبال
ذو الرياستين يا امير المؤمنين ان بلغ الرضا المصلى على هذا السبيل افتتن به الناس والراي
ان تساله ان يرجع فبعث اليه المامون فساله الرجوع فدعا ابو الحسن ع بخفه فلبسه وركب ورجع علي
بن ابرهيم عن ياسر قال لما خرج المامون من خراسان يريد بغداد خرج الفضل ذو الرياستين وخرجنا
مع ابي الحسن ع ورد على الفضل بن سهل ذي الرياستين كتاب من اخيه الحسن بن سهل ونحن في بعض
المنازل اني نظرت في تحويل السنة في حساب النجوم فوجدت فيه انك تذوق في شهر كذا وكذا يوم الاربعاء

حر الحديد وحر النار ولا ارى ان تدخل انت وامير المؤمنين والرضا الحمام في هذا اليوم وتحتجم فيه وان
يصب على يديك الدم ليزول عنك نحسه فكتب ذو الرياستين الى المامون بذلك وساله ان يسال ابا الحسن
ذلك فكتب المامون الى ابي الحسن يساله ذلك فكتب اليه ابو الحسن يا امير المؤمنين لست بداخل الحمام
غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فاعاد عليه الرقعة مرتين فكتب اليه ابو الحسن يا امير المؤمنين
لست بداخل غدا الحمام فاني رايت رسول الله صلى الله عليه واله في هذه الليلة في النوم فقال لي يا علي لا تدخل الحمام
غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فكتب اليه المامون صدقت يا سيدي وصدق رسول
الله صلى الله عليه واله لست بداخل الحمام غدا والفضل اعلم قال فقال ياسر فلما امسينا وغابت الشمس قال لنا الرضا
قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل في هذه الليلة فلم نزل نقول ذلك فلما صلى الرضا عليه السلام الصبح قال لي اصعد
السطح فاستمع هل تسمع شيئا فلما صعدت سمعت الضجة والتحمت وكثرت فاذا نحن بالمامون قد دخل
من الباب الذي كان الى داره من دار ابي الحسن وهو يقول يا سيدي يا ابا الحسن اجرك الله في الفضل فانه
كان قد ابى وكان دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه واخذ ممن دخل عليه ثلاثة نفر كان احدهم
ابن خالة الفضل ابن ذي القلمين قال فاجتمع الجند والقواد ومن كان من رجال الفضل على باب المامون فقالوا
هذا اغتاله وقتله يعنون المامون ولنطلبن بدمه وجاءوا بالنيران ليحرقوا الباب فقال المامون
لابي الحسن يا سيدي ترى ان تخرج اليهم وتفرقهم قال فقال ياسر فركب ابو الحسن وقال لي اركب
فركبت فلما خرجنا من باب الدار نظر الى الناس وقد تزاحموا فقال لهم بيده تفرقوا فتفرقوا قال ياسر
فاقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض وما اشار الى احد الا ركض ومر الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن مسافر وعن الوشاء عن مسافر قال لما اراد هرون بن المسيب ان يواقع محمد بن جعفر قال لي
ابو الحسن الرضا اذهب اليه وقل له لا تخرج غدا فانك ان خرجت غدا هزمت وقتل اصحابك فان قال لك
من اين علمت هذا فقل رايت في النوم قال فاتيته فقلت له جعلت فداك لا تخرج غدا فانك ان خرجت
هزمت وقتل اصحابك فقال لي من اين علمت هذا فقلت رايت في النوم فقال نام العبد ولم يغسل استه ثم
خرج فانهزم وقتل اصحابه قال وحدثني مسافر قال كنت مع ابي الحسن الرضا بمنى فمر يحيى بن خالد فغطى

وهو يقول

راسه

راسه من الغبار فقال مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه السنة ثم قال واعجب من هذا هرون وانا
كهاتين وضم اصبعيه قال مسافر فوالله ما عرفت معنى حديثه حتى دفناه معه علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن علي بن محمد القاساني قال اخبرني بعض اصحابنا انه حمل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام مالا له خطر فلم اره
سر به قال فاغتممت لذلك وقلت في نفسي قد حملت مثل هذا المال ولم يسر به فقال يا غلام الطست
والماء قال فقعد على كرسي وقال بيده وقال للغلام صب علي الماء قال فجعل يسيل من بين اصابعه
في الطست ذهب ثم التفت الي فقال لي من كان هكذا لا يبالي بالذي حملته اليه سعد بن عبد الله و
عبد الله بن جعفر جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن
محمد بن سنان قال قبض علي بن موسى عليه السلام وهو ابن تسع واربعين سنة واشهر في سنة اثنتين ومائتين
وعاش بعد موسى بن جعفر عشرين سنة الا شهرين او ثلثة

باب مولد ابي جعفر الثاني عليه السلام

ولد ابو جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة وقبض عليه السلام سنة
عشرين ومائتين في اخر ذي القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما ودفن
ببغداد في مقابر قريش عند قبر جده موسى عليه السلام وقد كان المعتصم اشخصه الى بغداد في اول هذه السنة التي
توفي فيها عليه السلام وامه ام ولد يقال لها سبيكة نوبية وقيل ايضا ان اسمها كان خيزران وروي انها
كانت من اهل بيت مارية ام ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه واله احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن
علي بن خالد قال محمد وكان زيديا قال كنت بالعسكر فبلغني ان هناك رجل محبوس اتي به من ناحية
الشام مكبولا وقالوا انه تنبأ قال علي بن خالد فاتيت الباب وداريت البوابين والحجبة حتى وصلت اليه
فاذا رجل له فهم فقلت له يا هذا ما قصتك وما امرك قال اني كنت رجلا بالشام اعبد الله في الموضع
الذي يقال له موضع راس الحسين فبينا انا في عبادتي اذ اتاني شخص فقال لي قم بنا فقمت معه فبينا
انا معه اذا انا في مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد فقلت نعم هذا مسجد الكوفة قال فصلى وصليت
معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد الرسول بالمدينة فسلم على رسول الله صلى الله عليه واله وسلمت وصلى وصليت معه وصلى على
رسول الله صلى الله عليه واله فبينا انا معه اذا انا بمكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكي معه فبينا انا معه

رجلا محبوسا اه

اذا انا في مسجد الرسول في الموضع الذي كنت اعبد الله فيه بالشام ومضى الرجل فلما كان العام القابل اذا انا
به ففعل مثل فعله الاولى فلما فرغنا من مناسكنا وردني الى الشام وهم بمفارقتي قلت له سالتك بالحق
الذي اقدرك على ما رايت الا اخبرتني من انت فقال انا محمد بن علي بن موسى قال فتراقى الخبر حتى انتهى
الى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث الي واخذني في الحديد وحملني الى العراق قال فقلت له فارفع القصة
الى محمد بن عبد الملك ففعل وذكر في قصته ما كان فوقع في قصته قل للذي اخرجك من الشام في ليلة
الى الكوفة ومن الكوفة الى المدينة ومن المدينة الى مكة وردك من مكة الى الشام ان يخرجك من حبسك
هذا قال علي بن خالد فغمني ذلك من امره ورققت له وامرته بالعزاء والصبر قال ثم بكرت عليه فاذا الجند
وصاحب الحرس وصاحب السجن وخلق الله فقلت ما هذا فقالوا المحمول من الشام الذي تنبا افتقد
البارحة فلا يدرى اخسفت به الارض او اختطفه الطير الحسين بن محمد الاشعري قال حدثني شيخ
من اصحابنا يقال له عبد الله بن رزين قال كنت مجاورا بالمدينة مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وكان ابو جعفر ع
في كل يوم مع الزوال الى المسجد فينزل في الصحن ويصير الى رسول الله صلى الله عليه وآله ويسلم عليه ويرجع
الى بيت فاطمة عليها السلام فيخلع نعليه ويقوم فيصلي فوسوس الي الشيطان فقال اذا نزل فاذهب حتى
تاخذ من التراب الذي يطا عليه فجلست في ذلك اليوم انتظره لافعل هذا فلما ان كان وقت الزوال
اقبل عليه السلام على حمار له فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه وجاء حتى نزل على الصخرة التي على باب المسجد
ثم دخل فسلم على رسول الله ص قال ثم رجع الى المكان الذي كان يصلي فيه ففعل هذا اياما فقلت اذا
خلع نعليه جئت فاخذت الحصا الذي يطا عليه بقدميه فلما ان كان من الغد جاء عند الزوال
فنزل على الصخرة ثم دخل فسلم على رسول الله ص ثم جاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه فصلى في نعليه ولم
يخلعهما حتى فعل ذلك اياما فقلت في نفسي لم يتهيا لي ههنا ولكن اذهب الى باب الحمام فاذا دخل الى
الحمام اخذت من التراب الذي يطا عليه فسالت عن الحمام الذي يدخله فقيل لي انه يدخل حماما
بالبقيع لرجل من ولد طلحة فتعرفت اليوم الذي يدخل فيه الحمام وصرت الى باب الحمام وجلست الى
الطلحي احدثه وانا انتظر مجيئه ع فقال الطلحي ان اردت دخول الحمام فقم فادخل فانه لا يتهيا لك ذلك بعد

وكبلني

رجع الى المكان

ساعة قلت ولم قال لان ابن الرضا يريد دخول الحمام قال قلت ومن ابن الرضا قال رجل من آل محمد
له صلاح وورع قلت له ولا يجوز ان يدخل معه الحمام غيره قال نخلي له الحمام اذا جاء قال فبينا انا كذلك
اذ اقبل ع ومعه غلمان له وبين يديه غلام معه حصير حتى ادخله المسلخ فبسطه ووافى ع فسلم ودخل الحجرة
على حماره ودخل المسلخ ونزل على الحصير فقلت للطلحي هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح
والورع فقال يا هذا لا والله ما فعل هذا قط الا في هذا اليوم فقلت في نفسي هذا من عملي انا جنيته
ثم قلت انتظره حتى يخرج فلعلي انال ما اردت اذا خرج فلما خرج وتلبس دعا بالحمار فادخل المسلخ
وركب من فوق الحصير وخرج ع فقلت في نفسي قد والله آذيته ولا اعود ولا اروم ما رمت منه ابدا
وصح عزمي على ذلك فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم اقبل على حماره حتى نزل في الموضع الذي
كان ينزل فيه في الصحن فدخل فسلم على رسول الله ص وجاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه في بيت
فاطمة عليها السلام وخلع نعليه وقام يصلي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال خرج
عليه السلام علي فنظرت الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد وقال يا علي
ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا وقال ولما بلغ اشده
وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة صبيا ويجوز ان يعطاها وهو ابن اربعين سنة علي
بن ابراهيم عن بعض اصحابنا عن محمد بن الريان قال احتال المامون على ابي جعفر عليه السلام بكل حيلة فلم
يمكنه فيه شيء فلما اعتل واراد ان يبني عليه ابنته دفع الى مائتي وصيفة من اجمل ما يكون الى كل واحدة منهن
جاما فيه جوهر يستقبلن ابا جعفر ع اذا قعد في موضع الاخيار فلم يلتفت اليهن وكان رجل يقال له مخارق
صاحب صوت وعود وضرب طويل اللحية فدعاه المامون فقال يا امير المؤمنين ان كان في شيء من
امر الدنيا فانا اكفيك امره فقعد بين يدي ابي جعفر ع فشهق مخارق شهقة اجتمع عليه اهل الدار
وجعل يضرب بعوده ويغني فلما فعل ساعة واذا ابو جعفر لا يلتفت اليه لا يمينا ولا شمالا ثم رفع
اليه راسه فقال اتق الله يا ذا العثنون قال فسقط المضراب من يده والعود فلم ينتفع بيديه الى ان مات
قال فساله المامون عن حاله قال لما صاح بي ابو جعفر فزعت فزعة لا افيق منها ابدا علي بن محمد

يكون له

عن سهل بن زياد عن داود بن القسم الجعفري قال دخلت على ابي جعفر ومعي ثلاث رقاع غير معنونة
واشتبهت علي فاغتممت فتناول احديها وقال هذه رقعة زياد بن شبيب ثم تناول الثانية فقال
هذه رقعة فلان فبهت انا فنظر الي فتبسم قال واعطاني ثلاثمائة دينار وامرني ان احملها الى
بعض بني عمه وقال اما انه سيقول لك دلني على حريف يشتري لي بها متاعا فدله عليه قال فاتيته بالدنانير
فقال لي يا ابا هاشم دلني على حريف يشتري لي بها متاعا فقلت نعم قال وكلمني جمال ان اكلمه له يدخله
في بعض اموره فدخلت عليه لاكلمه له فوجدته ياكل ومعه جماعة ولم يمكني كلامه فقال يا ابا هاشم
كل ووضع بين يدي ثم قال ابتداء منه من غير مسالة يا غلام انظر الى الجمال الذي اتانا به ابو هاشم
فضمه اليك قال ودخلت معه ذات يوم بستانا فقلت له جعلت فداك اني لمولع باكل الطين فا
دع الله لي فسكت ثم قال لي بعد ايام ابتداء منه يا ابا هاشم قد اذهب الله عنك اكل الطين قال ابو هاشم
فما شيء ابغض الي منه اليوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن حمزة الهاشمي
قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام صبيحة عرسه حيث بنى بابنة المامون وكنت تناولت من الليل
دواء فاول من دخل عليه في صبيحته انا وقد اصابني العطش وكرهت ان ادعو بالماء فنظر ابو جعفر ع
في وجهي وقال اظنك عطشان فقلت اجل فقال يا غلام او يا جارية اسقنا ماء فقلت في نفسي
الساعة ياتونه بماء يسمونه به فاغتممت لذلك فاقبل الغلام ومعه الماء فتبسم في وجهي ثم قال
يا غلام ناولني الماء فشرب ثم ناولني فشربت ثم عطشت ايضا وكرهت ان ادعو بالماء ففعل ما فعل
في الاولى فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت في نفسي مثل ما قلت في الاولى فتناول القدح ثم شرب
فناولني وتبسم قال محمد بن حمزة فقال لي هذا الهاشمي وانا اظنه كما يقولون علي بن ابرهيم عن ابيه قال
استاذن على ابي جعفر ع قوم من اهل النواحي من الشيعة فاذن لهم فدخلوا فسالوه في مجلس
واحد عن ثلاثين الف مسئلة فاجاب عليه السلام وله عشر سنين علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
علي بن الحكم عن دعبل بن علي انه دخل على ابي الحسن الرضا ع وامر له بشيء فاخذه ولم يحمد الله قال فقال له
لم لم تحمد الله قال ثم دخلت بعد على ابي جعفر ع وامر لي بشيء فقلت الحمد لله فقال لي تادبت الحسين بن محمد

فتناول الماء ع

عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان قال دخلت على ابي الحسن ع فقال يا محمد
حدث بآل فرج حدث فقلت مات عمر فقال الحمد لله حتى احصيت له اربعا وعشرين مرة فقلت يا سيدي
لو علمت ان هذا يسرك لجئت حافيا اعدو اليك قال يا محمد اولا تدري ما قال لعنه الله لمحمد بن علي ابي قال
قلت لا قال خاطبه في شيء فقال اظنك سكران فقال ابي اللهم ان كنت تعلم اني امسيت لك صائما فاذقه
طعم الحرب وذل الاسر فوالله ان ذهبت الايام حتى حرب ماله وما كان له ثم اخذ اسيرا وهو ذا قد مات
لا رحمه الله وقد اداله الله تعالى منه وما زال يديل اولياءه من اعدائه احمد بن ادريس عن محمد بن حسان
عن ابي هاشم الجعفري قال صليت مع ابي جعفر ع في مسجد المسيب وصلى بنا في موضع القبلة سواء وذكر
ان السدرة التي في المسجد كانت يابسة ليس عليها ورق فدعا بماء وتهيأ تحت السدرة فعاشت السدرة
واورقت وحملت من عامها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال وعمرو بن عثمان عن رجل من اهل
المدينة عن المطرفي قال مضى ابو الحسن الرضا عليه السلام ولي عليه اربعة آلاف درهم فقلت في نفسي ذهب مالي
فارسل الي ابو جعفر ع اذا كان غدا فاتني وليكن معك ميزان واوزان فدخلت على ابي جعفر ع فقال لي
مضى ابو الحسن ولك عليه اربعة آلاف درهم فقلت نعم فرفع المصلى الذي كان تحته دنانير فدفعها الي فاذا تحته ع
سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان
قال قبض محمد بن علي وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلاثة اشهر واثني عشر يوما توفي يوم الثلثاء لست خلون
من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين عاش بعد ابيه تسعة عشر سنة الا خمسا وعشرين يوما باب مولد
ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام ولد صلى الله عليه للنصف من ذي الحجة سنة اثني عشر ومائتين وروي
انه ولد عليه السلام في رجب سنة اربع عشرة ومائتين ومضى ع لاربع بقين من جمادى الآخرة سنة اربع و
خمسين ومائتين وله احدى واربعون سنة وستة اشهر او اربعون سنة على المولد الآخر الذي روي
وكان المتوكل اشخصه مع يحيى بن هرثمة بن اعين من المدينة الى سر من راى فتوفي بها ع ودفن في
داره وامه ام ولد يقال لها سمانة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن خيران الاسباطي
قال قدمت على ابي الحسن ع المدينة فقال لي ما خبر الواثق عندك قلت جعلت فداك خلفته في عافية

انا من اقرب الناس عهداً به عهدي به منذ عشرة ايام قال فقال لي ان اهل المدينة يقولون انه
قد مات فلما ان قال لي ان الناس علمت انه هو ثم قال لي ما فعل جعفر قلت تركته اسوأ الناس
حالاً في السجن قال فقال اما انه صاحب الامر ما فعل ابن الزيات قلت جعلت فداك الناس معه والامر
امره قال فقال اما انه شؤم عليه قال ثم سكت وقال لي لا بد ان تجري مقادير الله تعالى واحكامه يا خيران
مات الواثق وقد قعد المتوكل جعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت متى جعلت فداك قال بعد خروجك
بستة ايام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن صالح بن
سعيد قال دخلت على ابي الحسن ع فقلت له جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك و
التقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال هاهنا انت يا ابن سعيد ثم
اومى بيده وقال انظر فنظرت فاذا انا بروضات انقات وروضات باسرات فيهن خيرات عطرات انيقات ور
وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون واطيار وظباء وانهار تفور فحار بصري وحسرت عيني فقال حيث
كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن علي بن محمد عن اسحاق الجلاب قال اشتريت لابي الحسن ع غنماً كثيرة فدعاني فادخلني من اصطبل داره
الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم فيمن امرني به فبعثت الى ابي جعفر والى والدته وغيرهما
ممن امرني ثم استاذنته في الانصراف الى بغداد الى والدي وكان ذلك يوم التروية فكتب الي تقيم غداً عندنا امرته د
ثم تنصرف قال فاقمت فلما كان يوم عرفة اقمت عنده وبت ليلة الاضحى في رواق له فلما كان في السحر اتاني
فقال يا اسحاق قم قال فقمت ففتحت عيني فاذا انا على بابي ببغداد قال فدخلت على والدي وانا في اصحابي فقلت
لهم عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد الى العيد علي بن محمد عن ابراهيم بن محمد الطاهري قال مرض المتوكل من
خراج خرج به واشرف منه على الهلاك فلم يجسر احد ان يمسه بحديدة فنذرت امه ان عوفي ان تحمل الى
ابي الحسن علي بن محمد مالاً جليلاً من مالها وقال له الفتح بن خاقان لو بعثت الى هذا الرجل فسألته فانه
لا يخلو ان يكون عنده صفة يفرج بها عنك فبعث اليه ووصف له علته فرد اليه الرسول بان يؤخذ كسب الشاة
فيداف بماء ورد فيوضع عليه فلما رجع الرسول واخبرهم اقبلوا يهزؤون من قوله فقال له الفتح هو

والله

والله اعلم بما قال واحضر الكسب وعمل كما قال فوضع عليه فغلبه النوم وسكن ثم انفتح وخرج منه ما كان
فيه وبشرت امه بعافيته فحملت اليه عشرة آلاف دينار تحت خاتمها ثم استقل من علته فسعى اليه البطحائي
العلوي بان اموالاً تحمل اليه وسلاحاً وقال لسعيد الحاجب اهجم عليه بالليل وخذ ما تجد عنده من الاموال
والسلاح واحمله الي قال ابراهيم بن محمد فقال لي سعيد الحاجب صرت الى داره بالليل ومعي سلم
فصعدت السطح فلما نزلت على بعض الدرج في الظلمة لم ادر كيف اصل الى الدار فناداني يا سعيد مكانك
حتى ياتوك بشمعة فلم البث ان اتوني بشمعة فنزلت فوجدته عليه جبة صوف وقلنسوة منها
وسجادة على حصير بين يديه فلم اشك انه كان يصلي فقال لي دونك البيوت فدخلتها وفتشتها فلم
اجد فيها شيئاً ووجدت البدرة في بيته مختومة بخاتم ام المتوكل وكيساً مختوماً وقال لي دونك
المصلى فرفعته فوجدت سيفاً في جفن غير ملبس فاخذت ذلك وصرت اليه فلما نظر الى خاتم
امه على البدرة بعث اليها فخرجت اليه فاخبرني بعض خدم الخاصة انها قالت له كنت قد نذرت في الخدم ور
علتك لما ايست منك ان عوفيت حملت اليه من مالي عشرة آلاف دينار فحملتها اليه وهذا خاتمي
على الكيس وفتح الكيس الآخر فاذا فيه اربعمائة دينار فضم الى البدرة بدرة اخرى وامرني بحمل ذلك اليه
فحملته ورددت السيف والكيسين وقلت له يا سيدي عز علي فقال لي سيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي قال
قال لي محمد بن الفرج ان ابا الحسن ع كتب اليه يا محمد اجمع امرك وخذ حذرك قال فانا في جمع
امري ليس ادري ما كتب به الي حتى ورد علي رسول حملني من مصر مقيداً وضرب على كل املاكي وكنت
في السجن ثماني سنين ثم ورد علي منه في السجن كتاب فيه يا محمد لا تنزل في ناحية الجانب الغربي فقرأت
الكتاب فقلت يكتب الي بهذا وانا في السجن ان هذا لعجب فما مكثت ان خلي عني والحمد لله قال وكتب اليه
محمد بن الفرج يسأله عن ضياعه فكتب اليه سوف ترد عليك وما يضرك ان لا ترد عليك فلما شخص
محمد بن الفرج يسأله الخروج الى العسكر فكتب الى ابي الحسن يشاوره فكتب اليه اخرج فان فيه فرجك
ان شاء الله تعالى فخرج فلم يلبث الا يسيراً حتى مات الحسين بن محمد عن رجل عن احمد بن محمد قال اخبرني

كتب اليه برد ضياعه ومات قبل ذلك ع قال وكتب احمد بن الخضيب الى محمد بن الفرج يسأله الخروج الى العسكر صح

علي بن محمد

ابو يعقوب قال رايته يعني محمدا قبل موته بالعسكر في عشية وقد استقبل ابا الحسن فنظر اليه واعتل
من غد فدخلت اليه عائدا بعد ايام من علته وقد ثقل فاخبرني انه بعث اليه بثوب فاخذه وادرجه
ووضعه تحت راسه قال فكفن فيه قال احمد قال ابو يعقوب رايت ابا الحسن مع ابن الخضيب
فقال له ابن الخضيب سر جعلت فداك فقال له انت المقدم فما لبثنا الا اربعة ايام حتى وضع الدهق
على ساق ابن الخضيب ثم نعي قال وروي عنه حين الح عليه ابن الخضيب في الدار التي يطلبها منه بعث
اليه لاقعدن بك من الله تعالى مقعدا لا يبقى لك باقية فاخذه الله تعالى في تلك الايام محمد بن يحيى
عن بعض اصحابنا قال اخذت نسخة كتاب المتوكل الى ابي الحسن الثالث ع من يحيى بن هرثمة في سنة
ثلاث واربعين ومائتين وهذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان امير المؤمنين عارف بقدرك
راع لقرابتك موجب لحقك يقدر من الامور فيك وفي اهل بيتك ما اصلح الله به حالك وحالهم
ويثبت به عزك وعزهم وادخل اليمن والامن عليك وعليهم يبتغي بذلك رضا ربه واداء ما افترض
عليه فيك وفيهم وقد راى امير المؤمنين صرف عبد الله بن محمد عما كان يتولاه من الحرب والصلوة بمدينة
رسول الله ص اذ كان على ما ذكرت من جهالته بحقك واستخفافه بقدرك وعندما قرفك به
ونسبك اليه من الامر الذي قد علم امير المؤمنين براءتك منه وصدق نيتك في ترك محاولته — الامور التي در
وانك لم تؤهل نفسك له وقد ولى امير المؤمنين ما كان يلي من ذلك محمد بن الفضل وامره باكرامك
وتبجيلك والانتهاء الى امرك ورايك والتقرب الى الله والى امير المؤمنين بذلك وامير المؤمنين
مشتاق اليك يحب احداث العهد بك والنظر اليك فان نشطت لزيارته والمقام قبله ما
رايت شخصت ومن احببت من اهل بيتك ومواليك وحشمك على مهلة وطمانينة ترحل اذا
شئت وتنزل اذا شئت وتسير كيف شئت وان احببت ان يكون يحيى بن هرثمة مولى امير
المؤمنين ومن معه من الجند مشيعين لك يرحلون برحيلك ويسيرون بسيرك فالامر
في ذلك اليك حتى توافي امير المؤمنين فما احد من اخوته وولده واهل بيته وخاصته الطف
منه منزلة ولا احمد له اثرة ولا هو لهم انظر وعليهم اشفق وبهم ابر واليهم اسكن منه اليك — اجلال در

ان شاء

١٦١

ان شاء الله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب ابرهيم بن العباس وصلى الله على محمد وآله
وسلم الحسين بن الحسن الحسني قال حدثني ابو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر قال كان المتوكل يقول
ويحكم قد اعياني امر ابن الرضا ابى ان يشرب معي او ينادمني او اجد منه فرصة في هذا فقالوا له
فان لم تجد منه فهذا اخوه موسى قصاف عزاف ياكل ويشرب ويتعشق فقال ابعثوا اليه فجيئوا
به حتى نموه به على الناس ونقول ابن الرضا فكتب اليه واشخص مكرما وتلقاه جميع بني هاشم والقواد
والناس على انه اذا وافى اقطعه قطيعة وبنى له فيها وحول الخمارين والقيان اليه ووصله وبره
وجعل له منزلا سريا حتى يزوره هو فيه فلما وافى موسى تلقاه ابو الحسن في قنطرة وصيف وهو — القيان در
موضع يتلقى فيه القادمون فسلم عليه ووفاه حقه ثم قال له ان هذا الرجل قد احضرك ليهتكك
ويضع منك فلا تقر له انك شربت نبيذا قط فقال له موسى فاذا كان دعاني لهذا فما حيلتي
قال فلا تضع من قدرك ولا تفعل فانما اراد هتكك فابى عليه فكرر عليه فلما راى انه لا يجيب قال
له اما ان هذا مجلس لا تجتمع انت وهو عليه ابدا فاقام ثلث سنين يبكر كل يوم فيقال له قد
تشاغل اليوم فروح فيروح فيقال شرب دواء فما زال على هذا ثلث سنين حتى قتل المتوكل — فيقال له قد سكر فيبكر فيقال
ولم يجتمع معه عليه بعض اصحابنا عن محمد بن علي قال اخبرني زيد بن علي بن الحسين بن زيد قال
مرضت فدخل الطبيب علي ليلا فوصف لي دواء بليل اخذه كذا وكذا يوما فلم يمكني فلم يخرج الطبيب
من الباب حتى ورد علي نصر بقارورة فيها ذلك الدواء بعينه فقال لي ابو الحسن يقرئك السلام
ويقول لك خذ هذا الدواء كذا وكذا يوما فاخذته فشربته فبرئت قال محمد بن علي قال لي زيد بن علي
يابى الطاعن اين الغلاة عن هذا الحديث **باب مولد ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام** ولد
عليه السلام في شهر ربيع الاخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وقبض ع يوم الجمعة لثمان ليال خلون — رمضان در
من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن في داره في
البيت الذي دفن فيه ابوه بسر من راى وامه ام ولد يقال لها حديث الحسين بن محمد الاشعري
ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان احمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم فجرى

في مجلسه يوماً ذكر العلوية ومذاهبهم وكان شديد النصب فقال ما رأيت ولا عرفت بسر من
رأى رجلاً من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا في هديه وسكونه وعفافه ونبله
وكرمه عند أهل بيته وبني هاشم وتقديمهم إياه على ذوي السن منهم والخطر وكذلك القواد
والوزراء وعامة الناس فإني كنت يوماً قائماً على رأس أبي وهو يوم مجلسه للناس إذ دخل عليه قائماً
حجابه فقالوا أبو محمد بن الرضا بالباب فقال بصوت عال ائذنوا له فتعجبت مما سمعت منهم
أنهم جسروا يكنون رجلاً على أبي بحضرته ولم يكن عنده إلا خليفة أو ولي عهد أو من أمر السلطان
أن يكنى فدخل رجل أسمر حسن القامة جميل الوجه جيد البدن حدث السن له جلالة وهيبة
فلما نظر إليه أبي قام يمشي إليه خطاً ولا أعلمه فعل هذا بأحد من بني هاشم والقواد فلما دنى
منه عانقه وقبل وجهه وصدره وأخذ بيده وأجلسه على مصلاه الذي كان عليه وجلس إلى
جنبه مقبلاً عليه بوجهه وجعل يكلمه ويفديه بنفسه وأنا متعجب مما أرى منه إذ دخل الحاجب
فقال الموفق قد جاء وكان الموفق إذا دخل على أبي تقدم حجابه وخاصة قواده فقاموا بين
مجلس أبي وبين باب الدار سماطين إلى أن يدخل ويخرج فلم يزل أبي مقبلاً على أبي محمد يحدثه
حتى نظر إلى غلمان الخاصة فقال حينئذ إذا شئت جعلني الله فداك ثم قال لحجابه خذوا به خلف السماطين
حتى لا يراه هذا يعني الموفق فقام وقام أبي وعانقه ومضى فقلت لحجاب أبي وغلمانه ويلكم من
هذا الذي كنيتموه على أبي وفعل به أبي هذا الفعل فقالوا هذا علوي يقال له الحسن بن علي
يعرف بابن الرضا فازددت تعجباً ولم أزل يومي ذلك قلقاً متفكراً في أمره وأمر أبي وما
رأيت فيه حتى كان الليل وكانت عادته أن يصلي العتمة ثم يجلس فينظر فيما يحتاج إليه من
المؤامرات وما يرفعه إلى السلطان فلما صلى وجلس جئت فجلست بين يديه وليس عنده
أحد فقال لي يا أحمد لك حاجة فقلت نعم يا أبه من الرجل الذي رأيتك بالغداة فعلت به ما فعلت
من الإجلال والكرامة والتبجيل وفديته بنفسك وأبويك فقال يا بني ذاك إمام الرافضة ذاك
الحسن بن علي المعروف بابن الرضا فسكت ساعة ثم قال يا بني لو زالت الإمامة عن خلفاء بني العباس

ما استحقها

ما استحقها أحد من بني هاشم غير هذا وإن هذا ليستحقها في فضله وعفافه وهديه وصيانته
وزهده وعبادته وجميل أخلاقه وصلاحه ولو رأيت أباه رأيت رجلاً جزلاً نبيلاً فاضلاً فازددت
قلقاً وتفكراً وغيظاً على أبي مما سمعت منه واستزدته في فعله وقوله فيه ما قال فلم يكن لي همة بعد
ذلك إلا السؤال عن خبره والبحث عن أمره فما سألت أحداً من بني هاشم والقواد والكتاب
والقضاة والفقهاء وسائر الناس إلا وجدته عندهم في غاية الإجلال والإعظام والمحل الرفيع
والقول الجميل والتقديم له على جميع أهل بيته ومشايخه فعظم قدره عندي إذ لم أر له ولياً ولا
عدواً إلا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه فقال له بعض من حضر مجلسه من الأشعريين يا أبا بكر
فما خبر أخيه جعفر قال ومن جعفر فتسأل عن خبره أو يقرن بالحسن جعفر معلن الفسق فاجر
ماجن شريب للخمور أقل من رأيته من الرجال وأهتكهم لنفسه خفيف قليل في نفسه ولقد
ورد على السلطان وأصحابه في وقت وفاة الحسن بن علي ما تعجبت منه وما ظننت أنه يكون
وذلك أنه لما اعتل بعث إلى أبي أن ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته فبادر إلى دار الخلافة
ثم رجع مستعجلاً ومعه خمسة من خدم أمير المؤمنين كلهم من ثقاته وخاصته فيهم نحرير فأمرهم
بلزوم دار الحسن وتعرف خبره وحاله وبعث إلى نفر من المتطببين فأمرهم بالاختلاف إليه
وتعاهده صباحاً ومساء فلما كان بعد ذلك بيومين أو ثلاثة أخبر أنه قد ضعف فأمر المتطببين
بلزوم داره وبعث إلى قاضي القضاة فأحضره مجلسه وأمره أن يختار من أصحابه عشرة ممن يوثق
به في دينه وأمانته وورعه فأحضرهم فبعث بهم إلى دار الحسن وأمرهم بلزومه ليلاً ونهاراً فلم
يزالوا هناك حتى توفي فصارت سر من رأى ضجة واحدة وبعث السلطان إلى داره من
فتشها وفتش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا أثر ولده وجاؤوا بنساء يعرفن الحمل فدخلن
على جواريه ينظرن إليهن فذكر بعضهن أن هناك جارية بها حمل فجعلت في حجرة ووكل بها نحرير
الخادم وأصحابه ونسوة معهم ثم أخذوا بعد ذلك في تهيئته وعطلت الأسواق وركبت بنو هاشم
والقواد وأبي وسائر الناس إلى جنازته فكانت سر من رأى يومئذ شبيهاً بالقيامة فلما فرغوا

من تهيئته بعث السلطان الى ابي عيسى بن المتوكل فامره بالصلوة عليه فلما وضعت الجنازة للصلوة
عليه دنا ابو عيسى منه فكشف عن وجهه فعرضه على بني هاشم من العلوية والعباسية والقواد
والكتاب والقضاة والمعدلين وقال هذا الحسن بن علي بن محمد بن الرضا مات حتف انفه على
فراشه حضره من حضره من خدم امير المؤمنين وثقاته فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان
ومن المتطببين فلان وفلان ثم غطى وجهه وامر بحمله فحمل من وسط داره ودفن في البيت الذي
دفن فيه ابوه فلما دفن اخذ السلطان والناس في طلب ولده وكثر التفتيش في المنازل
والدور وتوقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين وكلوا بحفظ الجارية التي توهم عليها الحمل لازمين
حتى تبين بطلان الحمل فلما بطل الحمل عنهن قسم ميراثه بين امه واخيه جعفر وادعت امه وصيته
وثبت ذلك عند القاضي والسلطان على ذلك يطلب اثر ولده فجاء جعفر بعد ذلك الى ابي فقال
اجعل لي مرتبة اخي واوصل اليك في كل سنة عشرين الف دينار فزبره ابي واسمعه وقال له
يا احمق السلطان جرد سيفه في الذين زعموا ان اباك واخاك ائمة ليردهم عن ذلك فلم يتهيأ
له ذلك فان كنت عند شيعة ابيك واخيك اماما فلا حاجة بك الى السلطان ان يرتبك مراتبهما
ولا غير السلطان وان لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تنلها بنا واستقله ابي عند ذلك واستضعفه وامر
ان يحجب عنه فلم ياذن له في الدخول عليه حتى مات ابي وخرجنا وهو على تلك الحال والسلطان يطلب
اثر ولد الحسن بن علي عليه السلام علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن موسى بن جعفر قال كتب
ابو محمد عليه السلام الى ابي القسم اسحق بن جعفر الزبيري قبل موت المعتز بنحو عشرين يوما الزم بيتك حتى يحدث
الحادث فلما قتل بريحة كتب اليه قد حدث الحادث فما تامرني فكتب ليس هذا الحادث الحادث
الآخر فكان من امر المعتز ما كان وعنه قال وكتب الى رجل آخر يقتل ابن محمد بن داود عبد الله
قبل قتله بعشرة ايام فلما كان في اليوم العاشر قتل علي بن محمد عن محمد بن ابرهيم المعروف بابن الكردي
عن محمد بن علي بن ابرهيم بن موسى بن جعفر قال ضاق بنا الامر فقال لي ابي امض بنا حتى نصير
الى هذا الرجل يعني ابا محمد فانه قد وصف عنه سماحة فقلت تعرفه فقال ما اعرفه ولا رايته قط

قال فقصدناه فقال لي ابي وهو في طريقه ما احوجنا الى ان يامر لنا بخمسمائة درهم مائتا درهم للكسوة
ومائتا درهم للدقيق ومائة للنفقة ومائة للكسوة واخرج الى الجبل قال فلما وافينا الباب خرج الينا
غلامه فقال يدخل علي بن ابرهيم ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لابي يا علي ما خلفك عنا
الى هذا الوقت فقال يا سيدي استحييت ان القاك على هذه الحال فلما خرجنا من عنده جاءنا
غلامه فناول ابي صرة فقال هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للدقيق ومائة للنفقة
واعطاني صرة فقال هذه ثلثمائة درهم اجعل مائة في ثمن حمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج
الى الجبل وصر الى سوراء فصار الى سوراء وتزوج بامرأة فدخله اليوم الف دينار ومع هذا
يقول بالوقف فقال محمد بن ابرهيم فقلت له ويحك اتريد امرا ابين من هذا قال فقال هذا امر قد جرينا
عليه علي بن محمد عن ابي علي محمد بن علي بن ابرهيم قال حدثني احمد بن الحرث القزويني قال كنت
مع ابي بسر من رأى وكان ابي يتعاطى البيطرة في مربط ابي محمد قال وكان عند المستعين بغل لم ير
مثله حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام والسرج وقد كان جمع عليه الراضة فلم يمكن لهم حيلة في
ركوبه قال فقال له بعض ندمائه يا امير المؤمنين الا تبعث الى الحسن بن الرضا حتى يجيء فاما ان يركبه
واما ان يقتله فتستريح منه قال فبعث الى ابي محمد ومضى معه ابي فقال ابي لما دخل ابو محمد الدار كنت
معه فنظر ابو محمد الى البغل واقفا في صحن الدار فعدل اليه فوضع يده على كفله قال فنظرت الى البغل
وقد عرق حتى سال العرق منه ثم صار الى المستعين فسلم عليه فرحب به وقرب فقال يا ابا محمد الجم هذا البغل
فقال ابو محمد لابي الجمه يا غلام فقال المستعين الجمه انت فوضع طيلسانه ثم قام فالجمه ثم
رجع الى مجلسه وقعد فقال له يا ابا محمد اسرجه فقال لابي يا غلام اسرجه فقال اسرجه
انت فقام ثانية فاسرجه ورجع فقال له ترى ان تركبه فقال نعم فركبه من غير ان يمتنع
عليه ثم ركضه في الدار ثم حمله على الهملجة فمشى احسن مشي يكون ثم رجع فنزل فقال له المستعين
يا ابا محمد كيف رايته قال يا امير المؤمنين ما رايت مثله حسنا وفراهة وما يصلح ان يكون مثله
الا لامير المؤمنين قال فقال يا ابا محمد فان امير المؤمنين قد حملك عليه فقال ابو محمد لابي يا غلام خذه

فقلت في نفسي ليته امر لي بثلثمائة درهم مائة اشتري بها حمارا ومائة للنفقة

فاخذه ابي فقاده علي عن ابي احمد بن راشد عن ابي هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد
الحاجة فحك بسوطه الارض قال واحسبه غطاه بمنديل واخرج خمسمائة دينار فقال يا ابا هاشم
خذ واعذرنا علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح عن ابيه عن ابي علي المطهر انه كتب اليه سنة
القادسية يعلمه انصراف الناس وانه يخاف العطش فكتب عليه السلام امضوا فلا خوف عليكم ان شاء الله
فمضوا سالمين والحمد لله رب العالمين علي بن محمد عن علي بن الحسن بن الفضل اليماني قال نزل
بالجعفري من آل جعفر خلق لا قبل له بهم فكتب الى ابي محمد يشكو ذلك فكتب اليه تكفون ذلك
ان شاء الله تعالى فخرج اليهم في نفر يسير والقوم يزيدون على عشرين الف وهو في اقل من الف
فاستباحهم علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل العلوي قال حبس ابو محمد عليه السلام عند علي بن نارمش
وهو انصب الناس واشدهم على آل ابي طالب وقيل له افعل به وافعل فما اقام عنده الا يوما
حتى وضع خديه له وكان لا يرفع بصره اليه اجلالا واعظاما فخرج من عنده وهو احسن
الناس بصيرة واحسنهم فيه قولا علي بن محمد ومحمد بن ابي عبد الله عن اسحق بن محمد النخعي قال
قال حدثني سفيان بن محمد الضبعي قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اساله عن الوليجة وهو قول
الله تعالى ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة الذي يقام دون ولي
الامر وحدثتك نفسك عن المؤمنين من هم في هذا الموضع فهم الائمة الذين يؤمنون على الله
فيجيز امانهم اسحق قال حدثني ابو هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد عليه السلام ضيق الحبس وكتل
القيد فكتب الي انت تصلي اليوم الظهر في منزلك فاخرجت في وقت الظهر فصليت في منزلي كما قال
وكنت مضيقا فاردت ان اطلب منه دنانير في الكتاب فاستحييت فلما صرت الى منزلي وجه
الي بمائة دينار وكتب الي اذا كانت لك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم واطلبها فانك ترى ما تحب
ان شاء الله تعالى اسحق عن احمد بن محمد الاقرع قال حدثني ابو حمزة نصير الخادم قال سمعت ابا محمد عليه السلام
غير مرة يكلم غلمانه بلغاتهم ترك وروم وصقالبة فتعجبت من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة
ولم يظهر لاحد حتى مضى ابو الحسن عليه السلام ولا رآه احد فكيف هذا احدث نفسي بذلك فاقبل علي فقال

فقلت في نفسي لا في الكتاب
من ترى المؤمنين ههنا فرجع
الجواب الوليجة هو

ان الله

ان الله تعالى يبين حجته من سائر خلقه بكل شيء ويعطيه اللغات ومعرفة الانساب والآجال
والحوادث ولولا ذلك لم يكن بين الحجة والمحجوج فرق اسحق عن الاقرع قال كتبت الى ابي محمد
عليه السلام اساله عن الامام هل يحتلم وقلت في نفسي بعد ما فصل الكتاب الاحتلام شيطنة وقد
اعاذ الله تعالى اولياءه من ذلك فورد الجواب حال الائمة في المنام حالهم في اليقظة لا يغير
النوم منهم شيئا وقد اعاذ الله اولياءه من لمة الشيطان كما حدثتك نفسك اسحق قال حدثني
الحسن بن ظريف قال اختلج في صدري مسألتان اردت الكتاب فيهما الى ابي محمد عليه السلام فكتبت
اساله عن القائم اذا قام بما يقضي واين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس واردت ان اساله
عن شيء لحمى الربع فاغفلت خبر الحمى فجاء الجواب سألت عن القائم فاذا قام قضى بين الناس بعلمه
كقضاء داود عليه السلام لا يسأل البينة وكنت اردت ان تسأل لحمى الربع فانسيت فاكتب في ورقة
وعلقه على المحموم فانه يبرأ باذن الله ان شاء الله تعالى يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فعلقنا
عليه ما ذكر ابو محمد عليه السلام فافاق اسحق قال حدثني اسمعيل بن محمد بن علي بن اسمعيل بن علي بن عبد الله
بن المطلب قال قعدت لابي محمد عليه السلام على ظهر الطريق فلما مر بي شكوت اليه الحاجة وحلفت
له انه ليس عندي درهم فما فوقه ولا غداء ولا عشاء قال فقال تحلف بالله كاذبا وقد دفنت
مائتي دينار وليس قولي هذا دفعا لك عن العطية اعطه يا غلام ما معك فاعطاني غلامه مائة دينار
ثم اقبل علي فقال لي انك تحرمها احوج ما تكون اليها يعني الدنانير التي دفنت وصدق عليه السلام وكان
كما قال دفنت مائتي دينار وقلت يكون ظهرا وكهفا لنا فاضطررت ضرورة شديدة الى شيء
انفقه وانغلقت علي ابواب الرزق فنبشت عنها فاذا ابن لي قد عرف موضعها فاخذها وهرب
فما قدرت منها على شيء اسحق قال حدثني علي بن زيد بن علي بن الحسين بن علي قال كان لي فرس
وكنت به معجبا اكثر ذكره في المحال فدخلت على ابي محمد عليه السلام يوما فقال لي ما فعل فرسك فقلت هو عندي
وهو ذا هو على بابك وعنه نزلت فقال لي استبدل به قبل المساء ان قدرت على مشتري
ولا تؤخر ذلك ودخل علينا داخل وانقطع الكلام فقمت متفكرا ومضيت الى منزلي فاخبرت

اخو الخبر فقال اما ادري ما اقول في هذا وشححت به ونفست على الناس بيعه وامسينا
فاتانا السائس وقد صلينا العتمة فقال يا مولاي قد نفق فرسك فاغتممت وعلمت انه عنى
هذا بذلك القول قال ثم دخلت على ابي محمد بعد ايام وانا اقول في نفسي ليته اخلف
علي دابة اذ كنت اغتممت بقوله فلما جلست قال نعم نخلف عليك دابة يا غلام اعطه برذوني
الكميت هذا خير من فرسك واوطأ واطول عمرا اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال
حدثني احمد بن محمد قال كتبت الى ابي محمد ع حين اخذ المهتدي في قتل الموالي يا سيدي الحمد
لله الذي شغله عنا فقد بلغني انه يتهددك ويقول والله لاجلينهم عن جديد الارض فوقع
ابو محمد ع بخطه ذاك اقصر لعمره عد من يومك هذا خمسة ايام ويقتل في اليوم السادس
بعد هوان واستخفاف يمر به فكان كما قال عليه السلام اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون
قال كتبت الى ابي محمد ع اساله ان يدعو الله من وجع عيني وكانت احدى عيني ذاهبة والاخرى
على شرف ذهاب فكتب الي حبس الله عليك عينك فافاقت الصحيحة ووقع في اخر الكتاب
اجرك الله واحسن ثوابك فاغتممت لذلك ولم اعرف في اهلي احدا مات فلما كان بعد
ايام جاءتني وفاة ابني طيب فعلمت ان التعزية له اسحق قال حدثني عمر بن ابي مسلم قال قدم
علينا بسر من راى رجل من اهل مصر يقال له يوسف بن الليث يتظلم الى المهتدي في ضيعة
له قد غصبها اياه شفيع الخادم واخرجه منها فاشرنا اليه ان يكتب الى ابي محمد ع يسأله تسهيل
امرها فكتب اليه ابو محمد ع لا باس عليك ضيعتك ترد عليك فلا تتقدم الى السلطان والق الوكيل
الذي في يده الضيعة وخوفه بالسلطان الاعظم الله رب العالمين فلقيه فقال له الوكيل الذي في يده
الضيعة قد كتب الي عند خروجك من مصر ان اطلبك وارد الضيعة عليك فردها عليه بحكم القاضي
بن ابي الشوارب وشهادة الشهود ولم يحتج ان يتقدم الى المهتدي فصارت الضيعة وفي يده
ولم يكن لها خبر بعد ذلك قال وحدثني سيف بن الليث هذا قال خلفت ابنا لي عليلا بمصر عند خروجي
عنها وابنا آخر اسن منه كان وصيي وقيمي على عيالي وفي ضياعي فكتبت الى ابي محمد ع اساله

الدعاء

الدعاء لابني العليل فكتب الي قد عوفي ابنك المعتل ومات الكبير وصيك وقيمك فاحمد الله ولا تجزع
فيحبط اجرك فورد علي الخبر ان ابني عوفي من علته ومات الكبير يوم ورد علي جواب ابي محمد ع
اسحق قال حدثني يحيى بن القشيري من قرية تسمى قير قال كان لابي محمد وكيل قد اتخذ معه في
الدار حجرة يكون فيها معه خادم ابيض فاراد الوكيل الخادم على نفسه فابى الا ان يأتيه بنبيذ
فاحتال له بنبيذ ثم ادخله عليه وبينه وبين ابي محمد ثلاثة ابواب مقفلة قال فحدثني الوكيل
قال اني لمنتبه اذا انا بالابواب تفتح حتى جاء بنفسه فوقف على باب الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله
خافوا الله فلما اصبحنا امر ببيع الخادم واخراجي من الدار اسحق قال اخبرني محمد بن الربيع الشائي
قال ناظرت رجلا من الثنوية بالاهواز ثم قدمت سر من راى وقد علق بقلبي شيء من مقالته
فاني لجالس على باب احمد بن الخضيب اذ اقبل ابو محمد عليه السلام من دار العامة يوم الموكب فنظر الي و
اشار بسباحته احد احد فرد فسقطت مغشيا علي اسحق عن ابي هاشم الجعفري قال دخلت
على ابي محمد ع يوما وانا اريد ان اساله ما اصوغ به خاتما اتبرك به فجلست وانسيت ما جئت
له فلما ودعته ونهضت رمى الي بالخاتم فقال اردت فضة فاعطيناك خاتما فربحت الفص والكراء
هناك الله يا ابا هاشم فقلت يا سيدي اشهد انك ولي الله وامامي الذي ادين الله بطاعته فقال غفر
الله لك يا ابا هاشم اسحق قال حدثني محمد بن القسم ابو العيناء الهاشمي مولى عبد الصمد بن علي عتاقة
قال كنت ادخل على ابي محمد ع فاعطش وانا عنده فاجله ان ادعو بالماء فيقول يا غلام اسقه
وربما حدثت نفسي بالنهوض فافكر في ذلك فيقول يا غلام اسقه وربما حدثت نفسي بالنهوض
فافكر في ذلك فيقول يا غلام دابته علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن موسى بن جعفر
بن محمد عن علي بن عبد الغفار قال دخل العباسيون على صالح بن وصيف عندما حبس ابا محمد
فقال لهم صالح وما اصنع قد وكلت به رجلين اشر من قدرت عليه فقد صارا من العبادة
والصلوة والصيام الى امر عظيم فقلت لهما ما فيه فقالا ما تقول في رجل يصوم النهار ويقوم الليل
كله لا يتكلم ولا يتشاغل واذا نظرنا اليه ارتعدت فرائصنا وتداخلنا ما لا نملكه من انفسنا فلما

من اسوء ما قدرت

م سمعوا ذلك انصرفوا خائبين علي بن محمد عن الحسن بن الحسين قال حدثني محمد بن الحسن المكفوف
قال حدثني بعض اصحابنا عن بعض فصادي العسكر من النصارى ان ابا محمد عليه السلم
بعث اليه يوما في وقت صلوة الظهر فقال لي افصد هذا العرق قال وناولني عرقا لم افهمه
من العروق التي تفصد فقلت في نفسي ما رايت امرا اعجب من هذا يامرني ان افصد في وقت الظهر و
ليس بوقت فصد والثانية عرق لا افهمه ثم قال لي انتظر وكن في الدار فلما امسى دعاني وقال لي
سرح الدم فسرحت ثم قال لي امسك فامسكت ثم قال لي كن في الدار فلما كان نصف الليل ارسل
الي وقال لي سرح الدم قال فتعجبت اكثر من عجبي الاول وكرهت ان اساله قال فسرحت فخرج دم ابيض
كانه الملح قال ثم قال لي احبس قال فحبست قال ثم قال كن في الدار فلما اصبحت امر قهرمانه ان
يعطيني ثلثة دنانير فاخذتها وخرجت حتى اتيت ابن بختيشوع النصراني فقصصت عليه القصة
قال فقال لي والله ما افهم ما تقول ولا اعرفه في شيء من الطب ولا قراته في كتاب ولا اعلم في
دهرنا اعلم بكتب النصرانية من فلان الفارسي فاخرج اليه قال فاكتريت زورقا الى البصرة و
اتيت الاهواز ثم صرت الى فارس الى صاحبي فاخبرته الخبر قال فقال انظرني اياما فانظرته ثم
اتيته متقاضيا قال فقال لي ان هذا الذي تحكيه عن هذا الرجل فعله المسيح في دهره مرة علي بن
ك محمد عن بعض اصحابنا قال كتب محمد بن حجر الى ابي محمد عليه السلم يشكو عبد العزيز بن دلف ويزيد بن
عبد الله فكتب اليه اما عبد العزيز فقد كفيته واما يزيد فان لك وله مقاما بين يدي الله فمات
ل عبد العزيز وقتل يزيد محمد بن حجر علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال سلم ابو محمد عليه السلم الى نحرير فكان يضيق عليه
ويوذيه قال فقالت له امراته ويلك اتق الله لا تدري من في منزلك وعرفته صلاحه وقالت اني
اخاف عليك منه فقال لارمينه بين السباع ثم فعل ذلك به فرئي عليه السلم قائما يصلي وهي حوله محمد
ح بن يحيى عن احمد بن اسحق قال دخلت على ابي محمد عليه السلم فسالته ان يكتب لانظر الى خطه فاعرفه اذا ورد
فقال نعم ثم قال لي يا احمد ان الخط سيختلف عليك من بين القلم الغليظ الى القلم الدقيق فلا تشكن
ثم دعا بالدواة فكتب وجعل يستمد الى مجرى الدواة فقلت في نفسي وهو يكتب استوهبه القلم الذي

يكتب

يكتب به فلما فرغ من الكتابة اقبل يحدثني وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة ثم قال هاك
يا احمد فناولنيه فقلت جعلت فداك اني مغتم لشيء يصيبني في نفسي وقد اردت ان اسال اباك فلم
يقض لي ذلك فقال وما هو يا احمد فقلت يا سيدي روي لنا عن آبائك ان نوم الانبياء على
اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال
كذلك هو فقلت يا سيدي فاني اجهد ان انام على يميني فما يمكنني ولا ياخذني النوم عليها
فسكت ساعة ثم قال يا احمد ادن مني فدنوت منه فقال ادخل يدك تحت ثيابك فادخلتها
فاخرج يده من تحت ثيابه وادخلها تحت ثيابي فمسح بيده اليمنى على جانبي الايسر وبيده
اليسرى على جانبي الايمن ثلث مرات فقال احمد فما اقدر ان انام على يساري منذ فعل ذلك
بي عليه السلم وما ياخذني نوم عليها اصلا **باب مولد الصاحب عليه السلم** ولد
للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
بن محمد عن احمد بن محمد قال خرج عن ابي محمد عليه السلم حين قتل الزبيري هذا جزاء من افترى
على الله في اوليائه زعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف راى قدرة الله وولد له ولد سماه
م ح م د سنة ست وخمسين ومائتين علي بن محمد قال حدثني محمد والحسن ابنا علي بن
ابرهيم في سنة تسع وسبعين ومائتين قالا حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من
عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سر من راى ولزمت
باب ابي محمد عليه السلم فدعاني من غير ان استاذن فلما دخلت وسلمت قال لي يا ابا فلان كيف حالك
ثم قال لي اقعد يا فلان ثم سالني عن جماعة من رجال ونساء من اهلي ثم قال لي ما الذي
اقدمك قلت رغبة في خدمتك قال فقال فالزم الدار قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت
اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليه من غير اذن اذا كان في دار الرجال فدخلت
عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر ان اخرج
ولا ادخل فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت

فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعر
نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امر بها فحملت فما رايته
بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام فقال الضوء بن علي قلت للفارسي كم كنت تعد له من السنين
قال سنتين قال العبدي فقلت للضوء كم تعد له انت قال اربع عشرة قال ابو علي وابو عبد الله
ونحن نعد له احدى وعشرين سنة علي بن محمد عن غير واحد من اصحابنا القميين عن محمد بن محمد
العامري عن ابي سعيد غانم الهندي قال كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة واصحاب
لي يقعدون على كراسي عن يمين الملك اربعون رجلا كلهم يقرا الكتب الاربعة التورية و
الانجيل والزبور وصحف ابرهيم يقضي بين الناس ويفقههم في دينهم ويفتيهم في حلالهم و
حرامهم يفزع الناس الينا الملك فمن دونه فتجارينا ذكر رسول الله صـ فقلنا هذا النبي المذكور
في الكتب قد خفي علينا امره ويجب علينا الفحص عنه وطلب اثره واتفقوا رايا وتوافقنا على
ان اخرج فارتاد لهم فخرجت ومعي مال جليل فسرت اثني عشر شهرا حتى قربت من كابل فعرض لي
قوم من الترك فقطعوا علي واخذوا مالي وجرحت جراحات شديدة ودفعت الى مدينة
كابل فانفذني ملكها لما وقف على خبري الى مدينة بلخ وعليها اذ ذاك داود بن العباس
ابن ابي الاسود فبلغه خبري واني خرجت مرتادا من الهند وتعلمت الفارسية وناظرت الفقهاء
فناظروني فاعلمتهم اني خرجت من بلدي اطلب هذا النبي الذي وجدته في الكتب فقال لي من
هو وما اسمه فقلت محمد فقالوا هو نبينا الذي تطلب فسالتهم عن شرائعه فاعلموني فقلت لهم انا
اعلم ان محمدا نبي ولا اعلمه هذا الذي تصفون ام لا فاعلموني موضعه لاقصده فاسائله عن علامات عندي
ودلالات فان كان صاحبي الذي طلبت امنت به فقالوا قد مضى فقلت فمن وصيه وخليفته
فقالوا ابو بكر قلت فسموه لي فان هذه كنيته قالوا عبد الله بن عثمان ونسبوه الى قريش قلت
فانسبوا لي محمدا نبيكم فنسبوه لي فقلت ليس هذا صاحبي الذي اطلب خليفته اخوه في الدين و
ابن عمه في النسب وزوج ابنته وابو ولده ليس لهذا النبي ذرية على الارض غير ولد هذا الرجل

الذي هو خليفته قال فوثبوا بي وقالوا ايها الامير ان هذا قد خرج من الشرك الى الكفر هذا
حلال الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل معي دين متمسك به لا افارقه حتى ارى ما هو اقوى منه اني
وجدت صفة هذا الرجل في الكتب التي انزلها الله على انبيائه وانما خرجت من بلاد الهند
ومن العز الذي كنت فيه طلبا له فلما فحصت عن امر صاحبكم الذي ذكرتم لم يكن النبي الموصوف
في الكتب فكفوا عني وبعث العامل الى رجل يقال له الحسين بن اسكيب فدعاه فقال له
ناظر هذا الرجل الهندي فقال له الحسين اصلحك الله عندك الفقهاء والعلماء وهم
اعلم وابصر بمناظرته فقال له ناظره كما اقول لك واخل به والطف له فقال لي الحسين بن
اسكيب بعد ما فاوضته ان صاحبك الذي تطلبه هو النبي الذي وصفه هؤلاء وليس الامر
في خليفته كما قالوا هذا النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ووصيه علي بن ابي طالب بن عبد
المطلب عليهما السلام وهو زوج فاطمة بنت محمد وابو الحسن والحسين سبطي محمد صلى
الله عليه وآله قال غانم ابو سعيد فقلت الله اكبر هذا الذي طلبت فانصرفت الى داود بن
العباس فقلت له ايها الامير وجدت ما طلبت وانا اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله قال فبرني ووصلني وقال للحسين تفقده قال فمضيت اليه حتى انست به
وفقهني فيما احتجت اليه من الصلوة والصيام والفرائض قال فقلت له انا نقرء في كتبنا ان
محمدا عم خاتم النبيين لا نبي بعده وان الامر من بعده الى وصيه ووارثه وخليفته من بعده
ثم الى الوصي بعد الوصي لا يزال امر الله جاريا في اعقابهم حتى ينقضي الدنيا فمن وصي وصي
محمد قال الحسن ثم الحسين ابنا محمد ثم ساق الامر في الوصية حتى انتهى الى صاحب الزمان عم
ثم اعلمني ما حدث فلم يكن لي همة الا طلب الناحية فوافى قم وقعد مع اصحابنا في سنة اربع
وستين ومائتين وخرج معهم حتى وافى بغداد ومعه رفيق له من اهل السند كان صحبه
على المذهب قال فحدثني غانم قال وانكرت من رفيقي بعض اخلاقه فهجرته فخرجت حتى
صرت الى العباسية اتهيا للصلوة واصلي واني لواقف متفكر فيما قصدت لطلبه اذا انا

بات قد اتاني فقال انت فلان اسمه بالهند فقلت نعم فقال اجب مولاك فمضيت معه فلم يزل
يتخلل بي الطرق حتى اتى دارا وبستانا فاذا انا به عليه السلام جالس فقال مرحبا يا فلان بكلام
الهند كيف حالك وكيف خلفت فلانا وفلانا وفلانا حتى عد الاربعين كلهم فسائلني عنهم واحدا
واحدا ثم اخبرني بما تجارينا كل ذلك بكلام الهند ثم قال اردت ان تحج مع اهل قم قلت
نعم يا سيدي فقال لا تحج معهم وانصرف سنتك هذه وحج في القابل ثم القى الي صرة كانت
بين يديه فقال لي اجعلها نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان سماه ولا تطلعه على شيء وانصرف
الينا الى البلد ثم وافانا بعض الفيوج فاعلمونا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان
فلما كان في قابل حج وارسل الينا بهدية من طرف فاقام بها مدة حتى مات رحمه الله علي
بن محمد عن سعد بن عبد الله قال ان الحسن بن النضر وابا صدام وجماعة تكلموا بعد مضي ابي محمد ع
فيما في ايدي الوكلاء وارادوا الفحص فجاء الحسن بن النضر الى ابي صدام فقال اني اريد الحج فقال ابو
صدام اخره هذه السنة فقال له الحسن اني افزع في المنام ولا بد من الخروج واوصى الى احمد
بن يعلى بن حماد واوصى للناحية بمال وامر ان لا يخرج شيء الا من يده الى يده بعد ظهوره قال
فقال الحسن لما وافيت بغداد اكتريت دارا فنزلتها فجاءني بعض الوكلاء بثياب ودنانير
خلفها عندي فقلت له ما هذا قال هو ما ترى ثم جاءني آخر بمثلها وآخر حتى كبسوا الدار ثم
جاءني احمد بن اسحق بجميع ما كان معه فتعجبت وبقيت متفكرا فوردت علي رقعة الرجل ع اذا مضى
من النهار كذا وكذا فاحمل ما معك فرحلت وحملت ما معي وفي الطريق صعلوك
يقطع الطريق في ستين رجلا فاجتزت عليه وسلمني الله منه فوافيت العسكر ونزلت فوردت
علي رقعة ان احمل ما معك فعبيته في صنان الحمالين فلما بلغت الدهليز اذا فيه اسود قائم فقال
انت الحسن بن النضر قلت نعم قال ادخل فدخلت الدار ودخلت بيتا وفرغت صنان الحمالين
فاذا في زاوية البيت خبز كثير فاعطى كل واحد من الحمالين رغيفين واخرجوا واذا بيت عليه
ستر فنوديت منه يا حسن بن النضر احمد الله على ما من به عليك ولا تشكن فود الشيطان انك شككت

واخرج الي ثوبين وقيل لي خذهما فستحتاج اليهما فاخذتهما وخرجت قال سعد فانصرف الحسن بن النضر
ومات في شهر رمضان وكفن في الثوبين علي بن محمد عن محمد بن حمويه السويداوي عن محمد بن ابراهيم
بن مهزيار قال شككت عند مضي ابي محمد عليه السلام واجتمع عند ابي مال جليل فحمله وركب السفينة
وخرجت معه مشيعا فوعك وعكا شديدا فقال يا بني ردني فهو الموت وقال لي اتق الله في هذا
فقال
المال واوصى الي فمات فقلت في نفسي لم يكن ابي ليوصي بشيء غير صحيح احمل هذا المال الى
العراق واكتري دارا على الشط ولا اخبر احدا بشيء فان وضح لي شيء كوضوحه
ايام ابي محمد ع انفذته والا قصفت به فقدمت العراق واكتريت دارا على الشط وبقيت
اياما فاذا انا برقعة مع رسول فيها يا محمد معك كذا وكذا حتى قص علي جميع ما معي مما لم
في جوف كذا وكذا
احط به علما فسلمته الى الرسول وبقيت اياما لا يرفع لي راس واغتممت فخرج الي قد اقمناك
مكان ابيك فاحمد الله محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله النسائي قال اوصلت اشياء للمرزباني
الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت ورد علي السوار فامرت بكسره فكسرته فاذا في وسطه مثاقيل
حديد ونحاس او صفر فاخرجته وانفذت الذهب فقبل علي بن محمد عن الفضل الخزاز المدائني
مولى خديجة بنت محمد ابي جعفر قال ان قوما من اهل المدينة من الطالبيين كانوا يقولون بالحق
فكانت الوظائف ترد عليهم في وقت معلوم فلما مضى ابو محمد ع رجع قوم منهم عن القول بالولد
فوردت الوظائف على من ثبت منهم على القول بالولد وقطع عن الباقين فلا يذكرون في الذاكرين
والحمد لله رب العالمين علي بن محمد قال اوصل رجل من اهل السواد مالا فرد عليه وقيل له اخرج
حق ولد عمك منه وهو اربعمائة درهم فكان الرجل في يده ضيعة لولد عمه فيها شركة قد حبسها
عليهم فنظر فاذا الذي لولد عمه من ذلك المال اربعمائة درهم فاخرجها وانفذ الباقي فقبل
القاسم بن العلاء قال ولد لي عدة بنين فكنت اكتب واسال الدعاء فلا يكتب الي لهم بشيء فماتوا
كلهم فلما ولد لي الحسن ابني كتبت اسال الدعاء فاجبت يبقى والحمد لله علي بن محمد عن ابي عبد الله بن
صالح قال خرجت سنة من السنين ببغداد فاستاذنت في الخروج فلم يؤذن لي فاقمت اثنين وعشرين

يوماً وقد خرجت القافلة الى النهروان فأذن لي في الخروج يوم الاربعاء وقيل لي
اخرج فيه فخرجت وانا آيس من القافلة ان الحقها فوافيت النهروان والقافلة مقيمة
فما كان الا ان أعلفت جمالي شيئاً حتى رحلت القافلة فرحلت وقد دعا لي بالسلامة
فلم القَ سوءاً والحمد لله علي عن نصر بن الصباح البلخي عن محمد بن يوسف الشاشي قال
خرج بي ناصور على مقعدتي فأريته الاطباء وانفقت عليه مالاً فقالوا لا نعرف له دواء
فكتبت رقعة اسأل الدعاء فوقع عليه السلام ألبسك الله العافية وجعلك معنا في الدنيا
والآخرة قال فما أتت عليّ جمعة حتى عوفيت وصار مثل راحتي فدعوت طبيباً من اصحابنا و
اريته اياه فقال ما عرفنا لهذا دواء علي عن علي بن الحسين اليماني قال كنت ببغداد
فتهيأت قافلة اليمانيين فاردت الخروج معها فكتبت ألتمس الاذن في ذلك فخرج
لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة واقم بالكوفة قال واقمت وخرجت القافلة
فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحتهم وكتبت استأذن في ركوب الماء فلم يؤذن لي فسألت
عن المراكب التي خرجت في تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب خرج عليها قوم من الهند
يقال لهم البوارج فقطعوا عليها قال وزرت العسكر فاتيت الدرب مع المغيب ولم اكلم
احداً ولم اتعرف الى احد وانا اصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة اذا بخادم قد جاءني
فقال لي قم فقلت له اذاً الى اين فقال لي الى المنزل قلت ومن انا لعلك ارسلت الى غيري
فقال لا ما ارسلت الا اليك انت علي بن الحسين رسول جعفر بن ابراهيم فمرّ بي حتى انزلني
في بيت الحسين بن احمد ثم سارّه فلم ادر ما قال حتى اتاني جميع ما احتاج اليه وجلست
عنده ثلاثة ايام واستأذنته في الزيارة من داخل فاذن لي فزرت ليلاً الحسن بن الفضل بن
زيد اليماني قال كتب ابي بخطه كتاباً فورد جوابه ثم كتبت بخطي
فورد جوابه ثم كتب بخطه رجل من فقهاء اصحابنا فلم يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة ان الرجل
تحول قرمطياً قال الحسن بن الفضل فزرت العراق ووردت طوس وعزمت ان لا اخرج الا

عن بينة

عن بينة من امري ونجاح من حوائجي ولو احتجت ان اقيم بها حتى اتصدق قال وفي خلال
ذلك يضيق صدري بالمقام واخاف ان يفوتني الحج قال فجئت يوماً الى احمد بن محمد اتقاضاه
فقال لي صر الى مسجد كذا وكذا وانه يلقاك رجل قال فصرت اليه فدخل عليّ رجل فلما نظر
اليّ ضحك وقال لي لا تغتم فانك ستحج في هذه السنة وتنصرف الى اهلك وولدك سالماً
قال فاطمأننت وسكن قلبي واقول ذا مصداق ذلك والحمد لله قال ثم وردت العسكر
فخرجت اليّ صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت وقلت في نفسي جزائي عند القوم هذا واستعملت
الجهل فرددتها وكتبت رقعة ولم يشر الذي قبضها مني عليّ بشيء ولم يتكلم فيها بحرف
ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة وقلت في نفسي كفرت بردي على مولاي وكتبت
رقعة اعتذر من فعلي وابوء بالاثم واستغفر من ذلك وانفذتها وقمت اتمسح وانا في ذلك
افكر في نفسي واقول ان ردت عليّ الدنانير لم احلل صرارها ولم احدث فيها حتى احملها الى
ابي فانه اعلم مني ليعمل فيها بما شاء فخرج الى الرسول الذي حمل اليّ الصرة اسأت اذ لم
تعلم الرجل انا ربما فعلنا ذلك بموالينا وربما سألونا ذلك يتبركون به وخرج اليّ اخطأت
في ردك برنا فاذا استغفرت الله فالله يغفر لك فاما اذا كانت عزيمتك وعقد نيتك
الا تحدث فيها حدثاً ولا تنفقها في طريقك فقد صرفناها عنك فاما الثوب فلا بد
منه لتحرم فيه قال وكتبت في معنيين واردت ان اكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة
ان يكره ذلك فورد جواب المعنيين والثالث الذي طويت مفسراً والحمد لله قال وكنت وافقت
جعفر بن ابراهيم النيسابوري بنيسابور على ان اركب معه وازامله فلما وافيت بغداد
بدا لي فاستقلته وذهبت اطلب عديلاً فلقيني ابن الوجناء بعد ان كنت صرت اليه وسألته ان
يكتري لي فوجدته كارهاً فقال لي انا في طلبك وقد قيل لي انه يصحبك فاحسن معاشرته
واطلب له عديلاً واكتر له علي بن محمد عن الحسن بن عبد الحميد قال شككت في امر حاجز
فجمعت شيئاً ثم صرت الى العسكر فخرج اليّ ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا بامرنا

ما معك الحاجز بن يزيد. علي بن محمد عن محمد بن صالح قال لما مات ابي وصار الامر لي كان
لابي على الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت اليه اعلمه فكتب طالبهم واستقض عليهم فقضاني
الناس الا رجل واحد كانت عليه سفتجة باربعمائة دينار فجئت اليه اطالبه فماطلني واستخف
بي ابنه وسفه علي فشكوته الى ابيه فقال وكان ماذا فقبضت على لحيته واخذت
برجله وسحبته الى وسط الدار وركلته ركلا كثيرا فخرج ابنه يستغيث باهل بغداد ويقول
قمي رافضي قد قتل والدي فاجتمع علي منهم الخلق فركبت دابتي وقلت احسنتم يا اهل بغداد
تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم انا رجل من اهل همدان من اهل السنة وهذا
ينسبني الى اهل قم والرفض ليذهب بحقي ومالي قال فمالوا عليه وارادوا ان يدخلوا
على حانوته حتى سكنتهم وطلب الي صاحب السفتجة وحلف بالطلاق ان يوفيني مالي حتى اخرجتهم
عنه. علي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن الحسن والعلاء بن رزق الله عن بدر غلام احمد
بن الحسن قال وردت الجبل وانا لا اقول بالامامة احبهم جملة الى ان مات يزيد بن عبد الله
فاوصى في علته ان يدفع الشهري السمند وسيفه ومنطقته الى مولاه فخفت ان انا لم ادفع
الشهري الى اذكوتكين نالني منه استخفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمائة دينار
في نفسي ولم اطلع عليه احدا فاذا الكتاب قد ورد علي من العراق وجه السبعمائة دينار التي لنا
قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة. علي عمن حدثه قال ولد لي ولد فكتبت استاذن
في طهره يوم السابع او الثامن ثم كتبت بموته فورد ستخلف غيره وغيره تسميه احمد ومن بعد *(في الهامش: فورد لا تطهره فمات يوم السابع)*
احمد جعفر فجاء كما قال. قال وتهيأت للحج وودعت الناس وكنت على الخروج فورد نحن لذلك
كارهون والامر اليك قال فضاق صدري واغتممت وكتبت انا مقيم على السمع والطاعة غير اني مغتم
بتخلفي عن الحج فوقع لا يضيقن صدرك فانك ستحج قابلا ان شاء الله قال ولما كان من قابل كتبت
استاذن فورد الاذن فكتبت اني عادلت محمد بن العباس وانا واثق بديانته وصيانته فورد
الاسدي نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه فقدم الاسدي وعادلته. الحسن بن علي العلوي

قال

قال فدفع المجروح مرداس بن علي مالا للناحية وكان عند مرداس مال لتميم بن حنظلة فورد على
مرداس انفذ مال تميم مع ما اودعك الشيرازي. علي بن محمد عن الحسن بن عيسى العريضي ابي محمد *(في الهامش: ابو محمد)*
قال لما مضى ابو محمد عليه السلام ورد رجل من اهل مصر بمال الى مكة للناحية فاختلف عليه فقال
بعض الناس ان ابا محمد عليه السلام مضى من غير خلف والخلف جعفر وقال بعضهم مضى ابو محمد عليه السلام
عن خلف فبعث رجلا يكنى بابي طالب فورد العسكر ومعه كتاب فصار الى جعفر
وسأله عن برهان فقال لا يتهيأ في هذا الوقت فصار الى الباب وانفذ الكتاب الى
اصحابنا فخرج اليه آجرك الله في صاحبك فقد مات واوصى بالمال الذي كان معه الى
ثقة ليعمل فيه بما يجب واجيب عن كتابه. علي بن محمد قال حمل رجل من اهل آبة شيئا يوصله ونسي
سيفا بآبة فانفذ ما كان معه فكتب اليه ما خبر السيف الذي نسيته. الحسن بن خفيف عن ابيه
قال بعث بخدم الى مدينة الرسول عليه السلام ومعهم خادمان وكتب الى خفيف ان يخرج معهم فخرج معهم فلما
وصلوا الى الكوفة شرب احد الخادمين مسكرا فما خرجوا من الكوفة حتى ورد
كتاب من العسكر برد الخادم الذي شرب المسكر وعزل عن الخدمة. علي بن محمد عن احمد بن الحسن *(في الهامش: ابي علي بن غياث عن احمد)*
قال اوصى يزيد بن عبد الله بدابة وسيف ومال وانفذ ثمن الدابة وغير ذلك ولم يبعث السيف
فورد كتاب كان مع ما بعثتم سيف فلم يصل او كما قال. علي بن محمد عن محمد بن علي بن شاذان
النيسابوري قال اجتمع عندي خمسمائة درهم تنقص عشرين درهما فانفت ان ابعث بخمسمائة
تنقص عشرين درهما فوزنت من عندي عشرين درهما وبعثتها الى الاسدي ولم اكتب ما لي فيها
فورد وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهما. الحسين بن محمد الاشعري قال كان يرد كتاب
ابي محمد عليه السلام في الاجراء على الجنيد قاتل فارس وابي الحسن واخر فلما مضى ابو محمد عليه السلام
ورد استيناف من الصاحب لاجراء ابي الحسن وصاحبه ولم يرد في امر الجنيد بشيء قال فاغتممت لذلك
فورد نعي الجنيد بعد ما يشاء فوطئتها فحبلت ثم اسقطت فماتت. علي بن محمد قال كان ابن العجمي جعل ثلثه *(في الهامش: بعد ذلك. علي بن محمد بن صالح قال كانت لي جارية كنت معجبا بها فكتبت استأمر في استيلادها فورد استولدها ويفعل الله ما يشاء)*
للناحية وكتب بذلك وقد كان قبل اخراجه الثلث دفع مالا لابنه ابي المقدام لم يطلع عليه احد فكتب اليه

فاين المال الذي عزلته لابي المقدام علي بن محمد عن ابي عقيل عيسى بن نصر قال كتب
علي بن زياد الصيمري يسأله كفنا فكتب اليه انك تحتاج اليه في سنة ثمانين وبعث اليه
بالكفن قبل موته بايام علي بن محمد عن محمد بن هرون بن عمران الهمداني كان للناحية علي
خمسمائة دينار فضقت بها ذرعا ثم قلت في نفسي لي حوانيت اشتريتها بخمسمائة وثلثين
دينار قد جعلتها للناحية بخمسمائة دينار ولم انطق بها فكتب الى محمد بن جعفر اقبض
الحوانيت من محمد بن هرون بالخمسمائة دينار التي لنا عليه علي بن محمد قال باع جعفر
فيما باع صبية جعفرية كانت في الدار يربونها بعض العلويين واعلم المشتري خبرها
فقال المشتري باحد واربعين دينارا وامروه بدفعها الى صاحبها الحسين بن الحسن
العلوي قال كان رجل من ندماء روز حسني واخر معه فقال له هو ذا يجبي الاموال
وله وكلاء وسموا جميع الوكلاء في النواحي وانهى ذلك الى عبيد الله بن سليمان الوزير فهم
الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان اطلبوا اين هذا الرجل فان هذا امر غليظ فقال
عبيد الله بن سليمان نقبض على الوكلاء فقال السلطان لا ولكن دسوا لهم قوما لا
يعرفون بالاموال فمن قبض منهم شيئا قبض عليه قال فخرج بان يتقدم الى جميع الوكلاء
الا ياخذوا من احد شيئا وان يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا الامر فاندس لمحمد بن احمد
رجل لا يعرفه وخلا به فقال معي مال اريد ان اوصله فقال له محمد غلطت انا لا اعرف من هذا
شيئا فلم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه وبثوا الجواسيس وامتنع الوكلاء كلهم لما كان تقدم
اليهم علي بن محمد قال خرج نهي عن زيارة مقابر قريش بالحير فلما كان بعد اشهر دعا الوزير
الباقطائي فقال له الق بني الفرات والبرسيين وقل لهم لا تزوروا مقابر قريش فقد
امر الخليفة ان يتفقد كل من زار فيقبض عليه باب ما جاء في الاثني عشر والنص
عليهم عليهم من الله التحية رحمة وسلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن
ابي هاشم داود بن القسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال اقبل امير المؤمنين ع

بالحاير نسخة

ومعه الحسن بن علي وهو متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن
الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين ع فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسألك عن ثلث مسائل
ان اخبرتني بهن علمت ان القوم ركبوا من امرك ما قضي عليهم وان ليسوا بمأمونين في دنياهم
واخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال امير المؤمنين سلني عما بدا لك قال
اخبرني عن الرجل اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل
كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن
فقال يا ابا محمد اجبه قال فاجابه الحسن عليه السلام فقال الرجل اشهد ان لا اله
الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بذلك و
اشهد انك وصي رسول الله والقائم بحجته واشار الى امير المؤمنين ولم ازل اشهد بها
واشهد انك وصيه والقائم بحجته واشار الى الحسن واشهد ان الحسين بن علي وصي
اخيك والقائم بحجته بعدك واشهد على علي بن الحسين انه القائم بامر الحسين بعده واشهد
على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن الحسين واشهد على جعفر بن محمد بانه القائم بامر محمد بن علي
واشهد على موسى انه القائم بامر جعفر بن محمد واشهد على علي بن موسى انه القائم بامر موسى
بن جعفر واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن موسى واشهد على علي بن محمد بانه
القائم بامر محمد بن علي واشهد على الحسن بن علي بانه القائم بامر علي بن محمد واشهد على
رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره فيملأها عدلا كما ملئت جورا والسلام
عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين ع يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد فخرج
الحسن بن علي فقال ما كان الا ان وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت اين اخذ
من ارض الله فرجعت الى امير المؤمنين فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه قلت الله ورسوله
وامير المؤمنين اعلم قال هو الخضر عليه السلام ح وحدثني محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله عن عبد الله
بن جعفر عن الحسن بن ظريف وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن

فرد عليه السلام

عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابي هاشم مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت
لمحمد بن الحسن يا ابا جعفر وددت ان هذا الخبر
جاء من غير جهة احمد بن ابي عبد الله قال فقال
لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين محمد بن يحيى

عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابي لجابر بن عبد الله الانصاري
ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك فاسالك عنها فقال له جابر اي الاوقات
احببته فخلا به في بعض الايام فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايته في يدي امي فاطمة
بنت رسول الله ص وما اخبرتك به امي انه في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد بالله
اني دخلت على امك فاطمة عليها السلام في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله فهنيتها بولادة الحسين ع
ورايت في يديها لوحا اخضر ظننت انه من زمرد ورايت فيه كتابا ابيض شبه لون الشمس فقلت
لها بابي وامي يا بنت رسول الله ص ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه الله الى رسوله
فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسم الاوصياء من ولدي واعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال
جابر فاعطتنيه امك فاطمة عليها السلام فقراته واستنسخته فقال له ابي فهل لك يا جابر ان
تعرضه علي قال نعم فمشى معه ابي الى منزل جابر فاخرج صحيفة من رق فقال يا جابر انظر انت في
كتابك لاقرا عليك فنظر جابر في نسخته فقراه ابي فما خالف حرف حرفا فقال جابر
فاشهد بالله اني هكذا رايته في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب
محمد من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الامين
من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي اني انا الله لا اله الا
انا قاصم الجبارين ومديل المظلومين وديان الدين اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير
فضلي او خاف غير عدلي عذبته عذابا لا اعذب به احدا من العالمين فاياي فاعبد وعلي
فتوكل اني لم ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك على الانبياء
وفضلت وصيك على الاوصياء واكرمتك بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت
حسنا معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة
عنده بعترته اثيب واعاقب اولهم علي سيد العابدين وزين اوليائي الماضين
وابنه شبه جده المحمود محمد الباقر علمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر الراد

عليه

عليه كالراد علي حق القول مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه في اشياعه وانصاره واوليائه انتجبت
بعده موسى فتنة عمياء حندس لان خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وان اوليائي يسقون
بالكاس الاوفى من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى
علي ويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي وحبيبي وخيرتي في
علي وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفريت
مستكبر يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حق القول مني
لاسرنه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه فهو معدن علمي وموضع سري و
حجتي على خلقي لا يؤمن عبد به الا جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من اهل بيته
كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد في
خلقي واميني على وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن واكمل ذلك بابنه
م ح م د رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب فتذل اوليائي في
زمانه وتتهادى رؤوسهم كما تتهادى رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون
خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل والرنة في نسائهم اولئك
اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وادفع الآصار
والاغلال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن
بن سالم قال ابو بصير لو لم تسمع في دهرك الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش
عن سليم بن قيس ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي
عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معوية انا و
الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فجرى بيني وبين
معوية كلام فقلت لمعوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا اولى بالمؤمنين

ثم اخي علي بن ابي طالب اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد علي فالحسن بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم

من انفسهم ثم ابني الحسين من بعده اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد فابنه علي بن الحسين اولى
بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا علي ثم ابنه محمد بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه
يا حسين ثم تكمله اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله بن جعفر واستشهدت
الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فشهدوا لي عند معوية
قال سليم وقد سمعت ذلك من سلمان وابي ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله
صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن
حنان بن السراج عن داود بن سليمان الكسائي عن ابي الطفيل قال شهدت جنازة
ابي بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلي جالس ناحية فاقبل غلام يهودي جميل
الوجه بهي عليه ثياب حسان وهو من ولد هرون حتى قام على راس عمر فقال يا امير المؤمنين
انت اعلم هذه الامة بكتابهم وامر نبيهم قال فطأطأ عمر راسه فقال اياك اعني واعاد
عليه القول فقال له عمر لم ذاك قال اني جئتك مرتادا لنفسي شاكا في ديني فقال دونك هذا
الشاب قال هذا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا ابو الحسن والحسين

قال ومن هذا الشاب

ابني رسول الله وهذا زوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل اليهودي على علي عليه السلام
فقال أكذاك انت قال نعم قال اني اريد ان اسألك عن ثلاث وثلاث وواحدة قال
فتبسم امير المؤمنين عليه السلام من غير تبسم وقال يا هاروني ما منعك ان تقول سبعا قال اسألك
عن ثلاث فان اجبتني سألت عما بعدهن وان لم تعلمهن علمت انه ليس فيكم عالم قال علي عليه السلام
فاني اسألك بالاله الذي تعبده لئن انا اجبتك في كل ما تريد لتدعن دينك
ولتدخلن في ديني قال ما جئت الا لذاك قال فسل قال اخبرني عن اول قطرة دم قطرت
على وجه الارض اي قطرة هي واول عين فاضت على وجه الارض اي عين هي واول شيء اهتز
على وجه الارض اي شيء هو فاجابه امير المؤمنين عليه السلام فقال له اخبرني عن الثلاث الاخر اخبرني
عن محمد صلى الله عليه وآله كم من امام عدل وفي اي جنة يكون ومن ساكنه معه في جنته

فقال

فقال يا هاروني ان لمحمد اثني عشر امام عدل لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون
بخلاف من خالفهم وانهم في الدين ارسب من الجبال الرواسي في الارض ومسكن محمد في
جنته معه اولئك الاثني عشر الامام العدل فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو اني
لاجدها في كتاب ابي هرون كتبه بيده واملاه موسى عمي عليه السلام قال فاخبرني
عن الواحدة اخبرني عن وصي محمد كم يعيش من بعده وهل يموت او يقتل قال يا هاروني يعيش
بعده ثلاثين سنة لا يزيد يوما ولا ينقص يوما ثم يضرب ضربة ها هنا يعني على قرنه فتخضب هذه من
هذا قال فصاح الهاروني وقطع كستيجه وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانك وصيه ينبغي ان تفوق
ولا تفاق وان تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى به علي عليه السلام الى منزله فعلمه معالم الدين
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفوري عن عمرو بن ثابت
عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان الله خلق محمدا وعليا واحد
عشر من ولده من نور عظمته فاقامهم اشباحا في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق
يسبحون الله ويقدسونه وهم الائمة من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن
عبد الله بن محمد عن الخشاب عن ابن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد عليهم السلام كلهم محدث
من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ولد علي ورسول الله وعلي هما الوالدان فقال
علي بن عبد الله بن راشد وكان اخا علي بن الحسين لامه وانكر ذلك
فصرر ابو جعفر وقال اما ان ابن امك كان احدهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
مسعدة بن زياد عن ابي عبد الله ومحمد بن الحسين عن ابرهيم عن ابن ابي يحيى المدائني
عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال كنت حاضرا لما هلك ابو بكر و
استخلف عمر اقبل يهودي من عظماء يهود يثرب ويزعم يهود المدينة

انه اعلم اهل زمانه حتى دُفع الى عمر فقال له يا عمر اني جئتك اريد الاسلام فان اخبرتني عما
اسألك عنه فانت اعلم اصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما اريد ان اسأل عنه قال
فقال له عمر اني لست هناك لكني ارشدك الى من هو اعلم امتنا بالكتاب والسنة وجميع
ما قد تسأل عنه وهو ذاك فاومى الى علي عليه السلام فقال له اليهودي يا عمر ان كان هذا
كما تقول فما لك ولبيعة الناس وانما ذاك اعلمكم فزبره عمر ثم ان اليهودي قام الى علي عليه السلام
فقال انت كما ذكر عمر فقال وما قال عمر فاخبره قال فان كنت كما قال سألتك عن اشياء
اريد ان اعلم هل يعلمه احد منكم فاعلم انكم في دعواكم خير الامم واعلمها صادقين
ومع ذلك ادخل في دينكم الاسلام فقال امير المؤمنين عليه السلام نعم انا كما ذكر لك
عمر سل عما بدا لك اخبرك به ان شاء الله قال اخبرني عن ثلاث وثلاث وواحدة فقال له علي عليه السلام
يا يهودي ولم لم تقل اخبرني عن سبع فقال له اليهودي انك ان اخبرتني بالثلاث سألتك
عن البقية والا كففت فان انت اجبتني في هذه السبع فانت اعلم اهل الارض وافضلهم
واولى الناس بالناس فقال له سل عما بدا لك يا يهودي قال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه
الارض واول عين نبعت على وجه الارض فاخبره امير المؤمنين عليه السلام ثم قال له اليهودي واول شجر غرست على وجه الارض
اخبرني عن هذه الامة كم لها من امام هدى واخبرني عن نبيكم محمد اين منزله
في الجنة واخبرني من معه في الجنة فقال له امير المؤمنين عليه السلام ان لهذه الامة
اثني عشر اماما هدى من ذرية نبيها وهم مني واما منزل نبينا في الجنة ففي افضلها
واشرفها جنة عدن واما من معه في منزله فيها فهؤلاء الاثنا عشر من ذريته وامهم
وجدتهم وام ذريتهم لا يشركهم فيها احد محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام
وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها فعددت اثني عشر آخرهم القائم عليه السلام
ثلاثة منهم محمد واربعة منهم علي علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد ثلاثة اسم

بن الفضيل

بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله ارسل محمدا صلى الله عليه وآله الى
الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر وصيا منهم من سبق ومنهم من بقي وكل وصي
جرت به سنة والاوصياء الذين من بعد محمد صلى الله عليه وآله على سنة اوصياء عيسى
وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين على سنة المسيح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى ومحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن العباس
بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال لابن عباس ان
ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولاة بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابن عباس من هم قال انا واحد عشر من صلبي ائمة
محدثون وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه آمنوا بليلة القدر
انها تكون لعلي بن ابي طالب ولولده الاحد عشر من بعدي وبهذا الاسناد ان
امير المؤمنين عليه السلام قال لابي بكر يوما لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء
عند ربهم يرزقون فرحين واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله مات شهيدا والله
ليأتينك فايقن اذا جاءك فان الشيطان غير متخيل به فاخذ علي بيد ابي بكر فاراه النبي صلى الله عليه وآله
فقال له يا ابا بكر آمن بعلي وباحد عشر من ولده انهم مثلي الا النبوة وتب الى الله مما في
يدك فانه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلم ير ابو علي الاشعري عن الحسين بن عبيد الله عن الحسن بن موسى
الخشاب عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول الاثنا عشر اماما من آل محمد كلهم محدث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله
وولد علي بن ابي طالب فرسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام هما الوالدان علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال
يكون تسعة ائمة بعد الحسين بن علي تاسعهم قائمهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نحن اثنا عشر اماما منهم حسن وحسين

ثم الائمة من ولد الحسين عليهم السلام محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين
عن ابى سعيد العصفورى عن عمرو بن ثابت عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله انى واثنى عشر من ولدى وانت يا على زر الارض يعنى
اوتادها وجبالها بنا اوتد الله الارض ان تسيخ باهلها فاذا ذهب الاثنى عشر من ولدى
ساخت الارض باهلها ولم ينظروا وبهذا الاسناد عن ابى سعيد رفعه عن ابى جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ولدى اثنا عشر نقيبا نجباء محدثون مفهمون آخرهم القائم
بالحق يملأها عدلا كما ملئت جورا علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن
بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن كرام قال حلفت فيما بينى وبين نفسى
الا آكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد فدخلت على ابى عبد الله عليه السلام قال
فقلت له رجل من شيعتكم جعل لله عليه الا يأكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد
قال فصم اذا يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلاثة التشريق ولا اذا كنت مسافرا ولا مريضا

ايام

فان الحسين عليه السلام لما قتل عجت السموات والارض ومن عليهما والملائكة فقالوا يا ربنا ائذن
لنا فى هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد الارض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك فاوحى
الله اليهم يا ملائكتى ويا سمواتى ويا ارضى اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب فاذا خلفه محمد واثنى عشر وصيا له عليهم السلام واخذ بيد فلان القائم من بينهم فقال يا ملائكتى ويا سمواتى ويا ارضى بهذا انتصر لهذا قالها ثلاث مرات محمد بن يحيى
واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابى طالب عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال
كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابى جعفر عليه السلام فى منزله بمكة فقال محمد
بن عمران سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير سمعت
من ابى عبد الله عليه السلام فحلفه مرة او مرتين انه سمعه فقال ابو بصير لكنى سمعته من ابى جعفر عليه السلام

باب فى انه اذا قيل فى الرجل شىء فلم يكن فيه وكان فى ولده او ولد ولده فانه هو الذى قيل فيه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن
رئاب عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى اوحى الى عمران انى واهب
لك ذكرا سويا مباركا يبرئ الاكمه والابرص ويحيى الموتى باذن الله وجاعله رسولا
الى بنى اسرائيل فحدث عمران امرأته حنة بذلك وهى ام مريم فلما حملت كان حملها
عند نفسها غلام فلما وضعتها قالت رب انى وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى
اى لا تكون البنت رسولا يقول الله والله اعلم بما وضعت فلما وهب الله تعالى لمريم عيسى
كان هو الذى بشر به عمران ووعده اياه فاذا قلنا فى الرجل منا شيئا وكان فى
ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن
عيسى عن ابراهيم بن عمر اليمانى عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا قلنا فى رجل منا شيئا
قولا فلم يكن فيه وكان فى ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك فان الله يفعل ما يشاء
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابى خديجة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول قد يقوم الرجل بعدل او يجور وينسب اليه ولم يكن قام به
فيكون ذلك ابنه او ابن ابنه من بعده فهو هو

باب ان الائمة كلهم قائمون بامر الله تعالى هادون اليه عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم
عن زيد بن الحسن عن الحكم بن ابى نعيم قال اتيت ابا جعفر عليه السلام وهو بالمدينة فقلت له على نذر
بين الركن والمقام ان انا لقيتك الا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا
فلم يجبنى بشىء فاقمت ثلاثين يوما ثم استقبلنى فى طريق فقال يا حكم وانك لههنا بعد فقلت
انى اخبرتك بما جعلت لله على فلم تأمرنى ولم تنهنى عن شىء ولم تجبنى بشىء فقال بكر
على غدوة المنزل فغدوت عليه فقال عليه السلام سل حاجتك فقلت انى جعلت لله على نذرا
وصياما وصدقة بين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم انك
قائم آل محمد ام لا فان كنت انت رابطتك وان لم تكن انت سرت فى الارض وطلبت المعاش
فقال يا حكم كلنا قائم بامر الله قلت فانت المهدى قال كلنا نهدى الى الله قلت فانت
صاحب السيف قال كلنا صاحب السيف ووارث السيف قلت فانت الذى تقتل اعداء الله ويعز بك اولياء الله ويظهر

بك دين الله فقال يا حكم كيف اكون انا وقد بلغت خمسا واربعين سنة وان صاحب هذا
الامر اقرب عهدا باللبن مني واخف على ظهر الدابة **الحسين** بن محمد الاشعري عن معلى
بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن القائم
فقال كلنا قائم بامر الله تعالى واحد بعد واحد حتى يجي صاحب السيف فاذا جاء صاحب السيف
جاء بامر الذي كان **علي** بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم البطل عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام يوم ندعو كل اناس بامامهم قال امامهم الذي بين اظهرهم وهو قائم اهل زمانه

باب صلة الامام عليه السلام

الحسين بن محمد بن عامر باسناده رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام من زعم ان الامام يحتاج الى ما في ايدي الناس فهو كافر انما الناس يحتاجون
ان يقبل منهم الامام قال الله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها **عدة** من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الوشا عن عيسى بن سليمان النحاس عن المفضل بن عمر عن الخيبري ويونس
بن ظبيان قالا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من شي احب الى الله تعالى من اخراج
الدراهم الى الامام وان الله ليجعل له الدرهم في الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله يقول في
كتابه من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال هو
والله في صلة الامام خاصة **وبهذا** الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد
بن ابي طلحة عن معاذ صاحب الاكسية قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
الله لم يسال الخلق ما في ايديهم قرضا من حاجة به الى ذلك وما كان لله من حق فانما
هو لوليه **احمد** بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن اسحق بن عمار عن ابي ابرهيم عليه السلام
قال سالته عن قول الله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر
كريم قال نزلت في صلة الامام **علي** بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن مياح عن
ابيه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا مياح درهم يوصل به الامام اعظم وزنا من

احد

احد بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام
قال درهم يوصل به الامام افضل من الف درهم فيما سواه من وجوه البر **محمد** بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اني لآخذ من احدكم
الدرهم واني لمن اكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك الا ان تطهروا

باب الفيء والانفال وتفسير الخمس وحدوده وما يجب فيه

ان الله تعالى جعل الدنيا كلها
باسرها لخليفته حيث يقول للملائكة اني جاعل في الارض خليفة وكانت الدنيا باسرها
لآدم وصارت بعده لابرار ولده وخلفائه فما غلب عليه اعداؤهم ثم رجع اليهم بحرب
او غلبة سمي فيئا وهو ان يفيء اليهم بغلبة وحرب وكان حكمه فيه ما قال الله تعالى
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى و
اليتامى والمساكين وابن السبيل ولقرابة الرسول فهذا هو الفيء الراجع وانما يكون
فهو لله وللرسول ع
الراجع ما كان في يد غيرهم فاخذ منهم بالسيف واما ما رجع اليهم من غير ان
يوجف عليه بخيل ولا ركاب فهو الانفال هو لله وللرسول خاصة وليس لاحد فيه
شركة وانما جعل الشركة في شيء قوتل عليه فجعل لمن قاتل من الغنائم اربعة اسهم وللرسول
سهم والذي للرسول صلى الله عليه وآله يقسمه على ستة اسهم ثلاثة له وثلاثة لليتامى و
المساكين وابن السبيل واما الانفال فليس هذه سبيلها كانت للرسول صلى الله عليه وآله
خاصة وكانت فدك لرسول الله خاصة لانه عليه السلام فتحها وامير المؤمنين عليه السلام
لم يكن معهما احد فزال عنها اسم الفيء ولزمها اسم الانفال وكذلك الآجام
والمعادن والبحار والمفاوز هي للامام خاصة فان عمل فيها قوم باذن الامام باخذه
فلهم اربعة اخماس وللامام خمس والذي للامام يجري مجرى الخمس ومن عمل فيها بغير اذن الامام
كله ليس لاحد فيه شيء وكذلك من عمر شيئا او اجرى قناة او عمل في ارض
خراب بغير اذن صاحب الارض فليس له ذلك فان شاء اخذها منه كلها وان شاء تركها
في يده **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي

عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول نحن والله الذين عنى
الله بذي القربى الذين قرنهم الله بنفسه وبنبيه ص فقال ما افاء الله على رسوله من
اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين منا خاصة ولم يجعل
لنا سهما في الصدقة اكرم الله نبيه واكرمنا ان يطعمنا اوساخ ما في ايدي الناس
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في
قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال هم
قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله والخمس لله وللرسول ولنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال الانفال ما لم يوجف عليه بخيل ولا
ركاب او قوم صالحوا او قوم اعطوا بايديهم وكل ارض خربة وبطون الاودية فهو
لرسول الله وهو للامام من بعده علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض
اصحابنا عن العبد الصالح عليه السلام قال الخمس من خمسة اشياء من الغنايم والغوص و
من الكنوز ومن المعادن والملاحة يؤخذ من كل هذه الصنوف الخمس فيجعل
لمن جعله الله تعالى له ويقسم الاربعة الاخماس بين من قاتل عليه وولي ذلك ويقسم
بينهم الخمس على ستة اسهم سهم الله وسهم لرسول الله صلى الله عليه وآله وسهم لذي القربى
وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابناء السبيل فسهم الله وسهم رسول الله لاولي
الامر من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وراثة وله ثلاثة اسهم سهمان وراثة وسهم مقسوم
له من الله وله نصف الخمس كملا ونصف الخمس الباقي بين اهل بيته وسهم ليتاماهم وسهم
لمساكينهم وسهم لابناء سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب والسنة ما يستغنون به في
سنتهم فان فضل منهم شيء فهو للوالي وان عجز او نقص عن استغنائهم كان على الوالي
ان ينفق من عنده بقدر ما يستغنون به وانما صار عليه ان يمونهم لان له ما فضل عنهم
وانما جعل الله هذا الخمس خاصة لهم دون مساكين الناس وابناء سبيلهم عوضا لهم

عن صدقات الناس تنزيها من الله لهم لقرابتهم برسول الله صلى الله عليه وآله وكرامة من الله
لهم عن اوساخ الناس فجعل لهم خاصة من عنده ما يغنيهم به عن ان يصيرهم في
موضع الذل والمسكنة ولا باس بصدقات بعضهم على بعض وهؤلاء الذين جعل الله لهم
الخمس هم قرابة النبي صلى الله عليه وآله الذين ذكرهم الله فقال وانذر عشيرتك الاقربين
وهم بنو عبد المطلب انفسهم الذكر منهم والانثى ليس فيهم من اهل بيوتات
قريش ولا من العرب احد ولا فيهم ولا منهم في هذا الخمس من مواليهم وقد تحل صدقات
الناس لمواليهم وهم والناس سواء ومن كانت امه من بني هاشم وابوه من سائر قريش فان
الصدقات تحل له وليس له من الخمس شيء لان الله تعالى يقول ادعوهم لآبائهم و
للامام صفو المال ان ياخذ من هذه الاموال صفوها الجارية الفارهة والدابة
الفارهة والثوب والمتاع مما يحب ويشتهي فذلك له قبل القسمة وقبل اخراج الخمس
وله ان يسد بذلك المال جميع ما ينوبه من مثل اعطاء المؤلفة قلوبهم وغير ذلك مما
ينوبه فان بقي بعد ذلك شيء اخرج الخمس منه فقسمه في اهله وقسم الباقي على من ولي
ذلك وان لم يبق بعد سد النوائب شيء فلا شيء لهم وليس لمن قاتل شيء من الارضين ولا
ما غلبوا عليه الا ما احتوى عليه العسكر وليس للاعراب من القسمة شيء وان قاتلوا
مع الوالي لان رسول الله صلى الله عليه وآله صالح الاعراب ان يدعهم في ديارهم ولا
يهاجروا على انه ان دهم رسول الله ص من عدوه دهم ان يستنفرهم فيقاتل بهم وليس لهم
في الغنيمة نصيب وسنة جارية فيهم وفي غيرهم والارضون التي اخذت عنوة بخيل و
رجال فهي موقوفة متروكة في ايدي من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على ما يصالحهم
الوالي على قدر طاقتهم من الحق النصف او الثلث او الثلثين وعلى قدر ما يكون لهم صلاحا
ولا يضرهم فاذا اخرج منها ما اخرج بدء فاخرج منه العشر من الجميع مما سقت السماء
او سقي سيحا ونصف العشر مما سقي بالدوالي والنواضح فاخذ الوالي فوجهه في الجهة

التي وجهها الله على ثمانية اسهم للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ثمانية اسهم
يقسم بينهم في مواضعهم بقدر ما يستغنون به في سنتهم بلا ضيق ولا تقتير
فان فضل من ذلك شيء رد الى الوالي وان نقص من ذلك شيء ولم يكتفوا
به كان على الوالي ان يمونهم من عنده بقدر سعتهم حتى يستغنوا ويؤخذ
بعد ما بقي من العشر فيقسم بين الوالي وبين شركائه الذين هم عمال الارض
واكرتها فيدفع اليهم انصباؤهم على ما صالحهم عليه ويؤخذ الباقي فيكون بعد
ذلك ارزاق اعوانه على دين الله وفي مصلحة ما ينوبه من تقوية الاسلام و
تقوية الدين في وجوه الجهاد وغير ذلك مما فيه مصلحة العامة ليس لنفسه من ذلك
قليل ولا كثير وله بعد الخمس الانفال والانفال كل ارض خربة قد باد اهلها و
كل ارض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب ولكن صالحوا صلحا واعطوا بايديهم
على غير قتال وله رؤس الجبال وبطون الاودية والآجام وكل ارض ميتة
لا رب لها وله صوافي الملوك ما كان في ايديهم من غير وجه الغصب لان الغصب
كله مردود وهو وارث من لا وارث له يعول من لا حيلة له وقال ان الله لم يترك
شيئا من صنوف الاموال الا وقد قسمه فاعطى كل ذي حق حقه الخاصة والعامة
والفقراء والمساكين وكل صنف من صنوف الناس فقال لو عدل في الناس لاستغنوا
ثم قال ان العدل احلى من العسل ولا يعدل الا من يحسن العدل قال وكان رسول الله صلى
الله عليه وآله يقسم صدقات البوادي في البوادي وصدقات اهل الحضر في اهل الحضر
ولا يقسم بينهم بالسوية على ثمانية حتى يعطي اهل كل سهم ثمنا ولكن يقسمها على قدر
من يحضره من اصناف الثمانية على قدر ما يقيم كل صنف منهم يقدر لسنته ليس في
ذلك شيء موقوت ولا مسمى ولا مؤلف انما يضع ذلك على قدر ما يرى وما يحضره

موقت

حتى

حتى يسد كل قوم منهم فان فضل من ذلك فضل عرضوا المال جملة الى غيرهم والانفال
الى الوالي وكل ارض فتحت ايام النبي صلى الله عليه وآله الى آخر الابد وما كان افتتاحا بدعوة
اهل الجور واهل العدل لان ذمة رسول الله صلى الله عليه وآله في الاولين والآخرين
ذمة واحدة لان رسول الله صلى الله عليه وآله في الاولين والآخرين قال المسلمون اخوة
تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم اخرهم وليس في مال الخمس زكوة لان فقراء الناس
جعل ارزاقهم في اموال الناس على ثمانية اسهم فلم يبق منهم احد وجعل للفقراء
قرابة الرسول صلى الله عليه وآله نصف الخمس فاغناهم به عن صدقات الناس وصدقات النبي
وولي الامر فلم يبق فقير من فقراء الناس ولم يبق فقير من فقراء قرابة الرسول صلى الله عليه وآله
الا وقد استغنى فلا فقير ولذلك لم يكن على مال النبي صلى الله عليه وآله والوالي زكوة
لانه لم يبق فقير محتاج ولكن عليهم اشياء تنوبهم من وجوه ولهم من تلك الوجوه
كما عليهم علي بن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا اظنه السياري عن علي بن اسباط
قال لما ورد ابو الحسن موسى عليه السلام على المهدي راه يرد المظالم فقال يا امير المؤمنين
ما بال مظلمتنا لا ترد فقال له وما ذاك يا ابو الحسن قال ان الله تعالى لما فتح على
نبيه صلى الله عليه وآله فدك وما والاها لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فانزل الله على
نبيه صلى الله عليه وآله وآت ذا القربى حقه فلم يدر رسول الله صلى الله عليه وآله من هم
فراجع في ذلك جبرئيل وراجع جبرئيل ربه فاوحى الله اليه ان ادفع فدك الى
فاطمة عليها السلام فدعاها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها يا فاطمة ان الله امرني
ان ادفع اليك فدك فقالت قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك فلم يزل وكلاؤها
فيها حياة رسول الله صلى الله عليه وآله فلما ولي ابو بكر اخرج عنها وكلاءها فاتته
فسألته ان يردها عليها فقال لها ائتيني باسود او احمر يشهد لك بذلك فجاءت
بامير المؤمنين عليه السلام وام ايمن فشهدا لها فكتب لها بترك التعرض فخرجت والكتاب

ادناهم

معها فلقيها عمر فقال لها ما هذا معك يا بنت محمد قالت كتاب كتبه لي ابن ابي قحافة
قال اريني فابت فانتزعه من يدها ونظر فيه ثم تفل فيه ومحاه وخرقه فقال لها
هذا لم يوجف عليه ابوك بخيل ولا ركاب فضعي الحبال في رقابنا فقال له
المهدي يا ابا الحسن حدها لي فقال حد منها جبل احد وحد منها عريش مصر وحد
منها سيف البحر وحد منها دومة الجندل فقال له كل هذا قال نعم يا امير المؤمنين
هذا كله ان هذا كله مما لم يوجف اهله على رسول الله صلى الله عليه وآله بخيل
ولا ركاب فقال كثير وانظر فيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الانفال هو النفل
وفي سورة الانفال جدع الانف احمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام
سئل قال سئل عن قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي
القربى فقيل له فما كان لله فلمن هو فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله
وما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله فهو للامام فقيل له افرايت ان كان صنف
من الاصناف اكثر وصنف اقل ما يصنع به قال ذاك الى الامام ارايت رسول الله
صلى الله عليه وآله كيف يصنع اليس انما كان يعطي على ما يرى كذلك الامام
علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن معادن الذهب والفضة والحديد والرصاص و
الصفر فقال عليها الخمس علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة قال الامام
يجري وينفل ويعطي ما شاء قبل ان تقع السهام وقد قاتل رسول الله صلى الله عليه وآله
بقوم لم يجعل لهم في الفيء نصيبا وان شاء قسم ذلك بينهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن عبد الصمد بن بشير عن حكيم مؤذن بن عيسى قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول

ولذي

ولذي القربى فقال ابو عبد الله عليه السلام بمرفقيه على ركبتيه ثم اشار بيده ثم قال
والله الافادة يوما بيوم الا ان ابي جعل شيعته في حل ليزكوا علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن سماعة قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الخمس
فقال في كل ما افاد الناس من قليل او كثير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن مهزيار عن محمد
بن يزيد قال كتبت جعلت لك الفداء تعلمني ما الفائدة مما يفيد اليك في تجارة
وما حدها رايك ابقاك الله ان تمن علي ببيان ذلك لكيلا اكون مقيما على حرام لا صلاة لي ولا صوم فكتب الفائدة
من ربحها وحرث بعد الغرام او جائزة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر
قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام الخمس اخرجه قبل المؤونة او بعد المؤونة فكتب بعد المؤونة
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال
كل شيء قوتل عليه على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان
لنا خمسه ولا يحل لاحد ان يشتري من الخمس شيئا حتى يصل الينا حقنا احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد العزيز بن نافع قال طلبنا الاذن على
ابي عبد الله عليه السلام وارسلنا اليه فارسل الينا ادخلوا اثنين اثنين فدخلت
انا ورجل معي فقلت للرجل احب ان تستأذنه بالمسألة فقال نعم فقال
له جعلت فداك ان ابي كان ممن سباه بنو امية وقد علمت ان بني امية لم يكن
لهم ان يحرموا ولا يحللوا ولم يكن لهم مما في ايديهم قليل ولا كثير وانما ذلك
لكم فاذا ذكرت رد الذي كنت فيه دخلني من ذلك ما يكاد يفسد علي
عقلي ما انا فيه فقال له انت في حل مما كان من ذلك وكل من كان
في مثل حالك من ورائي فهو في حل من ذلك قال فقمنا وخرجنا فسبقنا معتب الى
النفر القعود الذين ينتظرون اذن ابي عبد الله عليه السلام فقال لهم قد ظفر عبد العزيز
بن نافع بشيء ما ظفر بمثله احد قط قيل له وما ذاك ففسره لهم فقام اثنان فدخلا
على ابي عبد الله عليه السلام فقال احدهما جعلت فداك ان ابي كان من سبايا بني امية

لم يكن لهم من ذلك قليل ولا كثير وانا احب ان تجعلني من ذلك في حل فقال لما ذلك
الينا ما لنا ان نحل ولا ان نحرّم فخرج الرجل وغضب ابو عبد الله عليه السلام فلم
يدخل عليه في احد تلك الليلة الا بدأه ابو عبد الله عليه السلام فقال الا تعجبون من
فلان يجيئني فيستحلني مما صنعت بنو امية كانه يرى ان ذلك لنا ولم ينتفع احد في
تلك الليلة بقليل ولا كثير الا الاولين فانهما غنيا بحاجتهما علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن ضريس الكناسي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اين دخل
على الناس الزنا قلت لا ادري جعلت فداك قال من قبل خمسنا اهل البيت الا
شيعتنا الاطيبين فانه محلل لهم لميلادهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن شعيب عن ابي الصباح قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله طاعتنا
لنا الانفال ولنا صفو المال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
القسم بن محمد عن رفاعة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت
لا وارث له ولا مولى قال هو من اهل هذه الاية يسئلونك عن الانفال علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام عن الكنز
كم فيه قال الخمس وعن المعادن كم فيها قال الخمس وكذلك الرصاص والصفر والحديد
وكلما كان من المعادن يؤخذ منها ما يؤخذ من الذهب والفضة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن صباح الازرق عن محمد بن مسلم عن احدهما
عليهما السلم قال ان اشد ما فيه الناس يوم القيمة ان يقوم صاحب الخمس فيقول يا رب
خمسي فقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم ولتزكوا ولادتهم محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن علي عن ابي الحسن عليه السلام قال
سألته عما يخرج من البحر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد وعن معادن الذهب
والفضة ما فيه قال اذا بلغ ثمنه دينارا ففيه الخمس محمد بن الحسين وعلي بن

محمد

محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال كتبت اليه يا سيدي رجل دفع اليه
مال يحج به هل عليه في ذلك المال حين يصير اليه الخمس او على ما فضل في يده بعد
الحج فكتب عليه السلام ليس عليه الخمس سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين
بن عبد ربه قال سرح الرضا عليه السلام بصلة الى ابي فكتب اليه ابي هل علي فيما سرحت
الي خمس عليك فيما سرح به صاحب الخمس سهل عن ابرهيم بن محمد الهمداني قال كتبت
الى ابي الحسن عليه السلام اقرأني علي بن مهزيار كتاب ابيك عليه السلام فيما اوجبه على اصحاب
الضياع نصف السدس بعد المؤنة مؤنة الضيعة وخراجها لا مؤنة الرجل وعياله
فكتب عليه السلام بعد مؤنته ومؤنة عياله وبعد خراج السلطان سهل عن احمد
بن المثنى قال حدثني محمد بن زيد الطبري قال كتب رجل من تجار فارس من بعض موالي
ابي الحسن الرضا عليه السلام يسأله الاذن في الخمس فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم
ان الله واسع كريم ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق الهم لا يحل مال الا من وجه
احله الله وان الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا وما نبذله و
نشتري من اعراضنا ممن نخاف سطوته فلا تزووه عنا ولا تحرموا انفسكم دعانا ما قدرتم
عليه فان اخراجه مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما تمهدون لانفسكم ليوم فاقتكم و
المسلم من يفي لله بما عهد اليه وليس المسلم من اجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام
وبهذا الاسناد عن محمد بن زيد قال قدم قوم من خراسان على ابي الحسن الرضا عليه السلام
فسألوه ان يجعلهم في حل من الخمس فقال ما امحل هذا تمحضونا المودة بالسنتكم وتزوون عنا
حقا جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس لا نجعل لا نجعل لا نجعل لاحد منكم في حل علي
بن ابرهيم عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام اذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى
له الوقف بقم فقال يا سيدي اجعلني من عشرة الاف في حل فاني انفقتها فقال له انت
في حل فلما خرج صالح قال ابو جعفر عليه السلام احدهم يثب على اموال حق آل محمد وايتامهم

١٨

ومساكينهم وفقرائهم وابناء سبيلهم فيأخذه ثم يجيء فيقول اجعلني في حلّ أتراه
ظن اني اقول لا افعل والله ليسألنهم الله يوم القيمة عن ذلك سؤالا حثيثا علي
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العنبر
وغوص اللؤلؤ فقال عليه السلام عليه الخمس تم الجزء الثاني من كتاب الحجة بعون
الله وحسن توفيقه وانا العبد الضعيف
محمد بديع المرتضى الحسيني الامامي

سنة

يتلوه من كتاب الايمان والكفر

كتاب الايمان والكفر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب طينة المؤمن والكافر أخبرنا محمد بن يعقوب قال حدثني علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال ان الله عز وجل خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب
المؤمنين من تلك الطينة وجعل خلق ابدان المؤمنين من دون ذلك وخلق
الكفار من طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد
المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن هٰهنا يصيب المؤمن السيئة ومن هٰهنا
يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين
تحن الى ما خلقوا منه محمد بن يحيى ومحمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار
الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق المؤمن من طينة الجنة
وخلق الكافر من طينة النار وقال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا طيب
روحه وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا
انكره قال وسمعته يقول الطينات ثلاث طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة
الا ان الانبياء هم من صفوتها هم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين
لازب كذلك لا يفرق الله عز وجل بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حمإ
مسنون واما المستضعفون فمن تراب لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه
ولله المشية فيهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن صالح بن سهل قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من اي شيء خلق الله عز وجل طينة
المؤمن فقال من طينة الانبياء فلم تنجس ابدا محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد
وغيره عن محمد بن خلف عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل خلقنا من اعلى عليين وخلق

قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك وقلوبهم تهوي
الينا لانها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الابرار لفي
عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق
عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك
فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب
الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وغير واحد عن الحسين بن الحسن جميعا عن محمد بن
اورمة عن محمد بن علي عن اسمعيل بن يسار عن عثمان بن يوسف قال اخبرني عبد الله
بن كيسان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انا مولاك عبد الله
بن كيسان قال اما النسب فاعرفه واما انت فلست اعرفك قال قلت له اني ولدت بالجبل
ونشأت في ارض فارس وانني اخالط الناس في التجارات وغير ذلك فاخالط
الرجل فارى له حسن السمت وحسن الخلق وكثرة امانة ثم افتشه فافتشه عن
عداوتكم واخالط الرجل فارى منه سوء الخلق وقلة امانة ودعارة ثم افتشه فافتشه
عن ولايتكم فكيف يكون ذلك فقال لي اما علمت يا ابن كيسان ان الله عز
وجل اخذ طينة من الجنة وطينة من النار فخلطهما جميعا ثم نزع هذه من
هذه وهذه من هذه فما رأيت في اولئك من الامانة وحسن الخلق وحسن السمت
فمما مستهم من طينة الجنة وهم يعودون الى ما خلقوا منه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن خالد عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
المؤمنون من طينة الانبياء قال نعم علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
لما اراد ان يخلق آدم عليه السلام بعث جبرئيل عليه السلام في اول ساعة من يوم الجمعة فقبض

وما رأيت من هؤلاء من قلة الامانة وسوء الخلق والدعارة فمما مستهم من طينة النار وهم يعودون الى ما خلقوا منه

بيمينه قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة الى السماء الدنيا واخذ من كل سماء تربة
وقبض قبضة اخرى من الارض السابعة العليا الى الارض السابعة القصوى فامر الله عز وجل
كلمته فامسك القبضة الاولى بيمينه والقبضة الاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرا من
الارض ذروا فقال للذي بيمينه منك الرسل والانبياء والاوصياء والصديقون والمؤمنون
والسعداء ومن اريد كرامته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان الطينتين خلطتا جميعا
وذلك قول الله عز وجل ان الله فالق الحب والنوى فالحب طينة المؤمنين التي القى الله
عليها محبته والنوى طينة الكافرين الذين نأوا عن كل خير وانما سمي النوى من اجل
انه نأى عن كل خير وتباعد عنه وقال الله عز وجل يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من
الحي فالحي المؤمن الذي يخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من الحي هو الكافر
الذي يخرج من طينة المؤمن فالحي المؤمن والميت الكافر وذلك قول الله عز وجل أومن
كان ميتا فأحييناه فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر وكان حياته حين
فرق الله عز وجل بينهما بكلمته كذلك يخرج الله جل وعز المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد
دخوله فيها الى النور ويخرج الكافر من النور الى الظلمة بعد دخوله الى النور وذلك
قوله عز وجل لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين باب آخر منه وفيه زيادة
وقوع التكليف الاول ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم
عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لو علم الناس كيف ابتداء الخلق ما
اختلف اثنان ان الله جل وعز قبل ان يخلق الخلق قال كن ماء عذبا اخلق منك جنتي
واهل طاعتي وكن ملحا اجاجا اخلق منك ناري واهل معصيتي ثم امرهما فامتزجا فمن
ذلك صار يلد المؤمن الكافر والكافر المؤمن ثم اخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا
فاذا هم كالذر يدبون فقال لاصحاب اليمين الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال
ادخلوها فهابوها فقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فقال كوني بردا وسلاما

[هامش:] وقال للذي بشماله منك الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن اريد هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال

[هامش:] الى النار ولا ابالي ثم امر نارا فاسعرت فقال لاصحاب الشمال

فكانت

فكانت بردا وسلاما فقال لاصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم فادخلوها فذهبوا
فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء
من هؤلاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه عن زرارة ان رجلا سأل ابا جعفر
عليه السلام عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الى آخر الاية فقال وابوه يسمع عليهما السلام حدثني ابي
ان الله عز وجل قبض قبضة من تراب التربة التي خلق الله منها آدم عليه السلام فصب عليها الماء العذب
الفرات ثم تركها اربعين صباحا ثم صب عليها الماء المالح الاجاج فتركها اربعين صباحا
فلما اختمرت الطينة اخذها فعركها عركا شديدا فخرجوا كالذر من يمينه وشماله و
امرهم جميعا ان يقعوا في النار فدخل اصحاب اليمين فصارت عليهم بردا وسلاما وابى
اصحاب الشمال ان يدخلوها علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان
بن عثمان عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان الله جل وعز لما اراد ان يخلق
آدم ع ارسل الماء على الطين ثم قبض قبضة فعركها ثم فرقها فرقتين بيده ثم ذراهم فاذا هم
يدبون ثم رفع لهم نارا فامر اهل الشمال ان يدخلوها فذهبوا اليها فهابوها ولم يدخلوها
ثم امر اهل اليمين ان يدخلوها فذهبوا فدخلوها فامر الله جل وعز النار فكانت عليهم بردا
وسلاما فلما رأى ذلك اهل الشمال قالوا ربنا اقلنا فاقالهم ثم قال لهم ادخلوها
فذهبوا فقاموا عليها ولم يدخلوها فاعادهم طينا وخلق منها آدم ع قال ابو عبد الله
فلن يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء قال فيرون
ان رسول الله صلى الله عليه وآله اول من دخل تلك النار فلذلك قوله تعالى عز وجل قل
ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين باب آخر منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى
حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج الماءان فاخذ طينا من اديم الارض

فحركه تحريكا شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام وقال
لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة
انا كنا عن هذا غافلين ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم وان هذا محمد رسولي
وان هذا علي امير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولي العزم انني
ربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة امري وخزان علمي عليهم السلام
وان المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا و
كرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في
المهدي ولم يكن لآدم عزم على الاقرار به وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي
ولم نجد له عزما قال انما هو فترك ثم امر نارا فاججت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها
وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال
يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة والولاية والمعصية
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل اخرج ذرية آدم عليه السلام
من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي فكان اول من اخذ له عليهم الميثاق
بنبوة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ثم قال جل وعز لآدم انظر ماذا ترى قال فنظر آدم عليه السلام
الى ذريته وهم ذر قد ملؤا السماء قال آدم عليه السلام يا رب ما اكثر ذريتي ولامر ما خلقتهم فما
تريد منهم باخذك الميثاق عليهم قال جل وعز يعبدونني لا يشركون بي شيئا ويؤمنون
برسلي ويتبعونهم قال آدم يا رب فما لي ارى بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم له نور كثير
وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور فقال الله عز وجل كذلك خلقتهم لابلوهم في كل
حالاتهم قال آدم عليه السلام يا رب فتأذن لي في الكلام فاتكلم قال الله عز وجل تكلم فان روحك
من روحي وطينتك خلاف كينونتي قال آدم يا رب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر

واحد

واحد وطبيعة واحدة وجبلة واحدة والوان واحدة واعمار واحدة وارزاق سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم يكن بينهم
تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الاشياء قال الله جل وعز يا آدم بروحي نطقت
وبضعف طبيعتك تكلفت ما لا علم لك به وانا الخالق العليم بعلمي خالفت بين خلقهم وبمشيتي
يمضي فيهم امري والى تدبيري وتقديري صائرون لا تبديل لخلقي انما خلقت الجن والانس ليعبدون
وخلقت الجنة لمن عبدني واطاعني منهم واتبع رسلي ولا ابالي وخلقت النار لمن كفر بي و
عصاني ولم يتبع رسلي ولا ابالي وخلقتك وخلقت ذريتك من غير فاقة بي اليك واليهم
وانما خلقتك وخلقتهم لابلوك وابلوهم ايكم احسن عملا في دار الدنيا في حيوتكم وقبل
مماتكم ولذلك خلقت الدنيا والآخرة والحيوة والموت والطاعة والمعصية والجنة و
النار وكذلك اردت في تقديري وتدبيري وبعلمي النافذ فيهم خالفت بين صورهم و
اجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم الشقي
والسعيد والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل والدميم والعالم والجاهل و
الغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة به فينظر
الصحيح الى الذي به العاهة فيحمدني على عافيته وينظر الذي به العاهة الى الصحيح فيدعوني ويسألني
ان اعافيه ويصبر على بلائي فاثيبه جزيل عطائي وينظر الغني الى الفقير فيحمدني ويشكرني
وينظر الفقير الى الغني فيدعوني ويسألني وينظر المؤمن الى الكافر فيحمدني على ما هديته
فلذلك خلقتهم لابلوهم في السراء والضراء وفيما اعافيهم وفيما ابتليهم وفيما اعطيهم وفيما
امنعهم وانا الله الملك القادر ولي ان امضي جميع ما قدرت على ما دبرت ولي ان اغير
من ذلك ما شئت الى ما شئت واقدم من ذلك ما اخرت واؤخر ما قدمت من ذلك وانا
الله الفعال لما يريد لا اسأل عما افعل وانا اسأل خلقي عما هم فاعلون محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي وعقبة
جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق الخلق فخلق من احب مما احب وكان

ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان مما ابغض ان خلقه
من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء الظلال فقال الم تر الى ظلك
في الشمس شيئا وليس بشيء ثم بعث منهم النبيين فدعوهم الى الاقرار بالله عز وجل وهو قوله
عز وجل ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم
وانكر بعضهم ثم دعوهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله
ما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر عليه السلام كان التكذيب ثم

باب ان رسول الله صلى الله عليه وآله اول من اجاب واقر لله عز وجل بالربوبية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام
ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت
آخرهم وخاتمهم فقال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حين اخذ الله ميثاق
النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار
بالله عز وجل احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن سنان قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اني لارى بعض اصحابنا يعتريه النزق والحدة
والطيش فاغتم لذلك غما شديدا وارى من خالفنا فاراه حسن السمت فان السمت سمت
الطريق ولكن قل حسن السيماء فان الله عز وجل يقول سيماهم في وجوههم قال قلت فاراه
حسن السيماء وله وقار فاغتم لذلك قال لا تغتم لما رايت من نزق اصحابك ولما رأيت
من حسن سيماء من خالفك ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان يخلق آدم خلق تلك
الطينتين ثم فرقهما فرقتين فقال لاصحاب اليمين كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا
بمنزلة الذر يسعى وقال لاهل الشمال كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر
يدرج ثم رفع لهم نارا فقال ادخلوها باذني فكان اول من دخلها محمد صلى الله عليه وآله
ثم اتبعه اولوا العزم من الرسل واوصياؤهم واتباعهم ثم قال لاصحاب الشمال ادخلوها

باذني

باذني فقالوا ربنا خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لاصحاب اليمين اخرجوا باذني من النار
فخرجوا لم تكلم منهم النار كلما ولم تؤثر فيهم اثرا فلما رآهم اصحاب الشمال قالوا
ربنا نرى اصحابنا قد سلموا فاقلنا ومرنا بالدخول قال قد اقلتكم فادخلوها ثلاثا كل
ذلك يعصون ويرجعون وامر اولئك ثلاثا كل ذلك يطيعون ويخرجون فقال
لهم كونوا طينا باذني فخلق منه آدم قال فمن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان
من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رايت من نزق اصحابك وخلقهم فمما اصابهم من
لطخ اصحاب الشمال وما رايت من حسن سيماء من خالفكم ووقارهم فمما اصابهم من
لطخ اصحاب اليمين محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسماعيل عن محمد بن اسماعيل
عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل رسول الله
باي شيء سبقت ولد آدم قال انني اول من اقر بربي ان الله اخذ ميثاق النبيين و
اشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت اول من اجاب

باب كيف اجابوا وهم ذر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام كيف اجابوا وهم ذر قال جعل فيهم ما اذا سألهم اجابوه يعني
في الميثاق

باب فطرة الخلق على التوحيد

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت فطرة الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تلك الفطرة قال هي
الاسلام فطرهم الله حين اخذ ميثاقهم على التوحيد قال الست بربكم وفيه المؤمن والكافر
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال سألت ابا
عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله قال فطرهم جميعا على التوحيد علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة

فلما دنوا واصابهم الوهج رجعوا فقالوا يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا فامرهم بالدخول

عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فطرة الله التي
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم على المعرفة به قال زرارة وسألته عن
قول الله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم
الست بربكم قالوا بلى الآية قال اخرج من ظهر آدم ذريته الى يوم القيمة فخرجوا
كالذر فعرفهم واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه وقال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بان الله عز وجل
خالقه كذلك قوله ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله **باب كون
المؤمن في صلب الكافر** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي
بن ميسرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان نطفة المؤمن لتكون في صلب المشرك فلا
يصيبه من الشر شيء حتى اذا صار في رحم المشركة لم يصبها من الشر شيء حتى تضعه فاذا وضعته
لم يصبه من الشر شيء حتى يجري عليه القلم **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن
يقطين عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قلت له اني قد اشفقت من دعوة ابي عبد الله
عليه السلام على يقطين وما ولد فقال يا ابا الحسن ليس حيث تذهب انما المؤمن في
صلب الكافر بمنزلة الحصاة في اللبنة يجيء المطر فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاة شيئا
باب اذا اراد الله ان يخلق المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابرهيم
بن مسلم الحلوانى عن ابي اسمعيل الصيقل الرازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في الجنة
لشجرة تسمى المزن فاذا اراد الله ان يخلق مؤمنا اقطر منها قطرة فلا تصيب بقلة
ولا ثمرة اكل منها مؤمن او كافر الا اخرج الله عز وجل من صلبه مؤمنا
باب ان الصبغة هي الاسلام علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله عز وجل فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الايمان بالله وحده لا شريك له

صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الاسلام قال في قوله عز وجل

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان
عن ابي عبد الله ومحمد عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل صبغة
الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة هي الاسلام **حميد** بن زياد عن الحسن بن
محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في
قول الله عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة
الوثقى قال هي الايمان **باب في ان السكينة هي الايمان** محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله
عز وجل وايدهم بروح منه قال هو الايمان **عنه** عن احمد عن صفوان عن ابان عن الفضيل
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اولئك كتب في قلوبهم الايمان هل لهم فيما كتب
في قلوبهم صنع قال لا **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن
العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال السكينة الايمان **علي** بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وهشام بن سالم وغيرهما عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن جميل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان قال قلت وايدهم
بروح منه قال هو الايمان وعن قوله والزمهم كلمة التقوى قال هو الايمان **باب الاخلاص**
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل حنيفا مسلما قال خالصا مخلصا ليس فيه شيء من عبادة الاوثان
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول طوبى لمن اخلص لله العبادة والدعاء ولم
يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله بما تسمع اذناه ولم يحزن صدره بما

صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة هي الاسلام وقال في قوله عز وجل

وسألته عن قوله وايدهم بروح منه قال هو الايمان

اعطى غيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ليبلوكم ايكم احسن عملا
قال ليس يعني اكثر عملا ولكن اصوبكم عملا وانما الاصابة خشية الله والنية الصادقة
والخشية ثم قال الابقاء على العمل حتى يخلص اشد من العمل والعمل الخالص الذي لا تريد
ان يحمدك عليه احد الا الله عز وجل والنية افضل من العمل الا وان النية هي العمل
ثم تلا قوله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته يعني على نيته وبهذا الاسناد قال سألته
عن قول الله عز وجل الا من اتى الله بقلب سليم قال السليم الذي يلقى ربه وليس فيه احد سواه
وقال وكل قلب فيه شرك او شك فهو ساقط وانما ارادوا بالزهد في الدنيا
لتفرغ قلوبهم للآخرة وبهذا الاسناد عن سفيان بن عيينة عن السدي عن ابي جعفر
عليه السلام قال ما اخلص عبد الايمان بالله اربعين يوما او قال ما اجمل عبد ذكر الله
اربعين يوما الا زهده الله في الدنيا وبصره داءها ودواءها واثبت الحكمة في قلبه
وانطق بها لسانه ثم تلا ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في
الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين فلا ترى صاحب بدعة الا ذليلا ومفتريا على
الله وعلى رسوله وعلى اهل بيته صلى الله عليهم الا ذليلا

باب الشرائع

علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابرهيم
بن محمد الثقفي عن محمد بن مروان جميعا عن ابان بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى اعطى محمدا صلى الله عليه وآله شرائع نوح وابرهيم وموسى
وعيسى صلوات الله عليهم التوحيد والاخلاص وخلع الانداد والفطرة الحنيفية
السمحة لا رهبانية ولا سياحة احل فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع
عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم ثم افترض عليه فيها الصلوة والزكوة
والصيام والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام والمواريث

والحدود

والحدود والفرائض والجهاد في سبيل الله وزاده (زيادة زبر) الوضوء وفضله بفاتحة الكتاب
وبخواتيم سورة البقرة والمفصل واحل له المغنم والفيء ونصره بالرعب وجعل له الارض
مسجدا وطهورا وارسله كافة الى الابيض والاسود والجن والانس واعطاه الجزية
واسر المشركين وفداهم ثم كلف ما لم يكلف احد من الانبياء انزل عليه سيف من
السماء في غير غمد وقيل له قاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت لابي عبد الله
في قول الله عز وجل فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل فقال نوح وابرهيم وموسى
وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم قلت كيف صاروا اولي العزم قال لان نوحا
بعث بكتاب وشريعة وكل من جاء بعد نوح اخذ بكتاب نوح وشريعته
ومنهاجه حتى جاء ابرهيم ع بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح لا
كفرا به فكل نبي جاء بعد ابرهيم ع اخذ بشريعة ابرهيم ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى
عليه السلام بالتورية وشريعته ومنهاجه وبعزيمة ترك الصحف فكل نبي جاء بعد موسى اخذ
بالتورية وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح عليه السلام بالانجيل وبعزيمة ترك شريعة موسى و
منهاجه حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلاله
حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة فهؤلاء اولوا العزم من الرسل عليهم السلام

باب دعائم الاسلام

حدثني الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد الزياد عن الحسن بن علي
الوشاء قال حدثنا ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام
على خمس الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عجلان ابي صالح قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام اوقفني على حدود الايمان فقال شهادة ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله

موسى ومنهاجه فكل نبي جاء بعد المسيح اخذ بشريعته

صلوة الخمس واداء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لولينا وعداوة
عدونا والدخول مع الصادقين ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن
عامر عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على
خمس على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية
فاخذ الناس باربع وتركوا هذه يعني الولاية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن ابن العرزمي عن ابيه عن الصادق عليه السلام قال اثافي الاسلام
ثلاثة الصلوة والزكوة والولاية لا تصح واحدة منهن الا بصاحبتيها علي بن ابرهيم
عن ابيه وعبد الله بن الصلت جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال بني الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية
قال زرارة فقلت واي شيء من ذلك افضل فقال الولاية افضل لانها مفتاحهن والوالي
هو الدليل عليهن قلت ثم الذي يلي ذلك في الفضل فقال الصلوة ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال الصلوة عمود دينكم قال قلت ثم الذي يليها في الفضل قال الزكوة لانه قرنها
بها وبدء بالصلوة قبلها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الزكوة تذهب الذنوب
قلت والذي يليها في الفضل قال الحج قال الله عز وجل ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله لحجة مقبولة خير من عشرين صلوة نافلة ومن طاف بهذا البيت طوافا احصى فيه
اسبوعه واحسن ركعتيه غفر له وقال في يوم عرفة ويوم المزدلفة ما قال قلت فماذا يتبعه
قال الصوم قلت وما بال الصوم صار آخر ذلك اجمع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم جنة من
النار قال ثم قال ان افضل الاشياء ما اذا انت فاتك لم يكن منه توبة دون ان ترجع اليه
فتؤديه بعينه ان الصلوة والزكوة والحج والولاية ليس يقع شيء مكانها دون ادائها
وان الصوم اذا فاتك او قصرت او سافرت فيه اديت مكانه اياما غيرها وجزيت ذلك

الذنب بصدقة ولا قضاء عليك وليس من تلك الاربعة شيء يجزيك مكانه غيره قال ثم قال
ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن الطاعة للامام بعد معرفته
ان الله عز وجل يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا
اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية
ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق في ثوابه ولا
كان من اهل الايمان ثم قال اولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن السري ابي اليسع قال قلت لابي عبد الله
اخبرني بدعائم الاسلام التي لا يسع احدا التقصير عن معرفة شيء منها التي من قصر عن معرفة شيء
منها فسد عليه دينه ولم يقبل الله منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه
عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شيء من الامور جهله فقال شهادة ان لا اله الا الله والايمان
بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال
الزكوة والولاية التي امر الله عز وجل بها ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله قال فقلت له هل
في الولاية شيء دون شيء فضل يعرف لمن اخذ به قال نعم قال الله عز وجل يا ايها الذين
آمنوا اطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا
يعرف امامه مات ميتة جاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وكان عليا وقال الآخرون
كان معوية ثم كان الحسن ثم كان الحسين وقال الآخرون يزيد بن معوية وحسين بن علي
ولا سواء ولا سواء قال ثم سكت ثم قال ازيدك فقال له حكم الاعور نعم جعلت فداك قال
ثم كان علي بن الحسين ثم كان محمد بن علي ابا جعفر وكانت الشيعة قبل ان يكون ابو جعفر
وهم لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون اليهم من
بعد ما كانوا يحتاجون الى الناس وهكذا يكون الامر والارض لا تكون الا بامام ومن مات
لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما تكون الى ما انت عليه اذا بلغت نفسك هذه

الله واطيعوا

ففتح لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان ابو جعفر

واهوى بيده الى حلقه وانقطعت عنك الدنيا تقول لقد كنت على امر حسن ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى بن السري ابي اليسع عن ابي عبد الله عليه السلام
مثله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى الحناط عن عبد
الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس الولاية والصلوة والزكوة
وصوم شهر رمضان والحج علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان
عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس الصلوة والزكوة والصوم
والحج والولاية ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية يوم الغدير علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن حماد بن
عثمان عن عيسى بن السري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حدثني عما بنيت عليه دعائم الاسلام
اذا انا اخذت بها زكى عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده فقال شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله و
حق في الاموال من الزكوة والولاية التي امر الله بها ولاية آل محمد فان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال الله عز وجل
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان علي ثم صار من بعده حسن ثم من بعده
حسين ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده محمد بن علي ثم هكذا يكون الامر ان الارض
لا تصلح الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما يكون احدكم
الى معرفته اذا بلغت نفسه هيهنا قال واهوى بيده الى صدره يقول حينئذ لقد كنت على
امر حسن عدة عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام يا ابن رسول الله هل تعرف
مودتي لكم وانقطاعي اليكم وموالاتي اياكم قال فقال نعم قال قلت فاني اسالك
مسئلة تجيبني فيها فاني مكفوف البصر قليل المشي ولا استطيع زيارتكم كل حين قال
هات حاجتك قلت اخبرني بدينك الذي تدين الله عز وجل به انت واهل بيتك لادين
الله عز وجل به قال ان كنت اقصرت الخطبة فقد اعظمت المسئلة والله لاعطينك ديني

الدعائم

والولاية

وَدين آبائي الذي ندين الله عز وجل به شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله والولاية لولينا والبراءة من عدونا و
التسليم لامرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعته يسأل ابا عبد الله عليه السلام
فقال له جعلت فداك اخبرني عن الدين الذي افترض الله عز وجل على العباد ما لا يسعهم جهله
ولا يقبل منهم غيره ما هو فقال اعده علي فاعاد عليه فقال شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وصوم
شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال والولاية مرتين ثم قال هذا الذي فرض الله عز وجل على
العباد لا يسأل الرب العباد يوم القيمة فيقول الا زدتني على ما افترضت عليك ولكن
من زاد زاده الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله سن سننا حسنة جميلة ينبغي للناس الاخذ
بها الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن ابي زيد الحلال
عن عبد الحميد بن ابي العلاء الازدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل
فرض على خلقه خمسا فرخص في اربع ولم يرخص في واحدة الحسين عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن ابان عن اسمعيل الجعفي قال دخل رجل على ابي جعفر عليه السلام ومعه صحيفة فقال له ابو جعفر عليه السلام هذه صحيفة مخاصم سأل
عن الدين الذي يقبل فيه العمل فقال رحمك الله هذا الذي اريد فقال ابو جعفر عليه السلام شهادة
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله
والولاية لنا اهل البيت والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا والورع والتواضع وانتظار
قائمنا وان لنا دولة اذا شاء الله جاء بها علي بن ابرهيم عن ابيه وابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان عن عمرو بن حريث قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم
وهو في منزل اخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك ما حولك الى هذا المنزل
فقال طلب النزهة فقلت جعلت فداك الا اقص عليك ديني فقال بلى قلت ادين الله بشهادة

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب
فيها وان الله يبعث من في القبور واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان
وحج البيت والولاية لعلي امير المؤمنين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والولاية للحسن
والحسين والولاية لعلي بن الحسين والولاية لمحمد بن علي ولك من بعده صلوات الله عليهم
اجمعين وانكم ائمتي عليه احيى وعليه اموت وادين الله به فقال يا عمرو هذا والله دين الله
ودين آبائي الذي ادين الله به في السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك الا من
خير ولا تقل اني هديت نفسي بل الله هداك فاشكر ما انعم الله عز وجل عليك ولا تكن
ممن اذا اقبل طعن في عينه واذا ادبر طعن في قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك
فانك اوشك ان حملت الناس ان يصدعوا شعب كاهلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال الا اخبرك بالاسلام
اصله وفرعه وذروة سنامه قلت بلى جعلت فداك قال اما اصله فالصلوة وفرعه الزكوة
وذروة سنامه الجهاد ثم قال ان شئت اخبرتك بابواب الخير قلت نعم جعلت فداك قال
الصوم جنة والصدقة تذهب بالخطيئة وقيام الليل في جوف الليل بذكر الله ثم قرء تتجافى
جنوبهم عن المضاجع **باب ان الاسلام يحقن به الدم وان الثواب على الايمان** علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن القسم الصيرفي شريك المفضل قال
سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة وتستحل به
الفروج والثواب على الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن العلاء عن محمد
بن مسلم عن احدهما عليهما السلم قال الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل بن دراج قال سالت اباعبدالله عليه السلام عن قول
الله عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان
في قلوبكم فقال لي الا ترى ان الايمان غير الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي

بن الحكم عن سفيان بن السمط قال سال رجل اباعبدالله عليه السلام عن الاسلام والايمان
ما الفرق بينهما فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه ثم التقيا في الطريق وقد ازف من الرجل الرحيل فقال له
ابوعبدالله عليه السلام كانه قد ازف منك رحيل فقال نعم فقال فالقني في البيت
فلقيه فساله عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فقال الاسلام هو الظاهر الذي
عليه الناس من شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وحج البيت وصيام شهر رمضان فهذا الاسلام وقال الايمان معرفة هذا الامر مع
هذا فان اقر بها ولم يعرف هذا الامر كان مسلما وكان ضالا الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشا عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر
عليه السلام قال سمعته يقول قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فمن زعم
انهم آمنوا فقد كذب ومن زعم انهم لم يسلموا فقد كذب احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن حكم بن ايمن عن قاسم شريك مفضل قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول
الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة وتستحل به الفروج والثواب على الايمان
باب ان الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن سماعة قال قلت لابي عبدالله عليه السلام
اخبرني عن الاسلام والايمان اهما مختلفان فقال ان الايمان نعم فقلت فصفهما لي فقال
الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصديق برسول الله صلى الله عليه وآله به حقنت
الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما
يثبت في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل به والايمان ارفع من الاسلام بدرجة ان
الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان في الباطن وان اجتمعا
في القول والصفة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبدالرحمن عن موسى بن بكر
عن فضيل بن يسار عن ابي عبدالله عليه السلم قال ان الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك

الايمان علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقول ان الايمان يشارك الاسلام ولا يشاركه الاسلام ان الايمان ما وقر
في القلوب والاسلام ما عليه المناكح والمواريث وحقن الدماء والايمان يشرك
الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن الحسن بن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايهما افضل
الايمان او الاسلام فان من قبلنا يقولون ان الاسلام افضل من الايمان فقال الايمان
ارفع من الاسلام قلت فاوجدني ذلك قال ما تقول فيمن احدث في المسجد الحرام متعمدا
قال قلت يضرب ضربا شديدا قال اصبت قال فما تقول فيمن احدث في الكعبة متعمدا
قلت يقتل قال اصبت الا ترى ان الكعبة افضل من المسجد وان الكعبة تشرك المسجد و
المسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك
الايمان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب
عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الايمان
ما استقر في القلب وافضى به الى الله عز وجل وصدقه العمل بالطاعة لله والتسليم لامره
والاسلام ما ظهر من قول او فعل وهو الذي عليه جماعة الناس من الفرق كلها وبه حقنت
الدماء وعليه جرت المواريث وجاز النكاح واجتمعوا على الصلوة والزكوة والصوم
والحج فخرجوا بذلك من الكفر واضيفوا الى الايمان والاسلام لا يشرك الايمان والايمان
يشرك الاسلام وهما في القول والفعل يجتمعان كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد
ليس في الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان
وقد قال الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل
الايمان في قلوبكم فقول الله عز وجل اصدق القول قلت فهل للمؤمن فضل على المسلم
في شيء من الفضائل والاحكام والحدود وغير ذلك فقال لا هما يجريان في ذلك

يشارك

مجرى واحدا ولكن للمؤمن فضل على المسلم في اعمالهما وما يتقربان به الى الله عز وجل قلت
أليس الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وزعمت انهم مجتمعون على
الصلوة والزكوة والصوم والحج مع المؤمن قال أليس قد قال الله عز وجل فيضاعفه
له اضعافا كثيرة فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عز وجل لهم حسناتهم على قدر
صحة ايمانه اضعافا كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير قلت ارايت من دخل
في الاسلام أليس هو داخلا في الايمان فقال لا ولكنه قد اضيف الى الايمان وخرج به
من الكفر وساضرب لك مثلا تعقل به فضل الايمان على الاسلام ارايت لو ابصرت
رجلا في المسجد اكنت تشهد انك رايته في الكعبة قلت لا يجوز لي ذلك قال فلو ابصرت
رجلا في الكعبة اكنت شاهدا انه قد دخل المسجد الحرام قلت نعم قال وكيف ذلك قلت
انه لا يصل الى دخول الكعبة حتى يدخل المسجد قال قد اصبت واحسنت ثم قال كذلك الايمان والاسلام

لكل حسنة سبعين ضعفا فهذا فضل المؤمن ويزيده الله في حسناته

باب آخر منه وفيه ان الاسلام قبل الايمان

علي بن ابرهيم عن العباس بن معروف
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم القصير قال كتبت مع عبد الملك
بن اعين الى ابي عبد الله عليه السلام اساله عن الايمان ما هو فكتب الي مع عبد الملك
بن اعين سالت رحمك الله عن الايمان والايمان هو الاقرار باللسان وعقد في القلب
وعمل بالاركان والايمان بعضه من بعض وهو دار وكذلك الاسلام دار والكفر
دار فقد يكون العبد مسلما قبل ان يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما فالاسلام
قبل الايمان وهو يشارك الايمان فاذا اتى العبد كبيرة من كبائر المعاصي او صغيرة
من صغائر المعاصي التي نهى الله عز وجل عنها كان خارجا من الايمان ساقطا عنه
اسم الايمان وثابتا عليه اسم الاسلام فان تاب واستغفر عاد الى دار الايمان ولا
يخرجه الى الكفر الا الجحود والاستحلال ان يقول للحلال هذا حرام وللحرام هذا
حلال ودان بذلك فعندها يكون خارجا من الاسلام والايمان داخلا في الكفر وكان

بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة واحدث في الكعبة حدثا فاخرج عن الكعبة وعن الحرم
فضربت عنقه وصار الى النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة
بن مهران قال سألته عن الايمان والاسلام قلت له افرق بين الاسلام والايمان قال
فاضرب لك مثله قال قلت اورد ذلك قال مثل الايمان والاسلام مثل الكعبة الحرام
من الحرم قد يكون في الحرم ولا يكون في الكعبة ولا يكون في الكعبة حتى يكون في الحرم و
قد يكون مسلما ولا يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما قال قلت فيخرج من
الايمان شيء قال نعم قلت فيصيره الى ماذا قال الى الاسلام او الكفر وقال لو ان رجلا
دخل الكعبة فافلت منه بوله اخرج من الكعبة ولم يخرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر ثم لم
يمنع ان يدخل الكعبة ولو ان رجلا دخل الكعبة فبال فيها معاندا اخرج من الكعبة
ومن الحرم وضربت عنقه علي بن محمد عن بعض اصحابه عن آدم بن اسحق عن عبد الرزاق بن
مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اناسا تكلموا
في هذا القرآن بغير علم وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول هو الذي انزل عليك الكتاب
منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ
فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله الآية فالمنسوخات
من المتشابهات والمحكمات من الناسخات ان الله عز وجل بعث نوحا الى قومه ان اعبدوا
الله واتقوه واطيعون ثم دعاهم الى الله وحده وان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
ثم بعث الانبياء صلوات الله عليهم على ذلك الى ان بلغوا محمدا صلى الله عليه وآله فدعاهم
الى ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وقال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي
اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر
على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب
فبعث الانبياء الى قومهم بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء من عند الله

والراسخون في العلم

فمن

فمن آمن مخلصا ومات على ذلك ادخله الله الجنة بذلك وذلك ان الله ليس بظلام للعبيد
وذلك ان الله لم يكن يعذب عبدا حتى يغلظ عليه في القتل والمعاصي التي اوجب الله
عليه بها النار لمن عمل بها فلما استجاب لكل نبي من استجاب له من قومه من المؤمنين جعل
لكل نبي منهم شرعة ومنهاجا والمنهاج سبيل وسنة وقال الله لمحمد صلى الله عليه وآله
انا اوحينا اليك نوح والنبيين من بعده وامر كل نبي بالاخذ بالسبيل والسنة وكان
من السبيل والسنة التي امر الله عز وجل بها موسى عليه السلام ان جعل عليهم السبت فكان
من اعظم السبت ولم يستحل ان يفعل ذلك من خشية الله ادخله الله الجنة ومن
استخف بحقه واستحل ما حرم الله عليه من العمل الذي نهاه الله عنه فيه ادخله الله
عز وجل النار وذلك حيث استحلوا الحيتان واحتبسوها واكلوها يوم السبت غضب الله
عليهم من غير ان يكونوا اشركوا بالرحمن ولا شكوا في شيء مما جاء به موسى ع
قال الله عز وجل ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين
ثم بعث الله عيسى ع بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء به من عند الله و
جعل لهم شرعة ومنهاجا فهدمت السبت الذي امروا به ان يعظموه قبل ذلك و
عامة ما كانوا عليه من السبيل والسنة التي جاء بها موسى فمن لم يتبع سبيل عيسى عليه السلام
ادخله الله النار وان كان الذي جاء به النبيون جميعا ان لا يشركوا بالله شيئا ثم
بعث محمدا صلى الله عليه وآله وهو بمكة عشر سنين فلم يمت بمكة في تلك العشر سنين
احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادخله الله
الجنة باقراره وهو ايمان التصديق ولم يعذب الله احدا ممن مات وهو متبع لمحمد صلى
الله عليه وآله على ذلك الا من اشرك بالرحمن وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه
في سورة بني اسرائيل بمكة وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الى
قوله تعالى انه كان بعباده خبيرا بصيرا ادب وعظة وتعليم ونهي خفيف ولم يعد عليه

والشرعة

كما اوحينا الى نوح

ولم يتواعد على اجتراح شيء مما نهي عنه وأنزل نهيًا عن أشياء حذّر عليها ولم يغلّظ فيها ولم
يتواعد عليها وقال ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن
قتلهم كان خطأً كبيرًا ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلًا ولا تقتلوا
النفس التي حرّم الله إلا بالحق ومن قُتل مظلومًا فقد جعلنا لوليه سلطانًا فلا يسرف في
القتل إنه كان منصورًا ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده
وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولًا وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم
ذلك خير وأحسن تأويلًا ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل
أولئك كان عنه مسؤولًا ولا تمش في الأرض مرحًا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال
طولًا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروهًا ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة
ولا تجعل مع الله إلهًا آخر فتلقى في جهنم ملومًا مدحورًا وأنزل في والليل إذا يغشى
فأنذرتكم نارًا تلظى لا يصلاها إلا الأشقى الذي كذب وتولى فهذا مشرك
وأنزل في إذا السماء انشقت وأما من أوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورًا
ويصلى سعيرًا إنه كان في أهله مسرورًا إنه ظن أن لن يحور بلى فهذا مشرك
وأنزل في تبارك كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير قالوا بلى قد
جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء فهؤلاء مشركون وأنزل في
الواقعة وأما إن كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم
فهؤلاء مشركون وأنزل في الحاقة وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول
يا ليتني لم أوت كتابيه ولم أدر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما أغنى عني
ماليه إلى قوله إنه كان لا يؤمن بالله العظيم فهذا مشرك وأنزل في طسم وبرزت
الجحيم للغاوين وقيل لهم أينما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون
فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود إبليس أجمعون جنود إبليس ذريته من الشياطين

وقوله

وقوله وما أضلنا إلا المجرمون يعني المشركين الذين اقتدوا بهم هؤلاء فاتبعوهم على
شركهم وهم قوم محمد صلى الله عليه وآله ليس فيهم من اليهود والنصارى أحد و
تصديق ذلك قول الله عز وجل كذبت قبلهم قوم نوح كذب أصحاب الأيكة كذبت
قوم لوط ليس فيهم اليهود الذين قالوا عزير ابن الله ولا النصارى أحد وتصديق ذلك
قول الله عز وجل كذبت قبلهم قوم نوح كذب أصحاب الأيكة كذبت قوم
لوط ليس فيهم اليهود الذين قالوا المسيح ابن الله سيدخل الله اليهود والنصارى النار
ويدخل كل قوم بأعمالهم وقولهم وما أضلنا إلا المجرمون إذ دعونا إلى سبيلهم ذلك
قول الله عز وجل فيهم حين جمعهم إلى النار قالت أولاهم لأخراهم ربنا هؤلاء أضلونا
فآتهم عذابًا ضعفًا من النار وقوله كلما دخلت أمة لعنت أختها حتى إذا اداركوا فيها
جميعًا يبرئ بعضهم من بعض ولعن بعضهم بعضًا يريد بعضهم أن يحج بعضًا رجاء الفلج فيفلتوا
من عظيم ما نزل بهم وليس بأوان بلوى ولا اختيار ولا قبول معذرة ولا حين نجاة و
الآيات وأشباههن مما نزل به بمكة ولا يدخل الله النار إلا مشركًا فلما أذن الله لمحمد
صلى الله عليه وآله في الخروج من مكة إلى المدينة بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله
إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وحج البيت و
صيام شهر رمضان وأنزل عليه الحدود وقسمة الفرائض وأخبره بالمعاصي التي أوجب
الله عليها وبها النار لمن عمل بها وأنزل في بيان القاتل ومن يقتل مؤمنًا متعمدًا فجزاؤه
جهنم خالدًا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابًا عظيمًا ولا يلعن الله مؤمنًا
قال الله عز وجل لعن الكافرين وأعد لهم سعيرًا خالدين فيها أبدًا لا يجدون وليًا ولا إن الله
نصيرًا وكيف يكون في المشية وقد ألحق به حين جزاهم جهنم الغضب واللعنة قد بين
ذلك من الملعونين في كتابه وأنزل في مال اليتيم من أكله ظلمًا إن الذين يأكلون
أموال اليتامى ظلمًا إنما يأكلون في بطونهم نارًا وسيصلون سعيرًا وذلك

وذلك ان آكل مال اليتيم يجيء يوم القيمة والنار تلهب في بطنه حتى يخرج لهب النار
من فيه يعرفه كل اهل الجمع انه آكل مال اليتيم وانزل في الكيل ويل للمطففين ولم يجعل
الويل لاحد حتى يسميه كافرا قال الله عز وجل فويل للذين كفروا من مشهد
يوم عظيم وانزل في العهد ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم والخلاق النصيب فمن لم يكن له نصيب في الآخرة فبأي
شيء يدخل الجنة وانزل بالمدينة لا ينكح الا زانية او مشركة والزاني لا ينكحها
الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين فلم يسم الله الزاني مؤمنا ولا الزانية
مؤمنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس يمتري فيه اهل العلم انه قال لا يزني
الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن فانه اذا فعل ذلك خلع
الله عنه الايمان كخلع القميص ونزل بالمدينة والذين يرمون المحصنات ثم لم
يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك
هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم فبرأه
ما كان مقيما على الفرية من ان يسمى بالايمان قال الله عز وجل أفمن كان مؤمنا
كمن كان فاسقا لا يستوون وجعله الله منافقا قال الله عز وجل ان المنافقين
هم الفاسقون وجعله الله عز وجل من اولياء ابليس قال الا ابليس كان من الجن
ففسق عن امر ربه وجعله الله ملعونا فقال ان الذين يرمون المحصنات الغافلات
المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد [عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون وليست تشهد الجوارح على مؤمن انما تشهد] على من حقت عليه
كلمة العذاب فاما المؤمن فيعطى كتابه بيمينه قال الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه
فاولئك يقرؤن كتابهم ولا يظلمون فتيلا وسورة النور انزلت بعد سورة النساء
وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه في سورة النساء واللاتي يأتين الفاحشة

من نسائكم

من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى
يتوفيهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا والسبيل الذي قال الله عز وجل سورة انزلناها
وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون با
لله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال قيل لامير المؤمنين
عليه السلام من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله كان
مؤمنا قال فاين فرائض الله قال وسمعته يقول كان علي عليه السلام يقول لو كان الايمان
كلاما لم ينزل فيه صوم ولا صلوة ولا حلال ولا حرام قال وقلت لابي جعفر عليه السلام
ان عندنا قوما يقولون اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله
فهو مؤمن قال فلم يضربون الحدود ولم يقطع ايديهم وما خلق الله عز وجل خلقا اكرم على الله
عز وجل من مؤمن لان الملائكة خدام المؤمنين وان جوار الله للمؤمنين وان الجنة للمؤمنين
وان الحور العين للمؤمنين وان الحور العين ثم قال فما بال من جحد الفرائض كان كافرا علي
بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سلام الجعفي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
الايمان وان يطاع الله فلا يعصى

باب في ان الايمان مبثوث لجوارح البدن كلها

علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قلت ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا
يقبل الله شيئا الا به قلت وما هو قال الايمان بالله الذي لا اله الا هو اعلى الاعمال
درجة واشرفها منزلة واسناها حظا قال قلت الا تخبرني عن الايمان اقول هو وعمل ام
قول بلا عمل فقال الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بين في كتابه واضح
نوره ثابتة حجته يشهد له به الكتاب ويدعوه اليه قال قلت صفه لي جعلت فداك

حتى افهمه قال الايمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهى
تمامه ومنه الناقص البين نقصانه ومنه الراجح الزايد رجحانه قلت ان الايمان
ليتم وينقص ويزيد قال نعم قلت كيف ذاك قال لان الله تبارك وتعالى فرض الايمان
على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحه جارحة الا وقد وكلت من
الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي يعقل به ويفقه ويفهم وهو امير بدنه
الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رايه وامره ومنها عيناه اللتان يبصر بهما
واذناه اللتان يسمع بهما ويداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه
الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به وراسه الذي فيه وجهه فليس من هذه
جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها بفرض من الله تبارك
اسمه ينطق به الكتاب لها ويشهد به عليها ففرض على القلب غير ما فرض على السمع
وفرض على السمع غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على
اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على
الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على
الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد والرضا و
التسليم بان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
وان محمدا عبده ورسوله صلوات الله عليه وآله والاقرار بما جاء من عند الله من نبي
او كتاب فذلك ما فرض الله على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو قول الله
عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا وقال
الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال الذين آمنوا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم
وقال ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
فذلك ما فرض الله عز وجل على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو راس الايمان

وفرض الله

وفرض الله على اللسان القول والتعبير عن القلب بما عقد عليه واقر به قال الله تبارك اسمه
وقولوا للناس حسنا وقال قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم والهنا
والهكم واحد ونحن له مسلمون فهذا ما فرض الله على اللسان وهو عمله وفرض على
السمع ان يتنزه عن الاستماع الى ما حرم الله وان يعرض عما لا يحل له مما نهى الله
عز وجل عنه والاصغاء الى ما اسخط الله عز وجل فقال في ذلك وقد نزل عليكم في الكتاب
ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في
حديث غيره ثم استثنى الله عز وجل موضع النسيان فقال واما ينسينك الشيطان
فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال فبشر عبادي الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب
وقال عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون والذين هم عن
اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون وقال واذا سمعوا اللغو اعرضوا
عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم وقال واذا مروا باللغو مروا كراما فهذا
ما فرض الله على السمع من الايمان ان لا يصغي الى ما لا يحل له وهو عمله وهو من
الايمان وفرض على البصر ان لا ينظر الى ما حرم الله عليه وان يعرض عما نهى الله عنه
مما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان فقال تبارك وتعالى قل للمؤمنين يغضوا
من ابصارهم ويحفظوا فروجهم فنهاهم ان ينظروا الى عوراتهم وان ينظر المرء
الى فرج اخيه ويحفظ فرجه ان ينظر اليه وقال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن
ويحفظن فروجهن من ان ينظر احديهن الى فرج اختها وتحفظ فرجها من ان ينظر اليها
وقال كل شيء في القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا الا هذه الآية فانها من النظر
ثم نظم ما فرض على القلب واللسان والسمع والبصر في آية اخرى فقال وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم يعني بالجلود الفروج

والأفخاذ وقال ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه
مسؤولا فهذا ما فرض الله على العينين من غض البصر عما حرم الله وهو عملهما وهو من الإيمان
وفرض على اليدين أن لا يبطش بهما إلى ما حرم الله وأن يبطش بهما إلى ما أمر الله عز وجل
وفرض عليهما من الصدقة وصلة الرحم والجهاد في سبيل الله والطهور للصلوات فقال
يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا
برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وقال وإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى أثخنتموهم
فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها فهذا ما فرض الله تعالى
على اليدين لأن الضرب من علاجهما وفرض على الرجلين أن لا يمشي بهما إلى شيء من معاصي
الله عز وجل وفرض عليهما المشي إلى ما يرضي الله عز وجل فقال ولا تمش في الأرض مرحا
إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا وقال واقصد في مشيك واغضض من
صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير وقال فيما شهدت الأيدي والأرجل على أنفسهما
وعلى أربابهما من تضييعهما لما أمر الله عز وجل به وفرضه عليهما اليوم نختم على أفواههم و
تكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون فهذا أيضا مما فرض الله على اليدين
وعلى الرجلين وهو عملهما وهو من الإيمان وفرض على الوجه السجود له بالليل والنهار
في مواقيت الصلوة فقال يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم و
افعلوا الخير لعلكم تفلحون وهذه فريضة جامعة على الوجه واليدين والرجلين وقال
في موضع آخر وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا وقال فيما فرض الله عز وجل
على الجوارح من الطهور والصلوة بها وذلك أن الله عز وجل لما صرف نبيه صلى الله عليه وآله
إلى الكعبة عن بيت المقدس فأنزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس
لرؤوف رحيم فسمى الصلوة إيمانا فمن لقي الله عز وجل حافظا لجوارحه موفيا كل جارحة من
جوارحه ما فرض الله عز وجل عليها لقي الله عز وجل مستكملا لإيمانه وهو من أهل الجنة

إذا

ومن خان في شيء منها أو تعدى مما أمر الله عز وجل فيها لقي الله عز وجل ناقص الإيمان
قلت قد فهمت نقصان الإيمان وتمامه فمن أين جاءت زيادته فقال قول الله عز وجل
وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم
إيمانا وهم يستبشرون وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم وقال
نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ولو كان كله واحدا
لا زيادة فيه ولا نقصان لم يكن لأحد منهم فضل على الآخر ولاستوت النعم فيه ولاستوى الناس
وبطل التفضيل ولكن بتمام الإيمان دخل المؤمنون الجنة وبالزيادة في الإيمان تفاضل
المؤمنون بالدرجات عند الله وبالنقصان دخل المفرطون النار عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا عن البرقي
عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبيد الله بن الحسن عن الحسن بن هرون قال
قال لي أبو عبد الله عليه السلام إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه
مسؤولا قال يسئل السمع عما سمع والبصر عما نظر إليه والفؤاد عما عقد عليه أبو علي
الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان أو غيره عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي
عبد الله عليه السلام قال سألته عن الإيمان فقال شهادة أن لا إله إلا الله والإقرار
بما جاء من عند الله وما استقر في القلوب من التصديق بذلك قال قلت الشهادة أليست
عملا قال بلى قلت العمل من الإيمان قال نعم الإيمان لا يكون إلا بعمل والعمل منه ولا
يثبت الإيمان إلا بعمل عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
عن عبد الله بن مسكان عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الإسلام
فقال دين الله اسمه الإسلام وهو دين الله قبل أن تكونوا حيث كنتم وبعد أن تكونوا
فمن أقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما أمر الله فهو مؤمن علي عن أبيه عن النضر بن سويد عن
يحيى بن عمران الحلبي عن أيوب بن الحر عن أبي بصير قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام فقال له سلام

عز وجل به

ابي خيثمة بن ابي خيثمة يحدثنا عنك انه سالك عن الاسلام فقلت ان الاسلام من استقبل
قبلتنا وشهد شهادتنا ونسك نسكنا ووالى ولينا وعادى عدونا فهو مسلم فقال صدق
خيثمة قلت وسالك عن الايمان فقلت الايمان والتصديق بكتاب الله وان لا يعصى الله
فقال صدق خيثمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله قال قلت اليس هذا عمل قال بلى قلت فالعمل من الايمان قال لا يثبت له
الايمان الا بالعمل والعمل منه بعض اصحابنا عن علي بن العباس عن علي بن ميسر عن حماد
بن عمرو النصيبي قال سال رجل العالم عليه السلام فقال ايها العالم اخبرني اي الاعمال
افضل عند الله قال ما لا يقبل عملا الا به فقال وما ذاك قال الايمان بالله الذي
هو اعلى الاعمال درجة واسناها حظا واشرفها منزلة قلت اخبرني عن الايمان اقول
وعمل قال الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بينة في كتابه واضح
نوره ثابتة حجته يشهد به الكتاب ويدعوا اليه قلت صفه لي ذلك حتى افهمه
فقال ان الايمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه
ومنه الناقص المنتهى نقصانه ومنه الزائد الراجح زيادته قلت وان الايمان ليتم و
يزيد وينقص قال نعم قلت وكيف ذلك قال ان الله تبارك وتعالى فرض الايمان
على جوارح بني آدم وقسمه عليها وفرقه عليها فليس من جوارحهم جارحة الا وهي
موكلة من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي يعقل به ويفقه ويفهم وهو
امير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رايه وامره ومنها يداه اللتان يبطش
بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به
الكتاب ويشهد به عليها وعيناه اللتان يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما وفرض على
القلب غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على العينين وفرض على

العينين

العينين غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين
غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير
ما فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والتصديق
والتسليم والعقد والرضا بان لا اله الا الله وحده لا شريك له احدا صمدا لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن جعفر
بن محمد عن محمد بن حفص بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
وساله رجل عن قول المرجئة في الكفر والايمان وقال انهم يحتجون علينا ويقولون
كما ان الكافر عندنا هو الكافر عند الله فكذلك نجد المؤمن اذا اقر بايمانه انه عند الله
مؤمن فقال سبحان الله وكيف يستوي هذان والكفر اقرار من العبد فلا يكلف
بعد اقراره ببينة والايمان دعوى لا يجوز الا ببينة وبينته عمله ونيته فاذا اتفقا
فالعبد عند الله مؤمن والكفر موجود بكل جهة من هذه الجهات الثلث من نية
او قول او عمل والاحكام تجري على القول والعمل فما اكثر من يشهد له المؤمنون با
لايمان ويجري عليه احكام المؤمنين وهو عند الله كافر وقد اصاب من اجرى عليه
احكام المؤمنين بظاهر قوله وعمله **باب السبق الى الايمان** علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر
بن صالح عن القسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له ان للايمان درجات ومنازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله قال
نعم قلت صفه لي رحمك الله حتى افهمه قال ان الله سبق بين المؤمنين كما يسبق بين
الخيل يوم الرهان ثم فضلهم على درجاتهم في السبق اليه فجعل كل امرئ منهم
على درجة سبقه لا ينقصه فيها من حقه ولا يتقدم مسبوق سابقا ولا مفضول
فاضلا تفاضل بذلك اوائل هذه الامة واواخرها ولو لم يكن للسابق الى الايمان فضل
على المسبوق اذا للحق آخر هذه الامة اولها نعم ولتقدموهم اذا لم يكن لمن سبق الى الايمان

الفضل على من ابطأ عنه ولكن بدرجات الايمان قدم الله السابقين وبالابطاء عن الايمان
اخر الله المقصرين لانا نجد من المؤمنين الآخرين من هو اكثر عملا من الاولين واكثرهم
صلوة وصوما وحجا وزكوة وجهادا وانفاقا ولو لم يكن سوابق يفضل بها
المؤمنون بعضهم بعضا عند الله لكان الآخرون بكثرة العمل مقدمين على الاولين و
لكن ابى الله عز وجل ان يدرك آخر درجات الايمان اولها ويقدم فيها من اخر الله او
يؤخر فيها من قدم الله قلت اخبرني عما ندب الله عز وجل المؤمنين اليه من الاستباق
الى الايمان فقال قول الله عز وجل سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
كعرض السماء والارض اعدت للذين آمنوا بالله ورسله وقال السابقون
السابقون اولئك المقربون وقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار
والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فبدأ بالمهاجرين الاولين على
درجة سبقهم ثم ثنى بالانصار ثم ثلث بالتابعين لهم باحسان فوضع كل قوم
على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده ثم ذكر ما فضل الله عز وجل به اولياءه بعضهم
على بعض فقال عز وجل تلك الرسل فضلنا بعض النبيين على بعض وقال انظر كيف
فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا وقال هم درجات
عند الله وقال ويؤت كل ذي فضل فضله وقال الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا
في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله وقال وفضل الله المجاهدين
على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وقال لا يستوي منكم من
انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وقال
يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال ذلك بانهم لا يصيبهم
ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون
من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح وقال وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه

بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض الى آخر الآية وقال ولقد فضلنا

عند الله

عند الله وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فهذا
ذكر درجات الايمان ومنازله عند الله عز وجل

باب درجات الايمان

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن عمار بن ابي الاحوص
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل وضع الايمان على سبعة اسهم على
البر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس فمن جعل
فيه هذه السبعة الاسهم فهو كامل محتمل وقسم لبعض الناس السهم ولبعض السهمين
ولبعض الثلاثة حتى انتهوا الى سبعة ثم قال لا تحملوا على صاحب السهم سهمين ولا على
صاحب السهمين ثلاثة فتبهظوهم ثم قال كذلك حتى انتهى الى سبعة ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم
عن ابي اليقظان عن يعقوب بن الضحاك عن رجل من اصحابنا سراج وكان خادما لابي
عبد الله عليه السلام قال بعثني ابو عبد الله عليه السلام في حاجة وهو بالحيرة انا وجماعة
من مواليه قال فانطلقنا فيها ثم رجعنا مغتمين قال وكان فراشي في الحائر الذي كنا فيه
نزولا فجئت وانا بحال فرميت بنفسي فبينا انا كذلك اذا انا بابي عبد الله عليه السلام قد اقبل
قال فقال قد اتيناك او قال جئناك فاستويت جالسا وجلس على صدر فراشي
فسألني عما بعثني له فاخبرته فحمد الله ثم جرى ذكر قوم فقلت جعلت فداك
انا نبرأ منهم انهم لا يقولون ما نقول قال فقال يتولونا ولا يقولون تبرؤن منهم قال
قلت نعم قال فهو ذا عندنا ما ليس عندكم فينبغي لنا ان نبرأ منكم قال قلت لا جعلت
فداك قال وهو ذا عند الله ما ليس عندنا افتراه اطرحنا قال قلت لا والله جعلت فداك
ما نفعل قال فتولوهم ولا تبرؤا منهم ان من المسلمين من له سهم ومنهم من له سهمان ومنهم
من له ثلثة اسهم ومنهم من له اربعة اسهم ومنهم من له خمسة اسهم ومنهم من له ستة
اسهم ومنهم من له سبعة اسهم فلا ينبغي ان تحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب السهمين

محتمل

ما يقولون

ولا صاحب

ولا صاحب الثنتين على ما عليه صاحب الثلاثة ولا صاحب الثلاثة على ما عليه صاحب
الاربعة ولا صاحب الاربعة على ما عليه صاحب الخمسة ولا صاحب الخمسة على
ما عليه صاحب الستة ولا صاحب الستة على ما عليه صاحب السبعة وسأضرب
لك مثلا ان رجلا كان له جار وكان نصرانيا فدعاه الى الاسلام وزينه له فأجابه
فاتاه سحيرا فقرع عليه الباب فقال له من هذا قال انا فلان قال فما حاجتك
فقال توضأ والبس ثوبيك ومر بنا الى الصلوة قال فتوضأ ولبس ثوبيه وخرج معه
قال فصليا ما شاء الله ثم صليا الفجر ثم مكثا حتى اصبحا فقام الذي كان نصرانيا
يريد منزله فقال له الرجل اين تذهب النهار قصير والذي بينك وبين الظهر قليل قال
فجلس معه الى ان صلى صلوة الظهر ثم قال وما بين الظهر والعصر قليل فاحتبسه حتى صلى
العصر قال ثم قام واراد ان ينصرف الى منزله فقال له ان هذا آخر النهار واقل من اوله
فاحتبسه حتى صلى المغرب ثم اراد ان ينصرف الى منزله فقال له انما بقيت صلوة واحدة
قال فمكث حتى صلى العشاء الآخرة ثم تفرقا فلما كان سحيرا غدا عليه فضرب عليه الباب
فقال من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك قال توضأ والبس ثوبيك واخرج بنا فصل
قال اطلب لهذا الدين من هو افرغ مني فانا انسان مسكين وعلي عيال فقال ابو عبد
الله عليه السلام ادخله في شيء اخرجه منه او قال ادخله من مثل هذا و
اخرجه من مثل هذا

باب آخر منه

احمد بن محمد عن الحسين بن موسى عن احمد بن عمر عن يحيى
بن ابان عن شهاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو علم الناس كيف
خلق الله تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلم احد احدا فقلت اصلحك الله وكيف
ذلك فقال ان الله تبارك وتعالى خلق اجزاء بلغ بها تسعة واربعين جزءا وفي آخر
عشري جزء حتى بلغ جزءا تاما وفي آخر جزءا وعشر جزء وآخر جزءا وعشري جزء وآخر جزءا
وثلاثة اعشار جزء حتى بلغ بجزئين تامين ثم بحساب ذلك حتى بلغ بارفعهم

ثم جعل الاجزاء اعشارا فجعل الجزء عشرة اعشار ثم قسمه بين الخلق فجعل في رجل عشر جزء

تسعة واربعين جزءا فمن لم يجعل فيه الا عشر جزء لم يقدر على ان يكون مثل صاحب العشرين
وكذلك صاحب العشرين لا يكون مثل صاحب الثلاثة الاعشار وكذلك من تم له جزء
لا يقدر على ان يكون مثل صاحب الجزئين ولو علم الناس ان الله عز وجل خلق هذا الخلق
على هذا لم يلم احد احدا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي
بن ابي عثمان عن محمد بن عثمان عن محمد بن حماد الخزاز عن عبد العزيز القراطيسي قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا عبد العزيز ان الايمان عشر درجات بمنزلة
السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست
على شيء حتى ينتهي الى العاشر فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك
واذا رايت من هو اسفل منك بدرجة فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق
فتكسره فان من كسر مؤمنا فعليه جبره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ان المؤمنين على منازل
منهم على واحدة ومنهم على اثنتين ومنهم على ثلاث ومنهم على اربع ومنهم على خمس
ومنهم على ست ومنهم على سبع فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحدة ثنتين لم يقو وعلى
صاحب الثنتين ثلاثا لم يقو وعلى صاحب الثلاث اربعا وعلى صاحب الاربع خمسا
لم يقو وعلى صاحب الخمس ستا لم يقو وعلى صاحب الست سبعا لم يقو وعلى هذه الدرجات
عنه عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما انتم والبراءة يبرأ بعضكم من بعض ان المؤمنين بعضهم افضل من بعض وبعضهم
اكثر صلوة من بعض وبعضهم انفذ بصرا من بعض وهي الدرجات بصيرة ن د

باب نسبة الاسلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال قال امير المؤمنين
عليه السلام لانسبن الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي
الا بمثل ذلك ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق

والصديق هو الاقرار والاقرار هو العمل والعمل هو الاداء ان المؤمن لم يأخذ دينه
عن رأيه ولكن اتاه من ربه فأخذه ان المؤمن يرى يقينه في عمله والكافر يرى انكاره
في عمله فوالذي نفسي بيده ما عرفوا امرهم فاعتبروا انكار الكافرين والمنافقين
باعمالهم الخبيثة عدة عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاسلام عريان فلباسه
الحياء وزينته الوفاء ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شيء اساس واساس
الاسلام حبنا اهل البيت علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الرحمن عن ابي
عبد الله عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن ابي جعفر الثاني عن ابيه عن جده صلوات الله عليهم قال قال امير المؤمنين عليه السلام
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق الاسلام فجعل له عرصة وجعل له نورا
وجعل له حصنا وجعل له ناصرا فاما عرصته فالقرآن واما نوره فالحكمة واما حصنه فالمعروف
واما انصاره فانا واهل بيتي وشيعتنا فاحبوا اهل بيتي وشيعتهم وانصارهم فانه لما
اسري بي الى السماء الدنيا فنسبني جبرئيل عليه السلام لاهل السماء استودع الله
حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في قلوب الملائكة فهو عندهم وديعة الى يوم القيمة
ثم هبط بي الى اهل الارض فنسبني لاهل الارض فاستودع الله حبي وحب اهل بيتي
وشيعتهم في قلوب مؤمني امتي فمؤمنوا امتي يحفظون وديعتي الى يوم القيمة الا
فلو ان الرجل من امتي عبد الله عز وجل مبغضا لاهل بيتي وشيعتي لما فرج الله صدره
الا عن نفاق باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
جميل بن صالح عن عبد الملك بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للمؤمن
ان يكون فيه ثماني خصال وقورا عند الهزاهز صبورا عند البلاء شكورا عند الرخاء
قانعا بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في راحة ان العلم

في اهل بيتي

في تعب والناس منه

خليل

خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل امير جنوده والرفق اخوه والبر والده علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال قال امير المؤمنين
عليه السلام الايمان اركان اربعة التوكل على الله وتفويض الامر الى الله والرضا
بقضاء الله والتسليم لامر الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفون حتى تصدقوا ولا تصدقون حتى تسلموا ابوابا
اربعة لا يصلح اولها الا بآخرها ضل اصحاب الثلاثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك
وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يتقبل الله الا بالوفاء بالشروط والعهود ومن وفى
الله بشرطه واستكمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده ان الله عز وجل
اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني
لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن
اتقى الله عز وجل فيما امره لقي الله عز وجل مؤمنا بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله
هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم آمنوا واشركوا من
حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك
طريق الردى ووصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته عز وجل
فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من عند الله
خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر
فيها اسمه فانه قد خبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله عز وجل
واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار
ان الله عز وجل قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين لذلك في نذره
فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله

عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي
من لم يبصر وكيف يبصر من لم ينذر اتبعوا رسول الله صلعم واقروا بما انزل من عند الله واتبعوا
آثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم ع
واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب
الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم عنه عن ابيه عن سليمان الجعفري عن ابي
الحسن الرضا عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال رفع الى رسول الله صلى الله عليه وآله قوم في
بعض غزواته فقال من القوم فقالوا مؤمنون يا رسول الله قال وما بلغ من ايمانكم
قالوا الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء فقال رسول الله
حلماء علماء كادوا من الفقه ان يكونوا انبياء ان كنتم كما تصفون فلا تبنوا ما لا تسكنون
ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون **باب** علي بن ابرهيم عن ابيه
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا
عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر ع وباسانيد مختلفة
عن الاصبغ بن نباتة قال خطبنا امير المؤمنين عليه السلام في داره او قال في القصر
ونحن مجتمعون ثم امر صلوات الله عليه فكتب في كتاب وقرئ على الناس وروى
غيره ان ابن الكوا سأل امير المؤمنين عن صفة الاسلام والايمان والكفر و
النفاق فقال اما بعد فان الله تبارك وتعالى شرع الاسلام وسهل شرائعه لمن ورده
واعز اركانه لمن حاربه وجعله عزا لمن تولاه وسلما لمن دخله وهدى لمن ائتم به و
زينة لمن تجلله وعذرا لمن انتحله وعروة لمن اعتصم به وحبلا لمن استمسك به وبرهانا
لمن تكلم به ونورا لمن استضاء به وشاهدا لمن خاصم به وفلجا لمن حاج به وعلما لمن وعاه
وحديثا لمن روى وحكما لمن قضى وحلما لمن جرب ولباسا لمن تدبر وفهما لمن تفطن و
يقينا لمن عقل وبصيرة لمن عزم وآية لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدق وتؤدة

حكماء خ ل
ولبا خ ل

لمن اصلح وزلفى لمن اقترب وثقة لمن توكل ورخاء لمن فوض وسبقة لمن احسن وخيرا
لمن سارع وجنة لمن صبر ولباسا لمن اتقى وظهيرا لمن رشد وكهفا لمن آمن و
امنة لمن اسلم ونجاة لمن صدق وغنى لمن قنع فذلك الحق سبيله الهدى ومأثرته المجد
وصفته الحسنى فهو ابلج المنهاج مشرق المنار ذاكي المصباح رفيع الغاية
المضمار جامع الحلبة سريع السبقة اليم النقمة كامل العدة كريم الفرسان فالايمان
منهاجه والصالحات مناره والفقه مصابيحه والدنيا مضماره والموت غايته
والقيمة حلبته والجنة سبقته والنار نقمته والتقوى عدته والمحسنون فرسانه
فبالايمان يستدل على الصالحات وبالصالحات يعمر الفقه وبالفقه يرهب الموت
وبالموت تختم الدنيا وبالدنيا تحوز القيمة وبالقيمة تزلف الجنة والجنة حسرة اهل النار
والنار موعظة للمتقين والتقوى سنخ الايمان **باب صفة الايمان** بالاسناد الاول
عن ابن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال سئل امير المؤمنين
عليه السلام عن الايمان فقال ان الله عز وجل جعل الايمان على اربع دعائم على الصبر
واليقين والعدل والجهاد فالصبر من ذلك على اربع شعب على الشوق والاشفاق
والزهد والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار
رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات ومن راقب الموت سارع
الى الخيرات واليقين على اربع شعب تبصرة الفطنة وتأول الحكمة ومعرفة العبرة
وسنة الاولين فمن ابصر الفطنة عرف الحكمة ومن تأول الحكمة عرف العبرة ومن عرف
السنة ومن عرف السنة فكأنما كان مع الاولين واهتدى الى التي هي اقوم و
نظر الى من نجا بما نجا ومن هلك بما هلك وانما اهلك الله من اهلك بمعصيته وانجى من انجى
بطاعته والعدل على اربع شعب غامض الفهم وغمر العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم
فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط في امره وعاش

ورجاء خ ل
ابلج خ ل
تجار خ ل وبالدنيا
وموعظة خ ل
بما هلك و
غايص خ

في الناس حبيبًا والجهاد على اربع شعب على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق
في المواطن وقضى الذي عليه ومن شنأ الفاسقين غضب لله ومن غضب لله غضب الله
له فذلك الايمان ودعائمه وشعبه باب فضل الايمان على الاسلام واليقين
على الايمان ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا اخا جعفي ان الايمان افضل من الاسلام
وان اليقين افضل من الايمان وما من شيء اعز من اليقين عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشاء عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته
يقول الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق
التقوى بدرجة وما قسم في الناس شيء اقل من اليقين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ان الله فضل الايمان على الاسلام بدرجة كما فضل الكعبة على المسجد الحرام
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم او غيره عن
عمر بن ابان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
يا ابا محمد الاسلام درجة قلت نعم قال الايمان على الاسلام درجة قال قلت نعم قال
والتقوى على الايمان درجة قال قلت نعم قال واليقين على التقوى درجة قلت
نعم قال فما اوتي الناس اقل من اليقين وانما تمسكتم بادنى الاسلام فاياكم ان ينفلت
من ايديكم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام
عن الايمان والاسلام فقال ابو جعفر عليه السلام انما هو الاسلام والايمان فوقه بدرجة
والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين الناس شيء
اقل من اليقين قال قلت فاي شيء اليقين قال التوكل على الله والتسليم لله والرضا
بقضاء الله والتفويض الى الله قلت فما تفسير ذلك قال هكذا قال ابو جعفر عليه السلام

وشنآن الفاسقين من امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر ارغم انف المنافقين وامن كيده ومن صدق في المواطن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال
الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة
ولم يقسم بين العباد شيء اقل من اليقين باب حقيقة الايمان واليقين عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض اسفاره اذ لقيه ركب فقالوا السلام
عليك يا رسول الله فقال ما انتم فقالوا نحن مؤمنون يا رسول الله صلى الله عليه وآله
قال فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضا بقضاء الله والتفويض الى الله والتسليم لامر الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله علماء حلماء كادوا ان يكونوا من الحكمة انبياء فان
كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذي
اليه ترجعون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم جميعا عن ابيه
عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي وابرهيم بن مهزم عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس الصبح فنظر الى شاب في المسجد
يخفق ويهوي برأسه مصفرا لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه في رأسه فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله كيف اصبحت يا فلان قال اصبحت يا رسول الله موقنا
فعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من قوله وقال ان لكل يقين حقيقة فما حقيقة
يقينك فقال ان يقيني يا رسول الله هو الذي احزنني واسهر ليلي واظمأ هواجري فعزفت
نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كأني انظر الى عرش ربي وقد نصب للحساب وحشر الخلائق
لذلك وانا فيهم وكأني انظر الى اهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون وكأني الآن
اسمع زفير النار يدور في مسامعي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه هذا
عبد نور الله قلبه بالايمان ثم قال له الزم ما انت عليه فقال الشاب ادع الله لي
يا رسول الله ان ارزق الشهادة معك فدعا له رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يلبث ان خرج في بعض

الناس
حكماء
تحشرون
في المسجد
اهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون على الارائك متكئون وكأني انظر الى اهل

غزوات النبي صلى الله عليه وآله فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد
الله عليه السلام قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وآله حارثة بن مالك بن
النعمان الانصاري فقال له كيف انت يا حارثة بن مالك فقال يا رسول الله مؤمن
حقا فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله لكل شيء حقيقة فما حقيقة قولك
فقال يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي واظمأت هواجري وكاني
انظر الى عرش ربي وقد وضع للحساب وكاني انظر الى اهل الجنة يتزاورون في الجنة
وكاني اسمع عواء اهل النار في النار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عبد نور الله
قلبه ابصرت فاثبت فقال يا رسول الله ادع الله لي ان يرزقني الشهادة معك فقال
اللهم ارزق حارثة الشهادة فلم يلبث الا اياما حتى بعث رسول الله صلى الله عليه وآله
بسرية فبعثه فيها فقاتل فقتل تسعة او ثمانية ثم قتل وفي رواية القسم بن بريد عن
ابي بصير قال استشهد مع جعفر بن ابي طالب بعد تسعة نفر وكان هو العاشر علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير
المؤمنين عليه السلام ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا باب التفكر
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير
المؤمنين عليه السلام يقول نبه بالتفكر قلبك وجاف عن الليل جنبك واتق الله ربك علي
بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابان عن الحسن الصيقل قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عما يروي الناس تفكر ساعة خير من قيام ليلة قلت كيف يتفكر قال يمر بالخربة او
بالدار فيقول اين ساكنوك اين بانوك ما لك لا تتكلمين عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال
افضل العبادة ادمان التفكر في الله وفي قدرته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى

عن معمر

عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول ليس العبادة كثرة الصلوة
والصوم انما العبادة التفكر في امر الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن اسمعيل
بن سهل عن حماد عن ربعي قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام
التفكر يدعو الى البر والعمل به باب المكارم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الهيثم بن ابي مسروق عن يزيد بن اسحق شعر عن الحسن بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام
قال المكارم عشر فان استطعت ان تكون فيك فلتكن فانها تكون في الرجل ولا تكون
في ولده وتكون في الولد ولا تكون في ابيه وتكون في العبد ولا تكون في الحر قيل وما هن قال صدق
الباس وصدق اللسان واداء الامانة وصلة الرحم واقراء الضيف واطعام السائل
والمكافاة على الصنايع والتذمم للجار والتذمم للصاحب وراسهن الحياء عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خص رسله بمكارم الاخلاق فامتحنوا
انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله عز وجل واعلموا ان ذلك من خير وان لا تكن
فيكم فاسألوا الله وارغبوا اليه فيها قال فذكرها عشرة اليقين و
القناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة و
المروة قال وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشرة وزاد فيها الصدق واداء
الامانة عنه عن بكر بن صالح عن جعفر بن محمد الهاشمي عن اسمعيل بن عباد قال
بكر وظنني قد سمعته من اسمعيل عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال انا لنحب من كان عاقلا فهما فقيها حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا ان الله عز
وجل خص الانبياء بمكارم الاخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن
فيه فليتضرع الى الله عز وجل وليسأله اياها قال قلت جعلت فداك وما هن قال
هن الورع والقناعة والصبر والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعة والغيرة

والبر وصدق الحديث واداء الامانة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
ارتضى لكم الاسلام دينا فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين ع
الايمان اربعة اركان الرضا بقضاء الله والتوكل على الله وتفويض الامر الى
الله والتسليم لامر الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله
بن سنان عن رجل من بني هاشم قال اربع من كن فيه كمل اسلامه ولو كان من قرنه
الى قدمه خطايا لم تنقصه الصدق والحيا وحسن الخلق والشكر عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة
الثمالي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الا اخبركم
بخير رجالكم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من خير رجالكم التقي النقي السمح الكفين النقي
الطرفين البر بوالديه ولا يلجئ عياله الى غيره باب فضل اليقين الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن المثنى بن الوليد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال ليس شيء الا وله حد قال قلت جعلت فداك فما حد التوكل قال اليقين قلت فما
حد اليقين قال الا تخاف مع الله شيئا عنه عن معلى عن الحسن بن علي الوشا
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابي ولاد الحناط وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال من صحة يقين
المرء المسلم ان لا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله فان الرزق
لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ولو ان احدكم فر من رزقه كما يفر من الموت
لادركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال ان الله بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في
اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط ابن محبوب عن هشام بن سالم
قال

قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله من العمل
الكثير على غير اليقين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان عن زرارة عن ابي عبد الله ع
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه على المنبر لا يجد احدكم طعم الايمان حتى يعلم
ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام
جلس الى حائط مائل يقضي بين الناس فقال بعضهم لا تقعد تحت هذا الحائط فانه
معور فقال امير المؤمنين عليه السلام حرس امرا اجله فلما قام سقط الحائط قال وكان
امير المؤمنين عليه السلام مما يفعل هذا واشباهه وهذا اليقين عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الله عز وجل واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة و
كان تحته كنز لهما فقال اما انه ما كان ذهبا ولا فضة وانما كان اربع كلمات
لا اله الا انا من ايقن بالموت لم يضحك سنه ومن ايقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن
ايقن بالقدر لم يخش الا الله عنه عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول لا يجد عبد طعم الايمان حتى
يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه وان الضار النافع
هو الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشا عن عبد الله بن سنان
عن ابي حمزة عن سعيد بن قيس الهمداني قال نظرت يوما في الحرب الى رجل عليه ثوبان
فحركت فرسي فاذا هو امير المؤمنين عليه السلام فقلت يا امير المؤمنين في مثل هذا الموضع
فقال نعم يا سعيد بن قيس انه ليس من عبد الا وله من الله عز وجل حافظ وواقية
معه ملكان يحفظانه من ان يسقط من راس جبل او يقع في بئر فاذا نزل القضاء
خليا بينه وبين كل شيء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال

قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول كان في الكنز الذي قال الله عز وجل و
كان تحته كنز لهما كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن ايقن بالموت
كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن راى الدنيا وتقلبها باهلها
كيف يركن اليها وينبغي لمن عقل عن الله ان لا يتهم الله في قضائه ولا
يستبطئه في رزقه فقلت له جعلت فداك اريد ان اكتبه قال فضرب والله
يده الى الدواة ليضعها بين يدي فتناولت يده فقبلتها واخذت الدواة فكتبته
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان قنبر غلام علي يحب عليا عليه السلام حبا شديدا فاذا
خرج علي عليه السلام خرج على اثره بالسيف فرآه ذات ليلة فقال يا قنبر ما لك فقال
جئت لامشي خلفك يا امير المؤمنين قال ويحك أمن اهل السماء تحرسني او من اهل
الارض فقال لا بل من اهل الارض فقال ان اهل الارض لا يستطيعون لي شيئا
الا باذن الله من السماء فارجع فرجع علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن
ذكره قال قيل للرضا عليه السلام انك تتكلم بهذا الكلام والسيف يقطر دما
فقال ان لله واديا من ذهب حماه باضعف خلقه النمل فلو رامه البخاتي لم تصل اليه

باب الرضا بالقضاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن بعض
اشياخ بني النجاشي عن ابي عبد الله عليه السلام قال راس طاعة الله الصبر والرضا
فيما احب العبد او كره ولا يرضى عبد عن الله فيما احب او كره الا كان خيرا
له فيما احب او كره عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن عبد الله بن مسكان عن ليث المرادي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اعلم الناس
بالله ارضاهم بقضاء الله عز وجل عنه عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن علي
بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال الصبر والرضا

عن الله راس طاعة الله ومن صبر ورضي عن الله فيما قضى عليه فيما احب او كره
لم يقض الله عز وجل فيما احب او كره الا ما هو خير له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ان من عبادي المؤمنين عبادا
لا يصلح لهم امر دينهم الا بالغنى والسعة والصحة في البدن فابلوهم بالغنى والسعة
وصحة البدن فيصلح عليهم امر دينهم وان من عبادي المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم امر
دينهم الا بالفاقة والمسكنة والسقم في ابدانهم فابلوهم بالفاقة والمسكنة والسقم
فيصلح عليهم امر دينهم وانا اعلم بما يصلح عليه امر دين عبادي المؤمنين وان من عبادي
المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد لي الليالي فيتعب
نفسه في عبادتي فاضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظرا مني له وابقاء عليه
حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زار عليها ولو اخلي بينه وبين ما يريد من عبادتي
لدخله العجب من ذلك فيصيره العجب الى الفتنة باعماله فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه
لعجبه باعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير
فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن انه يتقرب الي فلا يتكل العاملون على اعمالهم التي
يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم وافنوا اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين
غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في
جناتي ورفيع درجاتي العلى في جواري ولكن فبرحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى
حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تداركهم ومني يبلغهم رضواني
ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي الحسن الاول
عليه السلام قال ينبغي لمن عقل عن الله ان لا يستبطئه في رزقه ولا يتهمه في قضائه ابو علي

الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمن عن عمرو بن نهيك
بياع الهروي قال قال ابو عبد الله عليه السلم قال الله عز وجل عبدي المؤمن لا
اصرفه في شيء الا جعلته خيرا له فليرض بقضائي وليصبر على بلائي وليشكر نعمائي
اكتبه يا محمد من الصديقين عندي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن مالك بن عطية عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان فيما اوحى الله
عز وجل الى موسى بن عمران عليه السلم يا موسى بن عمران ما خلقت خلقا احب الي من
عبدي المؤمن فاني انما ابتليه لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير له وانا اعلم بما
يصلح عليه عبدي فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في
الصديقين عندي اذا عمل برضائي واطاع امري ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله
عليه السلام قال عجبت للمرء المسلم لا يقضي الله عز وجل له قضاء الا كان خيرا
له ان قرض بالمقاريض كان خيرا له وان ملك مشارق الارض ومغاربها كان
خيرا له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن صالح بن عقبة عن عبد الله
بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم قال احق خلق الله ان يسلم لما قضى الله عز وجل
من عرف الله عز وجل ومن رضي بالقضاء اتى عليه القضاء وعظم الله اجره ومن سخط
القضاء مضى عليه القضاء واحبط الله اجره علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم
بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال قال علي بن الحسين عليه السلام
الزهد عشرة اجزاء اعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع ادنى درجة اليقين و
اعلى درجة اليقين ادنى درجة الرضا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد
بن علي عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقي الحسن بن علي
عليهما السلام عبد الله بن جعفر فقال يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمنا

[margin: واعافيه لما هو خير له]
[margin: عليه السلام]
[margin: واعلى درجة الورع]

وهو

وهو يسخط قسمه ويحقر منزلته والحاكم عليه الله وانا الضامن لمن لم يهجس في قلبه
الا الرضا ان يدعو الله فيستجاب له عنه عن ابيه عن ابن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له باي شيء يعلم المؤمن بانه مؤمن قال بالتسليم لله والرضا
فيما ورد عليه من سرور او سخط عنه عن ابيه عن ابن سنان عن الحسين بن المختار عن
عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول لشيء قد مضى لو كان غيره

باب التفويض الى الله والتوكل عليه

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله
عز وجل الى داود ما اعتصم بي عبد من عبادي دون احد من خلقي عرفت ذلك من
نيته ثم تكيده السموات والارض ومن فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن وما
اعتصم عبد من عبادي باحد من خلقي عرفت ذلك من نيته الا قطعت اسباب السموات
من يديه واسخت الارض من تحته ولم ابال باي واد هلك ابو علي الاشعري عن محمد
عبد الجبار عن ابن محبوب عن ابي حفص الاعشى عن عمر بن خالد عن ابي حمزة الثمالي
عن علي بن الحسين عليه السلم قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط فاتكأت عليه فاذا
رجل عليه ثوبان ابيضان ينظر في تجاه وجهي ثم قال لي يا علي بن الحسين ما لي اراك كئيبا
حزينا على الدنيا فرزق الله حاضر للبر والفاجر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول قال
فعلى الاخرة فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر او قال قادر قلت ما على هذا احزن
وانه لكما تقول فقال فمما حزنك قلت مما نتخوف من فتنة ابن الزبير وما فيه الناس قال
فضحك ثم قال يا علي بن الحسين هل رايت احدا دعا الله عز وجل فلم يجبه قلت لا قال فهل
رايت احدا توكل على الله فلم يكفه قلت لا قال فهل رايت احدا سال الله
فلم يعطه قلت لا ثم غاب عني علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب مثله عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم

قال ان الغنى والعز يجولان فاذا ظفرا بموضع التوكل اوطنا عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن حسان مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما عبد اقبل
قبل ما يحب الله عز وجل اقبل الله قبل ما يحب ومن اعتصم بالله عصمه الله ومن اقبل الله
قبله وعصمه لم يبال لو سقطت السماء على الارض او كانت نازلة على اهل الارض فشملتهم

نزلت

بلية كان في حزب الله بالتقوى من كل بلية اليس الله عز وجل يقول ان المتقين في
مقام امين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن اسباط
عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سألته عن قول
الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه فقال التوكل على الله درجات منها
ان تتوكل على الله في امورك كلها فما فعل بك كنت عنه راضيا تعلم انه لا يألوك
خيرا وفضلا وتعلم ان الحكم في ذلك له فتوكل على الله بتفويض ذلك اليه وثق به
فيها وفي غيرها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن يحيى بن
المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من اعطي ثلاثا لم يمنع ثلاثا من اعطي الدعاء اعطي الاجابة ومن اعطي الشكر اعطي
الزيادة ومن اعطي التوكل اعطي الكفاية ثم قال اتلوت كتاب الله عز وجل ومن يتوكل على الله
فهو حسبه وقال ولئن شكرتم لازيدنكم وقال ادعوني استجب لكم الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي علي عن محمد بن الحسن عن الحسين بن راشد عن الحسين بن
علوان قال كنا في مجلس نطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتي في بعض اسفاري فقال
بعض اصحابنا من تؤمل لما قد نزل بك فقلت فلانا فقال اذا والله لا تسعف حاجتك
ولا يبلغك املك ولا تنجح طلبتك قلت وما علمك رحمك الله قال ان ابا عبد الله عليه السلام
حدثني انه قرأ في بعض الكتب ان الله تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي ومجدي

وارتفاعي

وارتفاعي على عرشي لاقطعن امل كل مؤمل من الناس غيري باليأس ولاكسونه ثوب

امل م

المذلة عند الناس ولانحينه من قربي ولابعدنه من فضلي ايؤمل غيري في الشدائد و
الشدائد بيدي ويرجو غيري ويقرع بالفكر باب غيري وبيدي مفاتيح الابواب
وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي املني لنوائبه فقطعته دونها و
من ذا الذي رجاني لعظيمة فقطعت رجاءه مني جعلت امال عبادي فلم يثقوا بقولي

عندي محفوظة فلم يرضوا بحفظي وملأت سمواتي ممن لا يمل من تسبيحي وامرتهم ان لا يغلقوا الابواب بيني وبين عبادي

الم يعلم من طرقته نائبة من نوائبي انه لا يملك كشفها احد غيري الا من بعد اذني فما لي
اراه لاهيا عني اعطيته بجودي ما لم يسألني ثم انتزعته عنه فلم يسألني رده وسأل
غيري افيراني ابدأ بالعطاء قبل المسألة ثم اسأل فلا اجيب سائلي ابخيل انا فيبخلني عبدي
اوليس الجود والكرم لي اوليس العفو والرحمة بيدي اوليس انا محل الامال فمن يقطعها
دوني افلا يخشى المؤملون ان يؤملوا غيري فلو ان اهل سمواتي واهل ارضي املوا
جميعا ثم اعطيت كل واحد منهم مثل ما امل الجميع ما انتقص من ملكي مثل عضو ذرة
وكيف ينقص ملك انا قيمه فيا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني محمد بن يحيى عن محمد

للقانطين من رحمتي ويا بؤسا

بن الحسين عن بعض اصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن عبد الرحمن قال كنت
مع موسى بن عبد الله بينبع وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض ولد
الحسين عليه السلام من تؤمل لما قد نزل بك فقلت موسى بن عبد الله فقال اذا لا تقضى
حاجتك ثم لا تنجح طلبتك قلت ولم ذاك قال لاني وجدت في كتب ابائي ان الله عز

بعض م

وجل يقول ثم ذكر مثله فقلت يا ابن رسول الله امل علي فاملاه علي فقلت لا والله
لا اسأل الحاجة بعدها ابدا

باب الخوف والرجاء

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي
بن حديد عن منصور بن يونس عن الحرث بن المغيرة او ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت له ما كان في وصية لقمن قال كان فيها الاعاجيب وكان اعجب ما كان
فيها ان قال لابنه خف الله عز وجل خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء

لوجئته بذنوب الثقلين لرحمك ثم قال ابو عبد الله عليه السلام كان ابي
يقول انه ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن
هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن
يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا اسحق خف الله كانك تراه وان كنت لا تراه فانه يراك وان كنت ترى انه لا يراك
فقد كفرت وان كنت تعلم انه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته من اهون
الناظرين اليك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن
واقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من خاف الله تعالى اخاف الله تعالى
منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل بن دراج عن ابي حمزة
قال قال ابو عبد الله عليه السلام من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت نفسه
عن الدنيا عنه عن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
له قوم يعملون بالمعاصي ويقولون نرجو فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم الموت فقال
هؤلاء قوم يترجحون في الاماني كذبوا ليسوا براجين ان من رجا شيئا طلبه
ومن خاف من شيء هرب منه ورواه علي بن محمد رفعه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان قوما من مواليك يلمون بالمعاصي ويقولون نرجو فقال كذبوا ليسوا لنا بموال
اولئك قوم ترجحت بهم الاماني من رجا شيئا عمل له ومن خاف من شيء هرب منه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة رفعه قال قال ابو عبد
الله عليه السلام ان من العبادة شدة الخوف من الله عز وجل انما يخشى الله من عباده
العلماء وقال جل ثناؤه فلا تخشوا الناس واخشون وقال تبارك وتعالى ومن يتق الله
يجعل له مخرجا وقال ابو عبد الله عليه السلام ان حب الشرف والذكر لا يكونان في

قاله

قلب الخائف الراهب علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن عن محمد بن سنان عن
ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال ان رجلا
ركب البحر باهله فكسر بهم فلم ينج ممن كان في السفينة الا امرأة الرجل فانها
نجت على لوح من الواح السفينة حتى الجئت على جزيرة من جزائر البحر وكان في تلك الجزيرة
رجل يقطع الطريق ولم يدع لله حرمة الا انتهكها فلم يعلم الا والمرأة قائمة على راسه
فرفع راسه اليها فقال انسية ام جنية فقالت فلم يكلمها كلمة حتى جلس منها مجلس الرجل
من اهله فلما ان هم بها اضطربت فقال لها ما لك تضطربين فقالت افرق من هذا
واومات بيدها الى السماء قال فصنعت من هذا شيئا وانما استكرهتها فانا والله
اولى بهذا الفرق والخوف واحق منك قال فقام ولم يحدث شيئا ورجع الى
اهله وليست له همة الا التوبة والمراجعة فبينا هو يمشي اذ ضامه راهب يمشي في الطريق
فحميت عليهما الشمس فقال الراهب للشاب ادع الله يظلنا بغمامة فقد حميت علينا
الشمس فقال الشاب ما اعلم ان لي عند ربي حسنة فاتجاسر على ان اساله شيئا قال
فادعو انا وتؤمن انت قال نعم فاقبل الراهب يدعو والشاب يؤمن فما كان باسرع من
ان ظللتهما غمامة فمشيا تحتها مليا من النهار الجادة جادتين فاخذ الشاب في واحدة
واخذ الراهب في واحدة فاذا السحابة مع الشاب فقال الراهب انت خير مني لك
استجيب ولم يستجب لي فخبرني ما قصتك فاخبره بخبر المرأة فقال غفر لك ما مضى حيث
دخلك الخوف فانظر كيف تكون فيما تستقبل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
النعمان عن حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان مما حفظ من خطب
النبي صلى الله عليه وآله انه قال ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم نهاية فانتهوا
الى نهايتكم الا ان المؤمن يعمل بين مخافتين بين اجل قد مضى لا يدري ما الله
صانع فيه وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فليأخذ العبد المؤمن من نفسه

الانسية
قالت لا وعزته قال فانت تفرقين هذا الفرق ولم تصنعي من هذا شيئا
صادفه
ثم تفرق
قضيتك
وان لكم

الشيبة

لنفسه ومن دنياه لآخرته وفي الشبيبة قبل الكبر وفي الحيوة قبل الممات
فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الدنيا من مستعتب وما بعدها من دار الا الجنة او النار
عدة عن احمد عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم
ما يعمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام
ربه ونهى النفس عن الهوى عدة عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن الحسن
بن ابي سارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون
خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو علي بن ابرهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله
عليه السلام قال المؤمن بين مخافتين ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه وعمر قد بقي
لا يدري ما يكتسب فيه من المهالك فهو لا يصبح الا خائفا ولا يصلحه الا الخوف علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
ابي عليه السلام يقول انه ليس من عبد مؤمن الا في قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء
لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا باب حسن الظن بالله عز وجل
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن داود بن كثير عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى لا
يتكل العاملون لي على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم
اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما
يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع الدرجات العلى في جواري
ولكن برحمتي فليثقوا وفضلي فليرجوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند
ذلك تدركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم

وبذلك سميت ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد بن معوية عن ابي جعفر عليه السلام قال
وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال وهو على منبره و
الذي لا اله الا هو ما اعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة الا بحسن ظنه بالله ورجائه
له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين والذي لا اله الا هو لا يعذب الله مؤمنا
بعد التوبة والاستغفار الا بسوء ظنه بالله وتقصير من رجائه وسوء خلقه واغتياب المؤمنين
والذي لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله الا كان الله عند ظن عبده المؤمن لان
الله كريم بيده الخيرات يستحيي ان يكون عبده المؤمن قد احسن به الظن ثم يخلف ظنه
ورجاه فاحسنوا بالله الظن وارغبوا اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال احسن الظن بالله فان الله عز وجل
يقول انا عند ظن عبدي المؤمن بي ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا علي بن ابرهيم عن ابيه عن
القسم بن محمد عن المنقري عن سفين بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول حسن
الظن بالله ان لا ترجو الا الله ولا تخاف الا ذنبك باب الاعتراف بالتقصير محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن موسى عليه السلام
قال قال لبعض ولده يا بني عليك بالجد لا تخرجن نفسك من حد التقصير في عبادة الله عز وجل
في عبادة الله عز وجل وطاعته فان الله لا يعبد حق عبادته عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عبد الله عن بعض العراقيين عن محمد بن المثنى الحضرمي عن ابيه عن عثمان بن زيد عن
جابر قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا جابر لا اخرجك الله من النقص والتقصير
عدة عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان رجلا
في بني اسرائيل عبد الله اربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اتيت
الا منك وما الذنب الا لك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ذمك لنفسك
افضل من عبادتك اربعين سنة ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن

عن الفضل بن يونس عن ابي الحسن عليه السلام قال قال اكثر ان تقول اللهم لا
تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير فقال كل عمل تريد به الله عز وجل
(قلت اما المعارون فقد عرفت ان الرجل يعار الدين ثم يخرج منه فما معنى لا تخرجني من التقصير)
فكن فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله عز
وجل **باب الطاعة والتقوى** علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن محمد اخي عرام عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تذهب بكم المذاهب
فوالله ما شيعتنا الا من اطاع الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع فقال يا ايها الناس والله ما من شيء يقربكم
من النار ويباعدكم من الجنة الا وقد نهيتكم عنه الا وان الروح الامين نفث في
(الا وقد امرتكم به وما من شيء يقربكم من النار ن‌د)
روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحمل احدكم
استبطاء شيء من الرزق ان يطلبه بغير حله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته
ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم واحمد بن ابي عبد الله عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر عن عمرو
بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي يا جابر ايكتفي من ينتحل التشيع
(انتحل ن‌د)
ان يقول بحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه وما كانوا
يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع والامانة وكثرة ذكر الله والصوم
والصلاة والبر بالوالدين والتعهد للجيران من الفقراء واهل المسكنة والغارمين
(التعاهد بالجيران ن‌د)
والايتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الالسن عن الناس الا من خير
وكانوا امناء عشائرهم في الاشياء قال جابر فقلت يا ابن رسول الله ما
نعرف اليوم احدا بهذه الصفة فقال يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل ان
يقول احب عليا واتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعالا فلو قال اني احب رسول الله
صلى الله عليه وآله خير من علي عليه السلام ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه

حبه اياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله عز وجل وبين
احد قرابة احب العباد الى الله عز وجل اتقاهم واعملهم بطاعته يا جابر والله ما يتقرب
الى الله تبارك وتعالى الا بالطاعة وما معنا براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة
من كان لله مطيعا فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا
الا بالعمل والورع علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا
عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيامة
تقوم عنق من الناس فياتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم من انتم فيقولون
نحن اهل الصبر فيقال لهم على ما صبرتم فيقولون كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن
معاصي الله فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوهم الجنة وهو قول الله عز وجل
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان
امير المؤمنين عليه السلام يقول لا يقل عمل مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عمرو بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام
قال يا معشر الشيعة شيعة آل محمد كونوا النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم التالي
فقال له رجل من الانصار يقال له سعد جعلت فداك ما الغالي قال قوم يقولون فينا ما لا
نقوله في انفسنا فليس اولئك منا ولسنا منهم قال فما التالي قال المرتاد يريد الخير يبلغه
الخير يؤجر عليه ثم اقبل علينا فقال والله ما معنا من الله براءة ولا بيننا وبين الله قرابة
ولا لنا على الله حجة ولا نتقرب الى الله الا بالطاعة فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه ولايتنا
ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا ويحكم لا تغتروا ويحكم لا تغتروا عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام فذكرنا الاعمال فقلت انا ما اضعف عملي فقال مه استغفر الله ثم قال لي ان

قليل العمل مع التقوى خير من كثير بلا تقوى قلت كيف يكون كثير بلا تقوى
قال نعم مثل الرجل يطعم طعامه ويرفق جيرانه ويوطئ رحله فاذا ارتفع له الباب
من الحرام دخل فيه فهذا العمل بلا تقوى ويكون الآخر ليس عنده فاذا ارتفع له البا
ب من الحرام لم يدخل فيه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق عن محسن
الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول ما نقل
الله عز وجل عبدا من ذل المعاصي الى عز التقوى الا اغناه الله من غير مال و
اعزه من غير عشيرة وآنسه من غير بشر باب الورع علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له اني لا القاك الا في السنين فاخبرني بشيء آخذ به فقال
اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن حديد بن حكيم قال سمعت اباعبد الله
عليه السلام يقول اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع ابو علي الاشعري عن عبد
الجبار عن صفوان بن يحيى عن يزيد بن خليفة قال عليكم بالورع فانه لا ينال ما عند الله
الا بالورع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن الحسن
بن زياد الصيقل عن فضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام ان اشد العبادة
الورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حنان بن
سدير قال قال ابو الصباح الكناني لابي عبد الله عليه السلام ما نلقى من الناس فيك
فقال ابو عبد الله عليه السلام وما الذي تلقى من الناس فيّ فقال لا يزال يكون
بيننا وبين الرجل الكلام فيقول جعفري خبيث فقال يعيركم الناس بي فقال
له ابو الصباح نعم قال فما اقل والله من يتبع جعفرا منكم انما اصحابي من اشتد
ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه هؤلاء اصحابي حنان بن سدير عن ابي سارة

وعظنا ابو عبد الله عليه السلام فامر و زهد ثم قال

الغزال عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل ابن آدم اجتنب ما حرمت
عليك تكن من اورع الناس علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن القاسم بن محمد
عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سالت اباعبد الله عن الورع من الناس
فقال الذي يتورع عن محارم الله عز وجل محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان
عن ابي اسامة قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول عليك بتقوى الله والورع
والاجتهاد وصدق الحديث واداء الامانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا
دعاة الى انفسكم بغير السنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول الركوع
والسجود فان احدكم اذا اطال الركوع والسجود هتف ابليس من خلفه فقال يا ويله
اطاع وعصيت وسجد وابيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابي
زيد عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عيسى بن عبد الله
القمي فرحب به وقرب من مجلسه ثم قال يا عيسى بن عبد الله ليس منا ولا كرامة من كان
في مصر فيه مائة الف او يزيدون وكان في ذلك المصر احد اورع منه عنه
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي كهمس عن عمرو بن سعيد
بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اوصني قال اوصيك بتقوى الله
والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه عنه عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام
قال اعينونا بالورع فانه من لقي الله عز وجل منكم بالورع كان له عند الله فرجا
ان الله عز وجل يقول ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فمنا النبي ومنا
الصديق والشهداء والصالحون علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي
عبد الله عليه السلام قال انا لا نعد الرجل مؤمنا حتى يكون لجميع امرنا متبعا مريدا

عليكم

الصديقون

الأولى من أتباع أمرنا وإرادته الورع فتزينوا به يرحمكم الله وكيدوا [اعداءنا] به ينعشكم
الله محمد محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحجال عن العلاء عن ابن أبي يعفور قال قال
أبو عبد الله عليه السلام كونوا دعاة للناس بغير ألسنتكم ليروا منكم الورع
والاجتهاد والصلوة والخير فإن ذلك داعية علي بن محمد عن علي بن محمد بن سعيد
عن محمد بن مسلم عن محمد بن حمزة العلوي قال أخبرني عبيد الله بن علي عن أبي الحسن الأول
عليه السلام قال كثيرا ما كنت أسمع أبي يقول ليس من شيعتنا من لا تتحدث المخدرات
بورعه في خدورهن وليس من أوليائنا من هو في قرية فيها عشرة آلاف رجل فيهم من خلق
الله أورع منه **باب العفة** علي بن محمد بن ابرهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن
زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال ما عبد الله بشيء أفضل من عفة بطن وفرج محمد
بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن أبيه قال قال أبو جعفر
عليه السلام إن أفضل العبادة عفة البطن والفرج عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عليه السلام
قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول أفضل العبادة العفاف عدة من
أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي
عن معلى أبي عثمان عن أبي بصير قال قال رجل لأبي جعفر عليه السلام إني ضعيف
العمل قليل الصيام ولكني أرجو أن لا آكل إلا حلالا ولا انكح الا حلالا فقال له أي الاجتهاد أفضل
من عفة بطن وفرج علي بن ابرهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أكثر ما تلج به أمتي النار الأ
جوفان البطن والفرج وبإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث أخافهن
بعدي على أمتي الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج أبو علي
الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن بعض أصحابه عن ميمون القداح قال سمعت أبا جعفر ع

يقول

يقول ما من عبادة أفضل من عفة بطن وفرج محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن أبي جعفر عليه السلام قال ما من عبادة أفضل
عند الله من عفة بطن وفرج **باب اجتناب المحارم** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول
الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم أن الله عز وجل يراه ويسمع ما يقوله
ويفعله من خير أو شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الأعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى
النفس عن الهوى علي بن ابرهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن أبي جعفر
عليه السلام قال كل عين باكية يوم القيمة غير ثلاث عين سهرت في سبيل الله
وعين فاضت من خشية الله وعين غضت عن محارم علي بن محمد بن عيسى عن يونس
عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام
يا موسى ما تقرب إلي المتقربون بمثل الورع عن محارمي فإني أبيحهم جنات عدن لا أشرك
معهم أحدا علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبيدة الحذاء عن
أبي عبد الله عليه السلام قال من أشد ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيرا
ثم قال لا أعني سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وإن كان
منه ولكن ذكر الله عند ما أحل وحرم فإن كان طاعة عمل بها وإن كان
معصية تركها ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا
أما والله إن كانت أعمالهم أشد بياضا من القباطي ولكن كانوا إذا عرض لهم الحرام
لم يدعوه علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ترك معصية الله مخافة الله تبارك وتعالى أرضاه
الله يوم القيمة **باب أداء الفرائض** عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن زياد

بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين
عليه السلام من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس علي بن ابرهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرائض عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن ابي السفاتج عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على
الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على الائمة عليهم السلام وفي رواية ابن
محبوب عن ابي السفاتج واتقوا الله ربكم فيما افترض عليكم علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله اعمل بفرائض الله تكن اتقى الناس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى ما تحبب
الي عبدي باحب مما افترضت عليه باب استواء العمل والمداومة عليه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا
كان الرجل على عمل فليدم عليه سنة ثم يتحول عنه ان شاء الى غيره وذلك ان
ليلة القدر يكون فيها في عامه ذلك ما شاء الله ان يكون علي بن ابرهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال احب الاعمال
الى الله عز وجل ما داوم عليه العبد وان قل ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب
عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار عن نجية عن ابي جعفر عليه السلام
قال ما من شيء احب الى الله عز وجل من عمل يداوم عليه وان قل عنه عن فضالة بن
ايوب عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام
يقول اني لاحب ان اداوم على العمل وان قل عنه عن فضالة عن العلا عن محمد بن مسلم

عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول اني لاحب ان
اقدم على ربي وعملي مستو عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن جعفر بن
بشير عن عبد الكريم بن عمرو عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك
ان تفرض على نفسك فريضة فتفارقها اثني عشر هلالا باب العبادة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن محمد بن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال في التورية
مكتوب يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املا قلبك غنى ولا اكلك الى طلبك وعلي ان اسد فاقتك
واملا قلبك خوفا مني وان لا تفرغ لعبادتي املا قلبك شغلا بالدنيا ثم لا اسد فاقتك
واكلك الى طلبك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله
عليه السلام قال الله تبارك وتعالى يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم
تتنعمون بها في الآخرة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الناس من عشق العبادة
فعانقها واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما اصبح من الدنيا على
عسر ام على يسر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن شاذان بن الخليل قال وكتبت
من كتابه باسناد له يرفعه الى عيسى بن عبد الله قال قال عيسى بن عبد الله لابي عبد الله
عليه السلام جعلت فداك ما العبادة قال حسن النية بالطاعة من الوجوه التي
يطاع الله منها اما انك يا عيسى لا تكون مؤمنا حتى تعرف الناسخ من المنسوخ قال قلت
جعلت فداك وما معرفة الناسخ من المنسوخ قال فقال أليس تكون مع الامام موطنا
نفسك على حسن النية في طاعته فيمضي ذلك الامام ويأتي امام آخر فتوطن نفسك
على حسن النية في طاعته قال قلت نعم قال هذا معرفة الناسخ من المنسوخ علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال العبادة ثلاثة قوم عبدوا الله عز وجل خوفا فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله

تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عبادة الأجراء وقوم عبدوا الله عز وجل حبا له فتلك
عبادة الأحرار وهي أفضل العبادة علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما أقبح الفقر بعد الغنى و
أقبح الخطيئة بعد المسكنة وأقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال
من عمل بما افترض الله عليه فهو من أعبد الناس باب النية علي بن إبراهيم عن
أبيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال لا عمل إلا بنية علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله
وكل عامل يعمل على نيته عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن
سالم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن العبد المؤمن الفقير ليقول يا رب
ارزقني حتى أفعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير فإذا علم الله عز وجل ذلك منه بصدق
نية كتب الله له من الأجر مثل ما يكتب له لو عمله إن الله واسع كريم عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن أسباط عن محمد بن إسحاق الحسين بن عمر وعن حسن بن أبان
عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن حد العبادة التي إذا فعلها
فاعلها كان مؤديا فقال حسن النية بالطاعة علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد
عن المنقري عن أحمد بن يونس عن أبي هاشم قال قال أبو عبد الله عليه السلام إنما خلد
أهل النار في النار لأن نياتهم كانت في الدنيا أن لو خلدوا فيها أن يعصوا الله أبدا
وإنما خلد أهل الجنة في الجنة لأن نياتهم كانت في الدنيا أن لو بقوا فيها أن يطيعوا الله
أبدا فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال
نيته باب محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الأحول عن سلام بن

المستنير عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ألا إن
لكل عبادة شرة ثم تصير إلى فترة فمن صارت شرة عبادته إلى سنتي فقد اهتدى ومن
خالف سنتي فقد ضل وكان عمله في تباب أما إني أصلي وأنام وأصوم وأفطر و
أضحك وأبكي فمن رغب عن منهاجي وسنتي فليس مني وقال كفى بالموت موعظة
وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحجال عن
ثعلبة قال قال أبو عبد الله عليه السلام لكل أحد شرة ولكل شرة فترة فطوبى لمن كان
فترته إلى خير باب الاقتصاد في العبادة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن سنان عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله إلى عباد الله فتكونوا
كالراكب المنبت الذي لا سفرا قطع ولا ظهرا أبقى محمد بن سنان عن مقرن عن محمد بن سوقة
عن أبي جعفر عليه السلام مثله علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن
شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال
لا تكرهوا إلى أنفسكم العبادة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل
عن حنان بن سدير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله عز وجل إذا أحب
عبدا فعمل قليلا جزاه بالقليل الكثير ولم يتعاظمه أن يجزي بالقليل الكثير له عدة من
أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن منصور عن أبي بصير عن أبي عبد الله
عليه السلام قال مر بي أبي وأنا بالطواف وأنا حدث وقد اجتهدت في العبادة
فرآني وأنا أتصاب عرقا فقال لي يا جعفر يا بني إن الله إذا أحب عبدا أدخله الجنة
ورضي عنه باليسير علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري وغيره
عن أبي عبد الله عليه السلام قال اجتهدت في العبادة وأنا شاب فقال لي أبي يا بني
دون ما أراك تصنع فإن الله عز وجل إذا أحب عبدا رضي عنه باليسير حميد بن زياد

عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق
ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك ان المنبت يعني المفرط لا ظهرا ابقى ولا ارضا قطع
فاعمل عمل من يرجو ان يموت هرما واحذر حذر من يتخوف ان يموت غدا **باب من بلغه**
ثواب من الله على عمل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من سمع شيئا من الثواب على شيء فصنعه كان له وان
لم يكن على ما بلغه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران الزعفراني
عن محمد بن مروان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من بلغه ثواب من الله على
عمل ففعل ذلك العمل التماس ذلك الثواب اوتيه وان لم يكن الحديث كما بلغه **باب الصبر**
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس ذهب الجسد كذلك اذا
ذهب الصبر ذهب الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم
بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله
عليه السلام يا حفص ان من صبر صبر قليلا وان من جزع جزع قليلا ثم قال عليك بالصبر في
جميع امورك فان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وآله فامره بالصبر والرفق
فقال واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين اولي النعمة
وقال تبارك وتعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة فاذا الذي بينك وبينه عداوة
كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم فصبر حتى
نالوه بالعظائم ورموه بها فضاق صدره فانزل الله عز وجل عليه ولقد نعلم انك يضيق
صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ثم كذبوه ورموه
فحزن لذلك فانزل الله عز وجل قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن

رأس الايمان ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبر

الظالمين

الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا
حتى اتاهم نصرنا فالزم النبي ص نفسه الصبر فتعدوا فذكروا الله تبارك وتعالى وكذبوه
فقال قد صبرت في نفسي واهلي وعرضي ولا صبر لي على ذكر الهي فانزل الله عز وجل ولقد
خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما
يقولون فصبر النبي صلى الله عليه وآله في جميع احواله ثم بشر في عترته بالائمة ووصفوا
بالصبر فقال جل ثناؤه وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون
فعند ذلك قال صلى الله عليه وآله الصبر من الايمان كالراس من الجسد فشكر الله عز وجل
ذلك له فانزل الله عز وجل وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا
ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون فقال صلى الله عليه وآله انه بشرى
وانتقام فاباح الله عز وجل له قتال المشركين فانزل اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد واقتلوهم حيث ثقفتموهم فقتلهم الله على
يدي رسول الله صلى الله عليه وآله واحبائه وجعل له ثواب صبره مع ما ادخر له في
الآخرة فمن صبر واحتسب لم يخرج من الدنيا حتى يقر الله عينه في اعدائه مع ما يدخر له
في الآخرة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي محمد عبد الله السراج
رفعه الى علي بن الحسين عليهما السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا
ايمان لمن لا صبر له **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن
يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد
فاذا ذهب الراس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان **عدة** من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الحر حر على جميع احواله ان نابته نائبة
صبر لها وان تداكت عليه المصائب لم تكسره وان اسر وقهر واستبدل باليسر عسرا كما

كان يوسف الصديق الامين صلى الله عليه لم يضرر حريته ان استعبد وقهر واسر
ولم يضرره ظلمة الجب ووحشته وما ناله ان من الله عليه فجعل الجبار العاتي له عبدا
بعد اذ كان له مالكا فارسله ورحم به امة وكذلك الصبر يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا انفسكم
على الصبر توجروا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن
بكير عن حمزة بن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال الجنة محفوفة بالمكاره و
الصبر فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنة وجهنم محفوفة باللذات والشهوات
فمن اعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن
عبد الله بن مرحوم عن ابي سيار عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخل المؤمن
قبره كانت الصلوة عن يمينه والزكوة عن يساره والبر مظل عليه ويتنحى الصبر
ناحية فاذا دخل عليه الملكان اللذان يليان مسائلته قال الصبر للصلوة والزكوة
والبر دونكم صاحبكم فان عجزتم عنه فانا دونه علي بن ابرهيم عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري
عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل امير المؤمنين عليه السلام
المسجد فاذا هو برجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له امير المؤمنين عليه السلام
ما لك قال يا امير المؤمنين اصبت بابي واخي واخشى ان اكون قد وجلت فقال له
امير المؤمنين عليه السلام عليك بتقوى الله والصبر تقدم عليه غدا والصبر في الامور
بمنزلة الرأس من الجسد فاذا فارق الرأس الجسد فسد الجسد فاذا فارق الصبر
الامور فسدت الامور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سماعة
بن مهران عن ابي الحسن عليه السلام قال قال لي ما حبسك عن الحج قال قلت جعلت
فداك وقع علي دين كثير وذهب مالي وديني الذي قد لزمني هو اعظم من ذهاب مالي
فلولا ان رجلا من اصحابنا اخرجني ما قدرت ان اخرج فقال لي ان
تصبر تغتبط وان لا تصبر ينفذ الله مقاديره راضيا كنت ام كارها محمد بن يحيى

عن احمد

عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين عليه السلام
الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن جميل واحسن من ذلك الصبر عند ما حرم الله عز وجل
عليك والذكر ذكران ذكر الله عز وجل عند المصيبة وافضل من ذلك ذكر الله
عند ما حرم الله عز وجل عليك فيكون حاجزا ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي
عن العباس بن عامر عن العرزمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله سياتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه الا بالقتل والتجبر ولا الغنى الا بالغصب
والبخل ولا المحبة الا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن ادرك ذلك الزمان فصبر على
الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل وهو
يقدر على العز اتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بي عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن اسمعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر
عليه السلام لما حضرت ابي علي بن الحسين عليه السلام الوفاة ضمني الى صدره وقال يا بني
اوصيك بما اوصاني به ابي عليه السلام حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به يا بني
اصبر على الحق وان كان مرا علي عن ابيه رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال الصبر صبران
صبر عند البلاء حسن جميل وافضل الصبرين الورع عن محارم الله محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى قال اخبرني يحيى بن سليم الطائفي قال اخبرني عمرو بن شمر اليماني يرفع الحديث الى
علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الصبر ثلاثة صبر عند المصيبة
وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية فمن صبر على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب الله
له ثلثمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين السماء الى الارض ومن صبر على الطاعة كتب الله
له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى العرش ومن صبر عن المعصية
كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش عدة
عن علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب قال امرني ابو عبد الله عليه السلام ان اتي المفضل

واعز باسمعيل وقال اقرء المفضل السلام وقل له انا قد اصبنا باسمعيل فصبرنا فاصبر كما صبرنا
انا اردنا امرا واراد الله امرا فسلمنا لامر الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن سيف بن عميرة عن حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من ابتلي من المؤمنين
ببلاء فصبر عليه كان له مثل اجر الف شهيد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
تبارك وتعالى انعم على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا
فصارت عليهم نعمة علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا
عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابان بن ابي مسافر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا قال اصبروا على المصائب وفي رواية ابن
ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصبروا على المصائب عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن علي بن محمد بن ابي جميلة عن جده ابي جميلة عن بعض
اصحابه قال لولا ان الصبر خلق قبل البلاء لتفطر المؤمن كما تتفطر البيضة على الصفا ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار وعبد الله بن سنان عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل اني جعلت
الدنيا بين عبادي قرضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته بكل واحدة عشرا الى سبعمائة
ضعف وما شئت من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا فاخذت منه شيئا قسرا اعطيته
ثلاث خصال لو اعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا بها مني قال ثم تلا ابو عبد الله
عليه السلام قول الله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون
اولئك عليهم صلوات من ربهم فهذه واحدة من ثلاث خصال ورحمة اثنتان واولئك
هم المهتدون ثلاث ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هذا لمن اخذ الله منه شيئا قسرا
علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن يحيى

صابروا

ادم

ادم عن شريك عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال مروة الصبر في حال الحاجة والفاقة
والتعفف والغنى اكثر من مروة الاعطاء ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر
عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام يرحمك الله ما الصبر الجميل قال
ذلك صبر ليس فيه شكوى الى الناس حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه
عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي النعمان عن ابي عبد الله عليه السلام او ابي جعفر عليه السلام
قال من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز ابو علي الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا صبر وشيعتنا اصبر منا قلت جعلت فداك
كيف صار شيعتكم اصبر منكم قال لانا نصبر على ما نعلم وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون

باب الشكر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الطاعم الشاكر له من الاجر كاجر الصائم
المحتسب والمعافى الشاكر له من الاجر كاجر المبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر
كاجر المحروم القانع وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ما فتح الله على عبد باب شكر فخزن عنه باب الزيادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن جعفر بن محمد البغدادي عن عبد الله بن اسحق الجعفري عن ابي عبد الله
عليه السلام قال مكتوب في التورية اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك
فانه لا زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت والشكر زيادة في النعم
وامان من الغير عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي
بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال المعافى
الشاكر له من الاجر كالمحروم القانع عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن
الحصين عن الفضل البقباق قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل واما بنعمة ربك فحدث قال الذي انعم عليك بما فضلك واعطاك واحسن

الغضبه

اليك ثم قال فحدث بدينه وما اعطاه الله وما انعم به عليه حميد بن زياد عن الحسن
بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال
كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند عايشة ليلتها فقالت يا رسول الله
لم تتعب نفسك وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال يا عايشة الا اكون
عبدا شكورا قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم على اطراف اصابع
رجليه فانزل الله سبحانه طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن فضالة عن حسن بن جهم عن ابي اليقظان عن عبيد الله بن الوليد قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلاث لا يضر معهن شيء الدعاء عند الكرب
والاستغفار عند الذنب والشكر عند النعمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اعطي الشكر اعطي الزيادة يقول الله عز وجل لئن شكرتم لأزيدنكم ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن رجلين سمعاه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما انعم الله على عبد من نعمة فعرفها بقلبه وحمد الله ظاهرا بلسانه فتم كلامه
حتى يؤمر له بالمزيد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن
هشام عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال شكر النعمة اجتناب المحارم وتمام
الشكر قول الرجل الحمد لله رب العالمين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عيينة
عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول شكر كل نعمة وان عظمت ان تحمد
الله عز وجل عليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل للشكر حد اذا فعله العبد كان
شاكرا قال نعم قلت ما هو قال يحمد الله على كل نعمة عليه في اهل ومال وان
كان فيما انعم الله عليه في ماله حق اداه ومنه قوله تعالى سبحان الذي سخر

لنا هذا وما كنا له مقرنين ومنه قوله تعالى رب انزلني منزلا مباركا وانت خير
المنزلين وقوله رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك
سلطانا نصيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن ع
يقول من حمد الله على النعمة فقد شكره وكان الحمد افضل من تلك النعمة محمد
عن احمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي
ما انعم الله على عبد بنعمة صغرت او كبرت فقال الحمد لله الا ادى شكرها ابو علي
الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القسم بن محمد عن اسمعيل بن ابي الحسن
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من انعم الله عليه بنعمة فعرفها بقلبه فقد
ادى شكرها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ان الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء فيوجب الله له بها الجنة
ثم قال انه ليأخذ الاناء فيضعه على فيه فيسمي ثم يشرب فينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله
فيوجب الله عز وجل بها له الجنة ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام اني سألت الله عز وجل ان يرزقني مالا فرزقني وقد خفت ان
يكون ذلك استدراجا فقال اما والله مع الحمد فلا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن حماد بن عثمان قال خرج ابو عبد الله عليه السلام من المسجد وقد ضاعت دابته
فقال لئن ردها الله علي لاشكرن الله حق شكره فقال ابو عبد الله الم تسمعني قلت
الحمد لله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
عن مثنى الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا ورد عليه امر يسره قال الحمد لله على هذه النعمة واذا ورد عليه امر يغتم به قال الحمد
لله على كل حال علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال تقول ثلاث مرات اذا نظرت الى المبتلى من غير

ثم يعود فيشرب ثم ينحيه
فيحمد الله ثم يعود فيشرب
ثم ينحيه فيحمد الله ٢٩

لم يصبه
ان يسمعه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء فعل قال من قال ذلك
ذلك البلاء ابدا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمان
م عن غيره واحد عن ابان بن عثمان عن حفص الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما من عبد يرى مبتلى فيقول الحمد لله الذي عدل عني ما ابتلاك به وفضلني عليك
بالعافية اللهم عافني مما ابتليته به الا لم يبتل بذلك البلاء ابدا عدة من اصحابنا
م عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اذا رايت الرجل قد ابتلي وانعم الله عليك فقل اللهم اني لا اسخر ولا افخر ولكن احمدك
على عظيم نعمائك علي عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله
م عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رايتم اهل البلاء فاحمدوا الله
ولا تسمعوهم فان ذلك يحزنهم عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي
ق عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في سفر يسير على
ناقة له اذ نزل فسجد خمس سجدات فلما ركب قالوا يا رسول الله انا رايناك صنعت
شيئا لم تصنعه فقال نعم استقبلني جبرئيل عليه السلام فبشرني ببشارات من الله
عز وجل فسجدت لله شكرا لكل بشرى سجدة عنه عن عثمان بن عيسى عن يونس بن عمار
م عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ذكر احدكم نعمة الله عز وجل فليضع خده
على التراب شكرا لله فان كان راكبا فلينزل فليضع خده على التراب وان لم يكن
يقدر على النزول للشهرة فليضع خده على قربوسه فان لم يقدر فليضع خده على كفه
ثم ليحمد الله على ما انعم الله عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن
هشام بن احمر قال كنت اسير مع ابي الحسن عليه السلام في بعض اطراف المدينة اذ ثنى رجله
عن دابته فخر ساجدا فاطال واطال ثم رفع راسه وركب دابته فقلت جعلت فداك
قد اطلت السجود فقال انني ذكرت نعمة انعم الله بها علي فاحببت ان اشكر ربي علي

كفه على خديه ن د

م عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله صاحب السابري فيما اعلم او غيره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام يا موسى اشكرني حق شكري فقال يا رب وكيف
اشكرك حق شكرك وليس من شكر اشكرك به الا وانت انعمت به علي قال يا موسى الآن
شكرتني حين علمت ان ذلك مني ابن ابي عمير عن رجل عن اسمعيل بن الفضل قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اذا اصبحت وامسيت فقل عشر مرات اللهم ما اصبحت بي من نعمة او
عافية في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي يا رب
حتى ترضى وبعد الرضا فانك اذا كنت قد اديت شكر ما انعم الله به عليك في ذلك اليوم
وفي تلك الليلة ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
نوح عليه السلام يقول ذلك اذا اصبح فسمي بذلك عبدا شكورا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من صدق الله نجا علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة
عن عمار الدهني قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول ان الله يحب كل قلب حزين
ويحب كل عبد شكور يقول تبارك وتعالى لعبد من عبيده يوم القيمة اشكرت فلانا
فيقول بل شكرتك يا رب فيقول لم تشكرني اذ لم تشكره ثم قال اشكركم لله اشكركم
للناس باب حسن الخلق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم
خلقا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن رجل من اهل المدينة
عن علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يوضع في ميزان امرئ
يوم القيمة افضل من حسن الخلق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد
الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربع من كن فيه كمل ايمانه وان كان من
قرنه الى قدمه ذنوبا لم ينقصه ذلك قال وهو الصدق واداء الامانة والحياء وحسن
الخلق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن عنبسة العابد قال قال

تشكر على ما اوليه
الجزاء الا اليه تعالى

ابو عبد الله عليه السلام ما يقدم المؤمن على الله عز وجل بعمل بعد الفرايض احب الى الله تعالى
من ان يسع الناس بخلقه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ذريح عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان صاحب الخلق الحسن
له مثل اجر الصائم القائم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر ما تلج به امتي الجنة تقوى الله
وحسن الخلق علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي وعبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد عنه
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال البر وحسن الخلق يعمران الديار و
يزيدان في الاعمار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد قال حدثني يحيى
بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله تبارك وتعالى الى
بعض انبيائه الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال هلك
رجل على عهد النبي صلى الله عليه وآله فاتى الحفارين فاذا بهم لم يحفروا شيئا فشكوا ذلك
الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا ما يعمل حديدنا في الارض فكانما نضرب به في
الصفا فقال ولم ان كان صاحبكم لحسن الخلق ائتوني بقدح من ماء فاتوه به فادخل
يده فيه ثم رشه على الارض رشا ثم قال احفروا قال فحفر الحفارون فكانما كان رملا يتهايل
عليهم عنه عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الخلق
منحة يمنحها الله عز وجل خلقه فمنه سجية ومنه نية فقلت فايتهما افضل فقال صاحب
السجية هو مجبول لا يستطيع غيره وصاحب النية يصبر على الطاعة تصبرا فهو افضلهما
وعنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابرهيم عن علي بن ابي علي اللهبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ليعطي العبد من الثواب

على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله يغدو عليه ويروح عنه عن عبد الله الحجال
عن ابي عثمان القابوسي عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى
اعار اعداءه اخلاقا من اخلاق اوليائه ليعيش اولياؤه مع اعدائه في دولاتهم وفي رواية
اخرى ولولا ذلك لما تركوا وليا لله الا قتلوه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اذا خالطت الناس فان استطعت ان لا تخالط احدا من الناس الا كانت يدك العليا عليه فافعل
فان العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له حسن خلق فيبلغه الله بحسن خلقه
درجة الصائم القائم عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن حريز بن عبد الله عن بحر السقا قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا بحر حسن الخلق يسر
ثم قال الا اخبرك بحديث ما هو في يدي احد من اهل المدينة قلت بلى قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالس في المسجد اذ جاءت جارية لبعض الانصار وهو قائم
فاخذت بطرف ثوبه فقام لها النبي صلى الله عليه وآله فلم تقل شيئا ولم يقل لها النبي
صلى الله عليه وآله شيئا حتى فعلت ذلك ثلاث مرات فقام لها النبي صلى الله عليه وآله
في الرابعة وهي خلفه فاخذت هدبة من ثوبه ثم رجعت فقال لها الناس فعل الله بك
وفعل حبست رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث مرات لا تقولين له شيئا ولا هو
يقول لك شيئا ما كانت حاجتك اليه قالت ان لنا مريضا فارسلني اهلي لآخذ هدبة
من ثوبه يستشفي بها فلما اردت اخذها رآني فقام فاستحييت منه ان آخذها وهو يراني
واكره ان استامره في اخذها فاخذتها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حبيب الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
افاضلكم احسنكم اخلاقا الموطؤن اكنافا الذين يألفون ويؤلفون وتوطأ رحالهم
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام المؤمن مألوف
ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان حسن الخلق يبلغ بصاحبه درجة الصائم
القائم **باب حسن البشر** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الجهم
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني
عبد المطلب انكم لن تسعوا الناس باموالكم فالقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر و
رواه عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام الا انه قال
يا بني هاشم عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ثلث من اتى الله بواحدة منهن اوجب الله له الجنة الانفاق من اقتار والبشر لجميع
العالم والانصاف من نفسه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن
سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله
رجل فقال يا رسول الله اوصني فكان فيما اوصاه ان قال الق اخاك بوجه منبسط
عنه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما
حد حسن الخلق قال تلين جناحك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن عنه عن ابيه
عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال صنائع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبة و
يدخلان الجنة والبخل وعبوس الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي الحسن موسى ع قال قال رسول الله
حسن البشر يذهب بالسخيمة **باب الصدق واداء الامانة** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا بصدق الحديث واداء الامانة الى البر والفاجر عنه عن
عثمان بن عيسى عن اسحق بن عمار وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تغتروا

بصلوتهم

بصلوتهم ولا بصيامهم فان الرجل ربما لهج بالصلوة والصوم حتى لو تركه استوحش ولكن
اختبروهم عند صدق الحديث واداء الامانة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران
عن مثنى الحناط عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من صدق لسانه زكا
عمله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن
ابي المقدام قال قال ابو جعفر عليه السلام في اول دخلة دخلت عليه تعلموا الصدق قبل
الحديث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي كهمس قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا بلغ ما بلغ به عند رسول الله صلى الله عليه وآله
بصدق الحديث واداء الامانة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي اسمعيل البصري
عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا فضيل ان الصادق اول من
يصدقه الله عز وجل يعلم انه صادق وتصدقه نفسه تعلم انه صادق ابن ابي عمير عن منصور
بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما سمي اسمعيل صادق الوعد لانه وعد
رجلا في مكان فانتظره سنة فسماه الله عز وجل صادق الوعد ثم ان الرجل اتاه بعد
ذلك فقال له اسمعيل ما زلت منتظرا لك ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن
النضر الخزاز عن جده الربيع بن سعد قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا ربيع ان
الرجل ليصدق حتى يكتبه الله عز وجل صديقا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد
ليصدق حتى يكتب عند الله من الصادقين ويكذب حتى يكتب عند الله من الكاذبين فاذا صدق
قال الله عز وجل صدق وبر واذا كذب قال الله عز وجل كذب وفجر عنه عن ابن محبوب
عن العلا بن رزين عن عبد الله ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال كونوا دعاة
للناس بالخير بغير السنتكم ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم قال قال ابو الوليد حسن بن زياد الصيقل قال ابو عبد الله

من صدق لسانه زكا عمله ومن حسنت نيته زيد في رزقه ومن حسن بره باهل بيته مدّ له في
عمره عنه عن ابي طالب رفعه قال قال ابوعبدالله عليه السلام لا تنظروا
الى طول ركوع الرجل وسجوده فان ذلك شيء اعتاده فلو تركه استوحش لذلك ولكن
انظروا الى صدق حديثه واداء امانته باب الحيا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن
محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبدالله ع قال الحياء من الايمان
والايمان في الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن حسن
الصيقل قال قال ابوعبدالله عليه السلام الحياء والعفاف والعي اعني عي اللسان
لا عي القلب من الايمان الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن مصعب بن يزيد
عن العوام بن الزبير عن ابي عبدالله عليه السلام قال من رق وجهه رق علمه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن يحيى اخي دارم عن معاذ بن كثير عن
احدهما عليهما السلام قال الحيا والايمان مقرونان في قرن فاذا ذهب احدهما تبعه
صاحبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين
عن الفضيل بن كثير عمن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلام قال لا ايمان لمن لا حيا له
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبدالله عن بعض اصحابنا رفعه قال قال رسول الله ص
الحياء حياءان حياء عقل وحياء حمق فحياء العقل هو العلم وحياء الحمق هو الجهل محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبدالله بن ابرهيم عن علي بن
ابي علي اللهبي عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اربع من كن فيه وكان من قرنه الى قدمه ذنوبا بدلها الله حسنات الصدق والحيا
وحسن الخلق والشكر باب العفو علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبدالله
بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
في خطبته الا اخبركم بخير خلائق الدنيا والآخرة العفو عمن ظلمك وتصل من قطعك

والا

والاحسان الى من اساء اليك واعطاء من حرمك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد
بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عمرو بن دينار الرقي عن ابي اسحق السبيعي رفعه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادلكم على خير اخلاق الدنيا والآخرة تصل
من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس عن عبد الرحمن عن عبدالله بن شبيب اللقائي عن حمران بن اعين قال قال ابو عبد
الله عليه السلام ثلاث من مكارم اخلاق الدنيا والآخرة تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك و
تحلم اذا جهل عليك علي عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي
عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال
سمعته يقول اذا كان يوم القيمة جمع الله تبارك وتعالى الاولين والآخرين
في صعيد واحد ثم ينادي مناد اين اهل الفضل قال فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكة
فيقولون وما كان فضلكم فيقولون كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا ونعفو عمن
ظلمنا قال فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
جهم بن الحكم المدائني عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن ابي عبدالله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالعفو فان العفو لا يزيد العبد الا عزا فتعافوا
يعزكم الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط
عن حمران عن ابي جعفر عليه السلم قال الندامة على العفو افضل وايسر من الندامة على العقوبة
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبدالله عن سعدان عن معتب قال كان ابو الحسن موسى ع
في حائط له يصرم فنظرت الى غلام له قد اخذ كارة من تمر فرمى بها وراء الحائط فاتيته
فاخذته وذهبت به اليه فقلت له جعلت فداك اني وجدت هذا وهذه الكارة
فقال للغلام فلان قال لبيك قال اتجوع قال لا يا سيدي قال فلاي شيء اخذت — قال فتعرى قال لا يا سيدي
هذا قال اشتهيت ذلك قال اذهب فهي لك وقال خلوا عنه عنه عن ابن فضال

قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ما التقت فئتان قط الا نصر اعظمهما عفوا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتي باليهودية التي سمت الشاة للنبي صلى الله عليه وآله
فقال لها ما حملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان نبيا لم يضره وان كان ملكا اراحت
الناس منه قال فعفا رسول الله صلى الله عليه وآله عنها علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ثلاث لا يزيد الله بهن المرء
المسلم الا عزا الصفح عمن ظلمه واعطاء من حرمه والصلة لمن قطعه **باب كظم الغيظ** علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
علي بن الحسين عليه السلام يقول ما احب ان لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت جرعة
احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان وعلي بن النعمان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال نعم الجرعة الغيظ لمن صبر عليها فان عظيم الاجر لمن عظيم البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم
عنه عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي الحسن الاول عليه السلام
قال اصبر على اعداء النعم قال لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه
عنه عن محمد بن سنان عن ثابت مولى آل حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كظم الغيظ عن العدو في دولاتهم تقية حزم لمن اخذ به وتحرز من التعرض للبلاء
في الدنيا ومعاندة الاعداء في دولاتهم ومماظتهم في غير تقية ترك امر الله
فجاملوا الناس يسمن ذلك لكم عندهم ولا تعادوهم فتحملوهم على رقابكم فتذلوا علي
بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مالك بن حصين السكوني قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ما من عبد كظم غيظا الا زاده الله عز وجل عزا في الدنيا والآخرة
وقد قال الله عز وجل والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين

واثابه الله مكان غيظه ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن
مهران عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول من كظم
غيظا ولو شاء ان يمضيه امضاه ملأ الله قلبه يوم القيامة رضاه ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن عبد الله بن منذر عن الوصافي
عن ابي جعفر عليه السلام قال من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه حشا الله
قلبه امنا وايمانا يوم القيامة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء
عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي اسامة زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال لي يا زيد اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من
ان تطيع الله فيه يا زيد ان الله اصطفى الاسلام واختاره فاحسنوا صحبته بالسخاء
وحسن الخلق علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حفص بياع السابري عن
ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من احب السبيل الى الله عز وجل جرعتان جرعة غيظ تردها بحلم وجرعة مصيبة
تردها بصبر علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال لي ابي يا بني ما من شيء اقر لعين ابيك من جرعة غيظ عاقبتها صبر وما يسرني
ان لي بذل نفسي حمر النعم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن وهب
عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصبروا على اعداء النعم فانك لن
تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه عنه عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن خلاد عن الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال ما احب ان لي بذل
نفسي حمر النعم وما تجرعت من جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله
ما من جرعة يتجرعها العبد احب الى الله من جرعة غيظ يتجرعها عند ترددها في قلبه اما بصبر واما بحلم **باب الحلم**

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال
سمعت الرضا عليه السلام يقول لا يكون الرجل عابدا حتى يكون حليما وان الرجل
كان اذا تعبد في بني اسرائيل لم يعد عابدا حتى يصمت قبل ذلك عشر سنين محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال المؤمن خلط عمله بالحلم
يجلس ليعلم وينطق ليفهم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء ولا
يفعل شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء ان زكي خاف مما يقولون واستغفر الله مما لا
يعلمون لا يغره قول من جهله ويخشى احصاء ما قد عمله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن
الحسين عليه السلام يقول انه ليعجبني الرجل ان يدركه حلمه عند غضبه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابي جميلة قال ان الله عز وجل يحب الحيي الحليم
عنه عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ما اعز الله بجهل قط ولا اذل بحلم قط عنه عن بعض اصحابنا
رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام كفى بالحلم ناصرا وقال اذا لم تكن حليما فتحلم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن الحجال عن حفص بن ابي عائشة قال
بعث ابو عبد الله عليه السلام غلاما له في حاجة فابطأ فخرج ابو عبد الله عليه السلام على اثره
لما ابطأ فوجده نائما فجلس عند راسه يروحه حتى انتبه فلما انتبه قال ابو عبد الله
عليه السلام يا فلان والله ما ذاك لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا منك
النهار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب الحيي
الحليم العفيف المتعفف ابو علي الاشعري عن محمد بن علي بن محجوب عن ايوب بن
نوح عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي عن ابي محمد عن عمران عن سعيد بن يسار

ليعجبني د

عن جابر عن ابي جعفر ع

عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا وقع بين رجلين منازعة نزل ملكان فيقولان
للسفيه منهما قلت وقلت وانت اهل لما قلت ستجزى بما قلت ويقولان للحليم منهما
صبرت وحلمت سيغفر لك ان اتممت ذلك قال فان رد الحليم عليه ارتفع الملكان

باب الصمت وحفظ اللسان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي
نصر قال قال ابو الحسن عليه السلام من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت ان الصمت
باب من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل خير عنه عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انما شيعتنا
الخرس عنه عن ابن محبوب عن ابي علي الجواني قال شهدت ابا عبد الله عليه السلام وهو
يقول لمولى له يقال له سالم ووضع يده على شفتيه وقال يا سالم احفظ لسانك
تسلم ولا تحمل الناس على رقابنا عنه عن عثمان بن عيسى قال حضرت ابا الحسن عليه السلام
وقال له رجل اوصني فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قيادك فتذل
رقبتك عنه عن الهيثم بن ابي مسروق عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل اتاه الا ادلك على امر يدخلك الله به الجنة
قال بلى يا رسول الله قال انل مما انالك الله قال فان كنت احوج ممن انيله قال
فانصر المظلوم قال فان كنت اضعف ممن انصره قال فاصنع للاخرق يعني اشر عليه
قال فان كنت اخرق ممن اصنع له قال فاصمت لسانك الا من خير اما يسرك ان
تكون فيك خصلة من هذه الخصال تجرك الى الجنة عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال لقمن لابنه يا بني ان كنت زعمت ان الكلام من فضة فان السكوت من ذهب
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله امسك لسانك فانها صدقة تصدق بها على نفسك ثم قال ولا يعرف

عبد حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم قال يعني
كفوا السنتكم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله نجاة المؤمن من حفظ لسانه يونس عن مثنى عن ابي بصير قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول كان ابو ذر يقول يا مبتغي العلم ان هذا اللسان مفتاح خير و
مفتاح شر فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك وورقك حميد بن زياد عن الخشاب
عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
المسيح عليه السلام يقول لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله فان الذين يكثرون الكلام قاسية
قلوبهم ولكن لا يعلمون عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن ابي
نجران عن ابي جميلة عمن ذكره عن ابي عبد الله قال ما من يوم الا وكل عضو من
اعضاء الجسد يكفر اللسان يقول نشدتك الله ان نعذب فيك محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابرهيم بن مهزم الاسدي عن ابي حمزة عن علي
بن الحسين عليه السلام قال ان لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كل صباح
فيقول كيف اصبحتم فيقولون بخير ان تركتنا ويقولون الله الله فينا ويناشدونه
ويقولون انما نثاب ونعاقب بك علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن قيس ابي اسمعيل وذكر
انه لا بأس به من اصحابنا رفعه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول
الله اوصني فقال احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصني فقال احفظ لسانك قال
يا رسول الله اوصني قال احفظ لسانك ويحك وهل يكب الناس على مناخرهم في
النار الا حصائد السنتهم ابو علي عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عمن رواه

عن ابي

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يحسب
كلامه من عمله كثرت خطاياه وحضر عذابه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يعذب الله
اللسان بعذاب لا يعذب به شيئا من الجوارح فيقول اي رب عذبتني بعذاب لم تعذب
به شيئا فيقال له خرجت منك كلمة فبلغت مشارق الارض ومغاربها فسفك بها
الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام وعزتي لاعذبنك
بعذاب لم اعذب به شيئا من جوارحك وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان كان في شيء شوم ففي اللسان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد
عن معلى بن محمد جميعا عن الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول كان الرجل في
بني اسرائيل اذا اراد العبادة صمت قبل ذلك عشر سنين محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن بكر بن صالح عن الغفاري عن جعفر بن ابرهيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رأى موضع كلامه من عمله قل
كلامه الا فيما يعنيه ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى
عن سعيد بن يسار عن منصور بن يونس عن ابي عبد الله عليه السلام قال في حكمة
آل داود على العاقل ان يكون عارفا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحسن بن رباط عن بعض رجاله عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا يزال العبد المؤمن يكتب محسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم كتب
محسنا او مسيئا **باب المداراة** علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث من لم
تكن فيه لم يتم له عمل ورع يحجزه عن معاصي الله وخلق يداري به الناس وحلم يرد به
جهل الجاهل محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن الحسن قال

من الجوارح

سمعت جعفراً عليه السلام يقول جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ربك
يقرئك السلام ويقول لك دار خلقي عدة عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال في التورية
مكتوب فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران عليه السلام اكتم مكتوم سري
في سريرتك واظهر في علانيتك المداراة عني لعدوي وعدوك من خلقي ولا تستسب لي عندهم
باظهار مكتوم سري فتشرك عدوك وعدوي في سبي ابو علي الاشعري عن محمد
بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله امرني ربي بمداراة الناس كما امرني باداء الفرائض
علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
مداراة الناس نصف الايمان والرفق بهم نصف العيش ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
خالطوا الابرار سراً وخالطوا الفجار جهاراً ولا تميلوا عليهم فيظلموكم فانه سيأتي
عليكم زمان لا ينجو فيه من ذوي الدين الا من ظنوا انه ابله وصبر نفسه على ان
يقال انه ابله لا عقل له علي بن ابرهيم عن بعض اصحابه ذكره عن محمد بن سنان
عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قوماً من الناس
قلت مداراتهم للناس فالقوا من قريش وايم الله ما كان باحسابهم بأس و
ان قوماً من قريش حسنت مداراتهم فالحقوا بالبيت الرفيع قال ثم قال من كف
يده عن الناس فانما يكف عنهم يداً واحدة ويكفون عنه ايدي كثيرة باب الرفق
عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لكل شيء قفلاً وقفل الايمان الرفق
وباسناده قال قال ابو جعفر عليه السلام من قسم له الرفق قسم له الايمان
علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن يحيى الازرق عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله

عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق فمن رفقه بعباده تسليله
اضغانهم ومضادتهم لهواهم وقلوبهم ومن رفقه بهم انه يدعهم على الامر يريد
ازالتهم عنه رفقاً بهم لكيلا تلقى عليهم عرى الايمان ومثاقلته جملة واحدة
فيضعفوا فاذا اراد ذلك نسخ الامر بالاخر فصار منسوخاً محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن معوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرفق يمن والخرق شوم عنه عن ابن محبوب
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق
يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن
اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ان الرفق لم يوضع على شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه علي عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن ابي المقدام رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال ان
في الرفق الزيادة والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير عنه عن عبد الله بن المغيرة عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما زوي الرفق عن اهل بيت الا زوي
عنهم الخير عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن علي
بن المعلى عن اسمعيل بن يسار عن احمد بن زياد بن ارقم الكوفي عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ايما اهل بيت اعطوا حظهم من الرفق فقد وسع الله عليهم في
الرزق والرفق في تقدير المعيشة خير من السعة في المال والرفق لا يعجز عنه
شيء والتبذير لا يبقى معه شيء ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق علي بن ابرهيم عن ابيه
عن صالح بن عقبة عن هشام بن احمر عن ابي الحسن عليه السلام قال قال لي وجرى
بيني وبين رجل من القوم كلام فقال لي ارفق بهم فان كفر احدكم في غضبه
ولا خير فيمن كان كفره في غضبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان

عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال الرفق نصف العيش علي
بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب الرفق ويعين عليه فاذا
ركبتم الدواب العجف فانزلوها منازلها فان كانت الارض مجدبة فانجوا
عنها وان كانت مخصبة فانزلوها منازلها عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن عثمن بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لو كان الرفق خلقا يرى ما كان مما خلق الله شيء
احسن منه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عمن حدثه
عن احدهما عليهما السلام قال ان الله رفيق يحب الرفق ومن رفقه بكم تسليله
اضغانكم ومضادة قلوبكم فانه ليريد تحويل العبد عن الامر فيتركه عليه حتى يحوله
بالناسخ كراهية تثاقل الحق عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما
اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى الله عز وجل ارفقهما بصاحبه
ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن الحسن بن فضال عن الفضيل بن عثمان قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كان رفيقا في امره نال ما يريد من
الناس **باب التواضع** علي بن ابرهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ارسل النجاشي الى جعفر بن ابي طالب واصحابه
فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثياب قال
فقال جعفر عليه السلام فاشفقنا منه حين رايناه على تلك الحال فلما راى ما بنا
وتغير وجوهنا قال الحمد لله الذي نصر محمدا واقر عينه الا ابشركم فقلت بلى ايها الملك
فقال انه جاءني الساعة من نحو ارضكم عين من عيوني هناك فاخبرني ان الله عز وجل

قد نصر نبيه محمدا صلى الله عليه وآله واهلك عدوه واسر فلان وفلان وفلان
التقوا بواد يقال له بدر كثير الاراك لكاني انظر اليه حيث كنت ارعى لسيدي هناك
وهو رجل من بني ضمرة فقال له جعفر ايها الملك فما لي اراك جالسا على التراب و
عليك هذه الخلقان فقال يا جعفر انا نجد فيما انزل الله على عيسى صلوات الله عليه
ان من حق الله على عباده ان يحدثوا له تواضعا عند ما يحدث لهم من نعمة فلما
احدث الله عز وجل لي بمحمد صلى الله عليه وآله احدثت لله هذا التواضع فلما
بلغ النبي صلى الله عليه وآله قال لاصحابه ان الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا
يرحمكم الله وان التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله وان العفو يزيد
صاحبه عزا فاعفوا يعزكم الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان في السماء ملكين موكلين
بالعباد فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن ابي عبد الله عليه السلام قال افطر رسول الله صلى الله عليه وآله عشية خميس
في مسجد قبا فقال هل من شراب فاتاه اوس بن خولي الانصاري بعس مخيض بعسل
فلما وضعه على فيه نحاه ثم قال شرابان يكتفى باحدهما من صاحبه لا اشربه ولا احرمه
ولكن اتواضع لله فان من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد في
معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن اكثر ذكر الموت احبه الله الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن داود الحمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اكثر ذكر الله اظله الله في جنته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابن فضال عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يذكر انه اتى رسول الله صلى الله عليه وآله ملك فقال ان الله تبارك و
تعالى يخيرك ان تكون عبدا رسولا متواضعا او ملكا رسولا قال فنظر الى جبرئيل وأومأ

بين ان تواضع فقال عبداً متواضعاً رسولاً فقال الرسول مع انه لا ينقصك
مما عند ربك شيئاً قال ومعه مفاتيح خزائن الارض علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابو عبد الله عليه السلام قال من التواضع ان ترضى با
بالمجلس دون المجلس وان تسلم على من تلقى وان تترك المراء وان كنت محقا ولا تحب
ان تحمد على التقوى علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عمن رواه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ان يا موسى اتدري
لما اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال يا رب ولم ذاك قال فاوحى الله تبارك
وتعالى اليه يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم اجد فيهم احدا اذل لي نفسا
منك يا موسى انك اذا صليت وضعت خدك على التراب او قال على الارض علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
مر علي بن الحسين عليه السلام على المجذمين وهو راكب حماره وهم يتغدون فدعوه
الى الغداء فقال اما اني لولا اني صائم لفعلت فلما صار الى منزله امر بطعام فصنع
وامر ان يتنوقوا فيه ثم دعاهم فتغدوا عنده وتغدى معهم عدة من اصحابنا عن احمد
ق بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان من التواضع ان يجلس الرجل دون شرفه عنه عن ابن فضال ومحسن بن احمد عن
و يونس بن يعقوب قال نظر ابو عبد الله عليه السلام الى رجل من اهل المدينة
قد اشترى لعياله شيئا وهو يحمله فلما رآه الرجل استحيى منه فقال له ابو عبد الله
عليه السلام اشتريته لعيالك وحملته اليهم اما والله لولا اهل المدينة لاحببت
ص ان اشتري لعيالي الشيء ثم احمله اليهم عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن عمرو
بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام قال فيما اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام يا داود
كما ان اقرب الناس الى الله المتواضعون كذلك ابعد الناس من الله المتكبرون

٤ عنه عن ابيه عن علي بن الحكم رفعه الى ابي بصير قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلام
في السنة التي قبض فيها ابو عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك ما لك ذبحت
كبشا ونحر فلان بدنة فقال يا ابا محمد ان نوحا عليه السلام كان في السفينة وكان فيها ما شاء الله
وكانت السفينة مأمورة فطافت بالبيت وهو طواف النساء وخلى سبيلها نوح عليه السلام
فاوحى الله عز وجل الى الجبال اني واضع سفينة نوح عبدي على جبل منكن فتطاولت
وشمخت وتواضع الجودي وهو جبل عندكم فضربت السفينة بجؤجؤها الجبل
قال فقال نوح عليه السلام عند ذلك يا ماري اتقن وهو بالسريانية رب اصلح قال فظننت
ان ابا الحسن عليه السلام عرض بنفسه عنه عن عدة من اصحابه عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم
ل عن ابي الحسن عليه السلام قال التواضع ان تعطي الناس ما تحب ان تعطاه وفي
حديث آخر قال قلت ما حد التواضع الذي اذا فعله العبد كان متواضعا فقال التواضع
درجات منها ان يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم لا يحب ان يأتي
الى احد الا مثل ما يؤتى اليه ان رأى سيئة درأها بالحسنة كاظم الغيظ عاف
عن الناس والله يحب المحسنين **باب الحب في الله والبغض في الله** عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد وعلي بن ابرهيم عن ابيه وسهل بن زياد
٢ جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من احب في الله وابغض في الله واعطى لله فهو ممن كمل ايمانه ابن محبوب
عن مالك بن عطية عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اوثق
عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله وتعطي في الله وتمنع في الله ابن محبوب
٣ عن ابي جعفر محمد بن النعمن الاحول صاحب الطاق عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ود المؤمن للمؤمن في الله من اعظم
شعب الايمان الا ومن احب في الله وابغض في الله واعطى في الله ومنع في الله فهو

من اصفياء الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان المتحابين في
الله يوم القيمة على منابر من نور قد اضاء نور وجوههم ونور اجسادهم ونور منابرهم
كل شيء حتى يعرفوا به فيقال هؤلاء المتحابون في الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد
عن حريز عن فضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الحب والبغض امن
الايمان هو فقال وهل الايمان الا الحب والبغض ثم تلا هذه الاية حبب اليكم
الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن علي بن يحيى
فيما اعلم عن عمرو بن مدرك الطائي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه اي عرى الايمان اوثق فقالوا الله
ورسوله اعلم وقال بعضهم الصلوة وقال بعضهم الزكوة وقال بعضهم الصيام
وقال بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
لكل ما قلتم فضل وليس به ولكن اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله
وتوالي اولياء الله والتبري من اعداء الله عنه عن محمد بن علي عن عمرو بن جبلة الاحمسي
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
المتحابون في الله يوم القيمة على ارض زبرجدة خضراء في ظل عرشه عن يمينه وكلتا
يديه يمين وجوههم اشد بياضا واضوء من الشمس الطالعة يغبطهم بمنزلتهم كل ملك
مقرب وكل نبي مرسل يقول الناس من هؤلاء فيقال هؤلاء المتحابون في الله عنه
عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال اذا جمع الله الاولين والاخرين قام مناد فنادى يسمع الناس فيقول اين المتحابون
في الله قال فيقوم عنق من الناس فيقال لهم اذهبوا الى الجنة بغير حساب قال

فتلقاهم

فتلقاهم الملائكة فيقولون الى اين فيقولون الى الجنة بغير حساب قال فيقولون فاي
ضرب انتم من الناس فيقولون نحن المتحابون في الله قال فيقولون واي شيء كانت
اعمالكم قالوا كنا نحب في الله ونبغض في الله قال فيقولون نعم اجر العاملين
عنه عن علي بن حسان عمن ذكره عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ثلاث من علامات المؤمن علمه بالله ومن يحب ومن يبغض علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الرجل ليحبكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله الجنة بحبكم وان الرجل ليبغضكم
وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله ببغضكم النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابن العرزمي عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا
اردت ان تعلم ان فيك خيرا فانظر الى قلبك فان كان يحب اهل طاعة الله ويبغض اهل معصيته
ففيك خير والله يحبك واذا كان يبغض اهل طاعة الله ويحب اهل معصيته فليس فيك
خير والله يبغضك والمرء مع من احب عنه عن ابي علي الواسطي عن الحسين بن ابان
عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان رجلا احب رجلا لله لاثابه الله على
حبه اياه وان كان المحبوب في علم الله من اهل الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشير الكناسي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قد يكون حب في الله ورسوله وحب في الدنيا فما
كان في الله ورسوله فثوابه على الله وما كان في الدنيا فليس بشيء عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان المسلمين ليلتقيان فافضلهما اشدهما حبا لصاحبه عنه عن احمد بن محمد بن ابي
نصر وابن فضال عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما التقى مؤمنان
قط الا كان افضلهما اشدهما حبا لاخيه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن عمران السبيعي

من اهل النار ولو ان رجلا ابغض رجلا لله لاثابه الله على بغضه اياه وان كان المبغض في علم الله من اهل الجنة

عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل من لم يحب
على الدين ولم يبغض على الدين فلا دين له

باب ذم الدنيا والزهد فيها

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد الجريري عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصّره
عيوب الدنيا داءها ودواءها واخرجه من الدنيا سالما الى دار السلام علي بن ابرهيم عن
ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص
بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول جعل الخير كله في بيت وجعل
مفتاحه الزهد في الدنيا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يجد الرجل حلاوة
الايمان في قلبه حتى لا يبالي من اكل الدنيا ثم قال ابو عبد الله عليه السلام حرام على
قلوبكم ان تعرف حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن ابي ايوب الخراز عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام من اعون الاخلاق على الدين الزهد في الدنيا علي بن
ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن علي بن
هاشم بن البريد عن ابيه ان رجلا سأل علي بن الحسين عليهما السلام عن الزهد فقال
عشرة اشيا فاعلى درجة الزهد الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى
درجات الرضا الا وان الزهد في آية من كتاب الله عز وجل لكيلا تأسوا على
ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتيكم وبهذا الاسناد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول كل قلب فيه شك او شرك فهو
ساقط وانما ارادوا بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة علي عن ابيه عن بن محبوب
عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
ان علامة الراغب في ثواب الآخرة زهده في عاجل زهرة الدنيا لا ينقصه فيما قسم

ادنى درجة الورع واعلى درجة

في الآخرة زد

اما ان زهد الزاهد في هذه الدنيا

الله

الله عز وجل له فيها وان زهد وان حرص الحريص على عاجل زهرة الدنيا لا يزيده فيها وان
حرص فالمغبون من حرم حظه من الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن يحيى الخثعمي عن طلحة
بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اعجب رسول الله صلى الله عليه وآله
شيء من الدنيا الا ان يكون فيها خائفا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم
بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال خرج النبي صلى الله عليه وآله محزون فاتاه ملك ومعه مفاتيح خزائن الارض
فقال يا محمد هذه مفاتيح خزائن الدنيا يقول لك ربك افتح وخذ منها ما شئت من غير
ان تنقص شيئا عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا دار من لا دار له
ولها يجمع من لا عقل له فقال الملك والذي بعثك بالحق لقد سمعت هذا الكلام من
ملك يقول في السماء الرابعة حين اعطيت المفاتيح علي بن ابرهيم عن ابيه عن بن ابي عمير عن
جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله
بجدي اسك ملقى على مزبلة ميتا فقال لاصحابه كم يساوي هذا فقالوا لعله
لو كان حيا لم يساو درهما فقال النبي والذي نفسي بيده للدنيا اهون على الله الجدي
على اهله علي بن ابرهيم عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القسم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا وفقهه
في الدين وبصره عيوبها ومن اوتيهن فقد اوتي خير الدنيا والآخرة وقال لم يطلب احد
الحق بباب افضل من الزهد في الدنيا وهو ضد لما طلب اعداء الحق قلت جعلت فداك
مماذا قال من الرغبة فيها وقال الا من صبار كريم فانما هي ايام قلائل الا انه حرام
عليكم ان تجدوا طعم الايمان حتى تزهدوا في الدنيا قال وسمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اذا تخلى المؤمن من الدنيا سما ووجد حلاوة حب الله وكان عند اهل الدنيا
كانه قد خولط وانما خالط القوم حلاوة حب الله فلم يشتغلوا بغيره قال وسمعته

جايعا

وهو

من هذا

يقول ان القلب اذا صفا ضاقت به الارض حتى يسمو عنه عن علي بن محمد القاساني
عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد
عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال سئل علي بن الحسين عليه السلام اي
الاعمال افضل عند الله عز وجل فقال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسوله
افضل من بغض الدنيا وان لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعبا فاول ما عصي الله
به الكبر وهو معصية ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين والحرص وهو
معصية آدم وحوا حين قال الله عز وجل لهما كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه
الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما
الى يوم القيمة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي
معصية ابن آدم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا
وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال
فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقال الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا راس
كل خطيئة والدنيا دنيا آن دنيا بلاغ ودنيا ملعونة علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان في طلب الدنيا اضرارا بالآخرة وفي طلب الآخرة اضرارا بالدنيا فاضروا
بالدنيا فانها احق بالاضرار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبيدة الحذاء قال قلت لابي جعفر عليه السلام حدثني بما
انتفع به فقال يا ابا عبيدة اكثر ذكر الموت فانه لم يكثر انسان ذكر الموت الا زهد في الدنيا عنه عن علي
بن الحكم عن الحكم بن ايمن عن داود الابزاري قال قال ابو جعفر عليه السلام ملك
ينادي كل يوم ابن آدم لد للموت واجمع للفنا وابن للخراب عنه عن علي بن الحكم عن
عمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام

ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان الآخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل واحدة منهما
بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا الا وكونوا من الزاهدين
في الدنيا الراغبين في الآخرة الا ان الزاهدين في الدنيا اتخذوا الارض بساطا و
التراب فراشا والماء طيبا وقرضوا من الدنيا تقريضا الا ومن اشتاق الى الجنة سلا عن
الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه
المصائب الا ان لله عبادا كمن راى اهل الجنة في الجنة مخلدين وكمن راى اهل
النار في النار معذبين شرورهم مامونة وقلوبهم محزونة انفسهم عفيفة وحوائجهم
خفيفة صبروا اياما قليلة فصاروا بعقبى راحة طويلة اما الليل فصافون اقدامهم
تجري دموعهم على خدودهم وهم يجارون الى ربهم يسعون في فكاك رقابهم و
اما النهار فحلماء علماء بررة اتقياء كانهم القداح قد براهم الخوف من العبادة ينظر اليهم
الناظر فيقول مرضى وما بالقوم من مرض ام خولطوا فقد خالط القوم امر عظيم من ذكر
النار وما فيها عنه عن علي بن الحكم عن ابي عبد الله المؤمن عن جابر قال دخلت على ابي
جعفر عليه السلام فقال يا جابر والله اني لمحزون واني لمشغول القلب قلت جعلت
فداك وما شغلك وما حزن قلبك فقال يا جابر انه من دخل قلبه صافي خالص دين الله
شغل قلبه عما سواه يا جابر ما الدنيا وما عسى ان يكون الدنيا هل هي الا طعام اكلته
او ثوب لبسته او امرءة اصبتها يا جابر ان المؤمنين لم يطمئنوا الى الدنيا ببقائهم فيها
ولم يامنوا قدومهم الآخرة يا جابر الآخرة دار قرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن
اهل الدنيا اهل غفلة وكان المؤمنين هم الفقهاء اهل فكرة وعبرة لم يصمهم
عن ذكر الله جل اسمه ما سمعوا باذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما راوا من
الزينة باعينهم ففازوا بثواب الآخرة كما فازوا بذلك العلم واعلم يا جابر ان اهل التقوى
ايسر اهل الدنيا مؤنة واكثرهم لك معونة تذكر فيعينونك وان نسيت ذكروك

تقوّالون بامر الله قوّامون على امر الله قطعوا محبتهم بمحبة ربهم و وحشوا الدنيا
لطاعة مليكهم ونظروا الى الله عز وجل والى محبته بقلوبهم وعلموا ان ذلك هو المنظور
اليه العظيم شانه فانزل الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه او كمال وجدته في
منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء اني انما ضربت لك هذا مثلا لانها
عند اهل اللب والعلم بالله كفيء الظلال يا جابر فاحفظ ما استرعاك الله عز وجل
من دينه وحكمته ولا تسألن عما لك عنده الا ما له عند نفسك فان تكن الدنيا على
غير ما وصفت لك فتحول الى دار المستعتب فلعمري لرب حريص على امر قد شقي به حين
اتاه ولرب كاره لامر قد سعد به حين اتاه وذلك قول الله عز وجل وليمحص الله الذين
آمنوا ويمحق الكافرين عنه عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي ابرهيم عليه السلام
قال قال ابو ذر رضي الله عنه جزى الله الدنيا عني مذمة بعد رغيفين من الشعير اتغدى باحدهما
واتعشى بالآخر وبعد شملتي الصوف اتزر باحدهما وارتدي بالاخرى وعنه عن علي
بن الحكم عن المثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو ذر رحمه الله يقول
في خطبته يا مبتغي العلم كأن شيئا من الدنيا لم يكن شيئا الا ما ينفع خيره ويضر
شره الا من رحم الله يا مبتغي العلم لا يشغلك اهل ولا مال عن نفسك انت يوم تفارقهم
كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم الى غيرهم والدنيا والآخرة كمنزل تحولت منه الى
غيره وما بين الموت والبعث الا كنومة نمتها ثم استيقظت منها يا مبتغي العلم عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما لي وللدنيا وما
انا والدنيا انما مثلي كمثل راكب رفعت له شجرة في يوم صائف فقال تحتها ثم راح
وتركها علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام مثل الحريص على الدنيا كمثل دودة القز كلما

قدّم المقامات بين يدي الله عز وجل فانك مثاب بعملك كما تدين تدان يا مبتغي العلم

وتركها

ازدادت

ازدادت على نفسها لفا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت غما قال وقال ابو عبد الله
عليه السلام كان فيما وعظ به لقمن ابنه يا بني ان الناس قد جمعوا قبلك لاولادهم
فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا له وانما انت عبد مستأجر قد امرت بعمل ووعدت
عليه اجرا فاوف عملك واستوف اجرك ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت في
زرع اخضر فاكلت حتى سمنت فكان حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة على
نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع اليها آخر الدهر اخربها ولا تعمرها فانك لم تؤمر بعمارتها
واعلم انك ستسأل غدا اذا وقفت بين يدي الله عز وجل عن اربع شبابك فيما ابليته
وعمرك فيما افنيته ومالك مما اكتسبته وفيما انفقته فتأهب لذلك واعد له جوابا ولا
تأس على ما فاتك من الدنيا فان قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن
بلاؤه فخذ حذرك وجد في امرك واكشف الغطاء عن وجهك وتعرض لمعروف ربك
وجدد التوبة في قلبك واكمش في فراغك قبل ان يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال
بينك وبين ما تريد علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي يعفور
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام
يا موسى لا تركن الى الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها اما واباً يا موسى لو
وكلتك الى نفسك لتنظر لها اذا لغلب عليك حب الدنيا وزهرتها يا موسى نافس في الخير اهله
واستبقهم اليه فان الخير كاسمه واترك من الدنيا ما بك القناعة ولا تنظر عينك
الى كل مفتون بها وموكل الى نفسه واعلم ان كل فتنة بدؤها حب الدنيا ولا تغبط احدا
بكثرة المال فان مع كثرة المال تكثر الذنوب لواجب الحقوق ولا تغبطن احدا برضا
الناس عنه حتى تعلم ان الله راض عنه ولا تغبطن احدا بطاعة الناس له فان طاعة الناس
له واتباعهم اياه على غير الحق هلاك له ولمن اتبعه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله
بن المغيرة عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في كتاب علي

اباً

لعل الكرم كاشتر الكبر الحل السريع ق

انما مثل الدنيا كمثل الحية ما الين مسها وفي جوفها السم الناقع يحذرها الرجل العاقل
ويهوي اليها الصبي الجاهل علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة
قال قال ابو عبد الله عليه السلام كتب امير المؤمنين عليه السلام الى بعض اصحابه
يعظه اوصيك ونفسي بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى الا به فان
من اتقى الله عز وقوي وشبع وروي ورفع عقله عن اهل الدنيا فبدنه مع اهل الدنيا
وقلبه وعقله معاين الاخرة فاطفاء بضوء قلبه ما ابصرت عيناه من حب الدنيا
فقذر حرامها وجانب شبهاتها واضر والله بالحلال الصافي الا ما لا بد منه من
كسرة يشد بها صلبه وثوب يواري به عورته من اغلظ ما يجد واخشنه ولم يكن
له فيما لا بد له منه ثقة ولا رجاء فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الاشياء فجد واجتهد وا
تعب بدنه حتى بدت الاضلاع وغارت العينان فابدل الله له من ذلك قوة في بدنه و
شدة في عقله وما ذخر له في الاخرة اكثر فارفض الدنيا فان حب الدنيا يعمي ويصم ويبكم
ويذل الرقاب فتدارك ما بقي من عمرك ولا تقل غدا وبعد غد فانما هلك من كان
قبلك باقامتهم على الاماني والتسويف حتى اتاهم امر الله بغتة وهم غافلون فنقلوا
على اعوادهم الى قبورهم المظلمة الضيقة وقد اسلمهم الاولاد والاهلون فانقطع الى
الله بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال اعاننا الله و
اياك على طاعته ووفقنا الله واياك لمرضاته علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله
بن المغيرة وغيره عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال مثل الدنيا كمثل
ماء البحر كلما شرب منه العطشان ازداد عطشا حتى يقتله الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشا قال سمعت الرضا عليه السلام يقول قال عيسى بن مريم للحواريين
يا بني اسرائيل لا تاسوا على ما فاتكم من الدنيا كما لا ياسى اهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم
اذا اصابوا دنياهم الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا

عن عاصم

عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول
وعزتي وعظمتي وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه الا
كففت عليه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة
كل تاجر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن ابن سنان
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي
وبهائي وعلوي وارتفاعي لا يؤثر عبد مؤمن هواي على هواه في شيء من امر الدنيا الا
جعلت غناه في نفسه وهمته في اخرته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له
من وراء تجارة كل تاجر **باب القناعة** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن عمرو بن هلال قال قال ابو جعفر عليه السلام
اياك ان تطمح بصرك الى من هو فوقك فكفى بما قال الله عز وجل لنبيه صلى الله
عليه واله فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال الله تعالى ولا تمدن عينيك
الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا فان دخلك من ذلك شيء فاذكر
عيش رسول الله صلى الله عليه واله فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده
السعف اذا وجده الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي
حماد جميعا عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من سالنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من رضي من الله باليسير من المعاش رضي الله عنه باليسير من العمل علي
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال مكتوب في التورية ابن ادم كن كيف شئت كما
تدين تدان من رضي من الله بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن

رضي باليسير من الحلال خفّت مؤنته وزكت مكسبه وخرج من حدّ الفجور علي
بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال
من لم يقنعه من الرزق الا الكثير لم يكفه من العمل الا الكثير ومن كفاه من الرزق
القليل فانه يكفيه من العمل القليل علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول يا ابن آدم
ان كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فان ايسر ما فيها يكفيك فان كل ما فيها لا يكفيك
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن محمد الاسدي عن سالم بن مكرم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اشتدت حال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله
فقالت له امرأته لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رآه النبي ص قال من سألنا
اعطيناه ومن استغنى اغناه الله فقال الرجل ما يعني غيري فرجع الى امرأته فاعلمها
فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وآله بشر فاعلمه فاتاه فلما رآه قال من سألنا اعطيناه ومن
استغنى اغناه الله حتى فعل الرجل ذلك ثلاثا ثم ذهب الرجل فاستعار معولا ثم
اتى الجبل فصعده فقطع حطبا ثم جاء به فباعه بنصف مد من دقيق فرجع به فاكله
ثم ذهب من الغد فجاء باكثر من ذلك فباعه فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى معولا
ثم جمع حتى اشترى بكرين وغلاما ثم اثرى حتى ايسر فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله
فاعلمه كيف جاء يسأله وكيف سمع النبي صلى الله عليه وآله فقال النبي ص قلت لك من سألنا
اعطيناه ومن استغنى اغناه الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن
الحكم عن الحسين بن الفرات عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يكون اغنى الناس فليكن
بما في يد الله اوثق منه بما في يد غيره عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي
حمزة عن ابي جعفر او ابي عبد الله عليهما السلام قال من قنع بما رزقه الله فهو

الكثير ع

وان كنت انما تريد ما لا يكفيك ع

فسأل عطاء النبي ص ع

فقال النبي ص ع

من اغنى

من اغنى الناس عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران قال شكا رجل الى ابي
عبد الله عليه السلام انه يطلب فيصيب ولا يقنع وتنازعه نفسه الى ما هو اكثر منه
وقال علمني شيئا انتفع به فقال ابو عبد الله عليه السلام ان كان ما يكفيك يغنيك
فادنى ما فيها يغنيك وان كان ما يكفيك لا يغنيك فكل ما فيها لا يغنيك عنه عن عدة
من اصحابنا عن حنان بن سدير رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من رضي
من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شيء يكفيه

باب الكفاف

علي بن ابرهيم عن ابيه
عن غير واحد عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي
عندي رجلا خفيف الحال ذا حظ من صلوة احسن عبادة ربه بالغيب وكان غامضا
في الناس جعل رزقه كفافا فصبر عليه عجلت منيته فقل تراثه وقلت بواكيه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافا النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم
ارزق محمدا وآل محمد ومن احب محمدا وآل محمد العفاف والكفاف وارزق
من ابغض محمدا وآل محمد المال والولد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن يعقوب بن يزيد عن ابرهيم بن محمد النوفلي رفعه الى علي بن الحسين عليهما السلام
قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله براعي ابل فبعث يستسقيه فقال اما ما
في ضروعها فصبوح الحي واما ما في آنيتنا فغبوقهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله اللهم اكثر ماله وولده ثم مر براعي غنم فبعث اليه يستسقيه فحلب
له ما في ضروعها واكفا ما في انائه في اناء رسول الله صلى الله عليه وآله وبعث اليه
بشاة وقال هذا ما عندنا وان احببت ان نزيدك زدناك فقال قال رسول الله

كان ايسر ما فيها يكفيه ومن كان من الدنيا يجزيه ع

اللهم ارزقه الكفاف فقال له بعض اصحابه يا رسول الله دعوت للذي ردك
بدعاء عامتنا نحبه ودعوت للذي اسعفك بحاجتك بدعاء كلنا نكرهه فقال
رسول الله ان ما قل وكفى خير مما كثر والهى اللهم ارزق محمدا وآل محمد الكفاف عنه
عن ابيه عن ابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول
يحزن عبدي المؤمن ان قترت عليه وذلك اقرب له مني ويفرح عبدي المؤمن
ان وسعت عليه وذلك ابعد له مني الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد
الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي
عندي عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح احسن عبادة ربه وعبد الله في السريرة وكان
غامضا في الناس فلم يشر اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت به
المنية فقلت تراثه وقلت بواكيه **باب تعجيل فعل الخير** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن النعمن قال حدثني حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اذا هم احدكم بخير فلا يؤخره فان العبد ربما صلى الصلوة او صام اليوم
فيقال له اعمل ما شئت بعدها فقد غفر لك عنه عن علي بن الحكم عن ابي جميلة قال
قال ابو عبد الله عليه السلام افتتحوا نهاركم بخير واملوا على حفظتكم في اوله خيرا
وفي آخره خيرا يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله عنه عن ابن ابي عمير عن مرازم بن حكيم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول اذا هممت بخير فبادر فانك لا
تدري ما يحدث علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب
من الخير ما يعجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان بن
عثمان عن بشير بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت شيئا من الخير
فلا تؤخره فان العبد يصوم اليوم الحار يريد ما عند الله فيعتقه الله به من النار

ولا تستقل

ولا تستقل ما يتقرب به الى الله عز وجل ولو شق تمرة عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن
بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من هم بخير فليعجله ولا يؤخره فان
العبد ربما عمل العمل فيقول الله تبارك وتعالى قد غفرت لك ولا اكتب عليك شيئا
ابدا ومن هم بسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب سبحانه فيقول
لا وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابدا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره فان الله
عز وجل ربما اطلع على العبد وهو على شيء من المعصية فيقول وعزتي وجلالي
لا اغفر لك بعدها ابدا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي
جميلة عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا هم احدكم بخير او صلة
فان عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لا يكفاه عن ذلك محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من
هم بشيء من الخير فليعجله فان كل شيء فيه تاخير فان للشيطان فيه نظرة محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن العلا عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول ان الله ثقل الخير على اهل الدنيا كثقله في موازينهم يوم القيمة
وان الله عز وجل خفف الشر على اهل الدنيا كخفته في موازينهم يوم القيمة
باب الانصاف والعدل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
الحسن بن حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال كان رسول الله
يقول في آخر خطبته طوبى لمن طاب خلقه وطهرت سجيته وصلحت سريرته وحسنت
علانيته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله وانصف الناس من نفسه
عنه عن محمد بن سنان عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من يضمن لي اربعة باربعة ابيات في الجنة انفق ولا تخف فقرا وافش السلام في العالم

من الطاعة فيقول وعزتي وجلالي لا اعذبك
بعدها ابدا واذا هم بسيئة فلا يعملها فانه
ربما اطلع الله على العبد وهو على شيء

عن جده عن ابي حمزة

واترك المراء وإن كنت محقاً وأنصف الناس من نفسك عنه عن الحسن بن علي
بن فضال عن علي بن عقبة عن جارود أبي المنذر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول سيد الأعمال ثلاثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى بشيء إلا رضيت
لهم مثله ومواساتك الأخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله
ولا إله إلا الله فقط ولكن إذا ورد عليك شيء أمر الله عز وجل به أخذت به وإذا
ورد عليك شيء نهى الله عز وجل عنه تركته عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن يحيى بن أحمد عن أبي محمد الميثمي عن رومي بن
زرارة عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام في
كلام له ألا إنه من ينصف الناس من نفسه لم يزده الله إلا عزاً عنه عن عثمان بن
عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال
ثلاثة هم أقرب الخلق إلى الله عز وجل يوم القيامة حتى يفرغ من الحساب رجل لم تدعه
قدرة في حال غضبه إلى أن يحيف على من تحت يده ورجل مشى بين اثنين فلم يمل
مع أحدهما على الآخر بشعيرة ورجل قال بالحق فيما له وعليه عنه عن أبيه عن النضر
بن سويد عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز عن أبي عبد الله عليه السلام
قال في حديث له ألا أخبركم بأشد ما فرض الله على خلقه فذكر ثلاثة أشياء
أولها انصاف الناس من نفسك علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد
الأعمال انصاف الناس من نفسك ومواساة الأخ في الله وذكر الله على كل حال
علي عن أبيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز قال قال لي
أبو عبد الله عليه السلام ألا أخبرك بأشد ما فرض الله على خلقه ثلاث قلت بلى
قال انصاف الناس من نفسك ومواساتك أخاك وذكر الله في كل موطن

أما إني لا أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وإن كان هذا من ذاك ولكن ذكر الله في كل موطن

إذا هممت على طاعة أو معصية ابن محبوب عن أبي أسامة قال قال أبو عبد الله عليه السلام
ما ابتلي المؤمن بشيء أشد عليه من خصال ثلاث يحرمها قيل وما هن قال المواساة
في ذات يده والانصاف من نفسه وذكر الله كثيراً أما إني لا أقول سبحان الله
والحمد لله ولكن ذكر الله عندما أحل له وذكر الله عندما حرم عليه عدة من
ولا إله إلا الله والله أكبر
أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه عن جده أبي
البلاد رفعه قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله وهو يريد بعض غزواته فأخذ
بغرز راحلته فقال يا رسول الله علمني عملاً أدخل به الجنة فقال ما أحببت أن يأتيه الناس
إليك فأته إليهم وما كرهت أن يأتيه الناس إليك فلا تأته إليهم خل سبيل الراحلة
أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الكريم عن
عبيس بن هشام عن عبد الكريم عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال العدل
أحلى من الماء يصيبه الظمآن ما أوسع العدل إذا عدل فيه وإن قل علي بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن محبوب عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله ع قال من أنصف الناس من نفسه رضي به حكماً لغيره
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن يوسف بن عمران بن ميثم
عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال أوحى الله عز وجل إلى
آدم عليه السلام أني سأجمع لك الكلام في أربع كلمات قال يا رب وما هن قال
واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين
الناس قال يا رب بينهن لي حتى أعلمهن قال أما التي لي فتعبدني ولا تشرك بي شيئاً
وأما التي لك فأجزيك بعملك أحوج ما تكون إليه وأما التي بيني وبينك فعليك
الدعاء وعلي الإجابة وأما التي بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك
وتكره لهم ما تكره لنفسك
أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن روح
بن أخت المعلى عن أبي عبد الله عليه السلام قال اتقوا الله واعدلوا فإنكم تعيبون على

قوم لا يعدلون عنه عن ابن محبوب عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال العدل
احلى من الشهد والين من الزبد واطيب ريحا من المسك عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث خصال من كن فيه او واحدة
منهن كان في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله رجل اعطى الناس من نفسه ما هو
سائلهم ورجل لم يقدم رجلا ولم يؤخر رجلا حتى يعلم ان ذلك لله رضا ورجل
لم يعب اخاه المسلم بعيب حتى ينفي ذلك العيب عن نفسه فانه لا ينفي منها عيبا الا بدا
له عيب وكفى بالمرء شغلا بنفسه عن الناس عنه عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي
عن عبد الله بن ابرهيم الغفاري عن جعفر بن ابرهيم الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من واسى الفقير من ماله وانصف الناس
من نفسه فذلك المؤمن حقا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن خالد بن
نافع بياع السابري عن يوسف البزاز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ما تدارى اثنان في امر قط فاعطى احدهما النصف صاحبه فلم يقبل منه الا اديل منه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع
قال ان لله جنة لا يدخلها الا ثلثة احدهم من حكم في نفسه بالحق علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال العدل احلى من
الماء يصيبه الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل باب الاستغناء
عن الناس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه
عن الناس علي بن ابرهيم عن ابيه او علي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن
محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلام

اذا

اذا اراد احدكم ان لا يسال ربه شيئا
الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم
ولا يكون له رجاء الا عند الله

فاذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يسأل الله شيئا الا اعطاه فبهذا الاسناد
عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن الحسين عليه السلام
قال رأيت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس ومن لم يرج الناس
في شيء ورد امره الى الله عز وجل في جميع اموره استجاب الله عز وجل له في كل شيء
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن عبد الاعلى بن
اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول طلب الحوائج الى الناس استلاب
للعز ومذهبة للحياء واليأس مما في ايدي الناس عز للمؤمن في دينه والطمع هو الفقر
الحاضر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا ع
جعلت فداك اكتب لي الى اسمعيل بن داود الكاتب لعلي اصيب منه شيئا قال انا
اضن بك ان تطلب مثل هذا وشبهه ولكن عول على مالي عنه عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن معوية بن عمار عن نجم بن حطيم الغنوي عن ابي جعفر عليه السلام قال
اليأس مما في ايدي الناس عز المؤمن في دينه اوما سمعت قول حاتم اذا ما عزمت
اليأس الفيته الغنى اذا عرفته النفس والطمع الفقر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ليجتمع في قلبك الافتقار الى الناس
والاستغناء عنهم فيكون افتقارك اليهم في لين كلامك وحسن بشرك و
يكون استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك وبقاء عزك علي بن ابرهيم عن ابيه عن
علي بن معبد قال حدثني علي بن عمر عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ذكر مثله باب صلة الرحم علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله جل ذكره واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان

عليكم رقيبا قال فقال هي ارحام الناس ان الله عز وجل امر بصلتها وعظمها الا
يرى انه جعلها منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن
عن اسحق بن عمار قال قال بلغني عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان اهل بيتي ابوا الا توثبا علي
وقطيعة لي وشتيمة فارفضهم قال اذا يرفضكم الله جميعا قال فكيف اصنع قال تصل
من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فانك اذا فعلت ذلك كان
لك من الله عليهم ظهير وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن محمد بن عبيد الله قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام يكون الرجل يصل
رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلث سنين فيصيرها الله ثلثين سنة ويفعل الله
ما يشاء وعنه عن علي بن الحكم عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر
عليه السلام صلة الارحام تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتدفع البلوى
وتيسر الحساب وتنسئ في الاجل عنه عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اوصي
الشاهد من امتي والغائب منهم ومن في اصلاب الرجال وارحام النساء الى يوم
القيمة ان يصل الرحم وان كانت منه على مسيرة سنة فان ذلك من الدين وعنه
عن علي بن الحكم عن حفص عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلة الارحام
تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الرحم معلقة بالعرش تقول اللهم
صل من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم آل محمد وهو قول الله عز وجل الذين
يصلون ما امر الله به ان يوصل ورحم كل ذي رحم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

عن ابن محبوب

عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اول ناطق من الجوارح يوم القيمة الرحم تقول يا رب من وصلني في الدنيا فصل
اليوم ما بينك وبينه ومن قطعني في الدنيا فاقطع اليوم ما بينك وبينه عنه
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام
صل رحمك ولو بشربة من ماء وافضل ما يوصل به الرحم كف الاذى عنها وقال
صلة الرحم منسأة في الاجل محبة في الاهل علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن حريز بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام
ان الرحم معلقة يوم القيمة بالعرش يقول اللهم صل من وصلني واقطع من
قطعني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن
حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو ذر رضه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول حافتا الصراط يوم القيمة الرحم والامانة
فاذا مر الوصول للرحم المؤدي للامانة نفذ الى الجنة واذا مر الخائن للامانة القطوع
للرحم لم ينفعه معهما عمل وتكفأ به الصراط في النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن قرط عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق و
تنسئ في الاجل عنه عن عثمان بن عيسى عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال
ابو جعفر عليه السلام صلة الارحام تزكي الاعمال وتدفع البلوى وتنمي
الاموال وتنسئ له في عمره وتوسع في رزقه وتحبب في اهل بيته فليتق الله و
ليصل رحمه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا
عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الحكم الحناط قال قال ابو عبد الله عليه السلام
صلة الرحم وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار عدة من اصحابنا عن سهل

زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبيدة الحذاء
عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن أعجل
الخير ثوابا صلة الرحم علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره النسأ في
الأجل والزيادة في الرزق فليصل رحمه علي بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان بن
يحيى عن إسحق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما نعلم شيئا يزيد في العمر
إلا صلة الرحم حتى إن الرجل يكون أجله ثلث سنين فيكون وصولا للرحم فيزيد
الله في عمره ثلثين سنة فيجعلها ثلثا وثلثين سنة ويكون أجله ثلثا وثلثين
سنة فيكون قاطعا للرحم فينقصه الله ثلثين سنة ويجعل أجله إلى ثلث سنين
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أبي الحسن الرضا عليه السلام
مثله علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام
قال لما خرج أمير المؤمنين يريد البصرة نزل بالربذة فأتاه رجل من محارب فقال
يا أمير المؤمنين إني تحملت في قومي حمالة وإني سألت في طوائف منهم المواساة والمعونة
فسبقت إلي ألسنتهم بالنكد فمرهم يا أمير المؤمنين بمعونتي وحثهم على مواساتي فقال
أين هم فقال هؤلاء فريق منهم حيث ترى قال فنص راحلته فادلفت كأنها ظليم فأدلف
بعض أصحابه فلأيا بلأي ما لحقت فانتهى إلى القوم فسلم عليهم وسألهم ما يمنعهم
من مواساة صاحبهم فشكوه وشكاهم فقال أمير المؤمنين وصل امرؤ عشيرته فإنهم
أولى ببره وذات يده ووصلت العشيرة أخاها إن عثر به دهر وأدبرت عنه دنيا
فإن المتواصلين المتباذلين مأجورون وإن المتقاطعين المتدابرين موزورون
قال ثم بعث راحلته وقال حل محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن
عيسى عن يحيى عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام

حل ازر

لن يرغب

لن يرغب المرء عن عشيرته وإن كان ذا مال وولد وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم
بأيديهم وألسنتهم هم أشد الناس حيطة من ورائه وأعطفهم عليه وألمهم لشعثه
إن أصابته مصيبة أو نزل به بعض مكاره الأمور ومن يقبض يده عن عشيرته فإنما
يقبض عنهم يدا واحدة ويقبض عنه منهم أيدي كثيرة ومن يلن حاشيته يعرف
صديقه منه المودة ومن بسط يده بالمعروف إذا وجده يخلف الله له ما أنفق في
دنياه ويضاعف له في نفسه ونأيا عن عشيرته إن كان موسرا في المال ولا يزدادن
أحدكم في أخيه زهدا ولا منه بعدا إذا لم ير منه مروة وكان معوزا في
المال ولا يغفل أحدكم عن القرابة بها الخصاصة أن يسدها بما لا ينفعه إن أمسكه
ولا يضره إن استهلكه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى
عن سليمان بن هلال قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن آل فلان يبر بعضهم
بعضا ويتواصلون فقال إذا تنمي أموالهم وينمون فلا يزالون في ذلك حتى
يتقاطعوا فإذا فعلوا ذلك انقشع عنهم عنه عن غير واحد عن زياد القندي عن
عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله إن القوم ليكونون فجرة ولا يكونون بررة فيصلون أرحامهم فتنمي
أموالهم وتطول أعمارهم فكيف إذا كانوا أبرارا بررة وعنه عن القسم بن يحيى عن جده
الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين
عليه السلام صلوا أرحامكم ولو بالتسليم يقول الله تبارك وتعالى واتقوا الله
الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال وقع بين أبي عبد الله عليه السلام
وبين عبد الله بن الحسن كلام حتى وقعت الضوضاء بينهم واجتمع الناس فا
فترقا عشيتهما بذلك وغدوت في حاجة فإذا أنا بأبي عبد الله عليه السلام على با

في آخرته ولسان الصدق للمرء يجعله الله في الناس خير من المال يأكله ويورثه لا يزدادن أحدكم كبرا وعظما

انقشعت

عبد الله بن الحسن وهو يقول بالجارية قولي لابي محمد يخرج قال فخرج فقال يا ابا عبد الله
ما بكّر بك قال اني تلوت آية في كتاب الله عز وجل البارحة فاقلقتني فقال وما هي
قال قول الله عز وجل ذكره الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون
ربهم ويخافون سوء الحساب فقال صدقت لكاني لم اقرء هذه الآية من كتاب الله
قط فاعتنقا وبكيا وعنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ان لي ابن عم اصله فيقطعني واصله فيقطعني حتى لقد هممت لقطيعته
اياي ان اقطعه قال انك ان وصلته وقطعك وصلكما الله جميعا وان قطعته وقطعك
قطعكما الله عنه عن علي بن الحكم عن داود بن فرقد قال قال لي ابو عبد الله ع
اني احب ان يعلم الله اني قد اذللت رقبتي في رحمي واني لابادر اهل بيتي اصلهم قبل
ان يستغنوا عني عنه عن الوشا عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن الرضا عليه السلام
قال ان رحم آل محمد الائمة عليهم السلام لمعلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني
واقطع من قطعني ثم هي جارية بعدها في ارحام المؤمنين ثم تلا هذه الآية واتقوا الله
الذي تساءلون به والارحام عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال
عن ابن بكير عن عمر بن يزيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل الذين
يصلون ما امر الله به ان يوصل فقال قرابتك علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن حماد بن عثمان وهشام بن الحكم ودرست بن ابي منصور عن عمر بن يزيد قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل قال نزلت
في رحم آل محمد ص وقد يكون في قرابتك ثم قال فلا تكونن ممن يقول للشيء انه في شيء
واحد عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن الوصافي
عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (من سره) ان يمد الله
في عمره وان يبسط له في رزقه فليصل رحمه فان الرحم لها لسان يوم القيمة ذلق يقول

يا رب صل من وصلني واقطع من قطعني فالرجل ليرى بسبيل خير اذا اتته الرحم التي
قطعها فتهوي به الى اسفل قعر في النار علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن علي
عن صفوان عن الجهم بن حميد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يكون لي القرابة
على غير امري الهم علي حق قال نعم حق الرحم لا يقطعه شيء واذا كانوا على امرك كان لهم
حقان حق الرحم وحق الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان صلة الرحم والبر ليهونان الحساب
ويعصمان من الذنوب فصلوا ارحامكم وبروا باخوانكم ولو بحسن السلام ورد الجواب
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الصمد بن بشير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
صلة الرحم تهون الحساب يوم القيمة وهي منساة في العمر وتقي مصارع السوء وصدقة
الليل تطفئ غضب الرب عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان صلة الرحم تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتيسر
الحساب وتدفع البلوى وتزيد في الرزق

باب البر بالوالدين

محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا ما هذا
الاحسان فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما وان لا تكلفهما ان يسألاك شيئا مما
يحتاجان اليه وان كانا مستغنيين اليس يقول الله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام واما قول الله عز وجل اما يبلغن عندك
الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما قال ان اضجراك فلا تقل لهما اف ولا
تنهرهما ان ضرباك قال وقل لهما قولا كريما قال ان ضرباك فقل لهما غفر الله لكما فذلك
قول كريم قال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قال لا تملأ عينيك من النظر اليهما الا
برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق اصواتهما ولا يدك فوق ايديهما ولا تتقدم قدامهما ابن محبوب

باب البر بالوالدين

قوله كريم

عن خالد بن نافع البجلي عن محمد بن مروان اوصني فقال لا تشرك بالله شيئا وان حرقت
بالنار وعذبت الا وقلبك مطمئن بالايمان ووالديك فاطعهما وبرهما حيين كانا او
ميتين وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك فافعل فان ذلك من الايمان علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف عن ابي عبد الله عليه السلام قال يأتي يوم
القيمة شيء مثل الكبة فيدفع في ظهر المؤمن فيدخله الجنة فيقال هذا البر الحسين بن
محمد عن معلي بن محمد عن الوشاء عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله علي
بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن درست بن ابي منصور عن
ابي الحسن موسى ع قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وآله ما حق الوالد على ولده قال
لا يسميه باسمه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس قبله ولا يستسب له عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن بحر عن عبد الله بن مسكان عمن رواه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال وانا عنده لعبد الواحد الانصاري في بر الوالدين في قول الله
عز وجل وبالوالدين احسانا فظننا انها الاية التي في بني اسرائيل وقضى ربك الا تعبدوا
الا اياه وبالوالدين احسانا فلما كان بعد سألته فقال هي التي في لقمن ووصينا
الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فقال فلا تطعهما
ان ذلك اعظم ان يأمر بصلتهما وحقهما على كل حال وان جاهداك على ان تشرك بي ما
ليس لك به علم فقال لا بل يأمر بصلتهما وان جاهداه على الشرك ما زاد حقهما الا عظما
عدة عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما يمنع الرجل منكم ان يبر والديه حيين وميتين يصلي عنهما ويتصدق عنهما ويحج عنهما
ويصوم عنهما فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده الله عز وجل ببره وصلته
خيرا كثيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال قلت لابي الحسن الرضا

ادعو

ادعو لوالدي اذا كانا لا يعرفان الحق قال ادع لهما وتصدق عنهما وان كانا حيين لا يعرفان الحق
فدارهما فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله بعثني بالرحمة لا بالعقوق علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله من ابر قال امك قال ثم من قال
امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال اباك ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد
بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى رجل رسول الله
فقال يا رسول الله اني راغب في الجهاد نشيط قال فقال له النبي صلى الله عليه وآله فجاهد
في سبيل الله فانك ان تقتل تكن حيا عند الله ترزق وان تمت فقد وقع اجرك على الله
وان رجعت رجعت من الذنوب كما ولدت قال يا رسول الله ان لي والدين كبيرين يزعمان
انهما يأنسان بي ويكرهان خروجي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فقر مع والديك
فوالذي نفسي بيده لانسهما بك يوما وليلة خير من جهاد سنة عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن زكريا بن ابرهيم قال كنت نصرانيا
فاسلمت وحججت فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت اني كنت على النصرانية
واني اسلمت فقال واي شيء رأيت في الاسلام قلت قول الله عز وجل ما كنت تدري ما
الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء فقال لقد هداك الله ثم قال
اللهم اهده ثلثا سل عما شئت يا بني فقلت ان امي وابي على النصرانية واهل بيتي و
امي مكفوفة البصر فاكون معهم وآكل في آنيتهم فقال يأكلون لحم الخنزير فقلت لا ولا
يمسونه فقال لا بأس فانظر امك فبرها فاذا ماتت فلا تكلها الى غيرك كن انت الذي
تقوم بشأنها ولا تخبرن احدا انك اتيتني حتى تأتيني بمنى ان شاء الله قال فاتيته
بمنى والناس حوله كانه معلم صبيان هذا يسأله وهذا يسأله فلما قدمت الكوفة
الطفت لامي وكنت اطعمها وافلي ثوبها ورأسها واخدمها فقالت لي يا بني ما كنت تصنع

هذا وانت على ديني فما الذي ارى منك منذ هاجرت فدخلت في الحنيفية فقلت
رجل من ولد نبينا امرني بهذا فقالت هذا الرجل هو نبي فقلت لا ولكنه ابن نبي
فقالت يا بني هذا نبي ان هذه وصايا الانبياء فقلت يا امه انه ليس يكون بعد
نبينا نبي ولكنه ابنه فقالت يا بني دينك خير دين اعرضه علي فعرضته عليها فدخلت في
الاسلام وعلمتها فصلت الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة ثم عرض لها عارض في
الليل فقالت يا بني اعد علي ما علمتني فاعدته عليها فاقرت به وماتت فلما اصبحت كان المسلمون
الذين غسلوها وكنت انا الذي صليت عليها ونزلت في قبرها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم وعدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران
جميعا عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن عمار بن حيان قال خبرت ابا عبد الله عليه السلام
ببر اسمعيل ابني بي فقال لقد كنت احبه وقد ازددت له حبا ان رسول الله صلى الله عليه وآله
اتته اخت له من الرضاعة فلما نظر اليها سر بها وبسط ملحفته لها فاجلسها عليها ثم
اقبل يحدثها ويضحك في وجهها ثم قامت فذهبت وجاء اخوها فلم يصنع به ما صنع بها
فقيل يا رسول الله صنعت باخته ما لم تصنع به وهو رجل فقال لانها كانت ابر
بوالديها منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
عن عبد الله بن مسكان عن ابرهيم بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابي
قد كبر جدا وضعف فنحن نحمله اذا اراد الحاجة فقال ان استطعت ان تلي ذلك منه
فافعل ولقمه بيدك فانه جنة لك غدا عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي
الصباح عن جابر قال سمعت رجلا يقول لابي عبد الله عليه السلام ان لي ابوين مخالفين
فقال برهما كما تبر المسلمين ممن يتولانا علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد
بن محمد جميعا عن محبوب عن مالك بن عطية عن عنبسة بن مصعب عن ابي جعفر عليه السلام
قال ثلاث لم يجعل الله عز وجل لاحد فيهن رخصة اداء الامانة الى البر والفاجر والوفاء بالعهد

للبر والفاجر وبر الوالدين برين كانا او فاجرين علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من السنة والبر ان يكنى الرجل باسم ابيه الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ
عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام
قال جاء رجل وسال النبي صلى الله عليه وآله عن بر الوالدين فقال ابرر
امك ابرر امك ابرر امك ابرر اباك ابرر اباك ابرر اباك وبدا بالام قبل الاب الوشاء عن احمد بن عائذ
عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله
فقال اني ولدت بنتا وربيتها حتى اذا بلغت فالبستها وحليتها ثم جئت بها الى القليب
فدفعتها في جوفه وكان آخر ما سمعت منها وهي تقول يا ابتاه فما كفارة ذلك قال
الك ام حية قال لا قال فلك خالة حية قال نعم قال فابررها فانها بمنزلة الام يكفر
عنك ما صنعت قال ابو خديجة فقلت لابي عبد الله عليه السلام متى كان هذا فقال
كان في الجاهلية وكانوا يقتلون البنات مخافة ان يسبين فيلدن في قوم آخرين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه قال
قلت لابي جعفر عليه السلام هل يجزي الولد والده فقال ليس له جزاء الا في خصلتين يكون
الوالد مملوكا فيشتريه ابنه فيعتقه او يكون عليه دين فيقضيه عنه علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه اني احب الجهاد ولي والدة تكره ذلك فقال له النبي صلى
الله عليه وآله ارجع فكن مع والدتك فوالذي بعثني بالحق لانسها بك ليلة خير من جهادك في
سبيل الله سنة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد ليكون بارا بوالديه في حياتهما
ثم يموتان فلا يقضي عنهما دينهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل عاقا وانه ليكون
عاقا لهما في حياتهما فاذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل بارا باب الاهتمام

عليه السلام عن عمرو بن شمر عن جابر قال اتى
رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال اني رجل
شاب نشيط

غير بار بهما

بامور المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح لا
يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انسك الناس نسكا انصحهم جيبا واسلمهم قلبا لجميع المسلمين علي بن ابرهيم عن علي بن محمد
القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول عليك لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن القسم الهاشمي عن ابي عبد الله ع
قال من لم يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم عنه عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة
عن عمه عاصم الكوزي عن ابي عبد الله السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال
من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلا ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من نفع
عيال الله وادخل على اهل بيت سرورا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
علي بن الحكم عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول
سئل رسول الله صلى الله عليه وآله من احب الناس الى الله عز وجل قال انفع الناس
للناس عنه عن الحكم عن مثنى بن الوليد الحناط عن فطر بن خليفة عن عمر بن علي بن
الحسين عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رد عن
قوم من المسلمين عادية ماء او نار اوجبت له الجنة عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون
عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وقولوا للناس
حسنا ولا تقولوا الا خيرا حتى تعلموا ما هو عنه عن ابي نجران عن ابي جميلة المفضل بن
صالح عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال في قول الله عز وجل وقولوا للناس

حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبون ان يقال فيكم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
وجعلني مباركا اينما كنت قال نفاعا باب اجلال الكبير علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من اجلال الله اجلال ذي الشيبة المسلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن ابان عن الوصافي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
عظموا كباركم وصلوا ارحامكم وليس تصلونهم بشيء افضل من كف الاذى
عنهم باب اخوة المؤمنين بعضهم لبعض عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام المؤمنون اخوة
بنو اب وام واذا ضرب على رجل منهم عرق سهر له الآخرون عنه عن فضالة بن
ايوب عن عمر بن ابان عن جابر الجعفي قال تقبضت بين يدي ابي جعفر عليه السلام
فقلت جعلت فداك ربما حزنت من غير مصيبة تصيبني او امر ينزل بي حتى يعرف
ذلك اهلي في وجهي وصديقي فقال نعم يا جابر ان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة
الجنان واجرى فيهم من ريح روحه فلذلك المؤمن اخ المؤمن لابيه وامه فاذا
اصاب روحا من تلك الارواح في بلد من البلدان حزن حزنت هذه لانها منها محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال المؤمن اخ المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة
فيخلفه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا
عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المؤمن اخو المؤمن
كالجسد الواحد ان اشتكى شيئا منه وجد الم ذلك في سائر جسده وارواحهما

من روح واحدة وان روح المؤمن لاشد اتصالا بروح الله من اتصال شعاع الشمس
بها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن المثنى الحناط عن
الحارث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام المسلم اخو المسلم هو عينه ومرآته
ودليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه ولا يغتابه علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ودخل
عليه رجل فقال لي تحبه فقلت نعم فقال لي ولم لا تحبه وهو اخوك وشريكك في
دينك وعونك على عدوك ورزقه على غيرك ابو علي الاشعري عن الحسين بن الحسن
عن محمد بن اورمة عن بعض اصحابه عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن
ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه لان الله
عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى في صورهم من ريح الجنة فلذلك
هم اخوة لاب وام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن علي
بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن اخ المؤمن عينه و
دليله لا يخونه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن عبد الله عن رجل عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
المؤمنون خدم بعضهم لبعض قلت وكيف يكونون خدما بعضهم لبعض قال
يفيد بعضهم بعضا الحديث علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى جميعا عن ابن ابي عمير عن اسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان نفرا من المسلمين خرجوا الى سفر لهم فضلوا الطريق
فاصابهم عطش شديد فتكفنوا ولزموا اصول الشجر فجاءهم شيخ وعليه ثياب بيض
فقال قوموا فلا باس عليكم فهذا الماء فقاموا وشربوا وارتووا فقالوا من انت
يرحمك الله فقال انا من الجن الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله اني سمعت

ولا يظلمه خ

فتكفنوا

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله فلم
تكونوا تضيعوا بحضرتي علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه قال ربعي فسألني
رجل من اصحابنا بالمدينة فقال سمعت الفضيل يقول ذلك قال فقلت له نعم فقال فاني
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يغشه ولا يخذله
ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه **باب فيما يوجب الحق لمن انتحل الايمان وينقضه** علي بن ابراهيم
عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وسئل عن ايمان
من يلزمنا حقه واخوته كيف هو وبما يثبت وبما يبطل فقال ان الايمان قد يتخذ على
وجهين اما احدهما فهو الذي يظهر لك من صاحبك فاذا ظهر لك منه مثل الذي تقول
به انت حقت ولايته واخوته الا ان يجيء منه نقض للذي وصف من نفسه واظهره لك
فان جاء منه ما تستدل به على نقض الذي اظهر لك خرج عندك مما وصف لك و
اظهر وكان لما اظهر لك ناقضا الا ان يدعي انه انما عمل ذلك تقية ومع ذلك
ينظر فيه فان كان ليس مما يمكن ان تكون التقية في مثله لم يقبل منه ذلك لان للتقية
مواضع من ازالها عن مواضعها لم تستقم له وتفسير ما يتقى مثل قوم سوء ظاهر حكمهم
وفعلهم على غير حكم الحق وفعله فكل شيء يعمل المؤمن بينهم لمكان التقية مما لا يؤدي
الى الفساد في الدين فانه جائز **باب في ان التواخي لم يقع على الدين وانما هو التعارف**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حمزة بن محمد الطيار عن ابيه عن
ابي جعفر عليه السلام قال لم تتواخوا على هذا الامر ولكن تعارفتم عليه عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان وسماعة جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لم تتواخوا على هذا الامر انما تعارفتم عليه **باب حق المؤمن على اخيه واداء حقه**

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال من حق المؤمن على اخيه المؤمن ان يشبع
جوعته ويواري عورته ويفرج عنه كربته ويقضي دينه فاذا مات خلفه
في اهله وولده عنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير الهجري عن معلى بن خنيس
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما حق المسلم على المسلم قال له سبع حقوق
واجبات ما منهن حق الا وهو عليه واجب ان ضيع منها شيئا خرج من ولاية الله
وطاعته ولم يكن لله فيه من نصيب قلت له جعلت فداك وما هي قال يا معلى اني عليك
شفيق اخاف ان تضيع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل قال قلت له لا قوة الا بالله قال
ايسر حق منها ان تحب له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك والحق الثاني
ان تجتنب سخطه وتتبع مرضاته وتطيع امره والحق الثالث ان تعينه بنفسك و
مالك ولسانك ويدك ورجلك والحق الرابع ان تكون عينه ودليله ومرآته
والحق الخامس لا تشبع ويجوع ولا تروى ويظمأ ولا تلبس ويعرى والحق السادس ان يكون
لك خادم وليس لاخيك خادم فواجب ان تبعث خادمك فيغسل ثيابه ويصنع
طعامه ويمهد فراشه والحق السابع ان تبر قسمه وتجيب دعوته وتعود مريضه و
تشهد جنازته واذا علمت ان له حاجة تبادره الى قضائها ولا تلجئه ان يسألكها ولكن
تبادره مبادرة فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايتك عنه
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن ابيه سيف عن عبد الاعلى بن اعين قال
كتب اصحابنا يسألون ابا عبد الله عليه السلام عن اشياء وامروني ان اسأله
عن حق المسلم على اخيه فسألته فلم يجبني فلما جئت لاودعه فقلت سألتك
لا يرضى لاخيه من نفسه الا بما يرضى لنفسه منه ومواساة الاخ في المال وذكر
الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولكن عند ما حرم الله عليه فيدعه عنه عن احمد

فلم تجبني فقال اني اخاف ان تكفروا ان من اشد ما افترض الله على خلقه ثلاثا انصاف المؤمن من نفسه حتى

بن محمد

بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما عبد الله
بشيء افضل من اداء حق المؤمن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال حق المسلم على المسلم ان لا يشبع ويجوع اخوه ولا يروى
ويعطش اخوه ولا يكتسي ويعرى اخوه فما اعظم حق المسلم على اخيه المسلم وقال احب لاخيك
المسلم ما تحبه لنفسك واذا احتجت فسله وان سألك فاعطه لا تمله خيرا ولا
تمله للخير كن له ظهرا اذا غاب فاحفظه في غيبته واذا شهد فزره واجله و
اكرمه فانه منك وانت منه فان كان عليك عاتبا فلا تفارقه حتى تسل سخيمته
وان اصابه خير فاحمد الله وان ابتلي فاعضده وان تمحل له فاعنه واذا قال الرجل لاخيه
اف انقطع ما بينهما من الولاية واذا قال انت عدوي كفر احدهما فاذا اتهمه انماث
الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء وقال بلغني انه قال ان المؤمن ليزهر نوره لاهل
السماء كما يزهر نجوم السماء لاهل الارض وقال ان المؤمن ولي الله يعينه ويصنع له ولا
يقول عليه الا الحق ولا يخاف غيره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
بن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال للمسلم على اخيه
المسلم من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب
ويسمته اذا عطس ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن علي بن عقبة مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن منصور بن يونس عن ابي المأمون الحارثي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ما حق المؤمن على المؤمن قال ان من حق المؤمن على المؤمن المودة له في صدره و
المواساة له في ماله والخلف له في اهله والنصرة له على من ظلمه وان كان نافلة
في المسلمين وكان غائبا اخذ له بنصيبه واذا مات الزيارة الى قبره وان لا يظلمه و
ان لا يغشه وان لا يخونه وان لا يخذله وان لا يكذبه وان لا يقول له اف وان قال له اف

نمات

فليس بينهما ولاية واذا قال له انت عدوي فقد كفر احدهما واذا اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الكلل عن ابان بن تغلب قال كنت اطوف مع ابي عبد الله عليه السلام فعرض لي رجل من اصحابنا كان سالني الذهاب معه في حاجة فاشار الي فكرهت ان ادع ابا عبد الله واذهب اليه فبينا انا اطوف اذ اشار الي ايضا فراه ابو عبد الله عليه السلام فقال يا ابان اياك يريد هذا قلت نعم قال فمن هو قلت رجل من اصحابنا قال هو على مثل ما انت عليه قلت نعم قال فاذهب اليه قلت فاقطع الطواف قال نعم قلت وان كان طواف الفريضة قال نعم قال فذهبت معه ثم دخلت عليه بعد فسالته فقلت اخبرني عن حق المؤمن على المؤمن فقال يا ابان دعه لا ترده قلت بلى جعلت فداك فلم ازل اردد عليه فقال يا ابان تقاسمه شطر مالك ثم نظر الي فراى ما دخلني فقال يا ابان اما تعلم ان الله عز وجل قد ذكر المؤثرين على انفسهم قلت بلى جعلت فداك فقال اما اذا انت قاسمته فلم تؤثره بعد انما انت وهو سواء انما تؤثره اذا انت اعطيته من النصف الاخر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال رسول الله صلى الله عليه واله ستة خصال من كن فيه كان بين يدي الله عز وجل وعن يمين الله فقال ابن ابي يعفور وما هن جعلت فداك قال يحب المرء المسلم لاخيه ما يحب لاعز اهله ويناصحه الولاية فبكى ابن ابي يعفور وقال كيف يناصحه الولاية قال يا ابن ابي يعفور اذا كان منه بتلك المنزلة بثه همه ففرح لفرحه ان هو فرح وحزن لحزنه ان هو حزن وان كان عنده ما يفرج عنه فرج عنه والا دعا الله له قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ثلث لنا ان تعرفوا فضلنا وان تطؤوا عقبنا وتنتظروا عاقبتنا فمن كان هكذا كان بين يدي الله عز وجل فيستضيء بنورهم من هو اسفل منهم واما الذين هم عن يمين الله فلو انهم يراهم من دونهم لم يهنئهم العيش مما يرون من فضلهم

قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام انا وابن ابي يعفور وعبد الله بن طلحة فقال ابتداء منه يا ابن ابي يعفور

ويكره المرء المسلم لاخيه ما يكره لاعز اهله

ثلث لكم

مجبورون

فقال ابن ابي يعفور وما لهم لا يرون وهم عن يمين الله فقال يا ابن ابي يعفور انهم محجوبون بنور الله اما بلغك الحديث ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يقول ان لله خلقا عن يمين العرش بين يدي الله وعن يمين الله وجوههم ابيض من الثلج واضوء من الشمس الضاحية يسال السائل ما هؤلاء فيقال هؤلاء الذين تحابوا في جلال الله عنه عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل رجل فسلم فساله كيف خلفت من اخوانك قال فاحسن الثناء وزكى واطرى فقال له كيف عيادة اغنيائهم على فقرائهم قال قليلة فقال كيف مشاهدة اغنيائهم لفقرائهم قال قليلة قال فكيف صلة اغنيائهم لفقرائهم في ذات ايديهم فقال انك لتذكر اخلاقا قل ما هي فيمن عندنا قال فقال فكيف تزعم هؤلاء انهم شيعة ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن ابي اسمعيل قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ان الشيعة عندنا كثير فقال فهل يعطف الغني على الفقير وهل يتجاوز المحسن عن المسيء ويتواسون فقلت لا فقال ليس هؤلاء شيعة الشيعة من يفعل هذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتجهم بعضكم بعضا ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عمر بن ابان عن سعيد بن الحسن قال قال ابو جعفر عليه السلام ايجيء احدكم الى اخيه فيدخل يده في كيسه فياخذ حاجته فلا يدفعه فقلت ما اعرف ذلك فينا فقال ابو جعفر عليه السلام فلا شيء اذا قلت فالهلاك اذا فقال ان القوم لم يعطوا احلامهم بعد علي بن ابرهيم عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة رفعه عن معلى بن خنيس قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن حق المؤمن فقال سبعون حقا لا اخبرك الا بسبعة فاني عليك مشفق اخشى ان لا تحتمل فقلت بلى ان شاء الله فقال لا تشبع ويجوع ولا تكتسي

ويعري ويكون دليله وقميصه الذي يلبسه ولسانه الذي يتكلم به وتحب له ما تحب
لنفسك وان كانت لك جارية بعثتها لتمهد فراشه وتسعى في حوائجه بالليل والنهار
فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايتنا وولايتنا بولاية الله عز وجل عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه ويحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل
والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما
امركم الله عز وجل رحماء بينكم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى
عليه معشر الانصار على عهد رسول الله صلعم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله حق على
المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه اذا قدم ان يأتوه **باب التراحم**
والتعاطف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن شعيب العقرقوفي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لاصحابه اتقوا الله وكونوا اخوة بررة
متحابين في الله متواصلين متراحمين تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا امرنا واحيوه محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن كليب الصيداوي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال تواصلوا وتباروا وتراحموا وكونوا اخوة بررة كما امركم الله
عز وجل عدة عن محمد بن سنان عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول تواصلوا وتباروا وتراحموا وتعاطفوا عدة عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال يحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف و
المواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء
بينهم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معاشر الانصار على
عهد رسول الله صلى الله عليه وآله **باب زيارة الاخوان** محمد بن يحيى عن احمد بن

محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من زار اخاه لله لا لغيره التماس موعد الله وتنجز ما عند الله وكل الله به سبعين
الف ملك ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة عنه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن
خيثمة قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام اودعه فقال يا خيثمة ابلغ من ترى من موالينا
السلام واوصهم بتقوى الله العظيم وان يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على
ضعيفهم وان يشهد حيهم جنازة ميتهم وان يتلاقوا في بيوتهم فان لقيا بعضهم بعضا
حياة لامرنا رحم الله عبدا احيى امرنا يا خيثمة ابلغ موالينا انا لا نغني عنهم من الله شيئا
الا بعمل وانهم لن ينالوا ولايتنا الا بالورع وان اشد الناس حسرة يوم القيمة من وصف
عدلا ثم خالفه الى غيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني جبرئيل
ان الله عز وجل اهبط الى الارض ملكا فاقبل ذلك الملك يمشي حتى دفع الى باب عليه
رجل يستأذن على رب الدار فقال له الملك ما حاجتك الى رب هذه الدار قال
اخ لي مسلم زرته في الله تبارك وتعالى قال له الملك ما جاء بك الا ذاك فقال ما جاء
بي الا ذاك قال فاني رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول وجبت لك الجنة
وقال الملك ان الله عز وجل يقول ايما مسلم زار مسلما فليس اياه زار اياي زار و
ثوابه علي الجنة علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي النهدي عن الحصين عن ابي عبد الله
قال من زار اخاه في الله عز وجل اياي زرت وثوابك علي ولست ارضى لك ثوابا
دون الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن يعقوب
بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من زار اخاه في جانب المصر
ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق على الله ان يكرم زوره عنه عن علي بن الحكم عن
سيف بن عميرة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وقع له
قال الله عز

من زار اخاه من بيته قال الله عز وجل له انت ضيفي وزائري علي قراك وقد اوجبت
لك الجنة بحبك اياه عدة عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي ع م قال سمعت
اباعبد الله عليه السلام يقول من زار اخاه في الله في مرض او صحة لا ياتيه
خداعا ولا استبدالا الا وكل الله به سبعين الف ملك ينادون في قفاه
ان طبت وطابت لك الجنة فانتم زوار الله وانتم وفد الرحمن حتى ياتي منزله فقال
له يسير جعلت فداك فان كان المكان بعيدا قال نعم يا يسير وان كان المكان
مسيرة سنة فان الله جواد والملائكة كثيرة يشيعونه حتى يرجع الى منزله علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن النهدي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من زار اخاه في الله ولله جاء يوم القيمة يخطر بين قباطي من نور لا يمر بشيء الا
اضاء له حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيقول الله عز وجل له مرحبا واذا قال
مرحبا اجزل الله عز وجل له العطية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن زيد عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد المسلم اذا خرج من بيته زائرا اخاه
لله لا لغيره التماس وجه الله رغبة فيما عنده وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك
ينادونه من خلفه الى ان يرجع الى منزله الا طبت وطابت لك الجنة الحسين بن محمد
عن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما زار مسلم اخاه المسلم
في الله ولله الا ناداه الله عز وجل ايها الزائر طبت وطابت لك الجنة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي [illegible]
عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله عز وجل جنة لا يدخلها الا
ثلاثة رجل حكم على نفسه بالحق ورجل زار اخاه المؤمن في الله ورجل آثر اخاه المؤمن
في الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة

يسير

احمد بن

عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمن ليخرج الى اخيه
يزوره فيوكل الله عز وجل به ملكا فيضع جناحا في الارض وجناحا في السماء يظله فاذا
دخل الى منزله نادى الجبار تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي المتبع لآثار نبيي
حق علي اعظامك سلني اعطك ادعني اجبك اسكت ابتدئك فاذا انصرف شيعه
الملك يظله بجناحه حتى يدخل الى منزله ثم يناديه تبارك وتعالى ايها العبد المعظم
لحقي حق علي اكرامك قد اوجبت لك جنتي وشفعتك في عبادي صالح بن عقبة عن
عقبة عن ابي عبد الله ع قال لزيارة مؤمن في الله خير من عتق عشر رقاب مؤمنات
ومن اعتق رقبة مؤمنة وقى كل عضو عضوا من النار حتى ان الفرج يقي الفرج صالح
بن عقبة عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما ثلاثة مؤمنين اجتمعوا
عند اخ لهم يأمنون بوائقه ولا يخافون غوائله ويرجون ما عنده ان دعوا الله
اجابهم وان سألوا اعطاهم وان استزادوا زادهم وان سكتوا ابتدأهم علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب قال سمعت اباحمزة يقول سمعت العبد الصالح عليه السلام
يقول من زار اخاه المؤمن لله لا لغيره يطلب به ثواب الله وتنجز ما وعد الله وكل الله
عز وجل به سبعين الف ملك من حين يخرج من منزله حتى يعود اليه ينادونه الا طبت
وطابت لك الجنة تبوأت من الجنة منزلا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين عليه السلام لقاء الاخوان مغنم جسيم وان قلوا

باب المصافحة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن يحيى بن
زكريا عن ابي عبيدة قال كنت زميل ابي جعفر عليه السلام وكنت ابدأ بالركوب ثم
يركب هو فاذا استوينا سلم وسائل مسائلة رجل لا عهد له بصاحبه وصافح وكان
اذا نزل نزل قبلي فاذا استويت انا وهو على الارض سلم وسائل مسائلة من لا عهد له بصاحبه
فقلت يا ابن رسول الله انك لتفعل شيئا ما يفعله من قبلنا وان فعل مرة فكثير فقال اما

عنهما

علمت ما في المصافحة ان المؤمنين يلتقيان فيصافح احدهما صاحبه فما تزال الذنوب
تتحات عنهما كما تتحات الورق من الشجر والله ينظر اليهما حتى يفترقا عنه عن ابن فضال عن علي
بن عقبة عن ابي خالد القماط عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمنين اذا
التقيا وتصافحا ادخل الله يده بين ايديهما فصافح اشدهما حبا لصاحبه ابن فضال
عن علي بن عقبة عن ايوب عن السميدع عن مالك بن اعين الجهني عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا ادخل الله عز وجل يده بين ايديهما واقبل بوجهه
على اشدهما حبا لصاحبه فاذا اقبل الله عز وجل بوجهه عليهما تحاتت عنهما الذنوب كما
تتحات الورق من الشجر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي
عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا اقبل الله
عز وجل عليهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب كما يتساقط الورق من الشجر عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبيدة الحذاء
قال زاملت ابا جعفر عليه السلام في شق محمل من المدينة الى مكة فنزل في بعض الطريق
فلما قضى حاجته وعاد قال هات يدك يا ابا عبيدة فناولته يدي فغمزها حتى وجدت
الاذى في اصابعي ثم قال يا ابا عبيدة ما من مسلم لقي اخاه المسلم فصافحه وشبك اصابعه
الا تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر في اليوم الشاتي علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن يحيى الحلبي عن مالك الجهني قال قال ابو جعفر عليه السلام
يا مالك انتم شيعتنا الا ترى انك تفرط في امرنا انه لا يقدر على صفة الله فكما لا يقدر
على صفة الله كذلك لا يقدر على صفتنا وكما لا يقدر على صفتنا كذلك لا يقدر على صفة
المؤمن ان المؤمن ليلقى المؤمن فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن
وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر حتى يفترقا فكيف يقدر على صفة من هو كذلك محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال

زاملت

زاملت ابا جعفر عليه السلام فحططنا الرحل ثم مشى قليلا ثم جاء فاخذ بيدي فغمزها
غمزة شديدة فقلت جعلت فداك او ما كنت معك في المحمل فقال اما علمت ان المؤمن اذا
جال جولة ثم اخذ بيد اخيه نظر الله اليهما بوجهه فلم يزل مقبلا عليهما بوجهه ويقول للذنوب
تحات عنهما فتتحات يا ابا حمزة كما يتحات الورق عن الشجرة فيفترقان وما عليهما من ذنب علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سالته عن حد المصافحة فقال دور نخلة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن عمرو الافرق عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال ينبغي للمؤمنين اذا
توارى احدهما عن صاحبه بشجرة ثم التقيا ان يتصافحا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن بعض اصحابه عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا لقي احدكم اخاه فليسلم وليصافحه فان
الله عز وجل اكرم بذلك الملائكة فاصنعوا صنع الملائكة عنه عن محمد بن علي عن ابن فضال
عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا التقيتم فتلاقوا بالتسليم والتصافح واذا تفرقتم فتفرقوا بالاستغفار فتفارقوا
عنه عن موسى بن القسم عن جده معوية بن وهب او غيره عن رزين عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان المسلمون اذا غزوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثم مروا بمكان كثير الشجر
ثم خرجوا الى الفضاء نظر بعضهم الى بعض فتصافحوا عنه عن ابيه عمن حدثه عن زيد بن الجهم الهلالي
عن مالك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا صافح الرجل صاحبه فالذي يلزم التصافح
اعظم اجرا من الذي يدع الا وان الذنوب لتتحات فيما بينهم حتى لا يبقى ذنب عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابي
عبد الله عليه السلام فنظر الي بوجه قاطب فقلت ما الذي غيرك لي قال الذي غيرك
لاخوانك بلغني يا اسحق انك اقعدت ببابك بوابا يرد عنك فقراء الشيعة فقلت جعلت

فداك اني خفت الشهرة قال افلا خفت البلية اوما علمت ان المؤمنين اذا التقيا
فتصافحا انزل الله عز وجل الرحمة عليهما فكانت تسعة وتسعين لاشدهما حبا لصاحبه
فاذا توافقا غمرتهما الرحمة واذا قعدا يتحادثان قالت الحفظة بعضها لبعض اعتزلوا
بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما فقلت اليس الله عز وجل يقول ما يلفظ من قول
الا لديه رقيب عتيد فقال يا اسحق ان كانت الحفظة لا تسمع فان عالم السر يسمع ويرى
عنه عن اسمعيل بن مهران عن ايمن بن محرز عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما صافح رسول
الله صلى الله عليه وآله رجلا قط فنزع يده حتى يكون هو الذي ينزع منه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول
ان الله عز وجل لا يوصف وكيف يوصف وقال في كتابه وما قدروا الله حق قدره
فلا يوصف بقدرة الا كان اعظم من ذلك ان النبي لا يوصف وكيف يوصف عبد
احتجب الله عز وجل بسبع وجعل طاعته في الارض كطاعته في السماء فقال وما آتيكم
الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا ومن اطاع هذا فقد اطاعني ومن عصاه فقد
عصاني وفوض اليه وانا لا نوصف وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو
الشك والمؤمن لا يوصف وان المؤمن ليلقى اخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما
والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول اذا التقى المؤمنان فتصافحا اقبل الله بوجهه عليهما وتتحات الذنوب عن وجوههما
حتى يفترقا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال تصافحوا فانها تذهب بالسخيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال لقي النبي صلى الله عليه وآله حذيفة
فمد النبي صم يده فكف حذيفة يده فقال النبي صم يا حذيفة بسطت يدي اليك فكففت

وكيف يوصف

يدك عني فقال حذيفة يا رسول الله بيدك الرغبة ولكني كنت جنبا فلم احب ان تمس
يدي يدك وانا جنب فقال النبي صلى الله عليه وآله اما تعلم ان المسلمين اذا التقيا
فتصافحا تحاتت ذنوبهما كما يتحات ورق الشجر الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد
عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل لا يقدر احد قدره
وكذلك لا يقدر قدر نبيه وكذلك لا يقدر قدر المؤمن انه ليلقى اخاه فيصافحه فينظر الله
اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتى يفترقا كما تتحات الريح الشديد الورق عن الشجر
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رفاعة قال سمعته يقول مصافحة المؤمن افضل
من مصافحة الملائكة باب المعانقة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
قال ايما مؤمن خرج الى اخيه يزوره عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحيت
عنه سيئة ورفعت له درجة فاذا طرق الباب فتحت له ابواب السماء فاذا التقيا
وتصافحا وتعانقا اقبل الله عليهما بوجهه ثم باهى بهما الملائكة فيقول انظروا الى
عبدي تزاورا وتحابا في حق علي الا اعذبهما بالنار بعد ذلك الموقف فاذا انصرف
شيعه ملائكة عدد نفسه وخطاه وكلامه يحفظونه من بلاء الدنيا وبوائق الآخرة
الى مثل تلك الليلة من قابل فان مات فيما بينهما اعفي من الحساب وان كان المزور
يعرف من حق الزائر ما عرفه الزائر من حق المزور كان له مثل اجره علي بن ابرهيم عن ابيه
عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمنين اذا اعتنقا
غمرتهما الرحمة فاذا التزما لا يريدان بذلك الا وجه الله ولا يريدان غرضا من
اغراض الدنيا قيل لهما مغفورا لكما فاستانفا فاذا اقبلا على المسائلة قالت الملائكة
بعضها لبعض تنحوا عنهما فان لهما سرا وقد ستر الله عليهما قال اسحق فقلت جعلت
فداك فلا يكتب عليهما لفظهما وقد قال الله عز وجل ما يلفظ من قول الا لديه رقيب

عبيدة قال فتنفس ابو عبد الله عليه السلام الصعداء ثم بكى حتى اخضلت دموعه
لحيته وقال ان الله تبارك وتعالى امر الملائكة ان تعتزل عن المؤمنين اذا التقيا
اجلالا لهما وانه وان كانت الملائكة لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فانه يعرفه
ويحفظه عليهما عالم السر واخفى **باب التقبيل** ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي
عن عبيس بن هشام عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع
قال ان لكم لنورا تعرفون به في الدنيا حتى ان احدكم اذا لقي اخاه قبله في موضع النور
من جبهته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعة بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا يقبل راس احد ولا يده الا رسول الله او من اريد به رسول الله صلى الله عليه وآله علي
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد النرسي عن علي بن مزيد صاحب السابري قال دخلت على ابي
عبد الله عليه السلام فتناولت يده فقبلتها فقال اما انها لا تصلح الا لنبي او وصي نبي
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله ع
ناولني يدك اقبلها فاعطانيها فقلت جعلت فداك راسك ففعل فقبلته فقلت جعلت
فداك رجلاك فقال اقسمت اقسمت اقسمت ثلاثا وبقي شيء وبقي شيء وبقي شيء محمد
بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال من قبل للرحم ذا قرابة
فليس عليه شيء وقبلة الاخ على الخد وقبلة الامام بين عينيه وعنه عن احمد بن محمد
بن خالد عن محمد بن سنان عن ابي الصباح مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ليس القبلة على الفم الا للزوجة والولد الصغير **باب تذاكر الاخوان** عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن علي بن ابي حمزة قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول شيعتنا الرحماء بينهم الذين اذا خلوا ذكروا الله
واذا ذكر عدونا ذكر الشيطان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام

يا اسحق

قال

٢٥٥

قال تزاوروا فان في زيارتكم احياء لقلوبكم وذكرا لاحاديثنا واحاديثنا تعطف بعضكم
على بعض فان اخذتم بها رشدتم ونجوتم وان تركتموها ضللتم وهلكتم فخذوا بها وانا بنجاتكم
زعيم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الوشاء عن منصور بن يونس عن عباد بن كثير قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام اني مررت بقاص يقص وهو يقول هذا المجلس لا
يشقى به جليس قال فقال ابو عبد الله عليه السلام هيهات هيهات اخطات استاههم
الحفرة ان لله ملائكة سياحين سوى الكرام الكاتبين فاذا مروا بقوم يذكرون
محمدا وآل محمد قالوا قفوا فقد اصبتم حاجتكم فيجلسون فيتفقهون معهم فاذا قاموا عادوا
مرضاهم وشهدوا جنائزهم وتعاهدوا غائبهم فذلك المجلس الذي لا يشقى به جليس محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن المستورد النخعي عمن رواه عن ابي عبد الله ع
قال ان من الملائكة الذين في السماء ليطلعون الى الواحد والاثنين والثلاثة وهم يذكرون
فضل آل محمد قال فتقول الطائفة الاخرى من الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن ميسر عن ابي جعفر ع
قال قال لي اتخلون وتحدثون وتقولون ما شئتم فقلت اي والله انا لنخلو ونتحدث
ونقول ما شئنا فقال اما والله لوددت اني معكم في بعض تلك المواطن اما والله اني
لاحب ريحكم وارواحكم وانكم على دين الله ودين ملائكته فاعينوا بورع واجتهاد
الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن احمد بن زكريا
عن محمد بن خالد بن ميمون عن عبد الله بن سنان عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع
قال ما اجتمع ثلاثة من المؤمنين فصاعدا الا حضر من الملائكة مثلهم فان دعوا بخير امنوا
وان استعاذوا من شر دعوا الله ليصرفه عنهم وان سالوا حاجة تشفعوا الى الله وسالوه
قضاها وما اجتمع ثلاثة من الجاحدين الا حضرهم عشرة اضعافهم من الشياطين فان تكلموا
تكلم الشيطان بنحو كلامهم واذا ضحكوا ضحكوا معهم واذا نالوا من اولياء الله نالوا معهم

قال فتقول اما ترون الى هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد ع

فى ابتلى من المؤمنين بهم فاذا اخاضوا فى ذلك فليقم ولا يكن شرك شيطان ولا جليسه
فان غضب الله عز وجل لا يقوم له شيء ولعنته لا يردها شيء ثم قال عليه السلام فان لم
يستطع فلينكر بقلبه وليقم ولو حلب شاة او فواق ناقة وبهذا الاسناد عن محمد بن
سليمان عن محمد بن محفوظ عن ابي المغرا قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ليس شيء
انكى لابليس وجنوده من زيارة الاخوان في الله بعضهم لبعض قال وان المؤمنين يلتقيان
فيذكران الله ثم يذكران فضلنا اهل البيت فلا يبقى على وجه ابليس مضغة
لحم الا تخدد حتى ان روحه لتستغيث من شدة ما تجد من الالم فتحس ملائكة السماء وخزان
الجنان فيلعنونه حتى لا يبقى ملك مقرب الا لعنه فيقع خاسئا حسيرا مدحورا باب
ادخال السرور على المؤمن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من سر مؤمنا فقد سرني ومن سرني فقد سر الله عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن رجل من اهل الكوفة يكنى ابا محمد عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال تبسم الرجل في وجه اخيه حسنة وصرف القذى عنه
حسنة وما عبد الله بشيء احب الى الله من ادخال السرور على المؤمن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن عبيد الله بن الوليد
الوصافي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان فيما ناجى الله عز وجل به عبده
موسى قال ان لي عبادا ابيحهم جنتي واحكمهم فيها قال يا رب ومن هؤلاء الذين تبيحهم
جنتك وتحكمهم فيها قال من ادخل على مؤمن سرورا ثم قال ان مؤمنا كان في مملكة جبار
فولع به فهرب منه الى دار الشرك فنزل برجل من اهل الشرك فاظله وارفقه واضافه
فلما حضره الموت اوحى الله عز وجل اليه وعزتي لو كان لك في جنتي مسكن لاسكنتك
فيها ولكنها محرمة على من مات بي مشركا ولكن يا نار هيديه ولا تؤذيه ويؤتى برزقه طرفي

النهار

النهار قلت من الجنة قال من حيث يشاء الله عنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي
عن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن ابي علي عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن علي
بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان احب الاعمال الى
الله عز وجل ادخال السرور على المؤمنين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام
ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فابيحه جنتي فقال داود يا رب وما تلك الحسنة
قال يدخل على عبدي المؤمن سرورا ولو بتمرة قال داود يا رب حق لمن عرفك ان لا
يقطع رجاءه منك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن
مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يرى احدكم اذا ادخل على مؤمن
سرورا انه عليه ادخله فقط بل والله علينا بل والله على رسول الله صلى الله عليه وآله
علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن
ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان احب الى الله
عن ابي الجارود
عز وجل ادخال السرور على المؤمن شبعة مسلم او قضاء دينه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سدير الصيرفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
في حديث طويل اذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه امامه كلما رأى المؤمن
هولا من اهوال يوم القيامة قال له المثال لا تحزن ولا تفزع وابشر بالسرور والكرامة
من الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويأمر به الى الجنة والمثال امامه فيقول له المؤمن
حتى يقف بين يدي الله عز وجل
يرحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري وما زلت تبشرني بالسرور والكرامة من الله
حتى رأيت فيقول انا السرور الذي كنت ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا خلقني الله
عز وجل منه لابشرك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن السياري عن محمد بن جمهور قال كان النجاشي
وهو رجل من الدهاقين عاملا على الاهواز وفارس فقال بعض اهل عمله لابي عبد الله ع

ان في ديوان النجاشي عليّ خراجاً وهو مؤمن يدين بطاعتك فان رايت ان تكتب الي
كتابا قال فكتب اليه ابو عبد الله عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم سرّ اخاك يسرّك
الله قال فلما ورد الكتاب عليه دخل عليه وهو في مجلسه فلما خلا ناوله الكتاب وقال
هذا كتاب ابي عبد الله عليه السلام فقبله ووضعه على عينيه وقال له ما حاجتك
قال خراج عليّ في ديوانك فقال له وكم هو قال عشرة آلاف درهم فدعا كاتبه و
امره بادائها عنه ثم اخرجه منها وامر ان يثبتها له لقابل ثم قال له سررتك فقال نعم جعلت
فداك ثم امر له بمركب وجارية وغلام وامر له بتخت ثياب في كل ذلك يقول هل سررتك

الف وقد آتيهان من الثياب ق

فيقول نعم جعلت فداك فكلما قال نعم زاده حتى فرغ ثم قال له احمل فرش هذا البيت الذي
كنت جالساً فيه حين دفعت اليّ كتاب مولاي الذي ناولتني فيه وارفع اليّ حوائجك قال
ففعل وخرج الرجل فصار الى ابي عبد الله عليه السلام بعد ذلك فحدثه بالحديث على
جهته فجعل يسرّ بما فعل فقال الرجل يا ابن رسول الله كأنه قد سرّك ما فعل بي فقال اي والله
لقد سرّ الله ورسوله. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن
منصور عن عمار ابي اليقظان عن ابان بن تغلب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
حق المؤمن على المؤمن فقال حق المؤمن على المؤمن اعظم من ذلك لو حدثتكم لكفرتم ان المؤمن
اذا خرج من قبره خرج معه مثال من قبره يقول له ابشر بالكرامة من الله والسرور فيقول له
بشّرك الله بخير قال ثم يمضي معه يبشره بمثل ما قال واذا مر بهول قال ليس هذا لك واذا مر بخير
قال هذا لك فلا يزال معه يؤمنه مما يخاف ويبشره بما يحب حتى يقف معه بين يدي الله عز وجل
فاذا امر به بالجنة قال له المثال ابشر فان الله عز وجل قد امر بك الى الجنة قال فيقول من انت

الى الجنة نسخه

رحمك الله تبشرني من حين خرجت من قبري وآنستني في طريقي وخبّرتني عن ربي قال فيقول انا
السرور الذي كنت تدخله على اخوانك في الدنيا خلقت منه لابشرك واونس وحشتك. محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال مثله. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن

عطية عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص احبّ الاعمال الى الله سرور تدخله على مؤمن تطرد عنه
جوعته او تكشف عنه كربته. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن مسكين عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من ادخل على مؤمن سرورا خلق الله عز وجل من ذلك السرور خلقا
فيلقاه عند موته فيقول له ابشر يا ولي الله بكرامة من الله ورضوان ثم لا يزال معه
حتى يدخله قبره فيقول له مثل ذلك فاذا بعث تلقاه فيقول له مثل ذلك فيقول له

ثم لا يزال معه عند كل هول يبشره ويقول له مثل ذلك

من انت رحمك الله فيقول انا السرور الذي ادخلته على فلان. الحسين بن محمد عن احمد بن
اسحق عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان قال كان رجل عند ابي عبد الله عليه السلام
فقرأ هذه الآية والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا
بهتانا واثما مبينا قال فقال ابو عبد الله عليه السلام فما ثواب من ادخل عليه السرور
فقلت جعلت فداك عشر حسنات قال اي والله والف الف حسنة. عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن علي بن يحيى عن الوليد بن العلاء عن ابن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من ادخل السرور على مؤمن فقد ادخله على رسول الله
صلى الله عليه وآله فقد وصل ذلك الى الله وكذلك من ادخل عليه كربا. عنه عن

ومن ادخل على رسول الله

اسمعيل بن منصور عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما مسلم لقي مسلما
فسرّه سرّه الله عز وجل. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن اشباع جوعته
او تنفيس كربته او قضاء دينه. **باب قضاء حاجة المؤمن** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن علي عن بكار بن كردم عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال لي يا مفضل اسمع ما اقول لك واعلم انه الحق وافعله واخبر به علية اخوانك قلت
جعلت فداك وما علية اخوانك قال الراغبون في قضاء حوائج اخوانهم قال ثم قال
ومن قضى لاخيه المؤمن حاجة قضى الله عز وجل له يوم القيامة مائة الف حاجة من ذلك
اولها الجنة ومن ذلك ان يدخل قرابته ومعارفه واخوانه الجنة بعد ان لا يكونوا نصابا

وكان المفضل اذا سأل الحاجة اخا من اخوانه قال له اما تشتهي ان تكون من علية
الاخوان عنه عن محمد بن زياد قال حدثني خالد بن كثير عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق خلقا من خلقه انتجبهم بقضاء حوائج فقراء
شيعتنا ليثيبهم على ذلك الجنة فان استطعت ان تكون منهم فكن ثم قال لنا والله
رب نعبده لا نشرك به شيئا عنه عن محمد بن زياد عن الحكم بن ايمن عن صدقة الاحدب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضاء حاجة المؤمن خير من عتق الف رقبة وخير
من حملان الف فرس في سبيل الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن زياد مثل الحديثين
علي عن ابيه عن محمد بن زياد عن صندل عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لقضاء حاجة امرء مؤمن احب الي من عشرين حجة كل حجة ينفق فيها صاحبها مائة الف
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن هرون بن الجهم عن اسمعيل بن عمار الصيرفي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك المؤمن رحمة على المؤمن قال نعم
قلت وكيف ذاك قال ايما مؤمن اتاه اخوه في حاجة فانما ذلك رحمة من الله ساقها
اليه وسببها له فان قضى حاجته كان قد قبل الرحمة بقبولها وان رده عن حاجته
وهو يقدر على قضائها فانما رد عن نفسه رحمة من الله عز وجل ساقها اليه وسببها
له وذخر الله عز وجل تلك الرحمة الى يوم القيمة حتى يكون المردود عن حاجته هو الحاكم
فيها ان شاء صرفها الى نفسه وان شاء صرفها الى غيره يا اسمعيل فاذا كان يوم القيمة
وهو الحاكم في رحمة الله قد شرعت له فالى من ترى يصرفها قلت لا اظن يصرفها عن نفسه
قال لا تظن ولكن استيقن فانه لن يردها عن نفسه يا اسمعيل من اتاه اخوه في حاجة يقدر
على قضائها فلم يقضها له سلط الله عليه شجاعا ينهش ابهامه في قبره الى يوم القيمة
مغفورا له او معذبا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن ابان بن
تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من طاف بالبيت اسبوعا كتب الله

له عز وجل ستة آلاف حسنة ومحى عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة
قال وزاد فيه اسحق بن عمار وقضى له ستة آلاف حاجة قال ثم قال وقضاء حاجة
المؤمن افضل من طواف وطواف حتى عد عشرا الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن
بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما قضى مسلم لمسلم حاجة الا ناداه الله
تبارك وتعالى علي ثوابك ولا ارضى لك بدون الجنة عنه عن سعدان بن مسلم عن
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال طاف بهذا البيت طوافا واحدا
كتب الله عز وجل له ستة ابواب من ابواب الجنة قلت جعلت فداك هذا الفضل كله
في الطواف قال نعم واخبرك بافضل من ذلك قضاء حاجة المسلم افضل من طواف
وطواف حتى بلغ عشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابراهيم
الخارقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من مشى في حاجة اخيه المؤمن
يطلب بذلك ما عند الله حتى تقضى له كتب الله عز وجل له بذلك مثل اجر حجة وعمرة
مبرورتين وصوم شهرين من اشهر الحرم واعتكافهما في المسجد الحرام ومن مشى فيها
بنية ولم تقض كتب الله له بذلك مثل حجة مبرورة فارغبوا في الخير عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قال
ابو عبد الله عليه السلام تنافسوا في المعروف لاخوانكم وكونوا من اهله فان للجنة
بابا يقال له المعروف لا يدخله الا من اصطنع المعروف في الحيوة الدنيا فان العبد ليمشي
في حاجة اخيه المؤمن فيوكل الله عز وجل به ملكين واحدا عن يمينه وآخر عن شماله
يستغفران له ربه ويدعوان بقضاء حاجته ثم قال والله لرسول الله صلى الله عليه وآله
اسر بقضاء حاجة المؤمن اذا وصلت اليه من صاحب الحاجة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام قال والله لان
احج حجة احب الي من ان اعتق رقبة ورقبة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها

الاف حسنة ومحى عنه ستة الاف سيئة ورفع له ستة الاف درجة حتى اذا كان عند الملتزم فتح الله له سبعة

حتى بلغ السبعين ولأن اعول اهل بيت من المسلمين اسد جوعتهم واكسو عورتهم واكف
وجوههم عن الناس احب الي من ان احج حجة وحجة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا
ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب
الشعير عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى ع ان من
عبادي من يتقرب الي بالحسنة فاحكمه في الجنة فقال موسى ع يا رب وما تلك الحسنة قال
يمشي مع اخيه المؤمن في قضاء حاجته قضيت او لم تقض الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من اتاه
اخوه المؤمن في حاجة فانما هي رحمة من الله تبارك وتعالى ساقها اليه فان قبل
ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله وان رده عن حاجته وهو يقدر
على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة مغفورا له
او معذبا فان عذره الطالب كان اسوء حالا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان المؤمن لترد عليه الحاجة لاخيه فلا يكون عنده يهتم بها قلبه فيدخله الله
تبارك وتعالى بهمه الجنة

باب السعي في حاجة المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال مشي
الرجل في حاجة اخيه المؤمن يكتب له عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات وترفع له
عشر درجات قال ولا اعلمه الا قال ويعدل عشر رقاب وافضل من اعتكاف شهر في
المسجد الحرام عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول ان لله عبادا في الارض يسعون في حوائج الناس هم الآمنون يوم القيمة و
من ادخل على مؤمن سرورا فرح الله قلبه يوم القيمة عنه عن احمد عن عثمان بن عيسى
عن رجل عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام من مشى في حاجة اخيه المسلم

اظله الله

اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك ولم يرفع قدما الا كتب الله له حسنة وحط
عنه بها سيئة ويرفع له بها درجة فاذا فرغ من حاجته كتب الله عز وجل له بها اجر
حاج ومعتمر عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن هارون بن خارجة عن صدقة عن
رجل من اهل حلوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان امشي في حاجة اخ لي مسلم
احب الي من ان اعتق الف نسمة واحمل في سبيل الله على الف فرس مسرجة ملجمة علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يمشي
لاخيه المسلم في حاجة الا كتب الله عز وجل له بكل خطوة حسنة وحط عنه بها سيئة
ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك عشر حسنات وشفع في عشر حاجات عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من سعى في حاجة اخيه المسلم طلب وجه الله كتب الله عز وجل له
الف الف حسنة يغفر فيها لاقاربه وجيرانه واخوانه ومعارفه ومن صنع اليه معروفا في
الدنيا فاذا كان يوم القيمة قيل له ادخل النار فمن وجدته فيها صنع اليك معروفا في الدنيا
فاخرجه باذن الله عز وجل الا ان يكون ناصبا عنه عن ابيه عن خلف بن حماد عن اسحق بن
عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سعى في حاجة اخيه المسلم فاجتهد فيها
فاجرى الله على يديه قضاها كتب الله له عز وجل له حجة وعمرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسن بن علي عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال كفى بالمرء اعتمادا على
اخيه ان ينزل به حاجته عنه عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن صفوان الجمال قال
كنت جالسا مع ابي عبد الله عليه السلام ودخل عليه رجل من اهل مكة يقال له ميمون
فشكا اليه تعذر الكراء عليه فقال لي قم فاعن اخاك فقمت معه فيسر الله كراه
فرجعت الى مجلسي فقال ابو عبد الله عليه السلام ما صنعت في حاجة اخيك فقلت
قضاها الله بابي وامي انت فقال اما انك ان تعين اخاك المسلم احب الي من طواف اسبوع

واعتكاف شهرين في المسجد الحرام
وصيامهما وان اجتهد فيها ولم يجر
قضاها على يديه كتب الله له
عز وجل له حجة وعمرة ح م

بالبيت مبتدياً ثم قال ان رجلاً اتى الحسن بن علي عليهما السلام فقال بابي انت وامي
اعني على قضاء حاجة فانتعل وقام معه فمر على الحسين ع وهو قائم يصلي فقال له اين كنت
عن ابي عبد الله تستعينه على حاجتك قال قد فعلت بابي انت وامي فذكر انه معتكف
فقال له اما انه لو اعانك كان خيراً له من اعتكافه شهراً علي بن ابراهيم عن ابيه عن
الحسن بن علي عن ابي جميلة عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله
عز وجل الخلق عيالي فاحبهم الي الطفهم بهم واسعاهم في حوائجهم عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي عمارة قال كان حماد بن ابي حنيفة اذا
لقيني قال كرر علي حديثك فاحدثه قلت روينا ان عابد بني اسرائيل كان اذا بلغ
الغاية في العبادة صار مشاء في حوائج الناس عانياً بما يصلحهم باب تفريج كرب المؤمن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول من اغاث اخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته واعانه على
نجاح حاجته كتب الله عز وجل له بذلك ثنتين وسبعين رحمة من الله يعجل له منها
واحدة يصلح بها امر معيشته ويدخر له احدى وسبعين رحمة لافزاع يوم القيمة
واهواله علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعان مؤمناً نفس الله عز وجل عنه ثلاثاً وسبعين
كربة واحدة في الدنيا وثنتين وسبعين كربة عند كربه العظمى قال حيث
يتشاغل الناس بانفسهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم عن مسمع بن
ابي سيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من نفس عن مؤمن كربة نفس الله
عنه كرب الآخرة وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد ومن اطعمه من جوع اطعمه الله من ثمار
الجنة ومن سقاه شربة سقاه الله من الرحيق المختوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن
علي الوشاء عن الرضا عليه السلام قال من فرج عن مؤمن فرج الله عن قلبه يوم القيمة محمد

بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ايما مؤمن نفس عن مؤمن كربة وهو معسر يسر الله له حوائجه في الدنيا
والآخرة وقال ومن ستر على مؤمن عورة يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من عورات
الدنيا والآخرة قال والله في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون اخيه فانتفعوا بالعظة
وارغبوا في الخير باب اطعام المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشبع مؤمناً وجبت له الجنة ومن
اشبع كافراً كان حقاً على الله ان يملأ جوفه من الزقوم مؤمناً كان او كافراً عدة عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم وابن ابي عمير عن سيف بن عميرة
صفوان بن يحيى عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من اطعم ثلاثة نفر من المسلمين اطعمه الله من ثلاث جنان في ملكوت السموات الفردوس
وجنة عدن وطوبى وشجرة تخرج في جنة عدن غرسها ربنا بيده علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من رجل يدخل
بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما الا كان ذلك افضل من عتق نسمة عدة عن ابيه عن حماد عن
ابرهيم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من اطعم مؤمناً من جوع اطعمه الله
من ثمار الجنة ومن سقى مؤمناً من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اطعم مؤمناً حتى يشبعه لم يدر احد من خلق الله ما له من الاجر في الآخرة لا ملك
مقرب ولا نبي مرسل الا الله رب العالمين ثم قال من موجبات المغفرة اطعام المسلم
السغبان ثم تلا قول الله عز وجل او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيماً ذا مقربة او مسكيناً
ذا متربة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سقى مؤمناً شربة من ماء من حيث يقدر على الماء
اعطاه الله بكل شربة سبعين الف حسنة وان سقاه من حيث لا يقدر على الماء فكانما اعتق

عنه عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى
عن بعض اصحابنا عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال لان اطعم رجلاً
من المسلمين احب الي من ان اطعم
افقاً من الناس قلت وما الافق
قال مائة الف او يزيدون عنه

وعشر رقاب من ولد اسمعيل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن حسين بن نعيم الصحاف قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتحب اخوانك يا حسين قلت
نعم قال تنفع فقراءهم قلت نعم قال اما انه يحق عليك ان تحب من يحب الله اما والله لا
تنفع منهم احدا حتى تحبه اتدعوهم الى منزلك قلت نعم ما آكل الا ومعي منهم الرجلان و
الثلاثة والاقل والاكثر فقال ابو عبد الله عليه السلام اما ان فضلهم عليك اعظم
من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك اطعمهم طعامي واوطئهم رحلي ويكون فضلهم
علي اعظم قال نعم انهم اذا دخلوا منزلك دخلوا بمغفرتك ومغفرة عيالك واذا خرجوا من
منزلك خرجوا بذنوبك وذنوب عيالك علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي محمد
الوابشي قال ذكر اصحابنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقلت ما اتغدى ولا اتعشى
الا ومعي منهم الاثنان والثلاثة واقل واكثر فقال عليه السلام فضلهم عليك اعظم
من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك كيف وانا اطعمهم طعامي وانفق عليهم من مالي
واخدمهم عيالي فقال انهم اذا دخلوا عليك دخلوا برزق من الله عز وجل كثير واذا خرجوا
خرجوا بالمغفرة لك عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مقرن عن عبيد الله الوصافي عن
ابي جعفر عليه السلام قال لان اطعم رجلا مسلما احب الي من ان اعتق افقا من الناس
فقلت وكم الافق فقال عشرة الاف علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي
قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اطعم اخاه في الله كان له من الاجر مثل من اطعم فئاما
من الناس قلت وما الفئام قال مائة الف من الناس علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن هشام بن الحكم عن سدير الصيرفي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما منعك
ان تعتق كل يوم نسمة فقلت لا يحتمل مالي ذلك قال تطعم كل يوم مسلما فقلت موسرا
او معسرا قال فقال ان الموسر قد يشتهي الطعام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال اكلة

يأكلها

يأكلها اخي المسلم عندي احب الي من اعتق رقبة عنه عن اسمعيل بن مهران عن صفوان
الجمال عن ابي عبد الله ع قال لان اشبع رجلا من اخواني احب الي من ان ادخل سوقكم هذه
فابتاع منها راسا فاعتقه عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن
ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان آخذ خمسة دراهم وادخل الى
سوقكم هذه فابتاع بها الطعام واجمع نفرا من المسلمين احب الي من ان اعتق نسمة عنه
عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل محمد بن علي
عليهما السلام ما يعدل عتق رقبة قال اطعام رجل مسلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن ابي شبل قال قال ابو عبد الله ع
ما ارى شيئا يعدل زيارة المؤمن الا اطعامه وحق على الله ان يطعم من اطعم مؤمنا
من طعام الجنة محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن رفاعة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لان اطعم مؤمنا محتاجا احب الي من ان ازوره ولان
ازوره احب الي من ان اعتق عشر رقاب صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله
قال من اطعم مؤمنا موسرا كان له يعدل رقبة من ولد اسمعيل ينقذه من الذبح صالح
بن عقبة عن نصر بن قابوس عن ابي عبد الله ع قال لاطعام مؤمن احب الي من عتق عشر
رقاب وعشر حجج قال قلت عشر رقاب وعشر حجج قال فقال يا نصر ان لم تطعموه مات او
تذلونه فيأتي الى ناصب فيسأله والموت خير له من مسألة ناصب يا نصر من احيى مؤمنا
فكأنما احيى الناس جميعا فان لم تطعموه فقد امتموه وان اطعمتموه فقد احييتموه

باب من كسا مؤمنا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج
عن ابي عبد الله قال من كسا اخاه كسوة شتاء او صيف كان حقا على الله ان يكسوه من
ثياب الجنة وان يهون عليه من سكرات الموت وان يوسع عليه في قبره وان يلقى
الملائكة اذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول الله عز وجل في كتابه وتتلقاهم الملائكة

ومن اطعم مؤمنا محتاجا كان له يعدل مائة رقبة من ولد اسمعيل ينقذها من الذبح

مثابوتكم الذي كنتم توعدون عدة عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي ز
عن عبد الله بن جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كسا احدا من
فقراء المسلمين ثوبا من عري او اعانه بشيء مما يقوته من معيشته وكل الله عز وجل به سبعة
الآف ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور محمد بن ح
يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من كسا احدا من فقراء المسلمين ثوبا من عري او اعانه بشيء مما يقوته
على معيشته وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله
الى ان ينفخ في الصور علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر عن ابي ط
حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلم قال من كسا مؤمنا كساه الله من الثياب الخضر
وقال في حديث آخر لا يزال في ضمان الله ما دام عليه سلك عدة من اصحابنا عن احمد ى
بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
انه كان يقول من كسا مؤمنا ثوبا من عري كساه الله من استبرق الجنة ومن كسا مؤمنا
ثوبا من غنى لم يزل في ستر من الله ما بقي من الثوب خرقة

باب في الطاف المؤمن واكرامه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن هاشم عن سعدان بن مسلم ا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اخذ من وجه اخيه قذاة كتب الله عز وجل له عشر
حسنات ومن تبسم في وجه اخيه كانت له حسنة عدة عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد ب
العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال لاخيه مرحبا كتب
الله له مرحبا الى يوم القيمة عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اتاه اخوه المسلم فاكرمه فانما اكرم الله ج
عز وجل عنه عن احمد بن محمد عن محبوب عن نضر بن اسحق عن الحارث بن النعمن عن الهيثم د
بن حماد عن ابي داود عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما في امتي

عبد الطف اخاه في الله بشيء من لطفه الا اخدمه الله من خدم الجنة وعنه عن احمد بن محمد ه
عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكرم اخاه المسلم بكلمة يلطفه بها وفرج
عنه كربته لم يزل في ظل الله الممدود عليه الرحمة ما كان في ذلك عنه عن احمد بن و
محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان مما
خص الله عز وجل به المؤمن ان يعرفه بر اخوانه وان قل وليس البر بالكثرة وذلك ان الله عز وجل
يقول في كتابه ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ثم قال ومن يوق شح
نفسه فاولئك هم المفلحون ومن عرفه الله عز وجل بذلك احبه الله ومن احبه الله
تبارك وتعالى وفاه اجره يوم القيمة بغير حساب ثم قال يا جميل ارو هذا الحديث لاخوانك
فانه ترغيب في البر محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن ز
المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليتحف اخاه التحفة مكافاة له
فيوحي الله عز وجل اليها اني قد حرمت طعامك على اهل الدنيا الا على نبي او وصي نبي
فاذا كان يوم القيمة اوحى الله عز وجل اليها ان كافي اوليائي تحفهم فيخرج منها وصفاء
ووصائف معهم اطباق مغطاة بمناديل من لؤلؤ فاذا نظروا الى جهنم وهولها والى الجنة
وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا ان ياكلوا فينادي مناد من تحت العرش ان الله عز وجل
قد حرم جهنم على من اكل من طعام جنته فيمد القوم ايديهم فياكلون محمد بن يحيى عن احمد بن ح
محمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال يجب للمؤمن
على المؤمن ان يستر عليه سبعين كبيرة الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن ط
محمد بن سعد عن محمد بن اسلم عن محمد بن علي بن عدي قال املى علي محمد بن سليمان عن
اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم احسن يا اسحق الى اوليائي ما استطعت
فما احسن مؤمن الى مؤمن ولا اعانه الا خمش وجه ابليس وقرح قلبه

باب في خدمة

قلت وما تلك التحفة قال من مجلس ومتكأ وطعام وكسوة وسلام فتطاول الجنة
نسخة

محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن اسمعيل بن ابان عن صالح بن ابي
الأسود رفعه عن ابي المعتمر قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ايما مسلم خدم قوما من المسلمين الا اعطاه الله مثل عددهم
خداما في الجنة **باب نصيحة المؤمن** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
بن ابان عن عيسى بن ابي منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن
ان يناصحه محمد عن ابن محبوب عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة له في المشهد والمغيب ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي
عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة ابن محبوب
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لينصح الرجل منكم اخاه كنصيحته لنفسه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعظم الناس
منزلة عند الله يوم القيمة امشاهم في ارضه بالنصيحة لخلقه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول عليكم بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه **باب الاصلاح بين الناس**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن حبيب الأحول قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صدقة يحبها الله اصلاح بين الناس اذا تفاسدوا
وتقارب بينهم اذا تباعدوا عنه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله مثله
عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان اصلح بين اثنين
احب الي من ان اتصدق بدينارين عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مفضل قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اذا رايت بين اثنين من شيعتنا منازعة فافتدها من مالي ابن
سنان عن ابي حنيفة سابق الحاج قال مر بنا المفضل وانا وختني نتشاجر في ميراث فوقف

علينا

علينا ساعة ثم قال لنا تعالوا الى المنزل فاتيناه فاصلح بيننا باربعمائة درهم فدفعها الينا
من عنده حتى اذا استوثق كل واحد منا من صاحبه قال اما انها ليست من مالي ولكن ابو عبد الله عليه السلام
امرني اذا تنازع رجلان من اصحابنا في شيء ان اصلح بينهما وافتديهما من ماله فهذا من مال
ابي عبد الله عليه السلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن معوية بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال المصلح ليس بكاذب علي عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن علي بن اسمعيل عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس قال اذا دعيت
لصلح بين اثنين فلا تقل علي يمين الا افعل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن
محبوب عن معوية بن وهب او معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
ابلغ عني كذا وكذا في اشياء امر بها قلت فابلغهم عنك واقول عني ما قلت لي وغير
الذي قلت قال نعم ان المصلح ليس بكذاب **باب في احياء المؤمن** عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل
من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا قال من اخرجها من ضلال الى هدى فكانما
احياها ومن اخرجها من هدى الى ضلال فقد قتلها عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان
عن فضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل في كتابه ومن احياها
فكانما احيا الناس جميعا قال من حرق او غرق قلت فمن اخرجها من ضلال الى هدى قال
ذاك تاويلها الاعظم محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن ابان مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران
الحلبي عن ابي خالد القماط عن حمران قال قلت لابي عبد الله اسالك اصلحك الله فقال نعم
فقلت كنت على حال وانا اليوم على حال اخرى كنت ادخل الارض فادعو الرجل والاثنين و
المراة فينقذ الله من شاء وانا اليوم لا ادعو احدا فقال وما عليك ان تخلي بين الناس

انما هو المصلح ليس بكذاب

ومن احياها فكانما احيا
الناس جميعا

وبين ربهم فمن أراد الله أن يخرجه من ظلمة إلى نور أخرجه ثم قال ولا عليك إن آنست
من أحد خيرا أن تنبذ إليه الشيء نبذا قلت أخبرني عن قول الله عز وجل ومن أحياها فكأنما
أحيى الناس جميعا قال من حرق أو غرق ثم سكت ثم قال تأويلها الأعظم أن دعاها فاستجاب له

باب في الدعاء للأهل إلى الإيمان

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان
عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن لي
أهل بيت وهم يسمعون مني أفأدعوهم إلى هذا الأمر فقال نعم إن الله عز وجل يقول
في كتابه يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة

باب في ترك دعاء الناس

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن كليب بن معاوية الصيداوي
قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام إياكم والناس إن الله عز وجل إذا أراد بعبد
خيرا نكت في قلبه نكتة فتركه وهو يجول لذلك ويطلبه ثم قال لو أنكم إذا كلمتم الناس
قلتم ذهبنا حيث ذهب الله واخترنا من اختار الله اختار الله محمدا واخترنا آل محمد صلى الله عليه [وآله] وعليهم
أجمعين محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل عن أبي إسماعيل السراج
عن ابن مسكان عن ثابت أبي سعيد قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا ثابت ما لكم
وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا أحدا إلى أمركم فوالله لو أن أهل السماء وأهل الأرض
اجتمعوا على أن يضلوا عبدا يريد الله هداه ما استطاعوا كفوا عن الناس ولا يقول أحد
أخي وابن عمي وجاري فإن الله عز وجل إذا أراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع بمعروف
إلا عرفه ولا بمنكر إلا أنكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها أمره أبو علي الأشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل قال قلت لأبي
عبد الله عليه السلام ندعو الناس إلى هذا الأمر فقال يا فضيل إن الله إذا أراد بعبد
خيرا أمر ملكا فأخذ بعنقه حتى أدخله في هذا الأمر طائعا أو كارها محمد بن يحيى عن أحمد
بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن أبيه قال قال أبو عبد الله عليه السلام

اجعلوا

فإنه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد إلى السماء ولا تخاصموا بدينكم [illegible] الناس

اجعلوا أمركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فإن المخاصمة ممرضة للقلب إن الله عز وجل قال
لنبيه صلى الله عليه وآله إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال
أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فإن الناس أخذوا عن الناس وإنكم أخذتم
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام ولا سواء وإنني سمعت أبي يقول
إذا كتب الله على عبد أن يدخله في هذا الأمر كان أسرع إليه من الطير إلى وكره علي بن
إبراهيم عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن ابن أذينة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله
عز وجل خلق قوما للحق فإذا مر بهم الباب من الحق قبلته قلوبهم وإن كانوا لا يعرفونه
وإذا مر بهم الباطل أنكرته قلوبهم وإن كانوا لا يعرفونه وخلق قوما لغير ذلك فإذا مر بهم الباب
من الحق أنكرته قلوبهم وإن كانوا لا يعرفونه وإذا مر بهم الباب من الباطل قبلته قلوبهم
وإن كانوا لا يعرفونه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الحميد بن أبي العلاء عن أبي
عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل إذا أراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور
فأضاء لها سمعه وقلبه حتى يكون أحرص على ما في أيديكم منكم وإذا أراد بعبد سوءا نكت في
قلبه نكتة سوداء فأظلم لها سمعه وقلبه ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله أن يهديه
يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد
في السماء عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إن الله إذا أراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة بيضاء وفتح مسامع قلبه ووكل
به ملكا يسدده وإذا أراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه [سوءا]
ووكل به شيطانا يضله

باب أن الله إنما يعطي الدين من يحبه

محمد بن يحيى عن محمد بن [أحمد بن]
عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران عن عمر بن حنظلة قال قال لي أبو عبد الله
يا أبا الصخر إن الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي هذا الأمر إلا صفوته من خلقه
أنتم والله على ديني ودين آبائي إبراهيم وإسماعيل لا أعني علي بن الحسين ولا محمدا

وان كان هؤلاء على دين هؤلاء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشاء عن عاصم بن حميد عن مالك بن اعين الجهني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول يا مالك ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي دينه الا من يحب محمد
عن المعلى عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن عمر بن حنظلة وعن حمزة بن حمران عن
ابي جعفر عليه السلام قال ان هذه الدنيا يعطيها البر والفاجر ولا يعطي الايمان الا
صفوته من خلقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن ابي سليمان عن ميسر
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الدنيا يعطيها الله عز وجل من احب ومن ابغض
وان الايمان لا يعطيه الا من احب باب سلامة الدين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن النعمن عن ايوب بن الحر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
فَوَقَاهُ اللهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا فقال اما لقد بسطوا عليه وقتلوه ولكن اتدرون
ما وقاه وقاه ان يفتنوه في دينه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي
جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان في وصية امير المؤمنين عليه السلام
اصحابه اعلموا ان القران هدى الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة فاذا حضرت بلية
فاجعلوا اموالكم دون انفسكم فاذا نزلت نازلة فاجعلوا انفسكم دون دينكم و
اعلموا ان الهالك من هلك دينه والحريب من حرب دينه الا وانه لا فقر بعد الجنة
الا وانه لا غنى بعد النار لا يفك اسيرها ولا يبرء ضريرها علي عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال سلامة الدين
وصحة البدن خير من المال والمال زينة الدنيا حسنة محمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام مثله عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه
قال كان رجل يدخل على ابي عبد الله عليه السلام من اصحابه فغبر زمانا لا يحج فدخل

والنهار وغسق الليل

من زينته

عليه بعض معارفه فقال له فلان ما فعل قال فجعل يضجع الكلام يظن انما يعني الميسرة
والدنيا فقال ابو عبد الله عليه السلام كيف دينه فقال كما تحب فقال هو والله
الغنى باب التقية علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ اَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا
قال بما صبروا على التقية ويدرؤن بالحسنة السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عمر الاعجمي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
يا ابا عمر ان تسعة اعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية في كل شيء
الا في النبيذ والمسح على الخفين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام التقية من دين
الله قلت من دين الله قال اي والله من دين الله ولقد قال يوسف اَيَّتُهَا الْعِيرُ اِنَّكُمْ
لَسَارِقُونَ والله ما كانوا سرقوا شيئا ولقد قال ابرهيم اِنِّي سَقِيمٌ والله ما كان
سقيما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا
عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن حسين بن ابي العلاء عن حبيب بن بشير
قال قال ابو عبد الله عليه السلام سمعت ابي يقول لا والله ما على وجه الارض
شيء احب الي من التقية يا حبيب انه من كانت له تقية رفعه الله يا حبيب من لم تكن
له تقية وضعه الله يا حبيب ان الناس انما هم في هدنة فلو قد كان ذلك كان هذا
ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن جابر المكفوف
عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتقوا على دينكم واحجبوه
بالتقية فانه لا ايمان لمن لا تقية له انما انتم في الناس كالنحل في الطير لو ان الطير
تعلم ما في اجواف النحل ما بقي منها شيء الا اكلته ولو ان الناس علموا ما في اجوافكم
انكم تحبونا اهل البيت لاكلوكم بالسنتهم ولنحلوكم في السر والعلانية رحم الله

عبداً منكم كان على ولايتنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن المعلى بن خنيس عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولا تستوي الحسنة ولا السيئة
قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة وقوله عز وجل ادفع بالتي هي احسن السيئة
قال التي هي احسن التقية فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عمر الكناني قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابا عمر ارأيتك لو حدثتك بحديث او افتيتك
بفتيا ثم جئتني بعد ذلك فسألتني عنه فاخبرتك بخلاف ما كنت اخبرتك او افتيتك
بخلاف ذلك بايهما كنت تأخذ قلت باحدثهما وادع الآخر فقال قد اصبت يا ابا عمر ابى
الله الا ان يعبد سرا اما والله لئن فعلتم ذلك انه لخير لي ولكم وابى الله عز وجل لنا
ولكم في دينه الا التقية عنه عن احمد عن الحسن بن علي عن درست الواسطي قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ما بلغت تقية احد تقية اصحاب الكهف ان كانوا ليشهدون
الاعياد ويشدون الزنانير فاعطاهم الله اجرهم مرتين عنه عن احمد عن الحسن بن علي
بن فضال عن واقد اللحام قال استقبلت ابا عبد الله عليه السلام في طريق فاعرضت
عنه بوجهي ومضيت فدخلت عليه بعد ذلك فقلت جعلت فداك اني لالقاك
فاصرف وجهي كراهة ان اشق عليك فقال لي رحمك الله لكن رجلا لقيني
امس في موضع كذا وكذا فقال عليك السلام يا ابا عبد الله ما احسن ولا اجمل علي بن
ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال قيل لابي عبد الله عليه السلام
ان الناس يروون ان عليا عليه السلام قال على منبر الكوفة ايها الناس انكم ستدعون
الى سبي فسبوني ثم ستدعون الى البراءة مني واني لعلى دين محمد ولم يقل ولا تبرؤوا مني
فقال له السائل ارأيت ان اختار القتل دون البراءة فقال والله ما ذلك عليه وما له
الا ما مضى عليه عمار بن ياسر حيث اكرهه اهل مكة وقلبه مطمئن بالايمان فانزل الله

خيراً

تقية

فلا تبرؤوا مني فقال ما اكثر ما يكذب الناس على علي عم ثم قال انما قال انكم ستدعون الى سبي فسبوني ثم ستدعون الى البراءة مني و...

عزّ وجل

٢٦٠

عز وجل فيه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فقال له النبي صلى الله عليه عندها
يا عمار ان عادوا فعد فقد انزل الله عز وجل عذرك وامرك ان تعود ان عادوا محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام الكندي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اياكم ان تعملوا عملا نعير به فان ولد السوء يعير والده بعمله كونوا لمن انقطعتم اليه
زينا ولا تكونوا عليه شينا صلوا في عشائرهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم
ولا يسبقونكم الى شيء من الخير فانتم اولى به منهم والله ما عبد الله بشيء احب اليه من الخباء
قلت وما الخباء قال التقية عنه عن احمد بن معمر بن خلاد قال سألت ابا الحسن عليه السلام
عن القيام للولاة فقال قال ابو جعفر عليه السلام التقية في كل ضرورة وصاحبها اعلم
بها حين تنزل به علي عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان ابي عم يقول واي شيء اقر لعيني من التقية ان التقية
جنة المؤمن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما منع ميثم رحمه الله من التقية فوالله لقد علم ان هذه الآية نزلت في عمار واصحابه الا من اكره
وقلبه مطمئن بالايمان ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن شعيب الحداد
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال انما جعلت التقية ليحقن بها الدم فاذا بلغ الدم
فليس تقية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عم قال
كلما تقارب هذا الامر كان اشد للتقية علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن
مسكان عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال التقية ترس الله بينه وبين
خلقه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن احمد بن حمزة عن الحسين بن المختار
عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام خالطوهم بالبرانية وخالفوهم بالجوانية
اذا كانت الامرة صبيانية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن
عن عبد الله بن اسد عن عبد الله بن عطا قال قلت لابي جعفر عليه السلام رجلان من اهل

من ديني ودين آبائي ولا ايمان لمن لا تقية له علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر عم قال التقية

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن اسماعيل الجعفي ومعمر بن يحيى بن سالم ومحمد بن مسلم وزرارة قالوا سمعنا ابا جعفر عم يقول التقية في كل شيء يضطر اليه ابن آدم فقد احله الله له

ثم قيل للآخر ... اما الذي

الكوفة اخذا فقيل لهما ابرءا من امير المؤمنين عليه السلام فبرئ واحد منهما وابى الآخر فخلي سبيل الذي
برئ فقيل فرجل فقيه في دينه واما الذي لم يبرء فرجل تعجل الى الجنة علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح قال قال ابو عبد الله عليه السلم احذروا عواقب
العثرات ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمن
عن ابن مسكان عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
التقية ترس المؤمن والتقية حرز المؤمن ولا ايمان لمن لا تقية له ان العبد ليقع
اليه الحديث من حديثنا فيدين الله عز وجل به فيما بينه وبينه فيكون له عزا في
الدنيا ونورا في الآخرة وان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون له
ذلا في الدنيا وينزع الله عز وجل ذلك النور منه **باب الكتمان** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم قال
وددت والله اني افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض لحم ساعدي النزق و
قلة الكتمان عدة عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي اسامة
زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام امر الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا
منهما على غير شيء الصبر والكتمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن
عمار عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا سليمان انكم على دين
من كتمه اعزه الله ومن اذاعه اذله الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن عبد الله بن بكير عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال دخلنا عليه جماعة فقلنا
يا ابن رسول الله انا نريد العراق فاوصنا فقال ابو جعفر عليه السلم ليقو شديدكم
ضعيفكم وليعد غنيكم على فقيركم ولا تبثوا سرنا ولا تذيعوا امرنا واذا جاءكم عنا حديث
فوجدتم عليه شاهدا او شاهدين من كتاب الله فخذوا به والا فقفوا عنده ثم ردوه
الينا حتى يستبين لكم واعلموا ان المنتظر لهذا الامر له مثل اجر الصائم القائم ومن ادركه

قائمنا فخرج معه فقتل عدونا كان له مثل اجر عشرين شهيدا ومن قتل مع قائمنا كان
له مثل اجر خمسة وعشرين شهيدا عدة عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الاعلى
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول انه ليس من احتمال امرنا التصديق له والقبول
فقط من احتمال امرنا ستره وصيانته من غير اهله فاقرأهم السلم وقل لهم رحم الله عبدا
اجتر مودة الناس الى نفسه حدثوهم بما يعرفون واستروا عنهم ما ينكرون ثم قال والله ما
الناصب لنا حربا باشد علينا مؤونة من الناطق علينا بما نكره فاذا عرفتم من عبد اذاعة فامشوا
اليه وردوه عنها فان قبل منكم والا فتحملوا عليه بمن يثقل عليه ويسمع منه فان الرجل
منكم يطلب الحاجة فيلطف فيها حتى تقضى له فالطفوا في حاجتي كما تلطفون في حوائجكم فان
هو قبل منكم والا فادفنوا كلامه تحت اقدامكم ولا تقولوا انه يقول ويقول فان ذلك يحمل علي وعليكم
اما والله لو كنتم تقولون ما اقول لاقررت انكم اصحابي هذا ابو حنيفة له اصحاب وهذا
الحسن البصري له اصحاب وانا امرؤ من قريش قد ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلمت كتاب الله وفيه تبيان كل شيء بدء الخلق وامر السماء وامر الارض وامر الاولين
والآخرين وامر ما كان وما يكون كاني انظر الى ذلك نصب عيني عدة عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال لي ما زال سرنا مكتوما حتى صار في يد ولد كيسان فتحدثوا به في الطريق وقرى
السواد عدة عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة الحذاء قال
سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول والله ان احب اصحابي الي اورعهم وافقههم واكتمهم
لحديثنا وان اسوأهم عندي حالا وامقتهم الذي اذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى
عنا فلم يقبله اشمأز منه وجحده وكفر من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا
خرج والينا اسند فيكون بذلك خارجا من ولايتنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن حريز عن معلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله

ويقول

يا معلى اكتم امرنا ولا تذعه فانه من كتم امرنا ولم يذعه اعزه الله في الدنيا وجعله نورا
بين عينيه في الآخرة يقوده الى الجنة يا معلى من اذاع امرنا ولم يكتمه اذله الله به في
الدنيا ونزع النور من بين عينيه في الآخرة وجعله ظلمة تقوده الى النار يا معلى
ان التقية من ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية له يا معلى ان الله يحب ان يعبد
في السر كما يحب ان يعبد في العلانية يا معلى ان المذيع لامرنا كالجاحد له محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن مروان بن مسلم عن عمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
اخبرت بما اخبرتك به احدا قلت لا الا سليمان بن خالد قال احسنت اما سمعت قول
الشاعر فلا يعدون سري وسرك ثالثا الا كل سر جاوز اثنين شائع محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن مسألة فابى وامسك
ثم قال لو اعطيناكم كلما تريدون كان شرا لكم واخذ برقبة صاحب هذا الامر
قال ابو جعفر عليه السلام ولاية الله اسرها الى جبرئيل عليه السلام واسرها جبرئيل الى
محمد صلى الله عليه وآله واسرها محمد الى علي واسرها علي الى من شاء الله ثم انتم تذيعون
ذلك من الذي امسك حرفا سمعه قال ابو جعفر عليه السلام في حكمة آل داود ينبغي
للمسلم ان يكون مالكا لنفسه مقبلا على شانه عارفا باهل زمانه فاتقوا الله ولا
تذيعوا حديثنا فلولا ان الله يدافع عن اوليائه وينتقم لاوليائه من اعدائه اما رايت
ما صنع الله بآل برمك وما انتقم الله لابي الحسن عليه السلام وقد كان بنو الاشعث
على خطر عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم لابي الحسن ع وانتم بالعراق ترون اعمال هؤلاء
الفراعنة وما امهل الله لهم فعليكم بتقوى الله ولا تغرنكم الدنيا ولا تغتروا بمن قد
امهل له فكأن الامر قد وصل اليكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشاء عن عمر بن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لعبد نومة عرفه الله ولم يعرفه الناس

الجمعة

اولئك

اولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم تنجلي عنهم كل فتنة مظلمة ليسوا بالمذاييع البذر
ولا بالجفاة المرائين علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصبهاني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام طوبى لكل عبد
نومة لا يؤبه له يعرف الناس ولا يعرفه الناس يعرفه الله منه برضوان اولئك
مصابيح الهدى ينجلي عنهم كل فتنة مظلمة ويفتح لهم باب كل رحمة ليسوا بالبذر
المذاييع ولا الجفاة المرائين وقال قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من اهله
ولا تكونوا عجلا مذاييع فان خياركم الذين اذا نظر اليهم ذكر الله وشراركم
المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن الخنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام كفوا
السنتكم والزموا بيوتكم فانه لا يصيبكم امر تخصون به ابدا ولا تزال الزيدية لكم وقاء
ابدا عنه عن عثمان بن عيسى عن ابي الحسن عليه السلام قال ان كان في يدك هذه شيء
فان استطعت ان لا تعلم هذه فافعل قال وكان عنده انسان فتذاكروا الاذاعة
فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قياد رقبتك فتذل محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امرنا
مستور مقنع بالميثاق فمن هتك علينا اذله الله الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا
عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن سعيد بن غزوان عن علي بن الحكم
عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
نفس المهموم لنا المغتم لظلمنا تسبيح وهمه لامرنا عبادة وكتمانه لسرنا جهاد في سبيل الله
قال لي محمد بن سعيد اكتب هذا بالذهب فما كتبت شيئا احسن منه **باب المؤمن
وعلاماته وصفاته** محمد بن جعفر عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن داهر عن الحسن بن يحيى
عن قثم ابي قتادة الحراني عن عبد الله بن يونس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قام

رجل يقال له همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا الى امير المؤمنين عليه السلام وهو
يخطب فقال يا امير المؤمنين صف لنا صفة المؤمن كاننا ننظر اليه فقال يا همام
المؤمن هو الكيس الفطن بشره في وجهه وحزنه في قلبه اوسع شيء صدرا واذل شيء
نفسا زاجر عن كل فان حاض على كل حسن لا حقود ولا حسود ولا وثاب ولا سباب
ولا عياب ولا مغتاب يكره الرفعة ويشنأ السمعة طويل الغم بعيد الهم كثير
الصمت وقور ذكور صبور شكور مغموم بفكره مسرور بفقره سهل الخليقة لين
العريكة رصين الوفاء قليل الاذى لا متأفك ولا متهتك ان ضحك لم يخرق وان غضب
لم ينزق ضحكه تبسم واستفهامه تعلم ومراجعته تفهم كثير علمه عظيم حلمه كثير الرحمة
لا يبخل ولا يعجل ولا يضجر ولا يبطر ولا يحيف في حكمه ولا يجور في علمه نفسه اصلب من
الصلد ومكادحته احلى من الشهد لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف ولا متكلف
ولا متعمق جميل المنازعة كريم المراجعة عدل ان غضب رفيق ان طلب لا يتهور ولا
يتهتك ولا يتجبر خالص الود وثيق العهد وفي العقد شفيق وصول حليم حمول قليل
الفضول راض عن الله عز وجل مخالف لهواه لا يغلظ على من دونه ولا يخوض في ما لا
يعنيه ناصر للدين محام عن المؤمنين كهف للمسلمين لا يخرق الثناء سمعه ولا ينكي الطمع
قلبه ولا يصرف اللعب حكمه ولا يطلع الجاهل علمه قوال عمال عالم حازم لا بفحاش
ولا بطياش وصول في غير عنف بذول في غير سرف لا بختال ولا بغدار ولا يقتفي
اثرا ولا يحيف بشرا رفيق بالخلق ساع في الارض عون للضعيف غوث للملهوف
لا يهتك سترا ولا يكشف سرا كثير البلوى قليل الشكوى ان رأى خيرا ذكره وان
عاين شرا ستره يستر العيب ويحفظ الغيب ويقيل العثرة ويغفر الزلة لا يطلع على
نصح فيذره ولا يدع جنح حيف فيصلحه امين رصين تقي نقي زكي رضي يقبل العذر
ويجمل الذكر ويحسن بالناس الظن ويتهم على العيب نفسه يحب في الله بفقه

وعلم ويقطع في الله بحزم وعزم لا يخرق به فرح ولا يطيش به مرح مذكر للعالم معلم
للجاهل لا يتوقع له بائقة ولا يخاف له غائلة كل سعي اخلص عنده من سعيه وكل نفس
عنده اصلح من نفسه عالم بعيبه شاغل بغمه لا يثق بغير ربه قريب وحيد حزين يحب في
الله ويجاهد في الله ليتبع رضاه ولا ينتقم لنفسه بنفسه ولا يوالي في سخط ربه
مجالس لاهل الفقر مصادق لاهل الصدق موازر لاهل الحق عون للغريب اب لليتيم
بعل للارملة حفي باهل المسكنة مرجو لكل كريهة مأمول لكل شدة هشاش بشاش
لا بعباس ولا بجساس صليب كظام بسام دقيق النظر عظيم الحذر لا يبخل وان بخل عليه
عقل فاستحيا وقنع فاستغنى حياؤه يعلو شهوته ووده يعلو حسده وعفوه يعلو
حقده لا ينطق بغير صواب ولا يلبس الا الاقتصاد مشيه التواضع خاضع لربه بطاعته
راض عنه في كل حالاته نيته خالصة اعماله ليس فيها غش ولا خديعة نظره عبرة و
سكوته فكرة وكلامه حكمة مناصحا متباذلا متواخيا ناصح في السر والعلانية لا يهجر
اخاه ولا يغتابه ولا يمكر به ولا يأسف على ما فاته ولا يحزن على ما اصابه ولا يرجو ما لا
يجوز له الرجاء ولا يفشل في الشدة ولا يبطر في الرخاء يمزج العلم بالحلم والعقل بالصبر
تراه بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا امله قليلا زلله متوقعا لاجله خاشعا قلبه
ذاكرا ربه قانعة نفسه منفيا جهله سهلا امره حزينا لذنبه ميتة شهوته كظوما
غيظه صافيا خلقه آمنا منه جاره ضعيفا كبره قانعا بالذي قدر له متينا صبره
محكما امره كثيرا ذكره يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسأل ليفهم ويتجر
ليغنم لا ينصت للخير ليفخر به ولا يتكلم ليتجبر به على من سواه نفسه منه في عناء والناس
منه في راحة اتعب نفسه لآخرته فاراح الناس من نفسه ان بغي عليه صبر
حتى يكون الله الذي ينتصر له بعده ممن تباعد منه بغض ونزاهة ودنوه ممن
دنا منه لين ورحمة ليس تباعده تكبرا ولا عظمة ولا دنوه خديعة ولا خلابة بل يقتدي

بمن كان قبله من اهل الخير فهو امام لمن بعده من اهل البر قال فصاح همام صيحة ثم
وقع مغشيا عليه فقال امير المؤمنين عليه السلام اما والله لقد كنت اخافها
عليه وقال هكذا تصنع الموعظة البالغة باهلها فقال له قائل فما بالك يا امير المؤمنين
فقال ان لكل اجل لن يعدوه وسببا لا يجاوزه فمهلا لا تعد فانما نفث على
لسانك شيطان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الله
بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال
وقور عند الهزاهز صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله لا يظلم
الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم
خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر امير جنوده والرفق اخوه واللين والده ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن منصور بن يونس عن ابي حمزة
عن علي بن الحسين عليهما السلام قال المؤمن يصمت ليسلم وينطق ليغنم لا يحدث امانته
الاصدقاء ولا يكتم شهادته من البعداء ولا يعمل شيئا من الخير رياء ولا يتركه حياء ان
زكي خاف مما يقولون ويستغفر الله لما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخاف
احصاء ما عمله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض من رواه رفعه الى
ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن له قوة في دين وحزم في لين وايمان في يقين
وحرص في فقه ونشاط في هدى وبر في استقامة وعلم في حلم وكيس في رفق وسخاء
في حق وقصد في غنى وتجمل في فاقة وعفو في قدرة وطاعة لله في نصيحة و
انتهاء في شهوة وورع في رغبة وحرص في جهاد وصلوة في شغل وصبر في شدة
وفي الهزاهز وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور ولا يغتاب ولا يتكبر
ولا يقطع الرحم وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ ولا يسبقه بصره ولا يفضحه بطنه
ولا يغلبه فرجه ولا يحسد الناس يعير ولا يسرف ينصر المظلوم ويرحم المسكين نفسه

ليظلم ر

الاعداء او ر

ولا يعير

منه في عناء والناس منه في راحة لا يرغب في عز الدنيا ولا يجزع من ذلها للناس هم
قد اقبلوا عليه وله هم قد شغله لا يرى في حكمه نقص ولا في رايه وهن ولا
دينه ضياع يرشد من استشاره ويساعد من ساعده ويكيع عن الخنا والجهل عدة
عن بعض اصحابنا رفعه عن احدهما عليهما السلام قال مر امير المؤمنين عليه السلام بمجلس
قريش فاذا هم بقوم بيض ثيابهم صافية الوانهم كثير ضحكهم يشيرون باصابعهم الى
من يمر بهم ثم مر بمجلس للاوس والخزرج فاذا اقوام بليت منهم الابدان ودقت منهم الرقاب
واصفرت منهم الالوان وقد تواضعوا بالكلام فتعجب علي عليه السلام من ذلك و
دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله بابي انت وامي اني مررت بمجلس آل
فلان ثم وصفهم ومررت بمجلس الاوس والخزرج فوصفهم ثم قال وجميع مؤمنون
فاخبرني يا رسول الله بصفة المؤمن فنكس رسول الله صلى الله عليه وآله ثم رفع راسه
فقال عشرون خصلة في المؤمن فان لم تكن فيه لم يكمل ايمانه ان من اخلاق المؤمنين
يا علي الحاضرون الصلوة والمسارعون الى الزكوة والمطعمون المسكين الماسحون
لراس اليتيم المطهرون اطمارهم المتزرون على اوساطهم الذين اذا حدثوا لم يكذبوا
واذا وعدوا لم يخلفوا واذا ائتمنوا لم يخونوا وان تكلموا صدقوا رهبان الليل اسد بالنهار
صائمون النهار قائمون الليل لا يؤذون جارا ولا يتاذى بهم جار الذين مشيهم على
الارض هون وخطاهم الى بيوت الارامل وعلى اثر الجنائز جعلنا الله واياكم من المتقين
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن القسم بن عروة عن العباس قال قال ابو عبد الله
عليه السلام من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن الحسن بن علان عن ابي اسحق الخراساني عن عمرو بن جميع العبدي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال شيعتنا اهل الهدى واهل التقى واهل الخير واهل الايمان
واهل الفتح والظفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس

[illegible] ر

[illegible] ر

المساكين ر

يمشون على الارض هونا

السائحون الذابلون الناحلون الذين اذا جنهم الليل استقبلوه بالحزن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن رجل عن ابي عبد الله قال شيعتنا

يونس عن مفضل قال قال ابو عبدالله عليه السلام اياك والسفلة فانما شيعة علي
علي من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه
فاذا رايت اولئك فاولئك شيعة جعفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن علي بن رئاب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان شيعة علي
كانوا خمص البطون ذبل الشفاه اهل رافة وعلم وحلم يعرفون بالرهبانية فاعينوا
على ما انتم عليه بالورع والاجتهاد علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
صفوان الجمال قال قال ابو عبدالله عليه السلام انما المؤمن الذي اذا غضب لم
يخرجه غضبه من حق واذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا قدر لم ياخذ اكثر مما له
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن
خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يا سليمان اتدري
من المسلم قلت جعلت فداك انت اعلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
ثم قال وتدري من المؤمن قال قلت انت اعلم قال المؤمن من ائتمنه المسلمون على اموالهم
وانفسهم والمسلم حرام على المسلم ان يظلمه او يخذله او يدفعه دفعة تعنته محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام
قال انما المؤمن الذي اذا رضي لم يدخله رضاه ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه
من قول الحق والذي اذا قدر لم تخرجه قدرته الى التعدي الى ما ليس له بحق عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي البختري رفعه قال سمعته يقول
المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ علي
بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلام
قال ثلاثة من علامات المؤمن العلم بالله ومن يحب ومن يكره وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن كمثل شجرة لا يتحات ورقها

ولا صيف قالوا يا رسول الله وما هي قال النخلة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
محمد بن اورمة عن ابي ابرهيم الاعجمي عن بعض اصحابنا عن ابي عبدالله عليه السلام
قال المؤمن حليم لا يجهل وان جهل عليه يحلم ولا يظلم وان ظلم غفر ولا يبخل وان بخل عليه
صبر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن منذر بن
جيفر عن آدم ابي الحسن اللؤلؤي عن ابي عبدالله عليه السلام قال المؤمن من طاب
مكسبه وحسنت خليقته وصحت سريرته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل
من كلامه وكفى الناس شره وانصف الناس من نفسه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن الحسن بن علي عن ابي كهمش عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا انبئكم بالمؤمن من ائتمنه المؤمنون
على انفسهم واموالهم الا انبئكم بالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من
هجر السيئات وترك ما حرم الله والمؤمن حرام على المؤمن ان يظلمه او يخذله
او يغتابه او يدفعه دفعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر عن ابي ايوب عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام انما شيعة علي
الحلماء العلماء الذبل الشفاه تعرف الرهبانية على وجوههم عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن عبدالله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن
ابي جعفر عليه السلام قال صلى امير المؤمنين صلوات الله عليه بالناس الصبح بالعراق
فلما انصرف وعظهم فبكى وابكاهم من خوف الله ثم قال اما والله لقد عهدت اقواما
على عهد خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وانهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا
خمصا بين اعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم سجدا وقياما يراوحون بين اقدامهم
وجباههم يناجون ربهم ويسالونه فكاك رقابهم من النار والله لقد رايتهم مع
هذا وهم خائفون مشفقون عنه عن السندي بن محمد عن محمد بن الصلت عن

ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال صلى امير المؤمنين صلوات الله عليه
الفجر ثم لم يزل في موضعه حتى صارت الشمس على قيد رمح فاقبل على الناس بوجهه
فقال والله لقد ادركت اقواما يبيتون لربهم سجدا وقياما يخالفون بين جباههم
وركبهم كان زفير النار في آذانهم اذا ذكر الله عندهم مادوا كما يميد الشجر كانما
القوم باتوا غافلين قال ثم قام فما رئي ضاحكا حتى قبض صلوات الله عليه علي
بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اذا اردت ان تعرف اصحابي فانظر الى من اشتد ورعه وخاف خالقه ورجا ثوابه فاذا
رايت هؤلاء فهؤلاء اصحابي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد
بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري
عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه شيعتنا المتباذلون في ولايتنا المتحابون في مودتنا المتزاورون
في احياء امرنا الذين ان غضبوا لم يظلموا وان رضوا لم يسرفوا بركة على من جاوروا سلم
لمن خالطوا عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن عيسى النهريري عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف الله وعظمه
منع فاه من الكلام وبطنه عن الطعام وعفى نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا
وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا
ونظروا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم
حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال التي قد كتبت عليهم لم تقر
ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب عنه عن بعض اصحابه
من العراقيين رفعه قال خطب الناس الحسن بن علي صلوات الله عليهما فقال
ايها الناس انا اخبركم عن اخ لي كان من اعظم الناس في عيني وكان راس ما عظم

في عيني وكان راس ما عظم به في عيني صغر الدنيا في عينه كان خارجا من سلطان بطنه
فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر اذا وجد كان خارجا من سلطان فرجه فلا يستخف له
عقله ولا رايه كان خارجا من سلطان الجهالة فلا يمد يده الا على ثقة لمنفعة كان لا
يتشهى ولا يتسخط ولا يتبرم كان اكثر دهره صماتا فاذا قال بذ القائلين كان لا يدخل
في مراء ولا يشارك في دعوى ولا يدلي بحجة حتى يرى قاضيا وكان لا يغفل عن
اخوانه ولا يخص نفسه بشيء دونهم كان ضعيفا مستضعفا فاذا جاء الجد كان ليثا
عاديا كان لا يلوم احدا فيما يقع العذر في مثله حتى يرى اعتذارا كان يفعل ما
يقول ويفعل ما لا يقول كان اذا ابتزه امران لا يدري ايهما افضل نظر الى اقربهما
الى الهوى فخالفه كان لا يشكو وجعا الا عند من يرجو عنده البرء ولا يستشير
الا من يرجو عنده النصيحة كان لا يتبرم ولا يتسخط ولا يتشكى ولا يتشهى ولا ينتقم
ولا يغفل عن العدو فعليكم بمثل هذه الاخلاق الكريمة ان اطقتموها فان لم تطيقوها
كلها فاخذ القليل خير من ترك الكثير ولا حول ولا قوة الا بالله علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن مهزم وبعض اصحابنا عن محمد بن علي عن محمد بن اسحق
الكاهلي وابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن ربيع
بن محمد جميعا عن مهزم الاسدي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا مهزم شيعتنا
من لا يعدو صوته سمعه ولا شحناؤه بدنه ولا يمتدح بنا معلنا ولا يجالس لنا عائبا
ولا يخاصم لنا قاليا ان لقي مؤمنا اكرمه وان لقي جاهلا هجره قلت جعلت فداك
فكيف اصنع بهؤلاء المتشيعة قال فيهم التمييز وفيهم التبديل وفيهم التمحيص تاتي
عليهم سنون تفنيهم وطاعون يقتلهم واختلاف يبددهم شيعتنا من لا يهر هرير
الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولا يسال عدونا وان مات جوعا قلت جعلت فداك
فاين اطلب هؤلاء قال في اطراف الارض اولئك الخفيض عيشهم المنتقلة ديارهم ان شهدوا

لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا ومن الموت لا يجزعون وفي القبور يتزاورون وان لجا
اليهم ذو حاجة منهم رحموا لن تختلف قلوبهم وان اختلف بهم الدار ثم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا المدينة وعلي الباب وكذب من زعم
انه يدخل المدينة لا من قبل الباب وكذب من زعم انه يدخل المدينة لا من قبل الباب
وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا صلوات الله عليه
علي من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان
ممن حرمت غيبته وكملت مروته وظهر عدله ووجبت اخوته عنه عن ابن فضال عن
عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين عليهما السلام عن ابيها عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلث خصال من كن فيه استكمل خصال الايمان
اذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا غضب لم يخرجه الغضب من الحق واذا قدر لم يتعاط
ما ليس له عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول
ان لاهل الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة ووفاء بالعهد
وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة المراقبة للنساء او قال قلة المواتاة للنساء
وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب الى الله عز وجل
زلفى طوبى لهم وحسن مآب وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي محمد صلى الله
عليه وآله وليس من مؤمن الا وفي داره غصن منها لا يخطر قلبه شهوة شيء
الا اتاه به ذلك ولو ان راكبا مجدا سار في ظلها مائة عام ما خرج منه ولو طار
من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما الا ففي هذا فارغبوا ان المؤمن
من نفسه في شغل والناس منه في راحة اذا جن عليه الليل افترش وجهه وسجد
لله عز وجل بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا فهكذا فكونوا عنه

عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو النخعي قال وحدثني الحسين
بن سيف عن اخيه علي عن سليمان بن عمرو ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل
النبي عن خيار العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا
واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا غفروا وباسناده عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان خياركم اولوا النهى قيل يا رسول الله
ومن اولوا النهى قال هم اولوا الاخلاق الحسنة والاحلام الرزينة وصلة الارحام
والبررة بالامهات والآباء والمتعاهدين للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام
ويفشون السلام في العالم ويصلون والناس نيام غافلون عنه عن الهيثم النهدي
عن عبد العزيز بن عمر عن بعض اصحابه عن يحيى بن عمران الحلبي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اي الخصال بالمرء اجمل قال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافاة وتشاغل بغير متاع
الدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان
المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلة مرائه وحلمه وصبره وحسن
خلقه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن عرفة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال النبي صلى الله عليه وآله الا اخبركم باشبهكم بي قالوا بلى يا رسول الله
قال احسنكم خلقا والينكم كنفا وابركم بقرابته واشدكم حبا لاخوانه في دينه
واصبركم على الحق واكظمكم للغيظ واحسنكم عفوا واشدكم من نفسه انصافا في
الرضا والغضب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية
عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من اخلاق المؤمن الانفاق
على قدر الاقتار والتوسع على قدر التوسع وانصاف الناس من نفسه وابتداؤه اياهم بالسلام
عليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن

المتعاهدون

ابي جعفر عليه السلام قال المؤمن اصلب من الجبل الجبل يستقل منه والمؤمن لا
يستقل من دينه شيء علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن حسن المعونة خفيف
المؤونة جيد التدبير لمعيشته لا يلسع من جحر مرتين علي بن محمد بن بندار عن
ابرهيم بن اسحق عن سهل بن الحارث عن الدلهاث مولى الرضا قال سمعت الرضا ع
يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلاث خصال سنة من ربه وسنة
من نبيه وسنة من وليه فاما السنة من ربه فكتمان سره قال الله عز وجل
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما السنة
من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل امر نبيه بمداراة الناس فقال خذ العفو
وأمر بالعرف واما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء باب في قلة عدد
المؤمنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمنة اعز من المؤمن والمؤمن
اعز من الكبريت الاحمر فمن رأى منكم الكبريت الاحمر علي عن اصحابنا عن سهل بن
زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن كامل التمار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول الناس كلهم بهائم ثلثا الا قليلا من المؤمنين والمؤمن غريب ثلث مرات
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول لابي بصير اما والله لو اني اجد منكم ثلاثة مؤمنين يكتمون حديثي ما استحللت
ان اكتمهم حديثا محمد بن الحسن وعلي بن محمد بن بندار عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله
بن حماد الانصاري عن سدير الصيرفي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فقلت له والله ما يسعك القعود فقال ولم يا سدير قلت لكثرة مواليك و
شيعتك وانصارك والله لو كان لامير المؤمنين ما لك من الشيعة والانصار

والموالي

والموالي ما طمع فيه تيم ولا عدي فقال يا سدير وكم عسى ان يكونوا قلت مائة
الف قال مائة الف قلت نعم ومائتي الف فقال ومائتي الف قلت نعم ونصف الدنيا
قال فسكت عني ثم قال يخف عليك ان تبلغ معنا الى ينبع قلت نعم فامر بحمار وبغل
ان يسرجا فبادرت فركبت الحمار فقال يا سدير ترى ان تؤثرني بالحمار قلت البغل
ازين وانبل قال الحمار ارفق بي فنزلت فركب الحمار وركبت البغل فمضينا فحانت
الصلوة فقال يا سدير انزل بنا نصلي ثم قال هذه ارض سبخة لا يجوز الصلوة فيها
فسرنا حتى صرنا الى ارض حمراء ونظر الى غلام يرعى جداء فقال والله يا سدير لو كان
لي شيعة بعدد هذه الجداء ما وسعني القعود ونزلنا وصلينا فلما فرغنا من الصلوة
عطفت الى الجداء فعددتها فاذا هي سبعة عشر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال قال لي عبد صالح
صلوات الله عليه يا سماعة امنوا على فرشهم واخافوني اما والله لقد كانت
الدنيا وما فيها الا واحد يعبد الله ولو كان معه غيره لاضافه الله عز وجل اليه
حيث يقول ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين فصبر بذلك
ما شاء الله ثم ان الله آنسه باسمعيل واسحق فصاروا ثلاثة اما والله ان المؤمن
لقليل وان اهل الكفر لكثير اتدري لم ذاك فقلت لا ادري جعلت فداك فقال
صيروا انسا للمؤمنين يبثون اليهم ما في صدورهم فيستريحون الى ذلك ويسكنون
اليه علي من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن النضر عن يحيى بن ابي خالد
القماط عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ما اقلنا لو اجتمعنا
على شاة ما افنيناها فقال الا احدثك باعجب من ذلك المهاجرون والانصار ذهبوا
الا واشار بيده ثلاثة قال حمران فقلت جعلت فداك ما حال عمار قال رحم الله عمارا
ابا اليقظان بايع وقتل شهيدا فقلت في نفسي ما شيء افضل من الشهادة فنظر الي فقال

لعلك ترى انه مثل الثلاثة ايهات ايهات (هيهات هيهات) الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن صلوات الله عليه
يقول ليس كل من قال بولايتنا مؤمنا ولكن جعلوا انسا للمؤمنين باب الرضا
بموهبة الايمان والصبر على كل شيء بعده عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابن بكير عن فضيل بن يسار عن عبد الواحد بن المختار الانصاري قال قال
ابو جعفر عليه السلام يا عبد الواحد ما يضر رجلا اذا كان على ذا الرأي ما قال
الناس له ولو قالوا مجنون وما يضره ولو كان على رأس جبل يعبد الله حتى يجيئه الموت
علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك
وتعالى لو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت
له من ايمانه انسا لا يحتاج الى احد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد
بن ابي نصر عن الحسين بن موسى عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام
قال ما يبالي من عرفه الله هذا الامر ان يكون على قلة جبل يأكل من نبات الارض
حتى يأتيه الموت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن كليب بن معوية
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما ينبغي للمؤمن ان يستوحش
الى اخيه فمن دونه المؤمن عزيز في دينه عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد
عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان وسيف بن عميرة عن فضيل بن يسار قال
دخلت على ابي عبد الله عليه السلام في مرضة مرضها لم يبق منه الا رأسه فقال
يا فضيل انني كثيرا ما اقول ما على رجل عرفه الله هذا الامر لو كان في رأس جبل
حتى يأتيه الموت يا فضيل بن يسار ان الناس اخذوا يمينا وشمالا وانا وشيعتنا
هدينا الصراط المستقيم يا فضيل بن يسار ان المؤمن لو اصبح له ما بين المشرق والمغرب

كان ذلك خيرا له يا فضيل بن يسار لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة
ما سقى عدوه منها شربة ماء يا فضيل بن يسار انه من كان همه هما واحدا كفاه الله
همه ومن كان همه في كل واد لم يبال الله باي واد هلك محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن منصور الصيقل والمعلى بن خنيس قالا سمعنا
ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله
عز وجل ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن اني لاحب لقاءه
ويكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني فاجيبه وانه ليسألني فاعطيه
ولو لم يكن في الدنيا الا واحد من عبيدي مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت
له من ايمانه انسا لا يستوحش الى احد باب في سكون المؤمن الى المؤمن
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان المؤمن ليسكن الى المؤمن كما يسكن الظمآن الى الماء البارد
باب فيما يدفع الله بالمؤمن محمد بن يحيى عن علي بن الحسين (الحسن) التيمي عن محمد
بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله ليدفع بالمؤمن الواحد عن القرية الفناء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال
لا يصيب قرية عذاب وفيها سبعة من المؤمنين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل له في العذاب اذا
نزل بقوم يصيب المؤمنين قال نعم ولكن يخلصون بعده باب في ان المؤمن
صنفان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن نصر ابي الحكم الخثعمي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال المؤمن مؤمنان فمؤمن صدق بعهد الله ووفى
بشرطه وذلك قول الله عز وجل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فذلك (الذي)

لا يصيبه اهوال الدنيا واهوال الآخرة وذلك ممن يشفع ولا يشفع ومؤمن
كخامة الزرع تعوج احيانا وتقوم احيانا وذلك ممن يصيبه اهوال الدنيا
واهوال الآخرة وذلك ممن يشفع له ولا يشفع عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن محمد بن عبد الله عن خالد القمي عن خضر بن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول المؤمن مؤمنان مؤمن وفى لله بشروطه التي اشترطها عليه
فذلك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
وذلك ممن يشفع ولا يشفع له وذلك ممن لا تصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الآخرة
ويشفع له وهو على خير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران
عن يونس بن يعقوب عن ابي جريم الانصاري عن ابي جعفر صلوات الله عليه
قال قام رجل بالبصرة الى امير المؤمنين عليه السلم فقال يا امير المؤمنين اخبرنا
عن الاخوان فقال الاخوان صنفان اخوان الثقة واخوان المكاشرة فاما اخوان
الثقة فهم الكف والجناح والاهل والمال فاذا كنت من اخيك على حد الثقة
فابذل له مالك وبدنك وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره وعيبه
واظهر منه الحسن واعلم ايها السائل انهم اقل من الكبريت الاحمر واما اخوان
المكاشرة فانك تصيب لذتك منهم فلا تقطعن ذلك منهم ولا تطلبن ما وراء
ذلك من ضميرهم وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان

باب ما اخذ الله على المؤمن من الصبر على ما يلحقه فيما ابتلي

محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله اخذ ميثاق المؤمن على ان لا تصدق مقالته ولا ينتصف من عدوه
وما من مؤمن يشفي نفسه الا بفضيحتها لان كل مؤمن ملجم عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب جميعا عن ابي حمزة الثمالي

ومؤمن زلت به قدم فذلك كخامة الزرع كيف ما كفئته الريح انكفى وذلك ممن تصيبه اهوال الدنيا واهوال الآخرة

عن ابي

عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
اخذ ميثاق المؤمن على البلايا اربع ايسرها عليه مؤمن يقول بقوله يحسده او
منافق يقفوا اثره او شيطان يغويه او كافر يرى جهاده فما بقاء المؤمن بعد هذا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ما افلت المؤمن من واحدة من ثلث ولربما اجتمعت
الثلاثة عليه اما بعض من يكون معه في الدار يغلق عليه بابه يؤذيه وجار يؤذيه
او من في طريقه الى حوائجه يؤذيه ولو ان مؤمنا على قلة جبل لبعث الله عليه شيطانا
يؤذيه ويجعل الله له من ايمانه انسا لا يستوحش معه الى احد عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
اربع لا يخلو منهن المؤمن او واحدة منهن مؤمن يحسده وهو اشدهن عليه و
منافق يقفو اثره او عدو يجاهده او شيطان يغويه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله جعل وليه في الدنيا غرضا لعدوه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فشكا
اليه رجل الحاجة فقال اصبر فان الله سيجعل لك فرجا قال ثم سكت ساعة ثم اقبل
على الرجل فقال اخبرني عن سجن الكوفة كيف هو فقال اصلحك الله ضيق منتن واهله
باسوء حال قال فانما انت في السجن فتريد ان تكون فيه في سعة اما علمت ان الدنيا
سجن المؤمن عنه عن علي عن ابرهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول الدنيا سجن المؤمن فاي سجن جاء منه خير محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن ابي يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال المؤمن مكفر وفي رواية اخرى وذلك ان معروفه يصعد الى الله فلا ينتشر في

يقاتلهم

الناس والكافر مشكور علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن الا وقد وكل الله به اربعة
شيطانا يغويه يريد ان يضله وكافرا يغتاله ومؤمنا يحسده وهو اشدهم
عليه ومنافقا يتتبع عثراته عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اذا مات
المؤمن خلي على جيرانه من الشياطين عدد ربيعة ومضر كانوا مشتغلين به سهل
بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما كان ولا يكون وليس بكائن مؤمن الا وله جار يؤذيه
ولو ان مؤمنا في جزيرة من جزاير البحر لابتعث الله له من يؤذيه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما كان فيما مضى ولا فيما بقي ولا فيما انتم فيه مؤمن الا وله جار
يؤذيه

باب ابتلاء المؤمن

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين
يلونهم ثم الامثل فالامثل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ذكر عند ابي عبد الله عليه السلام البلاء وما
يخص الله عز وجل به المؤمن فقال سئل رسول الله صلى الله عليه واله من اشد
الناس بلاء في الدنيا فقال النبيون ثم الامثل فالامثل ويبتلى المؤمن بعد على قدر
ايمانه وحسن اعماله فمن صح ايمانه وحسن عمله اشتد بلاؤه ومن سخف ايمانه وضعف
عمله قل بلاؤه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عظيم الاجر لمع عظيم البلاء
وما احب الله قوما الا ابتلاهم علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن

الفضل

الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل
بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاوصياء
ثم الاماثل فالاماثل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل عبادا في الارض
من خالص عباده ما ينزل من السماء تحفة الى الارض الا صرفها عنهم الى غيرهم
ولا بلية الا صرفها اليهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن عبيد
عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال وعنده سدير ان الله
اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وانا واياكم يا سدير لنصبح به ونمسي محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الوليد بن العلاء عن حماد عن ابيه عن ابي
جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه
بالبلاء ثجا فاذا دعاه قال لبيك عبدي لئن عجلت لك ما سألت اني على ذلك لقادر
ولئن ادخرت لك فما ادخرت لك فهو خير لك عدة عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن زيد
الزراد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان
عظيم البلاء يكافى به عظيم الجزاء فاذا احب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضي
فله عند الله الرضا ومن سخط البلاء فله عند الله السخط عدة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن زكريا بن الحر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال انما يبتلى
المؤمن في الدنيا على قدر دينه او قال على حسب دينه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عبد الله عن بعض اصحابه عن محمد بن المثنى الحضرمي عن محمد بن بهلول بن مسلم العبدي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما المؤمن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد في ايمانه
زيد في بلائه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن لا يمضي عليه اربعون ليلة الا عرض

له امر يحزنه يذكر به محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن معوية بن
عمار عن ناجية قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان المغيرة يقول ان المؤمن
لا يبتلى بالجذام ولا بالبرص ولا بكذا ولا بكذا فقال ان كان لغافلا عن صاحب
ياسين انه كان مكنعا ثم رد اصابعه فقال كاني انظر الى تكنيعه اتاهم فانذرهم
ثم عاد اليهم من الغد فقتلوه ثم قال ان المؤمن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة
الا انه لا يقتل نفسه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابرهيم
بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان المؤمن من الله عز وجل لبافضل مكان ان المؤمن من الله عز وجل لبافضل مكان
ثلثا انه ليبتليه بالبلاء ثم ينزع نفسه عضوا عضوا من جسده وهو يحمد الله على
ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في الجنة منزلة لا يبلغها عبد الا بالابتلاء
في جسده عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابرهيم بن محمد الاشعري
عن ابي يحيى الحناط عن عبد الله بن ابي يعفور قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام
ما القى من الاوجاع وكان مسقاما فقال لي يا عبد الله لو يعلم المؤمن ما له من
الاجر في المصائب لتمنى انه قرض بالمقاريض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان
عن يونس بن رباط قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان اهل الحق
لم يزالوا منذ كانوا في شدة اما ان ذلك الى مدة قليلة وعافية طويلة علي
بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن حسين بن المختار عن ابي اسامة عن حمران عن
ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل ليتعاهد المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الرجل
اهله بالهدية من الغيبة ويحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض علي عن ابيه عن
عبد الله بن المغيرة عن محمد بن يحيى الخثعمي عن محمد بن بهلول العبدي قال سمعت

ابا عبد الله عليه السلام يقول لم يؤمن الله المؤمن من هزاهز الدنيا ولكنه
آمنه من العمى فيها والشقاء في الآخرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حسين بن نعيم الصحاف عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
علي بن الحسين عليهما السلام يقول اني لاكره للرجل ان يعافى في الدنيا فلا يصيبه شيء
من المصائب عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن نوح بن شعيب عن ابي
داود المسترق رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام دعي النبي صلى الله عليه وآله
الى طعام فلما دخل منزل الرجل الى دجاجة فوق حائط قد باضت فتقع البيضة على
وتد في حائط فثبتت عليه ولم تسقط ولم تنكسر فتعجب النبي صلى الله عليه وآله منها
فقال له الرجل اعجبت من هذه البيضة فوالذي بعثك بالحق ما رزئت شيئا قط
فنهض رسول الله صلى الله عليه وآله ولم ياكل من طعامه شيئا وقال من لم يرزأ
فما لله فيه من حاجة عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا حاجة لله فيمن ليس لله في ماله وبدنه نصيب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عثمان النوا عمن ذكره عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يبتلي المؤمن بكل بلية ويميته بكل ميتة ولا
يبتليه بذهاب عقله اما ترى ايوب كيف سلط ابليس على ماله وعلى ولده وعلى
اهله وعلى كل شيء منه ولم يسلط على عقله ترك له ليوحد الله به محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سليمان بن خالد عن
ابي عبد الله عليه السلام قال انه ليكون للعبد منزلة عند الله فما ينالها الا
باحدى خصلتين اما بذهاب ماله او ببلية في جسده عنه عن ابن فضال عن مثنى
الحناط عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لولا ان يجد
عبدي المؤمن في قلبه لعصبت راس الكافر بعصابة حديد ولا يصدع راسه ابدا

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل
المؤمن كمثل خامة الزرع تكفئها الرياح كذا وكذا وكذلك المؤمن تكفئه
الاوجاع والامراض ومثل المنافق كمثل الارزبة المستقيمة التي لا يصيبها
شيء حتى ياتيه الموت فيقصفه قصفا علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله
عليه وآله يوما لاصحابه ملعون كل مال لا يزكى ملعون كل جسد لا يزكى
ولو في كل اربعين يوما مرة فقيل يا رسول الله اما زكوة المال فقد
عرفناها فما زكوة الاجساد فقال لهم ان تصاب بآفة قال فتغيرت وجوه الذين
سمعوا ذلك منه فلما رآهم قد تغيرت الوانهم قال لهم هل تدرون ما عنيت
بقولي قالوا لا يا رسول الله قال بلى الرجل يخدش الخدشة وينكب النكبة ويعثر
العثرة ويمرض المرضة ويشاك الشوكة وما اشبه هذا حتى ذكر في حديثه
اختلاج العين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بكير
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام ايبتلى المؤمن بالجذام والبرص واشباه هذا
قال فقال وهل كتب البلاء الا على المؤمن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليكرم على الله
حتى لو سال الجنة بما فيها اعطاه ذلك من غير ان ينتقص من ملكه شيئا وان الكافر
ليهون على الله حتى لو ساله الدنيا بما فيها اعطاه ذلك من غير ان ينتقص من ملكه شيئا
وان الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الغائب اهله بالطرف وانه ليحميه
الدنيا كما يحمي الطبيب المريض علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن سماعة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان في كتاب علي عليه السلام ان اشد الناس بلاء النبيون

فيها

ثم الوصيون ثم الامثل فالامثل وانما يبتلى المؤمن على قدر اعماله الحسنة فمن صح دينه
وحسن عمله اشتد بلاؤه وذلك ان الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن ولا عقوبة
لكافر ومن سخف دينه وضعف عمله قل بلاؤه وان البلاء اسرع الى المؤمن التقي
من المطر الى قرار الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان هذا الذي
ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله لم يبتل به عبدا له فيه حاجة قال فقال لي لقد كان مؤمن
آل فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين
ثم قال لي اذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضأ وقم الى صلوتك التي تصليها
فاذا كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فقل وانت ساجد يا علي يا عظيم
يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد واعطني
من خير الدنيا والآخرة ما انت اهله واصرف عني من شر الدنيا والآخرة ما انت اهله
واذهب عني هذا الوجع وتسميه فانه قد غاظني واحزنني والح في الدعاء قال فما وصلت
الى الكوفة حتى اذهب الله به عني كله **باب فضل فقراء المسلمين** علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن محمد بن سنان عن العلاء عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان فقراء المؤمنين يتقلبون في رياض الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا قال
ساضرب لك مثل ذلك انما مثل ذلك مثل سفينتين مر بهما على عاشر فنظر في احديهما
فلم ير فيها شيئا فقال اسربوها فنظر في الاخرى فاذا هي موقورة فقال احبسوها عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان قال قال ابو عبد الله عليه السلام المصائب
منح من الله والفقر مخزون عند الله وعنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله جعل الفقر امانة عند خلقه فمن ستره اعطاه الله
مثل اجر الصائم القائم ومن افشاه الى من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد

موقورة اذ

قتله اما انه ما قتله بسيف ولا رمح ولكن قتله بما نكا من قلبه عنه عن محمد بن علي
عن داود بن الحناط عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام
كلما ازداد العبد ايمانا ازداد ضيقا في معيشته وباسناده قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لولا الحاح المؤمنين على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها الى حال اضيق
منها عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما اعطي عبد من
الدنيا الا اعتبارا وما زوي عنه الا اختبارا عنه عن نوح بن شعيب وابي
اسحاق الخفاف عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس لمصاص شيعتنا
في دولة الباطل الا القوت شرقوا ان شئتم او غربوا لن ترزقوا الا القوت محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن الاشعري عن بعض مشايخه عن ادريس بن عبد الله
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي الحاجة امانة الله عند خلقه
فمن كتمها على نفسه اعطاه الله ثواب من صلى ومن كشفها الى من يقدر ان يفرج عنه
ولم يفعل فقد قتله اما انه لم يقتله بسيف ولا سنان ولا سهم ولكن قتله بما نكا من
قلبه وعنه عن احمد عن علي بن الحكم عن سعدان قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان الله عز وجل يلتفت يوم القيمة الى فقراء المؤمنين شبيها بالمعتذر اليهم فيقول
وعزتي ما افقرتكم في الدنيا من هوان بكم علي ولترون ما اصنع بكم اليوم فمن زود
احدا منكم في دار الدنيا معروفا فخذوا بيده فادخلوه الجنة قال فيقول رجل منهم
يا رب ان اهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة
واكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فاعطني مثل ما
اعطيتهم فيقول تبارك وتعالى لك ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا منذ
كانت الدنيا الى ان انقضت الدنيا سبعون ضعفا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابرهيم بن عقبة عن اسمعيل بن سهل واسمعيل بن عباد جميعا يرفعانه الى ابي عبد الله عليه السلام

قال ما كان من ولد آدم مؤمن الا فقيرا ولا كافر الا غنيا حتى جاء ابرهيم عليه السلام
فقال ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فصير الله في هؤلاء اموالا وحاجة وفي هؤلاء
اموالا وحاجة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل موسر الى رسول الله صلى الله عليه وآله
نقي الثوب فجلس الى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله اخفت ان يمسك من فقره شيء قال لا قال فخفت ان يصيبه
من غناك شيء قال لا قال فخفت ان يوسخ ثيابك قال لا قال فما حملك على ما صنعت
فقال يا رسول الله ان لي قرينا يزين لي كل قبيح ويقبح لي كل حسن وقد جعلت له نصف
مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للمعسر اتقبل قال لا فقال له الرجل ولم قال
اخاف ان يدخلني ما دخلك علي بن ابرهيم عن علي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان
بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال في مناجاة
موسى عليه السلام يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين
واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله
طوبى للمساكين بالصبر وهم الذين يرون ملكوت السموات والارض وباسناده
قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا معشر المساكين طيبوا نفسا واعطوا الله الرضا
من قلوبكم يثبكم الله عز وجل على فقركم فان لم تفعلوا فلا ثواب لكم عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عيسى الفراء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال اذا كان يوم القيمة امر الله تبارك وتعالى مناديا ينادي بين يديه اين الفقراء
فيقوم عنق من الناس كثير فيقول عبادي فيقولون لبيك ربنا فيقول اني لم افقركم
لهوان بكم علي ولكني انما اخترتكم لمثل هذا اليوم تصفحوا وجوه الناس فمن صنع

رسول الله صـ فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس الى جنب

اليكم معروفا لم يصنعه الا في فكافوه عني بالجنة محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى
عن ابرهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال ابو عبد الله
لولا الحاح هذه الشيعة على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها
الى ما هو اضيق منها ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن محمد
بن الحسين بن كثير الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي اما تدخل
السوق اما ترى الفاكهة تباع والشيء مما تشتهيه فقلت بلى فقال اما ان لك
بكل ما تراه فلا تقدر على شرائه حسنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن علي بن عثمان عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله جل ثناؤه ليعتذر الى عبده المؤمن المحوج في الدنيا كما يعتذر الاخ
الى اخيه فيقول وعزتي ما احوجتك في الدنيا من هوان كان بك علي فارفع (وجلالي)
هذا السجف فانظر الى ما عوضتك من الدنيا قال فيرفع فيقول ما ضرني ما منعتني
مع ما عوضتني علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة قام عنق من الناس حتى يأتوا باب
الجنة فيضربوا باب الجنة فيقال لهم من انتم فيقولون نحن الفقراء فيقال لهم
اقبل الحساب فيقولون ما اعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه فيقول الله عز وجل
صدقوا ادخلوا الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى (ادخلوها)
عن مبارك غلام شعيب قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول ان الله
عز وجل يقول اني لم اغن الغني لكرامة به علي ولم افقر الفقير لهوان به علي وهو
مما ابتليت به الاغنياء بالفقراء ولولا الفقراء لم يستوجب الاغنياء الجنة
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عيسى عن اسحق بن عمار و
المفضل بن عمر قالا قال ابو عبد الله عليه السلام مياسير شيعتنا امناؤنا على محاويجهم

فاحفظونا فيهم يحفظكم الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه الفقر ازين للمؤمن من
العذار على خد الفرس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله
بن غالب عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سالت علي بن الحسين صلوات الله عليهما
عن قول الله عز وجل ولولا ان يكون الناس امة واحدة قال عنى بذلك امة محمد ان
يكونوا على دين واحد كفارا كلهم لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة
ولو فعل الله ذلك بامة محمد لحزن المؤمنون وغمهم ذلك ولم يناكحوهم ولم يوارثوهم

باب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن عبد الملك قال
حدثني بكر الارقط عن ابي عبد الله عليه السلام او عن شعيب عن ابي عبد الله ع
انه دخل عليه واحد فقال له اصلحك الله اني رجل منقطع اليكم بمودتي وقد
اصابتني حاجة شديدة وقد تقربت بذلك الى اهل بيتي وقومي فلم يزدني بذلك
منهم الا بعدا قال فما اتاك الله خير مما اخذ منك قال جعلت فداك ادع الله ان
يغنيني عن خلقه قال ان الله قسم رزق من شاء على يدي من شاء ولكن سل الله ان
يغنيك عن الحاجة التي تضطرك الى لئام خلقه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال الفقر الموت
الاحمر فقلت لابي عبد الله عليه السلام الفقر من الدينار والدرهم فقال لا ولكن
من الدين

باب ان للقلب اذنين ينفث فيهما الملك والشيطان

علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من قلب الا وله اذنان
على احديهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا يامره وهذا يزجره الشيطان
يامره بالمعاصي والملك يزجره عنها وهو قول الله عز وجل عن اليمين وعن الشمال قعيد
ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن

ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان للقلب اذنين فاذا همّ العبد بذنب
قال له روح الايمان لا تفعل وقال له الشيطان افعل واذا كان على بطنها نزع منه
روح الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن
عميرة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن الا ولقلبه
اذنان في جوفه اذن ينفث فيها الوسواس الخناس واذن ينفث فيها الملك فيؤيد الله
المؤمن بالملك فذلك قوله وايدهم بروح منه باب الروح الذي ايد به المؤمن
الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن ابي سلمة
عن محمد بن سعيد بن غزوان عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن ابي خديجة قال
دخلت على ابي الحسن صلوات الله عليه فقال لي ان الله تبارك وتعالى ايد المؤمن
بروح تحضره في كل وقت يحسن فيه ويتقي ويغيب عنه في كل وقت يذنب فيه ويعتدي
فهي معه تهتز سرورا عند احسانه وتسيخ له في الثرى عند اساءته فتعاهدوا عباد
الله نعمه باصلاحكم انفسكم تزدادوا يقينا وتربحوا نفيسا ثمينا رحم الله امرءا هم بخير
فعمله او هم بشر فارتدع عنه ثم قال نحن نؤيد الروح بالطاعة لله والعمل له باب
الذنوب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول ما من شيء افسد للقلب من خطيئة
ان القلب ليواقع الخطيئة فما تزال به حتى تغلب عليه فيصير اعلاه اسفله عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فما اصبرهم على
النار فقال ما اصبرهم على ما يعملون انه يصيرهم الى النار عنه عن ابيه عن النضر بن
سويد عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اما انه ليس من عرق
يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض الا بذنب وذلك في قول الله عز وجل في كتابه

وما اصابكم

وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال ثم قال وما يعفو الله
اكثر مما يؤاخذ به علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر
عليه السلام قال ما من نكبة تصيب العبد الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر علي
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين
عليه السلام يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يامن
البيات من عمل السيئات عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي
اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول تعوذوا بالله من سطوات الله
بالليل والنهار قال قلت وما سطوات الله قال الاخذ على المعاصي عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن سليمان الجعفري عن عبد الله بن بكير عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال الذنوب كلها شديدة واشدها ما نبت عليه اللحم والدم لانه اما
مرحوم واما معذب والجنة لا يدخلها الا طيب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن ابان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد
ليذنب الذنب فيزوى عنه الرزق علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد
بن ابراهيم النوفلي عن الحسين بن مختار عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ملعون ملعون من عبد الدينار
والدرهم ملعون ملعون من كمه اعمى ملعون ملعون من نكح بهيمة الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول اتقوا المحقرات من الذنوب فان لها طالبا يقول احدكم اذنب
واستغفر ان الله عز وجل يقول سنكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه
في امام مبين وقال عز وجل انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات
او في الارض يأت بها الله ان الله لطيف خبير ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار

عن فضال عن ثعلبة عن سليمان بن طريف عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول ان الذنب يحرم العبد الرزق محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد
عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان الرجل ليذنب فيدرا عنه الرزق وتلا هذه الآية اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين
ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون عدة عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
اذا اذنب الرجل خرج في قلبه نكتة سوداء فان تاب انمحت وان زاد زادت حتى
تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها ابدا عدة عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي
ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد يسأل الله الحاجة
فيكون من شأنه قضاؤها الى اجل قريب او الى وقت بطيء فيذنب العبد ذنبا فيقول
الله تبارك وتعالى لا تقض حاجته واحرمه اياها فانه تعرض لسخطي واستوجب للملك
الحرمان مني ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول انه ما من سنة اقل مطرا من سنة ولكن الله يضعه حيث
يشاء ان الله عز وجل اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر
في تلك السنة الى غيرهم والى الفيافي والبحار والجبال وان الله ليعذب الجعل
في جحرها بحبس المطر عن الارض التي هي بمحلتها بخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل
في مسلك سوى محلة اهل المعاصي قال ثم قال ابو جعفر عليه السلام فاعتبروا يا اولي
الابصار ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي عبد الله ع عن ابن بكير
قال ان الرجل يذنب الذنب فيحرم صلوة الليل وان العمل السيء اسرع في صاحبه
من السكين في اللحم عدة عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من هم
بسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب تبارك وتعالى فيقول

وعزتي

وعزتي لا اغفر لك بعد ذلك ابدا الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن عمرو بن
عثمان عن رجل عن ابي الحسن عليه السلام قال حق على الله ان لا يعصى في دار الا
اضحاها للشمس حتى تطهرها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن
شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العبد ليحبس على ذنب مائة عام
وانه لينظر الى ازواجه في الجنة يتنعمن ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن
علي بن مهزيار عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ما من عبد الا وفي قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب ذنبا خرج في النكتة نكتة سوداء
فان تاب ذهب ذلك السواد وان تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى
يغطي البياض فاذا غطى البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قول الله عز وجل
كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي
بن اسباط عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تبدين
عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا تامن البيات وقد عملت السيئات محمد
بن يحيى وابو علي الاشعري عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن
ابي عمرو المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول كان ابي عليه السلام
يقول ان الله قضى قضاء حتما الا ينعم على العبد بنعمة فيسلبها اياه حتى يحدث العبد
ذنبا يستحق بذلك النقمة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح
عن سدير قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل قالوا ربنا
باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم الآية فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة
ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا نعم الله عز وجل وغيروا
ما بانفسهم فارسل الله عليهم سيل العرم فغرق قراهم وخرب ديارهم واذهب اموالهم

من عاقبة الله تغيير الله ما لهم
من نعمة وان الله لا يغير
ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم

وابدلهم مكان جنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ثم
قال ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور محمد بن يحيى عن احمد
محمد عن محمد بن سنان عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما انعم
الله على عبد نعمة فسلبها اياه حتى يذنب ذنبا يستحق بذلك السلب محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن الهيثم بن واقد الجزري
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل بعث نبيا من انبيائه
الى قومه واوحى اليه ان قل لقومك انه ليس من اهل قرية ولا ناس كانوا على طاعتي
فاصابهم فيها سراء فتحولوا عما احب الى ما اكره الا تحولت لهم عما يحبون الى ما يكرهون
الى ما يحبون وقل لهم ان رحمتي سبقت غضبي فلا تقنطوا من رحمتي فانه لا يتعاظم
عندي ذنب اغفره وقل لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطي ولا يستخفوا باوليائي
فان لي سطوات عند غضبي لا يقوم لها شيء من خلقي علي بن ابراهيم الهاشمي عن
جده محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله عن سليمان الجعفري عن الرضا عليه السلام
قال اوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء اذا اطعت رضيت واذا رضيت باركت
وليس لبركتي نهاية واذا عصيت غضبت واذا غضبت لعنت ولعنتي تبلغ السابع من
الورى محمد بن يحيى عن علي بن الحسن بن علي عن محمد بن الوليد عن يونس بن
يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان احدكم ليكثر به الخوف من
السلطان وما ذلك الا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها علي
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام
لا وجع اوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف اشد من الموت وكفى بما سلف تفكرا
وكفى بالموت واعظا احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن الميثمي عن العباس بن
هلال الشامي مولى لابي الحسن موسى عليه السلام قال سمعت الرضا عليه السلام

وليس من اهل قرية ولا اهل بيت كانوا على معصيتي فاصابهم فيها ضراء فتحولوا عما اكره الى ما احب الا تحولت لهم عما يكرهون الى ما يحبون

يقول

يقول كلما احدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون احدث الله لهم من
البلاء ما لم يكونوا يعرفون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب
عن علي بن اسباط عن ابن عرفة عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الله عز وجل في كل يوم وليلة
مناديا ينادي مهلا مهلا عباد الله عن معاصي الله فلولا بهائم رتع وصبية رضع
وشيوخ ركع لصب عليكم العذاب صبا ترضون به رضا باب الكبائر عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما
قال الكبائر التي اوجب الله عز وجل عليها النار عدة عن ابن محبوب قال كتب معي بعض اصحابنا
الى ابي الحسن عليه السلام يسأله عن الكبائر كم هي وما هي فكتب الكبائر من
اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته اذا كان مؤمنا والسبع الموجبات
قتل النفس الحرام وعقوق الوالدين واكل الربا والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة
واكل مال اليتيم والفرار من الزحف علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول الكبائر سبع قتل المؤمن متعمدا وقذف المحصنة والفرار من الزحف والتعرب بعد
الهجرة واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة وكلما اوجب الله عليه النار
يونس عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان من
الكبائر عقوق الوالدين واليأس من روح الله والامن لمكر الله وقد روي ان اكبر
الكبائر الشرك بالله يونس عن حماد عن نعمان الرازي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول من زنى خرج من الايمان ومن شرب الخمر خرج من الايمان ومن افطر يوما من
شهر رمضان متعمدا خرج من الايمان عدة عن محمد بن عبدة قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام لا يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان فاذا

قام ردّ اليه فان عاد سلب فقلت انه يريد ان يعود فقال ما اكثر من يريد
ان يعود فلا يعود اليه ابداً يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش
الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه قلت بين الضلال والكفر
منزلة فقال ما اكثر عرى الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد
الرحمن بن الحجاج عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الكبائر فقال هن في كتاب علي عليه السلام الكفر بالله وقتل النفس وعقوق
سبع
الوالدين واكل الربا بعد البينة واكل مال اليتيم ظلماً والفرار من الزحف والتعرب
بعد الهجرة قال قلت فهذا اكبر المعاصي قال نعم قلت فاكل درهم من مال اليتيم
ظلماً والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة قال قلت فهذا اكبر المعاصي قال
نعم قلت فاكل درهم من مال اليتيم ظلماً اكبر ام ترك الصلوة قال ترك الصلوة
قلت فما عددت ترك الصلوة في الكبائر فقال اي شيء اول ما قلت لك قال
قلت لك قال قلت الكفر قال فان تارك الصلوة كافر يعني من غير علة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن حبيب عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن
عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
ما من عبد الا وعليه اربعون جنة حتى يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل اربعين
كبيرة انكشفت عنه الجنن فيوحي الله اليهم ان استروا عبدي باجنحتكم فتستره
الملائكة باجنحتها قال فما يدع شيئاً من القبيح الا قارفه حتى يمتدح الى الناس
بفعله القبيح فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك ما يدع شيئاً الا ركبه
وانا لنستحيي مما يصنع فيوحي الله عز وجل اليهم ان ارفعوا اجنحتكم عنه فاذا
فعل ذلك اخذ في بغضنا اهل البيت فعند ذلك ينهتك ستره في السماء وستره

في الارض

في الارض فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك قد بقي مهتوك الستر فيوحي الله
عز وجل اليهم لو كانت لله عز وجل فيه حاجة ما امركم ان ترفعوا اجنحتكم عنه
ورواه ابن فضال عن ابن مسكان علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الكبائر القنوط من رحمة الله واليأس
من روح الله والامن من مكر الله وقتل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين واكل
النفس
مال اليتيم ظلماً واكل الربا بعد البينة والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة و
الفرار من الزحف فقيل له ارأيت المرتكب للكبيرة يموت عليها اتخرجه من الايمان
وان عذب بها فيكون عذابه كعذاب المشركين او له انقطاع قال يخرج من الاسلام
اذا زعم انها حلال ولذلك يعذب اشد العذاب وان كان معترفاً بانها كبيرة وهي
عليه حرام وانه يعذب عليها وانها غير حلال فانه معذب عليها وهو اهون عذاباً
من الاول ويخرجه من الايمان ولا يخرجه من الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن ابن بكير قال قلت لابي جعفر عليه السلام في قول رسول الله صلى
الله عليه وآله اذا زنا الرجل فارقه روح الايمان قال هو قوله وايدهم بروح منه ذلك
الذي يفارقه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال يسلب منه روح الايمان ما دام على بطنها فاذا نزل عاد الايمان قال قلت
ارأيت ان همّ ان يسرق انقطع يده علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار
قال لا قال ارايت احدهم
عن صباح بن سيابة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له محمد بن
عبدة يزني الرجل وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان منه فاذا
قام ردّ عليه قلت فانه اراد ان يعود قال ما اكثر من يهمّ ان يعود ثم لا يعود الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول الكبائر سبعة منها قتل النفس متعمداً والشرك بالله العظيم

وقذف المحصنة واكل الربا بعد البينة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة
وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما قال والتعرب والشرك واحد ح ابان عن
زياد الكناسي قال قال ابو عبد الله عليه السلام والذي اذا دعاه ابوه لعن اباه
والذي اذا اجابه ابنه يضربه ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه
عن محمد بن داود الغنوي عن الاصبغ بن نباتة قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام
فقال يا امير المؤمنين ان ناسا زعموا ان العبد لا يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو
مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا ياكل الربا وهو مؤمن ولا يسفك الدم
الحرام وهو مؤمن فقد ثقل علي هذا وحرج منه صدري ازعم ان هذا العبد يصلي
صلوتي ويدعو دعائي ويناكحني واناكحه ويوارثني واوارثه وقد خرج من الايمان
لاجل ذنب يسير اصابه فقال امير المؤمنين صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
يقول والدليل عليه كتاب الله عز وجل خلق الله الناس على ثلث طبقات وانزلهم ثلث
منازل وذلك قول الله عز وجل في الكتاب اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة والسابقون
فاما ما ذكر من امر السابقين فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم
خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة
وروح البدن فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبها علموا
الاشياء فبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وبروح القوة
جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة اصابوا لذيذ الطعام و
نكحوا الحلال من شباب النساء وبروح البدن دبوا ودرجوا فهؤلاء مغفور
لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال قال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على
بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات
وايدناه بروح القدس ثم قال في جماعتهم وايدهم بروح منه يقول اكرمهم بها

ففضلهم

ففضلهم على من سواهم فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم ذكر اصحاب
الميمنة وهم المؤمنون حقا باعيانهم جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان
وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه الارواح
الاربعة حتى تاتي عليه حالات فقال الرجل يا امير المؤمنين ما هذه الحالات
فقال اما اولهن فهو كما قال الله عز وجل ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم
بعد علم شيئا فهذا ينتقص منه جميع الارواح وليس بالذي يخرج من دين الله
لان الفاعل به رده الى ارذل عمره فهو لا يعرف للصلوة وقتا ولا يستطيع التهجد
بالليل ولا بالنهار ولا القيام في الصف مع الناس فهذا نقصان من روح الايمان
وليس يضره شيئا ومنهم من ينتقص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه
ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به
اصبح بنات آدم لم يحن اليها ولم يقم ويبقى روح البدن فيه يدب ويدرج حتى
ياتيه ملك الموت فهذا الحال خير لان الله عز وجل هو الفاعل به وقد تاتي عليه
حالات في قوته وشبابه فيهم بالخطيئة فيشجعه روح القوة ويزين له روح
الشهوة ويقوده روح البدن حتى يوقعه في الخطيئة فاذا لامسها نقص
من الايمان وتفصى منه فليس يعود فيه حتى يتوب فاذا تاب تاب الله عليه
وان عاد ادخله الله نار جهنم فاما اصحاب المشئمة فهم اليهود والنصارى يقول الله
عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعرفون محمدا والولاية
في التورية والانجيل كما يعرفون ابناءهم في منازلهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم
يعلمون الحق من ربك انك الرسول اليهم فلا تكونن من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا
ابتلاهم بذلك فسلبهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلاثة ارواح روح القوة
وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام

لأن الدابة انما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن
فقال السائل احييت قلبي باذن الله يا امير المؤمنين علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن داود قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان قال
قال فقال هو مثل قول الله عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ثم قال غير
هذا ابين منه ذلك قول الله عز وجل وايدهم بروح منه هو الذي فارقه يونس
عن ابن بكير عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لا
يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الكبائر فما سواها قال قلت
دخلت الكبائر في الاستثناء قال نعم يونس عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام الكبائر فيها استثناء ان يغفر لمن يشاء قال نعم يونس عن
ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ومن
يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال معرفة الامام واجتناب الكبائر التي اوجب
الله عليها النار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال
قلت لابي الحسن عليه السلام الكبائر تخرج من الايمان فقال نعم وما دون الكبائر
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق
السارق وهو مؤمن ابن ابي عمير عن علي الزيات عن عبيد بن زرارة قال
دخل ابن قيس الماصر وعمرو بن ذر واظن معهما ابو حنيفة على ابي جعفر عليه السلام
فتكلم ابن قيس الماصر فقال انا لا نخرج اهل دعوتنا واهل ملتنا من الايمان في
المعاصي والذنوب قال فقال له ابو جعفر عليه السلام يا ابن قيس اما رسول الله
صلى الله عليه وآله فقد قال لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق
وهو مؤمن فاذهب انت واصحابك حيث شئت علي بن ابرهيم عن محمد بن

عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الرجل يرتكب الكبيرة من الكبائر فيموت هل يخرجه ذلك من الاسلام وان
عذب كان عذابه كعذاب المشركين ام له مدة وانقطاع فقال من ارتكب كبيرة
من الكبائر فزعم انها حلال اخرجه ذلك من الاسلام وعذب اشد العذاب
وان كان معترفا انه اذنب ومات عليه اخرجه من الايمان ولم يخرجه من الاسلام
وكان عذابه اهون من عذاب الاول علي عن من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني ابو جعفر الثاني قال سمعت ابي
يقول سمعت ابي موسى بن جعفر عليهما السلام يقول دخل عمرو بن عبيد على ابي
عبد الله عليه السلام فلما سلم وجلس تلا هذه الآية الذين يجتنبون كبائر الاثم
والفواحش ثم امسك فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما اسكتك قال احب
ان اعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال نعم يا عمرو اكبر الكبائر الاشراك بالله
يقول الله ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وبعده الاياس من روح الله
لان الله عز وجل يقول انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ثم الامن
لمكر الله لان الله يقول فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها عقوق
الوالدين لان الله سبحانه جعل العاق جبارا شقيا وقتل النفس التي حرم الله الا
بالحق لان الله عز وجل يقول فجزاؤه جهنم خالدا فيها الى آخر الآية وقذف المحصنة
لان الله عز وجل يقول لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم واكل مال اليتيم
لان الله عز وجل يقول انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا
والفرار من الزحف لان الله عز وجل يقول ومن يولهم يومئذ دبره الا
متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير
واكل الربا لان الله عز وجل يقول الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم

الذي يتخبطه الشيطان من المس والسحر لان الله عز وجل يقول ولقد علموا
لمن اشتريه ما له في الآخرة من خلاق والزنا لان الله عز وجل يقول ومن يفعل
ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا و
اليمين الغموس الفاجرة لان الله عز وجل يقول الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة والغلول لان الله
عز وجل يقول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة ومنع الزكوة المفروضة
لان الله عز وجل يقول فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم وشهادة
الزور وكتمان الشهادة لان الله عز وجل يقول ومن يكتمها فانه آثم قلبه و
شرب الخمر لان الله عز وجل نهى عنها كما نهى عن عبادة الاوثان وترك الصلوة متعمدا
او شيئا مما فرض الله لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ترك الصلوة متعمدا
فقد برئ من ذمة الله وذمة رسول الله صلى الله عليه وآله ونقض العهد
وقطيعة الرحم لان الله عز وجل يقول لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال
فخرج عمرو وله صراخ من بكائه وهو يقول هلك من قال برأيه ونازعكم في
الفضل والعلم **باب استصغار الذنب** علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد
عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتقوا المحقرات
من الذنوب فانها لا تغفر قلت وما المحقرات قال الرجل يذنب الذنب فيقول
طوبى لي لو لم يكن لي غير ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى
عن سماعة قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا
قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا وخافوا الله في السر
حتى تعطوا من انفسكم النصف ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال

والحجال

والحجال جميعا عن ثعلبة عن زياد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان رسول الله
صلى الله عليه نزل بارض قرعاء فقال لاصحابه ائتوا بحطب فقالوا يا رسول الله
نحن بارض قرعاء ما بها من حطب قال فليأت كل انسان بما قدر عليه فجاؤا
به حتى رموا بين يديه بعضه على بعض فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
هكذا تجتمع الذنوب ثم قال اياكم والمحقرات من الذنوب فان لكل شيء طالبا
الا وان طالبها يكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين
باب الاصرار على الذنب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن
محمد النهيكي عن عمار بن مروان القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
قال لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم
عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز
وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال الاصرار ان يذنب الذنب فلا يستغفر الله
ولا يحدث نفسه بتوبة فذلك الاصرار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن
يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا والله لا يقبل الله شيئا
من طاعته على الاصرار على شيء من معاصيه **باب في اصول الكفر واركانه** الحسين بن محمد
عن احمد بن محمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اصول الكفر ثلاثة الحرص والاستكبار والحسد فاما الحرص فان آدم عليه السلام
حين نهي عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار فابليس حيث امر
بالسجود لآدم عليه السلام فابى واما الحسد فابنا آدم حيث قتل احدهما صاحبه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اركان الكفر اربعة الرغبة والرهبة والسخط
والغضب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن نوح بن شعيب عن عبيد الله الدهقان

عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان اول ما عصي الله عز وجل به ست حب الدنيا وحب الرئاسة
وحب الطعام وحب النوم وحب الراحة وحب النساء محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا
من خثعم جاء الى النبي صلى الله عليه وآله فقال اي الاعمال ابغض الى الله عز وجل
فقال الشرك بالله قال ثم ماذا قال قطيعة الرحم قال ثم ماذا قال الامر بالمنكر
والنهي عن المعروف علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسن بن عطية
عن يزيد الصائغ قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل على هذا الامر ان
حدث كذب وان وعد اخلف وان ائتمن خان ما منزلته قال هي ادنى المنازل
من الكفر وليس بكافر علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من علامات الشقاء جمود العين وقسوة القلب وشدة
الحرص في طلب الدنيا والاصرار على الذنب علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط
عن داود بن النعمان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وآله الناس فقال الا اخبركم بشراركم قالوا بلى يا
رسول الله فقال الذي يمنع رفده ويضرب عبده ويتزود وحده فظنوا ان
الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول
الله قال الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا
ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال المتفحش اللعان الذي
اذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم واذا ذكروه لعنوه عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن بعض اصحابه عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث من كن فيه كان منافقا وان صام وصلى

ونعم

ونعم انه مسلم من اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا وعد اخلف ان الله عز وجل
قال في كتابه ان الله لا يحب الخائنين وقال ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
وفي قوله عز وجل واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا
نبيا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بابعدكم مني شبها قالوا بلى
يا رسول الله قال الفاحش المتفحش البذي البخيل المختال الحقود الحسود القاسي
القلب البعيد من كل خير يرجى غير المأمون من كل شر يتقى الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط رفعه الى سلمان قال اذا
اراد الله عز وجل هلاك عبد نزع منه الحياء فاذا نزع منه الحياء لم تلقه الا
خائنا مخونا نزعت منه الامانة فاذا نزعت منه ربقة الايمان لم تلقه الا
لم تلقه الا فظا غليظا فاذا كان فظا غليظا نزعت منه
فاذا كان خائنا مخونا
شيطانا ملعونا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن زياد الكرخي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث ملعونات
ملعون من فعلهن المتغوط في ظل النزال والمانع الماء المنتاب والساد الطريق
المعرب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابرهيم الكرخي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث ملعون من فعلهن
المتغوط في ظل النزال والمانع الماء المنتاب والساد الطريق المسلوك عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن
ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله الا اخبركم بشرار رجالكم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من شرار رجالكم
البهات الجري الفحاش الآكل وحده والمانع رفده والضارب عبده والملجئ
عياله الى غيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ميسر عن ابيه عن

بن ابي عمير عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
خمسة لعنتهم وكل نبي مجاب الزايد في كتاب الله والتارك لسنتي والمكذب
بقدر الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والمستاثر بالفيء المستحل له **باب الريا**
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لعباد بن كثير البصري في المسجد ويلك يا
عباد اياك والريا فانه من عمل لغير الله وكله الله الى من عمل له **محمد** بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان للناس فهو للناس ولا
يصعد الى الله **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن يزيد بن خليفة
قال قال ابو عبد الله عليه السلام كل ريا شرك انه من عمل للناس كان ثوابه على
الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدايني عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا
صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال الرجل يعمل شيئا من الثواب لا يطلب به وجه
الله انما يطلب تزكية الناس يشتهي ان يسمع به الناس فهذا الذي اشرك
بعبادة ربه ثم قال ما من عبد اسر خيرا فذهبت الايام ابدا حتى يظهر الله له خيرا
وما من عبد يسر شرا فذهبت الايام حتى يظهر الله له شرا **علي** بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة قال قال لي الرضا عليه السلام ويحك يا ابن عرفة
اعملوا لغير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله الى ما عمل ويحك ما عمل احد عملا
الا رداه الله به ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى عند ابي عبد الله عليه السلام اذ تلا هذه

شئ فهو لله وما كان لله

الاية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا با حفص ما يصنع الانسان
ان يتقرب الى الله عز وجل بخلاف ما يعلم الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان يقول من اسر سريرة رداه الله رداها ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا **علي** بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي
صلى الله عليه وآله ان الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجا به فاذا صعد بحسناته
يقول الله عز وجل اجعلوها في سجين انه ليس اياي اراد به **وباسناده** قال قال
امير المؤمنين عليه السلام ثلث علامات للمرائي ينشط اذا راى الناس ويكسل
اذا كان وحده ويحب ان يحمد في جميع اموره **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
قال الله عز وجل انا خير شريك من اشرك معي غيري في عمل عمله لم اقبله الا ما كان لي
خالصا **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن داود عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اظهر للناس ما يحب الله وبارز الله بما كرهه لقي الله وهو ماقت له **ابو علي**
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن فضل ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما يصنع احدكم ان يظهر حسنا ويسر سيئا اليس يرجع الى نفسه فيعلم
ان ذلك ليس كذلك والله عز وجل يقول بل الانسان على نفسه بصيرة ان السريرة
اذا صحت قويت العلانية **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن
فضالة عن معوية عن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **علي** بن ابراهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ما من عبد يسر خيرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله
له خيرا وما من عبد يسر شرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له شرا **عدة** من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن يحيى بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام

عن ابيه

قال من اراد الله عز وجل بالقليل من عمله اظهر الله له اكثر مما اراد ومن اراد الناس بالكثير
من عمله في تعب من بدنه وسهر من ليله ابى الله عز وجل الا ان يقلله في عين من سمعه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سياتي على الناس زمان تخبث فيه سرائرهم
وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا لا يريدون به ما عند ربهم يكون دينهم رياء
لا يخالطهم خوف يعمهم الله بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى مع ابي عبد
الله عليه السلام اذ تلا هذه الآية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى
معاذيره يا با حفص ما يصنع الانسان ان يعتذر الى الناس بخلاف ما يعلم الله منه
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول من اسر سريرة البسه الله رداءها
ان خيرا فخير وان شرا فشر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن
بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام انه قال الابقاء على العمل اشد من العمل قال
وما الابقاء على العمل قال يصل الرجل بصلة وينفق نفقة لله وحده لا شريك
له فكتب له سرا ثم يذكرها فتمحى فتكتب له علانية ثم يذكرها فتمحى
فتكتب له رياء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن
ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
اخشوا الله خشية ليست بتعذير واعملوا لله في غير رياء ولا سمعة فان من عمل
لغير الله وكله الله الى عمله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن
دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن الرجل يعمل الشيء
من الخير فيراه انسان فيسره ذلك قال لا باس ما من احد الا وهو يحب ان يظهر له
في الناس الخير اذا لم يكن يصنع ذلك لذلك باب طلب الرياسة محمد بن يحيى عن احمد

بن محمد

بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام انه ذكر رجلا فقال
انه يحب الرياسة ما ذئبان ضاريان في غنم قد تفرق رعاؤها باضر في دين المسلم
من الرياسة عنه عن احمد بن محمد عن سعيد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من طلب الرياسة هلك عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم وهؤلاء الرؤساء الذين
يترأسون فوالله ما خفقت النعال خلف رجل الا هلك واهلك عنه عن محمد
بن اسمعيل بن بزيع وغيره رفعوه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ملعون
من ترأس ملعون من هم بها ملعون من حدث بها نفسه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن ايوب عن ابي عقيلة الصيرفي قال حدثنا كرام
عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اياك والرياسة
واياك ان تطأ اعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك اما الرياسة فقد عرفتها
واما ان اطأ اعقاب الرجال فما ثلثا ما في يدي الا مما وطئت اعقاب الرجال
فقال لي ليس حيث تذهب اياك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الربيع الشامي عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال لي ويحك يا با الربيع لا تطلبن الرياسة ولا تكن ذنبا ولا تاكل بنا الناس
فيفقرك الله ولا تقل فينا ما لا نقول في انفسنا فانك موقوف ومسؤول لا — فيغفرك نـ
محالة فان كنت صادقا صدقناك وان كاذبا كذبناك عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن منصور بن العباس عن ابن المياح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول من اراد الرياسة هلك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن العلاء
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتري لا اعرف خياركم

من شراركم بلى والله وان شراركم من احب ان يوطأ عقبه انه لابد من كذاب
او عاجز الرأي باب ختل الدنيا بالدين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول ويل للذين
يختلون الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون الذين يأمرون بالقسط من
الناس وويل للذين يسير المؤمن فيهم بالتقية أبي يغترون أم علي يجترئون
فبي حلفت لأتيحن لهم فتنة تترك الحليم منهم حيرانا باب من وصف عدلا وعمل
بغيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يوسف البزاز عن معلى بن خنيس عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان اشد الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم عمل
بغيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اشد الناس عذابا يوم القيمة من وصف
عدلا وعمل بغيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابن
ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اعظم الناس حسرة يوم القيمة
من وصف عدلا بلسانه ثم خالفه الى غيره محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق
عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال يا ابا بصير هم قوم وصفوا
عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي
عمير عن علي بن عطية عن خيثمة قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ابلغ شيعتنا انه
لن ينال ما عند الله الا بعمل وابلغ شيعتنا ان اعظم الناس حسرة يوم القيمة
من وصف عدلا ثم يخالفه الى غيره باب المراء والخصومة ومعاداة الرجال علي
بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال

امير المؤمنين عليه السلم اياكم والمراء والخصومة فانهما يمرضان القلوب على
الاخوان وينبت عليهما النفاق وباسناده قال قال النبي ص ثلث من لقي الله
عز وجل بهن دخل الجنة من اي باب شاء من حسن خلقه وخشي الله في المغيب و
المحضر وترك المراء وان كان محقا وباسناده قال من نصب الله غرضا للخصومات
اوشك ان يكثر الانتقال علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تمارين حليما ولا
سفيها فان الحليم يقليك والسفيه يؤذيك علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن
بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص
ما كاد جبرئيل ع يأتيني الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين الكندي عن ابي عبد الله ع
قال قال جبرئيل عليه السلام اياك وملاحاة الرجال عنه عن عثمان بن عيسى عن
عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم والمشارة فانها
تورث المعرة وتظهر العورة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم والخصومة فانها تشغل القلب
وتورث النفاق وتكسب الضغائن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ما كاد جبرئيل يأتيني الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال
وعداوتهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن مهران عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اتاني جبرئيل
قط الا وعظني فآخر قوله لي اياك ومشارة الناس فانها تكشف العورة وتذهب
بالعز علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن

ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عهد الي جبرئيل في شيء ما عهد
الي جبرئيل في شيء ما عهد الي في معاداة الرجال عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال الله من بذر العداوة حصد ما بذر
باب الغضب علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل
العسل ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابيه عن ميسر قال
ذكر الغضب عند ابي جعفر عليه السلم فقال ان الرجل ليغضب فما يرضى ابدا حتى
يدخل النار فايما رجل غضب على قوم وهو قائم فليجلس من فوره ذلك فانه
سيذهب عنه رجز الشيطان وايما رجل غضب على ذي رحم فليدن منه
فليمسه فان الرحم اذا مست سكنت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلم الغضب مفتاح
كل شر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن
القسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي ع يقول اتى
رسول الله صلى الله عليه وآله رجل بدوي فقال اني اسكن البادية فعلمني جوامع
الكلام فقال آمرك ان لا تغضب فاعاد عليه الاعرابي المسألة ثلث مرات
حتى رجع الرجل الى نفسه فقال لا اسأل عن شيء بعد هذا ما امرني رسول
الله صلى الله عليه وآله الا بالخير قال وكان ابي يقول اي شيء اشد من
الغضب ان الرجل يغضب فيقتل النفس التي حرم الله ويقذف المحصنة عدة
عن ابن فضال عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله ع
علمني عظة اتعظ بها فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه رجل فقال يا رسول الله

عن علي بن عقبة

علمني عظة اتعظ بها فقال له انطلق ولا تغضب ثم عاد اليه فقال له انطلق ولا تغضب
ثلث مرات عنه عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن سمع ابا عبد الله ع
يقول من كف غضبه ستر الله عورته عنه عن ابن محبوب عن هشام بن
سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلم قال مكتوب في التورية
فيما ناجى الله عز وجل به موسى يا موسى امسك غضبك عمن ملكتك عليه اكف
عنك غضبي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى
بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى
الله عز وجل الى بعض انبيائه يا ابن آدم اذكرني في غضبك اذكرك في
غضبي لا امحقك فيمن امحق وارض بي منتصرا فان انتصاري لك خير من انتصارك
لنفسك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عقبة عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه واذا ظلمت بمظلمة
فارض بانتصاري لك خير من انتصارك لنفسك محمد بن عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان في التورية مكتوبا يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك عند غضبي
فلا امحقك فيمن امحق واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري
لك خير من انتصارك لنفسك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد
عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن معلى
بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وآله
يا رسول الله علمني قال اذهب ولا تغضب فقال الرجل قد اكتفيت بذاك فمضى
الى اهله فاذا بين قومه حرب قد قاموا صفوفا ولبسوا السلاح فلما رأى ذلك
لبس سلاحه ثم قام معهم ثم ذكر قول النبي صلى الله عليه وآله لا تغضب فرمى

السلاح ثم جاء يمشي الى القوم الذين كفروا وهم عدو قومه فقال يا هؤلاء ما كانت لكم من جراحة او قتل او ضرب ليس فيه اثر فعلي في مالي انا اوفيكموه فقال القوم فما كان فهو لكم نحن اولى بذلك منكم قال فاصطلح القوم وذهب الغضب

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال ان هذا الغضب جمرة من الشيطان توقد في قلب ابن آدم وان احدكم اذا غضب احمرت عيناه وانتفخت اوداجه ودخل الشيطان فيه فاذا خاف احدكم ذلك من نفسه فليلزم الارض فان رجز الشيطان ليذهب عنه عند ذلك

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم الغضب ممحقة لقلب الحكيم وقال من لم يملك غضبه لم يملك عقله

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من كف نفسه عن اعراض الناس اقال الله نفسه يوم القيمة ومن كف غضبه عن الناس كف الله تبارك وتعالى عنه عذاب الناس كف الله عذاب يوم القيمة

[illegible]

باب الحسد

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الرجل لياتي باي بادرة فيكفر وان الحسد لياكل الايمان كما تاكل النار الحطب

عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الحسد ياكل الايمان كما ياكل النار الحطب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اتقوا الله ولا يحسد بعضكم بعضا ان عيسى بن مريم

كان

رشيم

كان من شرايعه في البلاد فخرج في سيحه ومعه رجل من اصحابه قصير وكان كثير اللزوم لعيسى عليه السلام فلما انتهى عيسى الى البحر قال بسم الله بصحة يقين منه فمشى على ظهر الماء فقال الرجل القصير حين نظر الى عيسى جازه بسم الله بصحة يقين منه فمشى على الماء ولحق بعيسى عليه السلم فرمس في الماء فاستغاث بعيسى فتناوله من الماء فاخرجه ثم قال له ما قلت يا قصير قال قلت هذا روح الله يمشي على الماء وانا امشي فدخلني من ذلك عجب فقال له عيسى لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك الله فيه فمقتك الله على ما قلت فتب الى الله عز وجل مما قلت قال فتاب الرجل وعاد الى مرتبته التي وضعه الله فيها فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم بعضا

فدخله العجب بنفسه فقال هذا عيسى روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء فما فضله علي قال

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معوية بن وهب قال قال ابو عبد الله عليه السلام آفة الدين الحسد والعجب والفخر

يونس عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل لموسى بن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلي ولا تمدن عينيك الى ذلك ولا تتبعه نفسك فان الحاسد ساخط لنعمي صاد لقسمي الذي قسمت بين عبادي ومن يك كذلك فلست منه وليس مني

يا ابن عمران

علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن فضيل بن عياض عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط

باب العصبية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمن عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تعصب او تعصب له فقد خلع ربقة الايمان من عنقه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم ودرست

بن ابي منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من تعصب او تعصب له فقد خلع ربقة الايمان من عنقه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من كان في قلبه حبة من خردل من عصبية بعثه
الله يوم القيمة مع اعراب الجاهلية ابو علي الاشعري عن محمد عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن خضر عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من تعصب عصبه الله بعصابة من نار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن مهران عن عامر بن السمط عن حبيب بن ابي
ثابت عن علي بن الحسين عليه السلام قال لم يدخل الجنة حمية غير حمية حمزة
بن عبد المطلب وذلك حين اسلم غضبا للنبي في حديث السلا الذي القي
على النبي ص عنه عن ابيه عن فضالة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الملائكة كانوا يحسبون ان ابليس منهم وكان في علم الله تعالى انه ليس
منهم فاستخرج ما في نفسه بالحمية والغضب فقال خلقتني من نار وخلقته
من طين علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن محمد عن المنقري [القسم بن م]
عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال سئل علي بن عليهما السلام عن العصبية
فقال العصبية التي ياثم عليها صاحبها ان يرى الرجل شرار قومه خيرا من خيار
قوم آخرين وليس من العصبية ان يحب الرجل قومه ولكن من العصبية ان يعين
قومه على الظلم **باب الكبر** علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابان عن
حكيم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن ادنى الالحاد فقال ان الكبر ادناه محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكبر قد يكون في شرار الناس

من كل جنس والكبر رداء الله فمن نازع الله عز وجل رداءه لم يزده الله الا سفالا
ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر في بعض طرق المدينة وسوداء تلقط السرقين
فقيل لها تنحي عن طريق رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت ان الطريق لمعرض
فهم بها بعض القوم ان يتناولها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله دعوها
فانها جبارة عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن العلاء
بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام العز رداء
الله والكبر ازاره فمن تناول شيئا منه اكبه الله في جهنم ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن معمر بن عمر بن عطاء عن ابي جعفر عليه السلام
قال الكبر رداء الله والمتكبر ينازع الله في ردائه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن ليث بن عروة عن عبد الله بن بكير عن فلان
عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام قال لا يدخل الجنة من كان في
قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر قال فاسترجعت فقال ما لك تسترجع
قلت لما سمعت منك فقال ليس حيث تذهب انما اعني الجحود وانما هو الجحود ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن حر عن عبد
الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكبر ان تغمص الناس وتسفه الحق محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن
اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قال قلت وما غمص الخلق وسفه الحق [قال يجهل الحق] ويطعن على
اهله فمن فعل ذلك فقد نازع الله عز وجل رداءه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في جهنم لواديا للمتكبرين يقال
له سقر شكى الى الله عز وجل شدة حره وسأله ان يأذن له ان يتنفس فتنفس فاحرق جهنم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن داود بن فرقد عن اخيه
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان المتكبرين يجعلون في صور
الذر يتوطأهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب علي من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن عبد
الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الكبر فقال اعظم الكبر ان
تسفه الحق وتغمص الناس قلت وما تسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله
عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمر بن يزيد عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع
انني اكل الطعام الطيب واشم الريح الطيبة واركب الدابة الفارهة ويتبعني
الغلام فترى في هذا شيئا من التجبر فلا افعله فاطرق ابو عبد الله عليه السلام
ثم قال انما الجبار الملعون من غمص الناس وجهل الحق قال عمر فقلت اما الحق فلا
اجهله والغمص لا ادري ما هو قال من حقر الناس وتجبر عليهم فذلك الجبار محمد
بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم
القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك جبار ومقل مختال
علي من اصحابنا عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عمن حدثه عن ابي عبد الله
قال ان يوسف عليه السلام لما قدم عليه الشيخ يعقوب عليه السلام دخله
عز الملك فلم ينزل اليه فهبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا يوسف ابسط
راحتك فخرج منها نور ساطع فصار في جو السماء فقال يوسف يا جبرئيل ما هذا
النور الذي خرج من راحتي فقال نزعت النبوة من عقبك عقوبة لما لم تنزل
الى الشيخ يعقوب فلا يكون من عقبك نبي علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عبد الا وفي راسه

٢٩٠

حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع وضعك الله فلا يزال اصغر الناس
في نفسه وارفع الناس في اعين الناس محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض
اصحابه عن الهندي عن يزيد بن اسحق شعر عن عبد الله بن المنذر عن عبد الله
بكير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من احد يتيه الا من ذلة يجدها في نفسه
وفي حديث آخر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من رجل تكبر او تجبر الا لذلة وجدها
في نفسه باب العجب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن
رجل من اصحابنا من اهل خراسان من ولد ابرهيم بن سيار يرفعه عن ابي عبد الله
قال ان الله علم ان الذنب خير للمؤمن من العجب ولولا ذلك ما ابتلي مؤمن بذنب ابدا
عنه عن سعيد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من دخله العجب هلك علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن احمد بن
عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن العجب الذي يفسد
العمل فقال العجب درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب
انه يحسن صنعا ومنها ان يؤمن العبد بربه فيمن على الله عز وجل ولله عليه فيه المن
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الرجل ليذنب الذنب فيندم عليه ويعمل العمل فيسره ذلك فيتراخى
عن حاله تلك فلان يكون على حاله تلك خير له مما دخل فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن نضر بن قرواش عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اتى عالم عابدا فقال له كيف صلوتك فقال مثلي يسأل عن صلوته وانا اعبد الله تعالى
منذ كذا وكذا قال فكيف بكاؤك قال ابكي حتى تجري دموعي فقال له العالم فان
ضحكك وانت خائف افضل من بكائك وانت مدل ان المدل لا يصعد من عمله شيء
عنه عن احمد بن محمد عن احمد بن ابي داود عن بعض اصحابنا عن احدهما عليه السلام

قال دخل رجلان المسجد احدهما عابد والآخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق
صديق والعابد فاسق وذلك انه يدخل العابد المسجد مدلا بعبادته يدل بها فتكون
فكرته في ذلك وتكون فكرة الفاسق في التندم على فسقه ويستغفر الله
عز وجل مما صنع من الذنوب علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن
بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يعمل العمل وهو خائف مشفق ثم يعمل
شيئا من البر فيدخله شبه العجب فقال هو في حالة الاولى وهو خائف احسن حالا
منه في حال عجبه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بينما
موسى عليه السلام جالس اذ اقبل ابليس وعليه برنس ذو الوان فلما دنا من
موسى عليه السلام خلع البرنس وقام الى موسى فسلم عليه فقال له موسى
من انت فقال انا ابليس قال انت فلا قرب الله دارك قال اني انما جئت لاسلم
عليك لمكانك من الله تعالى قال فقال له موسى عليه السلام فما هذا البرنس قال
به اختطف قلوب بني آدم فقال له موسى عليه السلام فاخبرني بالذنب الذي
اذا اذنبه ابن آدم استحوذت عليه فقال اذا اعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر
في عينه ذنبه وقال قال الله عز وجل لداود يا داود بشر المذنبين وانذر الصديقين
قال يا داود بشر المذنبين اني اقبل التوبة واعفو عن الذنب وانذر الصديقين الا
يعجبوا باعمالهم **باب حب الدنيا والحرص عليها** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن درست بن ابي منصور عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام وهشام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال رأس كل خطيئة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال
عن ابن بكير عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما ذئبان
ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها احدهما في اولها والآخر في آخرها بافسد فيها من حب

الرجل

قال كيف ابشر المذنبين وانذر الصديقين

فانه ليس عبد انصبه للحساب الا هلك

حب الدنيا

المال والشرف في دين المسلم عدة عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ما ذئبان ضاريان في غنم ليس لها راع هذا
في اولها وهذا في آخرها باسرع فيهما من حب المال والشرف في دين المؤمن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الشيطان يدير ابن آدم في كل شيء فاذا اعياه جثم له عند المال فاخذ برقبته
عدة عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي اسامة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه حسرات
على الدنيا ومن اتبع بصره ما في ايدي الناس كثر همه ولم يشف غيظه ومن لم ير لله
عز وجل عليه نعمة الا في مطعم او مشرب او ملبس فقد قصر عمله ودنا عذابه عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله ويعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن ابي
وكيع عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث الاعور عن امير المؤمنين عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الدينار والدرهم اهلكا من كان قبلكم
وهما مهلكاكم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام مثل الحريص على الدنيا
مثل دودة القز كلما ازدادت من القز لفا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت غما وقال
ابو عبد الله عليه السلام اغنى الغنى من لم يكن للحرص اسيرا وقال لا تشعروا قلوبكم
الاشتغال بما قد فات فتشغلوا اذهانكم عن الاستعداد لما لم يأت علي بن ابرهيم
عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن عبد الرزاق بن همام
عن معمر بن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله قال سئل علي بن الحسين
عليهما السلام اي الاعمال افضل عند الله قال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسول
الله صلى الله عليه وآله افضل من بغض الدنيا فان لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعب

على نفسها

شعبا و

فاول ما عصى الله به الكبر معصية ابليس لعنه الله حين ابى واستكبر وكان من الكافرين
ثم الحرص وهى معصية ادم وحوا عليهما السلم حين قال الله عز وجل لهما وكلا
من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه
فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيمة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن ادم ما لا حاجة
به اليه ثم الحسد وهى معصية ابن ادم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب
النساء وحب الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو
والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن فى حب الدنيا فقال الانبياء والعلماء
بعد معرفة ذلك حب الدنيا راس كل خطيئة والدنيا دنياءان دنيا بلاغ ودنيا
ملعونة وبهذا الاسناد عن المنقرى عن حفص بن غياث عن ابى عبد الله عليه السلم
قال فى مناجات موسى يا موسى ان الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عليه السلم
عند خطيئته وجعلتها ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان فيها لى يا موسى ان
عبادى الصالحين زهدوا فى الدنيا بقدر علمهم وسائر الخلق رغبوا فيها بقدر
علمهم وسائر الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم وما من احد عظمها فقرت عينه فيها ولم
يحقرها احد الا انتفع بها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابى جميلة عن
محمد الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام قال ما ذئبان ضاريان فى غنم قد فارقها
رعاؤها واحد فى اولها وهذا فى آخرها بافسد فيهما من حب المال والشرف فى دين المسلم
على من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح
عن عثمان بن سعيد عن عبد الحميد بن على الكوفى عن مهاجر الاسدى عن ابى عبد الله
قال مر عيسى بن مريم عليه السلام على قرية قد مات اهلها وطيرها ودوابها فقال
اما انهم لم يموتوا الا بسخطة ولو ماتوا متفرقين لتدافنوا فقال الحواريون يا روح
الله وكلمته ادع الله تعالى ان يحييهم لنا فيخبرونا ما كانت اعمالهم فنجتنبها فدعا عيسى

ربه

ربه فنودى من الجو ان نادهم فقام عيسى عليه السلم بالليل على شرف من الارض
فقال يا اهل هذه القرية فاجابه منهم مجيب لبيك يا روح الله وكلمته فقال ويحكم
ما كانت اعمالكم قال عبادة الطاغوت وحب الدنيا مع خوف قليل وامل بعيد و
غفلة فى لهو ولعب فقال كيف كان حبكم للدنيا قال كحب الصبى لامه اذا اقبلت
علينا فرحنا وسررنا واذا ادبرت عنا بكينا وحزنا قال كيف كانت عبادتكم الطاغوت
قال الطاعة لاهل المعاصى قال كيف كانت عاقبة امركم قال بتنا ليلة فى عافية
واصبحنا فى الهاوية فقال وما الهاوية فقال سجين قال وما سجين قال جبال من جمر
توقد علينا الى يوم القيمة قال فما قلتم وما قيل لكم قال قلنا ردنا الى الدنيا فنزهد
فيها قيل لنا كذبتم قال ويحك كيف لم يكلمنى غيرك من بينهم قال يا روح الله انهم
ملجمون بلجام من نار بايدى ملائكة غلاظ شداد وانى كنت فيهم ولم اكن منهم
فلما نزل العذاب عمنى معهم فانا معلق بشعرة على شفير جهنم لا ادرى اكبكب فيها
ام انجو منها فالتفت عيسى الى الحواريين فقال يا اولياء الله اكل الخبز اليابس بالملح
الجريش والنوم على المزابل خير كثير مع عافية الدنيا والآخرة على بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلام قال ما فتح الله على
مكرر عبد بابا من امر الدنيا والآخرة على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم
عن ابى عبد الله ع قال ما فتح الله على عبد بابا من امر الدنيا الا فتح الله عليه من الحرص مثله
على بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقرى عن حفص بن غياث عن ابى عبد الله
عليه السلام قال قال عيسى بن مريم عليه السلام تعملون للدنيا وانتم ترزقون فيها
بغير عمل ولا تعملون للآخرة وانتم لا ترزقون فيها الا بالعمل ويلكم علماء سوء الاجر
تاخذون والعمل تضيعون يوشك رب العمل ان يقبل عمله ويوشك رب العمل
ان يقبل عمله ويوشك ان تخرجوا من ضيق الدنيا الى ظلمة القبر كيف يكون من اهل

العلم من هو في مسيره الى الآخرة وهو مقبل على دنياه وما يضره احب اليه مما ينفعه
عنه عن ابيه عن محمد بن عمير فيما اعلم عن ابي علي الحذاء عن حريز عن زرارة ومحمد بن
مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابعد ما يكون العبد من الله عز وجل اذا لم يهمه
الا بطنه وفرجه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان و
عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اصبح وامسى والدنيا اكبر همه جعل الله تعالى الفقر بين عينيه وشتت
امره ولم ينل من الدنيا الا ما قسم له ومن اصبح وامسى والآخرة همه جعل الله الغنى في
قلبه وجمع له امره علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن سنان عن حفص
بن قرط عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كثر اشتباكه بالدنيا كان اشد لحسرته عند
فراقها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من تعلق قلبه بالدنيا تعلق قلبه بثلاث
خصال هم لا يفنى وامل لا يدرك ورجاء لا ينال **باب الطمع** عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن علي بن حسان عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال ما اقبح بالمؤمن ان يكون له
رغبة تذله عنه عن ابيه عمن ذكره بلغ به ابا جعفر عليه السلام قال بئس العبد عبد
له طمع يقوده وبئس العبد عبد له رغبة تذله علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد
المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال قال علي بن الحسين عليهما السلام
رايت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن
بعض اصحابه عن علي بن سليمان بن رشيد عن موسى بن سلام عن سعدان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قلت ما الذي يثبت الايمان في العبد قال الورع
والذي يخرجه منه قال الطمع **باب الخرق** عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله عن ابيه
عمن حدثه عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي جعفر عليه السلام قال من قسم له

الطمع

لمحمد بن

الخرق

الخرق حجب عنه الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لو كان الخرق خلقا يرى ما كان شيء مما خلق الله اقبح منه **باب سوء الخلق** علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله
ابى الله عز وجل لصاحب الخلق السيء بالتوبة قيل وكيف ذاك يا رسول الله قال اذا
تاب من ذنب وقع في ذنب اعظم منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن اسمعيل
عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان سوء
الخلق ليفسد الايمان كما يفسد الخل العسل عنه عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله
بن عثمان عن الحسين بن مهران عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من ساء خلقه عذب نفسه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد
الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل
باب السفه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل
بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان السفه خلق لئيم يستطيل
على من دونه ويخضع لمن فوقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه
عن ابي المغرا عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تسفهوا فان ائمتكم
ليسوا بسفهاء وقال ابو عبد الله عليه السلام من كافى السفيه بالسفه فقد
رضي بما اتى اليه حيث احتذى مثاله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى عليه السلام في رجلين يتسابان فقال

البادي منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد المظلوم عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القسم عن ابي عبد الله
قال ان ابغض خلق الله عبد اتقى الناس لسانه باب البذاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن فضال عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من علامات
شرك الشيطان الذي لا يشك فيه ان يكون فحاشا لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رايتم الرجل لا يبالي ما قال ولا ما قيل
فيه فانه لغية او شرك شيطان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عثمان بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس عن امير المؤمنين
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله حرم الجنة على كل
فحاش بذي قليل الحياء لا يبالي ما قال وما قيل له فانك ان فتشته لم تجده الا
لغية او شرك شيطان قيل يا رسول الله وفي الناس شرك شيطان فقال صلى الله
عليه وآله اما تقرا قول الله عز وجل وشاركهم في الاموال والاولاد قال وسال
رجل فقيها هل في الناس من لا يبالي ما قيل له قال من تعرض للناس يشتمهم وهو
يعلم انهم لا يتركونه فذلك لا يبالي ما قال وما قيل فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي جميلة يرفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله
يبغض الفاحش المتفحش ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن
نعمان الجعفي قال كان لابي عبد الله عليه السلام صديق لا يكاد يفارقه اذا ذهب
مكانا فبينا هو يمشي معه في الحذائين ومعه غلام له سندي يمشي خلفهما اذا
التفت الرجل يريد غلامه ثلاث مرات فلم يره فلما نظر في الرابعة قال يا ابن الفاعلة اين
كنت قال فرفع ابو عبد الله عليه السلام يده فصك بها جبهة نفسه ثم قال سبحان الله

تقذف امه قد كنت ارى ان لك ورعا فاذا ليس لك ورع فقال جعلت فداك ان
امه سندية مشركة فقال اما علمت ان لكل امة نكاحا تنح عني قال فما رايته يمشي معه
حتى فرق الموت بينهما وفي رواية اخرى ان لكل امة نكاحا يحتجزون به من الزنا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الفحش لو كان مثالا لكان مثال سوء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان في بني اسرائيل رجل فدعا
الله عز وجل ان يرزقه غلاما ثلث سنين فلما راى ان الله لا يجيبه قال يا رب ابعيد انا
منك فلا تسمعني ام قريب انت مني فلا تجيبني قال فاتاه آت في منامه فقال انك تدعو
الله عز وجل منذ ثلث سنين بلسان بذي وقلب عات غير تقي ونية غير صادقة فاقلع
عن بذائك وليتق الله قلبك ولتحسن نيتك قال ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله فولد له
غلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله
قال البذاء من الجفاء والجفاء في النار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الفحش والبذاء
والسلاطة من النفاق عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
يبغض الفاحش البذي والسائل الملحف علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله لعائشة يا عائشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن بعض رجاله قال قال من فحش على اخيه

المسلم نزع الله منه بركة رزقه ووكله الى نفسه وافسد عليه معيشته
عدة عن علي بن محمد عن احمد بن غسان عن سماعة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فقال لي مبتدئا يا سماعة ما هذا الذي كان بينك وبين جمالك اياك ان تكون
فحاشا او صخابا او لعانا فقلت والله لقد كان ذلك انه ظلمني فقال ان كان ظلمك
فقد اربيت عليه ان هذا ليس من فعالي ولا آمر به شيعتي استغفر ربك ولا تعد
قلت استغفر الله ولا اعود **باب من يتقى شره** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان النبي صلى الله عليه وآله بينا هو ذات يوم عند عائشة اذا استاذن عليه
رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بئس اخو العشيرة فقامت عائشة فدخلت
البيت واذن رسول الله صلى الله عليه وآله للرجل فلما دخل اقبل عليه رسول
الله صلى الله عليه وآله بوجهه وبشره اليه يحدثه حتى اذا فرغ وخرج من عنده
قالت عائشة يا رسول الله بينا انت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به اذ اقبلت
عليه بوجهك وبشرك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذلك ان من
شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شر الناس
عند الله يوم القيمة الذين يكرمون اتقاء شرهم عدة عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من خاف الناس لسانه
فهو في النار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي
حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شر الناس
يوم القيمة الذين يكرمون اتقاء شرهم **باب البغي** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله

وسلم

ان اعجل

ان اعجل الشر عقوبة البغي علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال يقول ابليس لجنوده القوا بينهم الحسد والبغي فانهما
يعدلان عند الله الشرك علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن مسمع ابي سيار ان
ابا عبد الله عليه السلام كتب اليه في كتاب انظر ان لا تكلمن بكلمة بغي ابدا وان
اعجبتك نفسك وعشيرتك علي عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب ويعقوب السراج
جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان البغي
ايها الناس يقود اصحابه الى النار وان اول من بغى على الله عناق بنت آدم فاول
قتيل قتل الله عناق وكان مجلسها جريبا في جريب وكان لها عشرون اصبعا في كل
اصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عليها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا
مثل البغل فقتلنها وقد قتل الله الجبابرة على افضل احوالهم وامن ما كانوا **باب
الفخر والكبر** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام
بن سالم عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما عجبا للمتكبر
الفخور الذي كان بالامس نطفة ثم هو غدا جيفة علي بن ابراهيم عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آفة
الحسب الافتخار والعجب ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن
حنان عن عقبة بن بشير الاسدي قال قلت لابي جعفر عليه السلام انا عقبة بن
بشير الاسدي وانا في الحسب الضخم من قومي قال فقال ما تمن علينا بحسبك ان الله
رفع بالايمان من كان الناس يسمونه وضيعا اذا كان مؤمنا ووضع بالكفر من
كان الناس يسمونه شريفا اذا كان كافرا فليس لاحد فضل على احد الا بالتقوى عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى بن الضحاك قال قال ابو جعفر
عجبا للمختال الفخور وانما خلق من نطفة ثم يعود جيفة وهو فيما بين ذلك لا يدري

ما يصنع به علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول الله انا فلان بن فلان
حتى عد تسعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اما انك عاشرهم
في النار علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آفة الحسب الافتخار **باب القسوة**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال فيما
ناجى الله عز وجل به موسى ع يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو قلبك والقاسي
القلب مني بعيد علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن اسمعيل بن دبيس عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خلق الله العبد في اصل الخلقة
كافرا لم يمت حتى يحبب الله اليه الشر فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبرية فقسا قلبه
وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم
فلم ينزع عنها ثم ركب معاصي الله وابغض طاعته ووثب على الناس لا يشبع من
الخصومات فاسألوا الله العافية واطلبوها منه علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
لمتان لمة من الشيطان السهو والقسوة **باب الظلم** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن
ابي جعفر عليه السلام قال الظلم ثلاثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا
يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفره فالشرك واما الظلم الذي يغفره فظلم الرجل
نفسه فيما بينه وبين الله واما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين العباد عنه
عن الحجال عن غالب بن محمد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
ان ربك لبالمرصاد قال قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة علي بن ابرهيم

ولمة من الملك فلمة الملك الرقة والفهم ولمة الشيطان

عن ا

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن وهب بن عبد ربه وعبيد الله الطويل عن شيخ
من النخع قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني لم ازل واليا منذ زمن الحجاج الى يومي
هذا فهل لي من توبة قال فسكت ثم اعدت عليه فقال لا حتى تؤدي الى كل
ذي حق حقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابرهيم
بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مظلمة
اشد من مظلمة لا يجد صاحبها عليها عونا الا الله عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن اسمعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر علي بن الحسين صلوات الله عليهما ضمني الى
صدره ثم قال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي عليه السلام حين حضرته الوفاة
وبما ذكر ان اباه عليه السلام اوصاه به قال يا بني اياك وظلم من لا يجد
عليك ناصرا الا الله عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه من خاف
القصاص كف عن ظلم الناس ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اصبح لا ينوي ظلم احد غفر الله
له ما اذنب ذلك اليوم ما لم يسفك دما او يأكل مال اليتيم حراما علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اصبح لا
يهم بظلم احد غفر الله له ما اجترم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ظلم مظلمة اخذ بها في نفسه او في ماله
او في ولده ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيمة محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع

الوفاة

عن منصور

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيمة علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ما من احد يظلم بمظلمة الا اخذه الله بها في نفسه وماله واما الظلم الذي بينه
وبين الله فاذا تاب غفر له عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن ابي نجران
عن عمار بن حكيم عن عبد الاعلى مولى آل سام قال قال ابو عبد الله عليه السلام
مبتديا من ظلم سلط الله عليه من يظلمه او على عقبه او على عقب عقبه قال قلت
هو يظلم فيسلط الله على عقبه او على عقب عقبه فقال ان الله عز وجل يقول وليخش
الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا
قولا سديدا عنه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل اوحى الى نبي من انبيائه في مملكة جبار من الجبابرة ان ائت
هذا الجبار فقل له اني لم استعملك على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتك
لتكف عني اصوات المظلومين فاني لم ادع ظلامتهم وان كانوا كفارا الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اكل مال اخيه ظلما ولم يرده اليه اكل
جذوة من النار يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال العامل بالظلم والمعين له والراضي به شركاء
ثلثتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد ليكون مظلوما فما يزال يدعو حتى يكون
ظالما عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابي نهشل عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال من عذر ظالما بظلمه سلط الله عليه من يظلمه وان
دعا لم يستجب له ولم يأجره الله على ظلامته عنه عن محمد بن عيسى عن ابرهيم بن

عبد الحميد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
ما انتصر الله من ظالم الا بظالم وذلك قول الله عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين
بعضا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظلم احدا ففاته فليستغفر الله له فانه
كفارة له احمد بن محمد الكوفي عن ابرهيم بن الحسين عن محمد بن خلف عن موسى
بن ابرهيم المروزي عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من اصبح وهو لا يهم بظلم احد غفر الله له ما اجترم محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال دخل
رجلان على ابي عبد الله عليه السلام في مداراة بينهما ومعاملة فلما ان سمع
كلامهما قال اما انه ما ظفر احد بخير من ظفر بالظلم اما ان المظلوم يأخذ من دين الظالم
اكثر مما يأخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال من يفعل الشر بالناس فلا ينكر الشر اذا
فعل به اما انه انما يحصد ابن آدم ما يزرع وليس يحصد احد من المر حلوا ولا من الحلو
مرا فاصطلح الرجلان قبل ان يقوما عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن
اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من خاف القصاص كف عن ظلم الناس **باب اتباع الهوى** محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول احذروا اهواءكم كما تحذرون اعداءكم فليس شيء اعدى للرجال من اتباع
اهوائهم وحصائد السنتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله
بن القسم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي وكبريائي ونوري وعلوي وارتفاع
مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا شتت عليه امره ولبست عليه دنياه

وشغلت قلبه بها ولم أوته منها الا ما قدرت له وعزتي وجلالي وعظمتي و
نوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه الا استحفظته
ملائكتي وكفلت السموات والارضين رزقه وكنت له من وراء تجارة كل
تاجر واتته الدنيا وهي راغمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عاصم
بن حميد عن ابي حمزة عن يحيى بن عقيل قال قال امير المؤمنين عليه السلام انما
اخاف عليكم اثنتين اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فانه يصد
عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد
بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال قال لي ابو الحسن عليه السلام اتق المرتقى السهل اذا كان منحدره وعرا قال
وكان ابو عبد الله عليه السلام يقول لا تدع النفس وهواها فان هواها
في رداها وترك النفس وما تهوى اذاها وكف النفس عما تهوى دواؤها باب المكر و

الغدر والخديعة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم رفعه
قال قال امير المؤمنين عليه السلام لولا ان المكر والخديعة في النار لكنت امكر
الناس علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منا من ماكر مسلما محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن فريقين من اهل الحرب لكل واحد منهما ملك على حدة اقتتلوا ثم
اصطلحوا ثم ان احد الملكين غدر بصاحبه فجاء الى المسلمين فصالحهم على ان يغزو معهم
تلك المدينة فقال ابو عبد الله عليه السلام لا ينبغي للمسلمين ان يغدروا ولا يأمروا
بالغدر ولا يقاتلوا مع الذين غدروا ولكنهم يقاتلون المشركين حيث وجدوهم
ولا يجوز عليهم ما عاهد عليه الكفار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد

علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يجيء كل غادر يوم القيمة بامام مايل شدقه حتى يدخل النار ويجيء كل ناكث بيعة امام اجذم حتى يدخل النار

الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري
عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص
يجيء كل غادر بامام يوم القيمة مائلا شدقه حتى يدخل النار علي بن ابرهيم عن ابيه
عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدي عن سعد بن طريف
عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم وهو يخطب على
المنبر بالكوفة يا ايها الناس لولا كراهية الغدر كنت من ادهى الناس الا ان لكل
غدرة فجرة ولكل فجرة كفرة الا وان الغدر والفجور والخيانة في النار باب الكذب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي النعمان
قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا النعمان لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفية
ولا تطلبن ان تكون رأسا فتكون ذنبا ولا تستأكل الناس بنا فتفتقر فانك موقوف
لا محالة ومسؤول فان صدقت صدقناك وان كذبت كذبناك عدة من اصحابنا عن
احمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام
قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول لولده اتقوا الكذب الصغير منه
والكبير في كل جد وهزل فان الرجل اذا كذب في الصغير اجترى على الكبير اما علمتم
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صديقا وما
يزال العبد يكذب حتى يكتبه الله كذابا عنه عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل للشر اقفالا وجعل مفاتيح تلك
الاقفال الشراب والكذب شر من الشراب عنه عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الكذب هو خراب الايمان
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد بن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء
عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكذب على الله وعلى رسوله

من الكبائر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر
عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اول من يكذب الكذاب الله
عز وجل ثم الملكان اللذان معه ثم هو يعلم انه كاذب علي بن الحكم عن عمر بن يزيد
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الكذاب يهلك بالبينات ويهلك
اتباعه بالشبهات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن معوية بن
وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان اية الكذاب بان يخبرك خبر
السماء والارض والمشرق والمغرب فاذا سألته عن حرام الله وحلاله لم يكن
عنده شيء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الكذبة لتفطر الصائم قلت واينا لا
يكون ذلك منه قال ليس حيث ذهبت انما ذلك الكذب على الله وعلى رسوله وعلى
الائمة صلوات الله عليه وعليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر الحائك لابي عبد الله عليه السلام
انه ملعون فقال انما ذاك الذي يحوك الكذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن القسم بن عروة عن عبد الحميد
الطائي عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا يجد عبد
طعم الايمان حتى يترك الكذب هزله وجده علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الكذاب
هو الذي يكذب في الشيء قال لا ما من احد الا يكون ذلك منه ولكن المطبوع على
الكذب عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن ظريف عن ابيه عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال عيسى بن مريم عليه السلام من كثر كذبه
ذهب بهاؤه عدة عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين

من ابان خ

للرجل المسلم ان يجتنب مواخاة الكذاب فانه يكذب حتى يجيء بالصدق فلا يصدق
عدة عن ابن فضال عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان مما اعان الله على الكذابين النسيان
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن
ابي عبد الله عليه السلام قال الكلام ثلاثة صدق وكذب واصلاح بين
الناس قال قيل له جعلت فداك ما الاصلاح بين الناس قال تسمع من الرجل كلاما
يبلغه فتخبث نفسه فتقول سمعت من فلان قال فيك من الخير كذا وكذا خلاف
ما سمعت منه علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان
عن الحسن بن الصيقل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا قد روينا عن ابي
جعفر عليه السلام في قول يوسف ايتها العير انكم لسارقون فقال والله ما
سرقوا وما كذب وقال ابرهيم بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون فقال
والله ما فعلوا وما كذب قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ما عندكم فيها يا صيقل
قلت ما عندنا فيها الا التسليم قال فقال ان الله احب اثنين وابغض اثنين احب
الخطر في الطرقات وابغض الكذب في غير الاصلاح ان ابرهيم عليه السلام انما
قال بل فعله كبيرهم هذا ارادة الاصلاح ودلالة على انهم لا يعقلون وقال يوسف
ارادة الاصلاح عدة عن ابيه عن صفوان عن ابي مخلد السراج عن عيسى بن حسان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كل كذب مسؤول عنه صاحبه
يوما الا كذبا في ثلاثة رجل كائد في حربه فهو موضوع عنه او رجل اصلح بين اثنين
يلقى هذا يريد بذلك الاصلاح ما بينهما او رجل وعد اهله شيئا وهو لا يريد
ان يتم لهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال المصلح ليس بكذاب محمد

فلقاه

الخطر فيما بين الصفين واحب الكذب في الاصلاح وابغض

بغير ما يلقى به هذا

بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن محمد بن مالك
عن عبد الاعلى مولى آل سام قال حدثني ابو عبد الله عليه السلام بحديث فقلت
له جعلت فداك اليس زعمت لي الساعة كذا وكذا فقال لا فعظم ذلك علي فقلت
بلى والله زعمت فقال لا والله ما زعمته فعظم علي فقلت بلى والله قد قلته
قال نعم قد قلته اما علمت ان كل زعم في القرآن كذب عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن علي بن اسباط عن ابي اسحق الخراساني قال كان امير المؤمنين عليه السلام
يقول اياكم والكذب فان كل راج طالب وكل خائف هارب ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن ثعلبة عن معمر بن عمرو عن عطا عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا كذب على مصلح ثم تلا ايتها العير
انكم لسارقون ثم قال والله ما سرقوا وما كذب ثم تلا بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم
ان كانوا ينطقون ثم قال والله ما فعلوه وما كذب باب ذي اللسانين
علي بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عون القلانسي
عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لقي المسلمين بوجهين و
لسانين جاء يوم القيمة وله لسانان من نار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن ابي شيبة عن الزهري عن ابي جعفر عليه السلام قال بئس العبد
يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا وياكله غائبا ان اعطي حسده
وان ابتلي خذله علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن عبد الرحمن بن حماد
رفعه قال قال الله تبارك وتعالى لعيسى يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية
لسانا واحدا وكذلك قلبك اني احذرك نفسك وكفى بي خبيرا لا يصلح لسانان في فم
واحد ولا سيفان في غمد واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان
باب الهجرة الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن ربيع وعدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال في وصية المفضل سمعت ابا عبد الله ع
يقول لا يفترق رجلان على الهجران الا استوجب احدهما البرائة واللعنة
وربما استحق ذلك كلاهما فقال له معتب جعلني الله فداك هذا الظالم فما
بال المظلوم قال لانه لا يدعو اخاه الى صلته ولا يتغامس له عن كلامه سمعت ابي
يقول اذا تنازع اثنان فعاز احدهما الآخر فليرجع المظلوم الى صاحبه حتى
يقول لصاحبه اي اخي انا الظالم حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه فان
الله تبارك وتعالى حكم عدل ياخذ للمظلوم من الظالم علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد
بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا هجرة فوق ثلاث حميد
بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصرم ذوي قرابته ممن لا يعرف الحق قال
لا ينبغي له ان يصرمه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن مرازم
بن حكيم قال كان عند ابي عبد الله عليه السلام رجل من اصحابنا يلقب شلقان و
كان قد صيره في نفقته وكان سيئ الخلق فهجره فقال لي يوما يا مرازم وتكلم عيسى
فقلت نعم فقال اصبت لا خير في المهاجرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن ابي سعيد القماط عن داود بن كثير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول قال ابي قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلثا
لا يصطلحان الا كانا خارجين من الاسلام ولم يكن بينهما ولاية فايهما سبق الى
كلام اخيه كان السابق الى الجنة يوم الحساب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الشيطان يغري بين المؤمنين
ما لم يرجع احدهم عن دينه فاذا فعلوا ذلك استلقى على قفاه وتمدد ثم قال فزت

فرحم الله امرءا الف بين وليين لنا يا معشر المؤمنين تالفوا وتعاطفوا الحسين بن محمد
عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن محمد بن محفوظ عن علي بن النعمان عن ابن
مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال ابليس فرحا ما اهجر
المسلمان فاذا التقيا اصطكت ركبتاه وتخلعت اوصاله ونادى يا ويله ما لقي من
الثبور باب قطيعة الرحم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله في حديث الا ان في التباغض الحالقة لا اعني حالقة الشعر ولكن حالقة
الدين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل
عن حذيفة بن منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتقوا الحالقة فانها تميت
الرجال قلت وما الحالقة قال قطيعة الرحم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان اخوتي
وبني عمي قد ضيقوا علي الدار والجؤوني منها الى بيت ولو تكلمت اخذت ما في ايديهم
قال فقال لي اصبر فان الله سيجعل لك فرجا قال فانصرفت ووقع الوباء في سنة احدى
وثلثين فماتوا والله كلهم فما بقي منهم احد فقال اهو بما صنعوا بك وبعقوقهم اياك
وبقطع رحمهم بتروا اتحب انهم بقوا وانهم ضيقوا عليك قال قلت اي والله عدة
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام
قال في كتاب علي عليه السلام ثلاث خصال لا يموت صاحبهن ابدا حتى يرى
وبالهن البغي وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة يبارز الله بها وان اعجل الطاعة
ثوابا لصلة الرحم لتذران الديار بلاقع من اهلها وتثقل الرحم وان ثقل الرحم انقطاع
النسل علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة العابد قال
جاء رجل فشكا الى ابي عبد الله عليه السلام اقاربه فقال له اكظم غيظك وافعل

وان القوم ليكونون فجارا فيتواصلون فتنمى اموالهم ويثرون وان اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم

فقال

فقال انهم يفعلون ويفعلون فقال اتريد ان تكون مثلهم فلا ينظر الله اليكم
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقطع رحمك وان قطعتك علي
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه عن ابي حمزة الثمالي قال قال
امير المؤمنين عليه السلام في خطبة اعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء فقام
اليه عبد الله بن الكواء اليشكري فقال يا امير المؤمنين اويكون ذنوب تعجل الفناء
فقال نعم ويلك قطيعة الرحم ان اهل البيت ليجتمعون ويتواسون وهم فجرة
فيرزقهم الله وان اهل البيت ليتفرقون ويقطع بعضهم بعضا فيحرمهم الله وهم
اتقياء عنه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي — قطعت ود
الاشرار باب العقوق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله ع قال ادنى العقوق اف ولو علم الله عز وجل شيئا اهون
منه لنهى عنه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الحسن ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كن بارا واقتصر على الجنة وان كنت عاقا
فاقتصر على النار ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام
عن صالح الحذاء عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان
يوم القيمة كشف غطاء من اغطية الجنة فوجد ريحها من كان له روح من مسيرة
خمسمائة عام الا صنف واحد قلت من هم قال العاق لوالديه علي بن ابرهيم عن — صنفا واحدا
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله فوق كل ذي بر بر حتى يقتل الرجل احد والديه فاذا
فعل ذلك فليس فوقه عقوق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل

في سبيل الله فاذا قتل في سبيل الله فليس فوقه بر وان فوق كل عقوق عقوقا حتى يقتل الرجل

مهران عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من نظر الى ابويه
نظر ماقت وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلوة عنه عن محمد بن علي عن محمد بن
فرات عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في
كلام له اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام ولا
يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب
رحيم
العالمين عنه عن يحيى بن ابرهيم عن ابي البلاد عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لو علم الله شيئا ادنى من اف لنهى عنه وهو من ادنى العقوق
ومن العقوق ان ينظر الرجل الى والديه فيحد النظر اليهما عنه عن علي بن الحكم عن هرون بن الجهم
عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ابي نظر الى رجل ومعه
ابنه يمشي والابن متكئ على ذراع الاب قال فما كلمه ابي مقتا له حتى فارق
الدنيا ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان
عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادنى العقوق اف ولو علم
الله ايسر منه لنهى عنه **باب الانتفاء** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كفر بالله من
تبرأ من نسب وان دق علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن ابن ابي عمير وابن فضال
عن رجال شتى عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام انهما قالا كفر
بالله العظيم الانتفاء من حسب وان دق **باب من اذى المسلمين واحتقرهم** محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

يقول

يقول قال الله عز وجل ليأذن بحرب مني من آذى عبدي المؤمن وليأمن غضبي من اكرم
عبدي المؤمن ولو لم يكن من خلقي في الارض فيما بين المشرق والمغرب الا مؤمن
واحد مع امام عادل لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت في ارضي ولقامت
سبع سموات وارضين بهما ولجعلت لهما من ايمانهما انسا لا يحتاجان الى انس
سواهما عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن منذر بن يزيد عن المفضل بن عمر قال
قال ابو عبد الله عليه السلم اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الصدود لاوليائي
فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم فيقال هؤلاء الذين آذوا المؤمنين ونصبوا لهم
وعاندوهم وعنفوهم في دينهم ثم يؤمر بهم الى جهنم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى من اهان لي وليا فقد
ارصد لمحاربتي علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن محمد بن ابي
الحسن
حمزة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال من حقر مؤمنا مسكينا او غير
مسكين لم يزل الله عز وجل حاقرا له ماقتا حتى يرجع عن محقرته اياه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ان الله تبارك وتعالى يقول من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وانا اسرع
شيء الى نصرة اوليائي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن
سالم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال سمعت
قال الله عز وجل قد نابذني من اذل عبدي المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى و
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن حماد بن بشير
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله
عز وجل من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وما تقرب الى عبد بشيء احب الي مما افترضت

عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان
سألني اعطيته وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي عند موت المؤمن يكره الموت — عبدي
واكره مساءته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابي
سعيد القماط عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اسري بالنبي ص قال
يا رب ما حال المؤمن عندك قال يا محمد من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وانا
اسرع شيء الى نصرة اوليائي وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي عن وفاة
المؤمن يكره الموت واكره مساءته وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الفقر
ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وما يتقرب الي عبد من عبادي بشيء احب الي مما افترضت
عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به و
بصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته
وان سألني اعطيته علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع
قال من استذل مؤمنا او احتقره لقلة ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيمة
على رؤس الخلائق علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معوية عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد اسري
بي ربي فاوحى الي من وراء الحجاب ما اوحى وشافهني الى ان قال لي يا محمد من
اذل لي وليا فقد ارصد لي بالمحاربة ومن حاربني حاربته قلت يا رب ومن وليك
هذا فقد علمت ان من حاربك حاربته قال ذاك من اخذت ميثاقه لك ولوصيك
ولذريتكما بالولاية علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى
بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال
الله عز وجل من استذل عبدي المؤمن فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت في شيء انا عامله

وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الغنى ولو صرفته الى غير ذلك لهلك

في شيء انا فاعله كترددي

المؤمن اني احب لقاءه فيكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني في الامر فا
ستجيب له بما هو خير له **باب من طلب عثرات المؤمنين وعوراتهم** محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابرهيم والفضل ابني يزيد الاشعري عن عبد
الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله ع قال اقرب ما يكون
العبد الى الكفر ان يواخي الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يخلص الايمان
الى قلبه لا تذموا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو
في بيته عنه عن علي بن النعمن عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام مثله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل
على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما عنه عن الحجال عن عاصم بن
حميد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر
من اسلم بلسانه ولم يسلم بقلبه لا تتبعوا عثرات المسلمين يتبع الله عثرته ومن تتبع
الله عثرته يفضحه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن اسمعيل عن ابن
مسكان عن محمد بن مسلم او الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لا تطلبوا عثرات المؤمنين فان من تتبع عثرات اخيه
يتبع الله عثراته ومن يتبع الله عثرته يفضحه ولو في جوف بيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة ~~عن ابي عبد الله عليه السلام~~ عن ابي جعفر عليه السلام قال
اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه زلاته
ليعيره بها يوما ما عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابعد

ما يكون العبد من الله ان يكون الرجل يواخي الرجل وهو يحفظ عليه زلاته ليعيّره بها يوما ما

باب التعيير علي بن ابرهيم عن ابيه عن بن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن رجل عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من انّب مؤمنا انّبه الله في الدنيا والآخرة عنه
عن ابيه عن بن ابي عمير عن اسمعيل بن مهران عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اذاع فاحشة كان كمبتديها ومن عيّر مؤمنا
بشيء لم يمت حتى يركبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بن محبوب عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عيّر مؤمنا بذنب لم يمت حتى يركبه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بن فضال عن حسين بن عمر بن سليمان عن معوية بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لقي اخاه بما يؤنّبه انّبه الله في الدنيا والآخرة

باب الغيبة والبهت علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغيبة اسرع في دين الرجل المسلم من الآكلة
في جوفه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الجلوس في المسجد انتظار الصلوة
عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله وما يحدث قال الاغتياب علي بن ابرهيم عن
ابيه عن بن ابي عمير عن اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في مؤمن ما رأته
عيناه وسمعته اذناه فهو من الذين قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة
في الذين آمنوا لهم عذاب اليم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن داود بن سرحان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الغيبة قال هو ان تقول
لاخيك في دينه ما لم يفعل وتبثّ عليه امرا قد ستره الله عليه لم يقم عليه
فيه حد عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص
بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل النبي صلى الله عليه وآله ما كفارة
الاغتياب قال تستغفر الله لمن اغتبته كلما ذكرته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى

عن الحسن بن محبوب عن داود بن عطية عن بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من بهت مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيه بعثه الله في طينة خبال حتى يخرج مما
قال قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج المومسات محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن العباس بن العامر عن ابان عن رجل لا نعلمه الا يحيى الازرق قال
قال لي ابو الحسن صلوات الله عليه من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته علي
بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله
يقول الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه واما الامر الظاهر فيه مثل
الحدة والعجلة فلا والبهتان ان تقول فيه ما ليس فيه

باب الرواية على المؤمن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته
ليسقط من اعين الناس اخرجه الله من ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان
عنه عن احمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت له عورة المؤمن
على المؤمن حرام قال نعم قلت تعني سفليه قال ليس حيث تذهب انما هو اذاعة سره
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن مختار عن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام
فيما جاء في الحديث عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ما هو ان ينكشف فترى منه شيئا
انما هو ان تروي عليه او تعيبه

باب الشماتة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن الحسن بن علي بن فضال عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن ابان بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال لا تبدي الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويصيرها بك وقال من شمت بمصيبة نزلت
باخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتتن

باب السباب علي بن ابرهيم عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب
المؤمن كالمشرف على الهلكة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد

عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل
لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة دمه عنه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رجلا من بني تميم اتى النبي صلى الله عليه وآله
فقال اوصني فكان فيما اوصاه ان قال لا تسبوا الناس فتكتسبوا العداوة بينهم
ابن محبوب عن عبد الله بن الحجال عن ابي الحسن موسى عليه السلام في رجلين
يتسابان قال البادي منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يعتذر الى
المظلوم ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال شهد رجل على رجل بكفر قط الا باء به احدهما ان كان
شهد على كافر صدق وان كان مؤمنا رجع الكفر عليه فاياكم والطعن على المؤمنين
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن احدهما
عليهما السلام قال سمعته يقول ان اللعنة اذا خرجت من صاحبها ترددت فان وجدت
مساغا والا رجعت على صاحبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
عن علي بن عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت بينهما فان وجدت مساغا
والا رجعت على صاحبها ابو علي الاشعري عن محمد بن سنان عن محمد بن علي عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا قال الرجل
لاخيه المؤمن اف خرج من ولايته واذا قال انت عدوي كفر احدهما ولا يقبل الله
من مؤمن عملا وهو مضمر على اخيه المؤمن سوءا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
سنان عن حماد بن عثمان عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من انسان
يطعن في عين مؤمن الا مات بشر ميتة وكان قمنا ان لا يرجع الى خير باب التهمة وسوء الظن

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا اتهم المؤمن اخاه انماث الايمان من قلبه كما ينماث الملح في الماء عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن حازم عن حسين بن
عمر بن يزيد عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اتهم اخاه في
دينه فلا حرمة بينهما ومن عامل اخاه بمثل ما عامل به الناس فهو بريء مما ينتحل عنه
عن ابيه عمن حدثه عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام في كلام له ضع امر اخيك على احسنه حتى ياتيك ما يغلبك منه ولا
تظنن بكلمة خرجت من اخيك سوءا وانت تجد لها في الخير محملا باب من لم يناصح اخاه المؤمن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابي حفص الاعشى عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من سعى في حاجة لاخيه فلم ينصحه فقد خان الله ورسوله عدة من اصحابنا عن احمد يناصحه ر
بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ايما مؤمن مشى في حاجة اخيه فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن ادريس بن
الحسن عن مصبح بن هلقام قال اخبرنا ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ايما رجل من اصحابنا استعان به رجل من اخوانه في حاجة فلم يبالغ فيها بكل جهده
فقد خان الله ورسوله والمؤمنين قال ابو بصير قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تعني
بقولك والمؤمنين قال من لدن امير المؤمنين الى آخرهم عنهما جميعا عن محمد بن علي
عن ابي جميلة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من مشى في حاجة اخيه ثم لم
يناصحه فيها كان كمن خان الله ورسوله وكان الله خصمه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن حسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه عن

ابي عبد الله عليه السلام قال من استشار اخاه فلم يمحضه محض الرأي سلبه الله عز وجل

رأيه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن سماعة قال سمعت ابا عبد

الله عليه السلام يقول ايما مؤمن مشى مع اخيه المؤمن في حاجة فلم يناصحه

فقد خان الله ورسوله **باب خلف الوعد** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي

عمير عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عدة المؤمن

اخاه نذر لا كفارة له فمن اخلف فبخلف الله بدأ ولمقته تعرض وذلك قوله تعالى

يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون

علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليف اذا

وعد **باب من حجب اخاه المؤمن** ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان وعدة من

اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر

قال قال ابو عبد الله عليه السلام ايما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب

الله عز وجل بينه وبين الجنة سبعين الف سور ما بين السور الى السور مسيرة

الف عام علي بن محمد عن ابن جمهور عن احمد بن الحسين عن ابيه عن اسمعيل بن محمد

عن محمد بن سنان قال كنت عند الرضا صلوات الله عليه فقال لي يا محمد انه كان

في زمن بني اسرائيل اربعة نفر من المؤمنين فاتى واحد منهم الثلاثة وهم مجتمعون

في منزل احدهم في مناظرة بينهم فقرع الباب فخرج اليه الغلام فقال اين مولاك

فقال ليس هو في البيت فرجع الرجل ودخل الغلام الى مولاه فقال له من كان الذي

قرع الباب قال كان فلان فقلت له لست في المنزل فسكت ولم يكترث ولم يلم غلامه

ولا اغتم احد منهم لرجوعه عن الباب واقبلوا في حديثهم فلما كان من الغد بكر اليهم

الرجل فاصابهم وقد خرجوا يريدون ضيعة لبعضهم فسلم عليهم وقال انا معكم فقالوا

له نعم

له نعم ولم يعتذروا اليه وكان الرجل محتاجا ضعيف الحال فلما كانوا في بعض الطريق

اذا غمامة قد اظلتهم فظنوا انه مطر فبادروا فلما استوت الغمامة على رؤوسهم اذا مناد

ينادي من جوف الغمامة ايتها النار خذيهم وانا جبرئيل رسول الله صلى الله عليه

وآله فاذا نار من جوف الغمامة قد اختطفت الثلاثة نفر وبقي الرجل مرعوبا يعجب مما نزل

بالقوم ولا يدري ما السبب فرجع الى المدينة فلقي يوشع بن نون فاخبره الخبر

وما رأى وما سمع فقال يوشع اما علمت ان الله سخط عليهم بعد ان كان عنهم

راضيا وذلك بفعلهم بك قال وما فعلهم بي فحدثه يوشع فقال الرجل فانا اجعلهم

في حل واعفو عنهم قال لو كان هذا قبل لنفعهم فاما الساعة فلا وعسى ان ينفعهم

من بعد عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن

مفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب

ضرب الله بينه وبين الجنة سبعين الف سور غلظ كل سور مسيرة الف عام ما بين

السور الى السور مسيرة الف عام علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك

عن عبد الله بن جبلة عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال

قلت له جعلت فداك ما تقول في مسلم اتى مسلما زائرا وهو في منزله فاستاذن عليه فلم

يأذن له ولم يخرج اليه لم يزل في لعنة الله حتى يلتقيا فقلت جعلت فداك في لعنة

الله حتى يلتقيا قال نعم يا ابا حمزة **باب من استعان به اخوه فلم يعنه** عدة من

اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي

عن سعدان عن حسين بن امين عن ابي جعفر عليه السلام قال من بخل بمعونة اخيه

المسلم والقيام له في حاجته الا ابتلي بمعونة من يأثم عليه ولا يوجر علي بن ابرهيم عن

محمد بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما

رجل من شيعتنا اتى رجلا من اخوانه فاستعان به في حاجته فلم يعنه وهو يقدر

قال يا ابا مسلم اتى مسلما زائرا او طالب
حاجة وهو في منزله فاستاذن عليه
فلم يأذن له ولم يخرج اليه

الا ابتلاه الله بان يقضي حوائج عدو من اعدائنا يعذبه الله عليها يوم القيمة ابو علي
الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن اسلم عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لم يدع رجل معونة اخيه المسلم حتى يسعى فيها ويواسيه
الا ابتلي بمعونة من ياثم ولا يوجر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول من قصد اليه رجل
من اخوانه مستجيرا به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله
عز وجل **باب من منع مؤمنا شيئا من عنده او من عند غيره** عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن سنان
عن فرات بن احنف عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما مؤمن منع مؤمنا
شيئا مما يحتاج اليه وهو يقدر عليه من عنده او من عند غيره اقامه الله يوم القيمة
مسودا وجهه مزرقة عيناه مغلولة يداه الى عنقه فيقال هذا الخائن الذي خان
الله ورسوله ثم يومر به الى النار ابن سنان عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله
عليه السلام يا يونس من حبس حق المؤمن اقامه الله عز وجل يوم القيمة خمسمائة عام
على رجليه حتى يسيل عرقه او دمه وينادي مناد من عند الله هذا الظالم الذي
حبس عن الله حقه قال فيوبخ اربعين يوما ثم يومر به الى النار ابن سنان عن مفضل
بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من كانت له دار فاحتاج مؤمن الى سكناها
فمنعه اياها قال الله عز وجل يا ملائكتي ابخل عبدي على عبدي بسكنى الدار الدنيا وعزتي وجلالي
لا يسكن جناني ابدا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي
بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من اتاه اخوه المؤمن في حاجة فانما
هي رحمة من الله عز وجل ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول
بولاية الله عز وجل وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا

من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا فان عذره الطالب كان
اسوء حالا قال وسمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا به في بعض احواله
فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله عز وجل **باب من اخاف مؤمنا** عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن الانصاري عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نظر الى مؤمن
نظرة ليخيفه بها اخافه الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي
اسحق الخفاف عن بعض الكوفيين عن ابي عبد الله عليه السلام قال من روع مؤمنا
بسلطان ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو في النار ومن روع مؤمنا بسلطان
ليصيبه منه مكروه فاصابه فهو مع فرعون وآل فرعون في النار علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعان على
مؤمن بشطر كلمة لقي الله عز وجل يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمتي **باب النميمة**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا انبئكم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله
قال المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون للبراء المعايب محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام
قال محرمة الجنة على القتاتين المشائين بالنميمة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابي الحسن الاصبهاني عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات
الله عليه شراركم المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب (العيب)
باب الاذاعة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن
عجلان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل عير اقواما بالاذاعة
في قوله عز وجل واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة علي

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اذاع علينا حديثنا فهو بمنزلة من جحدنا حقنا قال وقال للمعلى بن خنيس المذيع علينا حديثنا
كالجاحد له يونس عن ابن مسكان عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اذاع علينا حديثنا
سلبه الله الايمان يونس عن ابن يعقوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ما قتلنا من اذاع علينا حديثنا قتل خطأ ولكن قتلنا قتل عمد يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يحشر العبد يوم القيمة وما ندى دما فيدفع اليه
شبه المحجمة او فوق ذلك فيقال له هذا سهمك من دم فلان فيقول يا رب انك لتعلم انك
قبضتني وما سفكت دما فيقول بلى سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها عليه
فنقلت حتى صارت الى فلان الجبار فقتله عليها وهذا سهمك من دمه يونس عن ابن سنان
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام وتلا هذه الآية ذلك بانهم كانوا يكفرون
بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال والله ما قتلوهم
بايديهم ولا ضربوهم باسيافهم ولكنهم سمعوا احاديثهم فاذاعوها فاخذوا عليها فقتلوا
فصار قتلا واعتداء ومعصية عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان
بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
ويقتلون الانبياء بغير حق فقال اما والله ما قتلوهم باسيافهم ولكن اذاعوا سرهم و
افشوا عليهم فقتلوا عنه عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل عير قوما بالاذاعة فقال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا
به فاياكم والاذاعة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عثمان عن الخيبري عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من اذاع علينا شيئا من امرنا فهو كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا
خطأ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن نصر بن ساعد مولى ابي عبد الله عليه السلام
عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مذيع السر شاك وقائله عند غير اهله

كافر

كافر ومن تمسك بالعروة الوثقى فهو ناج قلت ما هو قال التسليم علي بن محمد عن
صالح بن ابي حماد عن رجل من الكوفيين عن ابي خالد الكابلي عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة آدم وهي دولة الله ودولة ابليس
فاذا اراد الله ان يعبد علانية كانت دولة آدم واذا اراد الله ان يعبد في السر
كانت دولة ابليس والمذيع لما اراد الله ستره مارق من الدين ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من استفتح نهاره باذاعة سرنا سلط الله عليه حر الحديد وضيق المحابس **باب من اطاع
المخلوق في معصية الخالق** علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب رضا الناس بسخط الله جعل الله حامده
من الناس ذاما عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف
بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من طلب مرضاة الناس بما يسخط الله كان حامده من الناس ذاما ومن آثر طاعة
الله بغضب الناس كفاه الله عداوة كل عدو وحسد كل حاسد وبغي كل باغ وكان الله
عز وجل له ناصرا وظهيرا عنه عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كتب رجل الى الحسين صلوات الله عليه عظني بحرفين فكتب اليه من حاول امرا
بمعصية الله كان افوت لما يرجوا واسرع لمجيء ما يحذر ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام لا دين لمن دان
بطاعة من عصى الله ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود شيء
من آيات الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
عن آبائه عليهم السلام عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من ارضى سلطانا بسخط الله خرج من دين الله **باب في عقوبات المعاصي العاجلة**

علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن ابان عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
خمس ان ادركتموهن فتعوذوا بالله منهن لم تظهر الفاحشة في قوم حتى يعلنوها الا
ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا
المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا
الزكوة الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله
وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم واخذوا بعض ما في ايديهم ولم يحكموا
بغير ما انزل الله الا جعل الله بأسهم بينهم علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
قال وجدنا في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهر الزنا من بعدي كثرت
الفجاة واذا طففت المكيال والميزان اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا
الزكوة منعت الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا
في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهد سلط الله عليهم
عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يامروا
بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم
فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم

باب مجالسة اهل المعاصي

علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن صالح عن ابي عبد الله ع
قال لا ينبغي للمؤمن ان يجلس مجلسا يعصى الله فيه ولا يقدر على تغييره عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ما لي
رايتك عند عبد الرحمن بن يعقوب فقال انه خالي فقال انه يقول في الله قولا عظيما
يصف الله ولا يوصف فاما جلست معه وتركتنا واما جلست معنا وتركته فقلت هو

يقول

يقول ما شاء اي شيء علي منه اذا لم اقل ما يقول فقال ابو الحسن عليه السلام
اما تخاف ان تنزل به نقمة فتصيبكم جميعا اما علمت بالذي كان من اصحاب موسى ع
وكان ابوه من اصحاب فرعون فلما لحقت خيل فرعون موسى تخلف عنه ليعظ
اباه فيلحقه بموسى فمضى ابوه وهو يراغمه حتى بلغا طرفا من البحر فغرقا جميعا فاتى
موسى ع الخبر فقال هو في رحمة الله ولكن النقمة اذا نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب
دفاع ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عمر
بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم
فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء على دين
خليله وقرينه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود
بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا رايتم اهل الريب والبدع من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم و
القول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس
ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في
الآخرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن يوسف
عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمسلم ان يواخي الفاجر ولا
الاحمق ولا الكذاب عنه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه
عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم
ان يجتنب مواخاة ثلاثة الماجن والاحمق والكذاب فاما الماجن فيزين لك فعله ويحب
ان يكون مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقارنته جفاء وقسوة ومدخله
ومخرجه عليك عار واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك
ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حيوته وسكوته خير

من نطقه وبعد من خير من قربه وليّاك الكذّاب فانّه لا يمتنك معه عيش ينقل حديثك
وينقل اليك الحديث كلّما افنى احدوثة مطّها باخرى حتّى انّه يحدّث بالصدق فما
يصدّق ويغري بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتّقوا الله وانظروا
لانفسكم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمّد بن عذافر
عن بعض اصحابه عن محمّد بن مسلم وابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه
قال قال لي علي بن الحسين صلوات الله عليهما يا بنيّ انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا
تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت يا ابه من هم قال ايّاك ومصاحبة الكذّاب
فانّه بمنزلة السراب يقرّب لك البعيد ويباعد لك القريب وايّاك ومصاحبة الفاسق
فانّه بايعك باكلة او اقلّ من ذلك وايّاك ومصاحبة البخيل فانّه يخذلك في ماله
احوج ما تكون اليه وايّاك ومصاحبة الاحمق فانّه يريد ان ينفعك فيضرّك وايّاك
ومصاحبة القاطع لرحمه فانّي وجدته ملعونا في كتاب الله عزّ وجلّ في ثلاث مواضع
قال الله عزّ وجلّ فهل عسيتم ان تولّيتم ان تفسدوا في الارض وتقطّعوا ارحامكم
اولئك الذين لعنهم الله فاصمّهم واعمى ابصارهم وقال الذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك
هم الخاسرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن ابن محبوب عن شعيب العقرقوفي
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ وقد نزّل عليكم في الكتاب
اذا سمعتم آيات الله يكفر بها الى آخر الآية فقال انّما عنى بهذا الرجل يجحد الحقّ ويكذّب
به ويقع في الائمّة فقم من عنده ولا تقاعده كائنا من كان علي بن ابرهيم عن ابيه
عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس مجلسا ينتقص فيه امام او يعاب
فيه مؤمن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمّد الاشعري عن ابن

لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك

القدّاح

القدّاح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقوم مكان ريبة محمّد بن يحيى عن احمد بن
محمّد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدنّ في مجلس يعاب فيه امام
او ينتقص فيه مؤمن الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد بن سعد عن محمّد بن مسلم
عن اسحق بن موسى قال حدّثني اخي وعمّي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة
مجالس يمقتها الله ويرسل نقمته على اهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم مجلسا
فيه من يصف لسانه كذبا في فتياه ومجلسا ذكر اعدائنا فيه جديد وذكرنا فيه
رثّ ومجلسا فيه من يصدّ عنّا وانت تعلم قال ثمّ تلا ابو عبد الله عليه السلام ثلاث
آيات في كتاب الله كانّما كنّ في فيه او قال كفّه ولا تسبّوا الذين يدعون من دون الله
فيسبّوا الله عدوا بغير علم واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتّى
يخوضوا في حديث غيره ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا
حرام لتفتروا على الله الكذب وبهذا الاسناد عن محمّد بن مسلم عن داود بن فرقد قال
حدّثني محمّد بن سعيد الجمحي قال حدّثني هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا ابتليت باهل النصب ومجالستهم فكن كانّك على الرضف حتّى تقوم فانّ الله
يمقتهم ويلعنهم فاذا رايتهم يخوضون في ذكر امام من الائمّة فقم فانّ سخط الله ينزل هناك
عليهم ابو علي الاشعري عن محمّد بن عبد الجبّار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجّاج
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قعد عند سبّاب لاولياء الله فقد عصى الله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن ابيه عن القسم بن عروة عن عبيد بن
زرارة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال من قعد في مجلس يسبّ فيه امام من الائمّة يقدر
على الانتصاف فلم يفعل البسه الله الذلّ في الدنيا وعذّبه في الآخرة وسلبه صالح

الجمحي

سابّ

ما من به علينا من معرفتنا. الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن علي بن محمد بن سعيد
عن محمد بن مسلم عن الحسن بن علي بن النعمان قال حدثني أبي علي بن النعمان عن ابن
مسكان عن اليماني بن عبيد الله قال رأيت يحيى بن أم الطويل وقف بالكناسة
ثم نادى بأعلى صوته معشر أولياء الله إنا برآء مما تسمعون من سب عليا عليه السلام
فعليه لعنة الله ونحن برآء من آل مروان وما يعبدون من دون الله ثم يخفض
صوته فيقول من سب أولياء الله فلا تقاعدوه ومن شك فيما نحن عليه فلا
تفاتحوه ومن احتاج إلى مسألتكم من إخوانكم فقد خنتموه ثم يقرأ إِنَّا أَعْتَدْنَا
لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ
بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا **باب أصناف الناس** عدة من أصحابنا عن سهل
بن زياد عن علي بن أسباط عن سليم مولى طربال قال حدثني هشام عن حمزة بن
الطيار قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام الناس على ستة أصناف قال قلت
تأذن لي أن أكتبها قال نعم قلت ما أكتب قال اكتب أهل الوعيد من أهل الجنة
وأهل النار واكتب وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا قال قلت
من هؤلاء قال وحشي منهم قال واكتب وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما
يتوب عليهم قال واكتب إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين
لا يستطيعون حيلة إلى الكفر ولا يهتدون سبيلا إلى الإيمان فأولئك عسى
الله أن يعفو عنهم قال واكتب أصحاب الأعراف قال قلت وما أصحاب الأعراف
قال قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فإن أدخلهم النار فبذنوبهم وإن أدخلهم
الجنة فبرحمته. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حماد عن
حمزة بن الطيار قال قال أبو عبد الله عليه السلام الناس على ست فرق يؤولون
كلهم إلى ثلاث فرق الإيمان والكفر والضلال وهم أهل الوعيد الذين وعدهم الله

الجنة والنار المؤمنون والكافرون والمستضعفون والمرجون لأمر الله إما يعذبهم
وإما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا وأهل الأعراف
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال دخلت
أنا وحمران أو أنا وبكير على أبي جعفر عليه السلام قال قلت له إنا نمد المطمار قلت التر
فمن وافقنا من علوي أو غيره توليناه ومن خالفنا من علوي أو غيره برئنا منه فقال لي
يا زرارة قول الله أصدق من قولك فأين الذين قال الله عز وجل إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ
مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا أين
المرجون لأمر الله أين الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا أين أصحاب الأعراف أين
المؤلفة قلوبهم وزاد حماد في الحديث قال فارتفع صوت أبي جعفر عليه السلام
وصوتي حتى كان يسمعه من على باب الدار وزاد فيه جميل عن زرارة فلما كثر
الكلام بيني وبينه قال لي يا زرارة حقا على الله أن لا يدخل الضلال الجنة **باب الكفر**
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال
قلت لأبي عبد الله عليه السلام سنن رسول الله صلى الله عليه وآله كفرائض
الله عز وجل فقال إن الله عز وجل فرض فرائض موجبات على العباد فمن ترك فريضة
من الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان كافرا وأمر الله بأمور كلها حسنة فليس من
ترك بعض ما أمر رسول الله عز وجل به عباده من الطاعة بكافر ولكنه تارك للفضل
منقوص من الخير. علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
عن أبي جعفر عليه السلام قال والله إن الكفر لأقدم من الشرك وأخبث وأعظم
قال ثم ذكر كفر إبليس حين قال الله له اسجد لآدم فأبى أن يسجد والكفر أعظم
من الشرك فمن اختار على الله عز وجل وأبى الطاعة وأقام على الكبائر فهو كافر و
من نصب دينا غير دين المؤمنين فهو مشرك. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن

يونس عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ذكر عنده
سالم بن ابي حفصة واصحابه فقال انهم ينكرون ان يكون من حارب عليا عليه السلام
مشركين فقال ابو جعفر عليه السلام فانهم يزعمون انهم كفار ثم قال لي ان
الكفر اقدم من الشرك ثم ذكر كفر ابليس حين قال له اسجد فابى ان يسجد وقال
الكفر اقدم من الشرك فمن اجترى على الله فابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر
يعني مستخف كافر عنه عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن حمران بن اعين قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل انا هديناه السبيل اما شاكرا
واما كفورا قال اما آخذ فهو شاكر واما تارك فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن عبيد عن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال ترك العمل الذي اقر به
من ذلك ان يترك الصلوة من غير سقم ولا شغل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن اسباط عن موسى بن بكر قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن الكفر
والشرك ايهما اقدم قال فقال لي ما عهدي بك تخاصم الناس قلت امرني هشام بن
سالم ان اسالك عن ذلك فقال لي الكفر اقدم وهو الجحود قال الله عز وجل الا
ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن
بن الحجاج عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام يدخل النار مؤمن
قال لا والله قلت فما يدخلها الا كافر قال لا الا من شاء الله قال فلما رددت
عليه مرارا قال لي اي زرارة اني اقول لا واقول الا من شاء الله وانت
تقول لا ولا تقول الا من شاء الله قال فحدثني هشام بن الحكم وحماد عن
زرارة قال قلت في نفسي شيخ لا علم له بالخصومة قال فقال لي يا زرارة ما تقول
فيمن اقر لك بالحكم اتقتله ما تقول في خدمكم واهليكم اتقتلهم قال فقلت انا والله الذي

اباواستكبر

فما ابدلها زر

لاعلم لي بالخصومة علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسئل عن الكفر والشرك ايهما اقدم فقال
الكفر اقدم وذلك ان ابليس اول من كفر وكان كفره غير شرك لانه لم يدع الى عبادة
غير الله وانما دعا الى ذلك بعد فاشرك هرون عن مسعدة بن صدقة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام وسئل ما بال الزاني لا تسميه كافرا وتارك الصلوة قد سميته
كافرا وما الحجة في ذلك فقال لان الزاني وما اشبهه انما يفعل ذلك لمكان
الشهوة لانها تغلبه وتارك الصلوة لا يتركها الا استخفافا بها وذلك لانك
لا تجد الزاني ياتي المرءة الا وهو مستلذ لاتيانه اياها قاصدا اليها وكل من ترك الصلوة
قاصدا اليها فليس يكون قصده لتركها اللذة واذا نفيت اللذة وقع الاستخفاف
وقع الكفر قال وسئل ابو عبد الله عليه السلام وقيل له ما فرق بين من نظر الى
امرءة فزنى بها او خمر فشربها وبين من ترك الصلوة حتى لا يكون الزاني وشارب
الخمر مستخفا كما يستخف تارك الصلوة وما الحجة في ذلك وما العلة التي تفرق
بينهما قال الحجة ان كلما ادخلت انت نفسك فيه لم يدعك اليه داع ولم يغلبك
غالب شهوة مثل الزنا وشرب الخمر فانت دعوت نفسك الى ترك الصلوة وليس ثم
شهوة فهو الاستخفاف بعينه وهذا فرق ما بينهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من شك في الله وفي رسول الله صلى الله عليه واله فهو كافر علي بن ابرهيم
عن ابيه عن صفوان عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من
شك في رسول الله صلى الله عليه واله قال كافر قلت فمن شك في كفر الشاك
فهو كافر فامسك عني فرددت عليه ثلاث مرات فاستبنت في وجهه الغضب محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سالت ابا عبد الله

لاعلم

عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله فقال من ترك العمل الذي اقرّ به
قلت فما موضع ترك العمل حتى يدعه اجمع قال منه الذي يدع الصلوة متعمداً
لا من سكر ولا من علة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد
عن ابي مسروق قال سألني ابو عبد الله عليه السلام عن اهل البصرة فقال لي ما هم
فقلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله
على شيء عنه عن الخطاب بن مسلمة وابان عن الفضيل قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام
وعنده رجل فلما قعدت قام الرجل فخرج فقال لي يا فضيل ما هذا عندك قلت وما
هو قال حروري قلت كافر قال اي والله مشرك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
كل شيء يجره الاقرار والتسليم فهو الايمان وكل شيء يجره الانكار والجحود فهو الكفر
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان علياً عليه السلام باب فتحه الله من دخله
كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن
المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار وابن سنان وسماعة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طاعة علي عليه السلام
ذل ومعصيته كفر بالله قيل يا رسول الله كيف يكون طاعة علي عليه السلام ذلاً
ومعصيته كفر بالله قال ان علياً عليه السلام يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم
وان عصيتموه كفرتم بالله عز وجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال
حدثني ابرهيم بن ابي بكر قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول ان علياً عليه السلام
باب من ابواب الهدى فمن دخل من باب علي كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً
ومن لم يدخل ولم يخرج كان في الطبقة الذين لله فيهم المشية محمد بن يحيى عن احمد بن

لعل المراد بالقدرية المجبرة والحرورية هم طائفة من الخوارج نسبوا الى قرية تسمى حروراء ولهذا نسب الجهاب

محمد

محمد عن محمد بن سنان عن ابن ابي بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال لو ان العباد اذا جهلوا وقفوا ولم يجحدوا لم يكفروا علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل
نصب علياً عليه السلام علماً بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمناً ومن انكره
كان كافراً ومن جهله كان ضالاً ومن نصب معه شيئاً كان مشركاً ومن جاء بولايته
دخل الجنة ومن جاء بعداوته دخل النار يونس عن موسى بن بكر عن ابي ابرهيم عليه السلام
قال ان علياً صلوات الله عليه باب من ابواب الجنة فمن دخل بابه كان مؤمناً
ومن خرج من بابه كان كافراً ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة التي لله فيهم
المشية

باب وجوه الكفر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن يزيد
عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن وجوه الكفر
في كتاب الله عز وجل قال الكفر في كتاب الله على خمسة اوجه فمنها كفر الجحود على وجهين فالكفر بترك ما امر
الله وكفر البراءة وكفر النعم فاما كفر الجحود فهو الجحود بالربوبية فهو قول من يقول لا رب
ولا جنة ولا نار وهو قول صنفين من الزنادقة يقال لهم الدهرية وهم الذين يقولون
وما يهلكنا الا الدهر وهو دين وضعوه لانفسهم منهم على غير تثبت منهم ولا تحقيق
لشيء مما يقولون قال الله عز وجل ان هم الا يظنون ان ذلك كما يقولون وقال
ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون يعني بتوحيد الله
فهذا احد وجوه الكفر واما الوجه الآخر من الجحود على معرفة وهو ان يجحد الجاحد وهو
يعلم انه حق قد استقر عنده وقد قال الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم
ظلماً وعلواً وقال الله عز وجل وكانوا يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا
كفروا به فلعنة الله على الكافرين فهذا تفسير وجهي الجحود والوجه الثالث من الكفر
كفر النعم وذلك قوله تعالى يحكي قول سليمان هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر

من قبل

وَمَنْ شَكَرَ فَاِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَاِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ وَقَالَ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَاَزِيدَنَّكُمْ
وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ اِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ وَقَالَ فَاذْكُرُونِي اَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا
تَكْفُرُونِ والوجه الرابع من الكفر ترك ما امر الله عز وجل به وهو قول الله عز وجل
وَاِذْ اَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ اَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ اَقْرَرْتُمْ
وَاَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ثُمَّ اَنْتُمْ هٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ اَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ
تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْاِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاِنْ يَاْتُوكُمْ اُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ
عَلَيْكُمْ اِخْرَاجُهُمْ اَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ
ذٰلِكَ مِنْكُمْ فكفرهم بترك ما امر الله عز وجل به ونسبهم الى الايمان ولم يقبله منهم
ولم ينفعهم عنده فقال فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذٰلِكَ مِنْكُمْ اِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا
وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ يُرَدُّونَ اِلَى اَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللّٰهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ والوجه الخامس
من الكفر كفر البراءة وذلك قوله عز وجل يحكى عن قول ابرهيم عليه السلام كَفَرْنَا بِكُمْ
وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ اَبَدًا حَتّٰى تُؤْمِنُوا بِاللّٰهِ وَحْدَهُ يعني تبرّانا منكم
وقال يذكر ابليس وتبريه من اوليائه من الانس يوم القيمة اِنِّي كَفَرْتُ بِمَا اَشْرَكْتُمُونِ
مِنْ قَبْلُ وقال اِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللّٰهِ اَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ
يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا يعني يتبرّء بعضكم من بعض

باب دعائم الكفر وشعبه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن عمر بن اذينة عن ابان
بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال بني الكفر
على اربع دعائم الفسق والغلو والشك والشبهة والفسق على اربع شعب على الجفاء والعمى
والغفلة والعتو فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء واصرّ على الحنث العظيم ومن عمي نسي
الذكر واتبع الظن وبارز خالقه والحّ عليه الشيطان وطلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة
ولا غفلة ومن غفل جنا على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته الاماني

واخذته

واخذته الحسرة والندامة اذا قضي الامر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن يحتسب
ومن عتا عن امر الله شك ومن شك تعالى الله عليه فاذله بسلطانه وصغّره بجلاله
كما اغترّ بربه الكريم وفرّط في امره والغلو على اربع شعب على التعمق بالرأي والتنازع فيه
والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب الى الحق ولم يزدد الا غرقا في الغمرات ولم تنحسر عنه فتنة
الا غشيته اخرى وانخرق دينه فهو يهوي في امر مريج ومن نازع في الرأي وخاصم
شهر بالعثل من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة
ومن شاق اعورت عليه طرقه واعترض عليه امره فضاق مخرجه اذا لم يتبع سبيل
المؤمنين والشك على اربع شعب على المرية والهوى والتردد والاستسلام وهو
قوله عز وجل فَبِاَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى وفي رواية اخرى على المرية والهول من الحق
والتردد والاستسلام للجهل واهله فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن
امترى في الدين تردد في الريب وسبقه الاولون من المؤمنين وادركه الآخرون
ووطئته سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكة الدنيا والآخرة هلك فيما بينهما ومن
نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا اقل من اليقين والشبهة على اربع شعب
اعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأول العوج ولبس الحق بالباطل وذلك بان الزينة
تصدف عن البينة وان تسويل النفس تقحم على الشهوة وان العوج يميل بصاحبه ميلا
عظيما وان اللبس ظلمات بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه وشعبه باب
النفاق والمنافق قال والنفاق على اربع دعائم على الهوى والهوينا والحفيظة و
الطمع فالهوى على اربع شعب على البغي والعدوان والشهوة والطغيان فمن بغى
كثرت غوائله وتخلّي منه ونصر عليه ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه
ولم يملك نفسه عن الشهوات ومن لم يعدل نفسه في الشهوات خاض في الخبيثات
ومن طغى ضل على عمد بلا حجة والهوينا على اربع شعب على الغرة والامل والهيبة

والمماطلة وذلك بان الهيبة ترد عن الحق والمماطلة تفرط في العمل حتى يقدم عليه
الاجل ولولا الامل علم الانسان حسب ما هو فيه ولو علم حسب ما هو فيه مات
خفاتا من الهول والوجل والغرة تقصر بالمرء عن العمل والحفيظة على اربع شعب على
الكبر والفخر والحمية والعصبية فمن استكبر ادبر عن الحق ومن فخر فجر ومن حمى
اصر على الذنوب ومن اخذته العصبية جار فبئس الامر امر بين ادبار وفجور واصرار
وجور على الصراط والطمع على اربع شعب الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر فالفرح
مكروه عند الله والمرح خيلاء واللجاجة بلاء لمن اضطرته الى حمل الآثام والتكاثر
لهو ولعب وشغل واستبدال الذي هو ادنى بالذي هو خير فذلك النفاق و
دعائمه وشعبه والله قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجل وجهه واحسن
كل شيء خلقه وانبسطت يداه ووسعت كل شيء رحمته وظهر امره واشرق نوره و
فاضت بركته واستضاءت حكمته وهيمن كتابه وفلجت حجته وخلص دينه واستظهر
سلطانه وحقت كلمته واقسطت موازينه وبلغت رسله فجعل السيئة ذنبا
والذنب فتنة دنسا وجعل الحسنى عتبى والعتبى توبة والتوبة طهورا فمن تاب
اهتدى ومن افتتن غوى ما لم يتب الى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك على الله
الا هالك الله الله فما اوسع ما لديه من التوبة والرحمة والبشرى والحلم العظيم وما
انكل ما عنده من الانكال والجحيم والبطش الشديد فمن ظفر بطاعته اجتلب كرامته
ومن دخل في معصيته ذاق وبال نقمته وعما قليل ليصبحن نادمين محمد بن يحيى عن
الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن محمد بن عبد الحميد والحسين بن سعيد جميعا
عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اسأله عن مسألة فكتب
عليه السلام الي ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة
قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك

للبارد

لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ليسوا من الكافرين
وليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهرون الايمان ويصيرون الى الكفر والتكذيب
لعنهم الله الحسين بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن
محمد بن سليمن عن ابن مسكان عن ابي حمزة عن علي بن الحسين صلوات الله عليه
قال ان المنافق ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي واذا قام الى الصلوة اعترض قلت
يا ابن رسول الله وما الاعتراض قال الالتفات واذا ركع ربض يمسي وهمه العشاء
وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر ان حدثك كذبك وان ائتمنته خانك وان غبت
اغتابك وان وعدك اخلفك عنه عن ابن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الملك
بن بحر رفعه مثل ذلك وزاد فيه اذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر ابو علي
الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المنافق مثل
جذع اراد صاحبه ان ينتفع به في بعض بنائه فلم يستقم له في الموضع الذي اراد
فحوله في موضع آخر فلم يستقم فكان آخر ذلك ان احرقه بالنار عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن
عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ما زاد خشوع الجسد على ما في القلب فهو عندنا نفاق باب الشرك علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال
سألته عن ادنى ما يكون العبد به مشركا قال فقال من قال للنواة انها حصاة وللحصاة
انها نواة ثم دان به عدة عن عبد الله بن مسكان عن ابي العباس قال سألت ابا عبد
الله عليه السلام عن ادنى ما يكون به الانسان مشركا قال فقال من ابتدع رأيا فاحب
عليه او ابغض عليه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن

معلى بن محمد

تنقر

عبد الله بن جبلة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال يطيع الشيطان من حيث لا
يعلم فيشرك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن ضريس عن ابي عبد الله
في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال شرك طاعة وليس شرك
عبادة وعن قوله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال ان الاية تنزل
في الرجل ثم يكون في اتباعه ثم قلت من نصب دونكم شيئا فهو ممن يعبد الله على
حرف فقال نعم وقد يكون محضا يونس عن داود بن فرقد عن حسان الجمال عن عميرة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول امر الناس بمعرفتنا والرد الينا
والتسليم لنا ثم قال وان صاموا وصلوا وشهدوا ان لا اله الا الله وجعلوا في
انفسهم ان لا يردوا الينا كانوا بذلك مشركين علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان قوما
عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحجوا البيت
وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه النبي صلى الله عليه واله الا
صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه
الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله عليه السلام فعليكم بالتسليم عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم
اربابا من دون الله فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم الى
عبادة انفسهم لما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم
من حيث لا يشعرون علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن

عن عبد الله بن يحيى

ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اطاع رجلا في معصية فقد
عبده باب الشك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن الحكم
قال كتبت الى العبد الصالح عليه السلام اخبره اني شاك وقد قال ابرهيم عليه السلام
رب ارني كيف تحيي الموتى واني احب ان تريني شيئا فكتب عليه السلام ان ابرهيم كان مؤمنا
واحب ان يزداد ايمانا وانت شاك والشاك لا خير فيه وكتب انما الشك ما لم يات اليقين
فاذا جاء اليقين لم يجز الشك وكتب ان الله عز وجل يقول وما وجدنا لاكثرهم من
عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين قال نزلت في الشاك عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن ابي اسحق الخراساني قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول في خطبته لا
ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف
بن حماد عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا
عن يساره وزرارة عن يمينه فدخل عليه ابو بصير فقال يا ابا عبد الله ما تقول فيمن
شك في الله فقال كافر يا ابا محمد قال فشك في رسول الله صلى الله عليه واله فقال
كافر ثم التفت الى زرارة فقال انما يكفر اذا جحد عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى
بن عمران الحلبي عن هرون بن خارجة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بشك الحسين بن محمد عن
احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الشك والمعصية في النار ليسا منا ولا الينا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عبد الله عن عثمان بن عيسى عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من شك في
الله بعد مولده على الفطرة لم يفئ الى خير ابدا عنه عن ابيه رفعه الى ابي جعفر عليه السلام
قال لا ينفع مع الشك والجحود عمل وفي وصية المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول من شك او ظن فاقام على احدهما احبط الله عمله ان حجة الله هي الحجة الواضحة

عن علي بن اسباط

ق عدة عن علي بن اسباط عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام
قال قلت انا لنرى الرجل له عبادة واجتهاد وخشوع ولا يقول بالحق فهل ينفعه
ذلك شيئا فقال يا محمد انما مثل اهل بيت كانوا في بني اسرائيل كان لا يجتهد احد
منهم اربعين ليلة الا دعا فاجيب وان رجلا منهم اجتهد اربعين ليلة ثم دعا فلم
يستجب له فاتى عيسى بن مريم عليه السلام يشكو اليه ما هو فيه ويسأله الدعاء له
قال فتطهر عيسى عليه السلام وصلى ثم دعا الله عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه
يا عيسى ان عبدي اتاني من غير الباب الذي اوتي منه انه دعاني وفي قلبه
شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه وتنتثر انامله ما استجبت له قال فالتفت
اليه عيسى عليه السلام فقال تدعو ربك وانت في شك من نبيه فقال يا روح الله
وكلمته قد كان والله ما قلت فادع الله ان يذهب به عني قال فدعا له عيسى عليه السلام
فتاب الله عليه وقبل منه وصار في حد اهل بيته **باب الضلال** علي بن ابراهيم عن ابيه
م عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن هاشم صاحب البريد قال كنت انا ومحمد بن
مسلم وابو الخطاب مجتمعين فقال لنا ابو الخطاب ما تقولون فيمن لم يعرف هذا الامر
فهو كافر فقال ابو الخطاب ليس بكافر حتى تقوم عليه الحجة فاذا قامت عليه الحجة فلم يعرف
فهو كافر فقال له محمد بن مسلم سبحان الله ما له اذا لم يعرف ولم يجحد يكفر ليس بكافر اذا
لم يجحد قال فلما حججت دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته بذلك فقال انك
قد حضرت وغابا ولكن موعدكم الليلة الجمرة الوسطى بمنى فلما كانت الليلة اجتمعنا
عنده وابو الخطاب ومحمد بن مسلم فتناول وسادة فوضعها في صدره ثم قال
لنا ما تقولون في خدمكم ونسائكم واهليكم اليس يشهدون ان لا اله الا الله قلت
بلى قال اليس يشهدون ان محمدا رسول الله قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون
ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم

يعرف

يعرف فهو كافر قال سبحان الله اما رأيت اهل الطريق واهل المياه قلت بلى قال اليس
يصلون ويصومون ويحجون اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف فهو
كافر قال سبحان الله اما رأيت الكعبة والطواف واهل اليمن وتعلقهم باستار الكعبة
قلت بلى اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلون ويصومون
ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما تقولون فيهم قلت من لم يعرف
فهو كافر قال سبحان الله هذا قول الخوارج ثم قال ان شئتم اخبرتكم فقلت انا لا فقال اما
انه شر عليكم ان تقولوا بشيء ما لم تسمعوه منا قال فظننت انه يديرنا على قول محمد بن مسلم
ل علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قلت له ما تقول في مناكحة الناس فاني قد بلغت ما ترى وما تزوجت قط فقال
وما يمنعك من ذلك فقلت ما يمنعني الا انني اخشى ان لا تحل لي مناكحتهم فما تأمرني
فقال فكيف تصنع وانت شاب اتصبر قلت اتخذ الجواري قال فهات الآن فبما تستحل
الجواري قلت ان الامة ليست بمنزلة الحرة ان رابتني بشيء بعتها واعتزلتها قال فحدثني
بما استحللتها قال فلم يكن عندي جواب فقلت له فما ترى اتزوج فقال ما ابالي ان
تفعل قلت ارأيت قولك ما ابالي ان تفعل فان ذلك على جهتين تقول لست ابالي ان
تأثم من غير ان آمرك فما تأمرني افعل ذلك بامرك فقال لي قد كان رسول الله صلى الله
عليه وآله تزوج وقد كان من امرأة نوح وامرأة لوط ما قد كان انهما قد كانتا تحت عبدين
من عبادنا صالحين فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله ليس في ذلك بمنزلتي انما هي تحت
يده وهي مقرة بدينه قال فقال لي ما ترى من الخيانة في قول الله عز وجل فخانتاهما ما يعني
بذلك الا الفاحشة وقد زوج رسول الله صلى الله عليه وآله فلانا قال قلت اصلحك الله
ما تأمرني انطلق فاتزوج بامرك فقال لي ان كنت فاعلا فعليك بالبلهاء من النساء قلت

وما البلهاء قال ذوات الخدور العفائف فقلت من هي على دين سالم بن ابي حفصة
قال لا فقلت من هي على دين ربيعة الرأي فقال لا ولكن العواتق اللواتي لا ينصبن
كفرا ولا يعرفن ما تعرفون قلت وهل تعدوان تكون مؤمنة او كافرة فقال لي وتصلي
وتتقي الله ولا تدري ما امركم فقلت قد قال الله عز وجل هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم
مؤمن لا والله لا يكون احد من الناس ليس بمؤمن ولا كافر قال فقال ابو جعفر عليه السلام
قول الله اصدق من قولك يا زرارة ارايت قول الله عز وجل خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
عسى الله ان يتوب عليهم فلما قال عسى فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين قال فقال ما تقول
في قوله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة
ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين فقال والله ما هم
بمؤمنين ولا كافرين ثم اقبل علي فقال ما تقول في اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنين او
كافرين ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم
بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين ادخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين
ادخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قد استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم
الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت امن اهل الجنة هم ام من اهل النار فقال اتركهم
حيث تركهم الله قلت افترجئهم كما ارجاهم الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته وان — قال نعم ارجئهم
شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت فهل
يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة انني اقول ما شاء الله اما — وانت لا تقول ما شاء الله
انك ان كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك

باب المستضعف

علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عن المستضعف فقال هو الذي لا يهتدي حيلة الى الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيلا
الى الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يستطيع ان يكفر فهم الصبيان ومن كان من الرجال

والنساء

والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المستضعفون الذين لا يستطيعون
حيلة ولا يهتدون سبيلا قال لا يستطيع حيلة الى الايمان ولا يكفرون الصبيان — لا يستطيعون مر
واشباه عقول الصبيان من الرجال والنساء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن
محبوب عن ابن رئاب عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن المستضعف
فقال هو الذي لا يستطيع حيلة يدفع بها عنه الكفر ولا يهتدي بها الى سبيل الايمان
لا يستطيع ان يؤمن ولا يكفر قال والصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل
عقول الصبيان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن
جندب عن سفيان بن السمط البجلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في
المستضعفين فقال لي شبيها بالفزع فتركتم احدا يكون مستضعفا واين المستضعفون
فوالله لقد مشى بامركم هذا العواتق الى العواتق في خدورهن وتحدثت به السقايات
في طريق المدينة عدة عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المستضعفين فقال هم اهل الولاية فقلت اي
الولاية فقال اما انها ليست بالولاية في الدين ولكنها الولاية في المناكحة والموارثة والمخالطة
وهم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفار ومنهم المرجون لامر الله عز وجل الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن اسمعيل الجعفي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الدين الذي
لا يسع العباد جهله فقال الدين واسع ولكن الخوارج ضيقوا على انفسهم من جهلهم
قلت جعلت فداك فاحدثك بديني الذي انا عليه فقال بلى فقلت اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء من عند الله واتولاكم وابرأ من
عدوكم ومن ركب رقابكم وتأمر عليكم وظلمكم فقال ما جهلت شيئا هو والله الذي — حقكم م
نحن عليه قلت فهل سلم احد لا يعرف هذا الامر فقال لا الا المستضعفين قلت من هم

قال فنساءكم واولادكم ثم قال ارايت ام ايمن فاني اشهد انها من اهل الجنة وما كانت تعرف
ما انتم عليه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال
ابو عبد الله عليه السلام من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن جميل بن دراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني ربما ذكرت
هؤلاء المستضعفين فاقول نحن وهم في منازل الجنة فقال ابو عبد الله عليه السلام
لا يفعل الله ذلك بكم ابدا عنه عن علي بن الحسن التيمي عن اخويه محمد واحمد ابني الحسن عن علي
بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن ايوب بن الحر قال قال رجل لابي عبد الله عليه السلام
ونحن عنده جعلت فداك انا نخاف ان تنزل بذنوبنا منازل المستضعفين قال فقال لا والله
لا يفعل الله ذلك بكم ابدا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن
مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال
سألته عن الضعفاء فكتب الي الضعيف من لم ترفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف
فاذا عرف الاختلاف فليس بضعيف بعض اصحابنا عن الحسن بن علي عن حبيب الخثعمي
عن ابي سارة امام مسجد بني هلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس اليوم مستضعف
ابلغ الرجال الرجال والنساء النساء

باب المرجون لامر الله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
عز وجل وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ قال قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر و
اشباههما من المؤمنين ثم انهم دخلوا في الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يعرفوا
الايمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فتجب لهم الجنة ولم يكونوا على جحودهم فيكفروا
فتجب لهم النار فهم على تلك الحال اما يعذبهم واما يتوب عليهم عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر الواسطي عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلام
المرجون قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل جعفر وحمزة واشباههما من المؤمنين ثم
انهم بعد ذلك دخلوا في الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يكونوا يؤمنون فيكونوا
من المؤمنين ولم يؤمنوا فتجب لهم الجنة ولم يكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال
مرجون لامر الله

باب اصحاب الاعراف

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن
بكير وعلي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة قال قال
لي ابو جعفر عليه السلام ما تقول في اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنون او كافرون
ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم
بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا
كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم
فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت امن اهل الجنة هم او من اهل
النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت افترجئهم قال نعم ارجئهم كما ارجاهم الله
ان شاء ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت
هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت هل يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا
زرارة انني اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله اما انك ان كبرت رجعت
وتحللت عنك عقدك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر
عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلام الَّذِينَ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا فاولئك قوم
مؤمنون يحدثون في ايمانهم من الذنوب التي يعيبها المؤمنون ويكرهونها فاولئك
عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ

باب في صنوف اهل الخلاف

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
مروك بن عبيد عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لعن الله القدرية لعن الله
الخوارج لعن الله المرجئة لعن الله المرجئة قال قلت لعنت هؤلاء مرة مرة ولعنت هؤلاء

فيكون فرقة ثالثة غير التابعين وغير اهل الضلال

مرتين قال ان هؤلاء يقولون ان قتلتنا مؤمنون فدماؤنا ملطخة بثيابهم الى يوم القيمة
ان الله حكى عن قوم في كتابه ﴿لن نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد
جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين﴾ قال كان بين
القاتلين والقائلين خمسمائة عام فالزمهم الله القتل برضاهم ما فعلوا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد بن عثمان عن ابي مسروق قال سألني ابو عبد
الله عليه السلام عن اهل البصرة ما هم فقلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله
تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن منصور بن يونس عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اهل
الشام شر من اهل الروم واهل المدينة شر من اهل مكة واهل مكة يكفرون بالله جهرة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن احدهما
عليهما السلام قال ان اهل مكة ليكفرون بالله جهرة وان اهل المدينة اخبث من اهل مكة
اخبث منهم سبعين ضعفا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اهل الشام شر ام اهل الروم فقال ان الروم كفروا ولم يعادونا وان اهل الشام كفروا وعادونا
عنه عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله
قال لا تجالسوهم يعني المرجئة لعنهم الله ولعن مللهم المشركة الذين لا يعبدون الله على شيء
من الاشياء **باب المؤلفة قلوبهم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى
بن بكر وعلي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة عن ابي جعفر
قال المؤلفة قلوبهم ان محمدا رسول الله وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتألفهم
ويعرفهم لكيما يعرفوا ويعلمهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ﴿والمؤلفة قلوبهم﴾ قال هم

قلم

قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله ولم يدخلوا المعرفة قلوبهم ٢٢

قوم

قوم وحدوا الله عز وجل وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشهدوا ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله وهم في ذلك شكاك في بعض ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله
فامر الله عز وجل نبيه عليه السلام ان يتألفهم بالمال والعطاء لكي يحسن اسلامهم ويثبتوا
على دينهم الذي دخلوا فيه واقروا به وان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم حنين
تألف رؤساء العرب ومن قريش وسائر مضر منهم ابو سفيان بن حرب وعيينة بن حصين
الفزاري واشباههم من الناس فغضبت الانصار واجتمعت الى سعد بن عبادة فانطلق بهم
الى رسول الله صلى الله عليه وآله بالجعرانة فقال يا رسول الله أتأذن لي في الكلام فقال
نعم فقال ان كان هذا الامر من هذه الاموال التي قسمت بين قومك شيئا انزله الله
رضينا وان كان غير ذلك لم نرض قال زرارة وسمعت ابا جعفر عليه السلام يقول فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الانصار أكلكم على قول سيدكم سعد فقالوا سيدنا الله
ورسوله ثم قالوا في الثالثة نحن على مثل قوله ورأيه قال زرارة فسمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول فحط الله نورهم وفرض للمؤلفة قلوبهم سهما في القرآن علي عن محمد بن عيسى عن يونس
عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المؤلفة قلوبهم ولم يكونوا قط اكثر منهم اليوم
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم عبد الحميد عن اسحق بن غالب قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا اسحق كم ترى اهل هذه الآية ﴿ان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون﴾ قال
ثم قال هم اكثر من ثلثي الناس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى
بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلام ما كانت المؤلفة قلوبهم قط اكثر منهم اليوم
وهم قوم وحدوا الله وخرجوا من الشرك ولم تدخل معرفة محمد صلى الله عليه وآله قلوبهم
وما جاء به فتألفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وتألفهم المؤمنون بعد رسول الله
لكيما يعرفوا **باب في ذكر المنافقين والضلال وابليس في الدعوة** علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير
عن جميل قال كان الطيار يقول لي ابليس ليس من الملائكة وانما امرت الملائكة بالسجود

بالرؤس

لادم فقال ابليس لا اسجد فما لابليس يعصى حين لم يسجد وليس هو من الملائكة فقال
فدخلت انا وهو على ابي عبد الله عليه السلام قال فاحسن والله في المسألة فقال جعلت
فداك ارايت ما ندب الله عز وجل اليه المؤمنين من قوله يا ايها الذين امنوا ادخل
في ذلك المنافقون فقال نعم والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة وكان ابليس ممن
اقر بالدعوة الظاهرة معهم **باب في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف** علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينه عن الفضيل وزرارة عن ابي جعفر عليه السلم
في قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان
اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة قال زرارة سالت عنها ابا جعفر
عليه السلم فقال هؤلاء قوم عبدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشكوا
في محمد وما جاء به فتكلموا بالاسلام وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقروا بالقرآن وهم في ذلك شاكون في محمد وما جاء به وليسوا شكاكا في الله عز وجل
قال الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على شك في محمد وما جاء به فان
اصابه خير يعني عافية في نفسه وماله وولده اطمان به ورضي به وان اصابته فتنة
يعني بلاء في جسده او ماله تطير وكره المقام على الاقرار بالنبي فرجع الى الوقوف
والشك فنصب العداوة لله ولرسوله والجحود بالنبي وما جاء به **محمد** بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته
عن قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال هم قوم وحدوا الله وخلعوا
عبادة من يعبد من دون الله فخرجوا من الشرك ولم يعرفوا ان محمدا رسول الله فهم
يعبدون الله على شك في محمد وما جاء به فاتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وقالوا
ننظر فان كثرت اموالنا وعوفينا في انفسنا واولادنا علمنا انه صادق وانه رسول الله صلعم
وان كان غير ذلك نظرنا قال الله عز وجل فان اصابه خير اطمان به يعني عافية في الدنيا

معهم

وان

وان اصابته فتنة يعني بلاء في نفسه انقلب على وجهه انقلب على شكه الى الشرك
خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين يدعو من دون الله ما لا يضره وما
ينفعه قال ينقلب مشركا يدعو غير الله ويعبد غيره فمنهم من يعرف فيدخل الايمان قلبه فيؤمن
ويصدق ويزول عن منزلته من الشك الى الايمان ومنهم من يثبت على شكه ومنهم من
ينقلب الى الشرك **علي** بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة مثله ل
باب نادر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابن اذينه ع
عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عليا صلوات الله عليه يقول واتاه رجل
فقال له ما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا وادنى ما يكون به العبد كافرا وادنى ما يكون
به العبد ضالا فقال له قد سالت فافهم الجواب اما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا ان يعرفه
الله تبارك وتعالى نفسه فيقر له بالطاعة ويعرفه امامه وحجته في ارضه وشاهده على خلقه
فيقر له بالطاعة قلت يا امير المؤمنين وان جهل جميع الاشياء الا ما وصفت قال نعم اذا امر
اطاع واذا نهي انتهى وادنى ما يكون به العبد كافرا من زعم ان شيئا نهى الله عنه ان
الله امر به ونصبه دينا يتولى عليه ويزعم انه يعبد الذي امره به وانما يعبد الشيطان و
ادنى ما يكون به العبد ضالا ان لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده
الذي امر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته قلت يا امير المؤمنين صفهم لي فقال الذين قرنهم الله
عز وجل بنفسه ونبيه فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
قلت يا امير المؤمنين جعلني الله فداك اوضح لي فقال الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله
في آخر خطبته يوم قبضه الله عز وجل اليه اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا بعدي ما
ان تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي اهل بيتي فان اللطيف الخبير قد عهد الي انهما لن يفترقا حتى
يردا علي الحوض وجمع بين مسبحتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين المسبحة والوسطى فتسبق احديهما
الاخرى فتمسكوا بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن القسم

ويعرفه نبيه صلعم فيقر له بالطاعة

بن محمد المنقري عن سفين بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان بني امية اطلقوا
للناس تعليم الايمان ولم يطلقوا تعليم الشرك لكي اذا حملوهم عليه لم يعرفوه باب
في ثبوت الايمان وهل يجوز ان ينقله الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن حسين بن نعيم الصحاف قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لم يكون الرجل
عند الله مؤمنا قد ثبت له الايمان عنده ثم ينقله الله بعد من الايمان الى الكفر قال
فقال ان الله عز وجل هو العدل انما دعا العباد الى الايمان به لا الى الكفر قلت له فيكون
الرجل كافرا قد ثبت له الكفر عند الله ثم ينقله الله بعد ذلك من الكفر الى الايمان قال فقال
ان الله عز وجل خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة ولا كفرا
بجحود ثم بعث الله الرسل يدعوا العباد الى الايمان به فمنهم من هدى الله ومنهم من لم
يهده الله باب المعارين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب
عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقا للايمان
لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك واستودع بعضهم الايمان
فان يشاء ان يتمه لهم اتمه وان يشاء ان يسلبهم اياه سلبهم وكان فلان منهم معارا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب والقسم بن محمد الجوهري
عن كليب بن معوية الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد يصبح مؤمنا
ويمسي كافرا ويصبح كافرا ويمسي مؤمنا وقوم يعارون الايمان ثم يسلبونه ويسمون المعارين
ثم قال فلان منهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن
عيسى شلقان قال كنت قاعدا فمر ابو الحسن موسى عليه السلام ومعه بهمة قال قلت يا غلام
ما ترى ما يصنع ابوك يامرنا بالشيء ثم ينهانا عنه امرنا ان نتولى ابا الخطاب ثم امرنا ان
نلعنه ونتبرأ منه فقال ابو الحسن عليه السلام وهو غلام ان الله خلق خلقا للايمان
لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك اعاره الايمان يسمون المعارين

ولا يدعوا احدا الى الكفر به فمن آمن
بالله ثم ثبت له الايمان عند الله لم
ينقله الله عز وجل بعد ذلك من الايمان
الى الكفر

اذا شاء سلبهم وكان ابو الخطاب ممن اعير الايمان قال فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فاخبرته بما قلت لابي الحسن عليه السلام وما قال لي فقال ابو عبد الله عليه السلام انه
نبعة نبوة علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن بعض اصحابنا
عن ابي الحسن صلوات الله عليه قال ان الله خلق النبيين على النبوة فلا يكونون
الا انبياء وخلق المؤمنين على الايمان فلا يكونون الا مؤمنين واعار قوما ايمانا
فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرت فمستقر ومستودع وقال
ان فلانا كان مستودعا ايمانه فلما كذب علينا سلب ايمانه ذلك محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن حبيب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله جبل النبيين على نبوتهم فلا يرتدون ابدا وجبل الاوصياء على
وصاياهم فلا يرتدون ابدا ومنهم من اعير الايمان عارية فاذا هو دعا والح في الدعاء مات
على الايمان باب في علامات المعار عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن المفضل الجعفي
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع بما ابصره
ولم يدر ما الامر الذي هو عليه مقيم انفع له ام ضر فقلت فبم يعرف الناجي من هؤلاء
جعلت فداك قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة بالنجاة ومن لم يكن فعله
لقوله موافقا فانما ذلك مستودع باب سهو القلب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير وغيره قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان القلب ليكون الساعة من الليل والنهار ما فيه كفر ولا ايمان كالثوب الخلق قال
ثم قال لي اما تجد ذلك من نفسك قال ثم تكون النكتة من الله في القلب بما شاء من
كفر وايمان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير مثله محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن الحسين
بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يكون القلب ما فيه

وجبل بعض المؤمنين على الايمان
فلا يرتدون ابدا

ايمان ولا كفر شبه المضغة اما يجد احدكم ذلك محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن
علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال ان الله خلق قلوب المؤمنين
مطوية مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها فتحها بالحكمة وزرعها بالعلم
وزارعها والقيم عليها رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القلب ليرجج فيما
بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الايمان فاذا عقد على الايمان قر وذلك قول
الله عز وجل ومن يؤمن بالله يهد قلبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القلب
ليتجلجل في الجوف يطلب الحق فاذا اصابه اطمأن وقر ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام
هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام الى قوله كانما يصعد في
السماء علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول ان القلب يكون في الساعة من الليل والنهار ليس فيه ايمان ولا كفر
اما تجد ذلك ثم يكون بعد ذلك نكتة من الله في قلب عبده بما شاء ان شاء بايمان و
ان شاء بكفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الله خلق قلوب المؤمنين مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها فتحها بالحكمة و
زرعها بالعلم وزارعها عليها رب العالمين باب في ظلمة قلب المنافق وان اعطي اللسان ونور قلب
المؤمن وان قصر به لسانه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال لنا ذات يوم تجد الرجل لا يخطئ بلام ولا واو خطيبا
مصقعا ولقلبه اشد ظلمة من الليل المظلم وتجد الرجل لا يستطيع يعبر عما في قلبه بلسانه
وقلبه يزهر كما يزهر المصباح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون

بن عيسى

مصقعا

بن الجهم عن المفضل عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام قال ان القلوب اربعة قلب
فيه نفاق وايمان وقلب منكوس وقلب مطبوع وقلب ازهر اجرد فقلت ما الازهر
قال فيه كهيئة السراج فاما المطبوع فقلب المنافق واما الازهر فقلب المؤمن ان
اعطاه شكر وان ابتلاه صبر واما المنكوس فقلب المشرك ثم قرء هذه الآية افمن يمشي
مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم فاما القلب الذي فيه
ايمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطائف فان ادرك احدهم اجله على نفاقه هلك وان
ادركه على ايمانه نجا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي
جعفر عليه السلام قال القلوب ثلاثة قلب منكوس لا يعي شيئا من الخير وهو قلب الكافر
وقلب فيه نكتة سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان فايهما كانت منه غلب عليه وقلب
مفتوح فيه مصابيح تزهر ولا يطفى نوره الى يوم القيمة وهو قلب المؤمن باب في تنقل احوال
القلب علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
جميعا عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان الاحول عن سلام بن المستنير قال كنت عند ابي جعفر
فدخل عليه حمران بن اعين وساله عن اشياء فلما هم حمران بالقيام قال لابي جعفر عليه السلام
اخبرك اطال الله بقاءك لنا وامتعنا بك انا ناتيك فما نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا وتسلو
انفسنا عن الدنيا ويهون علينا ما في ايدي الناس من هذه الاموال ثم نخرج من عندك فاذا
صرنا مع الناس والتجار احببنا الدنيا قال فقال ابو جعفر عليه السلام انما هي القلوب مرة تصعب
ومرة تسهل ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما ان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله قالوا
يا رسول الله نخاف علينا النفاق قال فقال ولم تخافون ذلك قالوا اذا كنا عندك فذكرتنا
ورغبتنا وجلنا ونسينا الدنيا وزهدنا حتى كانا نعاين الآخرة والجنة والنار ونحن عندك
فاذا خرجنا من عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا الاولاد وراينا العيال والاهل
ان نحول عن الحال التي كنا عليها عندك وحتى كانا لم نكن على شيء افتخاف علينا ان يكون ذلك

نفاقا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله كلا ان هذه خطوات الشيطان فيرغبكم
في الدنيا والله لو تدومون على الحالة التي وصفتم انفسكم بها لصافحتكم الملائكة ومشيتم
على الماء ولولا انكم تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقا حتى يذنبوا ثم يستغفروا الله
فيغفر لهم ان المؤمن مفتن تواب اما سمعت قول الله عز وجل ان الله يحب التوابين و
يحب المتطهرين وقال استغفروا ربكم ثم توبوا اليه **باب الوسوسة وحديث النفس**
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الوسوسة وان كثرت فقال لا شيء فيها تقول لا اله الا الله علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له انه يقع في
قلبي امر عظيم فقال قل لا اله الا الله قال جميل فكلما وقع في قلبي شيء قلت لا اله الا الله
فيذهب عني ابن ابي عمير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله هلكت فقال له عليه السلام اتاك
الخبيث فقال لك من خلقك فقلت الله فقال لك الله من خلقه فقال اي والذي بعثك
بالحق لكان كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذاك والله محض الايمان قال
ابن ابي عمير فحدثت بذلك عبد الرحمن بن الحجاج فقال حدثني ابي عن ابي عبد الله عليه السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله انما عنى بقوله هذا والله محض الايمان خوفه ان يكون
قد هلك حيث عرض ذلك في قلبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار قال كتب رجل الى ابي جعفر عليه السلام يشكو اليه لمما
يخطر على باله فاجابه في بعض كلامه ان الله عز وجل ان شاء ثبتك فلا يجعل لابليس عليك
طريقا قد شكى قوم الى النبي صلى الله عليه وآله لمما يعرض لهم لان تهوي بهم الريح
او يقطعوا احب اليهم من ان يتكلموا به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اتجدون
ذلك قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده ان ذلك لصريح الايمان فاذا وجدتموه فقولوا

اللهم اجرنا من الحزن وصغار الذنوب في الذي لنظر مقنع في القلب

آمنا بالله ورسوله ولا حول ولا قوة الا بالله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
اسمعيل بن محمد عن محمد بن بكر بن جناح عن زكريا بن محمد عن ابي اليسع داود
الابزاري عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله

ان رجلا

فقال يا رسول الله انني نافقت فقال والله ما نافقت ولو نافقت ما اتيتني تعلمني
ما الذي رابك اظن العدو الحاضر اتاك فقال لك من خلقك فقلت الله من خلقني
فقال لك من خلق الله فقال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال ان الشيطان
اتاكم من قبل الاعمال فلم يقو عليكم فاتاكم من هذا الوجه لكي يستزلكم فاذا كان كذلك
فليذكر احدكم الله وحده **باب الاعتراف بالذنوب والندم عليها** علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال والله ما ينجو من
الذنب الا من اقر به قال وقال ابو جعفر عليه السلام كفى بالندم توبة عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال لا
والله ما اراد الله من الناس الا خصلتين ان يقروا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب
فيغفرها لهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول ان الرجل ليذنب الذنب فيدخله الله به الجنة قلت يدخله الله
بالذنب الجنة قال نعم انه يذنب فلا يزال منه خائفا ماقتا لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول انه والله ما خرج عبد من ذنب باصرار وما خرج عبد من ذنب الا باقرار الحسين
بن محمد عن محمد بن عمران بن الحجاج السبيعي عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول من اذنب ذنبا فعلم ان الله مطلع عليه ان شاء عذبه وان شاء غفر له
غفر له وان لم يستغفر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن
محمد بن ابي هاشم عن عنبسة بن العابد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يحب العبد

ان يطلب اليه في الجرم العظيم وبعض العباد ان يستخف بالجرم اليسير محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن سهل عن حماد عن ربعي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ان الندم على الشر يدعو الى تركه محمد بن يحيى عن
علي بن الحسين الدقاق عن عبد الله بن محمد عن احمد بن عمر عن زيد القتات عن ابان بن
تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من عبد اذنب ذنبا فندم عليه
الا غفر الله له قبل ان يستغفر وما من عبد انعم الله عليه نعمة فعرف انها من عند الله
الا غفر الله له قبل ان يحمده **باب ستر الذنوب** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن علي عن العباس مولى الرضا عليه السلام قال سمعته يقول المستتر بالحسنة
يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بالسيئة مغفور له محمد بن
يحيى عن محمد عن صندل عن ياسر عن اليسع بن حمزة عن الرضا عليه السلم قال قال رسول الله
المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بها مغفور له
باب من يهم بالحسنة او السيئة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج
عن زرارة عن احدهما عليهما السلم قال ان الله تبارك وتعالى جعل لآدم في ذريته من هم
بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة وعملها كتبت له عشرا ومن هم
بسيئة لم تكتب عليه ومن هم بها وعملها كتبت عليه سيئة عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان المؤمن ليهم بالحسنة ولا يعمل بها فتكتب له حسنة وان هو عملها كتبت له عشر حسنات
وان المؤمن ليهم بالسيئة ان يعملها فلا يعملها فلا تكتب عليه عنه عن علي بن حفص العوسي
عن علي بن السائح عن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابيه قال سألته عن الملكين هل يعلمان
بالذنب اذا اراد العبد ان يفعله او الحسنة فقال ريح الكنيف والطيب سواء قلت لا قال ان
العبد اذا هم بالحسنة خرج نفسه طيب الريح فقال صاحب اليمين لصاحب الشمال قم فانه
قد هم

قد هم بالحسنة فاذا فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها له فاذا هم بالسيئة
خرج نفسه منتن الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب اليمين قف فانه قد هم بالسيئة
فاذا هو فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده واثبتها عليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان المرادي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه لم يهلك على الله بعدهن
الا هالك يهم العبد بالحسنة فيعملها فان هو لم يعملها كتب الله له حسنة بحسن نيته
وان هو عملها كتب الله له عشرا ويهم بالسيئة ان يعملها فان لم يعملها لم يكتب عليه شيء
وان هو عملها اجل سبع ساعات وقال صاحب الحسنات لصاحب السيئات وهو صاحب الشمال
لا تعجل عسى ان يتبعها بحسنة تمحوها فان الله عز وجل يقول ان الحسنات يذهبن السيئات
او الاستغفار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذا الجلال والاكرام واتوب اليه لم يكتب عليه شيء
وان مضت سبع ساعات ولم يتبعها بحسنة واستغفار قال صاحب الحسنات لصاحب
السيئات اكتب على الشقي المحروم **باب التوبة** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه في الدنيا والآخرة فقلت وكيف
يستر الله عليه قال ينسي ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب ويوحي الى جوارحه اكتمي عليه
ذنوبه ويوحي الى بقاع الارض اكتمي ما كان يعمل عليك من الذنوب فيلقى الله حين
يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل
فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف قال الموعظة التوبة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن علي بن محمد بن فضيل عن ابي الصباح الكناني

قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا توبوا
الى الله توبة نصوحا قال يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود فيه قال محمد بن الفضيل
سألته عنها ابا الحسن عليه السلام فقال يتوب من الذنب ثم لا يعود فيه واحب العباد
الى الله المفتونون التوابون علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن
ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة
نصوحا قال هو الذنب الذي لا يعود فيه ابدا قلت واينا لم يعد فقال يا ابا محمد ان الله
يحب من عباده المفتن التواب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا رفعه
قال ان الله عز وجل اعطى التائبين ثلاث خصال لو اعطى خصلة منها جميع اهل السموات
والارض لنجوا بها قوله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فمن احبه الله
لم يعذبه وقوله يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين
آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب
الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم
وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو
الفوز العظيم وقوله عز وجل والذين يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون التي حرم الله
الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة
ويخلد فيه مهانا الا من تاب وآمن وعمل صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات
وكان الله غفورا رحيما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن اذا تاب منها مغفورة
له فليعمل المؤمن لما يستأنف بعد التوبة والمغفرة اما والله انها ليست الا لاهل الايمان
قلت فان عاد بعد التوبة والاستغفار من الذنوب وعاد في التوبة فقال يا محمد بن
مسلم اترى العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر منه ويتوب ثم لا يقبل الله توبته

الذين

وقهم السيئات

قلـ

قلت فانه فعل ذلك مرارا يذنب ثم يتوب ويستغفر فقال كلما عاد المؤمن بالاستغفار و
التوبة عاد الله عليه بالمغفرة وان الله غفور رحيم يقبل التوبة ويعفو عن السيئات
فاياك ان تقنط المؤمنين من رحمة الله ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن قول الله عز وجل اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون قال
هو العبد يهم بالذنب ثم يتذكر فيمسك فذلك قوله تعالى تذكروا فاذا هم مبصرون
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر
يقول ان الله تعالى اشد فرحا بتوبة عبده من رجل اضل راحلته وزاده في ليلة
ظلماء فوجدها فالله اشد فرحا بتوبة عبده من ذلك الرجل براحلته حين وجدها
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن عثمان عن ابي جميلة
قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله يحب العبد المفتن التواب ومن لا يكون
ذلك منه كان افضل عدة عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن سنان عن
يوسف بن ابي يعقوب بياع الارز عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
سمعته يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو مستغفر — يستغفرون
منه كالمستهزئ علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن
محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى داود
ان ائت عبدي دانيال فقل له انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك — وعصيتني فغفرت لك
فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك فاتاه داود فقال يا دانيال اني رسول الله
اليك وهو يقول لك انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني
فغفرت لك فان انت عصيتني في الرابعة لم اغفر لك فقال له دانيال قد بلغت يا نبي الله
فلما كان في السحر قام دانيال فناجى ربه فقال يا رب ان داود نبيك اخبرني عنك انني

قد عصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي واخبرني عنك
ان عصيتك الرابعة لم تغفر لي فوعزتك لئن لم تعصمني لاعصينك ثم لاعصينك ثم لاعصينك وجلالك
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم عن جده الحسن بن راشد عن معوية
بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله
فستر عليه فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كانا يكتبان عليه ويوحي الى
جوارحه والى بقاع الارض ان اكتمي عليه ذنوبه فيلقى الله عز وجل حين يلقاه وليس
شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يفرح بتوبة عبده
المؤمن اذا تاب كما يفرح احدكم بضالته اذا وجدها باب الاستغفار من الذنوب علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان العبد اذا اذنب ذنبا اجل من غدوة الى الليل فان استغفر الله لم يكتب عليه
عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي
ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات
من النهار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ثلاث مرات لم تكتب عليه
علي بن ابرهيم عن ابيه وابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق عن علي
بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلم قال العبد
المؤمن اذا اذنب ذنبا اجله الله سبع ساعات فان استغفر الله لم يكتب عليه شيء
وان مضت الساعات ولم يستغفر كتب عليه سيئة وان المؤمن ليذكر ذنبه بعد
عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له وان الكافر لينساه من ساعته حميد بن زياد عن
الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوب الى الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة

قلت اكان يقول استغفر الله واتوب اليه قال لا ولكن كان يقول اتوب الى الله قلت ان رسول
الله صلى الله عليه وآله كان يتوب ولا يعود ونحن نتوب ونعود فقال الله المستعان محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار فان قال استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات لم يكتب عليه عنه عن احمد
بن محمد عن علي بن فضال عن علي بن عقبة بياع الاكسية عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان المؤمن ليذنب الذنب فيذكر بعد عشرين سنة فيستغفر الله منه فيغفر له
وانما يذكره ليغفر له وان الكافر ليذنب الذنب فينساه من ساعته عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ما من مؤمن يقارف في يومه وليلته اربعين كبيرة فيقول وهو نادم استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام واسأله
ان يصلي على محمد وآل محمد وان يتوب علي الا غفرها الله عز وجل له ولا خير فيمن يقارف في
يوم اكثر من اربعين كبيرة عنه عدة من اصحابنا رفعوه قال لكل شيء دواء ودواء
الذنوب الاستغفار ابو علي الاشعري عن محمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن
اسحق وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن علي بن مهزيار عن النضر بن سويد
عن عبد الله بن سنان عن حفص قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما من مؤمن
يذنب ذنبا الا اجله الله عز وجل سبع ساعات من النهار فان هو تاب لم يكتب
عليه شيء وان هو لم يفعل كتبت عليه سيئة فاتاه عباد البصري فقال له بلغنا
انك قلت ما من عبد يذنب ذنبا الا اجله الله سبع ساعات من النهار فقال
ليس هكذا قلت ولكني قلت ما من مؤمن وكذلك كان قولي محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلم

كل

قال استغفر الله مائة مرة في يوم غفر الله عز وجل له سبعمائة ذنب ولا خير
في عبد اذنب في يوم سبعمائة ذنب **باب فيما اعطى الله عز وجل آدم عليه السلام**
وقت التوبة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن بكير
عن ابي عبد الله عليه السلام او عن ابي جعفر عليه السلام قال ان آدم عليه السلام
قال يا رب سلطت علي الشيطان واجريته مني مجرى الدم فاجعل لي شيئا فقال
يا آدم جعلت لك ان من هم من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه فان عملها
كتبت عليه سيئة ومن هم منهم بحسنة فان لم يعملها كتبت له حسنة وان هو
عملها كتبت له عشرا قال يا رب زدني قال جعلت لك ان من عمل منهم سيئة ثم
استغفر غفرت له قال يا رب زدني قال جعلت لهم التوبة او بسطت لهم التوبة حتى
تبلغ النفس هذه قال يا رب حسبي **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم قال ان السنة لكثير من تاب قبل موته
بشهر قبل الله توبته ثم قال ان الشهر لكثير ومن تاب قبل موته بجمعة قبل الله
توبته ثم قال ان الجمعة لكثير من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال ان يوما
لكثير من تاب قبل ان يعاين قبل الله توبته **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا بلغت النفس هذه و
اهوى بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة **محمد** بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن معوية بن وهب قال خرجنا الى مكة ومعنا
شيخ متاله متعبد يتم الصلوة في الطريق ومعه ابن اخ له مسلم فمرض الشيخ
فقلت لابن اخيه لو عرضت هذا الامر على عمك لعل الله ان يخلصه فقال كلهم
دعوا الشيخ يموت على حاله فانه حسن الهيئة فلم يصبر ابن اخيه حتى قال له

يا عم ان الناس ارتدوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الا نفرا يسيرا وكان
لعلي بن ابي طالب عليه السلام من الطاعة ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وكان
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الحق والطاعة له قال فتنفس الشيخ وشهق
وقال انا على هذا وخرجت نفسه فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فعرض علي
بن السري هذا الكلام على ابي عبد الله عليه السلام فقال هو رجل من اهل الجنة
قال له علي بن السري انه لم يعرف شيئا من هذا غير ساعته تلك قال فتريدون
منه ماذا قد دخل والله الجنة **باب اللمم** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ارايت قول الله
عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال هو الذنب يلم به الرجل
فيمكث ما شاء الله ثم يلم به بعد **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قلت الذين يجتنبون كبائر
الاثم والفواحش الا اللمم قال الهنة بعد الهنة اي الذنب بعد الذنب يلم به العبد
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله
ما من مؤمن الا وله ذنب يهجره زمانا ثم يلم به وذلك قول الله عز وجل الا اللمم
قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه **علي** بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله عليه السلام
من جاءنا يلتمس الفقه والقرآن وتفسيره فدعوه ومن جاءنا يبدي عورة قد سترها
الله فنحوه فقال رجل من القوم جعلت فداك والله انني لمقيم على ذنب منذ دهر
يريد ان اتحول عنه الى غيره فما اقدر عليه فقال له ان كنت صادقا فان الله
يحبك وما يمنعه ان ينقلك منه الى غيره الا لكي تخافه **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن حريز عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من ذنب

[هامش] وسالته عن قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم مح

الا وقد طبع عليه عبد مؤمن يهجره الزمان ثم يلم به وهو قول الله عز وجل
الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال اللمام العبد الذي
يلم بالذنب بعد الذنب ليس من سليقته اي من طبيعته علي بن ابراهيم عن
ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان المؤمن لا يكون سجيته الكذب
والبخل والفجور وربما ألم من ذلك شيئا لا يدوم عليه قيل فيزني قال نعم
ولكن لا يولد له من تلك النطفة **باب في ان الذنوب ثلاثة** علي بن ابراهيم
عن ابيه عن عبد الرحمن بن حماد قال عن بعض اصحابه رفعه قال صعد امير المؤمنين ع
بالكوفة المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الذنوب ثلاثة ثم امسك
فقال له حبة العرني يا امير المؤمنين قلت الذنوب ثلاثة ثم امسكت فقال
ما ذكرتها الا وانا اريد ان افسرها ولكن عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام
نعم الذنوب ثلاثة فذنب مغفور وذنب غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه و
نخاف عليه قال يا امير المؤمنين فبينها لنا قال نعم اما الذنب المغفور فعبد عاقبه
الله على ذنبه في الدنيا فالله احلم واكرم من ان يعاقب عبده مرتين واما الذنب
الذي لا يغفر فظالم العباد بعضهم لبعض ان الله تبارك وتعالى اذا برز لخلقه
اقسم قسما على نفسه فقال وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف ولو
مسحة بكف ولو نطحة ما بين القرناء الى الجماء فيقتص للعباد بعضهم من بعض حتى
لا يبقى لاحد على احد مظلمة ثم يبعثهم للحساب واما الذنب الثالث فذنب ستره
الله على خلقه ورزقه التوبة منه فاصبح خائفا من ذنبه راجيا لربه فنحن له
كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العذاب علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن زرارة عن حمران قال سالت ابا جعفر عليه السلام

عن رجل اقيم عليه الحد في الرجم ايعاقب في الآخرة قال لا ان الله اكرم من ذلك
باب تعجيل عقوبة الذنب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي جعفر ع
قال ان الله عز وجل اذا كان من امره ان يكرم عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم
فان لم يفعل ذلك به ابتلاه بالحاجة فان لم يفعل ذلك به شدد عليه الموت
ليكافيه بذلك الذنب قال وان كان من امره ان يهين عبدا وله عنده حسنة
صحح بدنه فان لم يفعل به ذلك وسع عليه رزقه فان هو لم يفعل ذلك به هون عليه
الموت ليكافيه بتلك الحسنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
اسمعيل بن ابراهيم عن الحكم بن عتيبة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد
اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه الله بالحزن ليكفرها
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان ارحمه
حتى استوفي منه كل خطيئة عملها اما بسقم في جسده واما بضيق في رزقه
واما بخوف في دنياه فان بقيت عليه بقية شددت عليه عند الموت وعزتي
وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه كل حسنة عملها
اما بسعة في رزقه واما بصحة في جسمه واما بامن في دنياه فان بقيت عليه
بقية هونت عليه بها الموت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان المؤمن ليهول عليه في نومه فيغفر له ذنوبه وانه ليمتهن في بدنه فيغفر له ذنوبه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن السري بن خالد عن ابي عبد الله ع

قال اذا اراد الله عزّ وجلّ بعبدٍ خيراً عجّل عقوبته في الدنيا واذا اراد بعبدٍ سوءاً
امسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيمة عدّة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد
الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه في قول الله عزّ وجلّ
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ليس من التواء عرق
ولا نكبة حجر ولا عثرة قدم ولا خدش عود الا بذنب ولما يعفو الله اكثر فمن عجّل
الله عقوبة ذنبه في الدنيا فان الله اجلّ واكرم واعظم من ان يعود في عقوبته
في الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى الورّاق
عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ص
ما يزال الهمّ والغمّ بالمؤمن حتى ما يدع له ذنباً عدّة عن احمد بن محمد وعلي بن
ابرهيم عن ابيه جميعاً عن ابن ابي عمير عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العبد المؤمن ليهتمّ في الدنيا حتى يخرج منها ولا ذنب عليه يهتم
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر ع
قال لا يزال الهمّ والغمّ بالمؤمن حتى ما يدع له من ذنب محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عزّ وجلّ ما من عبد اريد ان ادخله الجنة
الا ابتليته في جسده فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا شددت عليه عند موته
حتى ياتي ولا ذنب له ثم ادخله الجنة وما من عبد اريد ان ادخله النار الا صححت
له جسمه فان كان ذلك تماماً لطلبته عندي والا آمنت خوفه من سلطانه فان
كان ذلك تماماً لطلبته عندي والا وسّعت عليه في رزقه فان كان ذلك تماماً
لطلبته عندي والا هوّنت عليه موته حتى ياتيني ولا حسنة له ثم ادخله النار عدّة

من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن اورمة عن النضر بن سويد عن درست
بن ابي منصور عن ابن مسكان عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال
مرّ نبيّ من انبياء بني اسرائيل برجل بعضه تحت حائط وبعضه خارج منه قد
شعثته الطير ومزّقته الكلاب ثم مضى فرفعت له مدينة فدخلها فاذا هو نعرضت
بعظيم من عظمائها ميت على سرير مسجّى بالديباج حوله المجمر فقال يا ربّ اشهد انك
حكم عدل لا تجور هذا عبدك لم يشرك بك طرفة عين امتّه بتلك الميتة وهذا
عبدك لم يؤمن بك طرفة عين امتّه بهذه الميتة فقال عبدي انا كما قلت حكم عدل
لا اجور ذلك عبدي كانت له عندي سيئة او ذنب امتّه بتلك الميتة
لكي يلقاني ولم يبق عليه شيء وهذا عبدي كانت له حسنة فامتّه بهذه الميتة
لكي يلقاني وليس له عندي حسنة عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابي الصباح الكناني قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه
شيخ فقال يا ابا عبد الله اشكو اليك ولدي وعقوقهم واخواني وجفاهم عند
كبر سنّي فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هذا ان للحق دولة وللباطل دولة و
كل واحد منهما في دولة صاحبه ذليل وان ادنى ما يصيب المؤمن في دولة الباطل
العقوق من ولده والجفاء من اخوانه وما من مؤمن يصيب شيئاً من الرفاهية
في دولة الباطل الا ابتلي قبل موته

باب في تفسير الذنوب

الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن العباس عن مجاهد عن ابيه عن ابي عبد الله ع
قال الذنوب التي تغيّر النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل والتي
تنزل النقم الظلم والتي تهتك الستور شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي
تعجّل الفناء قطيعة الرحم والتي تردّ الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

يقول كان ابي عليه السلام يقول نعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفنا
وتقرب الآجال وتخلي الديار وهي قطيعة الرحم والعقوق وترك البر علي
بن ابرهيم عن ايوب بن نوح او بعض اصحابه عن ايوب عن صفوان بن يحيى قال
حدثني بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا فشا اربعة ظهرت اربعة
اذا فشا الزنا ظهرت الزلزلة واذا فشا الجور في الحكم احتبس القطر واذا خفرت
الذمة اديل لاهل الشرك من اهل الاسلام واذا امنعوا الزكوة ظهرت الحاجة

باب نادر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
قال الله عز وجل يقول ان العبد من عبيدي المؤمنين ليذنب الذنب العظيم
مما يستوجب به عقوبتي في الدنيا والآخرة فانظر له فيما فيه صلاحه في
آخرته فاعجل له العقوبة عليه في الدنيا لاجازيه بذلك الذنب واقدر عقوبة
عقوبة ذلك الذنب واقضيه واتركه عليه موقوفا غير ممضي ولي في امضا
المشية وما يعلم عبدي به فاتردد في ذلك مرارا على امضائه ثم امسك عنه
فلا امضيه كراهة لمساءته وحيدا عن ادخال المكروه عليه فاتطول عليه
بالعفو عنه والصفح محبة لمكافاته لكثير نوافله التي يتقرب بها الي في ليله
ونهاره فاصرف ذلك البلاء عنه وقد قدرته وقضيته وتركته موقوفا ولي
في امضائه المشية ثم اكتب له عظيم اجر نزول ذلك البلاء وادخره واوفر
له اجره ولم يشعر به ولم يصل اليه اذاه وانا الله الكريم الرؤف الرحيم

باب نادر ايضا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سالت ابا عبد الله
في قوله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال هو ويعفو عن كثير
قال قلت ليس هذا اردت ارايت ما اصاب عليا عليه السلام واشباهه من اهل بيته
من ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله عز وجل
في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي
بن ابرهيم جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ارايت ما اصاب
عليا واهل بيته عليهم السلام من بعده هو بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت
طهارة معصومون فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى
الله ويستغفره في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب ان الله يخص اولياءه
بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب علي بن ابرهيم رفعه قال لما حمل علي بن
الحسين صلى الله عليهما الى يزيد بن معوية فاوقف بين يديه فقال يزيد وما اصابكم
من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال علي بن الحسين عليهما السلام ليست هذه الآية فينا
قول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من
قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير

باب علي بن ابرهيم عن ابيه عن
علي بن معبد عن القسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
ليدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا ولو اجتمعوا على ترك الصلوة
لهلكوا وان الله ليدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي ولو اجتمعوا على
ترك الزكوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج ولو اجتمعوا
على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين فوالله ما نزلت
الا فيكم ولا عنى بها غيركم

ان الله يدفع بالعامل عن غير العامل

باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابه عن ابي العباس البقباق قال قال ابو عبد الله
قال امير المؤمنين عليه السلام ترك الخطيئة ايسر من طلب التوبة وكم من شهوة

ان ترك الخطيئة ايسر من طلب التوبة

ساعة اورثت حزنا طويلا والموت فضح الدنيا فلم يترك لذي لب فرحا باب
الاستدراج عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن
جندب عن سفيان بن السمط قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله اذا
اراد بعبد خيرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ويذكره الاستغفار واذا اراد بعبد
شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى بها وهو قول
الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالنعم عند المعاصي عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن بعض اصحابه قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الاستدراج
فقال هو العبد يذنب الذنب فيملى له ويجدد له عندها النعم فيلهيه عن الاستغفار
من الذنوب فهو مستدرج من حيث لا يعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال سالت ابا عبد الله
عن قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون قال هو العبد يذنب الذنب
فيجدد له النعم معه تلهيه تلك النعمة عن الاستغفار من ذلك الذنب علي
بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم
من مستدرج بستر الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه باب
محاسبة العمل علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول انما الدهر ثلاثة ايام انت فيما بينهن
مضى امس بما فيه فلا يرجع ابدا فان كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه وفرحت
بما استقبلته منه وان كنت قد فرطت فيه فحسرتك شديدة لذهابه وتفريطك

فيه

فيه وانت في يومك الذي اصبحت فيه من غد في غرة ولا تدري لعلك لا
تبلغه وان بلغته لعل حظك فيه في التفريط مثل حظك في الامس الماضي
عنك فيوم من الثلاثة قد مضى انت فيه مفرط ويوم تنتظره لست انت منه على
يقين من ترك التفريط وانما هو يومك الذي اصبحت فيه وقد ينبغي لك
ان عقلت وفكرت فيما فرطت في الامس الماضي مما فاتك فيه من حسنات
الا تكون اكتسبتها ومن سيئات الا تكون اقصرت عنها وانت مع هذا مع
استقبال غد على غير ثقة من ان تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنة او
مرتدع عن سيئة محبطة فانت من يومك الذي تستقبل على مثل يومك الذي
استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يامل من الايام الا يومه الذي اصبح فيه وليلته
فاعمل او دع والله المعين على ذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال ليس منا من
لم يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل حسنا استزاد الله وان عمل سيئا استغفر الله
منه وتاب اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن
عن اسحق بن عمار عن ابي النعمن العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ابا النعمن لا يغرنك
الناس من نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا يقطع نهارك بكذا وكذا فان
معك من يحفظ عليك عملك واحسن فاني لم ار شيئا احسن دركا ولا اسرع
طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
بن مسكان در
عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي النعمن مثله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال اصبروا على الدنيا فانما هي ساعة فما مضى منه لا تجد له الما ولا سرورا
وما لم يجئ فلا تدري ما هو وانما هي ساعتك التي انت فيها فاصبر فيها على طاعة الله

واصبر فيها عن معصية الله عنه عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلم
احمل نفسك لنفسك فان لم تفعل لم يحملك غيرك عنه رفعه
قال قال ابو عبد الله عليه السلم لرجل جعلت اجعل قلبك قرينا برا او ولدا
واصلا واجعل عملك والدا تتبعه واجعل نفسك عدوا تجاهدها واجعل مالك
عارية تردها عنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم اقصر نفسك عما يضرها
من قبل ان يفارقك واسع في فكاكها كما تسعى في طلب معيشتك فان نفسك
رهينة بعملك عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم
كم من طالب الدنيا لم يدركها ومدرك لها قد فارقها فلا يشغلنك طلبها عن
عملك والتمسها من معطيها ومالكها فكم من حريص على الدنيا قد صرعته واشتغل
بما ادرك منها عن طلب آخرته حتى فني عمره وادركه اجله وقال ابو عبد الله عليه السلم
المسجون من سجنته دنياه عن آخرته وعنه رفعه عن ابي جعفر عليه السلم قال
قال اذا اتت على الرجل اربعون سنة قيل له خذ حذرك فانك غير معذور
وليس ابن الاربعين باحق بالحذر من ابن العشرين فان الذي يطلبهما واحد وليس
براقد فاعمل لما امامك من الهول ودع عنك فضول القول عنه عن علي
بن الحكم عن حسان عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلم خذ لنفسك من نفسك
خذ منها في الصحة قبل السقم وفي القوة قبل الضعف وفي الحيوة قبل الممات
عنه عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان النهار اذا جاء قال يا ابن آدم اعمل في يومك هذا خيرا اشهد لك به عند ربك
يوم القيمة فاني لم آتك فيما مضى ولا آتيك فيما بقي واذا جاء الليل قال مثل ذلك
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن شعيب بن عبد الله عن بعض اصحابه
رفعه قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اوصني بوجه

من وجوه البر انجو به قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ايها السائل استمع
ثم استفهم ثم استيقن ثم استعمل واعلم ان الناس ثلاثة زاهد وصابر وراغب
واما الزاهد فقد خرجت الاحزان والافراح من قلبه فلا يفرح بشيء من
الدنيا ولا يأسى على شيء منها فاته فهو مستريح واما الصابر فانه يتمناها
بقلبه فاذا نال منها الجم نفسه عنها لسوء عاقبتها وشنآنها لو اطلعت على
قلبه عجبت من عفته وتواضعه وحزمه واما الراغب فلا يبالي من اين
جاءته الدنيا من حلها او من حرامها ولا يبالي ما دنس فيها عرضه واهلك نفسه واذهب
مروته فهم في غمرة يضطربون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن محمد بن حكيم عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه لا يصغر ما ينفع يوم القيمة ولا يصغر ما يضر يوم القيمة فكونوا
فيما اخبركم الله عز وجل كمن عاين علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا
عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان قدرت ان لا تعرف فافعل وما عليك ان لا يثني عليك الناس وما عليك
ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله ثم قال قال ابي علي بن
ابي طالب عليه السلام لا خير في العيش الا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل
يتدارك سيئته بالتوبة وانى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما
قبل الله تبارك وتعالى منه الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف حقنا ورجا
الثواب فينا ورضي بقوته نصف مد في كل يوم وما ستر عورته وما اكن
راسه وهم والله في ذلك خائفون وجلون ودوا انه حظهم من الدنيا و
كذلك وصفهم الله عز وجل فقال والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم
الى ربهم راجعون ثم قال ما الذي آتوا آتوا والله الطاعة مع المحبة والولاية

وهم في ذلك خائفون ليس خوفهم خوف شك ولكنهم خافوا ان يكونوا
مقصرين في محبتنا وطاعتنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن
ابرهيم بن مهزم عن الحكم بن سالم قال دخل قوم فوعظهم ثم قال ما منكم من احد الا
وقد عاين الجنة وما فيها وعاين النار وما فيها ان كنتم تصدقون بالكتاب عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان عن سماعة قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع
حتى يصير كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف وسارعوا
الى طاعة الله واصدقوا الحديث وادوا الامانة فانما ذلك لكم ولا تدخلوا فيما
لا يحل لكم فانما ذلك عليكم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما احسن الحسنات
بعد السيئات وما اقبح السيئات بعد الحسنات عدة من اصحابنا عن احمد
بن ابي عبد الله عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال انكم في آجال مقبوضة وايام معدودة والموت ياتي بغتة من يزرع
خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة ولكل زارع ما زرع لا
يسبق البطئ منكم حظه ولا يدرك حريص ما لم يقدر له من اعطي خيرا
فالله اعطاه ومن وقي شرا فالله وقاه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض
اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن واصل عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى ابي ذر رض فقال يا ابا ذر ما لنا
نكره الموت فقال لانكم عمرتم الدنيا واخربتم الآخرة فتكرهون ان تنقلوا
من عمران الى خراب فقال له فكيف ترى قدومنا على الله فقال اما المحسن
منكم فكالغائب يقدم على اهله واما المسيء منكم فكالآبق يرد على مولاه قال

فكيف

فكيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا اعمالكم على الكتاب ان الله يقول
ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال فقال الرجل فاين رحمة الله قال رحمة الله
قريب من المحسنين قال ابو عبد الله عليه السلام وكتب رجل الى ابي ذر رض يا ابا ذر
اطرفني بشيء من العلم فكتب اليه ان العلم كثير ولكن ان قدرت على ان لا تسيء
الى من تحبه فافعل فقال له الرجل وهل رايت احدا يسيء الى من يحبه فقال
له نعم نفسك احب الانفس اليك فاذا انت عصيت الله فقد اسات اليها
عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول اصبروا على طاعة الله وتصبروا عن معصية الله فانما الدنيا
ساعة فما مضى فلست تجد له سرورا ولا حزنا وما لم يات فلست تعرفه فاصبر على تلك
الساعة التي انت فيها فكانك قد اغتبطت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الخضر لموسى ع يا موسى ان اصلح
يوميك الذي هو امامك فانظر اي يوم هو واعد له الجواب فانك موقوف و
مسؤول وخذ موعظتك من الدهر فان الدهر طويل قصير فاعمل كانك ترى ثواب
عملك ليكون اطمع لك في الآخرة فانما هو آت من الدنيا كما قد ولى منها عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قيل لامير المؤمنين ع عظنا واوجز فقال الدنيا حلالها حساب وحرامها عقاب
وانى لكم بالروح ولما تاسوا بسنة نبيكم تطلبون ما يطغيكم ولا ترضون بما يكفيكم

باب من يعيب الناس

علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن ابي نجران
عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اسرع الخير
ثوابا البر وان اسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عنه
من نفسه او يعير الناس بما لا يستطيع تركه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه محمد بن يحيى

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه وان يوذى جليسه بما لا يعنيه محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عم قال كفى بالمرء عيبا ان يتعرف من عيوب الناس ما يعمى عليه من امر نفسه او يعيب على الناس امرا هو فيه لا يستطيع التحول عنه الى غيره او يوذى جليسه بما لا يعنيه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي عبد الرحمن الاعرج وعمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام وعلي بن الحسين عليهما السلم قالا ان اسرع الخير ثوابا البر واسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان ينظر في عيوب غيره ما يعمى عليه من عيب نفسه او يوذى جليسه بما لا يعنيه او ينهى الناس عما لا يستطيع تركه

باب ان المسلم يوخذ بما عمل في الجاهلية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان ناسا اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ما اسلموا فقالوا يا رسول الله ايوخذ الرجل منا بما كان عمل في الجاهلية بعد اسلامه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله من حسن اسلامه وصح يقين ايمانه لم ياخذه الله تبارك وتعالى بالاول والاخر علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهري وعن المنقري عن فضيل بن عياض قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يحسن في الاسلام ايوخذ بما عمل في الجاهلية فقال النبي صلى الله عليه وآله من احسن في الاسلام لم يواخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر

لم ياخذه الله تبارك وتعالى بما عمل في الجاهلية ومن يحسن اسلامه ولم يصح يقين ايمانه

فقال النبي صلى الله عليه وآله من احسن في الاسلام لم يواخذ بما عمل في الجاهلية

باب ان الكفر مع التوبة لا يبطل العمل

لايبطل

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب وغيره عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من كان مومنا فعمل خيرا في ايمانه ثم اصابته فتنة فكفر ثم تاب بعد كفره كتب له وحسب له بكل شيء كان عمله في ايمانه ولا يبطله الكفر اذا تاب بعد كفره

باب ان لله ضنائن عن البلايا

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل ضنائن يضن بهم عن البلاء فيحييهم في عافية ويرزقهم في عافية ويميتهم في عافية ويبعثهم في عافية ويسكنهم الجنة في عافية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعت يقول ان الله عز وجل خلق خلقا ضن بهم عن البلاء خلقهم في عافية واحياهم في عافية واماتهم في عافية وادخلهم الجنة في عافية علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل ضنائن من خلقه يغذوهم بنعمة ويحبوهم بعافيته ويدخلهم الجنة برحمته تمر بهم البلايا والفتن لا تضرهم شيئا

خواص خلقه

باب رفع الخطاء ونسيان عن الامة

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثني عمرو بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله رفع عن امتي اربع خصال خطاها ونسيانها وما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك قول الله عز وجل رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا رَبَّنا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنا إِصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَلا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ وقوله إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمانِ الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي رفعه عن ابي عبد الله عليه السلم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وضع عن امتي تسع خصال الخطاء
النسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا اليه وما استكرهوا
عليه والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان او يد

باب ان الايمان لا يضر معه سيئة والكفر لا ينفع معه حسنة علي بن ابرهيم

مح عن محمد بن عيسى عن يونس عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
هل لاحد على ما عمل ثواب على الله موجب الا المؤمنين قال لا عنه عن يونس عن
ل بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال موسى للخضر عليهما السلم قد
تحرمت بصحبتك فاوصني قال الزم ما لا يضرك معه شئ كما لا ينفعك مع غيره شئ
ق عنه عن يونس عن ابن بكير عن ابي امية يوسف بن ثابت قال سمعت ابا عبد الله عم
يقول لا يضر مع الايمان ولا ينفع مع الكفر عمل الا ترى انه قال وما منعهم ان تقبل
منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله وماتوا وهم كافرون محمد بن يحيى
مكو عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة عن ابي امية يوسف بن ثابت
بن ابي سعدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الايمان لا يضر معه عمل عن رد
ل وكذلك الكفر لا ينفع معه عمل احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن بكير
عن عبيد بن زرارة عن محمد بن مارد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم حديث
روي لنا انك قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت فقال قد قلت ذلك قال قلت وان
زنوا او سرقوا او شربوا الخمر فقال لي انا لله وانا اليه راجعون والله ما انصفونا
ان نكون اخذنا بالعمل ووضع عنهم انما قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت من قليل
ع الخير وكثيره فانه يقبل منك علي بن ابرهيم عن محمد بن الريان بن الصلت رفعه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلم كثيرا ما يقول
في خطبته يا ايها الناس دينكم دينكم فان السيئة فيه خير من الحسنة في غيره

والسيئة

والسيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل هذا آخر كتاب
الايمان والكفر والطاعة والمعاصي من كتاب
الكافي والحمد لله رب العالمين و
صلى الله على سيدنا محمد النبي و
عترته المعصومين الذين اذهب
الله عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا وكتب العبد
الضعيف المذنب
محمد بن ... بن ...
الغروي ...
الامامي

بلغ ... عالمرتعا

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الدعاء**

باب فضل الدعاء والحث عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله تعالى يقول ان
الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين قال هو الدعاء و
افضل العبادة الدعاء قلت ان ابرهيم لاواه حليم قال الاواه هو الدعاء محمد
بن يحيى عن ابي عبد الله احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل وابن محبوب جميعا عن
حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلم اي العبادة افضل
فقال ما من شيء افضل عند الله تعالى من ان يسال ويطلب مما عنده وما احد
ابغض الى الله تعالى ممن يستكبر عن عبادته ولا يسال مما عنده ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ميسر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال لي يا ميسر ادع ولا تقل ان الامر قد فرغ منه ان عند الله منزلة لا
تنال الا بمسئلة ولو ان عبدا سد فاه ولم يسئل لم يعط شيئا فسل تعط يا ميسر
انه ليس من باب يقرع الا يوشك ان يفتح لصاحبه حميد بن زياد عن الخشاب
عن ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلم قال
من لم يسال الله تعالى من فضله افتقر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام يقول ادع ولا تقل قد فرغ من الامر فان
الدعاء هو العبادة ان الله تعالى يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين وقال ادعوني استجب لكم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن ابي نجران عن سيف التمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
عليكم بالدعاء فانكم لا تقربون بمثله ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا بها
ان صاحب الصغار هو صاحب الكبار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى

قال سمعته

عن

عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة
عن ابيه عن رجل قال قال ابو عبد الله عليه السلم الدعاء هو العبادة التي
قال الله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي الاية ادع الله تعالى ولا تقل
ان الامر قد فرغ منه قال زرارة انما يعني لا يمنعك ايمانك بالقضاء والقدر ان
تبالغ بالدعاء وتجتهد فيه او كما قال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال امير المؤمنين عليه السلام احب الاعمال الى الله تعالى في الارض الدعاء
وافضل العبادة العفاف قال وكان امير المؤمنين عليه السلم رجلا دعاء **باب
ان الدعاء سلاح المؤمن** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن فضالة بن ايوب عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات
والارض وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلام الدعاء مفاتيح
النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر نقي وقلب تقي وفي المناجاة
سبب النجاة وبالاخلاص يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع وبهذا
الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه واله الا ادلكم سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدر ارزاقكم
قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال امير المؤمنين عليه السلام الدعاء ترس المؤمن ومتى تكثر قرع الباب
يفتح لك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن الرضا عليه السلم
انه كان يقول لاصحابه عليكم بسلاح الانبياء فقيل وما سلاح الانبياء قال
الدعاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي سعيد البجلي

قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الدعاء انفذ من السنان علي عن ابيه
عن ابن سنان عن ابي عبد الله الدعاء انفذ من السنان الحديد باب ان الدعاء
يرد القضاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال البلاء و
سمعته يقول ان الدعاء يرد القضاء وينقضه كما ينقض السلك وقد ابرم
ابراما عدة عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن عمر بن يزيد قال
سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدر
قلت ما قد قدر فقد عرفته فما لم يقدر قال حتى لا يكون ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن بسطام الزيات عن ابي عبد الله عليه السلام ان
الدعاء يرد القضاء وقد نزل من السماء وقد ابرم ابراما محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى
عن ابي همام عن الرضا عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلم ان الدعاء والبلاء
ليتوافقان الى يوم القيمة فان الدعاء ليرد البلاء وقد ابرم ابراما عدة من اصحابنا ليترافقان زا
عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشا عن ابي الحسن عليه السلم قال كان علي
بن الحسين عليهما السلم يقول الدعاء يدفع البلاء النازل وما لم ينزل علي بن
ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال لي الا ادلك على شيء لم يستثن رسول الله صلى الله عليه وآله قلت
بلى قال الدعاء يرد القضا وقد ابرم ابراما وضم اصابعه الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
الدعاء يرد القضاء بعد ما ابرم ابراما فاكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة
ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله تعالى الا بالدعاء وانه ليس باب
يكثر قرعه الا ويوشك ان يفتح لصاحبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن عليه السلام عليكم بالدعاء

فان

فان الدعاء والله والطلب الى الله يرد البلاء وقد قدر وقضي فلم يبق الا
امضاؤه فاذا دعي الله تعالى وسئل صرف البلاء صرفه الحسين بن محمد رفعه
عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله ليدفع بالدعاء الامر
الذي علمه ان يدعى له فيستجيب ولولا ما وفق العبد من ذلك الدعاء لاصابه
منه ما يجثه من جديد الارض باب ان الدعاء شفاء من كل داء علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسباط بن سالم عن علا بن كامل قال قال لي ابو عبد
الله عليه السلام عليك بالدعاء فان فيه شفاء من كل داء باب
ان من دعا استجيب له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدعاء
كهف الاجابة كما ان السحاب كهف المطر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما ابرز
عبد يده الى الله العزيز الجبار الا استحيى الله تعالى ان يردها صفرا حتى يجعل فيها
من فضل رحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا يرد يده حتى يمسح على وجهه ورأسه
باب الهام الدعاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
قال قال ابو عبد الله عليه السلم هل تعرفون طول البلاء من قصره قلنا لا قال
اذا الهم احدكم الدعاء عند البلاء فاعلموا ان البلاء قصير محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن موسى ع
ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيلهمه الله تعالى الدعاء الا كان كشف ذلك
البلاء وشيكا وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيمسك عن الدعاء الا كان ذلك البلاء ح
الدعاء طويلا فاذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء والتضرع الى الله تعالى باب التقدم
في الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم

عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تقدم في الدعاء استجيب له اذا نزل
به البلاء وقيل صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء
لم يستجب له اذا نزل به البلاء وقالت الملائكة ان ذا الصوت لا نعرفه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابن سنان عن عنبسة عن ابي عبد الله ع
قال من تخوف بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله تعالى ذلك البلاء
ابدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن منصور بن
هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء في الرخاء
يستخرج الحوائج في البلاء عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله ع
من سره ان يستجاب له في الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء عنه عن ابيه عن عبد
الله بن يحيى عن رجل عن عبد الحميد بن عواض الطائي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع
قال كان جدي يقول تقدموا في الدعاء فان العبد اذا كان دعاء فنزل به
البلاء فدعا قيل صوت معروف واذا لم يكن دعاء فنزل به بلاء فدعا قيل اين
كنت قبل اليوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عمن حدثه عن ابي
الحسن الاول عليه السلام عن ابيه قال كان علي بن الحسين عليهما السلام
يقول الدعاء بعد ما ينزل البلاء لا ينتفع به **باب اليقين في الدعاء** علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا دعوت فظن ان حاجتك بالباب **باب الاقبال على الدعاء** علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان الله تعالى لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فاذا دعوت فاقبل بقلبك
ثم استيقن بالاجابة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام

عن سيف بن عميرة

لايقبل

لا يقبل الله تعالى دعاء قلب لاه وكان علي عليه السلام يقول اذا دعا احدكم للميت فلا
يدعو له وقلبه لاه عنه ولكن ليجتهد له في الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن سيف بن عميرة عن سليم الفرا عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا دعوت فاقبل بقلبك وظن حاجتك بالباب
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى لا يستجيب دعاء بظهر قلب
قاس علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع
قال لما استسقى رسول الله صلى الله عليه واله وسقي الناس حتى قالوا انه الغرق
وقال رسول الله صلى الله عليه واله بيده وردها اللهم حوالينا ولا علينا قال
فتفرق السحاب فقالوا يا رسول الله استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا فسقينا
قال اني دعوت وليس لي في ذلك نية ثم دعوت ولي في ذلك نية **باب الالحاح في
الدعاء والتلبث** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز
الطويل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد اذا دعا لم يزل الله في حاجته
ما لم يستعجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية
عن عبد العزيز الطويل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
وحفص بن البختري وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد اذا
عجل فقام لحاجته يقول الله تعالى اما يعلم عبدي اني انا الله الذي اقضي الحوائج
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان عن
الوليد بن عقبة الهجري قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله لا يلح عبد مؤمن
على الله تعالى في حاجته الا قضاها له عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال

الثلث

عن حسان عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى
كره الحاح الناس بعضهم على بعض في المسئلة واحب ذلك لنفسه ان الله
يحب ان يسأله ويطلب ما عنده علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حسين الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال لا والله لا يلح عبد
على الله الا استجاب له عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
رحم الله عبدا طلب من الله تعالى حاجة فالح في الدعاء استجيب له او لم يستجب
وتلا هذه الآية وادعوا ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا باب
تسمية الحاجة في الدعاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله
الفراء عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعا
ولكنه يحب ان يبث اليه الحوائج فاذا دعوت فسم حاجتك وفي حديث آخر
قال ان الله تعالى يعلم حاجتك وما تريد ولكن يحب ان تبث اليه الحوائج باب
اخفاء الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي همام اسمعيل بن
همام عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل
سبعين دعوة علانية وفي رواية اخرى دعوة تخفيها افضل عند الله من
سبعين دعوة تظهرها باب الاوقات والحالات التي يرجى فيها الاجابة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن
زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام اطلبوا الدعاء في اربع ساعات
عند هبوب الرياح وزوال الافياء ونزول القطر واول قطرة من دم القتيل
المؤمن فان ابواب السماء تفتح عند هذه الاشياء عنه عن ابيه وغيره عن القسم
بن عروة عن ابي العباس فضل البقباق قال قال ابو عبد الله عليه السلم يستجاب

الدعاء في اربعة مواطن في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب علي
بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال امير المؤمنين عليه السلام اغتنموا الدعاء عند اربع عند قراءة القرآن
وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن عبد الله بن عطا عن ابي
جعفر عليه السلم قال كان ابي اذا كانت له الى الله حاجة طلبها في هذه
الساعة يعني زوال الشمس عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن المختار
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رق احدكم فليدع فان
القلب لا يرق حتى يخلص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن
سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
خير وقت دعوتم الله تعالى فيه الاسحار وتلا هذه الآية في قول يعقوب عليه السلم
سوف استغفر لكم ربي قال اخرهم الى السحر الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان
بن مسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان ابي اذا طلب الحاجة طلبها
عند زوال الشمس فاذا اراد ذلك قدم شيئا فتصدق به وشم شيئا من طيب وراح
الى المسجد ودعا في حاجته بما شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي
بن حديد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اقشعر جلدك ودمعت عيناك
فدونك دونك فقد قصد قصدك قال ورواه محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل
السراج عن محمد بن ابي سعيد مثله عنه عن الجاموراني عن الحسن بن علي
بن ابي حمزة عن صندل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلم قال ان
الله تعالى يحب من عباده المؤمنين كل عبد دعاء فعليكم بالدعاء في السحر الى طلوع
الشمس فانها ساعة تفتح فيها ابواب السماء وتقسم فيها الارزاق وتقضى فيها الحوائج العظام

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ان في الليل لساعة لا يوافقها عبد مسلم ثم يصلي ويدعو الله تعالى فيها الا
استجاب له في كل ليلة قلت اصلحك الله واي ساعة هي من الليل قال اذا
مضى نصف الليل وهي السدس الاول من اول النصف **باب الرغبة والرهبة
والتضرع والتبتل والابتهال والاستعاذة والمسئلة** عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي اسحق
عن ابي عبد الله عليه السلم قال الرغبة ان تستقبل ببطن كفيك الى السماء
والرهبة ان تجعل ظهر كفيك الى السماء وقوله وتبتل اليه تبتيلا قال الدعاء
باصبع واحدة تشير بها والتضرع تشير باصبعيك وتحركهما والابتهال رفع
اليدين وتمدهما وذلك عند الدمعة ثم ادع علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول
الله تعالى فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فقال الاستكانة هو الخضوع
والتضرع هو رفع اليدين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي خالد
عن مرزوك بياع اللؤلؤ عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ذكر
الرغبة وابرز باطن راحتيه الى السماء وهكذا الرهبة وجعل ظهر كفيه الى
السماء وهكذا التضرع وحرك اصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل ويرفع اصابعه
مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال ومد يديه تلقاء وجهه الى القبلة ولا يبتهل
حتى تجري الدمعة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة عن
علا عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مر بي رجل وانا
ادعو في صلوتي بيساري فقال يا ابا عبد الله بيمينك فقلت يا عبد الله ان

تعالى حقا على هذه كحقه على هذه وقال الرغبة تبسط يديك وتظهر باطنهما و
الرهبة تبسط يديك وتظهر ظهرهما والتضرع تحرك السبابة اليمنى يمينا وشمالا
والتبتل تحرك السبابة اليسرى ترفعها الى السماء رسلا وتضعها والابتهال
تبسط يدك وذراعك الى السماء والابتهال حين ترى اسباب البكاء عنه
عن ابيه او غيره عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سالته عن الدعاء ورفع اليدين فقال على اربعة اوجه اما التعوذ
فتستقبل القبلة بباطن كفيك واما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي
بباطنهما الى السماء واما التبتل فايماؤك باصبعك السبابة واما الابتهال فرفع
يديك تجاوز بهما راسك ودعاء التضرع ان تحرك اصبعك السبابة مما يلي وجهك
وهو دعاء الخيفة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن
محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قوله تعالى فما استكانوا
لربهم وما يتضرعون قال الاستكانة هي الخضوع والتضرع رفع اليدين و
التضرع بهما علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم وزرارة
قالا قلنا لابي عبد الله عليه السلم كيف المسئلة الى الله تعالى قال تبسط
كفيك قلنا كيف الاستعاذة قال تفضي بكفيك والتبتل الايماء بالاصبع والتضرع
تحريك الاصبع والابتهال ان تمد يديك جميعا **باب البكاء** علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة تطفي
بحارا من نار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة فاذا
فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ابي جميلة ومنصور بن يونس عن محمد بن مروان عن

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عين الا وهي باكية يوم القيمة
الا عين بكت من خوف الله تعالى وما اغرورقت عين بمائها من خشية الله
الا حرم الله تعالى سائر جسده على النار ولا فاضت على خده فرهق ذلك
الوجه قتر ولا ذلة وما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدمعة فان الله تعالى
يطفئ باليسير منها البحار من النار فلو ان عبدا بكى في امة لرحم الله تعالى تلك
الامة ببكاء ذلك العبد عدة عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من شيء احب الى الله تعالى من
قطرة دموع في سواد الليل مخافة من الله تعالى لا يراد بها غيره علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن صالح بن رزين ومحمد
بن مروان وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل عين باكية يوم القيمة
الا ثلاثة عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله وعين بكت
في جوف الليل من خشية الله ابن ابي عمير عن جميل بن دراج ودرست عن محمد
بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من شيء الا وله كيل
ووزن الا الدموع فان القطرة منها تطفئ بحارا من النار فاذا اغرورقت العين
بمائها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان وجها ور
باكيا بكى في امة لرحموا ابن ابي عمير عن رجل من اصحابه قال قال ابو عبد الله
اوحى الله تعالى الى موسى ع ان عبادي لم يتقربوا الي بشيء احب الي من ثلاث
خصال قال موسى يا رب وما هن قال يا موسى الزهد في الدنيا والورع عن
المعاصي والبكاء من خشيتي قال موسى يا رب فما لمن صنع ذا فاوحى الله تعالى معاصي ر
اليه يا موسى اما الزاهدون في الدنيا ففي الجنة واما البكاؤون من خشيتي
ففي الرفيع الاعلى لا يشاركهم احد واما الورعون عن معاصي فاني افتش الناس

ولا افتشهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عمار
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اكون ادعو فاشتهي البكاء فلا يجيئني
وربما ذكرت بعض من مات من اهلي فارق وابكي فهل يجوز ذلك فقال
نعم فتذكرهم فاذا رققت فابك وادع ربك تعالى محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عنبسة العابد قال قال ابو عبد الله ع ان
لم يكن بك بكاء فتباك عدة عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن سعيد بن
يسار بياع السابري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اتباكى في الدعاء
وليس لي بكاء قال نعم ولو مثل راس الذباب عدة عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لابي بصير ان
خفت امرا يكون او حاجة تريدها فابدا بالله فمجده واثن عليه كما هو اهله وصل
على النبي صلى الله عليه واله واسئل حاجتك وتباك ولو مثل راس الذباب ان
ابي كان يقول ان اقرب ما يكون العبد من الرب تعالى وهو ساجد باك علي بن
ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل البجلي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان لم يجئك البكاء فتباك فان خرج منك مثل راس الذباب فبخ بخ ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم اذا اراد احدكم ان يسئل ربه شيئا
من حوائج الدنيا والاخرة حتى يبدا بالثناء على الله تعالى والمدح له والصلوة
على النبي صلى الله عليه واله ثم يسال الله حوائجه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان في كتاب امير المؤمنين عليه السلام ان المدحة قبل المسئلة فاذا دعوت الله تعالى
فمجده قلت كيف امجده قال تقول يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا فعالا

لما يريد بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن سنان عن معوية بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما هي المدحة ثم الثناء ثم الاقرار با
لذنب ثم المسئلة انه والله ما خرج عبد من الذنب الا بالاقرار وعنه عن
ابن فضال عن ثعلبة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم مثله الا
قال ثم الثناء ثم الاعتراف بالذنب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن
علي عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا
اردت ان تدعو فمجد الله تعالى واحمده وسبحه وهلله واثن عليه وصل على
محمد النبي صلى الله عليه وآله ثم سل تعطه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن عيص بن القسم قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا طلب احدكم
الحاجة فليثن على ربه وليمدحه فان الرجل اذا طلب الحاجة من السلطان هيأ له
من الكلام احسن ما يقدر عليه فاذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله العزيز الجبار و
امدحوه واثنوا عليه تقول يا اجود من اعطى ويا خير من سئل يا ارحم من
استرحم يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضي ما
احب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله
شيء يا سميع يا بصير واكثر من اسماء الله تعالى فان اسماء الله كثيرة وصل على
محمد وآل محمد وقل اللهم اوسع علي من رزقك الحلال ما اكف به وجهي و
اؤدي به عني امانتي واصل به رحمي ويكون عونا لي على الحج والعمرة وقال
ان رجلا دخل المسجد فصلى ركعتين ثم سأل الله تعالى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
عجل العبد ربه وجاء آخر فصلى ركعتين ثم اثنى على الله تعالى وصلى على النبي صلى الله عليه وآله

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله سل تعطه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن ابي كهمش قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول دخل
رجل المسجد فابتدء قبل الثناء على الله والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله
عاجل العبد ربه ثم دخل آخر فصلى واثنى على الله تعالى وصلى على محمد رسول
الله صلى الله عليه وآله سل تعطه قال ان في كتاب علي عليه السلم ان الثناء
على الله والصلوة على رسوله قبل المسئلة وان احدكم ليأتي الرجل يطلب الحاجة
فيحب ان يقول له خيرا قبل ان يسأل حاجته علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمان
بن عيسى عن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت آيتان في كتاب الله تعالى
اطلبهما فلا اجدهما قال وما هما قلت قول الله تعالى ادعوني استجب لكم فندعوه ولا
نرى اجابة فقال افترى الله تعالى اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا
ادري فقال لكني اخبرك من اطاع الله تعالى فيما امره ثم دعاه من جهة الدعاء اجابه
قلت وما جهة الدعاء قال تبدء فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ثم تشكره ثم تصلي
على النبي صلى الله عليه وآله ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستغفر منها فهذا جهة الدعاء ثم قال
وما الآية الاخرى قلت قول الله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير
الرازقين واني انفق ولا ارى خلفا قال افترى الله اخلف وعده قلت لا قال فمم
ذلك قلت لا ادري قال لو ان احدكم اكتسب المال من حله وانفقه في حقه لم ينفق
درهما الا اخلف عليه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض من
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال من سره ان يستجاب دعوته فليطيب
مكسبه **باب الاجتماع في الدعاء** علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله
بن عبد الله الواسطي عن درست بن ابي منصور عن ابي خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما من رهط اربعين رجلا اجتمعوا فدعوا الله تعالى في امر الا استجاب الله لهم فان لم

يكونوا اربعين فاربعة يدعون الله تعالى عشر مرات الا استجاب الله لهم
فان لم يكونوا اربعة فواحد يدعو اربعين مرة فيستجيب الله العزيز الجبار له
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب
عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اجتمع اربعة رهط قط
على امر واحد فدعوا الا تفرقوا عن اجابة عنه عن الحجال عن ثعلبة عن علي بن
عقبة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي عليه السلام اذا حزنه
امر جمع النساء والصبيان ثم دعا وامنوا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال الداعي والمؤمن في الاجر شريكان
باب العموم في الدعاء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا دعا احدكم فليعمم فانه اوجب للدعاء باب من ابطات عليه الاجابة محمد بن يحيى (في الدعاء)
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن عليه السلام
جعلت فداك اني قد سالت الله حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبي
من ابطائها شيء فقال يا احمد اياك والشيطان ان يكون له عليك سبيل حتى
يقنطك ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول ان المؤمن ليسال الله تعالى حاجة
فيؤخر عنه تعجيل اجابته حبا لصوته واستماع نحيبه ثم قال والله ما اخر الله تعالى
عن المؤمنين مما يطلبون من هذه الدنيا خير لهم مما عجل لهم فيها واي شيء الدنيا
وان ابا جعفر عليه السلام كان يقول ينبغي للمؤمن ان يكون دعاؤه في الرخاء
نحوا من دعائه في الشدة ليس اذا اعطي فتر فلا يمل الدعاء فانه من الله تعالى بمكان
وعليك بالصبر وطلب الحلال وصلة الرحم واياك ومكاشفة الناس فانا اهل
بيت نصل من قطعنا ونحسن الى من اساء الينا فنرى والله في ذلك العاقبة الحسنة

ان صاحب النعمة في الدنيا اذا سال فاعطي طلب غير الذي سال وصغرت النعمة
في عينه فلا يشبع من شيء اعطي فاذا كثرت النعم كان المسلم من ذلك على
خطر للحقوق التي تجب عليه وما يخاف من الفتنة فيها اخبرني عنك لو اني قلت لك
قولا اكنت تثق به مني فقلت له جعلت فداك اذا لم اثق بقولك فبمن اثق وانت
حجة الله على خلقه قال فكن بالله اوثق فانك على موعد من الله تعالى اليس الله
عز وجل يقول واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا
دعان وقال لا تقنطوا من رحمة الله وقال والله يعدكم مغفرة منه وفضلا فكن
بالله تعالى اوثق منك بغيره ولا تجعلوا في انفسكم الا خيرا فانه مغفور لكم
عنه عن احمد عن علي بن الحكم عن منصور الصيقل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ربما دعا الرجل بالدعاء فاستجيب له ثم اخر ذلك الى حين قال فقال نعم قلت ولم
ذاك ليزداد من الدعاء قال نعم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق
بن ابي هلال المدائني عن حديد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد
ليدعو فيقول الله تعالى للملكين قد استجبت له ولكن احبسوه بحاجته فاني احب ان اسمع
صوته وان العبد ليدعو فيقول الله تبارك وتعالى عجلوا له حاجته فاني ابغض صوته
ابن ابي عمير عن سليمان صاحب السابري عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
يستجاب للرجل الدعاء ثم يؤخر قال نعم عشرين سنة ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان بين قول الله تعالى قد اجيبت دعوتكما
وبين اخذ فرعون اربعين عاما ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي بصير قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان المؤمن ليدعو فيؤخر اجابته الى يوم الجمعة
علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غير واحد من اصحابنا قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ان العبد الولي لله تعالى ليدعو الله تعالى في الامر ينوبه فقال

للملك الموكّل به اقض لعبدي حاجته ولا تعجلها فاني اشتهي ان اسمع نداءه و
صوته وان العبد العدوّ لله تعالى ليدعو الله تعالى في الامر ينوبه فيقال للملك
الموكّل به اقض حاجته وعجّلها فاني اكره ان اسمع نداءه وصوته قال فيقول الناس
ما اعطي هذا الا لكرامته ولا منع هذا الا لهوانه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا عن ابي بصير ع
يزال المؤمن بخير ورجاء رحمة من الله تعالى ما لم يستعجل فيقنط ويترك الدعاء قلت
له كيف يستعجل قال يقول قد دعوت منذ كذا وكذا وما ارى الاجابة الحسين بن
محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا يزال المؤمن ليدعو الله تعالى في حاجته فيقول الله عز وجل اخّروا اجابته ان المؤمن ل
شوقا الى صوته ودعائه فاذا كان يوم القيمة قال الله تعالى عبدي دعوتني
فاخّرت اجابتك وثوابك كذا وكذا ودعوتني في كذا وكذا فاخّرت اجابتك وثوابك
كذا وكذا قال فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له دعوة في الدنيا مما يرى من حسن الثواب

باب الصلوة على النبي محمد واهل بيته

علي بن ابرهيم عن ابيه عن بن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلى
على محمد وال محمد عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من دعا ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله رفرف الدعاء على راسه فاذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله
رفع الدعاء ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي اسامة زيد
الشحام عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله
فقال يا رسول الله اجعل لك ثلث صلواتي لا بل اجعل لك نصف صلواتي لا
بل اجعلها كلها لك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا تكفى مؤنة الدنيا
والاخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي اسامة

عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام ما معنى اجعل صلواتي كلها
لك فقال يقدمه بين يدي كل حاجة فلا يسال الله شيئا حتى يبدا بالنبي صلى الله عليه وآله
فيصلي عليه ثم يسال الله حوائجه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
الاشعري عن بن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا تجعلوني كقدح الراكب يملا قدحه فيشربه اذا شاء اجعلوني في اول فان الراكب
الدعاء وفي اخره وفي وسطه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه وحسين بن ابي العلاء
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال اذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله
فاكثروا الصلوة عليه فانه من صلى على النبي صلى الله عليه وآله صلوة واحدة
صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلقه الله
الا صلى على العبد لصلوة الله عليه وصلوة ملائكته فمن لم يرغب في هذا فهو
جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله واهل بيته عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن بن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى علي صلى الله عليه وملائكته فمن
شاء فليقل ومن شاء فليكثر علي بن ابرهيم عن ابيه عن بن ابي عمير عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الصلوة علي وعلى اهل بيتي تذهب بالنفاق ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان
عن ابي عمران الازدي عن عبد الله بن الحكم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من قال يا رب صل على محمد وال محمد مائة مرة قضيت له مائة حاجة ثلثون
للدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الرحمن بن ابي نجران
جميعا عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل دعاء يدعا الله

تعالى به محجوب عن السماء حتى يصلي على محمد وآل محمد عنه عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام
يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اجعل نصف صلواتي لك قال نعم ثم
قال اجعل صلواتي كلها لك قال نعم فلما مضى قال رسول الله صلى الله عليه وآله
كفي هم الدنيا والآخرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله
فقال يا رسول الله اني جعلت ثلث صلواتي لك فقال له ذلك افضل فقال
اني جعلت كل صلواتي لك فقال اذن يكفيك الله عز وجل ما اهمك من امر دنياك
وآخرتك فقال له رجل اصلحك الله كيف يجعل صلواته له فقال ابو عبد الله
لا يسأل الله تعالى شيئا الا بدأ بالصلوة على محمد وآل محمد ابن ابي عمير عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ارفعوا اصواتكم بالصلوة علي فانها تذهب بالنفاق محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن عبد الله عن اسحق بن فروخ مولى
آل طلحة قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحق بن فروخ من صلى على محمد وآل محمد
عشرا صلى الله عليه وملائكته مائة مرة ومن صلى على محمد وآل محمد مائة مرة صلى
الله عليه وملائكته الفا اما تسمع قول الله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته
ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال ما في الميزان شيء
اثقل من الصلوة على محمد وآل محمد وان الرجل لتوضع اعماله في الميزان فيميل به فيخرج
صلى الله عليه وآله الصلوة عليه فيضعها في ميزانه فيرجح به علي بن محمد عن ابن
جمهور عن ابيه عن رجاله قال قال ابو عبد الله عليه السلام من كانت له الى الله

فقال له خيرا فقال له يا رسول الله اني جعلت نصف صلواتي لك

حاجة

حاجة فليبدأ بالصلوة على محمد وآل محمد ثم يسأل حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد
وآل محمد فان الله تعالى اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت الصلوة
على محمد وآل محمد لا تحجب عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد
عن ابان الاحمر عن عبد السلام بن نعيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني
دخلت البيت ولم يحضرني شيء من الدعاء الا الصلوة على محمد وآل محمد صلى الله
عليه وآله فقال اما انه لم يخرج احد بافضل مما خرجت به علي بن محمد عن احمد بن
الحسين عن علي بن الريان عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان قال دخلت على
ابي الحسن الرضا عليه السلام فقال لي ما معنى قوله وذكر اسم ربه فصلى
قلت كلما ذكر اسم ربه قام فصلى فقال لي لقد كلف الله تعالى هذا شططا فقلت جعلت
فداك فكيف هو فقال هو كلما ذكر اسم ربه صلى على محمد وآله عنه عن محمد بن علي
عن مفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن هرون عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا صلى احدكم ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله في صلوته
يسلك بصلوته غير سبيل الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من
ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار فابعده الله وقال صلى الله عليه
وآله من ذكرت عنده فنسي الصلوة علي خطئ به طريق الجنة ابو علي الاشعري
عن الحسين بن علي عن عنبسة بن همام عن ثابت عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده فنسي ان
يصلي علي خطأ الله به طريق الجنة عدة من اصحابنا عن سهل بن عن جعفر بن محمد
عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمع ابي رجلا متعلقا بالبيت
وهو يقول اللهم صل على محمد فقال له ابي عليه السلام يا عبد الله لا تبترها لا
تظلمنا حقنا قل اللهم صل على محمد واهل بيته **باب ما يجب من ذكر الله في كل مجلس**

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ربعي
بن عبد الله بن الجارود الهذلي عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما من مجلس يجتمع فيه ابرار وفجار فيقومون على غير ذكر الله تعالى الا
كان حسرة عليهم يوم القيمة حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن سماعة عن
وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اجتمع في
مجلس قوم لم يذكروا الله تعالى ولم يذكرونا الا كان ذلك المجلس
حسرة عليهم يوم القيمة ثم قال ابو جعفر عليه السلام ان ذكرنا من ذكر الله
وذكر عدونا من ذكر الشيطان وباسناده قال قال ابو جعفر عليه السلام
من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى فليقل اذا اراد ان يقوم من مجلسه سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن
ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التورية التي لم تغير
ان موسى عليه السلام سال ربه فقال يا رب اقريب انت مني فاناجيك ام بعيد
فاناديك فاوحى الله تعالى اليه يا موسى انا جليس من ذكرني فقال موسى
فمن في سترك يوم لا ستر الا سترك قال الذين يذكرونني فاذكرهم
ويتحابون في فاحبهم فاولئك الذين اذا اردت ان اصيب اهل الارض بسوء
ذكرتهم فدفعت عنهم بهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن حسين بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله تعالى ولم يصلوا على نبيهم الا
كان ذلك المجلس حسرة ووبالا عليهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس بذكر الله

وانت تبول فان ذكر الله تعالى حسن على كل حال فلا تسام من ذكر الله تعالى
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله تعالى
الى موسى يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال
فان كثرة المال تنسي الذنوب وان ترك ذكري يقسي القلوب محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن
ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى سال ربه
فقال الهي انه ياتي علي مجالس اعزك واجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى — مجلس
ان ذكري حسن على كل حال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن فضال عن بعض اصحابه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
الله تعالى لموسى اكثر ذكري بالليل والنهار وكن عند ذكري خاشعا
وعند بلائي صابرا واطمئن عند ذكري واعبدني ولا تشرك بي شيئا الي
المصير يا موسى اجعلني ذخرك وضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات و
باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى لموسى عليه السلام
اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم واكثر ذكري بالليل والنهار ولا تتبع الخطيئة
في معدنها فتندم فان الخطيئة موعد اهل النار وباسناده قال فيما ناجى الله
تعالى به موسى عليه السلام قال يا موسى لا تنسني على كل حال فان نسياني يميت القلب عنه
عن علي بن فضال عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال الله تعالى يا ابن آدم اذكرني في ملاء اذكرك في ملاء خير من ملائك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال الله تعالى من ذكرني في ملاء من الناس ذكرته في ملاء من
الملائكة **باب ذكر الله تعالى كثيرا** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد عن

الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من شيء الا وله
حد ينتهي اليه الا الذكر فليس له حد ينتهي اليه فرض الله تعالى الفرايض
فمن اداهن فهو حدهن وشهر رمضان فمن صامه فهو حده والحج فمن حج
فهو حده الا الذكر فان الله تعالى لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حدا
ينتهي اليه قال وكان ابي كثير الذكر لقد كنت امشي معه وانه ليذكر الله
واكل معه الطعام وانه ليذكر الله ولقد كان يحدث القوم وما يشغله
ذلك عن ذكر الله وكنت ارى لسانه لازقا بحنكه يقول لا اله الا الله
وكان يجمعنا فيامرنا بالذكر حتى تطلع الشمس ويامر بالقراءة من كان يقرء منا ومن
كان لا يقرء منا امره بالذكر والبيت الذي يقرء فيه القرآن ويذكر الله تعالى
فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما يضيء
الكوكب الدري لاهل الارض والبيت الذي لا يقرء فيه القرآن ولا يذكر الله
فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الا اخبركم بخير اعمالكم ارفعها في درجاتكم وازكاها عند مليككم وخير لكم من
الدينار والدرهم وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم فقالوا بلى قال ذكر
الله تعالى كثيرا ثم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال من خير اهل
المسجد فقال اكثرهم لله ذكرا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعطي لسانا
ذاكرا فقد اعطي خير الدنيا والآخرة وقال في قوله ولا تمنن تستكثر قال لا تستكثر ما
عملت من خير لله حميد بن زياد عن ابن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال شيعتنا الذين اذا خلوا ذكروا الله كثيرا
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن
بن علي الوشاء عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله

ثم تلا يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا فقال لم يجعل الله عز وجل له حدا ينتهي اليه

لله

من اكثر

من اكثر ذكر الله تعالى احبه الله ومن ذكر الله كثيرا كتبت له
براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن بكر بن ابي بكر عن زرارة بن اعين
عن ابي عبد الله عليه السلام قال تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلم من الذكر الكثير
الذي قال الله تعالى اذكروا الله ذكرا كثيرا عنه عن علي بن الحكم عن سيف
بن عميرة عن ابي اسامة زيد الشحام ومنصور بن حازم وسعيد الاعرج عن ابي
عبد الله عليه السلم مثله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن داود
الحمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اكثر ذكر الله تعالى اظله الله تعالى
في جنته **باب ان الصاعقة لا تصيب ذاكرا** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال يموت المؤمن بكل ميتة الا الصاعقة لا تاخذه وهو يذكر الله عز وجل
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية العجلي قال
قال ابو عبد الله عليه السلم ان الصواعق لا تصيب ذاكرا قال قلت وما الذاكر
قال من قرأ مائة آية حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص
عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن ميتة المؤمن قال يموت
المؤمن بكل ميتة يموت غرقا ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقة
ولا تصيب ذاكرا لله عز وجل **باب الاشتغال بذكر الله عز وجل** علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله
عز وجل يقول من شغل بذكري عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي من سالني
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن
هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان العبد لتكون له الحاجة

الى الله تعالى فيبدأ بالثناء على الله والصلوة على محمد وآل محمد حتى يبني حاجته
فيقضيها الله من غير ان يسأله اياها **باب ذكر الله عز وجل في السر** محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابرهيم بن ابي البلاد عمن ذكره عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل من ذكرني سرا ذكرته
علانية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن
سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو عن ابي المغرا الخصاف رفعه قال قال
امير المؤمنين عليه السلام من ذكر الله عز وجل في السر فقد ذكر الله
كثيرا ان المنافقين كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر فقال
الله عز وجل يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال رفعه قال قال الله عز وجل لعيسى عليه السلم
يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملأك
اذكرك في ملأ خير من ملأ الآدميين يا عيسى ألن لي قلبك واكثر
ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي وكن في ذلك
حيا ولا تكن ميتا علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن احدهما
عليهما السلم قال لا يكتب الملك الا ما سمع وقال الله عز وجل واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة فلا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله عز وجل لعظمته **باب
ذكر الله عز وجل في الغافلين** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين
بن مختار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام الذاكر
لله عز وجل في الغافلين كالمقاتل عن الفارين علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارين والمقاتل عن الفارين له الجنة **باب التحميد والتمجيد**

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي سعيد القماط عن المفضل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك علمني دعاء جامعا فقال لي احمد الله فانه لا يبقى احد يصلي الا دعا
لك يقول سمع الله لمن حمده عنه عن علي بن الحسين عن سيف بن عميرة عن
محمد بن مروان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اي الاعمال احب الى الله
فقال ان تحمده علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي الحسن الانباري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحمد الله
في كل يوم ثلاثمائة مرة وستين مرة عدد عروق الجسد يقول الحمد لله رب
العالمين كثيرا على كل حال علي بن ابرهيم عن ابيه وحميد بن زياد عن الحسين
بن محمد جميعا عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في ابن آدم ثلاثمائة
وستين عرقا منها مائة وثمانون متحركة ومائة وثمانون ساكنة فلو سكن المتحرك
لم ينم ولو تحرك الساكن لم ينم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اصبح
قال الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال ثلاثمائة وستين مرة واذا
امسى قال مثل ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد خالد عن منصور بن العباس
عن سعيد بن جناح قال حدثني ابو مسعود عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين فقد ادى شكر يومه ومن
قالها اذا امسى فقد ادى شكر ليلته علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن حسان
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال كل دعاء لا يكون قبله تمجيد
فهو ابتر انما التمجيد ثم الثناء قلت ما ادري ما يجزي من التمجيد قال يقول
اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر
فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وانت العزيز الحكيم وبهذا

الاسناد قال سالت اباعبدالله عليه السلم ما ادنى ما يجزى من التحميد قال تقول
الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله بطن فخبر و
الحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير **باب الاستغفار** علي بن ابرهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله خير الدعاء الاستغفار **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن حسين بن يوسف عن ابي جميلة عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبدالله
اذا اكثر العبد من الاستغفار رفعت صحيفته وهي تتلألأ **علي** بن ابرهيم عن
ياسر عن الرضا عليه السلم قال مثل الاستغفار مثل ورق على شجرة تحرك فيتناثر
المستغفر من ذنب ويفعله كالمستهزئ بربه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبدالله عليه السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان لا يقوم من مجلس وان خف حتى يستغفر
الله عز وجل خمسا وعشرين مرة **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية
بن عمار عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبدالله عليه السلم قال كان رسول الله
يستغفر الله تعالى كل غداة يوم سبعين مرة قال قلت كيف كان يقول استغفر
الله ربي واتوب اليه فقال كان يقول استغفر الله استغفر الله سبعين
مرة ويقول اتوب الى الله اتوب الى الله سبعين مرة **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن حسين بن زيد عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الاستغفار وقول لا اله الا الله خير العبادة
قال الله العزيز الجبار فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك **باب التسبيح و**
التكبير والتهليل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وابي
ايوب الخزاز جميعا عن ابي عبدالله عليه السلم قال جاء الفقراء الى رسول الله

ويميت الاحياء

ويتوب الى الله سبعين مرة

اتوب الى الله

فقالوا

٣٥٠

فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء لهم ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون
وليس لنا ولهم ما يتصدقون وليس لنا ولهم ما يجاهدون وليس لنا فقال رسول الله
من كبر الله مائة مرة كان افضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان
افضل من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان مائة
فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة
كان افضل عملا ذلك اليوم الا من زاد قال فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه قال
فعاد الفقراء الى النبي صلى الله عليه وآله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء **محمد**
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حماد عن ربعي عن فضيل عن احدهما
عليهما السلم قال سمعته يقول اكثروا من التهليل والتكبير فانه ليس شيء احب الى الله
تعالى من التهليل والتكبير **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبدالله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم التسبيح نصف الميزان
والحمد لله يملأ الميزان والله اكبر يملأ ما بين السماء والارض **محمد** بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ضريس الكناسي
عن ابي جعفر عليه السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله برجل يغرس
غرسا في حائط له فوقف عليه وقال الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا واطيب
ثمرا وابقى قال بلى فدلني يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان لك ان قلته بكل تسبيحة عشر
شجرات في الجنة من انواع الفاكهة وهن من الباقيات الصالحات قال فقال
الرجل فاني اشهدك يا رسول الله ان حائطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين
اهل الصدقة فانزل الله تعالى آيات من القرآن فاما من اعطى واتقى وصدق با
لحسنى فسنيسره لليسرى **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي

الناس

فبلغ الاغنياء ما قالت فصنعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

الفواكه وهو دد

عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير العبادة قول لا
اله الا الله **باب الدعاء للاخوان بظهر الغيب** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابي المغرا عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال اوشك دعوة
واسرع اجابة دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
دعا الرجل لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه عدة عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله تبارك وتعالى ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله قال
هو المؤمن يدعو لاخيه بظهر الغيب فيقول له الملك امين ويقول الله العزيز
الجبار ولك مثلا ما سالت وقد اعطيت ما سالت بحبك اياه علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن معبد عن عبد الله بن عبد الله الواسطي عن درست بن ابي منصور عن
ابي خالد القماط قال قال ابو جعفر عليه السلام اسرع الدعاء نجحا للاجابة دعاء الاخ
لاخيه بظهر الغيب يبدء بالدعاء لاخيه فيقول له الملك موكل به امين ولك مثلا
علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن اسمعيل بن ابرهيم عن جعفر بن محمد التميمي
عن حسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات الا رد الله تعالى عليه مثل الذي دعا
لهم به من كل مؤمن ومؤمنة معنى من اول الدهر وهو آت الى يوم القيمة وان
العبد ليؤمر به الى النار يوم القيمة فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات يا رب هذا
الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله تعالى فيه فينجو علي بن ابرهيم عن
ابيه قال رايت عبد الله بن جندب في الموقف فلم ار موقفا كان احسن من
موقفه ما زال مادا يديه الى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الارض

قال

فلما صدر الناس قلت له يا ابا محمد ما رايت موقفا قط احسن من موقفك قال و
الله ما دعوت الا لاخواني وذلك ان ابا الحسن موسى عليه السلام اخبرني
انه من دعا لاخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة الف ضعف مثله فكرهت
ان ادع مائة الف مضمونة لواحدة لا ادري تستجاب ام لا عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رياب عن
ابي عبيدة عن ثوير قال سمعت ابا علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان الملائكة
اذا سمعوا المؤمن يدعو لاخيه بظهر الغيب او يذكره بخير قالوا نعم الاخ انت لاخيك
تدعو له بالخير وهو غائب عنك وتذكره بخير قد اعطاك الله تعالى مثلي ما سالت
له واثنى عليك مثلي ما اثنيت عليه ولك الفضل عليه واذا سمعوه يذكر اخاه
بسوء ويدعو عليه قالوا بئس الاخ انت لاخيك كف ايها المستر على ذنوبه وعورته
واربع على نفسك واحمد الله الذي ستر عليك واعلم ان الله تعالى اعلم بعبده منك
باب من تستجاب دعوته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عيسى بن عبد الله
القمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة دعوتهم مستجابة الحاج
فانظروا كيف تخلفونه والغازي في سبيل الله فانظروا كيف تخلفونه والمريض
فلا تعرضوه ولا تضجروه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول خمس
دعوات لا يحجبن عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام المقسط ودعوة المظلوم يقول
الله تعالى لانتقمن لك ولو بعد حين ودعوة الولد الصالح لوالديه ودعوة الوالد
الصالح لولده ودعوة المؤمن لاخيه بظهر الغيب فيقول ولك مثلاه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اياكم ودعوة المظلوم فانها ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله تعالى اليها فيقول ارفعوها

تغيظوه نسخة
مثله نسخة

حتى استجيب له وإياكم ودعوة الوالد فإنها أحدّ من السيف محمد بن يحيى عن أحمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن عن زرعة عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام
قال كان يقول اتقوا الظلم فإن دعوة المظلوم تصعد إلى السماء علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قدّم
اربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن
النعمن عن عبد الله بن طلحة النهدي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لهم ابواب السماء و
تصير إلى العرش الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم
حتى يفطر علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس شيء اسرع اجابة من دعوة غايب لغايب
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله دعا وأمّن هرون وأمّنت الملائكة فقال الله
تعالى استقيما فقد اجيبت دعوتكما ومن غزا في سبيل الله استجيب له كما استجيب لكما إلى
يوم القيمة **باب من لا يستجاب دعوته** علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
حسين بن مختار عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلم قال صحبته بين مكة
والمدينة فجاء سائل فامر ان يعطى ثم جاء آخر فامر ان يعطى ثم جاء الرابع فقال ابو عبد الله
يشبعك الله ثم التفت الينا فقال اما ان عندنا ما نعطيه ولكن اخشى ان نكون
كاحد الثلاثة الذين لا يستجاب لهم دعوة رجل اعطاه الله مالا فانفقه في غير
حقه ثم قال اللهم ارزقني فلا يستجاب له ورجل يدعو على امرأته ان يريحه الله
منها وقد جعل الله تعالى امرها اليه ورجل يدعو على جاره وقد جعل الله عز وجل له السبيل
إلى ان يتحول عن جواره ويبيع داره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن

فضال

فضال عن عبد الله بن ابرهيم عن جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال
اربعة لا يستجاب لهم دعوة الرجل جالس في بيته يقول اللهم ارزقني فيقال
له الم امرك بالطلب ورجل كانت له امرأة فدعا عليها فيقال له الم امرك بالا
الم امرك بالاصلاح ثم قال والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين
ذلك قواما ورجل كان له مال فادانه بغير بينة فيقال له الم امرك بالشهادة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمران بن ابي عاصم عن ابي عبد الله عليه السلم
مثله الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان
عن الوليد بن صبيح قال سمعته يقول ثلاثة ترد عليهم دعوتهم رجل رزقه الله
مالا فانفقه في غير وجهه ثم قال يا رب ارزقني فيقال له الم ارزقك ورجل
دعا على امرأته وهو لها ظالم فيقال له الم اجعل امرها بيدك ورجل جلس في بيته
وقال يا رب ارزقني فيقال له الم نجعل لك السبيل إلى طلب الرزق **باب الدعاء
على العدو** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
عن اسحق بن عمار قال شكوت إلى ابي عبد الله عليه السلام جارا لي وما القى منه
قال فقال لي ادع عليه قال ففعلت فلم ار شيئا فقال كيف دعوت فقلت اذا
لقيته دعوت عليه قال فقال ادع عليه اذا اقبل واذا استدبر ففعلت فلم
البث حتى اراح الله منه وروى عن ابي الحسن عليه السلم قال اذا دعا احدكم
على احد فقال اللهم اطرقه ببلية لا اخت لها وابح حريمه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام ان لي جارا من قريش من آل محرز قد نوه باسمي وشهرني
كلما مررت به قال هذا الرافضي يحمل الاموال إلى جعفر بن محمد قال فقال لي ادع الله
عليه اذا كنت في صلوة الليل وانت ساجد في السجدة الاخيرة من الركعتين

موسى

ثم جاء آخر فامر ان يعطى

الم اجعل امرها اليك ورجل كان له مال فافسده فيقول اللهم ارزقني فيقال له الم

فعدت اليه فشكوت اليه فقال لي ادع عليه فقلت جعلت فداك قد فعلت فلم ار شيئا

ببلية

الاولين فاحمد الله تعالى ومجده وقل اللهم ان فلان بن فلان قد شهرني و
نوه بي وغاظني وعرضني للمكاره اللهم اضربه بسهم عاجل تشغله به عني
اللهم وقرب اجله واقطع اثره وعجل ذلك يا رب الساعة الساعة قال
فلما قدمنا الكوفة قدمنا ليلا فسالت اهلنا عنه قلت ما فعل فلان فقالوا
مريض فما انقضى آخر كلامي حتى سمعت الصياح من منزله وقالوا قد مات احمد
بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له العلاء بن كامل ان فلانا
يفعل بي ويفعل بي فان رايت ان تدعو الله تعالى فقال هذا ضعف بك قل اللهم
انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني امر فلان بما شئت وكيف شئت ومن حيث
شئت وانى شئت **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان
عن المسمعي قال لما قتل داود بن علي المعلى بن خنيس قال ابو عبد الله عليه السلام
لادعون الله على من قتل مولاي واخذ مالي فقال له داود بن علي انك لتهددني
بدعائك قال حماد قال المسمعي فحدثني معتب ان ابا عبد الله عليه السلام لم يزل ليلته
راكعا وساجدا فلما كان في السحر سمعته يقول وهو ساجد اللهم اني اسالك
بقوتك القوية وبجلالك الشديد الذي كل خلقك له ذليل ان تصلي على محمد
واهل بيته وان تاخذه الساعة الساعة فما رفع راسه حتى سمعنا الصيحة في
دار داود بن علي فرفع ابو عبد الله عليه السلام راسه وقال اني دعوت الله عليه
بدعوة بعث الله عز وجل عليه ملكا فضرب راسه بمرزبة من حديد انشقت منها مثانته
فمات **باب المباهلة** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن
ابي مسروق عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت انا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول
الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فيقولون نزلت في امراء

السرايا

السرايا فنحتج عليهم بقول الله تعالى انما وليكم الله ورسوله الى آخر الآية فيقولون
نزلت في المؤمنين فنحتج عليهم بقول الله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة
في القربى فيقولون نزلت في قربى المؤمنين قال فلم ادع شيئا مما حضرني ذكره
من هذا وشبهه الا ذكرته فقال لي اذا كان ذلك فادعهم الى المباهلة
قلت وكيف اصنع قال اصلح نفسك ثلاثا واظنه قال وصم واغتسل وابرز انت وهو
الى الجبان فشبك اصابعك من يدك اليمنى في اصابعه ثم انصفه وابدأ بنفسك
وقل اللهم رب السماوات السبع ورب الارضين السبع عالم الغيب والشهادة الرحمن
الرحيم ان كان ابو مسروق جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء
او عذابا اليما ثم رد الدعوة عليه فقل وان كان فلان جحد حقا وادعى باطلا فانزل
عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم قال لي فانك لا تلبث ان ترى ذلك فيه
فوالله ما وجدت خلقا يجيبني اليه **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن
مهران عن مخلد ابي الشكر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال الساعة
التي تباهل فيها ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن محمد بن اسماعيل عن مخلد ابي الشكر عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله
احمد بن محمد عن بعض اصحابنا في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه ثم تقول اللهم
ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك
وتلاعنه سبعين مرة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام في المباهلة قال تشبك اصابعك
في اصابعه ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان
من السماء او بعذاب من عندك ثم تلاعنه سبعين مرة **محمد** بن يحيى عن محمد بن
احمد عن محمد بن عبد الجبار عن ابي جميلة عن بعض اصحابه قال اذا جحد الرجل

الحق

فان اراد ان يلاعنه قال اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع
ورب العرش العظيم ان كان فلان جحد الحق وكفر به فانزل عليه حسبانا
من السماء او عذابا اليما **باب ما يمجد به الرب تبارك وتعالى نفسه** علي بن ابراهيم
عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
قال ان لله تعالى ثلاث ساعات في الليل وثلاث ساعات في النهار يمجد
فيهن نفسه فاول ساعات النهار حين تكون الشمس هذا الجانب يعني من المشرق
مقدارها من العصر يعني من المغرب الى الصلوة الاولى واول ساعات الليل
في الثلث الباقي من الليل الى ان ينفجر يقول اني انا الله رب العالمين اني انا
الله العلي العظيم اني انا الله العزيز الحكيم اني انا الله الغفور الرحيم اني انا الله
الرحمن الرحيم اني انا الله مالك يوم الدين اني انا الله لم ازل ولا ازال اني
انا الله خالق الخير والشر اني انا الله خالق الجنة والنار اني انا الله مبدئ كل
شيء واليه يعود اني انا الله الواحد الصمد اني انا الله عالم الغيب والشهادة اني انا
الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر اني انا الله
الخالق البارئ المصور لي الاسماء الحسنى اني انا الله الكبير المتعال قال ثم
قال ابو عبد الله من عنده والكبرياء رداءه فمن نازعه شيئا من ذلك اكبه الله
في النار ثم قال ما من عبد مؤمن يدعو بهن مقبلا قلبه الى الله تعالى الا قضى الله
حاجته ولو كان شقيا رجوت ان يحول سعيدا **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله تعالى يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلاث مرات فمن مجد الله بما مجد
به نفسه ثم كان في حال شقوة حوله الله تعالى الى سعادة يقول انت الله لا اله
الا انت رب العالمين انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا

انت الله لا اله الا انت العزيز
الكبير انت الله لا اله الا انت
مالك يوم الدين انت الله لا اله
الا انت العزيز الرحيم

اله

اله الا انت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت منك بدأ الخلق واليك يعود
انت الله لا اله الا انت لم تزل ولا تزال انت الله لا اله الا انت خالق الخير
والشر انت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار انت الله لا اله الا انت
احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد انت الله لا اله الا انت الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض
وهو العزيز الحكيم الى اخر السورة انت الله لا اله الا انت الكبير والكبرياء رداؤك
باب من قال لا اله الا الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن
محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما من شيء
اعظم ثوابا من شهادة لا اله الا الله ان الله عز وجل لا يعدله شيء ولا يشركه في
الامور احد **عنه** عن الفضل بن عبد الوهاب عن اسحق بن عبيد الله عن عبيد الله
بن الوليد الوصافي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال
لا اله الا الله غرست له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء منبتها في مسك ابيض
احلى من العسل واشد بياضا من الثلج واطيب ريحا من المسك فيها امثال ثدي
الابكار تعلو عن سبعين حلة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله خير العبادة
قول لا اله الا الله وقال خير العبادة الاستغفار وذلك قول الله تعالى في كتابه
فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك **باب من قال لا اله الا الله والله اكبر**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى رفعه عن حريز عن يعقوب القمي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ثمن الجنة لا اله الا الله والله اكبر **باب من قال لا اله الا الله وحده
وحده وحده** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عمن ذكره عن ابي عبد الله
قال قال جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن قال من امتك لا اله

الا الله وحده وحده وحده باب من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل
شيء قدير عشرا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان وعلي بن ابرهيم
عن ابيه جميعا عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن ابي بصير ليث المرادي
عن عبد الكريم بن عتبة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول من قال
عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده
الخير وهو على كل شيء قدير او في المغرب مثلها لم يلق الله تعالى عبد بعمل افضل
من عمله الا من جاء بمثل عمله باب من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد
عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلم قال من قال اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله كتب الله له الف الف حسنة
باب من قال عشر مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا
احدا صمدا لم يتخذ صاحبة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد العزيز العبدي عن عمرو بن يزيد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم عشر مرات اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا كتب
الله له خمسة واربعين الف سيئة ورفع له خمسة واربعين الف درجة و
في رواية اخرى وكن له حرزا في يومه من الشيطان والسلطان ولم تحط به
كبيرة من الذنوب باب من قال يا الله يا الله عشر مرات محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابيه عن ابي ايوب الحر اخي اديم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال

يا الله يا الله عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك باب من قال لا اله الا الله
حقا حقا لا اله الا الله عبودية ورقا لا اله الا الله ايمانا وتصديقا عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى الارمني عن ابي عمران الخراط الاوزاعي
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال في كل يوم لا اله الا الله حقا حقا لا
اله الا الله ايمانا وتصديقا اقبل الله تعالى عليه بوجهه ولم يصرف وجهه
عنه حتى يدخل الجنة باب من قال يا رب يا رب عشرا محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
قال عشر مرات يا رب يا رب قيل له لبيك ما حاجتك احمد بن محمد وعلي بن
ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران قال مرض اسمعيل بن ابي عبد الله
فقال له ابو عبد الله عليه السلام قل يا رب يا رب عشر مرات فان من قال ذلك
نودي لبيك ما حاجتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن معوية
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال يا رب يا الله يا رب يا الله
حتى ينقطع نفسه قيل له لبيك ما حاجتك باب من قال لا اله الا الله مخلصا الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشا عن احمد بن
عايذ عن ابي الحسن السواق عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم قال يا
ابان اذا قدمت الكوفة فارو هذا الحديث من شهد ان لا اله الا الله مخلصا وجبت
له الجنة قال قلت له انه ياتيني من كل صنف من الاصناف افاروي لهم هذا
الحديث قال نعم يا ابان انه اذا كان يوم القيمة وجمع الله الاولين والاخرين
فتسلب لا اله الا الله منهم الا من كان على هذا الامر باب من قال ما شاء الله لا حول ولا
قوة الا بالله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعا الرجل فقال بعد ما دعا ما شاء الله كان لا

حول ولا قوة الا بالله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا دعا الرجل فقال بعد ما دعا ما شاء الله كان لا
حول ولا قوة الا بالله قال الله تعالى استبسل عبدي واستسلم لامري اقضوا حاجته
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلم قال
سمعته يقول من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله سبعين مرة صرف الله
عنه سبعين نوعا من انواع البلاء ايسر ذلك الخنق قلت جعلت فداك وما
الخنق قال لا يعتل بالجنون فيخنق باب من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي لا يقتل در
القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن عبد الصمد عن الحسين بن حماد عن ابي جعفر عليه السلم قال من قال في دبر صلوة
الفريضة قبل ان يثني رجليه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو وجله نذ
الجلال والاكرام واتوب اليه ثلث مرات غفر الله تعالى ذنوبه ولو كانت مثل
زبد البحر باب القول عند الاصباح والامساء علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط
عن غالب بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى وظلالهم بالغدو
والاصال قال هو الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وهي ساعة اجابة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال ان ابليس عليه لعائن الله يبث جنوده من حين تغيب الشمس وحين تطلع فاكثروا جنود الليل در
ذكر الله تعالى في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله من شر ابليس وجنوده
وعوذوا اصغاركم في هاتين الساعتين فانهما ساعتا غفلة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن
رزين صاحب الانماط عن احدهما عليهما السلم قال من قال اللهم اني اشهدك واشهد
ملائكتك المقربين وحملة عرشك المصطفين انك انت الله لا اله الا انت

الرحمن

الرحمن الرحيم وان محمدا عبدك ورسولك وان فلان بن فلان امامي ووليي
وان اباه رسول الله صلى الله عليه وآله وعليا والحسن والحسين وفلانا وفلانا
فلانا حتى ينتهي اليه ائمتي واوليائي على ذلك احيى وعليه اموت وعليه
ابعث يوم القيمة وابرأ من فلان وفلان وفلان فان مات في ليلته دخل الجنة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال وبكر بن محمد عن ابي اسحق الشعيري عن بريد بريد ادر
بن كلثمة عن ابي عبد الله عليه السلم او عن ابي جعفر عليه السلم قال تقول
اذا اصبحت اصبحت بالله مؤمنا على دين محمد وسنته ودين علي وسنته ودين
الاوصياء وسنتهم آمنت بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم واعوذ با
لله مما استعاذ منه رسول الله صلى الله عليه وآله وارغب الى الله فيما وعلي عليه السلم والاوصياء عليهم السلم
رغبوا اليه ولا حول ولا قوة الا بالله عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
ابي ايوب ابراهيم بن عثمان الخزاز عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ان علي بن الحسين عليه السلام كان اذا اصبح قال ابتدئ يومي هذا بين
نسياني وعجلتي بسم الله وما شاء الله فاذا فعل ذلك العبد اجزأه مما نسي في يومه
عنه عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن عمر بن شهاب
وسليم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال هذا حين يمسي حف
بجناح من اجنحة جبرئيل حتى يصبح استودع الله العلي الاعلى الجليل العظيم نفسي
ومن يعنيني امره استودع الله نفسي المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته
كل شيء ثلث مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن الحجال عن علي بن عقبة وغالب بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اذا امسيت قلت اللهم اني اسألك عند اقبال ليلك وادبار نهارك وحضور
صلواتك واصوات دعائك ان تصلي على محمد وآل محمد وادع بما احببت عدة

خص من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي ع
قال ما من يوم يأتي على ابن آدم الا قال له ذلك اليوم يا ابن آدم انا يوم جديد
وانا عليك شهيد فقل فيّ خيراً اشهد لك به يوم القيمة فانك لن تراني بعدها — واعمل في خير ر
ابداً قال وكان علي عليه السلم اذا امسى يقول مرحبا بالليل الجديد والكاتب الشهيد
اكتبا على اسم الله تعالى علي بن ابرهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن — ثم يذكر الله عز وجل ع
م بشير عن عبد الله بن بكير عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول اذا تغيرت الشمس فاذكروا الله عز وجل وان كنت مع قوم يشغلونك
فقم وادع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل
م بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلاث تناسخها الانبياء من آدم حتى
وصلن الى رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اصبح يقول اللهم اني اسئلك
ايمانا تباشر به قلبي ويقيناً حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضا بما — بعل ر
قسمت لي ورواه بعض اصحابنا وزاد فيه حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير — ويرضيني ر
ما عجلت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شاني كله ولا تكلني طرفة عين — الى نفسي ر
ابداً وصلى الله على محمد وآله وروي عن ابي عبد الله عليه السلم الحمد لله الذي
ل اصبحنا والملك لله واصبحت عبدك وابن عبدك وابن امتك في قبضتك اللهم
ارزقني من فضلك رزقاً من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب واحفظني من
حيث احتفظ ومن حيث لا احتفظ اللهم ارزقني من فضلك ولا تجعل لي حاجة
الى احد من خلقك اللهم البسني العافية وارزقني عليها الشكر يا واحد يا احد
يا صمد يا الله الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا الله يا رحمن يا رحيم يا مالك
الملك ورب الارباب وسيد السادات ويا الله لا اله الا انت اشفني بشفائك
من كل داء وسقم فاني عبدك وابن عبدك اتقلب في قبضتك عنه عن محمد بن

٦٤

ع على رفعه الى امير المؤمنين عليه السلم انه كان يقول اللهم اني وهذا النهار خلقان من
خلقك اللهم لا تبتلني به ولا تبتله بي اللهم ولا تره مني جرأة على معاصيك ولا
ركوباً لمحارمك اللهم اصرف عني الآفات والاذى والبلوى وسوء القضاء
وشماتة الاعداء ومنظر السوء في نفسي ومالي قال وما من عبد يقول حين يمسي
ويصبح رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وآله نبياً و
بالقرآن بلاغاً وبعلي اماماً ثلثاً الا كان حقاً على الله العزيز الجبار ان يرضيه
يوم القيمة قال وكان يقول اذا امسى اصبحنا لله شاكرين وامسينا لله حامدين
فلك الحمد كما امسينا لك مسلمين سالمين قال واذا اصبح قال امسينا لله شاكرين
واصبحنا لله حامدين والحمد لله كما اصبحنا لك مسلمين سالمين عنه عن عثمان بن عيسى
ق عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان ابي ع يقول اذا اصبح
بسم الله وبالله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه
وآله اللهم اليك اسلمت نفسي واليك فوضت امري وعليك توكلت يا رب
العالمين اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني و
عن شمالي ومن فوقي ومن تحتي لا اله الا انت لا حول ولا قوة الا بالله نسئل — ومن قبلي ع
الله العفو والعافية من كل سوء وشر في الدنيا والآخرة اللهم اني اعوذ بك
من عذاب القبر ومن ضغطة القبر ومن ضيق القبر واعوذ بك من سطوات — سطوات الليل ر
الليل والنهار اللهم رب المشعر الحرام ورب الحل والحرام ابلغ نبيك محمداً وآل محمد — والحرام ر
عني السلم اللهم اني اعوذ بدرعك الحصينة واعوذ بجمعك ان تميتني غرقاً او حرقاً
او شرقاً او قوداً او صبراً او مسماً او تردياً في بئر او اكل سبع او موت الفجاة
او بشيء من ميتات السوء ولكن امتني على فراشي في طاعتك وطاعة رسولك
صلى الله عليه وآله مصيباً للحق غير مخطئ او في صف الذين نعتهم في كتابك كانهم

بنيانٌ مرصوص أعيذ نفسي وولدي ومارزقني ربّي بقل أعوذ بربّ الفلق
حتى يختم السورة وأعيذ نفسي وولدي ومارزقني ربّي بقل أعوذ بربّ الناس
حتى يختم السورة ويقول الحمد لله عدد ما خلق الله والحمد لله مثل ما خلق الله
والحمد لله مداد كلماته والحمد لله زنة عرشه والحمد لله رضا نفسه ولا إله إلا
الله الحليم الكريم ولا إله إلا الله العليّ العظيم سبحان الله ربّ السموات السبع
والأرضين وما بينهما وربّ العرش العظيم اللهمّ إنّي أعوذ بك من درك الشقاء
ومن شماتة الأعداء وأعوذ بك من الفقر والوقر وأعوذ بك من سوء المنظر
في الأهل والمال والولد وتصلّي على محمد وآل محمد عشر مرات **عدّة** من أصحابنا عن
كه سهل بن زياد وأحمد بن محمد وعليّ بن إبرهيم عن أبيه جميعاً عن الحسن بن محبوب
عن مالك بن عطية عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال ما من عبدٍ يقول
إذا أصبح قبل طلوع الشمس الله أكبر الله أكبر كبيراً وسبحان الله بكرةً وأصيلاً و
الحمد لله ربّ العالمين كثيراً لا شريك له وصلّى الله على محمد وآله إلا ابتدرهنّ ملك
وجعلهنّ في جوف جناحه وصعد بهنّ إلى السماء الدنيا فيقول له الملائكة ما معك
فيقول معي كلمات قالهنّ رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله من قال
هؤلاء الكلمات وغفر له وكلّما مرّ بسماء قال لأهلها مثل ذلك فيقولون رحم الله من قال
هؤلاء الكلمات وغفر له حتى ينتهي بهنّ إلى حملة العرش فيقول لهم إنّ معي كلمات تكلّم
بهنّ رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله هذا العبد وغفر له
انطلق بهنّ إلى حفظة كنوز مقالة المؤمنين فإنّ هؤلاء كلمات الكنوز حتى تكتبهنّ
في ديوان الكنوز **حميد** بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد من أصحابه
كو عن أبان بن عثمان بن عيسى بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أصبحت
فقل اللهمّ إنّي أعوذ بك من شرّ ما خلقت وذرأت وبرأت في بلادك وعبادك

كلمات الله واد

قال ع

اللهمّ

كز اللهمّ إنّي أسألك بجلالك وجمالك وجلالك وكرمك كذا وكذا **عليّ** بن إبرهيم عن
أبيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن أبي عبد الله عليه السلام أنّ عليّاً عليه السلام
كان يقول إذا أصبح سبحان الله الملك القدّوس سبحان الملك القدّوس ثلاثاً
اللهمّ إنّي أعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجأة نقمتك ومن
درك الشقاء ومن شرّ ما سبق في الليل اللهمّ إنّي أسألك بعزّة ملكك وشدّة قوّتك
وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك ثمّ سل حاجتك **عليّ** بن إبرهيم عن أبيه عن
كح حماد عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
واذكر ربّك في نفسك تضرّعاً وخيفةً ودون الجهر من القول عند المساء
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي
وهو على كلّ شيء قدير قال قلت بيده الخير قال إنّ بيده الخير ولكن قل كما أقول
لك عشر مرّات وأعوذ بالله السميع العليم حين تطلع الشمس وحين تغرب عشر مرّات
كط **عليّ** بن إبرهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال
يقول بعد الصبح الحمد لربّ الصباح الحمد لفالق الإصباح ثلاث مرّات اللهمّ افتح لي باب
الأمر الذي فيه اليسر والعافية اللهمّ هيّئ لي سبيله وبصّرني مخرجه اللهمّ
إن كنت قضيت لأحد من خلقك على مقدرة بالسوء فخذه من بين يديه ومن
خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه ومن فوق رأسه واكفنيه
بما شئت ومن حيث شئت وكيف شئت **أبو عليّ** الأشعري عن محمد بن عبد الجبار
ل عن محمد بن إسمعيل السرّاج عن الحسين بن المختار عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام
قال من قال إذا أصبح اللهمّ إنّي أصبحت في ذمّتك وجوارك اللهمّ إنّي أستودعك
ديني ونفسي ودنياي وآخرتي وأهلي ومالي وأعوذ بك يا عظيم من شرّ خلقك
جميعاً وأعوذ بك من شرّ ما يبلس به إبليس وجنوده إذا قال هذا الكلام لم يضرّه يوم

الحم

عن أبي إسمعيل خ

يبلس خ

ذلك شيء واذا امسى فقال له لم يضره تلك الليلة شيء ان شاء الله عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت المغرب
والغداة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جذام ولا برص ولا جنون ولا سبعون نوعا
من انواع البلاء قال وتقول اذا اصبحت وامسيت الحمد لله رب الصباح الحمد
لفالق الاصباح مرتين الحمد لله الذي اذهب الليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته (ذهب بالليل)
ونحن في عافية وتقرء اية الكرسي واخر الحشر وعشر ايات من الصافات سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبحان الله
حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين
تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك
تخرجون سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا
اله الا انت سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وتب علي انك انت (عملت سوءا وظلمت)
التواب الرحيم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلام اللهم لك الحمد احمدك واستعينك وانت ربي وانا
عبدك اصبحت على عهدك ووعدك واومن بوعدك واوفي بعهدك ما
استطعت ولا حول ولا قوة الا بالله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله اصبحت على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وملة ابرهيم ودين
محمد صلى الله عليه واله على ذلك احيى واموت ان شاء الله اللهم احيني ما (عليه)
احييتني وامتني اذا امتني على ذلك وابعثني اذا بعثتني على ذلك ابتغي بذلك
رضوانك واتباع سبيلك اليك الجات ظهري واليك فوضت امري آل محمد

ائمتي

ائمتي ليس لي ائمة غيرهم بهم ائتم واياهم اتولى وبهم اقتدي اللهم اجعلهم اوليائي
في الدنيا والاخرة واجعلني اوالي اولياءهم واعادي اعداءهم في الدنيا والاخرة
والحقني بالصالحين وآبائي معهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له علمني شيئا اقوله اذا
اصبحت واذا امسيت فقال قل الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره
الحمد لله كما يحب الله والحمد لله كما هو اهله اللهم ادخلني في كل خير ادخلت فيه (اني محمد)
محمدا وآل محمد واخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وآل محمد صلى الله على محمد
وآل محمد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي
عن عمرو بن مصعب عن فرات بن الاحنف عن ابي عبد الله عليه السلام قال مهما تركت
من شيء فلا تتركن ان تقول في كل صباح ومساء اللهم اني اصبحت استغفرك في
هذا الصباح وفي هذا اليوم لاهل رحمتك وابرء اليك من اهل لعنتك اللهم
اني اصبحت ابرء اليك في هذا اليوم وفي هذا الصباح ممن نحن بين ظهرانيهم من
المشركين ومما كانوا يعبدون انهم كانوا قوم سوء فاسقين اللهم اجعل ما
انزلت من السماء الى الارض في هذا الصباح وفي هذا اليوم بركة على اوليائك
وعقابا على اعدائك اللهم وال من والاك وعاد من عاداك اللهم اختم لي
بالامن والايمان كلما طلعت شمس او غربت اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما
كما ربياني صغيرا اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء
منهم والاموات انك تعلم متقلبهم ومثويهم اللهم احفظ امام المسلمين بحفظ (اللهم)
الايمان وانصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا يسيرا واجعل له ولنا من لدنك سلطانا
نصيرا اللهم العن فلانا وفلانا والفرق المختلفة على رسولك وولاة الامر
بعد رسولك والائمة من بعده وشيعتهم واسالك الزيادة من فضلك والاقرار

بما جاء من عندك والتسليم لامرك والمحافظة على ما امرت به لا ابتغي به بدلا
اشتري به ثمنا قليلا اللهم اهدني فيمن هديت وقني شر ما قضيت انك
تقضي ولا يقضى عليك ولا يذل من واليت تباركت وتعاليت سبحانك رب
البيت تقبل مني دعائي وما تقربت به اليك من خير فضاعفه لي اضعافا كثيرة و
آتنا من لدنك اجرا عظيما رب ما احسن ما ابليتني واعظم ما اعطيتني واكثر ما
سترت علي فلك الحمد يا الهي كثيرا طيبا مباركا عليه ملء السموات وملء الارض
وملء ما شاء ربي كما يحب ربي ويرضى وكما ينبغي لوجه ربي ذي الجلال و
الاكرام عنه عن اسمعيل بن مهران عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول من قال ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة
حتى يصلي الفجر لم ير يومه ذلك شيئا يكرهه عنه عن اسمعيل بن مهران عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في دبر صلوة
الفجر وفي دبر صلوة المغرب سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله تعالى عنه سبعين نوعا من انواع البلاء
اهونها الريح والبرص والجنون وان كان شقيا محي من الشقاء وكتب في السعداء
وفي رواية سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم مثله الا انه قال
اهونه الجنون والجذام والبرص وان كان شقيا رجوت ان يحوله الله تعالى الى
السعادة عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلم مثله الا
انه قال يقولها ثلاث مرات حين يصبح وثلاث مرات حين يمسي لم يخف شيطانا
ولا سلطانا ولا برصا ولا جذاما ولم يقل سبع مرات قال ابو الحسن ع وانا اقولها
مائة مرة عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم اذا صليت الغداة
والمغرب فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات

فانه من قالها لم يصبه جنون ولا جذام ولا برص ولا سبعون نوعا من انواع البلاء
عنه عن محمد بن عبد الحميد عن سعد بن زيد قال قال ابو الحسن عليه السلم اذا صليت
المغرب فلا تبسط رجلك ولا تكلم احدا حتى تقول مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومائة مرة في الغداة فمن قالها دفع الله
عنه مائة نوع من انواع البلاء ادنى نوع منها البرص والجذام والشيطان و
السلطان عنه عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري قال
سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك الحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين
وما تخفي الصدور اعوذ بوجه الله الكريم وبسم الله العظيم من شر ما ذرء
وما برء ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما ظهر ومما بطن ومن شر ما كان في الليل و
النهار ومن شر ابي مرة وما ولد ومن شر الرسيس ومن شر ما وصفت وما لم
اصف الحمد لله رب العالمين ذكر انها امان من السبع ومن الشيطان الرجيم
ومن ذريته قال وكان امير المؤمنين عليه السلم يقول اذا اصبح سبحان الله الملك
القدوس ثلثا اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن
فجاءة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق في الكتاب اللهم اني اسالك
بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك عنه
عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها سنة واجبة مع طلوع الفجر والمغرب
يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت و
يميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات يقول

اعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين واعوذ بالله (بك) رب ان يحضرون
ان الله هو السميع العليم عشر مرات قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فان نسيت
قضيت كما تقضي الصلوة اذا نسيتها **عنه** عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن محمد
بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل استعيذ بالله من الشيطان الرجيم
واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم وقل لا اله الا الله وحده لا
شريك له يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير قال فقال له رجل مفروض هو قال نعم
هو مفروض معدود يقوله قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عشر مرات فان فاتك
شيء فاقضه من الليل والنهار **عنه** عن اسمعيل بن مهران عن رجل عن اسحق بن عمار
عن العلا بن كامل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من الدعاء ما ينبغي لصاحبه
اذا نسيه ان يقضيه يقول بعد الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد بيده الخير كله وهو على كل شيء قدير عشر مرات فان نسي
من ذلك شيئا كان عليه قضاؤه **عنه** عن ابن محبوب عن العلا بن رزين
عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن التسبيح فقال ما علمت شيئا موظفا
غير تسبيح فاطمة عليها السلام وعشر مرات بعد الفجر تقول لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ويسبح ما شاء
تطوعا **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر
عن ابي عبيدة الحذا قال قال ابو جعفر عليه السلام من قال حين يطلع الفجر لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويحيي وهو
حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات وصلى على النبي وآله
عشر مرات وسبح خمسا وثلاثين مرة وحمد الله خمسا وثلاثين مرة لم يكتب في
ذلك الصباح من الغافلين واذا قالها في المساء لم يكتب في تلك الليلة من الغافلين

وهو حي لا يموت

اعوذ بالله السميع العليم
عشر مرات

وهلل خمسا وثلثين مرة

محمد

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل
قال كتبت الى ابي جعفر الثاني عليه السلام اساله ان يعلمني دعاء فكتب الي تقول اذا اصبحت
وامسيت الله الله الله ربي الرحمن الرحيم لا اشرك به شيئا وان زدت
على ذلك فهو خير ثم تدعو بما بدا لك في حاجتك فهو لكل شيء باذن الله يفعل الله
ما يشاء **الحسين** بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن داود الرقي عن ابي عبد الله
قال لا تدع ان تدعو بهذا الدعاء ثلاث مرات اذا اصبحت وثلاث مرات اذا امسيت
اللهم اجعلني في درعك الحصينة التي تجعل فيها من تريد فان ابي عليه السلام كان يقول هذا
من الدعاء المخزون **علي** بن محمد عن بعض اصحابه عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ما عنى بقوله وابرهيم الذي
وفى قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت وربي
محمود اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو مع الله الها ولا اتخذ من دونه
وليا ثلاثا فانزل الله تعالى في كتابه وابرهيم الذي وفى قلت فما عنى بقوله
في نوح انه كان عبدا شكورا قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا
اصبح قال اصبحت اشهدك ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فانها منك
وحدك لا شريك لك فلك الحمد على ذلك ولك الشكر كثيرا كان يقولها اذا اصبح ثلاثا
واذا امسى ثلاثا قلت فما عنى بقوله في يحيى وحنانا من لدنا وزكوة قال تحنن الله
قال فما بلغ من تحنن الله عليه قال كان اذا قال يا رب قال الله تعالى له لبيك يا
يحيى **باب الدعاء عند النوم والانتباه** علي بن ابرهيم عن ابيه والحسين بن محمد عن
احمد بن اسحق جميعا عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال حين ياخذ
مضجعه ثلاث مرات الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله
الذي ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير

ولك الحمد

خرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه الى ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليقل اللهم اني
احتبست نفسي عندك فاحتبسها في محل رضوانك ومغفرتك وان رددتها
الى بدني فارددها مؤمنة عارفة بحق اوليائك حتى تتوفاها على ذلك حميد
بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد
الله ع انه كان يقول عند منامه آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في
منامي وفي يقظتي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد
بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام الا اخبركم بما كان رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول اذا اوى الى فراشه قلت بلى قال كان يقرء آية الكرسي ويقول بسم الله
آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام ومن
سوء الاحلام وان يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القسم بن عروة عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام اذا اخذت
مضجعك فكبر الله تعالى اربعا وثلاثين واحمده ثلاثا وثلاثين وسبحه ثلاثا وثلثين
وتقرء آية الكرسي والمعوذتين وعشر آيات من اول الصافات وعشرا من آخرها
عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد
عن اخيه ان شهاب بن عبد ربه ساله ان يساله ابا عبد الله عليه السلام وقال قل
له ان امرءة تفزعني في المنام بالليل فقال قل له اجعل مسباحا فكبر الله اربعا وثلثين
تكبيرة وسبح الله ثلاثا وثلاثين واحمد الله ثلاثا وثلثين وقل لا اله الا الله

حسبت

تسبيحة

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي بيده الخير
وله اختلاف الليل والنهار وهو على كل شيء قدير عشر مرات محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام
انه اتاه ابنه ليلة فقال له يا ابه اريد ان انام فقال يا بني قل اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله اعوذ بعظمة الله واعوذ
بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله ان الله
على كل شيء قدير واعوذ بعفو الله واعوذ بغفران الله واعوذ برحمة الله
من شر السامة والهامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن
شر فسقة الجن والانس ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر الصواعق والبرد
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك قال معوية فيقول الصبي الطيب عند ذكر النبي
المبارك قال نعم يا بني الطيب المبارك علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه
عن مفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان استطعت ان لا تبيت ليلة حتى
تعوذ باحد عشر حرفا فقلت اخبرني بها قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله
واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله واعوذ بجمال الله واعوذ بدفع الله و
اعوذ بمنع الله واعوذ بجمع الله واعوذ بملك الله واعوذ بوجه الله واعوذ برسول
الله صلى الله عليه وآله من شر ما خلق وبرء وذرء وتعوذ به ما شئت عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح قال كان ابو عبد الله ع
يقول اذا اويت الى فراشك قلت بسم الله وضعت جنبي الايمن لله على ملة ابرهيم
حنيفا مسلما لله وما انا من المشركين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام احدكم من الليل فليقل سبحان رب النبيين

والله المرسلين ورب المستضعفين والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
يقول الله تعالى صدق عبدي وشكر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قمت بالليل من منامك
فقل الحمد لله الذي رد علي روحي لاحمده واعبده فاذا سمعت صوت الديك
فقل سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا
انت وحدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت
فاذا قمت فانظر الى آفاق السماء وقل اللهم لا يواري منك ليل داج ولا سماء ذات
ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجي تدلج بين
يدي المدلج من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور غارت النجوم و
نامت العيون وانت الحي القيوم لا تاخذك سنة ولا نوم سبحان ربي رب العالمين
واله المرسلين والحمد لله رب العالمين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد
بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا قام من آخر الليل يرفع صوته حتى يسمع اهل
الدار ويقول اللهم اعني على هول المطلع ووسع علي ضيق المضجع وارزقني
خير ما قبل الموت وارزقني خير ما بعد الموت علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن بعض اصحابه رفعه قال تقول اذا اردت النوم اللهم اني سكت نفسي فا — امسكت ور
رحمها وان ارسلتها فاحفظها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد والحسين بن سعيد — بن عيسى عن محمد
جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول من قرأ قل هو الله احد مائة مرة حين ياخذ مضجعه غفر له ما عمل قبل ذلك خمسين
عاما فقال يحيى فسألت سماعة عن ذلك فقال حدثني ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله
يقول ذلك وقال يا ابا محمد اما انك ان جربته وجدته سديدا عدة من اصحابنا عن

سهل

سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا آوى الى فراشه
قال اللهم باسمك احيى وباسمك اموت فاذا قام من نومه قال الحمد لله الذي احياني
بعد ما اماتني واليه النشور وقال ابو عبد الله عليه السلام من قرأ عند منامه
آية الكرسي ثلاث مرات والآية التي في آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو وآية — والملائكة
السخرة وآخر آية السجدة وكل به شيطانان يحفظانه من مردة الشياطين شاؤوا او ابوا — الشيطان ور
ومعهما من الله ثلاثون ملكا يحمدون الله ويسبحونه ويهللونه ويكبرونه ويستغفرون
الى ان ينتبه ذلك العبد من نومه وثواب ذلك له احمد بن محمد الكوفي عن حمدان
القلانسي عن محمد بن الوليد عن ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله
قال ما من احد يقرأ آخر الكهف عند النوم الا تيقظ في الساعة التي يريد علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي
من اراد شيئا من قيام الليل واخذ مضجعه فليقل اللهم لا تؤمني مكرك ولا
تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين اقوم ساعة كذا وكذا الا وكل الله تعالى
ملكا ينبهه تلك الساعة

باب الدعاء اذا خرج الانسان من منزله

علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام
يحرك شفتيه حين اراد الخروج وهو قائم على الباب فقلت اني رأيتك تحرك شفتيك
حين خرجت فهل قلت قال نعم ان الانسان اذا خرج من منزله قال حين يريد ان
يخرج الله اكبر الله اكبر ثلاثا بالله اخرج وبالله ادخل وعلى الله اتوكل ثلاث
مرات اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير وقني شر كل دابة انت آخذ
بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم لم يزل في ضمان الله تعالى حتى يرده الله الى
المكان الذي كان فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن

ابي ايوب عن ابي حمزة مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال اتيت باب علي بن الحسين فوافقته حين خرج
من الباب فقال آمنت بالله وتوكلت على الله ثم قال يا ابا حمزة ان العبد اذا بسم الله و
خرج من منزله عرض له الشيطان فاذا قال بسم الله قال الملكان كفيت فاذا
قال آمنت بالله قالا هديت فاذا قال توكلت على الله قالا وقيت
فيتنحى الشيطان فيقول بعضهم لبعض كيف لنا بمن كفي وهدي ووقي قال ثم قال اللهم الشياطين
ان عرضي لك اليوم ثم قال يا ابا حمزة ان تركت الناس لم يتركوك وان رفضتهم لم
يرفضوك قلت فما اصنع قال اعطهم من عرضك ليوم فقرك وفاقتك عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي حمزة قال استاذنت على ابي جعفر عليه السلام
فخرج الي وشفتاه يتحركان فقلت له فقال افطنت لذلك يا ثمالي قلت نعم جعلت
فداك قال اني والله تكلمت بكلام ما تكلم به احد قط الا كفاه الله ما اهمه من امر دنياه
وآخرته قال فقلت له اخبرني به قال نعم من قال حين يخرج من منزله بسم الله حسبي
الله توكلت على الله اللهم اني اسالك خير اموري كلها واعوذ بك من خزي
الدنيا وعذاب الآخرة كفاه الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته عنه عن علي بن الحكم
عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال من قال حين يخرج من
باب داره اعوذ بما عاذت به ملائكة الله من شر هذا اليوم الجديد الذي اذا غابت
شمسه لم يعد من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر الشياطين ومن شر من نصب
لاولياء الله ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والهوام ومن شر ركوب المحارم كلها
اجير نفسي بالله من كل شر غفر الله له وتاب عليه وكفاه المهم وحجزه عن السوء اللهم
وعصمه من الشر علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله
قال اذا خرجت من منزلك فقل بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله

اللهم اني اسالك خير ما خرجت له واعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم
اوسع علي من فضلك واتمم علي نعمتك واستعملني في طاعتك واجعل رغبتي
فيما عندك وتوفني على ملتك وملة رسولك صلى الله عليه وآله عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة
قال كان ابو عبد الله عليه السلم اذا خرج من منزله يقول اللهم بك خرجت و
لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت اللهم بارك لي في يومي هذا وارزقني
فوزه وفتحه ونصره وطهوره وهداه وبركته واصرف عني شره وشر ما فيه
بسم الله وبالله والله اكبر والحمد لله رب العالمين اللهم اني قد خرجت فبارك
لي في خروجي وانفعني به قال واذا دخل في منزله قال ذلك محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلم قال كان ابي عم اذا خرج من منزله
بسم الله الرحمن الرحيم خرجت بحول الله وقوته لا بحول مني ولا قوتي بل بحولك
وقوتك يا رب متعرضا لرزقك فاتني به في عافية علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله عليه السلم
من قرء قل هو الله احد حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل في حفظ الله عز وجل
وكلاءته حتى يرجع الى منزله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم
عن صباح الحذاء قال قال ابو الحسن عليه السلم اذا اردت السفر فقف على باب دارك
واقرء فاتحة الكتاب امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل هو الله احد امامك
وعن يمينك وعن شمالك وقل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق امامك
وعن يمينك وعن شمالك ثم قل اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم
ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغا حسنا ثم قال اما رايت الرجل يحفظ ولا يحفظ
ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه حميد بن زياد عن الحسن

بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم
انه كان اذا خرج من البيت قال بسم الله خرجت وعلى الله توكلت لا حول ولا
قوة الا بالله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم عن صباح
الحذاء عن ابي الحسن عليه السلم قال يا صباح لو كان الرجل منكم اذا اراد سفرا
قام على باب داره تلقاء وجهه الذي يتوجه له فقرء الحمد امامه وعن يمينه
وعن شماله والمعوذتين امامه وعن يمينه وعن شماله وقل هو الله احد امامه
وعن يمينه وعن شماله واية الكرسي امامه وعن يمينه وعن شماله ثم قال
اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي
ببلاغك الحسن الجميل لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه وسلم ما معه وبلغه
وبلغ ما معه اما رايت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه و
يسلم ولا يسلم ما معه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم
عن ابي الحسن عليه السلم قال اذا خرجت من منزلك في سفر او حضر فقل بسم الله
امنت بالله توكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة فتلقاه الشياطين فتنصرف و
تضرب الملائكة وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله وامن به وتوكل
عليه وقال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله باب الدعاء قبل الصلوة محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول من قال هذا القول كان مع محمد وال
محمد صلى الله عليه وآله اذا قام من قبل ان يستفتح الصلوة اللهم اني اتوجه اليك بمحمد وال
محمد واقدمهم بين يدي صلواتي واتقرب بهم اليك فاجعلني بهم وجيها في
الدنيا والاخرة ومن المقربين انت مننت علي بمعرفتهم فاختم لي بطاعتهم و
معرفتهم وولايتهم فانها السعادة اختم لي بها فانك على كل شيء قدير ثم تصلي

فاذا

فاذا انصرفت قلت اللهم اجعل محياي محياهم ومماتي مماتهم واجعلني معهم في
المواطن كلها ولا تفرق بيني وبينهم انك على كل شيء قدير عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال تقول قبل دخولك في الصلوة اللهم
اني اقدم محمدا نبيك صلى الله عليه واله بين يدي حاجتي واتوجه به اليك
في طلبتي فاجعلني به وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين اللهم اجعل صلاتي
بهم مقبولة وذنبي بهم مغفورا ودعائي بهم مستجابا يا ارحم الراحمين عنه
عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن صفوان الجمال قال شهدت ابا عبد الله عليه السلم
يستقبل القبلة قبل التكبير فقال اللهم لا تؤيسني من روحك ولا تقنطني من
رحمتك ولا تؤمني مكرك فانه لا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون قلت
جعلت فداك ما سمعت بهذا من احد قبلك فقال ان من اكبر الكبائر عند الله
الياس من روح الله والقنوط من رحمة الله والامن من مكر الله باب الدعاء في
ادبار الصلوات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي عن
عيسى بن عبد الله القمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين عليه السلم
يقول اذا فرغ من الزوال اللهم اني اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب
اليك بمحمد عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك المقربين وانبيائك
المرسلين وبك اللهم انت الغني عني وبي الفاقة اليك انت الغني وانا
الفقير اليك اقلتني عثرتي وسترت علي ذنوبي فاقض اليوم حاجتي ولا
تعذبني بقبيح ما تعلم مني فان عفوك وجودك يسعني قال ثم يخر ساجدا ويقول
يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة يا بر يا رحيم انت ابر بي من ابي وامي ومن
جميع الخلائق اقلبني بقضاء حاجتي مجابا دعائي مرحوما صوتي قد كشفت انواع
البلاء عني علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان

جميعًا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله ع
قال من قال اذا صلى المغرب ثلاث مرات الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا
يفعل ما يشاء غيره اعطي خيرًا كثيرًا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه رفعه قال تقول بعد العشائين اللهم بيدك مقادير الليل ومقادير
النهار ومقادير الدنيا والاخرة ومقادير الموت والحيوة ومقادير الشمس و
القمر ومقادير النصر والخذلان ومقادير الغنى والفقر اللهم بارك لي في
ديني وفي جسدي واهلي وولدي اللهم ادرء عني فسقة العرب والعجم
ودنياي ع
والجن والانس واجعل منقلبي الى خير دائم ونعيم لا يزول عنه عن بعض
اصحابنا رفعه قال من قال بعد كل صلوة وهو اخذ بلحيته بيده اليمنى يا ذا الجلال
والاكرام ارحمني من النار ثلاث مرات ويده اليسرى مرفوعة بطنها الى ما يلي
الى السماء ثم يقول يا عزيز يا كريم يا رحمن يا رحيم ويقلب يديه ويجعل بطونها الى
ظهرها ر
يا حكيم ر
مما يلي السماء ثم تقول اجرني من العذاب الاليم ثلاث مرات صل على محمد و
السماء
الملائكة والروح غفر له ورضي عنه ووصل بالاستغفار له حتى يموت جميع الخلائق
الا الثقلين الجن والانس وقال اذا فرغت من تشهدك فارفع يديك وقل اللهم
اغفر لي مغفرة عزمًا لا تغادر ذنبًا ولا ارتكب بعدها محرمًا ابدًا وعافني معافاة
جرمًا و
لا بلوى بعدها ابدًا واهدني هدى لا اضل بعده ابدًا وانفعني يا رب بما
علمتني واجعله لي ولا تجعله علي وارزقني كفافًا ورضني به يا رباه وتب علي
يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم ارحمني من
النار ذات السعير وابسط علي من سعة رزقك واهدني لما اختلف فيه
من الحق باذنك واعصمني من الشيطان الرجيم وابلغ محمدًا صلى الله عليه
وآله عني تحية كثيرة وسلامًا واهدني بهداك واغنني بغناك واجعلني

من

من اوليائك المخلصين وصلى الله على محمد وآل محمد آمين قال من قال هذا بعد
من قال له
كل صلوة رد الله عليه روحه في قبره وكان حيًا مرزوقًا ناعمًا مسرورًا
الى يوم القيمة عنه عن بعض اصحابه رفعه قال يقول بعد الفجر اللهم لك الحمد
حمدًا خالدًا مع خلودك ولك الحمد حمدًا لا منتهى له دون رضاك ولك الحمد
حمدًا لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمدًا لا جزاء لقائله الا رضاك اللهم
لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان اللهم لك الحمد كما انت اهله الحمد لله
بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى ينتهي الحمد الى حيث ما يحب ربي ويرضى وتقول
بعد الفجر قبل ان تتكلم الحمد لله ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش و
سبحان الله ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش ولا اله الا الله ملاء الميزان
والله اكبر ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش ع
ومنتهى الرضا وزنة العرش تعيد ذلك اربع مرات ثم تقول اسالك مسألة
العبد الذليل ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لنا ذنوبنا وتقضي لنا حوائجنا
في الدنيا والاخرة في يسر منك وعافية عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
بعض اصحابه عن محمد بن الفرج قال كتب الي ابو جعفر عليه السلم بهذا الدعاء وعلمنيه و
من الرضا
قال من قال في دبر صلوة الفجر لم يلتمس حاجة الا تيسرت له وكفاه الله ما اهمه
بسم الله وبالله وصلى الله على محمد وآله وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد
فوقيه الله سيئات ما مكروا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم الوكيل
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ما شاء الله لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ما شاء الله لا ما شاء الناس ما شاء الله وان كره الناس
حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من
المرزوقين حسبي الذي لم يزل حسبي منذ قط حسبي الله الذي لا اله الا

هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وقال اذا انصرفت من صلوة مكتوبة
فقل رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا وبالاسلام دينا وبالقرآن كتابا وبفلان وفلان
ائمة اللهم وليك فلان فاحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه
وعن شماله ومن فوقه ومن تحته وامدد له في عمره واجعله القائم بامرك
والمنتصر لدينك وأره ما يحب وتقر به عينه في نفسه وذريته وفي اهله و
والمنتصر لامرك
ماله وفي شيعته وفي عدوه وأرهم منه ما يحذرون وأره فيهم ما يحب
وتقر به عينه واشف صدورنا وصدور قوم مؤمنين قال وكان النبي صلعم يقول
اذا فرغ من صلوته اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
واسرافي على نفسي وما انت اعلم به مني اللهم انت المقدم والمؤخر لا اله الا
انت بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق اجمعين ما علمت الحيوة خيرا لي فاحيني و
توفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم اني اسألك خشيتك في السر و
العلانية وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى واسألك
نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع واسألك الرضا بالقضاء وبركة العيش
الموت بعد العيش وبرده
بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى رؤيتك ولقائك من غير
ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة
مهديين اللهم اهدنا فيمن هديت اللهم اني اسألك عزيمة الرشاد والثبات
مهتدين
في الامر والرشد واسألك شكر نعمتك وحسن عافيتك واداء حقك و
اسألك يا رب قلبا سليما ولسانا صادقا واستغفرك لما تعلم واسألك
مشاور
خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم فانك تعلم ولا نعلم وانت علام الغيوب
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن سيف بن عميرة قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء جبرئيل عليه السلام يقول جاء جبرئيل

الى يوسف وهو في السجن فقال له يا يوسف قل في دبر كل صلوة اللهم اجعل لي
فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد العزيز عن بكر بن محمد عمن رواه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال هذه الكلمات عند كل صلوة مكتوبة
حفظ في نفسه وداره وماله وولده اجير نفسي ومالي وولدي واهلي وداري
وكل ما هو مني بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد واجير نفسي ومالي وولدي وكل ما هو مني برب الفلق
من شر ما خلق الى آخرها وبرب الناس الى آخرها وباية الكرسي الى آخرها علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال في دبر الفريضة يا من يفعل ما يشاء
احد غيره ثلاثا ثم سل اعطي ما سال الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان
عن سعيد بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا صليت المغرب فامر يدك
على جبهتك وقل بسم الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم
اللهم اذهب عني الهم والحزن ثلاث مرات علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن محمد الجعفي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت كثيرا ما اشتكي عيني
ذلك الى ابي عبد الله عليه السلام فقال الا اعلمك دعاء لدينك وآخرتك وبلاغا
لوجع عينيك قلت بلى قال تقول في دبر الفجر ودبر المغرب اللهم اني اسألك
بحق محمد وآل محمد عليك صل على محمد وآل محمد واجعل النور في بصري والبصيرة
في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في
رزقي والشكر لك ابدا ما ابقيتني علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
قال حدثني ابو جعفر الشامي قال حدثني رجل بالشام يقال له هلقام بن ابي هلقام
قال اتيت ابا ابرهيم عليه السلام فقلت له جعلت فداك علمني دعاء جامعا للدنيا

والآخرة واوجز فقال قل في دبر الفجر الى ان تطلع الشمس سبحان الله العظيم وبحمده
استغفر الله واسأله من فضله قال هلقام لقد كنت من اسوء اهل بيتي حالا
فما علمت حتى اتاني ميراث من قبل رجل ما ظننت ان بيني وبينه قرابة واني اليوم
لمن ايسر اهل بيتي وما ذلك الا لما علمني مولاي العبد الصالح عليه السلام باب
الدعاء للرزق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد
جميعا عن القسم بن عروة عن ابي جميلة عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله
عليه السلم ان يعلمني دعاء للرزق فعلمني دعاء ما رايت اجلب للرزق منه
قال قل اللهم ارزقني من فضلك الواسع الحلال الطيب رزقا واسعا
حلالا طيبا بلاغا للدنيا والآخرة صبا صبا هنيئا مريئا من غير كد ولا
من من احد من خلقك الا سعة من فضلك الواسع فانك قلت واسألوا
الله من فضله فمن فضلك اسأل ومن عطيتك اسأل ومن يدك الملأى اسأل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم لقد استبطات الرزق فغضب ثم قال لي قل اللهم انك تكفلت
برزقي ورزق كل دابة يا خير مدعو ويا خير من اعطى ويا خير من سئل ويا
افضل مرتجى افعل بي كذا وكذا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل
بن عبد الخالق قال ابطا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه واله عنه ثم اتاه فقال له
رسول الله صلى الله عليه واله ما ابطا بك عنا فقال السقم والفقر فقال [illegible] بلى يا رسول
الله فقال قل لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله
الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل و
كبره تكبيرا قال فما لبث ان عاد الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول
الله قد اذهب الله عني بالسقم والفقر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى

عن

عن ابرهيم بن عمر اليماني عن زيد الشحام عن ابي جعفر عليه السلم قال ادع في
طلب الرزق في المكتوبة وانت ساجد يا خير المسئولين ويا خير المعطين ارزقني و
ارزق عيالي من فضلك فانك ذو الفضل العظيم محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن القسم بن عروة عن
ابي جميلة عن ابي بصير قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام الحاجة وسألته
ان يعلمني دعاء في الرزق فعلمني دعاء ما احتجت منذ دعوت به قال قل في دبر
صلوة الليل وانت ساجد يا خير مدعو ويا خير مسئول ويا اوسع من اعطى
ويا خير مرتجى ارزقني واوسع علي من رزقك وسبب لي رزقا من قبلك
انك على كل شيء قدير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
احمد بن ابي داود عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله
فقال يا رسول الله اني ذو عيال وعلي دين وقد اشتدت حالي فعلمني دعاء ادعو
الله تعالى به يرزقني ما اقضي به ديني واستعين به على عيالي فقال رسول الله
يا عبد الله توضأ واسبغ وضوءك ثم صل ركعتين تتم الركوع والسجود ثم قل
يا ماجد يا واحد يا دائم يا كريم اتوجه اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة صلى الله عليه
واله يا محمد يا رسول الله اني اتوجه بك الى الله ربك وربي ورب كل شيء ان
تصلي على محمد واهل بيته واسألك نفحة كريمة من نفحاتك وفتحا يسيرا ورزقا
واسعا الم به شعثي واقضي به ديني واستعين به على عيالي محمد بن يحيى عن
عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد المكاري وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم
قال علم رسول الله صلى الله عليه واله هذا الدعاء يا رازق المقلين يا راحم
المساكين ويا ولي المؤمنين ويا ذا القوة المتين صل على محمد واهل بيته
وارزقني وعافني واكفني ما اهمني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد

عن ابي الحسن عليه السلم قال سمعته يقول نظر ابو جعفر عليه السلم الى رجل وهو
يقول اللهم اني اسألك من رزقك الحلال فقال ابو جعفر عليه السلام سألت
قوت النبيين قل اللهم اني اسألك رزقا واسعا طيبا من رزقك عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت للرضا عليه السلم
جعلت فداك ادع الله تعالى ان يرزقني الحلال فقال اتدري ما الحلال
فقلت الذي عندنا الكسب الطيب فقال كان علي بن الحسين عليه السلم يقول
الحلال هو قوت المصطفين ثم قال قل اسألك من رزقك الواسع عنه عن
بعض اصحابه عن مفضل مرثد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قل اللهم اوسع
علي في رزقي وامدد لي في عمري واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل
بي غيري عنه عن ابي ابرهيم عليه السلم دعاء في الرزق يا الله يا الله يا الله
اسألك بحق من حقه عليك عظيم ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني العمل
بما علمتني من معرفة حقك وان تبسط علي ما حظرت من رزقك عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم انا قد استبطأنا الرزق فغضب ثم قال قل
اللهم انك تكفلت برزقي ورزق كل دابة فيا خير من دعي ويا خير من سئل
ويا خير من اعطى ويا افضل مرتجى افعل بي كذا وكذا ابو بصير عن ابي عبد الله
قال كان علي بن الحسين ع يدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسألك حسن المعيشة
معيشة اتقوى بها على جميع حاجاتي واتوسل بها في الحيوة الى آخرتي من غير ان
تترفني فيها فاطغى او تقتر بها علي فاشقى اوسع علي من حلال رزقك وافض علي
من سيب فضلك نعمة منك سابغة وعطاء غير ممنون ثم لا تشغلني عن شكر
نعمتك باكثار منها تلهيني بهجته وتفتنني زهرات زهرته ولا باقلال علي منها يقصر

بعلى

بعملي كده ويملأ صدري همه اعطني من ذلك يا الهي غنا عن اشرار خلقك
وبلاغا انال به رضاك واعوذ بك يا الهي من شر الدنيا وشر ما فيها لا (رضوانك نـ)
تجعل علي الدنيا سجنا ولا فراقها علي حزنا اخرجني من فتنتها مرضيا عني مقبولا
فيها عملي الى دار الحيوان ومساكن الاخيار وابدلني بالدنيا الفانية نعيم الدار (الخلود نـ)
الباقية اللهم اني اعوذ بك من ازلها وزلزالها وسطوات شياطينها
ونكالها ومن بغي من بغى علي فيها اللهم من كادني فكده ومن ارادني فارده
وفل عني حد من نصب لي حده واطف عني نار من شب لي وقوده واكفني مكر
المكرة وافقأ عني عيون الكفرة واكفني من ادخل علي همه وادفع عني شر
الحسدة واعصمني من ذلك بالسكينة والبسني درعك الحصينة واخبأني
في سترك الواقي واصلح لي حالي وصدق قولي بفعالي وبارك لي في اهلي ومالي

باب الدعاء للدين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن جميل بن دراج عن وليد بن صبيح قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلم
دينا لي على اناس فقال قل اللهم لحظة من لحظاتك تيسر على غرمائي بها
القضاء وتيسر لي بها الاقتضاء انك على كل شيء قدير الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع
قال اتى النبي صلى الله عليه وآله رجل فقال يا نبي الله الغالب علي الدين ووسوسة
الصدر فقال له النبي صلى الله عليه وآله قل توكلت على الحي الذي لا يموت
والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من
الذل وكبره تكبيرا قال فصبر الرجل ما شاء الله تعالى ثم مر على النبي ص فهتف
به فقال ما صنعت فقال ادمنت ما قلت لي يا نبي الله فقضى الله ديني واذهب
وسوسة صدري محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان

عن الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله
قد لقيت من وسوسة الصدر وانا رجل مدين معيل محوج فقال له كرر هذه
الكلمات توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا
ولدا ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فلم يلبث ان جاءه فقال قد
اذهب الله عني وسوسة صدري وقضى عني ديني ووسع على رزقي علي
بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن موسى بن بكر عن ابي ابرهيم
قال كتب الي في قرطاس اللهم اردد الي جميع خلقك مظالمهم التي قبلي صغيرها
وكبيرها في يسر منك وعافية وما لم تبلغه قوتي ولم تسعه ذات يدي ولم
يقو عليه بدني ويقيني ونفسي فاده عني من جزيل ما عندك من فضلك ثم
لا تخلف علي منه شيئا تقضيه من حسناتي يا ارحم الراحمين اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان الدين كما
شرع وان الاسلام كما وصف وان الكتاب كما انزل وان القول كما حدث
وان الله هو الحق المبين ذكر الله محمدا واهل بيته بخير وحيى محمدا واهل
بيته بالسلام باب الدعاء للكرب والهم والحزن والخوف محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال قال محمد
بن علي عليه السلم يا با حمزة ما لك اذا نابك امر تخافه ان لا يتوجه الى بعض
زوايا بيتك يعني القبلة فتصلي ركعتين ثم تقول يا ابصر الناظرين ويا اسمع
السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين سبعين مرة وكلما دعوت
بهذه الكلمات مرة سالت حاجة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين
بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ثابت عن اسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من اصابه غم او هم او كرب او بلاء او لاواء فليقل الله ربي لا اشرك به شيئا

تقتضيه

توكلت على الحي الذي لا يموت علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا نزلت برجل نازلة او شدة
او كربة امر فليكشف عن ركبتيه وذراعيه وليلصقها بالارض وليلصق جؤجؤه با
لارض ثم ليدع بحاجته وهو ساجد علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن الحسن بن عمارة الدهان عن مسمع عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما طرح
اخوة يوسف يوسف في الجب اتاه جبرئيل عليه السلم فدخل عليه فقال يا
غلام ما تصنع ههنا فقال ان اخوتي القوني في الجب قال فتحب ان تخرج
منه قال ذاك الى الله تعالى ان شاء اخرجني قال فقال له ان الله يقول
لك ادعني بهذا الدعاء حتى اخرجك من الجب فقال له وما الدعاء فقال قل
اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات و
الارض ذو الجلال والاكرام ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل لي مما
انا فيه فرجا ومخرجا قال ثم كان من قصته ما ذكر الله في كتابه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم
ان الذي دعا به ابو عبد الله ع على داود بن علي حين قتل المعلى بن خنيس واخذ
مال ابي عبد الله عليه السلام اللهم اني اسألك بنورك الذي لا يطفى و
بعزائمك التي لا تخفى وبعزك الذي لا ينقضي وبنعمتك التي لا تحصى وبسلطانك
الذي كففت به فرعون عن موسى علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن
اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم في الهم قال تغتسل وتصلي ركعتين
وتقول يا فارج الهم يا كاشف الغم يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما فرج
همي واكشف غمي يا الله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد اعصمني وطهرني واذهب ببليتي واقرأ اية الكرسي والمعوذتين عدة

ليلزق

من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا خفت امرا فقل اللهم انك لا يكفي منك احد وانت تكفي من كل احد
من خلقك كلهم فاكفني كذا وكذا وفي حديث آخر قال يقول يا كافيا من كل
شيء تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء في السموات والارض اكفني ما اهمني
من امر الدنيا والآخرة وصل على محمد وآله وقال ابو عبد الله عليه السلام
من دخل على سلطان يهابه فليقل بالله استفتح وبالله استنجح وبمحمد صلى الله
عليه وآله اللهم ذلل لي صعوبته وسهل لي حزونته فانك تمحو ما تشاء
وتثبت وعندك ام الكتاب ويقول ايضا حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم وامتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم و
امتنع برب الفلق من شر ما خلق ولا حول ولا قوة الا بالله عنه عن عدة
من اصحابنا رفعوه الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان من دعاء ابي عبد الله
في الامر يحدث اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وزك عملي ويسر
منقلبي واهد قلبي وآمن خوفي وعافني في عمري كله وثبت حجتي واغسل
خطاياي وبيض وجهي واعصمني في ديني وسهل مطلبي ووسع علي في رزقي
فاني ضعيف وتجاوز عن سيء ما عندي بحسن ما عندك ولا تفجعني بنفسي
ولا تفجع بي حميما وهب لي يا الهي لحظة من لحظاتك تكشف بها عني جميع ما
ابتليتني وتردني بها على ما هو احسن عاداتك عندي فقد ضعفت قوتي وقلت
حيلتي وانقطع من خلقك رجائي ولم يبق الا رجاؤك وتوكلي عليك وقد
رتك علي يا رب ان ترحمني وتعافيني كقدرتك على ان تعذبني وتبتليني
الهي ذكر عوائدك يؤنسني والرجاء لانعامك يقويني ولم اخل من
نعمك منذ خلقتني وانت ربي وسيدي ومفزعي وملجأي والحافظ لي والذاب
عني

عني والرحيم بي والمتكفل برزقي وفي قضائك وقدرك كل ما انا فيه فليكن
يا سيدي ومولاي فيما قضيت وقدرت وحتمت تعجيل خلاصي مما انا فيه
جميعه والعافية لي فاني لا اجد لدفع ذلك احدا غيرك ولا اعتمد فيه الا
عليك فكن يا ذا الجلال والاكرام عند احسن ظني بك ورجائي لك وارحم
تضرعي واستكانتي وضعف ركني وامنن بذلك علي وعلى كل داع دعاك
يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن اسباط عن اسماعيل بن يسار عن بعض من رواه قال قال اذا احزنك
امر فقل في آخر سجودك يا جبرئيل يا محمد يا جبرئيل يا محمد تكرر ذلك اكفياني
ما انا فيه فانكما كافيان واحفظاني باذن الله فانكما حافظان علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اعين عن بشير بن مسلمة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات
لو اجتمع علي الانس والجن بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله
وعلى ملة رسول الله اللهم اليك اسلمت نفسي واليك وجهت وجهي و
اليك الجأت ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من
بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي وما
قبلي وادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بك محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير مثله عنه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا
قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال لي رجل اي شيء قلت حين دخلت على
ابي جعفر بالربذة قال قلت اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء
فاكفنيه بما شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وانى شئت محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن علي بن ميسرة قال لما قدم ابو عبد الله
الحيرة

على ابي جعفر اقام ابو جعفر مولى له على راسه وقال اذا دخل علي فاضرب عنقه
فلما دخل ابو عبد الله عليه السلام نظر الى ابي جعفر واسر شيئا فيما بينه و
بين نفسه لا يدري ما هو ثم اظهر يا من يكفي خلقه كلهم ولا يكفيه احد اكفني
شر عبد الله بن علي قال فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره فقال
ابو جعفر يا جعفر بن محمد لقد عنيتك في هذا الحر فانصرف فخرج ابو عبد الله عليه السلم
من عنده فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك ان تفعل ما امرتك به فقال لا والله
ما ابصرته ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه فقال ابو جعفر عليه السلم والله لئن
حدثت بهذا الحديث احدا لاقتلنك عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن
محمد بن ابي داود عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي جعفر عليه السلام قال الا
الا اعلمك دعاء ندعو به انا اهل البيت اذا كربنا امر وتخوفنا من السلطان امرا
لا قبل لنا به ندعو به قلت بلى بابي انت وامي يا بن رسول الله قال قل يا كائنا
قبل كل شيء ويا مكون كل شيء ويا باقيا بعد كل شيء صل على محمد وآل محمد وافعل بي
كذا وكذا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن محمد بن احمد جميعا
عن علي بن مهزيار قال كتب محمد بن حمزة الغنوي الي يسالني ان اكتب الى ابي جعفر
عليه السلم في دعاء يعلمه يرجو به الفرج فكتب الي اما ما سال محمد بن حمزة من
تعليمه دعاء يرجو به الفرج فقل له يلزم يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء
اكفني ما اهمني فاني ارجو ان يكفى ما هو فيه من الغم ان شاء الله فاعلمته ذلك
فما اتى عليه الا قليل حتى خرج من الحبس علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه
عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليه السلم يقول لابنه يا بني من
اصابه منكم مصيبة او نزلت به نازلة فليتوضا وليسبغ الوضوء ثم يصلي ركعتين
او اربع ركعات ثم يقول في آخرهن يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى

ويا شاهد

ويا شاهد كل ملاء ويا عالم كل خفية ويا دافع ما يشاء من بلية يا خليل
ابرهيم ويا نجي موسى ويا مصطفى محمد صلى الله عليه وآله ادعوك دعاء
من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعفت قوته دعاء الغريب المغموم
المضطر الذي لا يجد لكشف ما هو فيه الا انت يا ارحم الراحمين فانه لا
يدعو به احد الا كشف الله عنه ان شاء الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابن اخي سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم يدخلني
الغم فقال اكثر من ان تقول الله الله ربي لا اشرك به شيئا فاذا خفت
وسوسة او حديث نفس فقل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك
ناصيتي بيدك عدل في حكمك ماض في قضاؤك اللهم اني اسالك بكل اسم
هو لك انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم
الغيب عندك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل القرآن نور بصري
وربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي الله الله ربي لا اشرك به شيئا
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال كان دعاء النبي صلى الله عليه وآله ليلة
الاحزاب يا صريخ المكروبين ويا مجيب المضطرين ويا كاشف غمي اكشف عني
غمي وهمي وكربي فانك تعلم حالي وحال اصحابي فاكفني هول عدوي عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن اسرائيل عن الرضا
قال خرج بجارية لنا خنازير في عنقها فاتاني آت فقال يا علي قل لها فلتقل يا رؤوف
يا رحيم يا رب يا سيدي تكررها قال فقالته فاذهب الله تعالى عنها قال وقال
هذا الدعاء الذي دعا به جعفر بن سليمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين
قال سالت ابا الحسن عليه السلم دعاء وانا خلفه فقال اللهم اني اسالك

بوجهك الكريم واسمك العظيم وبعزتك التي لا ترام وبقدرتك التي لا يمتنع منها شيء ان تفعل بي كذا وكذا قال وكتب الي رقعه بخطه قال يا من علا فقهر وبطن فخبر يا من ملك فقدر ويا يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير صل على محمد وال محمد وافعل بي كذا وكذا ثم قل يا لا اله الا الله ارحمني بحق لا اله الا الله ارحمني وكتب الي رقعه اخرى يامرني ان اقول اللهم ادفع عني بحولك وقوتك اللهم في يومي هذا وفي شهري هذا وعامي هذا بركاتك فيها وما ينزل فيها من عقوبة او مكروه او بلاء فاصرفه عني وعن ولدي بحولك وقوتك انك على كل شيء قدير اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن شر كتاب قد سبق اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها انك على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عمر بن يزيد يا حي يا قيوم لا اله الا انت برحمتك استغيث فاكفني ما اهمني ولا تكلني الى نفسي تقوله مائة مرة وانت ساجد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن ابرهيم بن حنان عن علي بن سورة قال قال لي ابو الحسن عليه السلام اذا كان لك يا سماعة الى الله تعالى حاجة فقل اللهم اني اسالك بحق محمد وعلي فان لكما عندك شانا من الشان وقدرا من القدر فبحق ذلك الشان وبحق ذلك القدر ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا فانه اذا كان يوم القيمة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن الا وهو يحتاج اليهما في ذلك اليوم علي بن محمد عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن ابي القسم الكوفي عن محمد بن اسمعيل عن معوية بن عمار والعلاء بن سيابه وظريف نهما

ن.

بن ناصح قال لما بعث ابو الدوانيق الى ابي عبد الله عليه السلام رفع يده الى السماء ثم قال اللهم انك حفظت الغلامين بصلاح ابويهما فاحفظني بصلاح ابائي محمد وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي اللهم اني ادرا بك في نحره واعوذ بك من شره ثم قال للجمال سر فلما استقبله الربيع بباب ابي الدوانيق قال له يا ابا عبد الله ما اشد باطنه عليك لقد سمعته يقول والله لا تركت لهم نخلا الا عقرته ولا مالا الا نهبته ولا ذرية الا سبيتها قال فهمس بشيء خفي وحرك شفتيه فلما دخل سلم وقعد فرد عليه السلام ثم قال اما والله لقد هممت ان لا اترك لكم نخلا الا عقرته ولا مالا الا اخذته فقال له ابو عبد الله عليه السلام يا امير المؤمنين ان الله تعالى ابتلى ايوب فصبر واعطى داود فشكر وقدر يوسف فغفر وانت من ذلك النسل ولا ياتي ذلك النسل الا بما يشبهه فقال صدقت قد عفوت عنكم فقال له يا امير المؤمنين انه لم ينل اهل البيت احد دما الا سلبه الله ملكه فغضب لذلك واستشاط فقال على رسلك يا امير المؤمنين ان هذا الملك كان في ال ابي سفيان فلما قتل يزيد حسينا عليه السلام سلبه الله ملكه فورثه ال مروان فلما قتل هشام زيدا سلبه الله ملكه فورثه مروان بن محمد فلما قتل مروان ابرهيم الامام سلبه الله ملكه واعطاكموه فقال صدقت هات ارفع حوائجك فقال الاذن فقال هو في يدك متى شئت فخرج فقال له الربيع قد امر لك بعشرة الاف درهم قال لا حاجة لي فيها قال اذن تغضبه فخذها ثم تصدق بها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اعين عن قيس بن سلمه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الجن والانس بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله

وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اليك اسلمت وجهي واليك
الجات ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين
يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي
وادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله باب الدعاء
للعلل والامراض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن
ابي نجران وابن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان يقول عند العلة اللهم انك عيرت اقواما فقلت ادعوا الذين
زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا فيا من لا يملك
كشف ضري ولا تحويله عني احد غيره صل على محمد وآل محمد واكشف ضري
وحوله الى من يدعو معك الها آخر لا اله غيرك احمد بن محمد عن عبد العزيز
بن المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن زربي قال مرضت بالمدينة
مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام فكتب الي قد بلغني علتك
فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيفما انتثر وقل
اللهم اني اسالك باسمك الذي اذا سالك به المضطر كشفت ما به
من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تعافيني من علتي ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل
ذلك قال داود ففعلت ذلك فكانما نشطت من عقال وقد فعل غير واحد فانتفع به
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن نعيم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اشتكى بعض ولده فقال يا بني قل اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك
وعافني من بلائك فاني عبدك وابن عبدك محمد بن يحيى عن احمد بن علي
بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

جعلت

جعلت فداك هذا الذي قد ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله تعالى لم يبتل به
عبدا له فيه حاجة فقال لي لقد كان مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع فكان
يقول هكذا ويمد يديه ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين قال ثم قال اذا كان
الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضا وقم الى صلوتك التي تصليها فاذا كنت
في السجدة الاخيرة من الركعتين الاولتين فقل وانت ساجد يا علي يا عظيم يا
رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد و
اعطني من خير الدنيا والآخرة ما انت اهله واذهب عني هذا الوجع وسمه
فانه قد غاظني واحزنني والح في الدعاء قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله
به عني كله علي بن ابراهيم وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا رايت
الرجل مر به البلاء فقل الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك
وعلى كثير ممن خلق ولا تسمعه محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن محمد بن عيسى
عن داود بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على الموضع الذي
فيه الوجع وتقول ثلاث مرات الله الله الله ربي حقا لا اشرك به شيئا
اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها عني عنه عن محمد بن عيسى عن داود عن المفضل
عن ابي عبد الله عليه السلام للاوجاع تقول بسم الله وبالله كم من نعمة لله
في عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر وتاخذ لحيتك بيدك
اليمنى بعد صلوة مفروضة وتقول اللهم فرج عني كربتي وعجل عافيتي
واكشف ضري ثلاث مرات واحرص ان يكون ذلك مع دموع وبكاء علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن رجل قال دخلت على
ابي عبد الله عليه السلام فشكوت اليه وجعا بي فقال قل بسم الله ثم امسح يدك

الفضيل ر
المفضل ر

عليه وقل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ
بعظمة الله واعوذ بجمع الله واعوذ برسول الله واعوذ باسماء الله من شر
ما احذر ومن شر ما اخاف على نفسي تقولها سبع مرات قال ففعلت فاذهب
الله تعالى الوجع عني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشا عن عبد الله
بن سنان عن عون قال امر يدك على موضع الوجع ثم قال بسم الله وبالله و
محمد رسول الله ص ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم امسح عني
ما اجد ثم تمر يدك اليمنى وتمسح موضع الوجع عليه ثلاث مرات عنه عن احمد
بن محمد عن ابن ابي نصر عن محمد بن اخي عرام عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال تضع يدك على موضع الوجع ثم تقول بسم الله وبالله ومحمد رسول الله
صلى الله عليه واله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم امسح عني ما اجد و
تمسح الوجع ثلاث مرات علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن
عيسى عن عمه قال قلت له علمني دعاء ادعو به لوجع اصابني قال قل وانت
ساجد يا الله يا رحمن يا رب الارباب واله الالهة ويا ملك الملوك ويا
سيد السادة اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني عبدك انقلب في قبضتك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز عن
زرارة عن احدهما عليهما السلم قال اذا دخلت على مريض فقل اعيذك بالله العظيم
رب العرش العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار عنه عن احمد بن محمد بن
عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم
قال اذا اشتكى الانسان فليقل بسم الله وبالله ومحمد رسول الله واعوذ بعزة الله
واعوذ بقدرة الله على ما يشاء من شر ما اجد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن علي عن هشام الجواليقي عن ابي عبد الله عليه السلم يا منزل الشفاء

ومذهب الداء انزل على ما بي من داء شفاء محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن
محمد بن عيسى عن ابي اسحق صاحب الشعير عن حسين الخراساني وكان خبازا قال
شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام وجعا بي فقال اذا صليت فضع يدك
موضع سجودك ثم قل بسم الله محمد رسول الله صلى الله عليه واله اشفني يا
شافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما شفاء من كل داء وسقم علي بن ابرهيم
عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال مرض علي عليه السلم
فاتاه رسول الله صلى الله عليه واله فقال له قل اللهم اني اسالك تعجيل
عافيتك او صبرا على بليتك او خروجا الى رحمتك علي بن ابرهيم عن هرون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم ان النبي ص كان ينشر
بهذا الدعاء تضع يدك على موضع الوجع وتقول ايها الوجع اسكن بسكينة
الله وقر بوقار الله وانحجز بحاجز الله واهدأ بهدء الله اعيذك ايها الانسان
بما اعاذ الله تعالى به عرشه وملائكته يوم الرجفة والزلازل تقول ذلك
سبع مرات ولا اقول من الثلاث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
عمار بن المبارك عن عون بن سعيد مولى الجعفري عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع
قال تضع يدك على موضع الوجع وتقول اللهم اني اسالك بحق القران العظيم
الذي نزل به الروح الامين وهو عندك في ام الكتاب علي حكيم ان تشفيني
بشفائك وتداويني بدوائك وتعافيني من بلائك ثلاث مرات وتصلي على محمد واله
محمد احمد بن محمد عن العوفي عن علي بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد
بن الفضيل عن ابي حمزة قال عرض لي وجع في ركبتي فشكوت ذلك الى ابي جعفر عليه السلم
فقال اذا انت صليت فقل يا اجود من اعطى ويا خير من سئل ويا ارحم من استرحم ارحم
ضعفي وقلة حيلتي واعفني من وجعي قال ففعلت فعوفيت **باب الحرز والعوذة** حميد

زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابن المنذر قال ذكرت عند ابي
عبد الله عليه السلام الوحشة فقال الا اخبركم بشيء اذا قلتموه لم
تستوحشوا بليل ولا نهار بسم الله وبالله توكلت على الله انه من يتوكل على
الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا اللهم اجعلني
في كنفك وفي جوارك واجعلني في امانك وفي منعك وقال بلغنا ان رجلا قالها
ثلاثين سنة وتركها ليلة فلسعته عقرب علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن احمد
عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اعوذ
بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ
بعفو الله واعوذ بمغفرة الله واعوذ برحمة الله واعوذ بسلطان الله الذي
هو على كل شيء قدير واعوذ بكرم الله واعوذ بجمع الله من شر كل جبار عنيد
وكل شيطان مريد وشر كل قريب او بعيد او ضعيف او شديد ومن شر السامة و
الهامة والعامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر
فساق العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس علي بن ابرهيم عن ابيه
عن بعض اصحابه عن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين ع
رقى النبي ص حسنا وحسينا فقال اعيذكما بكلمات الله التامة واسمائه الحسنى
كلها عامة من شر السامة والهامة ومن شر عين لامة ومن شر حاسد اذا حسد
ثم التفت النبي صلى الله عليه واله الينا فقال هكذا كان يعوذ ابرهيم اسمعيل و
اسحق عليهما السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر عن سليمان بن الجعفري قال سمعت ابا الحسن
يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله وبالله والحمد
لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له
ولي من الذل وكبره تكبيرا والحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم

يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم
من شر ما برء وذرء ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما بطن وظهر ومن شر ما وصفت
وما لم اصف والحمد لله رب العالمين ذكر انها امان من كل سبع ومن الشيطان
الرجيم وذريته وكل ما عض او لسع ولا يخاف صاحبها اذا تكلم بها اللص ولا الغول قال
قلت له اني صاحب صيد السبع وانا ابيت في الخرابات واتوحش فقال لي قل اذا دخلت
بسم الله وادخل رجلك اليمنى واذا خرجت فاخرج رجلك اليسرى وسم الله فانك
لا ترى مكروها محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى
قال علمني ابو عبد الله عليه السلام قال قل بسم الله الجليل اعيذ فلانا بالله العظيم
من الهامة والسامة واللامة والعامة ومن الجن والانس ومن العرب والعجم و
من نفثهم وبغيهم ونفخهم وباية الكرسي ثم تقرؤها ثم تقول في الثانية بسم الله اعيذ
فلانا بالله الجليل حتى تاتي عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن
عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اني اخاف العقارب فقال انظر
الى بنات نعش الكواكب الثلاثة الاوسط منها بجنبه كوكب صغير قريبا منه تسميه العرب
السها ونحن نسميه اسلم احد النظر اليه كل ليلة وقل ثلاث مرات اللهم رب اسلم
صل على محمد وال محمد وعجل فرجهم وسلمنا قال اسحق فما تركته من دهري الا
مرة واحدة فضربتني العقرب احمد بن محمد عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر
عن ابي جميلة عن سعد الاسكاف قال سمعته يقول من قال هذه الكلمات فانا
ضامن له ان لا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح اعوذ بكلمات الله التامات التي
لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرء ومن شر ما برء ومن شر كل دابة
هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال كان رسول الله

في بعض مغازيه اذ اشكوا اليه البراغيث انها تؤذيهم فقال اذا اخذ احدكم
مضجعه فليقل ايها الاسود الوثاب الذي لا يبالي غلقا ولا بابا عزمت عليك
بام الكتاب ان لا تؤذيني واصحابي الى ان يذهب الليل ويجيء الصبح بما جاء
الذي نعرفه الى ان يؤوب الصبح متى ما آب علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن
محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام اذا لقيت السبع فقل اعوذ برب دانيال والجب
من شر كل اسد مستاسد محمد بن جعفر ابو العباس عن محمد بن عيسى عن صالح
بن سعيد عن ابرهيم بن محمد بن هرون انه كتب الى ابي جعفر عليه السلام يساله
عوذة للرياح التي تعرض للصبيان فكتب اليه بخطه بهاتين العوذتين وزعم
صالح انه انفذهما الى ابرهيم بخطه الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله
اكبر ولا رب لي الا الله له الملك وله الحمد لا شريك له سبحان الله ما شاء
الله كان وما لم يشأ لم يكن اللهم يا ذا الجلال والاكرام رب موسى و
عيسى وابرهيم الذي وفى واله ابرهيم واسحق ويعقوب والاسباط لا اله
الا انت سبحانك مع ما عددت من اياتك وبعظمتك وبما سالك به النبيون
وبانك رب الناس كنت قبل كل شيء وانت بعد كل شيء اسالك باسمك الذي
تمسك به السموات ان تقع على الارض الا باذنك وبكلماتك التامات التي
تحيي بها الموتى ان تجير عبدك فلانا من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها وما
يخرج من الارض وما يلج فيها وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكتب
اليه ايضا بخطه بسم الله وبالله والى الله وكما شاء الله واعيذه بعزة الله و
جبروت الله وقدرة الله وملكوت الله هذا الكتاب اجعله بالله شفاء لفلان

بن فلان

بن فلان عبدك وابن عبدك وابن امتك عبدي الله صلى الله على رسول الله
وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي بن محمد عن عبد الله
بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا لقيت السبع فاقرء في وجهه
آية الكرسي وقل له عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد صلى الله عليه وآله
وعزيمة سليمان بن داود وعزيمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب والائمة
الطاهرين من بعده فانه ينصرف عنك ان شاء الله قال فخرجت فاذا السبع
قد اعترض فعزمت عليه وقلت والا تنحيت عن طريقنا ولم تؤذنا قال فنظرت
اليه قد طأطأ راسه وادخل ذنبه بين رجليه وانصرف عنه عن جعفر بن
محمد عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الجارود عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من قال في دبر الفريضة استودع الله العظيم الجليل نفسي واهلي وولدي
ومن يعنيني امره حف بجناح من اجنحة جبرئيل وحفظ في نفسه واهله وماله
عنه رفعه قال من بات في دار او بيت وحده فليقرء آية الكرسي وليقل اللهم
آنس وحشتي وامن روعتي واعني على وحدتي ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم
عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن يزيد بن مرة عن بكير قال سمعت امير المؤمنين ع
يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي الا اعلمك كلمات اذا وقعت
في ورطة او بلية فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
فان الله تعالى يصرف بها عنك ما يشاء من انواع البلاء باب الدعاء عند قراءة
القرآن قال وكان ابو عبد الله عليه السلام يدعو عند قراءة كتاب الله تعالى
اللهم ربنا لك الحمد انت المتوحد بالقدرة والسلطان المتين ولك الحمد انت
المتعالي بالعز والكبرياء وفوق السموات والعرش العظيم ربنا ولك الحمد
انت المكتفي بعلمك والمحتاج اليك كل ذي علم ربنا ولك الحمد يا منزل الآيات

والذكر الحكيم ربنا ولك الحمد بما علمتنا من الحكمة والقرآن العظيم المبين اللهم
انت علمتناه قبل رغبتنا في تعلمه واختصصتنا به قبل رغبتنا بنفعه اللهم فاذا
كان ذلك منا منك وفضلا وجودا ولطفا بنا ورحمة لنا وامتنانا علينا
من غير حولنا ولا حيلتنا ولا قوتنا اللهم فهب لنا حسن تلاوته وحفظ آياته
وايمانا بمتشابهه وعملا بمحكمه وسببا في تأويله وهدى في تدبيره وبصيرة
بنوره اللهم وكما انزلته شفاء لاوليائك وشقاء على اعدائك وعمى
على اهل معصيتك ونورا لاهل طاعتك اللهم فاجعله لنا حصنا من عذابك
وحرزا من غضبك وحاجزا عن معصيتك وعصمة من سخطك ودليلا على
طاعتك ونورا يوم نلقاك نستضيئ به في خلقك ونجوز به صراطك ونهتدي
به الى جنتك اللهم انا نعوذ بك من الشقوة في حمله والعمى عن عمله والجور
في حكمه والعلو عن قصده والتقصير دون حقه اللهم احمل عنا ثقله و
اوجب لنا اجره واوزعنا شكره واجعلنا نراعيه ونحفظه اللهم اجعلنا
نتبع حلاله ونجتنب حرامه ونقيم حدوده ونؤدي فرائضه اللهم ارزقنا
حلاوة في تلاوته ونشاطا في قيامه ووجلا في ترتيله وقوة في استعماله في
آناء الليل والنهار اللهم واشفنا من النوم باليسير وايقظنا في ساعة الليل
من رقاد الراقدين ونبهنا عند الاحايين التي يستجاب فيها الدعاء من سنة
الوسنانين اللهم اجعل لقلوبنا ذكاء عند عجائبه التي لا تنقضي ولذاذة عند
ترديده وعبرة عند ترجيعه ونفعا بينا عند استفهامه اللهم انا نعوذ بك
من تخلفه في قلوبنا وتوسده عند رقادنا ونبذه وراء ظهورنا ونعوذ بك تخالفه
من قساوة قلوبنا لما به اللهم انفعنا بما صرفت فيه من الآيات وذكرنا
بما ضربت فيه من المثلات وكفر عنا بتأويله السيئات وضاعف لنا به جزاء

ق

من الحسنات وارفعنا به ثوابا في الدرجات ولقنا به البشرى بعد الممات
اللهم اجعله لنا زادا تقوينا به في الموقف بين يديك وطريقا واضحا نسلك
به اليك وعلما نافعا نشكر به نعماءك وتخشعا صادقا نسبح به اسماءك اللهم
فانك اتخذت به علينا حجة قطعت به عذرنا واصطنعت به عندنا نعمة قصر عنها
شكرنا اللهم اجعله لنا وليا يثبتنا من الزلل ودليلا يهدينا لصالح العمل
وعونا هاديا يقومنا من الميل وعونا يقوينا من الملل حتى يبلغ بنا افضل
الامل اللهم اجعله لنا شافعا يوم اللقاء وسلاحا يوم الارتقاء وحجيجا يوم
يوم الظماء القضاء ونورا يوم الظلمة ورداء يوم لا ارض ولا سماء يوم يجزى كل ساع
بما سعى اللهم اجعله لنا ريا يوم الظما ونورا يوم الجزاء من نار حامية قليلة
البقيا على من بها اصطلى وبحرها تلظى اللهم اجعل لنا برهانا على رؤس الملا
يوم يجمع فيه اهل الارض واهل السماء اللهم ارزقنا منازل الشهداء وعيش
السعداء ومرافقة الانبياء وانك سميع الدعاء

باب دعاء في حفظ القرآن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عمن ذكره عن عبد الله بن سنان عن
ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول اللهم اني اسألك ولم يسأل
العباد مثلك اسألك بحق محمد نبيك ورسولك وابراهيم خليلك وصفيك
وموسى كليمك ونجيك وعيسى كلمتك وروحك واسألك بصحف ابراهيم و
توراة موسى وزبور داود وانجيل عيسى وقرآن محمد صلى الله عليه و
آله وبكل وحي اوحيته وقضاء امضيته وحق قضيته وغني اغنيته و
ضال هديته وسائل اعطيته واسألك باسمك الذي وضعته على الليل
فاظلم واسألك باسمك الذي وضعته على النهار فاستنار واسألك باسمك الذي
وضعته على الارض فاستقرت ودعمت به السموات فاستقلت ووضعته على

انجال الغوث وباسمك الذي بثثت به الارزاق واسألك باسمك الذي
تحيي به الموتى واسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك
اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني حفظ القرآن واصناف
العلم وان تثبتها في قلبي وسمعي وبصري وان تخالط بها لحمي ودمي وعظامي
ومخي وتستعمل بها ليلي ونهاري برحمتك وقدرتك فانه لا حول ولا قوة الا
بك يا حي يا قيوم. قال وفي حديث آخر زيادة: واسألك باسمك الذي
دعاك به عبادك الذين استجبت لهم وانبياؤك فغفرت لهم ورحمتهم و
اسألك بكل اسم انزلته في كتبك وباسمك الذي استقر به عرشك وباسمك
الواحد الاحد الفرد الوتر المتعال الذي يملأ الاركان كلها الطاهر المطهر الصمد ع
المبارك المقدس الحي القيوم نور السماوات والارض الرحمن الرحيم الكبير
المتعال وكتابك المنزل بالحق وكلماتك التامات ونورك التام وبعظمتك
واركانك. وقال في حديث آخر: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد
ان يوعيه الله تعالى القرآن والعلم فليكتب هذا الدعاء في اناء نظيف بعسل ان يوعيه
ماذي ثم يغسله بماء المطر قبل ان يمس الارض ويشربه ثلاثة ايام على الريق فانه
يحفظ ذلك انشاء الله. عنه عن حماد بن عيسى رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام عن ابيه ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اعلمك دعاء لا تنسى القرآن قل
اللهم ارحمني بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني وارحمني من تكلف ما لا يعنيني
وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني
ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري واشرح به
صدري وفرح به قلبي واطلق به لساني واستعمل به بدني وقوني على ذلك و
اعني عليه انه لا معين الا انت لا اله الا انت. قال ورواه بعض اصحابنا عن عليه ع

وليد بن صبيح عن حفص الاعور عن ابي عبد الله عليه السلام.

باب دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن سهل
عن عبد الله بن جندب عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم اجعلني
اخشاك كأني اراك واسعدني بتقواك ولا تشقني بمعاصيك وخر لي في قضائك
وبارك لي في قدرك حتى لا احب تأخير ما عجلت ولا تعجيل ما اخرت واجعل
غناي في نفسي ومتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني وانصرني
على من ظلمني وارني فيه قدرتك يا رب واقر بذلك عيني. ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي سليمان الجصاص عن ابرهيم بن
ميمون قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اللهم امني على هول يوم
القيمة واخرجني من الدنيا سالما وزوجني من الحور العين واكفني مؤونتي
ومؤونة عيالي ومؤونة الناس وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. علي بن
ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
قل اللهم اني اسألك من كل خير احاط به علمك اللهم اني اسألك عافيتك في
اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن زياد قال كتب
علي بن بصير يسأله ان يكتب له في اسفل كتابه دعاء يعلمه اياه يدعو به فيعصم به
من الذنوب جامعا للدنيا والآخرة فكتب بخطه بسم الله الرحمن الرحيم يا من اظهر
الجميل وستر القبيح ولم يهتك الستر عني يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع
المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا
كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ كل نعمة قبل استحقاقها يا رباه يا رباه يا سيداه
يا مولياه يا غياثاه صل على محمد وآل محمد واسألك ان لا تجعلني في النار ثم تسأل

ما بدا لك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي وابي طالب
عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اللهم انت ثقتي في كل كرب
وانت رجائي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف
عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل عنه القريب ويشمت به العدو و
تعييني فيه الامور انزلته بك وشكوته اليك راغبا اليك فيه عمن سواك
ففرجته وكشفته وكفيتنيه فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى
كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا عنه عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن ابان عن عيسى بن عبد الله القمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قل
اللهم اني اسالك بجلالك وجمالك وكرمك ان تفعل بي كذا وكذا عنه
عن ابن محبوب عن الفضل بن يونس عن ابي الحسن عليه السلام قال قال اكثر
من ان تقول لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير قال قلت اما المعارون
فقد عرفت فما معنى لا تخرجني من التقصير قال كل عمل تريد به الله تعالى فكن فيه
مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله تعالى مقصرون
عنه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلم لقد
غفر الله تعالى لرجل من اهل البادية بكلمتين دعا بهما قال اللهم ان تعذبني
فاهل لذلك انا وان تغفر لي فاهل لذلك انت فغفر الله له عنه عن يحيى بن المبارك
عن ابرهيم بن ابي البلاد عن عمه عن الرضا عليه السلم قال يا من دلني على نفسه
وذلل قلبي بتصديقه اسالك الامن والايمان في الدنيا والاخرة علي
بن ابرهيم عن ابيه عن بن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة قال رايت علي بن الحسين ع
في فناء الكعبة في الليل وهو يصلي فاطال القيام حتى جعل مرة يتوكا على رجله
اليمنى ومرة على رجله اليسرى ثم سمعته يقول بصوت كانه باك يا سيدي

والبعيدة

تعذبني

تعذبني وحبك في قلبي اما وعزتك لئن فعلت لتجمعن بيني وبين قوم طال ما
عاديتهم فيك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمرو بن عبد العزيز عن بعض
اصحابنا عن داود الرقي قال اني كنت اسمع ابا عبد الله عليه السلم اكثر ما يلح به في
الدعاء على الله بحق الخمسة يعني رسول الله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين
عليهم السلم عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابرهيم الكرخي
قال علمنا ابو عبد الله عليه السلم دعاء وامرنا ان ندعو به يوم الجمعة اللهم
اني تعمدت اليك بحاجتي وانزلت بك اليوم فقري ومسكنتي فانا لمغفرتك ارجى
مني لعملي ولمغفرتك ورحمتك اوسع من ذنوبي فتول كل قضاء كل حاجة هي لي
بقدرتك عليها وتيسير ذلك عليك ولفقري اليك فاني لم اصب خيرا قط الا
منك ولم يصرف عني احد سوءا قط غيرك وليس ارجو لاخرتي ودنياي سواك
ولا ليوم فقري ويوم يفردني الناس في حفرتي وافضي اليك يا رب بفقري
علي بن ابرهيم عن ابيه عن بن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن يزيد الصائغ قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ادع الله لنا فقال اللهم ارزقهم صدق الحديث
واداء الامانة والمحافظة على الصلوات اللهم انهم احق خلقك ان تفعله بهم
اللهم افعله بهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن
بن محبوب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم قال كان امير المؤمنين عليه السلم
يقول اللهم من علي بالتوكل عليك والتفويض اليك والرضا بقدرك والتسليم
لامرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما رب العالمين محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن نجيم السندي عن بن ابي يعفور قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول وهو رافع يده الى السماء رب لا تكلني الى نفسي طرفة
عين ابدا ولا اقل من ذلك ولا اكثر قال فما كان باسرع من ان تحدر الدموع من

عجلت يا

جوانب لحيته ثم اقبل علىّ فقال يا ابن ابى يعفور ان يونس بن متى وكله الله تعالى
الى نفسه اقل من طرفة عين فاحدث ذلك الذنب قلت فبلغ به كفرا قال لا ولكن
الموت على تلك الحال هلاك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه
قال اتى جبرئيل عليه السلم الى النبى صلى الله عليه وآله يوما فقال له ان ربك
يقول لك اذا اردت ان تعبدنى يوما وليلة حق عبادتى فارفع يديك الىّ
وقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون
علمك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا اجر لقائله
الا رضاك اللهم لك الحمد كله ولك المن كله ولك الفخر كله ولك البهاء كله ولك
النور كله ولك العزة كلها ولك الجبروت كلها ولك العظمة كلها ولك الدنيا كلها
ولك الآخرة كلها ولك الليل والنهار كله ولك الخلق كله وبيدك الخير كله و
اليك يرجع الامر كله علانيته وسره اللهم لك الحمد حمدا ابدا انت حسن البلاء
جليل الثناء سابغ النعماء عدل القضاء جزيل العطاء حسن الآلاء اله من فى
الارض واله من فى السماء اللهم لك الحمد فى السبع الشداد ولك الحمد فى الارض
المهاد ولك الحمد طاقة العباد ولك الحمد سعة البلاد ولك الحمد فى الجبال الاوتاد
ولك الحمد فى الليل اذا يغشى ولك الحمد فى النهار اذا تجلى ولك الحمد فى الآخرة و
الاولى ولك الحمد فى المثانى والقرآن العظيم وسبحان الله وبحمده والارض جميعا
قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون سبحان
الله وبحمده كل شىء هالك الا وجهه سبحانك ربنا وتعاليت وتباركت وتقدست
خلقت كل شىء بقدرتك وقهرت كل شىء بعزتك وعلوت كل شىء بارتفاعك و
غلبت كل شىء بقوتك وابتدعت كل شىء بحكمتك وعلمك وبعثت الرسل بكتبك و
هديت الصالحين باذنك وايدت المؤمنين بنصرك وقهرت الخلق بسلطانك

لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لا نعبد غيرك ولا نسأل الا اياك ولا نرغب
الا اليك انت موضع شكوانا ومنتهى رغبتنا والهنا ومليكنا علىّ بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابى عمير عن معوية بن عمار قال قال لى ابو عبد الله عليه السلم ابتداء
منه يا معوية اما علمت ان رجلا اتى امير المؤمنين عليه السلم فشكا اليه الابطاء
فى الجواب فى دعائه فقال له فاين انت عن الدعاء السريع الاجابة فقال له الرجل
وما هو قال قل اللهم انى اسألك باسمك العظيم الاعظم الاجل الاكرم المخزون
المكنون النور الحق البرهان المبين الذى هو نور مع نور ونور من نور
ونور فى نور ونور على نور ونور فوق كل نور ونور فى كل نور ونور يضىء به
كل ظلمة ويكسر به كل شدة وكل شيطان مريد وكل جبار عنيد ولا تقر به ارض
ولا تقوم به سماء ويأمن به كل خائف ويبطل به سحر كل ساحر وبغى كل باغ وحسد
كل حاسد ويتصدع لعظمته البر والبحر ويستقل به الفلك حين يتكلم به الملك
فلا يكون للموج عليه سبيل وهو اسمك الاعظم الاعظم الاجل الاجل النور
الاكرم الذى سميت به نفسك واستويت به على عرشك واتوجه اليك بمحمد
واهل بيته واسألك بك وبهم ان تصلى على محمد وآل محمد وان تفعل بى كذا وكذا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن عمرو بن ابى
المقدام قال املى علىّ هذا الدعاء ابو عبد الله عليه السلم وهو جامع للدنيا و
الآخرة تقول بعد حمد الله والثناء عليه اللهم انت الله لا اله الا انت الحليم
الكريم وانت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا انت الواحد
القهار وانت الله لا اله الا انت الملك الجبار وانت الله لا اله الا انت الرحيم
الجبار وانت الله لا اله الا انت الرحيم الغفار وانت الله لا اله الا انت الشديد
المحال وانت الله لا اله الا انت الكبير المتعال وانت الله لا اله الا انت السميع

البصير وانت الله لا اله الا انت المنيع القدير وانت الله لا اله الا انت الغفور
الشكور وانت الله لا اله الا انت الحميد المجيد وانت الغني الحميد وانت الله لا اله
الا انت الغفور الودود وانت الله لا اله الا انت الحنان المنان وانت الله لا اله
الا انت الحكيم الديان وانت الله لا اله الا انت الجواد الماجد وانت الله لا اله (حليم ل)
الا انت الواحد الاحد الديان وانت الله لا اله الا انت الغائب الشاهد وانت الله
لا اله الا انت الظاهر الباطن وانت الله لا اله الا انت بكل شيء عليم تم نورك
فهديت وبسطت يدك فاعطيت ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات
وعطيتك افضل العطايا واهناها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن
شئت تجيب المضطرين وتكشف السوء وتقبل التوبة وتعفو عن الذنوب لا تجازى
اياديك ولا تحصى نعمك ولا يبلغ مدحتك قول قائل اللهم صل على محمد وآل محمد و
عجل فرجهم وروحهم وراحتهم وسرورهم واذقني طعم فرجهم واهلك اعداءهم
من الجن والانس وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
واجعلنا من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واجعلني من الذين صبروا وعلى
ربهم يتوكلون وثبتني بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة وبارك لي في
المحيا والممات والموقف والنشور والحساب والميزان واهوال يوم القيمة
وسلمني على الصراط واجزني عليه وارزقني علما نافعا ويقينا صادقا وتقى وبرا وورعا
وخوفا منك وفرقا يبلغني منك زلفى ولا يباعدني عنك واحببني ولا تبغضني و
تولني ولا تخذلني واعطني من جميع خير الدنيا والآخرة ما علمت منه وما لم اعلم
واجرني من السوء كله بحذافيره ما علمت منه وما لم اعلم **عدة** من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
الا تخصني بدعاء قال بلى قل يا واحد يا ماجد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم

يكن له كفوا احد يا عزيز يا كريم يا حنان يا سامع الدعوات يا اجود من سئل ويا
خير من اعطى يا الله يا الله يا الله قلت ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ثم قال
ابو عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول نعم المجيب
انت ونعم المدعو ونعم المسؤول اسألك بنور وجهك واسألك بعزتك و
قدرتك وجبروتك واسألك بملكوتك ودرعك الحصينة وبجمعك واركانك
كلها وبحق محمد وبحق الاوصياء من بعد محمد ان تصلي على محمد وآله وان تفعل بي
كذا وكذا **عنه** عن بعض اصحابه عن حسين بن عمارة عن حسين بن ابي سعيد المكاري
وجهم بن ابي جهمة عن ابي جعفر عليه السلام رجل من اهل الكوفة كان يعرف بكنيته
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علمني دعاء ادعو به فقال نعم قل يا من ارجوه لكل
خير ويا من آمن سخطه عند كل عثرة ويا من يعطي بالقليل الكثير يا من اعطى
من سأله تحننا منه ورحمة يا من اعطى من لم يسأله ولم يعرفه صل على محمد وآله
واعطني بمسألتي من جميع خير الدنيا وجميع خير الآخرة فانه غير منقوص ما اعطيتني
وزدني من سعة فضلك يا كريم **وعنه** رفعه الى ابي جعفر عليه السلام انه
علم اخاه عبد الله بن علي هذا الدعاء اللهم ارفع ظني ساعدا ولا تطمع في عدوا
ولا حاسدا واحفظني قائما وقاعدا ويقظانا وراقدا اللهم اغفر لي وارحمني و
اهدني سبيلك الاقوم وقني حر جهنم واحطط عني المغرم والمأثم واجعلني من
خيار العالم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى
وهرون بن خارجة قال سمعته ابا عبد الله عليه السلام يقول ارحمني مما
لا طاقة لي به ولا صبر لي عليه **عنه** عن احمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن ابن سنان عن حفص عن محمد بن مسلم قال قلت له علمني دعاء فقال
فاين انت من دعاء الالحاح فقال اللهم رب السموات السبع وما بينهن

ورب العرش العظيم ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب القرآن العظيم
ورب محمد خاتم النبيين اني اسئلك بالذي تقوم به السماء وبه تقوم الارض
وبه تفرق بين الجمع وبه تجمع بين المتفرق وبه ترزق الاحياء وبه احصيت
عدد الرمال ووزن الجبال وكيل البحور ثم تصلي على محمد وآل محمد ثم تسأل
حاجتك والح في الطلب علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن كرام
عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول اللهم املأ
قلبي حبا لك وخشية منك وتصديقا وايمانا بك وفرقا منك وشوقا اليك يا
ذا الجلال والاكرام اللهم حبب الي لقاءك واجعل لي في لقائك خير الرحمة
والبركة والحقني بالصالحين ولا تؤخرني مع الاشرار والحقني بصالح من مضى
واجعلني من صالح من بقي وخذ بي سبيل الصالحين واعني على نفسي بما تعين
به الصالحين على انفسهم ولا تخزني مع الاشرار ولا تردني في شر استنقذتني
منه يا رب العالمين اسألك ايمانا لا اجل له دون لقائك تحييني وتميتني
عليه وتبعثني عليه اذا بعثتني وابرئ قلبي من الرياء والسمعة والشك في
دينك اللهم اعطني نصرا في دينك وقوة في عبادتك وفهما في خلقك وكفلين
من رحمتك وبيض وجهي بنورك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني في سبيلك
على ملتك وملة رسولك اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والجبن و
البخل والغفلة والقسوة والفترة والمسكنة واعوذ بك يا رب من نفس لا تشبع
ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن صلوة لا تنفع واعيذ بك نفسي
واهلي وذريتي من الشيطان الرجيم اللهم انه لا يجيرني منك احد ولا اجد
من دونك ملتحدا فلا تخذلني ولا تردني في هلكة ولا تردني بعذاب اسألك
الثبات على دينك والتصديق بكتابك واتباع رسولك اللهم اذكرني برحمتك

ولا

ولا تذكرني بخطيئتي وتقبل مني وزدني من فضلك اني اليك راغب اللهم
اجعل ثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك عني واجعل عملي ودعائي خالصا لك
واجعل ثوابي الجنة برحمتك واجمع لي جميع ما سألتك وزدني من فضلك اني
اليك راغب اللهم غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا يواري منك
ليل ساج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا بحر لجي ولا ظلمات بعضها فوق
بعض تدلج الرحمة على من تشاء من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اشهد
بما شهدت به على نفسك وشهدت ملائكتك واولوا العلم لا اله الا انت العزيز الحكيم
ومن لم يشهد على ما شهدت على نفسك وشهدت ملائكتك واولوا العلم فاكتب
شهادتي مكان شهادته اللهم انت السلام ومنك السلام اسألك يا ذا الجلال
والاكرام ان تفك رقبتي من النار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن
محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اباذر اتى رسول الله صم
ومعه جبرئيل في صورة دحية الكلبي وقد استخلاه رسول الله صلى الله عليه وآله فلما
رآهما انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما فقال جبرئيل يا محمد هذا ابو ذر قد مر بنا ولم يسلم
علينا اما لو سلم علينا لرددنا عليه يا محمد ان له دعاء يدعو به معروفا عند اهل السماء
فسله عنه اذا عرجت الى السماء فلما ارتفع جبرئيل جاء ابو ذر الى النبي صلى الله عليه وآله
فقال له رسول الله صم ما منعك يا ابا ذر ان تكون سلمت علينا حين مررت بنا فقال
ظننت يا رسول الله ان الذي كان معك دحية الكلبي قد استخليته لبعض شانك
فقال ذاك جبرئيل يا ابا ذر وقد قال اما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما علم ابو ذر انه
كان جبرئيل دخله من الندامة حيث لم يسلم عليه ما شاء الله فقال له رسول الله صم
ما هذا الدعاء الذي تدعو به فقد اخبرني جبرئيل ان لك دعاء تدعو به معروفا في
السماء فقال نعم يا رسول الله اقول اللهم اني اسألك الامن والايمان بك والتصديق

نبيك والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية والغنى عن شرار الناس علي عن
ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة قال اخذت هذا الدعاء من ابي
جعفر محمد بن علي عليه السلام قال وكان ابو جعفر عليه السلام يسميه الجامع بسم الله
الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله آمنت بالله وبجميع رسله وبجميع ما انزل به على جميع الرسل وان وعد
الله حق ولقاءه حق وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمين وسبحان
الله كلما سبح
الله شيء وكما يحب الله ان يسبح والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله ان يحمد
ولا اله الا الله كلما هلل الله شيء وكما يحب الله ان يهلل والله اكبر كلما كبر الله
شيء وكما يحب الله ان يكبر اللهم اني اسالك مفاتيح الخير وخواتيمه وسوابغه وفوائده
شر العدو
وبركاته ما بلغ علمه علمي وما قصر عن احصائه حفظي اللهم انهج لي اسباب معرفته
وافتح لي ابوابه وغشني بركات رحمتك ومن علي بعصمة عن الازالة عن
دينك وطهر قلبي من الشك ولا تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي عن آجل
ثواب آخرتي واشغل قلبي بحفظ ما لا تقبل مني جهله وذلل لكل خير لساني و
طهر قلبي من الرياء ولا تجره في مفاصلي واجعل عملي خالصا لك اللهم اني اعوذ
بك من الشر وانواع الفواحش كلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجميع ما
يريدني به الشيطان الرجيم وما يريدني به السلطان العنيد مما احطت بعلمه
وانت القادر على صرفه عني اللهم اني اعوذ بك من طوارق الجن والانس
وزوابعهم وبوائقهم ومكايدهم ومشاهد الفسقة من الجن والانس و
ان استزل عن ديني فتفسد علي آخرتي وان يكون ذلك منهم ضررا علي
في معاشي او يعرض بلاء يصيبني منهم لا قوة لي به ولا صبر لي على احتماله فلا
تبتلني يا الهي بمقاساته فيمنعني ذلك من ذكرك ويشغلني عن عبادتك انت

العاصم

العاصم المانع الدافع الواقي من ذلك كله اسالك اللهم الرفاهية في
معيشتي ما ابقيتني معيشة اقوى بها على طاعتك وابلغ بها رضوانك و
اصير بها الى دار الحيوان غدا ولا ترزقني رزقا يطغيني ولا تبتلني بفقر اشقى
به مضيقا علي اعطني حظا وافرا في آخرتي ومعاشا واسعا هنيئا مريئا في دنياي
ولا تجعل الدنيا علي سجنا ولا تجعل فراقها علي حزنا اجرني من فتنتها واجعل عملي
فيها مقبولا وسعيي فيها مشكورا اللهم ومن ارادني بسوء فارده بمثله ومن
كادني فكده واصرف عني هم من ادخل همه علي وامكر بمن مكر بي فانك
خير الماكرين وافقأ عني عيون الكفرة الظلمة الطغاة الحسدة اللهم وانزل علي
سكينة والبسني درعك الحصينة واحفظني بسترك الواقي وجللني عافيتك
النافعة وصدق قولي وفعالي وبارك لي في ولدي واهلي ومالي اللهم
ما قدمت وما اخرت وما اغفلت وما تعمدت وما توانيت وما اعلنت وما
اسررت فاغفره لي يا ارحم الراحمين ابو علي الاشعري عن صفوان بن يحيى
عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قل اللهم
اوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري واغفر لي ذنبي واجعلني ممن تنتصر
به لدينك ولا تستبدل بي غيري محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن يعقوب
بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول يا من يشكر اليسير
ويعفو عن الكثير وهو الغفور الرحيم اغفر لي الذنوب التي ذهبت لذتها و
بقيت تبعتها وبهذا الاسناد عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان من دعائه يا نور يا قدوس يا اول الاولين ويا آخر الآخرين ويا رحمن
يا رحيم اغفر لي الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي تحل النقم واغفر لي الذنوب
التي تهتك العصم واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء واغفر لي الذنوب التي تديل

الاعداء واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء
واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء و
اغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي ترد غيث السماء عنه
عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام يا عدتي
في كربتي ويا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي ويا غايتي في رغبتي قال وكان
من دعاء امير المؤمنين عليه السلام اللهم كتبت الآثار وعلمت الاخبار و
اطلعت على الاسرار فحلت بيننا وبين القلوب اليك مقضاة وانما امرك للشيء
اذا اردته ان تقول له كن فيكون فقل برحمتك لطاعتك ان تدخل في كل عضو من
اعضائي فلا تفارقني حتى القاك وارزقني من الدنيا وزهدني فيها ولا تزوها
عني وترغبني فيها يا رحمن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين
عن عبد الرحمن بن سيابة قال اعطاني ابو عبد الله عليه السلام هذا الدعاء الحمد
لله الذي ولي الحمد واهله ومنتهاه ومحله اخلص من وحده واهتدى من عبده
وفاز من اطاعه وامن المعتصم به اللهم يا ذا الجود والمجد والثناء الجميل و
الحمد اسالك مسالة من خضع برقبته ورغم انفه وعفر لك وجهه وذلل
لك نفسه وفاضت من خوفك دموعه وترددت عبرته واعترف لك بذنوبه
ففضحته عندك خطيئته وشانته عندك جريرته فضعفت عند ذلك قوته و
قلت حيلته وانقطعت عنه اسباب خدائعه واضمحل عنه كل باطل والجاته ذنوبه
الى ذل مقامه بين يديك وخضوعه لديك وابتهاله اليك اسالك اللهم سؤال
من هو بمنزلته ارغب اليك كرغبته واتضرع اليك كتضرعه وابتهل اليك كاشد
ابتهاله اللهم فارحم استكانتي ومنطقي وذل مقامي ومجلسي وخضوعي اليك
برغبتي اسالك اللهم الهدى من الضلالة والبصيرة من العمى والرشد من الغواية

اللهم

اللهم اكثر الحمد عند الرخاء واجمل الصبر عند المصيبة وافضل الشكر عند موضع
الشكر والتسليم عند الشبهات واسالك القوة في طاعتك والضعف عن
عن معصيتك والهرب اليك منك والتقرب اليك رب لترضى والتحري لكل ما
يرضيك عني في اسخاط خلقك التماسا لرضاك رب من ارجوه ان لم ترحمني او
من يعود علي ان اقصيتني او من ينفعني عفوه ان عاقبتني او من امل عطاياه
ان حرمتني او من يملك كرامتي ان اهنتني او من يضرني هوانه ان اكرمتني رب
ما اسوء فعلي واقبح عملي واقسى قلبي واطول املي واقصر اجلي واجراني على
عصيان من خلقني رب وما احسن بلاءك عندي واظهر نعماءك علي كثرت علي
منك النعم فما احصيتها وقل مني الشكر فيما اوليتنيه فبطرت بالنعم وتعرضت
للنقم وسهوت عن الذكر وركبت الجهل بعد العلم وجزت من العدل الى الظلم و
جاوزت البر الى الاثم وصرت الى اللهو من الخوف والحزن فما اصغر حسناتي و
اقلها في كثرة ذنوبي وما اكثر ذنوبي واعظمها على قدر صغر خلقي وضعف ركني
وما اطول املي في قصر اجلي واقصر اجلي في بعد املي وما اقبح سريرتي في علانيتي
رب لا حجة لي ان احتججت ولا عذر لي ان اعتذرت ولا شكر عندي ان ابليت و احتججت
اوليت ان لم تعني على شكر ما اوليت رب اخف ميزاني غدا ان لم ترجحه وازل لساني
ان لم تثبته واسود وجهي ان لم تبيضه رب كيف لي بذنوبي التي سلفت مني قد
هدت لها اركاني رب كيف اطلب شهوات الدنيا وابكي على خيبتي فيها ولا ابكي و
تشتد حسراتي على عصياني وتفريطي رب دعتني دواعي الدنيا فاجبتها سريعا
وركنت اليها طائعا ودعتني دواعي الآخرة فتثبطت عنها وابطات في الاجابة
والمسارعة اليها كما سارعت الى دواعي الدنيا وحطامها الهامد وهشيمها البائد
وسرابها الذاهب رب خوفتني وشوقتني واحتججت علي وتكفلت لي برزقي فامنت

خوفك وتثبطت عن تشويقك ولم اتكل على ضمانك فتهاونت باحتمالك اللهم
فاجعل الهمني منك في هذه الدنيا خوفا وحول تثبطي شوقا وتهاوني بحجتك
فرقا منك ثم رضني بما قسمت لي من رزقك يا كريم اسالك باسمك العظيم
رضاك عند السخطة والفرجة عند الكربة والنور عند الظلمة والبصيرة
عند تشبيه الفتنة رب اجعل جنتي من خطاياي حصينة ودرجاتي في
الجنان رفيعة واعمالي كلها متقبلة وحسناتي مضاعفة زاكية اعوذ بك
من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن من رفيع المطعم والمشرب ومن شر
ما اعلم ومن شر ما لا اعلم واعوذ بك من ان اشتري الجهل بالعلم والجفاء
بالحلم او الجور بالعدل او القطيعة بالبر او الجزع بالصبر او الهدى بالضلالة
او الكفر بالايمان ابن محبوب عن جميل بن صالح انه ذكر ايضا مثله وذكر
انه دعاء علي بن الحسين عليه السلم وزاد في اخره امين رب العالمين ابن
محبوب قال حدثنا نوح ابو اليقظان عن ابي عبد الله عليه قال ادع بهذا الدعاء
اللهم اني اسالك برحمتك التي لا تنال منك الا برضاك والخروج من جميع
معاصيك والدخول في كل ما يرضيك والنجاة من كل ورطة والمخرج من كل
كبيرة اتى بها مني عمدا او زل بها مني خطا او خطوت بها خطوات الشيطان
اسالك خوفا توفقني به على حدود رضاك وتشعب به عني كل شهوة خطر بها
هواي واستزل بها رايي ليجاوز حد حلالك اسالك اللهم الاخذ باحسن ما
تعلم والترك لشر كل ما تعلم او اخطا من حيث لا اعلم او من حيث اعلم اسالك
السعة في الرزق والزهد في الكفاف والمخرج بالبيان من كل شبهة والصواب
في كل حجة والصدق في جميع المواطن وانصاف الناس من نفسي فيما علي ولي
والتذلل في اعطاء النصف من جميع مواطن السخط والرضا وترك قليل البغي

وكثيرة

وكثيرة في القول مني والفعل وتمام نعمتك في جميع الاشياء والشكر لك عليها
لكي ترضى وبعد الرضا واسالك الخيرة في كل ما يكون فيه الخيرة بميسور الامور
كلها لا بمعسورها يا كريم يا كريم وافتح لي باب الامر الذي فيه العافية
والفرج وافتح لي بابه ويسر لي مخرجه ومن قدرت له على مقدرة من خلقك
فخذ عني بسمعه وبصره ولسانه ويده وخذه عن يمينه وعن يساره ومن خلفه
ومن قدامه وامنعه ان يصل الي بسوء عز جارك وجل ثناء وجهك ولا
اله غيرك وانت ربي وانا عبدك اللهم انت رجائي في كل كربة وانت ثقتي
في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة فكم من كرب يضعف عنه
الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويشمت به العدو وتعييني فيه الامور انزلته
بك وشكوته اليك راغبا اليك فيمن عمن سواك قد فرجته وكفيتنيه فانت
ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن
فاضلا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قل اللهم اني اسالك قول التوابين وعملهم
ونور الانبياء وصدقهم ونجاة المجاهدين وثوابهم وشكر المصطفين و
نصيحتهم وعمل الذاكرين ويقينهم وايمان العلماء وفقههم وتعبد الخاشعين
وتواضعهم وحكم الفقهاء وسيرتهم وخشية المتقين ورغبتهم وتصديق
المؤمنين وتوكلهم ورجاء المحسنين وبرهم اللهم اني اسالك ثواب
الشاكرين ومنزلة المقربين ومرافقة النبيين اللهم اني اسالك خوف
العاملين لك وعمل الخائفين منك وخشوع العابدين لك ويقين المتوكلين
عليك وتوكل المؤمنين بك اللهم انك بحاجتي عالم غير معلم وانت لها واسع
غير متكلف وانت الذي لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل ولا يبلغ مدحك

قول قائل انت كما تقول وفوق ما نقول اللهم اجعل لي فرجا قريبا واجرا عظيما
وسترا جميلا اللهم انك تعلم اني على ظلمي لنفسي واسرافي عليها لم اتخذ لك
ضدا ولا ندا ولا صاحبة ولا ولدا يا من لا تغلطه المسائل ويا من لا يشغله
شيء عن شيء ولا سمع عن سمع ولا بصر عن بصر ولا يبرمه الحاح الملحين اسألك
ان تفرج عني في ساعتي هذه من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب انك
تحيي العظام وهي رميم انك على كل شيء قدير يا من قل شكري له فلم
يحرمني وعظمت خطيئتي فلم يفضحني ورآني على المعاصي فلم يجبهني وخلقني للذي
خلقني له وضيعت الذي خلقني له فنعم المولى انت يا سيدي وبئس العبد
انا وجدتني ونعم الطالب انت ربي وبئس المطلوب انا الفيتني عبدك
بن عبدك ابن امتك بين يديك وما شئت صنعت بي اللهم هدأت الاصوات
وسكنت الحركات وخلا كل حبيب بحبيبه وخلوت بك انت المحبوب الي
فاجعل خلوتي منك الليلة العتق من النار يا من ليست لعالم فوقه صفة ويا من
ليس لمخلوق دونه منعة يا اولا قبل كل شيء ويا آخرا بعد كل شيء
يا من ليس له عنصر ويا من ليس لآخره فناء ويا اكمل منعوت ويا اسمح
المعطين ويا من يفقه بكل لغة يدعى بها ويا من عفوه قديم وبطشه شديد
وملكه مستقيم اسألك باسمك الذي شافهت به موسى يا الله يا رحمن يا
رحيم يا لا اله الا انت اللهم انت الصمد اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تدخلني الجنة برحمتك محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الوليد عن
يونس قال قلت للرضا عليه السلام علمني دعاء واوجز فقال قل يا من دلني على
نفسه وذلل قلبي بتصديقه اسألك الامن والايمان علي بن ابي حمزة
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى امير المؤمنين ع

فقال

فقال يا امير المؤمنين كان لي مال ورثته ولم انفق منه درهما في طاعة الله تعالى
ثم اكتسبت مالا فلم انفق منه درهما في طاعة الله تعالى فعلمني دعاء يخلف علي
ما مضى ويغفر لي ما عملت او عملا اعمله قال قل قال وأي شيء اقول يا امير المؤمنين
قال قل كما اقول يا نوري في كل ظلمة ويا انسي في كل وحشة ويا رجائي في كل
كربة ويا ثقتي في كل شدة ويا دليلي في الضلالة انت دليلي اذا انقطعت
دلالة الادلاء فان دلالتك لا تنقطع ولا يضل من هديت انعمت علي فاسبغت
ورزقتني فوفرت وغذيتني فاحسنت غذائي واعطيتني فاجزلت بلا استحقاق
لذلك بفعل مني ولكن ابتداء منك لكرمك وجودك فتقويت بكرمك على معاصيك
وتقويت برزقك على سخطك وافنيت عمري فيما لا تحب فلم يمنعك جرأتي عليك
وركوبي لما نهيتني عنه ودخولي فيما حرمت علي ان عدت علي بفضلك ولم يمنعني
حلمك عني وعودك علي بفضلك ان عدت في معاصيك فانت العواد بالفضل و
انا العواد بالمعاصي فيا اكرم من اقر له بذنب واعز من خضع له بالذل لكرمك اقررت
بذنبي ولعزك خضعت بذلي فما انت صانع بي في كرمك واقراري بذنبي وعزك وخضوعي
بذلي افعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله

تمت كتاب الدعاء من الكافي بحمد الله تعالى
بمنه وجوده وكرمه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل القرآن

علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن
عن سفين الحريري عن أبيه عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عليه السلام قال
يا سعد تعلموا القرآن فان القرآن ياتي يوم القيمة في احسن صورة نظر اليها الخلق
والناس صفوف عشرون ومائة الف صف ثمانون الف صف امة محمد صلى الله عليه وآله
واربعون الف صف من سائر الامم فياتي على صف المسلمين في صورة رجل
فيسلم فينظرون اليه ثم يقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا الرجل
من المسلمين نعرفه بنعته وصفته غير انه كان اشد اجتهادا منا في تلاوة القرآن
فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يتجاوز حتى ياتي على صف
الشهداء نعرفه بسمته وصفته غير انه من شهداء البحر في صورة شهيد فينظر اليه
شهداء البحر فيكثر تعجبهم ويقولون ان هذا من شهداء البحر نعرفه بسمته وصفته
غير ان الجزيرة التي اصيب فيها كانت اعظم هؤلاء من الجزائر التي اصبنا فيها فمن
هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى ياتي صف النبيين
والمرسلين في صورة نبي مرسل فينظر النبيون والمرسلون اليه فيشتد لذلك تعجبهم
ويقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا النبي مرسل نعرفه بصفته وسمته
غير انه اعطي فضلا كثيرا قال فيجتمعون فياتون رسول الله صلى الله عليه وآله فيسألونه
ويقولون يا محمد من هذا فيقول لهم او ما تعرفونه فيقولون ما نعرفه هذا ممن لم
يغضب الله عليه فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله هذا حجة الله على خلقه
فيسلم ثم يجاوز حتى ياتي على صف الملائكة في صورة ملك مقرب فينظر اليه الملائكة
فيشتد تعجبهم ويكبر ذلك عليهم لما راوا من فضله ويقولون تعالى ربنا وتقدس
ان هذا العبد من الملائكة نعرفه بسمته وصفته غير انه كان اقرب الملائكة الى الله

مقاما

مقاما فمن هناك البس من النور والجمال ما لم نلبس ثم يتجاوز حتى ينتهي الى رب العزة
فيخر تحت العرش فيناديه تبارك وتعالى يا حجتي في الارض وكلامي الصادق الناطق ارفع
راسك وسل تعط واشفع تشفع فيرفع راسه فيقول الله تبارك وتعالى كيف
رايت عبادي فيقول يا رب منهم من صانني وحافظ علي ولم يضيع شيئا ومنهم
من ضيعني واستخف بحقي وكذب بي وانا حجتك على جميع خلقك فيقول الله تعالى
وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لاثيبن عليك اليوم احسن الثواب ولاعاقبن
عليك اليوم اليم العقاب قال فيرفع القرآن راسه في صورة اخرى قال فقلت
له يا ابا جعفر في اي صورة يرجع قال يرجع في صورة رجل شاحب ينكره اهل الجمع
فياتي الرجل من شيعتنا الذي كان يعرفه ويجادل به اهل الخلاف فيقوم بين يديه
فيقول ما تعرفني فينظر اليه الرجل فيقول ما اعرفك يا عبد الله قال فيرجع في
صورته التي كانت في الخلق الاول فيقول ما تعرفني فيقول نعم فيقول القرآن
انا الذي اسهرت ليلك وانصبت عيشك وفي سمعت الاذى ورجمت بالقول
الا وان كل تاجر قد استوفى تجارته وانا وراءك اليوم قال فينطلق به الى رب العزة
تعالى فيقول يا رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصبا بي مواظبا علي يعادي بسببي
ويحب بي ويبغض فيقول الله تعالى ادخلوا عبدي جنتي واكسوه حلة من حلل الجنة
وتوجوه بتاج فاذا فعل به ذلك عرض على القرآن فيقال له هل رضيت بما
صنع بوليك فيقول يا رب اني استقل هذا له فزده مزيد الخير كله فيقول
وعزتي وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني لانحلن له اليوم خمسة اشياء مع المزيد
له ولمن كان بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون واصحاء لا يسقمون واغنياء
لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون واحياء لا يموتون ثم تلا هذه الآية لا يذوقون
فيها الموت الا الموتة الاولى قال قلت يا ابا جعفر هل يتكلم القرآن فتبسم ثم قال

رحم الله الضعفاء من شيعتنا انهم اهل تسليم ثم قال نعم يا سعد والصلوة تتكلم ولها
صورة وخلق تأمر وتنهى قال سعد فتغير لذلك لوني وقلت هذا شيء لا استطيع
اتكلم به في الناس فقال ابو جعفر فهل الناس الا شيعتنا فمن لم يعرف الصلوة
فقد انكر حقنا ثم قال يا سعد اسمعك كلام القرآن قال سعد فقلت بلى صلى الله
عليك فقال ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر فالنهي كلام
والفحشاء والمنكر رجال ونحن ذكر الله ونحن اكبر علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم عن آبائه عليهم السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايها الناس انكم في دار هدنة وانتم على ظهر سفر
والسير بكم سريع وقد رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر يبليان كل جديد ويقربان
كل بعيد ويأتيان بكل موعود فاعدوا الجهاز لبعد المجاز قال فقام مقداد بن الاسود
فقال يا رسول الله وما دار الهدنة فقال دار بلاغ وانقطاع فاذا التبست عليكم الفتن
كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وماحل مصدق ومن جعله
امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل
وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر وبطن
فظاهره حكم وباطنه علم ظاهره انيق وباطنه عميق له تخوم وعلى تخومه تخوم لا تحصى عجائبه
ولا تبلى غرائبه فيه مصابيح الهدى ومنار الحكمة ودليل على المعرفة لمن عرف الصفة
فليجل جال بصره وليبلغ الصفة نظره ينج من عطب ويخلص من نشب فان
التفكر حياة القلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور فعليكم بحسن
التخلص وقلة التربص علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن سماعة بن مهران
قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان العزيز الجبار انزل عليكم كتابه وهو الصادق
البار فيه خبركم وخبر من قبلكم وخبر من بعدكم وخبر السماء والارض ولو اتاكم من

يخبركم

يخبركم عن ذلك التعجيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انا اول وافد على العزيز الجبار يوم القيمة وكتابه واهل بيتي ثم امتي ثم اسألهم ما فعلتم بكتاب الله
واهل بيتي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن احمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان هذا القرآن فيه منار الهدى ومصابيح الدجى فليجل
للضياء جال بصره ويفتح للضياء نظره فان التفكر حيوة قلب البصير كما يمشي المستنير في
الظلمات بالنور علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال
قال ابو عبد الله عليه السلام كان في وصية امير المؤمنين عليه السلام اصحابه
اعلموا ان القرآن هدى النهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة عنه
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلم
قال شكا رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وجعا في صدره فقال ص استشف بالقرآن
فان الله عز وجل يقول وشفاء لما في الصدور ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن الخشاب
رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا والله لا يرجع الامر الى آل ابي بكر وعمر
ابدا ولا الى بني امية ابدا ولا في آل طلحة والزبير ابدا وذلك انهم نبذوا القرآن وابطلوا
السنن وعطلوا الاحكام وقال رسول الله صلى الله عليه وآله هدى من الضلالة
وتبيان من العمى واستقالة من العثرة ونور من الظلمة وضياء من الاحداث
وعصمة من الهلكة ورشد من الغواية وبلاغ من الدنيا الى الآخرة وفيه كمال دينكم
وما عدل احد عن القرآن الا الى النار حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن
حفص عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان القرآن زاجر وآمر
بالجنة ويزجر عن النار علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن سعد
الاسكاف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطيت السور الطوال مكان

التورية واعطيت المئين مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل
ثمان وستون سورة وهو مهيمن على سائر الكتب فالتورية لموسى والانجيل لعيسى
والزبور لداود وآل داود عليهم السلم ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر
عن عمرو بن شمر عن ابي جعفر عليه السلم قال يجيء القرآن يوم القيمة في احسن منظور
اليه صورة فيمر بالمسلمين فيقولون هذا رجل منا فيجاوزهم الى النبيين فيقولون
هو منا فيجاوزهم الى الملائكة المقربين فيقولون هو منا حتى ينتهي الى رب العزة
عز وجل فيقول يا رب فلان بن فلان اظمات هواجره واسهرت ليله في دار
الدنيا وفلان بن فلان لم اظم هواجره ولم اسهر ليله فيقول تعالى ادخلهم الجنة
على منازلهم فيقوم فيتبعونه فيقول للمؤمن اقرء وارقه قال فيقرء ويرقى حتى
يبلغ كل رجل منهم منزلته التي هي له فينزلها علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية
عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الدواوين يوم القيمة ثلثة
ديوان فيه النعم وديوان فيه الحسنات وديوان فيه السيئات فيقابل بين ديوان النعم وديوان
الحسنات فيستغرق النعم عامة الحسنات ويبقى ديوان السيئات فيدعى بابن
آدم المؤمن للحساب فيتقدم القرآن امامه في احسن صورة فيقول يا رب انا القرآن
وهذا عبدك المؤمن قد كان يتعب نفسه بتلاوتي ويطيل ليله بترتيلي وتفيض عيناه
اذا تهجد فارضه كما ارضاني قال فيقول العزيز الجبار عبدي ابسط يمينك فيملاها
من رضوان الله العزيز الجبار ويملأ شماله من رحمة الله ثم يقال هذه الجنة مباحة لك
فاقرء واصعد فاذا قرء آية صعد درجة علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني
جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفين بن عيينة عن الزهري قال قال
علي بن الحسين عليهما السلم لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد

ان يكون

ان يكون القرآن معي وكان عليه السلم اذا قرء مالك يوم الدين يكررها حتى يكاد ان يموت
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن غالب قال
قال ابو عبد الله عليه السلم اذا جمع الله تعالى الاولين والآخرين اذا هم بشخص قد
اقبل لم ير قط احسن صورة منه فاذا نظر اليه المؤمنون وهو القرآن قالوا هذا
منا هذا احسن شيء رأينا قال فاذا انتهى اليهم جازهم ثم ينظر اليه الشهداء حتى
اذا انتهى الى آخرهم جازهم يقولون هذا القرآن فيجوزهم كلهم حتى اذا انتهى الى
المرسلين فيقولون هذا القرآن فيجوزهم حتى ينتهي الى الملائكة فيقولون هذا
القرآن فيجوزهم ثم ينتهي حتى يقف عن يمين العرش فيقول الجبار وعزتي وجلالي و
ارتفاع مكاني لاكرمن اليوم من اكرمك ولاهينن اليوم من اهانك **باب
فضل حامل القرآن** علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي
عن سليمان بن جعفر الجعفري عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اهل القرآن في اعلى درجة من الآدميين
ما خلا النبيين والمرسلين فلا تستضعفوا اهل القرآن حقوقهم فان لهم من الله
العزيز الجبار لمكانا عليا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن
محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم قال الحافظ
للقرآن العامل به مع السفرة الكرام البررة و باسناده عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلموا القرآن فانه ياتي يوم القيمة صاحبه
في صورة شاب جميل شاحب اللون فيقول له انا القرآن الذي كنت اسهرت ليلك
واظمات هواجرك واجففت ريقك واسلت دمعتك وانا معك حيثما الت وكل
تاجر من وراء تجارته وانا لك اليوم من وراء تجارة كل تاجر وستاتيك كرامة الله
فابشر قال فيؤتى بتاج فيوضع على راسه ويعطى الامان بيمينه والخلد في الجنان

بيان ويكسى حلتين ثم يقال له اقرء وارق فكلما قرء آية صعد درجة ويكسى ابواه
حلتين ان كانا مؤمنين ثم يقال لهما هذا لما علمتماه القرآن ابن محبوب عن مالك
بن عطية عن منهال القصاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء القرآن وهو شاب
مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله تعالى مع السفرة الكرام البررة و
كان القرآن حجيزا عنه يوم القيمة يقول يا رب ان كل عامل قد اصاب اجر عمله غير
عاملي فبلغ به اكرم عطائك قال فيكسوه الله العزيز الجبار حلتين من حلل الجنة
ويوضع على راسه تاج الكرامة ثم يقال له ارضيناك فيه فيقول القرآن يا رب
قد كنت ارغب له فيما هو افضل من هذا فيعطى الامن بيمينه والخلد بيساره ثم يدخل
الجنة فيقال له اقرء واصعد درجة ثم يقال له هل بلغنا به وارضيناك فيه فيقول
نعم ومن قرءه كثيرا وتعاهده بمشقة من شدة حفظه اعطاه الله تعالى اجر هذا مرتين
ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله وحميد بن زياد عن الخشاب جميعا
عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان احق الناس بالتخشع في السر والعلانية
لحامل القرآن وان احق الناس في السر والعلانية بالصلوة والصوم لحامل
القرآن ثم نادى باعلى صوته يا حامل القرآن تواضع به يرفعك الله ولا تعزز به فيذلك
الله يا حامل القرآن تزين به لله يزينك الله به ولا تزين به للناس فيشينك الله به
من ختم القرآن فكانما ادرجت النبوة بين جنبيه ولكنه لا يوحى اليه ومن جمع
القرآن فنوله لا يجهل مع من يجهل عليه ولا يغضب فيمن يغضب عليه ولا يحد فيمن
يحد ولكنه يعفو ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن ومن اوتي القرآن فظن ان
احدا من الناس اوتي افضل مما اوتي فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله ابو علي
الاشعري عن محمد بن الحسن بن علي بن عبد الله عن عبيس بن هشام قال حدثنا

صالح القماط عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الناس اربعة
فقلت جعلت فداك وما هم فقال رجل اوتي الايمان ولم يؤت القرآن ورجل
اوتي القرآن ولم يؤت الايمان ورجل اوتي القرآن واوتي الايمان ورجل لم
يؤت القرآن ولم يؤت الايمان قال فقلت جعلت فداك فسر لي حالهم فقال
اما الذي اوتي الايمان ولم يؤت القرآن فمثله كمثل التمرة طعمها حلو ولا ريح لها
واما الذي اوتي القرآن ولم يؤت الايمان فمثله كمثل الآس ريحها طيب وطعمها مر و
اما الذي اوتي القرآن والايمان فمثله كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب و
اما الذي لم يؤت الايمان ولا القرآن فمثله كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها
علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن
داود عن سفين بن عيينة عن الزهري قال قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام
اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل قلت وما الحال المرتحل قال فتح القرآن وختمه كلما
جاء باوله ارتحل الى آخره وقال رسول الله صلى الله عليه واله من اعطاه الله القرآن
فراى ان احدا اعطى افضل مما اعطى فقد صغر عظيما وعظم صغيرا محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن عيسى عن سليمان بن راشد عن ابيه عن معوية بن عمار قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام من قرء القرآن فهو الغني ولا فقر بعده والا ما بغنى ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن بن ابي نجران عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا معاشر قراء القرآن اتقوا الله تعالى
فيما حملكم من كتابه فاني مسئول وانكم مسئولون اني مسئول عن تبليغ الرسالة و
اما انتم فتسئلون عما حملتم من كتاب الله وسنتي علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم
بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلام
يقول لرجل اتحب البقاء في الدنيا فقال نعم فقال ولم قال لقراءة قل هو الله احد

فسكت عنه فقال لي يا حفص من مات من أوليائنا وشيعتنا ولم يحسن القرآن
علّم في قبره ليرفع الله به من درجته فانّ درجات الجنّة على عدد آيات القرآن
يقال له اقرء وارق فيقرء ثم يرقى قال حفص ما رأيت احدا اشدّ خوفا على نفسه من
موسى بن جعفر عم ولا ارجى الناس منه وكانت قراءته حزنا فاذا قرء فكانه يخاطب
انسانا **علي** عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله حملة القرآن عرفاء اهل الجنّة والمجتهدون
قواد اهل الجنّة والرسل سادة اهل الجنّة **باب من يتعلم القرآن بمشقة** عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح
عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان الذي
يعالج القرآن ويحفظه بمشقة منه وقلة حفظ له اجران **علي** بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن الصباح بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله ع
من شدّد عليه في القرآن كان له اجران ومن يسّر عليه كان مع الاولين **علي**
بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد عن سليم الفرا عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ينبغي للمؤمن ان يموت حتى يتعلم القرآن او ان يكون في تعلمه **باب من حفظ
القرآن ثم نسيه** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار جميعا عن ابن فضال عن ابي اسحق ثعلبة بن ميمون عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم جعلت فداك اني كنت قرأت القرآن فتفلت مني فادع الله
ان يعلمنيه قال فكانه فزع لذلك فقال علمك الله وايانا جميعا قال ونحن نحو من عشرة
ثم قال السورة تكون مع الرجل قد قرأها ثم تركها فتاتيه يوم القيمة في احسن
صورة فتسلم عليه فيقول من انت فتقول انا سورة كذا وكذا فلو انك تمسكت بي
واخذت بي لانزلتك هذه الدرجة فعليكم بالقرآن ثم قال ان من الناس من يقرء

القرآن

القرآن ليقال فلان قارى ومنهم من يقرء القرآن ليطلب به الدنيا ولا خير في ذلك
ومنهم من يقرء القرآن لينتفع به في صلوته وليله ونهاره **علي** بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم من نسي
سورة من القرآن مثلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة في الجنّة فاذا
رآها قال ما انت ما احسنك ليتك لي فيقول اما تعرفني انا سورة كذا وكذا ولو لم
تنسني لرفعتك الى هذا **ابن** ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن يعقوب الاحمر قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ان علي دينا كثيرا وقد دخلني ما كاد القرآن يتفلت
مني فقال ابو عبد الله عليه السلم القرآن القرآن ان الآية من القرآن والسورة
لتجيء يوم القيمة حتى تصعد الف درجة يعني في الجنّة فيقول لو حفظتني لبلغت بك
ههنا **حميد** بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا
عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ان الرجل اذا كان تعلم السورة ثم نسيها او تركها ودخل الجنّة اشرفت عليه
من فوق في احسن صورة فيقول تعرفني فيقول لا فتقول انا سورة كذا وكذا
لم تعمل بي وتركتني اما والله لو عملت بي لبلغت بك هذه الدرجة واشارت بيدها
الى فوقها **ابو علي** الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن العباس بن عامر عن
حجاج الخشاب عن ابي كهمس الهيثم بن عبيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلم
عن رجل قرء القرآن ثم نسيه فرددت عليه ثلاثا اعليه فيه حرج قال لا **محمد** بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله عم
جعلت فداك انه اصابتني هموم واشياء لم يبق شيء من الخير الا وقد تفلت مني منه
طائفة منه قال ففزع عند ذلك حين ذكرت القرآن ثم قال ان الرجل لينسى السورة

من القرآن فتاتيه يوم القيمة حتى تشرف عليه من درجة من بعض الدرجات
فتقول السلام عليك فيقول وعليك السلام من انت فتقول انا سورة كذا
وكذا ضيعتني وتركتني اما لو تمسكت بي لبلغت بك هذه الدرجة ثم اشارت
باصبعها ثم قال عليكم بالقرآن فتعلموه فان من الناس من يتعلم القرآن ليقال
فلان قارئ ومنهم من يتعلمه فيطلب به الصوت فيقال فلان حسن الصوت وليس
في ذلك خير ومنهم من يتعلمه فيقوم به في ليله ونهاره لا يبالي من علم ذلك ومن
لم يعلمه **باب في قراءته** علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلم
قال القرآن عهد الله الى خلقه فقد ينبغي للمرء المسلم ان ينظر في عهده وان يقرء منه
في كل يوم خمسين اية **علي** بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القسم بن محمد عن
سليمان بن داود عن حفص بن غياث عن الزهري قال سمعت علي بن الحسين عليه السلم
يقول ايات القرآن خزاين فكلما فتحت خزانة ينبغي لك ان تنظر فيها **باب البيوت
التي يقرء فيها القرآن** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الفضيل بن
عثمان عن ليث بن ابي سليم رفعه قال قال النبي صلى الله عليه واله نوروا بيوتكم
بتلاوة القرآن ولا تتخذوها قبورا كما فعلت اليهود والنصارى صلوا في الكنايس
والبيع وعطلوا بيوتهم فان البيت اذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره واتسع
اهله واضاء لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الدنيا **محمد** بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى
بن عمران الحلبي عن عبد الله مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان البيت اذا كان فيه المرء المسلم يتلو القرآن يتراءاه اهل السماء كما يتراءى اهل
الدنيا الكوكب الدري في السماء **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن ابن القداح عن ابي عبد الله

قال قال امير المؤمنين عليه السلم البيت الذي يقرء فيه القرآن ويذكر الله تعالى
فيه يكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما يضيء
الكوكب لاهل الارض وان البيت لا يقرء فيه القرآن ولا يذكر الله تعالى فيه
تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين **باب ثواب قراءة القرآن** عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن معاذ بن مسلم عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلم
قال من قرء القرآن قائما في صلوة كتب الله له بكل حرف مائة حسنة ومن قرء في
صلوة جالسا كتب الله له بكل حرف خمسين حسنة ومن قرءه في غير صلوة كتب الله له
بكل حرف عشر حسنات قال ابن محبوب وقد سمعته من معاذ على ما رواه ابن سنان
ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ما يمنع التاجر منكم المشغول في سوقه اذا رجع الى منزله ان لا ينام حتى يقرء سورة
من القرآن فيكتب له مكان كل اية يقرؤها عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات **محمد**
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم او غيره عن سيف بن عميرة عن جابر بن
عن مسافر عن بشر بن غالب الاسدي عن الحسين بن علي عليهما السلم قال من قرء اية من كتاب
الله تعالى في صلوته قائما يكتب له بكل حرف مائة حسنة فان قراها في غير صلوة كتب الله له بكل
حرف عشر حسنات وان استمع القرآن كتب له بكل حرف حسنة وان ختم القرآن ليلا
صلت عليه الملائكة حتى يصبح وان ختمها نهارا صلت عليه الحفظة حتى يمسي و
كانت له دعوة مجابة وكان خيرا له مما بين السماء الى الارض قلت هذا لمن قرء القرآن
فمن لم يقرءه قال يا اخا بني اسد ان الله جواد كريم اذا قرء ما معه اعطاه الله تعالى — بقدر ما
ذلك **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين عن نضر بن سويد عن خالد بن ماد القلانسي
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال من ختم القرآن بمكة في جمعة او اقل — من جمعة الى جمعة او

من ذلك او اكثر وختمه في يوم جمعة كتب له من الاجر والحسنات من اول جمعة كانت
في الدنيا الى آخر جمعة تكون فيها وان ختمه في ساير الايام فكذلك محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين
ومن قرء خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرء مائة آية كتب من القانتين ومن قرء
مائتي آية كتب من الخاشعين ومن قرء ثلاثمائة آية كتب من الفائزين ومن قرء
خمسمائة آية كتب من المجتهدين ومن قرء الف آية كتب له قنطار من بر القنطار خمسة
عشر الف مثقال من ذهب والمثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل
احد واكبرها ما بين السماء الى الارض ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد
بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن حديد عن منصور عن محمد بن بشير عن علي
بن الحسين عليهما السلام قال وقد روى هذا الحديث عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من استمع حرفا من كتاب الله من غير قراءة كتب الله له به حسنة ومحا عنه سيئة
ورفع له درجة ومن قرء نظرا من غير صوت كتب الله له بكل حرف حسنة ومحا عنه
سيئة ورفع له درجة ومن تعلم منه حرفا ظاهرا كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه
عشر سيئات ورفع له عشر درجات قال لا اقول بكل آية ولكن بكل حرف باء او تاء
او شبههما قال ومن قرء حرفا وهو جالس في صلوة كتب الله له به خمسين حسنة
ومحا عنه خمسين سيئة ورفع له خمسين درجة ومن قرء حرفا وهو قائم في صلوة
كتب الله له مائة حسنة ومحا عنه مائة سيئة ورفع له مائة درجة ومن ختمه
كانت له دعوة مستجابة مؤخرة او معجلة قال قلت له جعلت فداك ختمه كله قال
ختمه كله ع منصور عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعت ابي يقول قال رسول الله

ختم

ختم القرآن الى حيث يعلم **باب قراءة القرآن في المصحف** عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن يعقوب بن يزيد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال من قرء القرآن في المصحف
متع ببصره وخفف على والديه وان كانا كافرين **عنه** عن علي بن الحسين بن الحسن
الضرير عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه عليه السلم قال انه
ليعجبني ان يكون في البيت مصحف يطرد الله به الشياطين **عدة** من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلاثة يشكون الى الله عز
وجل مسجد خراب لا يصلي فيه اهله وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه
الغبار لا يقرء فيه **علي** بن محمد عن ابن جمهور عن محمد بن عمرو بن مسعدة عن الحسن
بن راشد عن جده عن ابي عبد الله عليه السلم قال قراءة القرآن في المصحف تخفف
العذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى
بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب عن اسحق بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اني احفظ القرآن عن ظهر قلبي
فاقرؤه على ظهر قلبي افضل او انظر في المصحف قال فقال بل اقرءه وانظر في المصحف فهو
افضل اما علمت ان النظر في المصحف عبادة **باب ترتيل القرآن بالصوت الحسن** علي
بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله تعالى ورتل القرآن ترتيلا
قال قال امير المؤمنين عليه السلم بينه تبيانا ولا تهذه هذ الشعر ولا تنثره نثر
الرمل ولكن افزعوا قلوبكم القاسية ولا يكن هم احدكم آخر السورة **علي** بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان القرآن نزل
بالحزن فاقرؤه بالحزن **علي** بن محمد عن ابرهيم الاحمر عن عبد الله بن حماد عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

اقرؤا القرآن بالحان العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الفسق واهل الكبائر
فانه سيجي من بعدي اقوام يرجعون القرآن ترجيع الغنى والنوح والرهبانية
لا يجوز تراقيهم قلوبهم مقلوبة وقلوب من يعجبه شانهم **عدة** من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني محمد النوفلي عن ابي الحسن ع
قال ذكرت الصوت عنده فقال ان علي بن الحسين كان يقرء فربما مر به المار
يصعق من حسن صوته فان الامام لو اظهر من ذلك شيئا لما احتمله الناس
من حسنه قلت ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي بالناس ويرفع صوته
بالقرآن فقال ان رسول الله ص كان يحمل الناس من خلفه ما يطيقون **علي** بن ابرهيم
عن ابيه عن بن ابي عمير عن سليم الفرا عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اعرب القرآن فانه عربي **علي** بن ابرهيم عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن
عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى اوحى
الى موسى بن عمران اذا وقفت بين يدي فقف موقف الذليل الفقير واذا قرأت
التورية فاسمعنيها بصوت حزين **عنه** عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
لم يعط امتي اقل من ثلاث الجمال والحسن والحفظ **عنه** عن ابيه عن علي بن معبد عن
يونس عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه قال قال النبي ص
من اجمل الجمال الشعر الحسن ونغمة الصوت الحسن **عنه** عن ابيه عن علي بن معبد
عن عبد الله بن القسم عن عبد الله سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي
لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
موسى بن عمران الصيقل عن محمد بن عيسى عن السكوني عن علي بن اسمعيل الميثمي
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله تعالى نبيا الا حسن الصوت **سهل**

عن

عن الحجال عن علي بن عقبة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين ع
احسن الناس صوتا بالقرآن وكان السقاؤن يمرون فيقفون ببابه يسمعون
قراءته وكان ابو جعفر ع احسن الناس صوتا **حميد** بن زياد عن الحسن بن محمد الاسدي
عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن محمد بن الفضل قال قال ابو عبد الله
يكره ان يقرء قل هو الله احد بنفس واحد **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن بن محبوب عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام اذا قرأت القرآن فرفعت به
صوتي جاءني الشيطان فقال انما ترائي بهذا اهلك والناس قال يا ابا محمد اقرء قراءة
ما بين القراءتين تسمع اهلك ورجع بالقرآن صوتك فان الله تعالى يحب الصوت
الحسن ترجع به ترجيعا **باب فيمن يظهر الغشية عند قراءة القرآن** **عدة** من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن يعقوب بن اسحق الضبي عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن
الحكم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت ان قوما اذا ذكروا شيئا من القرآن
او حدثوا به صعق احدهم حتى يرى ان احدهم لو قطعت يداه او رجلاه لم يشعر بذلك
فقال سبحان الله ذلك من الشيطان ما بهذا نعتوا انما هو اللين والرقة والدمعة والوجل نعواء
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن حسان عن ابي عمران الارمني
عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام مثله **باب في كم يقرء
القرآن ويختم** علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن عبد الله قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام اقرأ القرآن في ليلة قال لا يعجبني ان تقرء في اقل من شهر
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن علي بن ابي حمزة قال دخلت
على ابي عبد الله عليه السلام فقال له ابو بصير جعلت فداك اقرء القرآن في شهر
رمضان في ليلة فقال لا قال ففي ليلتين قال لا قال ففي ثلاث قال ها واشار بيده
ثم قال يا ابا محمد ان لرمضان حقا وحرمة لا يشبهه شيء من الشهور وكان اصحاب محمد

يقرء احدهم القرآن في شهر او اقل ان القرآن لا يقرء هذرمة ولكن يرتل ترتيلاً
واذا مررت بآية فيها ذكر الجنة فقف عندها واسأل الله تعالى الجنة واذا مررت
بآية فيها ذكر النار فقف عندها وتعوذ بالله من النار محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب عن حسين بن خالد عن ابي عبد
الله عليه السلم قال قلت له في كم اقرء القرآن فقال اقرءه اخماساً اقرءه اسباعاً اما
عندي مصحفاً مجزى اربعة عشر جزءاً عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى
بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن علي بن المغيرة عن ابي الحسن ع قال قلت له
ان ابي سأل جدك عن ختم القرآن في كل ليلة فقال له جدك في كل ليلة فقال له في شهر
رمضان فقال له جدك في شهر رمضان فقال له ابي نعم ما استطعت وكان ابي يختمه
اربعين ختمة في شهر رمضان ثم ختمته بعد ابي فربما زدت وربما نقصت على قدر
فراغي وشغلي ونشاطي وكسلي فاذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول الله صلى الله عليه وآله
ختمة ولعلي ع اخرى ولفاطمة عليها السلم اخرى ثم الائمة عليهم السلم حتى انتهيت اليك
فصيرت لك واحدة منذ صرت في هذه الحال فاي شيء بذلك ان تكون معهم يوم القيمة
قلت الله اكبر فلي بذلك قال نعم ثلث مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن
الحكم عن ابن ابي حمزة قال سأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلم وانا حاضر فقلت له جعلت
فداك اقرء القرآن في ليلة فقال لا فقال في ليلتين فقال لا حتى بلغ ست ليال فاشار
بيده فقال ها ثم قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ان من كان قبلكم من اصحاب محمد
كان يقرء القرآن في شهر او اقل ان القرآن لا يقرء هذرمة ولكن يرتل اذا مررت بآية فيها
ذكر النار وقفت عندها فتعوذت بالله من النار فقال ابو بصير اقرء القرآن
في رمضان في ليلة فقال لا فقال في ليلتين فقال لا فقال في ثلث فقال ها واومى
بيده فقال نعم شهر رمضان لا يشبهه شيء من الشهور له حق وحرمة اكثر من الصلوة

ما اسط

ما استطعت **باب ان القرآن يرفع كما انزل** علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال النبي ص ان الرجل الاعجمي من امتي ليقرء
القرآن بعجميه فترفعه الملائكة على عربيته **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
سليمان عن بعض اصحابه عن ابي الحسن ع قال قلت له جعلت فداك انا نسمع الآيات في القرآن
ليس هي عندنا كما نسمعها ولا نحسن ان نقرءها كما بلغنا عنكم فهل نأثم فقال لا اقرؤا كما تعلمتم
فسيجيئكم من يعلمكم **باب فضل القرآن** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
بلال بن محمد بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرء قل هو الله احد مرة بورك
عليه ومن قرأها مرتين بورك عليه وعلى اهله ومن قرأها ثلث مرات بورك عليه وعلى
اهله وعلى جيرانه ومن قرأها اثنى عشر مرة بنى الله له اثنى عشر قصراً في الجنة فيقول
الحفظة اذهبوا بنا الى قصور اخينا فلان فننظر اليها ومن قرأها مائة مرة غفرت له
ذنوب خمسة وعشرين سنة ما خلا الدماء والاموال ومن قرأها اربعمائة مرة
كان له اجر اربعمائة شهيد كلهم قد عقر جواده واريق دمه ومن قرءها الف مرة
في يوم او ليلة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة او يرى له **حميد** بن زياد عن الحسن بن
محبوب عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لما امر الله تعالى هذه الآيات ان يهبطن الى الارض تعلقن بالعرش وقلن
اي رب الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله تعالى اليهن ان اهبطن
فوعزتي وجلالي لا يتلوكن احد من آل محمد وشيعتهم في دبر ما افترضت عليه الا
نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة اقضي له مع كل نظرة سبعين
حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي ام الكتاب وشهد الله انه لا اله الا
هو والملائكة وآية الكرسي وآية الملك **ابو علي** الاشعري عن محمد بن حسان عن
اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن محمد بن سكين عن عمرو بن شمر

عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من قرء بالمسبحات كلها قبل ان
ينام لم يمت حتى يدرك القائم عليه السلام وان مات كان في جوار محمد النبي صلى الله عليه وآله
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن جعفر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء قل هو الله احد مائة مرة حين
ياخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن
بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع رفعه الى علي بن الحسين عليهما السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء اربع ايات من اول البقرة وآية الكرسي و
آيتين بعدها وثلاث ايات في آخرها لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه ولا
يقربه شيطان ولا ينسى القرآن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سيف
بن عميرة عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر يجهر
بها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله ومن قرأها سرا كان كالمتشحط بدمه في
سبيل الله ومن قرأها عشر مرات غفرت له على نحو الف ذنب من ذنوبه ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان ابي يقول قل هو الله احد ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون ربع القرآن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن الحسن بن الجهم عن ابرهيم بن مهزم
عن رجل سمع ابا الحسن عليه السلام يقول من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج
ان شاء الله تعالى ومن قرأها دبر كل صلوة فريضة لم يضره ذو حمة وقال من قدم
قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه الله تعالى منه يقرءها من بين يديه ومن خلفه
وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك رزقه الله تعالى خيره ومنعه شره وقال
اذا خفت امرا فاقرء مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قل اللهم اكشف
عني البلاء ثلاث مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن اسحق بن عمار

عن

عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء مائة آية يصلي بها في ليلة كتب الله تعالى له
بها قنوت ليلة ومن قرء مائتي آية في غير صلوة لم يحاجه القرآن يوم القيمة ومن قرء
خمس مائة آية في يوم وليلة في صلوة الليل والنهار كتب الله له في اللوح المحفوظ
قنطارا من حسنات والقنطار الف ومائتا اوقية والاوقية اعظم من جبل احد
ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي
حمزة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من مضى به يوم واحد
فصلى فيه بخمس صلوات فلم يقرء فيها بقل هو الله احد قيل له يا عبد الله لست من المصلين
وبهذا الاسناد عن الحسن بن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدع ان يقرء في دبر الفريضة بقل هو الله احد
فانه من قرءها جمع الله له خير الدنيا والاخرة وغفر له ولوالديه وما ولد عنه
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان سورة
الانعام نزلت جملة شيعها سبعون الف ملك حتى انزلت على محمد ص فعظموها وبجلوها
فان اسم الله فيها في سبعين موضعا ولو يعلم الناس ما في قراءتها ما تركوها
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع ان النبي ص
صلى على سعد بن معاذ فقال لقد وافى من الملائكة سبعون الفا وفيهم جبرئيل
يصلون عليه فقلت له يا جبرئيل بم يستحق صلوتكم عليه فقال بقراءة قل هو الله احد
قائما وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر
بن محمد بن بشير عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء الهيكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن الفضل
عن النوفلي رفعه قال ما قرئت الحمد على وجع سبعين مرة الا سكن علي بن ابرهيم عن ابيه عن

بن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال لو قرئت الحمد على ميت
سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان ذلك عجبا عنه عن احمد عن بكر بن صالح
عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن عليه السلم قال سمعته يقول ما من احد في حد
الصبي يتعهد في كل ليلة قراءة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس كل واحدة
ثلاث مرات وقل هو الله احد مائة مرة فان لم يقدر فخمسين الا صرف الله تعالى عنه
كل لمم او عرض من اعراض الصبيان والعطاش وفساد المعدة وبدور الدم ابدا
ما تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب فان تعهد نفسه بذلك او تعوهد كان محفوظا الى يوم
يقبض تعالى نفسه علي بن ابرهيم عن ابيه عن بن ابي عمير عن الحسين بن احمد المنقري
قال سمعت ابا ابرهيم عليه السلام يقول من استكفى باية من القرآن من المشرق الى
المغرب كفى الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن بكر بن
محمد الازدي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في العوذة قال يأخذ قلة جديدة
فيجعل فيها ماء ثم يقرء عليها انا انزلناه في ليلة القدر ثلاثين مرة ثم تعلق وتشرب
منها ويتوضا منها ويزاد فيها ما ان شاء الله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
ادريس الحارثي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم
يا مفضل احتجز من الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم وبقل هو الله احد اقرءها عن
يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك واذا
دخلت على سلطان جائر فاقرءها حين تنظر اليه ثلاث مرات واعقد بيدك اليسرى
ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن السياري
عن محمد بن بكر عن ابي الجارود عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلم
قال والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق واكرم اهل بيته ما من شيء تطلبونه
من حرز من حرق او غرق او سرق او افلات دابة من صاحبها او ضالة او آبق الا

وهو

وهو في القرآن فمن اراد ذلك فليسألني عنه قال فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين
اخبرني عما يؤمن من الحرق والغرق فقال اقرء هذه الآيات الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى
الصالحين وما قدروا الله حق قدره الى قوله سبحانه وتعالى عما يشركون فمن قرأها فقد امن
من الحرق والغرق فقال فقرأها رجل واضطرمت النار في بيوت جيرانه وبيته وسطها
فلم يصبه شيء ثم قام اليه اخر فقال يا امير المؤمنين ان دابتي استصعبت علي وانا منها
على وجل فقال اقرء في اذنها اليمنى وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها
واليه ترجعون فقرأها فذلت له دابته وقام اليه رجل اخر فقال يا امير المؤمنين ان
ارضي ارض مسبعة وان السباع تغشى منزلي ولا تجوز حتى تأخذ فريستها فقال اقرء
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فقرأها
الرجل فاجتنبه السباع ثم قام اليه اخر فقال يا امير المؤمنين ان في بطني ماء اصفر فهل
من شفاء قال نعم بلا درهم ولا دينار ولكن تكتب على بطنك آية الكرسي وتغسلها و
تشربها وتجعلها ذخيرة في بطنك فتبرء باذن الله تعالى ثم قام اليه اخر فقال يا امير المؤمنين
اخبرني عن الضالة فقال اقرء يس في ركعتين وقل يا هادي الضالة رد علي ضالتي
ففعل فرد الله عليه ضالته ثم قام اليه اخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الآبق
فقال اقرء او كظلمات في بحر لجي الى قوله ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور فقالها الرجل فرجع
اليه الآبق ثم قام اليه اخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن السرق فانه لا يزال
قد يسرق الى الشيء بعد الشيء ليلا فقال اقرء اذا اويت الى فراشك قل ادعوا الله او
ادعوا الرحمن الى قوله وكبره تكبيرا ثم قال امير المؤمنين من بات بارض قفر فقرء هذه الآية
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش الى
قوله تبارك الله رب العالمين حرسته الملائكة وتباعدت عنه الشياطين قال

فمضى الرجل واذا هو بقرية خراب فبات بها ولم يقرء هذه الآية فقال له صاحبه
انظره فاستيقظ الرجل فقرء الآية فقال الشيطان لصاحبه ارغم الله انفك احرسه
الآن حتى يصبح فلما اصبح الرجل رجع الى امير المؤمنين عليه السلام فاخبره فقال له
رايت في كلامك الشفاء والصدق ومضى بعد طلوع الشمس فاذا هو باثر شعر الشيطان
منجر في الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سلمة بن محرز قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من لم يبرئه الحمد لم يبرئه شيء عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلام انه قال من قرء اذا اوى الى فراشه قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد كتب الله له براءة من الشرك علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد
عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تملوا من قراءة اذا زلزلت
الارض زلزالها فانه من كان قراءته بها في نوافله لم يصبه الله تعالى بزلزلة ابدا ولم يمت
بها ولا بصاعقة ولا بآفة من آفات الدنيا حتى يموت واذا مات نزل عليه ملك كريم
من عند ربه فيقعد عند راسه فيقول يا ملك الموت ارفق بولي الله فانه كان
كثيرا ما يذكرني ويذكر تلاوة هذه السورة وتقول له السورة مثل ذلك فيقول ملك
الموت قد امرني ربي ان اسمع له واطيع ولا اخرج روحه حتى يامرني بذلك فاذا امرني
اخرجت روحه ولا يزال ملك الموت عنده حتى يامره بقبض روحه واذا كشف له
الغطاء فيرى منازله في الجنة فيخرج روحه في الين ما يكون من العلاج ثم يشيع روحه
الى الجنة سبعون الف يبتدرون بها الى الجنة

باب النوادر

عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن عبيس بن هشام عمن ذكره
عن ابي جعفر عليه السلام قال قراء القرآن ثلاثة رجل قرء القرآن فاتخذه بضاعة
واستدر به الملوك واستطال به على الناس ورجل قرء القرآن فحفظ حروفه وضيع

مجتمعا ود

حدوده

حدوده واقامه اقامة القدح فلا كثر الله هؤلاء من حملة القرآن ورجل قرء القرآن
فوضع دواء القرآن على داء قلبه فاسهر به ليله واظمأ به نهاره واقام به في مساجده
وتجافى به عن فراشه فباولئك يدفع الله العزيز الجبار البلاء وباولئك يديل الله عز وجل
من الاعداء وباولئك ينزل الله تعالى الغيث من السماء فوالله لهؤلاء في قراء القرآن
اعز من الكبريت الاحمر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا
عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي يحيى عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام
يقول نزل القرآن اثلاثا ثلث فينا وثلث في عدونا وثلث في سنن وامثال وثلث فرائض و
احكام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن علي بن عقبة عن داود بن فرقد
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القرآن نزل اربعة ارباع ربع حلال
وربع حرام وربع سنن واحكام وربع خبر ما كان قبلكم ونبا ما يكون بعدكم و
فصل ما بينكم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل القرآن اربعة ارباع ربع فينا و
ربع في عدونا وربع في سنن وامثال وربع في فرائض واحكام عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد وسهل بن زياد عن منصور بن العباس عن محمد بن الحسن السري
عن عمه علي بن السري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اول ما انزل الله على
رسوله صلى الله عليه وآله بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك وآخره اذا
جاء نصر الله والفتح علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن محمد عن القسم بن محمد
عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن
قول الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن في عشرين سنة ثم قال قال النبي
صلى الله عليه وآله نزلت صحف ابرهيم في اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التورية
لست مضين من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشرة من شهر رمضان وانزل القرآن

ثلثا خ

وانزل الانجيل لثلث عشرة
ليلة من شهر رمضان خ

في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد و
عن محمد بن عيسى عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تتفال بالقرآن
علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن الوراق قال عرضت
على ابي عبد الله عليه السلم كتابا فيه قرآن مختم معشر بالذهب وكتب في آخر سورة
بالذهب فاريته اياه فلم يعب فيه شيئا الا كتابة القرآن بالذهب قال لا يعجبني ان يكتب
القرآن الا بالسواد كما كتب اول مرة. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
الضرير عن حريز عن زرارة قال قال تاخذ القرآن في الثلث الثاني من شهر رمضان
فتنشره وتضعه بين يديك وتقول اللهم اني اسئلك بكتابك المنزل وما فيه
وفيه اسمك الاعظم الاكبر واسماؤك الحسنى وما يخاف ويرجى ان تجعلني من
عتقائك من النار وتدعو بما بدا لك من حاجة. ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم
عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال لكل شي ربيع
وربيع القرآن شهر رمضان. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن سنان او غيره عمن ذكره
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن القرآن والفرقان اهما شيئان ام شي واحد
فقال عليه السلام القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به. الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان القرآن واحد نزل من عند واحد ولكن الاختلاف
يجيء من قبل الرواة. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل
بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان الناس يقولون ان القرآن نزل على
سبعة احرف فقال كذبوا اعداء الله ولكنه نزل على حرف واحد. محمد بن يحيى
عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال نزل القرآن بإياك اعني واسمعي يا جارة. وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله ع

قال

قال ما عاتب الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وآله فهو يعني به ما قد مضى في
القرآن مثل قوله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا عنى بذلك غيره
كدت
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفين
بن السمط قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن تنزيل القرآن قال اقرءوا كما علمتم. علي
بن محمد عن بعض اصحابه عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال دفع الي ابو الحسن عليه السلم وقال لا
تنظر فيه ففتحته وقرات فيه لم يكن الذين كفروا فوجدت فيها اسم سبعين رجلا
من قريش باسمائهم واسماء آبائهم قال فبعث الي ابعث الي بالمصحف. محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن حسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال ابي عليه السلم ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر. عنه عن الحسين
عن النضر عن القسم بن سليمان عن ابي مريم الانصاري عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال سمعته يقول وقع مصحف في البحر فوجدوه وقد ذهب ما فيه الا هذه الآية
الا الى الله تصير الامور. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان عن
ميمون القداح قال قال لي ابو جعفر عليه السلم اقرء قلت من اي شي اقرء قال
من السورة التاسعة قال فجعلت التمسها قال اقرء من سورة يونس قال فقرات
للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة قال حسبك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لاعجب كيف لا اشيب اذا قرات القرآن
علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحجال عمن ذكره عن احدهما عليهما السلم قال
سالته عن قول الله تعالى بلسان عربي مبين قال يبين الالسن ولا تبينه الالسن
احمد بن محمد بن احمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن الوليد عن ابان عن عامر بن
عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من عبد يقرء آخر الكهف الا تيقظ
في الساعة التي يريد. ابو علي الاشعري وغيره عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن

عيسى عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سليم مولاك
ذكر انه ليس معه من القرآن الا سورة يسيرة فيقوم من الليل فينفد ما معه
من القرآن ايعيد ما قرء قال نعم لا باس محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد
الرحمن بن ابي هاشم عن سالم بن سلمة قال قرء رجل على ابي عبد الله عليه السلام
وانا استمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرؤها الناس فقال ابو عبد الله عليه السلام
مه كف عن هذه القراءة اقرء كما يقرء الناس حتى يقوم القائم قرء كتاب الله تعالى
على حده واخرج المصحف الذي كتبه علي عليه السلام الى الناس حين فرغ منه و
كتبه وقال لهم هذا كتاب الله تعالى كما انزل الله على محمد صلى الله عليه وآله
وقد جمعته بين اللوحين فقالوا هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا
فيه فقال اما والله ما ترونه بعد يومكم هذا ابدا انما كان علي ان اخبركم حين
جمعته لتقرؤوه علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان عن سعيد بن عبد الله الاعرج قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقرء القرآن ثم ينساه عليه فيه حرج قال
لا علي عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال ابي ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن جميل
عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال سورة الملك هي المانعة تمنع من
عذاب القبر وهي مكتوبة في التورية سورة الملك من قرءها في ليلة فقد
اكثر واطاب ولم يكتب من الغافلين واني لاركع بها بعد عشاء الآخرة وانا جالس
وان والدي عليه السلام كان يقرؤها في يومه وليلته ومن قرءها اذا دخل عليه في قبره
ناكر ونكير من قبل رجليه قال رجلاه لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان
هذا العبد اوعاني سورة الملك واذا اتياه من قبل لسانه قال لهما ليس لكما الى ما قبلي

سبيل

سبيل قد كان هذا العبد يقرئني في كل يوم وليلة سورة الملك محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن فرقد والمعلى بن خنيس قالا كنا
عند ابي عبد الله عليه السلام ومعنا ربيعة الراي فذكر القرآن فقال
ابو عبد الله عليه السلام ان كان ابن مسعود لا يقرء على قراءتنا فهو ضال
فقال ربيعة ضال فقال نعم ضال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اما نحن فنقرء
على قراءة ابي علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان القرآن الذي جاء به جبرئيل عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وآله سبعة الف آية

تم كتاب فضل القرآن من الكافي وكتبه احقر العباد
محمد ربيع بن سيد احمد العريضي الحسيني الامامي
في يوم الاربعاء خامس شهر
شعبان المعظم شهور سنة
ثمان ومائة والف والحمد لله
اولا وآخرا وصلى الله
على محمد وآله الطاهرين
المعصومين
تم

شنبه سنه ۱۱۹۸ تحویل سال
شنبه ۱۸ شهر ربیع الثانی [illegible]
ده ساعت بیست و پنج دقیقه [illegible]